جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء، إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء الثالث

مسند

جرير بن عبد الله البجلي

حبان بن بح الصدائي

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه
الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر



بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٦٤٣٦٨١ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٨٣٧٨٩٨ ٨٦٠٩٦٢
برقيًا : فكسي - تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

جَامِعُ المَسَانِيدِ وَالسُّنَنِ

الهَادِي لأَقْوَمِ سُنَنٍ

الجزء الثالث

مُسْنَد

جرير بن عبد الله البجلي

حبان بن بح الصدائي

٢٣٨ ـ مسند جرير بن عبد الله بن جابر البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَرِيرٌ، أَبُو عَبْدِاللَّهِ البَجَليُّ، أَبُو عُمَرَ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِاللَّهِ(١)

وهُوَ جَريرُ بن عبداللَّهِ، بن جَابر، وهُوَ الشَّليلُ بن مالكِ بن

(١) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي، من أعيان الصحابة، كان بديع الحسن، كامل الجمال، بايع النبي ﷺ على النصح لكل مسلم.

قال رسول الله ﷺ: «يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يَمَن» فطلع جرير على راحلته، ومعه قومه، فأسلموا. رواه الواقدي.

وفاته سنة إحدىٰ وخمسين.

وقال ابن الكلبي: مات سنة أربع وخمسين.

ومسند جرير نحو من مئة حديث بالمكرر، اتفق له الشيخان على ثمانية أحاديث، انفرد البخاري بحديثين، ومسلم بستة.

انظر ترجمته في:

ـ طبقات ابن سعد (٦:٢٢).

ـ تاريخ خليفة: ٢١٨.

ـ التاريخ الكبير (٢:٢١١).

ـ الجرح والتعديل (٢:٥٠٢).

ـ الثقات (٣:٥٤-٥٥).

ـ الاستيعاب (١:٢٣٧).

ـ أسد الغابة (١:٣٣٣).

ـ العبر (١:٥٧).

ـ سير أعلام النبلاء (٢:٥٣٠).

ـ تهذيب التهذيب (٢:٧٣).

ـ الإصابة (١:٢٣٢).

النَّضِر بن مالكٍ، بن ثعلبةَ، بن جُشم، بن عَوفٍ، بن حَزِيمَة، ابن عَوف، بن حرب، بن علي، بن مالك، بن سعد، بن نذير، ابن قسر، بن عبقر، بن أَنمار، بن إراش، بن عمرو، بن أخي الأَزد، بن العَرَبِ، بن نبت. وهُم من عَرَبِ اليَمنِ عند ابن الكلبي، وأكثرِ النَّسابينَ. وقيل أَنمار بن نزار، بن معد، بن عدنانَ، هذا قولُ ابن إسحاق. وأمهم بجيلة بنت صعبٍ بن علي، بن سَعدِ العَشِيرَةِ. أسْلَم جرِيرٌ مُتأخراً، قيل سنة عشر. وقيل قبل وفاة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم بأربعين يوماً. فاللَّهُ أعلَمُ.

٢١٢/أ وقَد بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ /صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيراً عَلَى خَمْسينَ ومائةً من أحْمسَ، فَهَدَم ذَا الخَلَصَةِ طَاغِيَةِ دَوسٍ. وَكَانَ لا يثْبتُ على الخيلِ، فضربَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صدره وقال: (اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ عَلَى الْخَيْلِ، وَاجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً)(٢).

وقالَ: على وجهِهِ مسحَةُ مـلكٍ. وكَانَ عُمرُ بنُ الخَطَّابِ يَقُولُ: جَرِيرُ يوسُفُ هذِهِ الأمَّةِ.

قالَ جَرِيرٌ: (مَا حَجبنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مُنْذُ أسلَمتُ وَلاَ رَآني إلاَّ تَبَسَّمَ) أخْرجَاهُ(٣).

وقَد شَهِدَ فُتُوحاً كَثِيرة في العِرَاقِ، وهُوَ أَميرٌ. فَلَمَّا وقعَ بينَ

(٢) أخرجه البخاري في المناقب، باب «ذكر جرير بن عبد الله البجلي»، ومسلم في فضائل الصحابة، باب «من فضائل جرير بن عبد الله»، وأحمد في المسند (٤: ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥).

(٣) أخرجه البخاري ومسلم في الموضعين السابقين.

عَليٍّ ومعاوية اعْتَزَلَهُمَا بالجَزِيرَةِ. ثُمَّ كانَتْ وفاتُهُ بالشَّرَاةِ، سنة إحْدَى، وقيل: أربعٍ، وقيل: ستٍ وخَمْسينَ، رَضِيَ اللَّه عنهُ. حَديثُهُ في سَابعِ الكُوفيين[٤].

إبْرَاهِيمُ بنُ جَرِيرِ بنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ:

قالَ:

* ١٤٦٤ ـ (كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى الْخَلاَءَ يَقْضِي حَاجَتَهُ. فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاء، فاسْتَنْجَى بِهَا وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُرَابِ).

روَاهُ النَّسائيّ، وابن ماجَةَ مِن حدِيثِ أبان بنِ عبدِاللَّهِ، حدّثني إبراهيم بن جَريرٍ بهِ، فذكَرَهُ، وَهَذَا لفظ ابن ماجة[٥].

* * *

ابْنُهُ إسْمَاعِيل، عَنْهُ:

قالَ الطَبَراني: حدثنا عَبْدَانُ، حدثنا هِشَامُ بن عَبدانَ، حدثنا عمارُ، عن سعيدِ بن يحيى، عن الحَسنِ بنِ عمارَةَ، عن الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عن إسمَاعيلَ بن جَرِيرٍ، عَن أبيهِ، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٤٦٥ ـ (مَنْ صَامَ مِنْ الشَهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَلْيَصُمِ الثَّلاَثَةَ أَيَّامٍ

---

(٤) (٤:٣٥٧) من مسند الإمام أحمد.

(٥) أخرجه النسائي في كتاب الطهارة ـ باب «دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء» عن أحمد بن الصباح بن أبي سريج الرازي، عن شعيب بن حرب.

وابن ماجة في الطهارة، باب «من دَلَكَ يده بالأرض بعد الاستنجاء» عن محمد ابن يحيى، عن أبي نعيم، كلاهما عن أبان بن عبد الله البجلي، عن إبراهيم بن جرير به.

البيضِ: ثَلاثَ عَشَرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشَرَةَ، وخَمْسَ عَشَرَةَ)(٦).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

عن إبراهِيم، عن أَبيهِ جرير مرفوعاً:

* ١٤٦٦ ــ (مَنْ رَأى حَيَّةً فَلَمْ يَقْتُلْهَا خَوفاً مِنْهَا، فَلَيْسَ مِنِّي)(٧).

رواهُ الطَبَراني عَنْ أَحمدَ بن الحُلوَاني، عن سعِيدٍ، عن أَحمدَ بن يحيى، عن سَعِيدِ بن سُليمَانَ، عَن داودَ بن عَبدِ الجَبَّارِ، عَنهُ، بهِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الطَبَراني عَن عبدِ اللّهِ بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن يحيى
٢١٢/ب الجُرمي، عَن دَاودَ، عَنْ إبراهيم عن أَبيهِ: / قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ:

* ١٤٦٧ ــ (خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ، وافٍ أَوْ غَيْرِ وافٍ)(٨).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الطَبرانِي أَيضاً مِن حَدِيثِ أَبَان بن عَبدِاللّهِ البَجَلِي، عَن

---

(٦) الحديث في جامع الأحاديث (٢٢٢٠٧)، ص (٦: ٤٣٠)، وعزاه للطبراني في الكبير، من حديث إسماعيل عن أبيه جرير.

(٧) جامع الأحاديث رقم (٢١٩٤٢)،ص (٦: ٣٨٢).

(٨) جامع الأحاديث، رقم (١١٥٣٥)، ص (٤: ٤٢) عن جرير وعزاه للطبراني في الكبير، وعن أبي هريرة رواه الحاكم في المستدرك، وابن ماجة في السنن.

إِبْراهِيمَ، عن أَبِيهِ قالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَلِيٌّ ابنَ عَبَّاسٍ، وَالأَشْعَثَ بنَ قَيْسٍ فقَالاَ: إِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلامَ. و يَقُولُ لكَ: نِعْمَ مَا أَرَاكَ اللَّهُ مِنْ مُفَارَقَتِكَ مُعَاوِيَةَ، وَإِنِّي أَنْزِلُكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ الَّتِي أَنْزَلَكَ. فَقَالَ جَرِيرٌ:

* ١٤٦٨ ــ (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ، أُقَاتِلُهُمْ، وَأَدْعُوهُمْ أَنْ يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ، وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، فَلاَ أُقَاتِلُ أَحداً يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. فَرَجَعَا عَنْ ذَلِكَ)(٩).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ الطَبَرانيُ عن عَليّ بن عَبدِ العَزيزِ عن مسلِم بنِ إِبْراهِيمَ، عن الأَسْوَدِ بنِ سَيَّارٍ، عن زيادِ بنِ أَبِي سُفيانَ، عن أَبيهِ:

* ١٤٦٩ ــ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)(١٠).

* * *

أَنَسُ بنُ مَالِكٍ:

قالَ:

* ١٤٧٠ ــ (صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَمْتُهُ،

(٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٤) عن جرير مختصراً، وأبان بن عبد الله في حفظه لين، وقيل: إن إبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه.

(١٠) ذكره الهيثمي (٩:٣٧٣)، وقال: «رواه الطبراني بطرق ورجال بعضها رجال الصحيح»، وسيأتي من رواية زياد بن علاقة الثعلبي عن جرير.

وَصَحِبْتُ جَرِيرَ بنَ عَبدِاللَّهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي بِنَفْسِهِ. وقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ مِنْ فِعْلِ الأَنْصَارِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً لاَ أَصْحَبُ أَحَداً مِنْهُمْ إِلاَّ خَدَمْتُهُ)(١١).

أَخْرَجَاهُ من حدِيث شعبةَ، عن يُونُس بن عُبيدٍ، عن ثَابتٍ، عَن أَنسٍ بِهِ.

* * *

بِشْرُ بنُ حَرْبٍ عَنْ جَرِيرٍ:

قالَ الطَبَراني: حدثنا عليُّ بن سَعدٍ الرَازي، حدثنا الحَسَنُ بن صَالحٍ، عن رَزينٍ العطّارِ، حدثنا محمد بن عون الزيادي، حدثنا حربُ بن سريجٍ، عن بشرِبن حربٍ، عن جَريرِ بن عبدِاللَّهِ البَجلي قَالَ:

* ١٤٧١ ــ (شَهِدْنَا الْمَوْسِمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَلَغْنَا مَكَاناً يُقَالُ لَهُ: غَدِيرُ خُمٍ، فَنَادَى: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ. فَاجتمعنا الْمُهَاجِرون وَالأَنْصَارَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَنَا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ بِمَ تَشْهَدُونَ؟ /قَالُوا: نَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. ٢١٣/أ
قَالَ: ثُمَّ قَالُوا: وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: فَمَنْ وَلِيُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَنَا. قَالَ: فَمَنْ وَلِيُّكُمْ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلى عَضُدِ عَلِيٍّ، فَأَخَذَ بِذِرَاعِهِ. فَقَالَ: مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلاَهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ. اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيباً، وَمَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ بَغِيضاً. اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أَجِدُ أَحَداً

---

(١١) رواه البخاري في كتاب الجهاد ــ باب «فضل الخدمة في الغزو»، فتح الباري (٨٣:٦).

وأخرجه مسلم في الفضائل ــ باب «حسن صحبة الأنصار رضي الله عنهم».

أَسْتَوِدِعُهُ في الأرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرِكَ، فَاقْضِ له بِالْحُسْنَى).

قالَ بِشْرٌ: قلت من هذين العبدين الصَّالحين؟ قالَ: لا أَدْرِي. غَرِيبٌ جِدّاً، بَل مُنْكَرٌ(١٢).

* * *

حصين بن جندب، أبو ظبيان الجَنْبي عنه:

(يأتي في ترجمةِ زَيدِ بنِ وهب عَنهُ) ح (١٤٨٣- ١٤٨٦)

* * *

حُمَيدُ بنُ هِلاَلٍ، عَنْهُ:

حدَّثَنا عَبدُ الرَّزاقِ، حدَّثنا مَعمَرُ، عن قَتادَةَ، عن حُميدِ بنِ هِلاَلٍ، عن جَريرِ بن عبدِاللَّهِ البَجَلي:

* ١٤٧٢ ـ (أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصارِ جاء إِلَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصُرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ تَمْلأُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ. فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ المُهَاجِرُونَ. قَالَ: فَأَبْرَقَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى رَأَيْتُ الإِشْرَاقَ فِي وَجْنَتَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً صَالِحَةً فِي الإِسْلاَمِ فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ مِثْلَ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْء. وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَمِثْلَ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ

---

(١٢) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠٦:٩)، وقال: رواه الطبراني، وفيه بشر بن حرب وهو لين، وفيه من لم أعرفه أيضاً.

قلت: وفيه أيضاً حرب بن سريج، قال البخاري: فيه نظر، وضعفه العقيلي.

ـ التاريخ الكبير (٦٣:١:٢).

ـ الضعفاء الكبير (٢٩٥:١).

مِنْ أَوزَارِهِمْ شَيء).

تفرَّدَ بهِ مِن هَذا الوَجهِ. وسَيأْتِي مِن رِوَايةِ ابنهِ المُنْذِرِ عَنْهُ(١٣).

* * *

خَالِدُ بنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، مَرْفُوعاً:

* ١٤٧٣ ــ (مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ)(١٤).

رواهُ الطبَرانيُ مِن حَديثِ دَاوُدَ الأَزدِي، عن سمّاك عَنهُ. ومِن حديثِ عبدِ الحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عَن أَبيهِ، عن جدّه: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ. فَقَالَ:

* ١٤٧٤ ــ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ)(١٥).

* * *

٢١٣/ب
رِبْعِيُّ بنُ حِرَاشٍ، عَنْهُ:

قالَ الطبَراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، حدثنا عَبدُ الرَّزاق، عن يَاسِينَ(١٦)، عن حمادِ بن أَبي سليمان، عن ربعي بن حراشٍ، عن

(١٣) رواه أحمد في المسند (٤:٣٦٠).

(١٤) جامع الأحاديث، ح (٢٠٧٥٤)، ص (٦:١٧٥-١٧٦)، وعزاه للطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك، والدارقطني من حديث جرير، وفي الباب عن ابن عمر، ومعاوية، وأبي هريرة، وغيرهم.

(١٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١:٢٥٩)، وقال:
«رواه الطبراني في الأوسط والكبير».

(١٦) هو ياسين بن معاذ الزيات، يروي عن الزهري، وحماد بن أبي سليمان، وعنه عبد الرزاق. لسان الميزان (٦:٢٣٨).

جَرِيرٍ قالَ:

* ١٤٧٥ ــ (وَضَّأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ خُفَّيْهِ بَعْدَمَا أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ)(١٧).

* * *

زَاذَانُ، أَبُو عُمَرَ الْبَزَّارُ الْكُوفِيُّ:

حدّثنا عَفَانَ، حدثنا حَمادُ بنُ سلمةَ، عَن الحجّاج، عن عمرِو بن مُرَّةَ، عن زَاذَان، عَن جَرِيرٍ بن عبدِاللَّهِ البَجلي:

* ١٤٧٦ ــ (أَنَّ رَجُلاً جَاء فَدَخَلَ في ٱلإِسْلاَمِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ في مَسِيرِهِ، فَدَخَلَ خُفُّ بَعِيرِهِ في جُحْرِ يربوعٍ، فَوَقَصَهُ بَعِيرُهُ فَمَاتَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً ــ قَالَهُ حَمَّادٌ ثَلاَثاً ــ اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا)(١٨).

* * *

حدّثنا عفّانُ، حدثنا عَبدُ الوَاحِد، حدثنا الحَجَّاجُ بن أرطَاةٍ، حدثنا عُثمانُ البَجَلي، عن زَاذَانَ، عن جرير بن عَبدِاللَّهِ قَالَ:

* ١٤٧٧ ــ (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَرَزْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِذَا رَاكِبٌ يُوضِعُ نَحْوَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَأَنَّ هَذَا الرَّاكِبَ إِيَّاكُمْ يُرِيدُ؟ قَالَ: فَانْتَهَى الرَّجُلُ إِلَيْنَا، فَسَلَّمَ،

---

(١٧) الحديث رواه عبد الرزاق في المصنف، رقم (٧٥٩)، ص (١:١٩٥) بهذا الإسناد، وهو في معجم الطبراني الكبير، رقم: ٣٠١٥.

(١٨) مسند أحمد (٤:٣٥٧).

فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِي، وَوَلَدِي، وَعَشِيرَتِي. قَالَ: فَأَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَقَدْ أَصَبْتَهُ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ. قَالَ: قَدْ أَقْرَرْتُ. ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ دَخَلَتْ يَدُهُ فِي شَبَكَةِ جُرْذَانٍ، فَهَوَى بَعِيرُهُ، وَهَوَى الرَّجُلُ عَلَى هَامَتِهِ، فَمَاتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ. فَوَثَبَ إِلَيْهِ عَمَّارُ ابْنُ يَاسِرٍ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَأَقْعَدَاهُ فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُبِضَ الرَّجُلُ. قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ
٢١٤/أ /مَلَكَيْنِ يَدُسَّانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعاً. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾(١٩) قَالَ: ثُمَّ قَالَ: دُونَكُمْ أَخَاكُمْ. قَالَ: فَاحْتَمَلْنَاهُ إِلَى الْمَاءِ فَغَسَّلْنَاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَحَمَلْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ. قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ. قَالَ: فَقَالَ: أَلْحِدُوا وَلاَ تَشُقُّوا. فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا، وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا)(٢٠).

تفردَ بِهذَا السِّياقِ، وإِنَّما رَوى ابن ماجة منه (اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا) مِن طَرِيقِ شريكٍ عن أَبِي اليَقظَان، عن زاذانَ بِهِ(٢١).

❋ ❋ ❋

(١٩) الآية الكريمة (٨٢) من سورة الأنعام.

(٢٠) رواه أحمد في المسند (٤:٣٥٩).

(٢١) ابن ماجة في كتاب الجنائز ـ باب «ما جاء في استحباب اللحد» عن إسماعيل بن =

حدَّثنا أسوَدُ بن عَامرٍ، حدثنا عبدُ الحَميدِ بن أَبي جعْفرِ الفَرَّاء، عَن ثَابتٍ، عن زَاذانَ، عن جرِيرِ بن عبدِاللَّهِ البَجَلي قالَ:

* ١٤٧٨ ـ (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذْ رُفِعَ شَخْصٌ) فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إلاَّ قالَ: (وَقَعَتْ يَدُ بَكْرِهِ فِي بَعْضِ تِلْكَ الَّتِي يَحْفِرُ الجُرذَانُ) وقال فيه: (مِمَّنْ عَمِلَ قَلِيلاً فَأُجِرَ كَثِيراً)(٢٢).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفيانُ، عن أَبِي اليَقظَانِ: عُثمَان بن عُمير البَجلِي، عن زاذَانَ، عَن جرِير بن عبدِاللَّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٧٩ ـ (اللَّحْدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيْرِنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ).

روَاهُ ابن ماجةَ عن إسماعيل بن مُوسَى، عن شريكٍ، عن أَبي اليقظانِ، بهِ(٢٣).

* * *

زِيَادُ بنُ عِلاَقَةَ، أَبُو مَالِكٍ الْكَعبِيّ التَّغْلَبِيّ الْكُوفِيُّ، عَنْهُ:

حدّثنا عَفَّانُ، حدثنا أَبُو عوانَةَ، حدثنا زيادُ بن علاَقَةَ، سَمِعتُ جَرِيرَ ابن عبدِاللَّهِ: (قَامَ يَخْطُبُ يَوْمَ تُوُفِّي الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ. فَقَالَ:

= موسى الفزاري، عن شريك بن عبد الله، عن أبي اليقظان: عثمان بن عمير، عن زاذان.

(٢٢) مسند أحمد (٤:٣٥٩).

(٢٣) تقدم بالحاشية (٢١)..

* ١٤٨٠ ـ عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ، وَالْوَقَارِ، والسَّكِينَةِ، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَمَا يَأْتِيكُمُ الآنَ. ثُمَّ قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لأَمِيرِكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ. وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ، إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ جَمِيعاً، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ)(٢٤).

٢١٤/ب /رواهُ البُخَارِي عن محمدِ بن الفَضْلِ، عن أَبِي عوَانَةَ، وعن أَبِي نُعيمٍ عن سُفْيَانَ الثَّورِي، وَمُسلِمٌ، وَالنَّسَائيُّ مِنْ حدِيثِ سُفيانَ بن عُيينةَ. زاد النسائي: وشعبة. أَربَعتُهم عن زيادٍ، بهِ(٢٥).

* * *

حدَّثنا مُحمدُ بن جَعْفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عَنْ زِيادِ بن علاَقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيراً يَقُولُ حِينَ مَاتَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعبَةَ، وَاسْتَعْمَلَ قَرابَتَهُ، يَخْطُبُ. فَقَامَ جَرِيرٌ، فَقَالَ:

* ١٤٨١ ـ (أوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَسْمَعُوا

---

(٢٤) رواه أحمد في المسند (٤:٣٥٧).

(٢٥) رواه البخاري في كتاب الإيمان ـ باب «الإنصات للعلماء» عن أبي النعمان: محمد ابن الفضل، عن أبي عوانة.

وفي كتاب الشروط ـ باب «ما يجوز من الشروط في الإسلام» عن أبي نعيم عن الثوري.

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ـ باب «بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، وأنَّ محبة المؤمنين من الإيمان» ح (٩٨)، ص (١:٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن سفيان بن عُيينة، ثلاثتهم عن زياد بن عِلاقة، عن جرير.

وروواه النسائي في كتاب البيعة، باب «البيعة على النصح لكل مسلم».

وَتُطِيعُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، اسْتَغْفِرُوا لِلْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، غَفرَ اللَّهُ لَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ. أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَايِعَهُ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكَلِّ مُسْلِمٍ، فَوَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ)(٢٦).

* * *

حدَّثنا حُسَينُ بن محمد، حدثنا سُليمان ــ يعني ابن قَرْم ــ عن زياد ابن علاَقَةَ، سمِعتُ جَريراً يقولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٨٢ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَمْ، لاَ يُرْحَم، وَمَنْ لاَ يَغْفِرْ، لاَ يُغْفَر لَهُ). تفرد به(٢٧).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بن مَهدِي، حدثنا سُفيانُ، عن زيادِ بن علاقةَ، سَمِعتُ جَرِيرَ بنَ عبدِاللَّهِ عَلَى المِنبَرِ يَقُولُ: (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكَلِّ مُسْلِمٍ، فَإِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ)(٢٨).

* * *

حدَّثنَا أَبُو سَعِيدٍ، حدثنا زَائدةُ، حدثنا زِيادُ بن علاقةَ، عَن جَرِيرِ بن عَبدِ اللَّهِ قَالَ:

* ١٤٨٣ ــ (قَالَ لِي حَبْرٌ بِاليَمَنِ، إنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ نَبِيّاً فَقَدْ مَاتَ

---

(٢٦) رواه أحمد في المسند (٤:٣٦١).

(٢٧) هو من رواية زيد بن وهب عن جرير، في مسند أحمد (٤:٣٥٨، ٣٦٢) وسيأتي في ح (١٤٨٣).

(٢٨) مسند أحمد (٤:٣٦١، ٣٦٦).

الْيَوْمَ. قَالَ جَرِيرُ: فَمَاتَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ) تفرّدَ بهِ[٢٩].

* * *

زَيْدُ بنُ وَهْبٍ، عَنْهُ:

حدّثَنا ابنُ نُميرٍ، حدثنا الأعمشُ، عن زيدِ بن وهبٍ، قال: سَمِعتُ جرِيراً يَقُولُ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٨٣ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسِ، لاَيَرْحَمْهُ اللَّهُ)[٣٠].

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ من حَدِيثِ الأعمشِ، عَن زيدِ بن وهبٍ به. وأَبِي ظِبيانَ عَن جَرِيرٍ[٣١].

* * *

حدَّثنَا أَبُو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن زيدِ بن وَهبٍ قالَ: سَمِعتُ جَرِيراً قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٢١٥/أ /* ١٤٨٤ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسُ) فَذَكَر مِثْلَهُ. رواهُ البُخَارِيُّ عن محمدِ بن سلامٍ، عن أَبِي مُعاويةَ به.

* * *

حَدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ، حَدَّثَنا الأَعمشُ، عن زيدِ بن وهبٍ، عن جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(٢٩) تفرد به أحمد (٤:٣٦٤).

(٣٠) رواه أحمد (٤:٣٥٨).

(٣١) رواه البخاري في الأدب ــ باب «رحمة الناس والبهائم».

وفي التوحيد ــ باب «قول الله تعالىٰ: ﴿قل ادعو الله أو ادعو الرحمن.﴾».

وأخرجه مسلم في الفضائل ــ باب «رحمته ﷺ الصبيان والعيال».

* ١٤٨٥ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)(٣٢).

* * *

حَدَّثَنا الأعمشُ، عن زيدِ بن وهبٍ، عن جَرِيرِ بن عبدِاللَّهِ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٨٦ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَم الْمُسْلِمِينَ لاَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)(٣٣).

* * *

شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ، أَبُو وَائِلٍ، الأَسَدِيُّ، الْكُوفِيُّ، عَنْهُ:

حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ، حَدَّثنا عَاصِمُ بن بَهدَلَةَ، عن أَبِي وَائِلٍ، عَن جَرِيرِ بن عَبدِاللَّهِ البَجَلِيِّ قَالَ:

قُلْتُ:

* ١٤٨٧ ــ (يَا رَسُولَ اللَّهِ! اشْتَرِط عَلَيَّ. فَقَالَ: تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُصَلِّي الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَنْصَحُ الْمُسْلِمِينَ، وَتَبْرأ مِنَ الْكَافِرِ)(٣٤).

* * *

حَدَّثَنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدثنا شُعبَةُ عن سُلَيمانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ:

* ١٤٨٨ ــ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وعَلَى فِرَاقِ الْمُشْرِكِ ــ أَوْ

(٣٢) رواه أحمد (٣٥٨:٤).
(٣٣) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٣٦٢:٤).
(٣٤) رواه أحمد في المسند (٣٥٧:٤).

كَلِمَةً نَحْوَهَا)(٣٥).

* * *

حدَّثَنَا بهزٌ، حدثنا حمادُ بن سلمةَ، حدثنا عَاصِمُ بن بَهدلةَ، عن أَبِي وَائِلٍ: (أَنَّ جَرِيراً قَالَ:

* ١٤٨٩ ــ يَا رَسُولَ اللّهِ، اشْتَرِطْ عَلَيَّ. قَالَ: تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَنْصَحُ الْمُسْلِمَ، وَتَبْرأ مِنَ الْكَافِرِ)(٣٦).

* * *

حَدَّثَنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدثَنا سُفيانُ، عَنِ الأَعمشِ، عَن أَبِي وَائِلٍ، عَن جَرِيرٍ:

* ١٤٩٠ ــ (أَنَّهُ حِينَ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ عَلَيْهِ أَلاَّ يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَ يُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَ يُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَيَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَ يُفَارِقَ الْمُشْرِكَ)(٣٧).

وقَد رَواهُ النّسائيُّ مِن طَرِيقِ أَبِي وَائِلٍ. وفِي رِوَايةِ الشَّعْبيِّ عن جرِيرٍ. وفِي روايةٍ لَهُ عَنْ وَائِلٍ، عن أَبِي خَالِدٍ، عن أَبِي نخيلة، عَن جَرِيرٍ. وسَيأْتِي فِي رِوَايةٍ عَن رَجُلٍ، عَن جرِيرٍ(٣٨).

* * *

(٣٥) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٥٨:٤).

(٣٦) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٣٧) رواه أحمد في المسند (٣٦٠:٤).

(٣٨) أخرجه النسائي في كتاب البيعة ــ باب «البيعة فيما أحب وكره» عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن مغيرة، عن أبي وائل: شقيق، عن جرير.

وأعاده في باب «البيعة على فراق المشرك» عن بشر بن خالد، عن غندر، عن =

حدثنا سُفيانُ، عن عَاصِمٍ بن أَبِي النُّجُودِ، عَن أَبِي وائلٍ، عَنْ جَرِيرٍ:

* ١٤٩١ ــ (أَنَّ قَوْماً أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَعْرَابِ مُجْتَابِي النِّمَارِ، فَحَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
٢١٥/ب الصَّدَقَةِ. فَأَبْطأوا حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَجَاء رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِقِطْعَةِ /تِبْرٍ فَطَرَحَهَا فَتَتَابَعَ النَّاسُ عَلَى الصَّدَقَةِ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ. فَقَالَ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيء، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْء) (٣٩)

* * *

حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن شرِيكٍ، عن عَاصِم بن أَبِي وَائِلٍ، عَن جَرِيرٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٤٩٢ ــ (الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ أَوْلِيَاء بعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَالطُّلَقَاء مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاء مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) (٤٠). قَالَ شَرِيكٌ: فحدثنا الأعمشُ عَنْ تَمِيمِ بن سلَمةَ، عَن

= شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن جرير بمعناه، وكذا بعده عن محمد بن يحيى بن محمد الحرّاني، عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، عن شقيق به، وعن محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور كلاهما عن أبي وائل، عن أبي نخيلة، عن جرير.

(٣٩) رواه أحمد في المسند (٤:٣٦١).

(٤٠) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٣٦٣).

عبدِ الرَّحمنِ بن هِلاَلٍ، عَن جَرِيرٍ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مْثِلَهُ. تفرَّد بِهِ.

* * *

حدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حدَّثنا زَائدَةُ، حَدَّثَنا عَاصِمُ بن شقِيقٍ، عن جَرِيرٍ قَالَ:

(قُلْتُ:

* ١٤٩٣ ــ يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْتَرِطْ عَلَيَّ. فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ. قَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَتَبْرَأَ مِنَ الْمُشْرِكِ) (٤١).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ جَرِيرٍ:

قَالَ:

* ١٠٩٤ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِهِ، لاَ تَغُلُّوا عَلَى اللَّهِ، وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ) (٤٢).

رَوَاهُ أَبُو يَعلَى مِن حَدِيثِ ابن لَهِيعةَ، عن ابن سعيدٍ، عن سلمةَ بن كُهَيلٍ عَنهُ، بِهِ.

* * *

(٤١) رواه الإمام أحمد (٤:٣٦٤).

(٤٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥:٣١٧)، وقال:

«رواه أبو يعلى، والطبراني في الثلاثة، وفيه: ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، عَنْهُ:

قَالَ الترمذيُّ: عَن شَهْرِ بن حَوشَبٍ قَالَ: (رَأَيْتُ جَرِيرَ بنَ عَبدِاللَّهِ تَوَضَّأَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ. فَقَالَ:

* ١٤٩٥ ــ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. فَقُلْتُ: أَقَبْلَ الْمَائِدَةِ أَوْ بَعْدَهَا؟ قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلاَّ بَعْدَ الْمَائِدَةِ) (٤٣).

حَدَّثَنا بذلكَ قُتيبةُ بنُ خَالدِ بن زِيادِ الترمذِي، عن مُقَاتِلِ بن حيان، عن شهرِ بن حوشبٍ، عَن جَرِيرٍ.

قالَ: ورَوى بَقيَّةُ بن الوَليدِ، عن إبراهِيم بن أَدهَمَ، عَنْ مُقَاتِلٍ، عَنْ شَهرِ بن/حوشبٍ، عن جرِيرٍ. ٢١٦/أ

الضَّحَّاكُ بنُ الْمُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ:
وَيُقَالُ: الضَّحَاكُ خَالُ الْمُنْذِرِ بن جَرِيرٍ.

روَى النَّسائي من حدِيثِ ابن المُبَارَكِ، عن أَبِي حيَّانَ التيمِي، عَنِ الضحاكِ قالَ:

* ١٤٩٦ ــ (كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ فِي قَرْيَةٍ فَرَأَيْتُ الْبقَرَ) الحدِيث. رواهُ غيرُ ابنُ المُبَارك فزادَ فيهِ الْمُنْذِر، كَمَا سيأْتي (٤٤).

* * *

---

(٤٣) رواه الترمذي في الطهارة ــ باب «المسح على الخفين».

(٤٤) رواه النسائي في الضوال من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢:٤٢٣)، وسيأتي في ح (١٥٧٥).

ضَمْرَةُ بنُ حَبِيبٍ، عَنْهُ:

قالَ الطَبراني: حَدَّثنا أحمد بن عمر البزَّار، حَدَّثنا أحمد بن عبداللَّهِ الصَّغَّارُ، حَدَّثنا زَيْدُ بن الحبابِ، حَدَّثنا معاوِيةُ بن صالح، عن ضمرةَ ابن حبيبٍ، عَن جَرِيرٍ قالَ:

* ١٤٩٧ ــ (قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ)(٤٥).

* * *

طَارِقُ التَّمِيمِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عَن جَابرٍ قالَ حَدَّثني رَجلٌ عن طَارقٍ التميمي، عن جريرٍ:

* ١٤٩٨ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِنِسَاء فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ)(٤٦).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، عَنْ شُعبَةَ، ومحمّدِ بنِ جعْفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن طَارق التميمي، عن جرير قال:

* ١٤٩٩ ــ (مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ) تفرَّدَ بِهِ(٤٧).

* * *

(٤٥) الحديث رواه الطبراني في الكبير، ورجال ثقات، وفي مصنف عبد الرزاق (١:١٩٥)، ح (٧٥٨) من حديث جرير بن عبد الله: «رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين، وكان إسلامي بعد ما أنزلت المائدة».

(٤٦) أخرجه أحمد في «المسند» (٤:٣٥٧).

(٤٧) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٣٦٣).

عَامِرُ بنُ سَعْدِ البَجَلِي، عَنْهُ:

مَرفُوعاً:

* ١٥٠٠ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَمْ، لاَ يُرْحَمُ). رواهُ الطَبَرانيُّ مِنْ حدِيثِ مُوسى بن عقبة، عن عَبدِاللَّهِ ين عَلِيٍّ، عن أَبي إسحاق، بِهِ، عَنْهُ(٤٨).

* * *

عَامِرُ الشَّعْبِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا مُوسَى بن داوُدَ، وأَبُو أَحمَدَ بن عَبدِاللَّهِ بن الزُّبَيْرِ قالاَ: حَدَّثنا شريكٌ، وهُو ابنُ عَبدِ اللَّهِ عن أَبي إسحاق، عن عامِرٍ، عن جَرِيرٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٠١ ــ (إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ) تفرَّد بِهِ(٤٩).

* * *

حدَّثنا يَزِيدُ بن هارون،حدَّثنا داوُدُ، عن عامِرٍ، عَن جَرِيرِ بنِ عبدِاللَّهِ

٢١٦/ب قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى/اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٠٢ ــ (لِيَصْدُرِ الْمُصَدِّقُ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ)(٥٠).

روَاهُ مُسْلِمٌ والتِّرمِذِيُّ والنَّسَائِيُّ وابن مَاجَةَ، من طـرقٍ، عَن دَواُدَ بن أَبِي هِندٍ، بِهِ(٥١).

* * *

---

(٤٨) ذكـره السيوطي في جامع الأحاديث، ص (٦:٦٣٨)، ح (٢٣٢٧٦) من حديث جرير.

(٤٩) مسند أحمد (٤:٣٦٠، ٣٦٣).

(٥٠) رواه أحمد في «المسند» (٤:٣٦٠، ٣٦١).

(٥١) رواه مسلم في الزكاة ــ باب «إرضاء الساعي ما لم يطلب حراماً»، ح (١٧٧)،

حدَّثنا محمدُ بن هشامٍ، حدَّثنا سيَّارُ، عن الشعبِي، عن جَرِير بن عَبدِاللَّهِ قالَ:

* ١٥٠٣ ــ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ. فَلَقَّنَنِي فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتَ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)(٥٢).

رواهُ البخاريُ، ومُسلِمٌ، والنَّسائي، جميعاً عن إبراهِيمَ بنِ يَعقُوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ. زَادَ مُسلِمٌ: زَادَ يُونُس، وشُريح كلاهُما عن هُشَيمٍ بِهِ(٥٣).

* * *

حدّثنَا محمدُ بن أَبي عَدِي، عن داودَ، عن الشعبِي، عن جَرِير: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٥٠٤ ــ (لِيَصْدُر المُصَدِّقُ عَنْكُمْ وَهُوَ راضٍ)(٥٤).

* * *

حدَّثنا هاشمُ، حدَّثنا إسرائيلُ، عن جابرٍ، عن عَامرٍ، عن جرِيرٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

= ص (٢:٧٥٧).

(والمصدّق) = هو الساعي الذي يأخذ الصدقات ممن وجبت عليه.

والحديث أخرجه الترمذي في الزكاة ــ باب ما جاء في رضا المصدق.

والنسائي في الزكاة ــ باب «إذا جاوز في الصدقة».

وابن ماجة في الزكاة ــ باب «ما يأخذ المصدق من الإبل».

(٥٢) رواه أحمد (٤:٣٦٤).

(٥٣) أخرجه البخاري في كتاب الأحكام ــ باب «كيف يبايع الإمام الناس».

ومسلم في الإيمان ــ باب «بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون».

والنسائي في البيعة ــ باب «البيعة فيا يستطيع الإنسان».

(٥٤) مسند أحمد (٤:٣٦١).

* ١٥٠٥ ــ (بُنِيَ ٱلإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاء الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ). تفرَّد بهِ(٥٥).

* * *

حدثنا مكي بنُ إبراهِيمَ، حدثنا دوادُ ــ يعني ابنَ يزيدٍ الأَوْدِي ــ عن عَامرٍ، عن جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٥٠٦ ــ (إِذَا أَبِقَ الْعَبْدُ فَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ فَمَاتَ فَهُوَ كَافِرٌ)(٥٦).

روَاهُ أَبو داودَ، والنَّسائيُّ مِنْ طُرُقٍ، عن عَامرِ الشَّعبيِّ عَنهُ، بِهِ: (إِذَا أَبِقَ الْعَبْدُ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ) وفي لفظٍ: (فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ) وفي لفظٍ: (لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ) روَاهُ النسائيُّ مَوْقُوفاً عَلَى جَرِيرٍ فَاللَّهُ أَعْلَمُ(٥٧).

* * *

حدَّثنا مكي، حدَّثنا داوُدُ بن يزيدِ الأَودِيُّ، عن عامِرٍ، عن جَرِيرِ بن عبدِاللَّهِ قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٥٠٧ ــ (بُنِيَ ٱلإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَلاَّ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاء الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ). تفرَّد بِهِ(٥٨).

* * *

(٥٥) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في «مسنده» (٤:٣٦٣).

(٥٦) مسند أحمد (٤:٣٦٤).

(٥٧) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «تسمية العبد الآبق كافراً».
وأبو داود في الحدود ــ باب «في باب الرجل يصيب من المرأة دون الجماع فيتوب قبل أن يأخذه الإمام».
والنسائي في المحاربة ــ باب «العبد يأبق إلى أرض الشرك».

(٥٨) تفرد به الإمام أحمد بهذا المتن والإسناد، ورواه في المسند (٤:٣٦٣).

حدثنا سفيان عن مُجالدٍ، عن جَرِيرٍ قَالَ:

* ١٥٠٨ ـ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاء الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَالسَّمْعِ والطَّاعَةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)(٥٩).

* * *

حدثَنا أَسْوَدُ بن عامرٍ، حدثنا شريكٌ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن عَامرٍ، عن جَرِيرٍ قالَ:

* ١٥٠٩ ـ (إِذَا أَبِقَ إِلَى أَرْضِ الْمُشْرِكِينَ ـ يَعْنِي الْعَبْدَ ـ فقد حَلَّ بِنَفْسِهِ) وَرُبَّمَا رَفَعَهُ شريكٌ (٦٠).

* * *

حدَّثنا أَبُو أَحمدَ، وَهُو الزُّبَيدِيُّ، حدَّثنَا شريكٌ، عن أَبِي إِسحاق، عن عَامرٍ، عن جَرِيرٍ، ولَم يَرْفَعْهُ قالَ:

١٥١٠ ـ (إِذَا أَبِقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ).

* * *

٢١٧/أ حدَّثَنا /عبدُ اللَّهِ بن مُحمّدٍ قَالَ أَبُو عبدِ الرَّحمنِ: وسَمِعتُهُ أَنا مِن

---

(٥٩) رواه أحمد في المسند (٤:٣٦٤).
وأخرجه البخاري في كتاب الأحكام ـ باب «كيف يبايع الإمام الناس»، فتح الباري (١٣:١٩٣) عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم، عن سيّار، عن الشعبي به.
وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ـ باب: «بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون».

(٦٠) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٦٥)، وسيأتي في الحديث (١٥١١) و(١٥١٢).

عبدِ اللَّهِ بن محمدِ بن أَبِي شَيبَةَ، حدَّثنا حَفصُ، عن داودَ، عن عامرِ الشَّعبي، عن جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥١١ ــ (أَيُّمَا عَبْدٍ أَبِقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ)

* * *

حدَّثنا عليُ بن عاصمٍ، عن مَنصُورِ بن عبدِ الرَّحمنِ، عَن الشَّعبِي، عن جَرِيرِ بن عبدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥١٢ ــ (أَيُّمَا عَبْدٍ أَبقَ فَقَدْ بَرِئتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، أَوْ فَقَدْ كَفَرَ) (٦١).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَبَرانيُّ: حدثنا مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا مسَددُ، حدثنا خالدُ، عن الحَسَنِ بن عمَارَةَ، عن قرانٍ، عَنِ الشَّعبِي، عَن جَرِيرٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(٦١) رواه أحمد في المسند (٤:٣٦٤). واختلف في لفظه، فالمشهور: «أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة»، وفي حديث المغيرة: «إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة»، وكذلك في حديث شعبة، عن منصور.

وفي حديث أبي إسحاق: «إذا أبق العبد، فقد حَلَّ دمه»، ومنهم من ذكر فيه زيادة على ذلك.

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ــ باب «تسمية العبد الآبق كافراً». عن علي ابن حجر، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن يحيى بن يحيى.

وأخرجه أبو داود في كتاب الحدود، باب ــ «الحكم فيمن ارتد» ح (٤٣٦٠)، ص (٤:١٢٨) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه النسائي في المحاربة، باب الاختلاف على أبي إسحاق، وباب العبد يأبق إلى أرض الشرك.

* ١٥١٣ ــ (إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ)(٦٢).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطَبرانيُّ: حدثنَا الحُسَينُ بن إسحاق التُّسْتَري، حدثنا علي بنُ شَبَّابَة، حدثنا عمر، وحدثني عمي الحُسَينُ بن عمر التيمي، عن جَرِير، قالَ:

* ١٥١٤ ــ (لَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ أَسْأَلُ شَيْئاً إِنَّمَا أَنْفِقُهُ. قَالَ: يَا جَرِيرُ: لاَ عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ، فَإِنَّ لِهَذَا الأَمْرِ مُدَّة)(٦٣).

* * *

عَبْدُاللَّهِ بنُ جَرِيرٍ:

قالَ الطَبَرانيّ: حدثنا أَحمد بن عَمرو البزار، حدثنا الفضلُ بن سَهلٍ الأَعْرَجِ، حدثنا عبدُاللَّهِ بن صالح العجلي، حدثنا ناصِحُ أَبُو العَلاَء، عن سماكِ بن عبداللَّهِ بن جريرٍ، عن أَبيهِ:

* ١٥١٥ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ)(٦٤).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ اللَّهِ السُّبَيْعِيُّ:

(أَبُو أَبِي إسحَاق: عمرو بن عبد اللَّهِ، عن جرير بن عبد اللَّهِ) مرفُوعاً:

---

(٦٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦:٨)، ونسبه للطبراني في الأوسط.

(٦٣) الحديث (١٥١٤)، في جامع الأحاديث للسيوطي رقم (٢٧٧٤٩)، ص (٦٧٣:٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن جرير رضي الله عنه.

(٦٤) كذا بالأصل، وسيأتي ابتداء من الحديث (١٥٢٧) رواية عبد الله بن جرير عن أبيه جرير، والإسناد هنا مضطرب.

* ١٥١٦ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَم) ورِواية:

* ١٥١٧ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللَّهُ) (٦٥)

روَاهُ الطَبراني من حدِيثِ إسرائيلَ، وشُعبةَ، عن أَبِي إسحَاق، عن أبيهِ، وسَيأْتِي (ح: ١٥٢٨).

* * *

عَبْدُاللَّهِ بنُ عُمَيْرَةَ، عَنْ جَرِيرٍ:

حدَّثنا رَوحُ، حدَّثنا شُعبَةُ قالَ: سمِعتُ سماكَ بنَ حرب قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللَّهِ بن عُمَيرَةَ ــ وكان قَائدَ /الأَعشَى في الجَاهلِيَةِ ــ يُحدِّثُ عن جَرِيرٍ قَالَ: ٢١٧/ب

* ١٥١٨ ــ (أَتَيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أبَايِعُكَ عَلَى ٱلإِسْلاَمِ. قَالَ: فَقَبَضَ يَدَهُ وَقَالَ: وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لا يَرْحَمْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) تَفرَّدَ بِهِ مِنْ هَذا الوَجْهِ(٦٦).

* * *

عَبْدُاللَّهِ بنُ أَبِي الْهُذَيْلِ، عن جَرِيرٍ:

حَدثنا جَرِيرٌ قَالَ:

* ١٥١٩ ــ (جَاء رَجُلٌ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَصَّلْتُ مِنَ المُشْرِكِينَ إلاَّ قَيْنَةً أرِيدُ بِهَا السُّوقَ، فَأَنَا أعْزِلُ عَنْهَا. قَالَ: جَاءهَا مَا قُدِّرَ لَهَا).

---

(٦٥) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٢٣٢٧٦) مطولاً ص (٦٣٨:٦)، ونسبه لأبي الشيخ عن جريرة ــ رضي الله عنه ــ وانظر هذه الرواية في مسند أحمد (٣٦١:٤، ٣٦٥) وستأتي .

(٦٦) مسند أحمد (٣٥٨:٤، ٣٦٦)، وسيأتي.

رواهُ الطَبرانيُّ من حدِيثِ جَعفر بن أَبِي المُغِيرَةِ، عن عَبدِاللّهِ بن أَبِي الهُذَيلِ، بِهِ(٦٧).

* * *

عَبْدُ الرحمن بنُ هِلاَلٍ العَبْسِي الْكُوفيُّ:

حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الأَعمشُ، عن مُسلمٍ ــ يعنِي ابن صُبيحٍ ــ عن عبدِ الرحمن بن هِلاَلٍ العَبسي، عن جريرِ بن عَبدِاللّهِ قالَ:

* ١٥٢٠ ــ (خَطَبَنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَثَّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَأَ النَّاسُ، حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ــ وقَالَ مُرة ــ حَتَّى بَانَ ــ ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً مِن الْأَنْصارِ جاء بِصُرَّةٍ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ فَأَعْطُوا حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ السُّرُورُ. فَقَالَ: مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا ــ أَوْقَالَ: كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شيءٌ) وقَالَ مُرَّةَ ــ يَعنِي أَبَا مُعَاوِيَةَ ــ: مِنْ غَيْرِ أَن يُنْقِصَ.

ورَواهُ مُسلمٌ(٦٨) عن يحيى بن يحيى، وأَبِي بكر، وأَبِي كُريب، ثلاثتهم عن أَبِي معاوِيَةَ، ورَواهُ مِن حدِيثِ جرير عن الأَعمشِ، عن أَبِي الضحى، وموسى بن عبدالله بن يزيد، كلاهما عن عبدِ الرّحمن بن هلال،

(٦٧) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث رقم (١١٠١١)، ص (٣:٧٢٠)، ونسبه للطحاوي، والطبراني في الكبير كلاهما عن جرير رضي الله عنه.

(٦٨) رواه أحمد (٤:٣٦٢)، ورواه مسلم في: ٤٧ ــ كتاب العلم، (٦) باب من سَنَّ سنة حسنة أو سيئة، ومن دعا إلى هدىً أو ضلالة، الحديث (١٥)، ص (٤: ٢٠٥٩-٢٠٦٠) بالأسانيد المذكورة.

بِهِ. ورَوَاهُ الطَّبَرانيّ عن إسحاق بن إبراهيم، عن عَبدِ الرّزاقِ، عن معمرٍ، عن قَتادةَ، عنٍ حميد، عن عبدِ الرّحمنِ، عن جريرٍ، فذكرهُ قال: (ثُمّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ قَامَ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فَأَعْطُوا، فَأَشْرَقَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وذكَرَ تَمَامَهُ.

* * *

٢١٨/أ /حدثنا يحيى، عن محمد بن أَبِي إسماعيل، قالَ: حدثنا عبد الرحمنِ ابن هِلاَلِ العبسي قالَ: قَالَ: جَرِيرُ بن عبدِاللَّهِ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٢١ ــ (لاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً إلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أجُورِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أجُورِهِمْ، وَلاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً سَيِّئَةً يُعْمَلُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ إلاَّ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْء. قالَ: وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَأْتِينَا مِنْ مُصَدِّقِيكَ يَظْلِمُونَا. فَقَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ. قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ). قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّق مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلاَّ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ (٦٩).

* * *

قالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٢٢ ــ (مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ).

رواهُ مسلمٌ، وأَبُو داودَ، والنسائيُّ قِصَّةَ المُصَدِّقِ مِنْ طُرُقٍ، عن

(٦٩) رواه أحمد (٤:٣٦٣) ورواه أبو داود في الزكاة ــ باب «رضاء المصدق»، والنسائي في الزكاة ــ باب «إذا جاوز في الصدقة».

يَحيَى بن أَبِي إسَماعيلَ(٧٠).

* * *

حدثنا وكيع، وأبو مُعاوية ـ وَهُو الضَّرِيرُ ـ قَالاَ: حدثنا الأَعمَشُ، عن تميم بن سلمة السلمي، عن عبدِ الرّحمنِ بن هِلاَلِ العبسِي، عن جرِيرِ ابن عبدِاللّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٢٣ ـ (مَنْ يُحْرَم الرِّفْقَ، يُحْرَم الْخَيْرَ) رواهُ مسلمٌ وأَبُو داودَ، وابن ماجة من حدِيثِ الأَعْمَشِ بهِ(٧١).

* * *

عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عَنْهُ:

قالَ الطبَرانيُّ: حدثنا عبد الرّحمنِ بن مُعَاوِيَةَ العتبي، حدَّثَنا حيان ابن نافعٍ بن صخر بن جويرية، حدثنا سَعيدُ بن سَالمٍ القَدَّاحُ، عن معمَرٍ، عن الحسَنِ، عن بكرِ بن خنيسٍ، عَن أَبِي شيبَةَ، عَن عَبْدِ المَلِكَ بنِ عُمَيْرٍ، عن جرِيرٍ قالَ: قَالَ: رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفرٍ مِن أَصحَابِه:

* ١٥٢٤ ـ (إِنِّي قَارِىء عَلَيْكُمْ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الزُّمَرِ، فَمَنْ بَكَى مِنْكُمْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. فَقَرَأَ مِنْ عِنْدِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللّهِ حَقَّ قَدْرِهِ(٧٢)﴾.

(٧٠) راجع الحاشيتين السابقتين.

(٧١) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٣٦٦)، ورواه مسلم في كتاب الأدب ـ باب «فضل الرفق» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيره.
وأبو داود في الأدب ـ باب «في الرفق» عن أبي بكر بن أبي شيبة.
وابن ماجة في الأدب ـ باب «الرفق» من كتاب الأدب.

(٧٢) الآية (٦٧) من سورة الزمر.

إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، فَمِنَّا مَنْ بَكَى، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَبْكِ. فَقَالَ الَّذِينَ لَمْ يَبْكُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا جَهِدْنَا أَنْ نَبْكِي فَلَمْ نَبْكِ. فَقَالَ: إِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ فَمَنْ لَمْ يَبْكِ فَلْيَتَبَاكَ)(٧٣).

* * *

ومِن حديثِ إسماعِيلَ بن إبراهيم بن مهاجرٍ، عن عَبدِ المَلِكِ، عن جريرٍ قالَ:

٢١٨/ب * ١٥٢٥ ـ (إِنَّمَا أَسْلَمْتُ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ، /وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ)(٧٤).

ومِن غيرِ وجهٍ عن عبدِ الملكِ، عن جريرٍ:

* ١٥٢٦ ـ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الإِسْلَامِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)(٧٥).

* * *

ابْنُهُ عُبَيدُاللَّهِ بنُ جَرِيرٍ، عَنْهُ:

حدثنا محمد بن شعبة، عن سماكٍ بن حربٍ، عن عبيدِاللَّهِ بن جَريرٍ قَالَ:

* ١٥٢٧ ـ (أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلَامِ. فَقَالَ: فَقَبَضَ يَدِي وَقَالَ: النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. ثُمَّ قَالَ

---

(٧٣) الحديث (١٥٢٤)، ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، رقم (٨٤٣٨)، ص (٣: ١٩٠)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن جرير.

(٧٤) تقدم الحديث، وانظر فهرس الأحاديث.

(٧٥) يأتي في رواية عبيد الله بن جرير.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)(٧٦). تَفَرَّد بِهِ.

* * *

حدَّثنا بهزٌ، حدَّثنا حمادُ بن سلمة، عن عبدِ المَلَكِ بنِ عُمَيرٍ، عن عبيدِاللَّهِ بن جريرٍ، عَن أبيهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٥٢٨ ـ (إِنَّ اللَّهَ لاَ يَرْحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ) تفرّد بهِ(٧٧).

* * *

حدثَنا محمد بن جَعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، سَمِعتُ أَبَا إِسحَاقَ يُحدِّثُ عن عبيدِاللَّهِ بن جَرِيرٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٥٢٩ ــ (مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالمَعَاصِي، هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ لَمْ يُغَيِّرُوهُ إِلاَّ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ)(٧٨).

روَاهُ ابن ماجَةَ عن علي بن عمر، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق بهِ. ورَوَاهُ أَبُو دَاودَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسحَاقَ، عن ابن جَرِيرٍ، عن جرِيرٍ وسَيأْتِي. (ح: ١٥٧٦).

* * *

(٧٦) رواه أحمد في «المسند» (٤:٣٥٨).

(٧٧) أخرجه الإمام أحمد (٤:٣٥٨).

(٧٨) رواه أحمد (٤:٣٦٤، ٣٦٦)، وأخرجه ابن ماجة في الفتن باب «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».
ورواه أبو داود في الملاحم ــ باب «الأمر والنهي» عن ابن جرير، عن جرير.

حدَّثنا وَكيعٌ، عَنْ إسرائيلَ، عن أَبي إسحاق، عن عُبيدِاللَّهِ بن جرِيرٍ، عن أَبيهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٣٠ ــ فَذَكر معنَاهُ.

حدثنا عَبدُ الرَّزاقِ، حدثنا معمر، عن أَبي إسحاق، عن عبيدِاللَّهِ بن جرِيرٍ، عن أَبيهِ: (أَنَّ رسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثني شريك، عن أَبي إسحاق، عن المنذِرِ قالَ عبدُاللَّهِ: أَظنُّهُ عَنِ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَا عَمِلَ قَوْمٌ) فَذَكرَهُ.

* * *

حدثنا أسودُ، حدثنا يُونس، عن أَبي إسحاق، عن عبيداللَّهِ بن جريرٍ، عن أَبيهِ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٣١ ــ فذكرَهُ.

* * *

حدّثنا أَسودُ، حدثنا يونسُ، عن أَبي إسحاق، عن عبيداللَّهِ بن جرِيرٍ، عن أَبيهِ، عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٣٢ ــ فذكرَهُ.

* * *

حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن عبيداللَّهِ ابن جَرِيرٍ، عن أَبيهِ، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

١٥٣٣ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ) تفرَّد بهِ(٧٩).

* * *

(٧٩) أحمد (٤:٣٦٦).

عَوْنُ بنُ عَبْدِ اللّهِ، عَنْهُ:

٢١٩/أ / * ١٥٣٤ ـ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) رواهُ الطبراني من حديث محمد بن عجلان(٨٠) عنهُ.

* * *

عِيسَى بنُ جَارِيَةَ، عَنْ جَرِيرٍ:

* ١٥٣٥ ـ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ)(٨١).

رواهُ الطَبَرانيُّ من حديثِ ابنِ لَهِيعةَ، عن الجَعد بن محمد، عَنهُ، بِه.

* * *

قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، أَبُو عَبْدِاللّهِ البَجَلِيُّ الأَحْمسِيُّ الْكُوفيُّ، عَنْهُ:

حَدَّثنا مُعَاويةُ بن عمروٍ، حدثنا زائدة، حدثنا بيانٌ، عن قيسٍ، عن جريرٍ قَالَ:

* ١٥٣٦ ـ (مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي إِلاَّ تَبَسَّمَ)(٨٢).

* * *

حدثنا محمد بن عُبيدٍ، حدثنا إسماعيلُ، عن قيسٍ، عن جَرِيرِ بن عَبدِاللّهِ قالَ:

* ١٥٣٧ ـ (مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللّهِ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي إِلاَّ

---

(٨٠) تقدم في ح (١٥٢٦).

(٨١) الحديث (١٥٣٥) تقدم في الحديث (١٥٢٥) من حديث جرير.

(٨٢) بهذا المتن والإسناد، أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤:٣٥٩).

تَبَسَّمَ)(٨٣).

رَوَاهُ الجَمَاعةُ إلاَّ أَبَا داوُدَ، من حدِيثِ إسماعيلَ بن أَبي طلحة أَبي خالدٍ. زاد البخاريُّ والتِّرمذِيُّ: وبيانٌ، كِلاهُمَا عَنِ الشَّعبِيِّ، بهِ(٨٤).

* * *

حدثنَا يزيد، حدثنا إسماعيل بن أَبي خَالدٍ، عن قيسِ بن أَبي حازمٍ قالَ: قالَ لي جرِيرٌ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٥٣٨ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ)(٨٥).

رواهُ مُسلِمٌ والترمذي من حدِيثِ اسماعيل به(٨٦).

* * *

حَدثنا يحيى بن جَعفرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن إسماعِيلَ، قال: سَمِعتُ قيسَ بنَ أَبي حازمٍ يحدّثُ عن جريرٍ قالَ: (كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(٨٣) رواه أحمد (٤:٣٥٨).

(٨٤) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد ــ باب «من لا يثبت على الخيل»، وفي الأدب ــ باب «التبسم والضحك» عن محمد بن عبد الله بن نمير، وفي فضل جرير ــ من كتاب المناقب عن إسحق الواسطي.

وأخرجه مسلم في فضائل جرير بن عبد الله عن عبد الحميد بن بيان، وغيره.

وأخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «مناقب جرير بن عبد الله البجلي».

وأخرجه النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢:٤٢٨).

وابن ماجة في المقدمة ــ باب «من كان مفتاحاً للخير».

(٨٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٦٠)، و(٤:٣٦٥).

(٨٦) رواه مسلم في كتاب فضائل النبي ﷺ، باب «رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

ورواه الترمذي ــ في كتاب البر والصلة ــ باب «ما جاء في رحمة المسلمين» عن محمد بن بشار.

وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. فَقَالَ:

* ١٥٣٩ ــ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ، لا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلاَّ تُغْلَبُوا عَلَى هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا. ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ(٨٧)﴾. قَالَ شُعبةُ: لا أَدري قالَ: (إِنْ اسْتَطَعْتُمْ) أَوْ لَمْ يقُلْ(٨٨).

رواهُ الجَماعةُ مِن حدِيثِ إسماعيل. زادَ البخارِيُّ: وبيانُ كِلاَهما عن قيسٍ بهِ.(٨٩)

* * *

(٨٧) الآية (٣٩) من سورة (ق).

(٨٨) رواه أحمد في المسند (٤: ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥).

(٨٩) ١ ــ البخاري: ــ في الصلاة ــ باب «فضل صلاة العصر» عن عبد الله بن الزبير الحميدي، عن مروان بن معاوية.

ــ وفي الصلاة ــ باب فضل صلاة الفجر عن مسدد، عن يحيى بن سعيد.

ــ وفي التفسير، تفسير سورة (ق) عن إسحاق بن إبراهيم.

ــ وفي التوحيد ــ باب قول الله تعالىٰ ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ عن خالد وهشيم، وعن يوسف بن موسىٰ، عن عاصم اليربوعي، عن أبي شهاب: عبد ربه بن نافع، ستتهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير.

ــ وأعاده في نفس الباب من كتاب التوحيد عن عبده بن عبد الله.

٢ ــ وأخرجه مسلم في الصلاة ــ باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما عن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيره.

٣ ــ وأخرجه أبو داود في كتاب السنة ــ باب «في الرؤية» عن عثمان بن أبي شيبة.

٤ ــ والترمذي في كتاب صفة الجنة ــ باب «ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالىٰ» عن هنّاد بن السري، وقال: «صحيح».

٥ ــ أخرجه النسائي في الصلاة والفوت من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٢: ٤٢٧).

حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ، عن إسماعيلَ ، عن قَيسٍ قَالَ: قالَ جريرُ بن عبدِ اللَّهِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٤٠ ـ (ألا تُريحُني(٩٠) مِن ذِي /الْخَلَصَةِ(٩١)، وَكَانَ بَيْتاً في خَثْعَمٍ يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ(٩٢). قَالَ: فَانْطَلَقْتُ في خَمْسِينَ وَمائةِ فَارِسٍ من أحمس، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ. قَالَ: فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ في صَدْرِي، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ في صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً(٩٣). فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا. فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَبَشَّرَهُ(٩٤). فقَالَ جَرِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا جَمَلاً أَجْوَف(٩٥). فَبَارَكَ(٩٦) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَحمَس وَرِجَالِهَا خَمْسَ ٢١٩/ب

٦ ــ وأخرجه ابن ماجة في المقدمة باب «ما أنكرت الجهمية». عن محمد بن عبد الله بن نمير، وعن غيره.

وفي تأويل الحديث انظر: تأويل الأخبار المتشابهة لابن فورك من تحقيقنا.

(٩٠) (ألا تريحني) = كلمة ألا = بفتح الهمزة وتخفيف اللام معناها هنا العرض والتحضيض.

(٩١) (من ذي الخَلَصَة)، وقيل: بسكون اللام، طاغية كانت لدوس يعبدونها، وقيل: هو بيت كان لخثعم يسمى الكعبة اليمانية، وهو الذي بعث النبي ﷺ جريراً فأخربه.

(٩٢) من إضافة الموصوف إلى الصفة، أي كعبة الجهة اليمانية.

(٩٣) مهدياً إلى قوة الكمال.

(٩٤) جاء الرسول مبيناً في بعض الروايات أنه أبو أرطاة حُصين بن ربيعة الأحمسي، وكان مع جرير في هذا الجيش.

(٩٥) عند أحمد (أجرب)، وقال البخاري (أجوف) أي مجوف ضد المصمت.

أما (أجرب)، فقد قال الخطابي: مطلي بالقطران، لما به من الجرب، فصار أسود لذلك، يعني صار من الإحراق.

(٩٦) أي دعا بالبركة.

مَرَّاتٍ)(٩٧).

رَوَاهُ البُخَارِيُّ، ومُسلِمٌ، وأَبُو داود، والنسائيُّ، مِن حدِيثِ إسماعيلَ، بِهِ(٩٨).

* * *

حدثنا يحيى عَن إسماعيلَ قالَ: حدثنا قَيسٌ قالَ: قالَ لي جَريرُ بن عبدِاللَّهِ:

* ١٥٤١ ـ (كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجلَّ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لاَ تُضَامُونَ في رُؤْيَتِهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلاَّ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلاَ بَعْدَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾.(٩٩)).

(٩٧) رواه أحمد في المسند (٤: ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥).

(٩٨) أخرجه البخاري في الجهادِ والسير، «باب حرق الدور والنخل»، فتح الباري (٦: ١٥٤) عن مسدد، وفي باب «البشارة في الفتوح»، وفي كتاب المغازي ـ باب «غزوة ذي الخلصة»، فتح الباري (٨: ٧٠) عن أبي موسى، عن يحيى القطان، وعن يوسف بن موسى، عن أبي أسامة، وأعاده في الدعوات باب: «قول الله تعالى: ﴿وصل عليهم﴾ عن علي بن عبد الله المديني، عن سفيان بن عيينة، عن إسماعيل، عن قيس، وفي مناقب جرير، عن إسحاق الواسطي، وفي المغازي عن مسدّد.

وأخرجه مسلم في: ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة، (٢٩) باب من فضائل جرير، الحديث (١٣٧)، ص (٤: ١٩٢٦) وأبو داود في الجهاد، باب في بعثة البشراء، عن الربيع بن نافع.

والنسائي في السير وفي اليوم اليوم عن محمد بن منصور، عن سفيان به، وعن يوسف بن عيسى، وفي المناقب عن موسى بن عبد الرحمن.

(٩٩) مسند أحمد (٤: ٣٦٢)، وقد تقدم ح (١٥٣٩).

حدثنا أَبُو أسامة، عن إسماعيلَ، عن قَيسٍ، عن جَريرٍ قَالَ:

* ١٥٤٢ ــ (مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي إلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي)(١٠٠).

* * *

حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شريك، عن إبراهيم بن جريرٍ، عن قيس بن أَبي حازمٍ، عن جريرٍ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٤٣ ــ (أَنَّهُ كَانَ يُدْخِلُ الْمَخْرَجَ فِي خُفَّيْهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَتَوَضَّأُ وَ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا). تفرَّدَ بِهِ مِن هذَا الوَجهِ(١٠١).

* * *

حدثَنَا عَبدُاللَّهِ بن محمدِ بن جريرِ بن أَبِي شيبَةَ قالَ عَبدُاللَّهِ: وسمِعتُه أَنا مِن ابنِ أَبِي شيبَةَ قالَ: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل بن أَبِي خالدٍ، عن قيسِ بن أَبي حازمٍ، عن جريرٍ قالَ:

* ١٥٤٤ ــ (بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَقِيتُ بِهَا رَجُلَيْنِ: ذَا كَلاَعٍ(١٠٢)، وَذَا عمروٍ(١٠٣). قَالَ: فَأَخْبَرتُهَا

---

(١٠٠) بهذا الإسناد أخرجه أحمد (٣٦٢:٤).

(١٠١) رواه أحمد (٣٦٣:٤).

(١٠٢) «ذاكلاع» بفتح الكاف وتخفيف اللام واسمه إسميفع بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الفاء وفي آخره عين مهملة و يقال أيفع بن باكوراء و يقال ابن حوشب بن عمرو قال أبو عمر وأظنه من حمير ويقال: إنه ابن عم كعب الاحبار يكنى أبا شرحبيل و يقال أبو شرحبيل كان رئيساً في قومه مطاعاً متبوعاً أسلم وكتب إليه ﷺ في التعاون على الأسود ومسيلمة وطلحة وكان الرسول إليه جرير بن عبد الله البجلي فأسلم وخرج مع جرير إلى النبي ﷺ وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية في حرب صفين وقتل قبل =

شَيْئاً مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلْنَا، فَإِذَا قَدْ رفع لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ. قَال: فَسَأَلْنَاهُمْ: مَا الْخَبَرُ؟ فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُوبَكْرٍ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ. قال: فَقَالَ لِي: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ. قَالَ: فَرَجَعْنَا فَلَقِيتُ ذَا عَمْرٍو، فَقَالَ لِي: يَا
٢٢٠/أ جَرِيرُ إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ، /ثُمَّ تَآمَرْتُمْ [١٠٤] فِي آخَرَ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ غَضِبْتُمْ غَضَبَ الْمُلُوكِ، وَرَضِيتُمْ رِضَا الْمُلُوكِ [١٠٥]).

رواهُ البخاري عَن أَبِي بكرِ بنِ أَبِي شيبة به [١٠٦].

* * *

= انقضاء الحرب ففرح معاوية بموته وكان موته في سنة سبع وثلاثين قال أبو عمر ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه وأتباعه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حياته وأظنه أحد الوفود عليه والله أعلم ولا أعلم له رواية إلا عن عمرو وعوف بن مالك وقال أبو عمرو: إنه أعتق عشرة آلاف أهل بيت وقال ابن دريد كان ذو الكلاع ادعى الربوبية في الجاهلية وأن إسلامه إنما كان أيام عمر رضي الله تعالى عنه لأن النبي ﷺ كتب له مع جرير وجرير إنما قدم بعد وفاة سيدنا محمد ﷺ.

(١٠٣) «وذا عمرو» كان أحد ملوك اليمن وقال أبو عمر ذو عمر رجل من اليمن أقبل مع ذي الكلاع إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مسلمين ومعهما جرير بن عبد الله البجلي و يقال كانا عزما على التوجه إلى المدينة فلما بلغهما وفاة النبي ﷺ رجعا إلى اليمن ثم هاجرا في زمن عمر رضي الله تعالى عنه.

(١٠٤) «تآمرتم» بمد الهمزة وتخفيف الميم أي تشاورتم والإئتمار المشاورة و يروى «تأمرتم» بالقصر و بتشديد الميم أي أقمتم أميراً منكم عن رضى منكم أو عهد من الأول قوله «فإذا كانت» أي الإمارة بالسيف أي بالقهر والغلبة كانوا ملوكاً أي خلفاء وهذا الكلام منه يدل على أن ذاعمرو له اطلاع على الأخبار من الكتب القديمة لأنه يطابق حديث سفينة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال «الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تصير ملكاً».

(١٠٥) رواه أحمد في المسند (٤:٣٦٣).

(١٠٦) أخرجه البخاري في كتاب المغازي ــ باب «ذهاب جرير إلى اليمن»، وصححه ابن حبان. و بعضه في السنن.

حدثني يحيى ــ وهُو ابنُ أَبِي سعيدٍ ــ عن إسماعيل، عن قيسٍ، عن جريرٍ قالَ:

* ١٥٤٥ ــ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)(١٠٧).

* * *

حدَّثنا يحيَى عن إسماعيلَ، حدثنا قَيسٌ، عن جَرِيرٍ قَالَ: سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

١٥٤٦ ــ (مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ، لاَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ)(١٠٨).

* * *

حدثنا يحيى عن إسماعيلَ، حدثنا قيسٌ، عن جريرِ بنِ عبداللهِ قالَ:

* ١٥٤٧ ــ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)(١٠٩).

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا ابنُ أَبِي خالدٍ، عن قيسٍ، عن جريرٍ، أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ:

* ١٥٤٨ ــ (أَلاَ تَرِيحُنِي مِنْ ذِي الخلصَةِ، بَيْتٌ لِخَثْعَمَ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ. قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمَائَةِ فَارِسٍ. قَالَ: فَخَرَّبْنَاهُ، أَوْ حَرَّقْنَاهُ، حَتَّى تَرَكْنَاهَا كَالْجَمَلِ الأَجْرَبِ. ثُمَّ

(١٠٧) مسند أحمد (٤:٣٦٥).

(١٠٨) هذا المتن والإسناد من مسند أحمد (٤:٣٦٥).

(١٠٩) مسند أحمد (٤:٣٦٥).

بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ. فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَالْجَمَلِ الأَجْرَبِ. قَالَ: فَبَرَّكَ عَلَى أَحْمَس عَلَى خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لاَ أَثْبتُ عَلَى الْخَيلِ. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا. وَقَالَ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً)(١١٠).

* * *

حدثنا يحيى، حدثنا إسماعيلُ، حدثنا قيسٌ، حدثنا جريرٌ قَالَ:

* ١٥٤٩ ــ (مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي قَطُّ إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي)(١١١).

* * *

حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيلُ بن أَبِي خالدٍ، عن قَيسِ بن أَبِي حازمٍ، عن جرير بن عبداللَّهِ قَالَ:

* ١٥٥٠ ــ (كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لاَ تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلاَّ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾.(١١٢)).

* * *

حدثنا نصر بن ثابت، عن إسمَاعِيل بن خالدٍ، عن قيسٍ، عن جَريرِ

---

(١١٠) من رواية أحمد في المسند (٤:٣٦٥) وانظر ح (١٥٤٠).

(١١١) من رواية أحمد (٤:٣٦٥)، وقد تقدم في (١٥٣٦) و(١٥٣٧) و(١٥٤٢).

(١١٢) مسند أحمد (٤:٣٦٥)، تقدم في (١٥٣٩) و(١٥٤١).

ابن عبدِاللَّهِ البَجَلي قالَ:

* ١٥٥١ ــ (كُنَّا نرى الاجْتِمَاعَ إلى أهل الميت، وَصَنِيعَةَ الطَّعَامِ بَعْدَ دَفْنِهِ، مِنَ النِّيَاحَةِ)[(١١٣)].

رواهُ ابن ماجةَ عن شجاع بن مَخْلَدٍ، عن محمد بن يحيى، عن سعيدِ ابن منصور، كلاهُمَا عن هُشَيمٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، بهِ[(١١٤)].

* * *

٢٢٠/ب /حَدِيثٌ آخَرُ، عَن قَيْسٍ، عَن جَرِيرٍ

قَالَ أبو داودَ في الجهادِ: حدَّثنا هنَّادُ بن السَّري، حدَّثنا أبو مُعاوية عن إسماعيل، عن قَيسٍ، عن جَريرٍ بن عبدِ اللَّهِ قَالَ:

* ١٥٥٢ ــ (بايَعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى خَثعَمَ، فاعْتَصَمَ ناسٌ مِنهُم بِالسُّجودِ، فَأَسْرَعَ فيهِمُ القَتْلَ. فَبلَغَ ذَلِكَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَهُمْ بِنِصْفِ العَقْلِ. وَقَالَ: بَريء مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقيمُ بَيْنَ أَظهرِ المُشْرِكينَ. قَالوا: يَا رَسولَ اللَّهِ لِمَ؟ قَالَ: لا تراءى ناراهما).

ثُمَّ قَالَ أبو داودَ: رَوَاهُ هشيم، ومعمَر، وخالد الواسطي، وجماعةٌ يعني إسماعيلَ عَن قَيسٍ، لَمْ يذكروا جَريراً. وَرَوَاهُ الترمذيُّ عن هنادٍ بِهِ، كروايةِ أَبي داودَ، وعَن هنادٍ، عن عبدة، عن إسماعيل، عن قيس، مرسلاً. قَالَ: واكثر أصحاب إسماعيلَ يَرو يه مُرسلاً. قَالَ البُخاري: وَهُوَ

(١١٣) كنا نرى = هذا بمنزلة إجماع الصحابة، أو تقرير النبي ﷺ ، وعلى الثاني فحكمه الرفع، وعلى التقدير فهو حجة.

(١١٤) رواه ابن ماجة في: ٦ ــ كتاب الجنائز، (٦٠) باب ما جاء في النهي عن الإجماع إلى أهل الميت وصفة الطعام، ح (١٦١٢)، ص (١:٥١٤) وإسناده صحيح.

الصحيحُ. وكَذا رَوَاهُ النَّسائيُّ عن أَبي كُريب، عن أَبي خالدٍ، عن إسماعيل، عن قيس مرسلاً. قَال الترمذي: وَرَواهُ خالدُ بن سليم، عن حجاج بن أَرطاة، عن إسماعيل، عن قيسٍ، عن جَريرٍ، بِهِ(١١٥).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الطبَراني من حَديثِ سُفيان ين هارونَ، عن إسماعيل، عن قيسٍ، عن جَريرٍ، بِهِ(١١٥).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الطبَراني من حَديثِ سُفيان بن هارونَ، عن إسماعيل، عن قيسٍ، عن جَريرٍ قَالَ:

* ١٥٥٣ ــ (بَايَعْنا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى مِثْلِ مَا بايَعَ عَلَيْهِ النُّقَباء، مَنْ مَاتَ مِنَّا، وَلَمْ يَأْتِ شَيْئاً مِنهُنَّ ضَمِنَ لَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ مِنَّا وَقَدْ أَتَى شَيْئاً مِنْهُنَّ، وَقَدْ أقيمَ عَليهِ الحَـدُّ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ مَاتَ مِنَّا وَأَتَى شَيْئاً مِنْهُنَّ فَسُتِرَ عَلَيهِ، فَعَلَيَّ حِسَابُهُ).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطبراني: حدَّثنا محمد بن عَبدِ اللَّهِ الحضرَمي، حدَّثنا منجاب بن

---

(١١٥) رواه أبو داود في كتاب الجهاد، باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود، ح (٢٦٤٥)، ص (٣:٤٥).

والترمذي في السير، باب «كراهية المقام بين أظهر المشركين».

الحارث، حدَّثنا معينُ بن عمر، عن إسماعيل، عن قيسٍ، عن جَريرٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٥٤ ـ (مَن سَلَبْتُ كَريمَتيهِ عَوَّضْتُهُ مِنهُما الجَنَّةَ) (١١٦).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الطبَرانيُّ من حَديثِ حُصَين بن عمر الأَحمس، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ، عَن جَريرٍ، عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٥٥٥ ـ (إنَّ إبْليسَ قَدْ يَئِسَ أنْ يُعْبَدَ في أَرضِ العَرَبِ) (١١٧).

* * *

٢٢١/أ / حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا محمد بن عبدِ اللّهِ الحضرَمي، حدَّثنا يحيى بن مطيع الشَيباني، حدَّثنا يَحيَى بن عبد المَلِكِ بن أَبي غَنِيَّة، عن قيسٍ، عَن جَريرٍ قَالَ:

* ١٥٥٦ ـ (دَخَلَ عُيَينَةُ بنُ حِصْنٍ عَلى النَّبيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١١٦) بلفظ «من سَلَبْتُ» لم أجده، وله شاهد عند الترمذي (٤:٦٠٢) من حديث أنس، بلفظ: «إذا أخذت».
وعن أبي هريرة بلفظ: «من أذهبت».
وانظر مسند أحمد (٥:٢٥٨) و(٣:٢٨٣).

(١١٧) الحديث (١٥٥٥) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٧٢٦١) ونسبه للطبراني في الكبير عن جرير رضي الله عنه.
ـ جامع الأحاديث (٢:٦٩٧).

فَاسْتَسْقى رَجُلٌ، فَأُتيَ بِماء فَترةٍ، فَشَرِبَ. فَقَالَ: مَا هَذا؟ قَالَ: الحَيَاء والإِيمَانُ أوتُوهُما، وَمُنِعوهُما).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَّبراني: حدَّثنا علي بن سَعيدٍ، حدَّثنا يَحيَى بنُ مُطيع بإسْنادِ الَّذي قَبلَهُ:

* ١٥٥٧ ـ (أنَّ عُيَينَةَ دَخَلَ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعندَهُ عَائشَةُ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ الَّتي إلى جَنْبكَ؟ قَالَ: عَائشَةُ. قَالَ: أَفَلاَ أَنْزِلُ لَكَ عَنْ خَيرٍ مِنْها؟ قَالَ: لاَ. اخْرُجْ فَاسْتَأذِنْ. قَالَ: إنَّها يَمين عَليَّ ألاَّ أَسْتَأذِنَ عَلى مُضَرِيٍّ. فَقَالَتْ عَائشَةُ: مَنْ هَذا؟ قَالَ: هَذا أَحْمَقُ مُتَّبَعٌ).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَّبراني: حدَّثنا عَبدانُ بن أحمد، حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ، حدَّثنا خالد بنُ يزيدٍ، حدَّثنا إسماعيلُ عن قيسٍ، عن جَريرٍ قَالَ:

* ١٥٥٨ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدعُو: اللَّهُمَّ أَعوذُ بِكَ مِنْ قَلبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِن دُعاء لاَ يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ) (١١٨).

* * *

(١١٨) الحديث (١٥٥٨) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» في باب ما يستعاذ منه (١٤٣:١٠)، وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

وحَدَّثنا عَبدانُ، حدَّثنا هِشَام، حدَّثنا مَروانُ، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ، عن جَريرٍ:

* ١٥٥٩ ــ (أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ بَصَرَهُ إلى السَّماء فَقَالَ: سُبْحانَ اللّهِ ماذا يرسل مِنَ الفِتَنِ كإرسال القَطرِ)(١١٩).

* * *

ومِن طريقٍ عن إسماعيل، عَن قيسٍ، عَن جُبَيرٍ أَحاديثَ:

* ١٥٦٠ ــ (أَنَّ اللّهَ يُعطي عَلى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطي على العنف(١٢٠)، وَأُمِرْتُ أن أُقاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقولوا لاَ إِلَهَ إلاَّ اللّهُ، فَإذا قَالوها عَصَموا مِنِّي دِمَاءهُم وأَمْوالَهُم إلاَّ بِحَقِّها)(١٢١).

* * *

ومِن حَديثِ يَحيَى بن عبدِ المَلِكِ بن أَبي غنية، عَن إسماعيل، عن قيسٍ، عن جَريرٍ قَالَ:

* ١٥٦١ ــ (كانَ يُقالُ النَّظرةُ الأُولى لاَ يَمْلكُها الرَّجُلُ، وَلَكِنَّ الَّذي يَلُسُّ النَّظرَ دَساً).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَّبرانيُّ: حدَّثنا زكريا بنُ يَحيَى الشَّامي، حدَّثنا يَحيَى بن

---

(١١٩) الحديث (١٥٥٩) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، برقم (١٢٨٦٣)، ص (٤:٢٨٨) ونسبه للطبراني في الكبير من حديث جرير ــ رضي الله عنه ــ.

(١٢٠) كذا في الأصل، وفي «جامع الأحاديث» «الخرق» وهو الحمق.

(١٢١) الحديث (١٥٦٠) في «جامع الأحاديث» للسيوطي، برقم (٦٩٢٠)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن جرير.

إسماعيل الأَحْمسُ، حدَّثنا الوَليد بن القاسم حدَّثنا إسماعيل، عن قيسٍ، عَن جَريرٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

٢٢١/ب * ١٥٦٢ ــ (مَن مَاتَ لا يُشْرِكُ باللَّهِ شَيْئاً/ وَلَم يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرامٍ دَخَلَ مِن أيِّ أبوابِ الجَنَّةِ شَاء)(١٢٢).

* * *

مُجَاهِدُ بنُ جُبَيْرٍ، عَنْهُ

حدَّثنا هَاشم بن القاسِم، حدَّثنا زيادُ بن عبدِ اللَّهِ بن علاقَةَ، عن عبد الكريم بن مالكٍ الجزري، عن مُجاهِدٍ، عن جَريرِ بن عبدِ اللَّهِ البَجَلي قَالَ:

* ١٥٦٣ ــ (أنا أَسْلَمْتُ بَعْدَ مَا أنْزلَتِ المائدَةُ، وَأنا رَأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ بَعْدَمَا أَسْلَمْتُ)(١٢٣).

* * *

مُحَمَّدُ بنُ إبْراهيمَ بنِ الحَارِثِ التَّيْميُّ، عَنْ جَريرٍ

* ١٥٦٤ ــ (أَنَّ نَاساً مِن عُرَيْنَةَ أَغَاروا عَلى لِقَاحِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ أن تُقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرجُلَهُم، وَأَن تُسْمَرَ أَعْيُنُهُم)(١٢٤).

(١٢٢) الحديث (١٥٦٢)، ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٣٠٩٩)، ص (٦٠٨:٦)، ونسبه للطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك كلاهما من حديث جرير، ولنعيم بن حماد في الفتن عن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ.

(١٢٣) تقدم في (١٥٦٣)، ورواه أحمد في المسند (٣٦٣:٤)، بهذا الإسناد.

(١٢٤) الحديث (١٥٦٤) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٤:٦)، ونسبه للطبراني عن جرير، وقال: «فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف».

رَوَاهُ الطبَراني عَن البَزَّارِ، عن إسحاقَ بن إدريس، عَن بكَّارٍ، عن عَمِّه مُوسَى بن عُبيدَةَ، عَن محمدِ بن إبراهيمَ، بِهِ.

* * *

مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ، عَنْهُ

* ١٥٦٥ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلى الخُفَّيْنِ في حَجَّةِ الوَداعِ).

رَوَاهُ الطبَراني، عَن عَبدِ اللَّهِ بن أحمد، عَن سنَان بن فروخ، عن حربِ بن سريج [١٢٥]، عن خالدِ الحذَّاء عَنهُ، بِهِ.

* * *

مُسْلِمُ بنُ صُبَيْحٍ، أَبُو الضُّحَى، عَنْهُ

قَالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا علي بن عبد العزيز، حدَّثنا أبو نُعيم، عن محمد ابن الأَسدي، عن مُسلم بن صُبيحٍ، سَمِعتُ جَريراً يخطبُ يَقولُ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٦٦ ــ (مَنْ سَنَّ في الإسلامِ سُنَّةً حَسَنَةً، كانَ لَهُ أَجرُها، وَأَجرُ مَن عَمِلَ بِها مِن غَيرِ أَن يُنْقِصَ مِن أجورِهِمْ شَيْئاً، وَمَن سَنَّ في الإسلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كانَ عَليهِ إِثْمُها وَإِثْمُ مَنْ عَمِلَ بِها مِن غَيرِ أَن يُنْقِصَ مِن آثَامِهِمْ شَيْئاً) [١٢٦].

* * *

(١٢٥) حرب بن سريح المنقري، قال البخاري: فيه نظر، وضعفه العقيلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطىء».
ــ التاريخ الكبير (٢:١:٦٣).
ــ الضعفاء الكبير (١:٢٩٥).

(١٢٦) الحديث (١٥٦٦) وسيأتي أيضاً في (١٥٧٠)، وذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٦:١٧٣-١٧٤).

المُغيرةُ بنُ شُبَيْلٍ البَجليُّ الكُوفيُّ، عَنْهُ

حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، عن سُفيانَ، عَن حَبيبٍ، عَنِ المغيرةِ بن شُبَيْلٍ. قَالَ أبو نُعيم: قَالَ المُغيرةُ بن شبيل بن عوف في هذا الحَديثِ، عن جَرير ابن عبدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

٢٢٢/أ * ١٥٦٧ ــ (أيُّما عَبْدٍ/ أَبِقَ فَقَد بَرئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ). تَفَرَّدَ بِهِ (١٢٧).

* * *

حدَّثنا أَبو قَطَنٍ، حدَّثني يونُس، عن المُغيرةِ بن شُبَيْلٍ قَال: وَقَالَ جَرير:

* ١٥٦٨ ــ (لَمَّا دَنَوتُ مِنَ المَدينةِ، أَنَخْتُ راحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، ثُمَّ دَخَلْتُ، فَإذا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالحَدَقِ. فَقُلْتُ لِجَليسي: يَا عَبدَ اللَّهِ ذَكَرَنِي رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَكَرَكَ آنِفاً بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ، بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ، إذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ وَقَالَ: يَدْخُلُ عَلَيكُم مِن هَذا البابِ ــ أَو مِن هَذا الفَجِّ ــ مِن خَيرِ ذي يَمَنٍ، أَلاَ إنَّ عَلى وَجهِهِ مَسْحَةَ مَلَكٍ. قَالَ جَريرٌ: فَحمِدْتُ اللَّهَ عَلى مَا أَبْلانِي)(١٢٨).

وقَالَ أبو قَطَنٍ: سَمِعتُهُ مِنهُ، أو سَمِعتُهُ مِنَ المُغيرَةِ بن شبيلٍ: قَالَ نَعَمْ

ورَواهُ النَّسائيُّ مِن حَديثِ الحافِظِ ابن مُوسَى، عن يُونُسَ، بِهِ (١٢٩).

* * *

(١٢٧) الحديث (١٥٦٧)، تقدم في (١٥١١) و(١٥١٢)، وبهذا الإسناد والمتن، تفرد به أحمد في المسند (٤:٣٥٧).

(١٢٨) الحديث (١٥٦٨) رواه أحمد في المسند (٤:٣٥٩-٣٦٠).

(١٢٩) رواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى، عن محمد بن عبد العزيز بن غزوان، =

حدَّثنا أَبو نُعَيمٍ، حدَّثنا يونُسُ، عَنِ المُغيرَةِ بن شبيلِ بن عَوف، عَن جَرير بن عبدِ اللَّهِ قَالَ:

* ١٥٦٩ ـ (لَمَّا دَنوتُ مِن المَدينَةِ، أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي، ثُمَّ لَبِسْتُ حُلَّتِي، قَالَ: فَدَخَلتُ وَرَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَخطبُ، فَسَلَّمْتُ عَلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَماني القَومُ بالحَدَقِ. فَقُلتُ لِجَليسي: هَل ذَكَرَني رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَو ذَكَرَ شَيْئاً مِن أَمْرِي؟ قَالَ: نَعَمْ ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ ذِكرٍ، بَيْنَما هُوَ يَخطبُ إِذ عُرِضَ عَليهِ في خُطبَتِهِ. فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَدخُلُ عَليكُم في هَذا المَسْجِدِ مِن هَذا الفَجِّ مِن خَيْرِ ذي يَمَنٍ، أَلا وَإِنَّ عَلى وَجْهِهِ مَسْحَةَ مَلَكٍ. قَالَ جَريرٌ: فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ)(١٣٠).

* * *

المُنْذِرُ بنُ جَريرٍ، عَنْ أَبيهِ

حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بن مهدي، حدَّثنا شُعبَةُ، عن عَون بن أَبي جحيفة، عَنِ المُنذِر بن جَريرٍ، عن أَبيهِ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٥٧٠ ـ (مَن سَنَّ في الإِسلامِ سُنَّةً حَسَنَةً، كانَ لَهُ أَجرُها، وَأَجرُ مَن عَمِلَ بِها مِن بَعْدِهِ مِن غَيرِ أَن يَنْقُصَ مِن أُجورِهِمْ شَيء، وَمَنْ سَنَّ في الإِسلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كانَ عَلَيهِ وِزْرُها وَوِزْرُ مَن يَعمَلُ بِها مِن بَعْدِهِ

= والحسين بن حريث، كلاهما عن الفضل بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن شُبيل، عن جرير، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٤٣١:٢).

(١٣٠) رواه الإمام أحمد في المسند (٣٦٠:٤).

مِن غَيْرِ أن يَنْقُصَ مِن أوزارِهِمْ شَيء)(١٣١).

* * *

حدَّثنا هَاشِمُ بن القاسِم، حدَّثنا شُعبةُ، سَمِعتُ عَونَ بن أبي جُحَيفة قَالَ: سَمِعتُ المنذِرَ بنَ جَريرٍ البَجلي، عَن أبيهِ قَالَ:

* ١٥٧١ ــ (كُنَّا عِندَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صَدرِ النَّهارِ) فَذَكَرَهُ، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ:/ (فَأمَرَ بِلالاً فَأذَّنَ، ثُمَّ دَخلَ، ثُمَّ خرجَ، فَصلَّى. وَقَالَ: كَأنَّهُ مُذَهَّبَةٌ)(١٣٢). ٢٢٢/ب

* * *

حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن عون بن أبي جحيفةَ، عن المنذر بن جَريرٍ، عن أبيهِ قَالَ:

* ١٥٧٢ ــ (كُنَّا عِندَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صَدرِ النَّهارِ، فَجاءهُ قَومٌ حُفَاة عُراة، مُجتابي النِّمارِ، أو العَباء، مُتَقَلِّدي السُّيوفِ، عَامَّتُهم مِن مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُم مِن مُضَرَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِما رَأى بِهِمْ مِنَ الفَاقَةِ. قَالَ: فَدَخلَ، ثُمَّ خَرجَ، فَأمَرَ بِلالاً فَأذَّنَ، وَأقامَ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطبَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّها النَّاسُ، اتَّقوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ مِن نَفْسٍ واحِدَةٍ﴾(١٣٣) إلى آخِرِ الآيَةِ: ﴿إنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيكُمْ رَقِيباً﴾ وَقَرأَ الآيَةَ الَّتي في الحَشْرِ: ﴿وَلتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ، واتَّقوا اللَّهَ إنَّ اللَّهَ خَبيرٌ بِما تَعملونَ﴾(١٣٤) تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِن دينارِهِ،

(١٣١) الحديث (١٥٧٠) رواه أحمد في المسند (٤:٣٥٧)، وقد تقدم بروايات أخر في الأحاديث في (١٥١١) و(١٥١٢) و(١٥٦٧).

(١٣٢) أخرجه الإمام أحمد (٤:٣٥٨).

(١٣٣) أول سورة النساء.

(١٣٤) الآية (١٨: سورة الحشر).

مِن دِرْهَمِهِ، مِن ثَوبِهِ، مِن صَاعِ بُرِّهِ، مِن صَاعِ تَمْرِهِ، حَتَّى قَالَ: وَلَو بِشِقِّ تَمْرَةٍ. فَجاء رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ بِصُرَّةٍ كادَتْ يَدُهُ ــ أو كَفُّهُ ــ أَن تَعْجِزَ عَنْها ــ أو بَلْ قَدْ عَجِزَت ــ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ. حَتَّى رَأَيْتُ كَومَيْنِ مِن طعَامٍ وَثياب، حَتَّى رَأَيتُ وَجْهَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذَهَبَةٌ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَن سَنَّ في الإِسْلامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُها وَأَجرُ مَن عَمِلَ بِها مِن بَعْدِهِ مِن غيرِ أَن يَنْقُصَ مِن أجورِهِم شَيء، وَمَنْ سَنَّ في الإِسلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عليهِ وِزرُها وَوِزْرُ مَن عَمِلَ بِها مِن بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَن يَنْقُصَ مِن أَوْزارِهِمْ شَيء»(١٣٥).

رَوَاهُ مُسلمٌ، والنَّسائيُّ مِن حَديثِ شُعْبَةَ. ومُسلمٌ وابنُ ماجةَ مِن حَديثِ عبدِ المَلِكِ بن عُمير، عن المنذرِ، عن أبيه(١٣٦).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بن زكريا، وَهُوَ ابنُ أَبي زائدة، حدَّثنا أبو حيان

---

(١٣٥) رواه أحمد في المسند (٤:٣٥٩).

(١٣٦) أخرجه مسلم في الزكاة ــ باب «الحث على الصدقة» بطوله، وفي العلم ــ باب (من سَنَّ سنة حسنة أو سيئةً) عن غندر، وفي الزكاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، ثلاثتهم عن شعبة، عن عون ابن أبي جحيفة، وأخرجه مسلم بعده في الزكاة نفس الباب، وفي العلم ذات الباب المذكور قبلاً عن عبيد الله بن عمر القواريري، وأبي كامل الجحدري، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثلاثتهم عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير كلاهما عن المنذر، عن جرير.

وأخرجه النسائي في الزكاة ــ باب «التحريض على الصدقة» عن أزهر بن جميل، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، به.

ورواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «من سَنَّ سنة حسنة أو سيئةً» عن ابن أبي الشوارب مختصراً.

التيمي، عن الضَّحالِ بن المنذر، عن منذر بن جَرير، عن جرير بن عبدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٥٧٣ ـ (لا يَأوي الضَّالَّةَ إلاَّ ضَالٌّ)(١٣٧).

* * *

حدَّثنا حجاج بن محمد، حدَّثنا شريك، عن أَبي إسحاقَ، عن المنذر ابن جَرير، عن أَبيهِ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٧٤ ـ (مَا مِنْ قَومٍ يَعْمَلُونَ بِالمَعَاصي، وَفيهِم رَجُلٌ أَعَزُّ مِنْهُم وَأَمنَعُ، لاَ يُغَيِّرونَ إلاَّ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ، أَو أَصابَهُمُ العِقَابُ)(١٣٨).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بن سَعيد، عن أَبي حيان قَالَ: حدَّثني الضحاك، خال

٢٢٣/أ المنذر/ بن جرير، عن منذر، عن جَرير: (كُنتُ مَعَ أَبي جَرير بِالبَواريج في السَّوادِ، فَراحَتِ البَقَرُ، فَرأَى بقَرَة فَأَنْكَرَها. فَقَالَ: مَا هَذِهِ البَقَرَةُ؟ قَالَ: بَقَرَة لَحِقَتْ بالبَقَر، فَأَمَرَ بِها فَطُرِدَتْ، حَتَّى تَوارَتْ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٥٧٥ ـ (لا يَأْوي الضَّالَةَ إلاَّ ضَالٌّ)(١٣٩).

* * *

وكَذا رَوَاهُ النَّسائيُّ مِن حَديثِ أَبي حَيَّانَ، عن أَبي زُرعةَ، عن عمرو ابن جَرير، عن المنذر بن جَريرٍ، عن أَبيهِ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١٣٧) أخرجه الإمام أحمد (٤:٣٦٠).
(١٣٨) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٣٦١)
(١٣٩) رواه أحمد (٤:٣٦٢).

* ١٥٧٦ ــ (مَا مِن قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ أَظْهُرِهِم مَن يَعْمَلُ بِالمَعَاصِي، هُم أَعَزُّ مِنْهُ، وأَمْنَعُ، لاَ يُغَيِّروا عَلَيهِ إلاَّ أَصَابَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ) (١٤٠).

* * *

مُوسَى بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ هِلاَلٍ، عَنْهُ

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثنا عبد الرَّزاق، حدَّثنا سُفيانُ، عن الأَعمَشِ، عَن موسَى بن عبدِ اللَّهِ بن هلالٍ العَبسي، عَن جَريرِ بن عبدِ اللَّهِ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٥٧٧ ــ (الطُّلَقَاء مِن قُرَيشٍ، والعُتَقَاء مِن ثَقِيفٍ، بَعْضُهُم أَولِيَاء بَعْضٍ فِي الدُّنيا والآخِرَةِ) تَفَرَّدَ بِهِ (١٤١).

* * *

نَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ، عَنْ جَرِيرٍ:

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٧٨ ــ (لا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ). رواهُ مُسلمٌ عن أبي بكر بن أبي شيبةَ، وابنُ أبي عَمر، وأحمد بن عبدةَ، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينَةَ، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبيرٍ بهِ (١٤٢).

* * *

(١٤٠) وكذا عند أحمد (٤:٣٦٣)، وأخرجه النسائي في الضوال من سننه الكبرى، على ما في تحفة الأشراف (٢:٤٣٢)، وأبو داود في اللقطة، وابن ماجة في الأحكام ــ باب «ضالة الإبل والبقر والغنم».

(١٤١) مسند أحمد (٤:٣٦٣).

(١٤٢) أخرجه مسلم في فضائل النبي ﷺ ــ باب «رحمته ﷺ الصبيان والعيال» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

هَمَّامُ بنُ الْحَارِثِ، عَنْهُ:

حدَّثنا أبُو معاوية، حدَّثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ بن همامٍ قالَ:

قالَ جَرِيرُ بن عَبدِ اللَّهِ:

* ١٥٧٩ ــ (ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ). قَالَ إبراهيمُ: فكانَ يعجبُه هذا الحَديث، لأن إسلام جرير كانَ بَعد نُزولِ المَائدَةِ. رواهُ الجماعةُ إلاَّ أبُو دَاودَ من حديثِ الأعمشِ به(١٤٣).

* * *

حدَّثنا سُفيانُ، عن الأعمشِ، عن إبراهِيم، عن همّامٍ قالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بنَ عَبدِ اللَّهِ يَتَوَضَّأُ مِنْ مَطْهَرَةٍ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. فَقَالُوا: تَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْكَ؟ فَقَالَ:

* ١٥٨٠ ــ إنِّـي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَرَّةً:
٢٢٣/ب يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ). فكَانَ هَذَا الحَدِيثُ يُعْجِبُ أَصْحَابَ عَبدِ اللَّهِ يَقُولُونَ: إِنَّمَا كَانَ إسْلامُهُ بَعْدَ نُزُولِ المَائدَةِ.

* * *

حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا أبُو عوانةَ، حدَّثنا سُليمانُ الأعمشُ، عن

---

(١٤٣) الحديث (١٥٧٩) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «الصلاة في الخفاف» ــ فتح الباري (١:٤٩٤).
وأخرجه مسلم في الطهارة ــ باب «المسح على الخفين».
والترمذي في الطهارة ــ باب «في المسح على الخفين» وقال: «حسن صحيح».
وأخرجه النسائي في الطهارة ــ باب المسح على الخفين، وابن ماجة في باب «ما جاء في المسح على الخفين» ومعنى حديثهم واحد.

إبراهيم، عن همامِ بن الحارث: أَنَّ جَرِيرَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بَالَ، وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. فَقِيلَ لَهُ. فقَالَ:

* ١٥٨١ ـ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ. قال ابراهِيمُ: كانَ أعجبُ ذلكَ إليهم، لأَنَّ إسْلامَ. جَريرٍ كَانَ بَعْدَ الْمَائدَةِ (١٤٤).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عن سليمانَ، عن إبرَاهِيم، عن همام بن الحارثِ: أَنَّه قالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ خُفَّيْهِ فَصَلَّى. فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ. فقَالَ:

* ١٥٨٢ ـ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ هَـذَا.

قَالَ: وَكانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ، مِنْ أَجْلِ أن جريراً كَان آخِرَ مَنْ أَسْلَمَ.

* * *

حدَّثنا محمد بن أبي عديٍّ، عن شُعبةَ، عن سُليمانَ، عن إبراهيم، عن همامِ بن الحارثِ: أَنَّ جَرِيراً بَالَ قَائماً، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَصَلَّى، فَسَأَلْتُهُ عَن ذَلِكَ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٨٧ ـ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ.

* * *

وقد رواهُ الطبَرانيّ من طريقٍ، ثمّ قال: حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن أحمدَ بن حَنْبَل، حدَّثني عَبدُ اللَّهِ بن عُمَر بن أبانٍ، حدَّثنا عُبَيدَةُ بنُ الأسودِ،

---

(١٤٤) رواه أحمد (٤:٣٦١،٣٦٤).

حدَّثنا القاسِمُ بن الوليدِ، عن طلحة بن مُصرفٍ، عَن إبراهيم بن سعيد التيمي، عن همام بن الحَارثِ، عن جَرير قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٨٤ ـ (لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ في الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ).

* * *

أَبُو إِسْحَاقَ السُّبَيْعِيُّ، عَمْرو بنُ عَبْدِ اللّهِ عَنْ جَرِيرٍ:

قالَ أبُو يعلى الموصلي: حدَّثنا مَخْلَد بن أبي زميلٍ، حدَّثنا عبيدُ اللّه بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسَة، عن أبي إسحاقَ، عن جرير بن عبدِ اللّهِ البجلي، عن النَّبيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٥٨٥ ـ (صِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، أَيَّامُ الْبِيضِ، ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ).

رواهُ الطَّبَراني من حديثِ عُبيدِ اللّه بن عمروٍ به(١٤٥).

* * *

حَدِيثٌ آخرُ:

قالَ الطَّبرانيّ: حدَّثنا محمدُ بن عبد اللّه الحضرمي، حدَّثنا عثمانُ بن أبي شيبةَ، حدَّثنا يحيى بن آدم، حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن جَرير قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١٤٥) وقد رواه النسائي في كتاب الصوم، باب «ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر» عن مخلد بن الحسن بن أبي زُميل الحرَّاني، عن عبيد الله بن عمرو الرَّقي، عن زيد بن أبي أنيسة.

* ١٥٨٦ ـ (مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ) (١٤٦).

* * *

٢٢٤/أ /حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطبراني: حدَّثنا معاذ بنُ المثنَّى، حدَّثنا مُسدَّدُ، حدَّثنا أبو الأحوصِ، عن أبي إسحاق، عن جَرِيرٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٨٧ ـ (ارْحَمْ مَنْ في الأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ في السَّمَاء) (١٤٧).

* * *

أَبُو بُرْدَةَ بنُ أَبِي مُوسَى، عَنْهُ:

قالَ الطَّبَرانيُّ: حدَّثنا أحمدُ بن عمروِ البزارُ، حدَّثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدَّثنا المُعلى بن منظُور، حدَّثنا عَمرو بن ثابت، عن عمهِ، عن أبي بُردةَ، عن جَريرِ بن عبدِ اللَّهِ: سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٥٨٨ ـ (الرِّفْقُ بِهِ الزِّيَادَةُ وَالْبَرَكَةُ، وَمَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ) (١٤٨).

* * *

(١٤٦) روي الحديث أيضاً عن أبي سعيد رضي الله عنه، ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، رقم (٢١١٨٣)، ص (٦:٢٤٥).

(١٤٧) الحديث (١٥٨٧)، ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٧٤٦)، ص (١:٥٣٧)، ونسبه للطبراني في الكبير من حديث جرير ـ رضي الله عنه ـ.
ونسبه للحاكم في المستدرك، والطبراني في الكبير، من حديث ابن مسعود، وسيأتي في مسند عبد الله بن مسعود، وانظر أطراف الأحاديث، وسيأتي في (١٥٩٦).

(١٤٨) الحديث (١٥٨٨) نقله السيوطي في «جامع الأحاديث»، برقم (١٢٦٤٥)، ونسبه للطبراني في الكبير، من حديث جرير رضي الله عنه.

أَبُو بَكْرِ بنِ عَمْرِو بن عُتْبَةَ، عَنْ جَرِيرٍ:

قَالَ الطَّبرانيّ: حدَّثنا محمدُ بن النضر الأزدي، حدَّثنا مُعاويةُ بن عمروٍ، حدَّثنا المَسعُودِي، عن أَبِي بَكرِ بن عمرو، عن جَرِيرٍ قَالَ:

* ١٥٨٩ ـ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَفَّ يَدَهُ وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ، وَالنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) (١٤٩).

* * *

أَبُو جَمِيلَةَ، عَنْهُ:

حَدَّثنا يحيى بنُ آدم، حدَّثنا أبو الأَحوصِ، عن الأَعمشِ، عَن أبي وائلٍ، عَن أبي جميلة، عَن جريرٍ قالَ:

* ١٥٩٠ ـ (أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبَايِعُهُ. فَقَالَ: هَاتِ يَدَكَ، وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ. فَقَالَ: أبَايِعُكَ عَلَى أَلاَّ تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَنْصَحَ الْمُسْلِمَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ) تفرَّدَ بِهِ (١٥٠).

* * *

أَبُو زُرْعَةَ بنُ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْهُ:

حَدَّثنا اسماعِيلُ، عن قَيْسٍ، عن عمرو بن سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أبي زُرعَةَ بن عمرو بن جريرٍ، قالَ: قَالَ جَرِيرٌ:

* ١٥٩١ ـ (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظْرَةِ

---

(١٤٩) الحديث (١٥٨٩)، تقدم في (١٤٦٩، ١٤٨٨، ١٥٣٤) وغيرها.

(١٥٠) تفرد به الإمام أحمد (٤: ٣٦٥).

الْفَجْأَةِ. فَقَالَ: اصْرِفْ بَصَرَكَ)(١٥١).

رواهُ مُسلم وأبو داودَ، والتِرمذِيُّ، والنسائيُّ، مِن حَدِيثِ يُونس بن عُبيد، عن عمرو بن سعيدٍ بِهِ. قَالَ التِّرمذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ (١٥٢).

* * *

٢٢٤/ب حَدَّثنا حجاجُ، حدَّثني شُعبَةُ، عن علي بن مُدرك، /سَمِعتُ أبا زُرعَةَ يُحدِثُ، عن جَريرٍ، وَهُوَ جَدُّهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ في حَجَّةِ الوَدَاعِ:

* ١٥٩٢ ــ (يَا جَرِيرُ، اسْتَنْصِتِ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ في خُطْبَتِهِ: لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)(١٥٣).

رِوَاهُ البخاري، ومُسلِمٌ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَةَ مِن حدِيثِ شُعبَةَ بِهِ (١٥٤).

* * *

(١٥١) رواه أحمد (٤:٣٥٨).

(١٥٢) أخرجه مسلم في كتاب الاستئذان ــ باب «نظر الفجأة»، وأبو داود في النكاح ــ باب «ما يؤمر به من غض البصر»، والترمذي في كتاب الاستئذان ــ باب ما جاء في نظر المفاجأة، وقال: «حسن صحيح».
أما النسائي فقد أخرجه في كتاب عشرة النساء من سننه الكبرىٰ، على ما في تحفة الأشراف (٢:٤٣٤).

(١٥٣) رواه أحمد (٤:٣٥٨).

(١٥٤) أخرجه البخاري في كتاب العلم ــ باب «الإنصات للعلماء»، فتح الباري (١:٢١٧)، عن حجاج بن المنهال، وفي المغازي ــ باب «حجة الوداع» عن حفص بن عمر، وفي الفتن ــ باب قول النبيﷺ : لا ترجعوا بعدي كفاراً، وفي الديات باب: قول الله تعالىٰ: ﴿ومن أحياها﴾.
وأخرجه مسلم في الإيمان ــ باب «لا ترجعوا بعدي كفاراً».
والنسائي في العلم من السنن الكبرىٰ على ما ذكره المزي (٢:٤٣٤).
وأخرجه ابن ماجة في كتاب الفتن باب «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

حدَّثنا هشيم، حدَّثنا يونُس، عن عمرو بن سعيدٍ، عن أبي زُرعَةَ، عن جَرِيرِ بن عبدِ اللَّهِ قَالَ:

(رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتِلُ عُرْفَ فَرَسٍ بِإِصْبُعَيْهِ. وَهُوَ يَقُولُ:

* ١٥٩٣ ـ الخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ) (١٥٥).

رواهُ مسلِمٌ، والنَّسائيُّ مِن حدِيثِ يُونس بن عُبيدٍ، بِهِ (١٥٦).

* * *

حدَّثنا هُشيمُ، أخبرنا يُونُس، عن عمرِو بن سَعيدٍ، عن أبي زُرعَةَ، عن عمرو بن جريرٍ، عن جرير بن عبدِ اللَّهِ:

* ١٥٩٤ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ فَقَالَ: اصْرِفْ بَصَرَكَ) (١٥٧).

* * *

حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن علي بن مُدرِكٍ، سَمِعتُ أبا زُرعةَ بن عمرِو بن جَريرٍ يحدِّثُ، عن جرير: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ في حجَّةِ الْوَدَاعِ لِجَرِيرٍ:

* ١٥٩٥ ـ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ. وَقَالَ: قَالَ: لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارا

---

(١٥٥) رواه أحمد (٤:٣٦١).

(١٥٦) أخرجه مسلم في المغازي ـ باب «الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة» والنسائي في كتاب الخيل ـ باب «فَتْل ناصية الخيل».

(١٥٧) رواه أحمد (٤:٣٦١).

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ) (١٥٨).

* * *

حدَّثنا إسماعيل، أخبرنا يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير، قال: قال جَرِيرٌ:

* ١٥٩٦ ــ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَعَلَى أَنْ أَنْصح لِكُلِّ مُسْلِمٍ. قالَ: وَكَانَ جَرِيرٌ إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ، وَكَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَنِهِ. قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعْلَمَنَّ وَاللَّهِ لَمَا أَخَذْنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاك) كَأَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْوَفاء (١٥٩).

رواه الترمذي، وأبو داودَ، والنَسائي من حديث يونس بن عُبيدٍ، بِهِ (١٦٠).

* * *

حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا شعبة، عن علي بن مُدرك، عن أبي زرعةَ، عن جَرير قالَ: (قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٥٩٧ ــ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ. لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ) (١٦١).

* * *

(١٥٨) رواه الإمام أحمد في المسند (٤:٣٦٣).

(١٥٩) الحديث (١٥٩٦) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٣٦٤).

(١٦٠) رواه أبو داود في الأدب، باب في النصيحة، عن عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، والنسائي في كتاب البيعة ــ باب البيعة على النصح لكل مسلم عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل بن علية، كلاهما عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عنه به.

(١٦١) رواه أحمد (٤:٣٦٦).

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ أبُو داود، عَن علي بن الحُسَينِ الدرهمي، عن عبدِ اللّهِ بن داود، عن بكرِ بن عامرٍ، عن أبي زُرعةَ:/عمرِو بن جريرٍ، عن جدهِ: ٢٢٥/أ

* ١٥٩٨ ــ (أَنَّهُ بَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ)(١٦٢).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ التِّرمِذِيُّ عن الحُسينِ بن حُرَيثٍ، عن الفضلِ بن موسَى، عن عيسى بن عُبيدٍ، عن غيلان بن عبدِ اللّه العَامِري، عن أبي زرعَة، عن جريرٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٥٩٩ ــ (إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ: في أَيِّ هَذِهِ الثَّلاثَةِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ: الْمَدِينَةُ، أَوْ الْبَحْرَيْن، أَوْ قِنَّسْرِينَ). ثُمَّ قَالَ: غريبٌ لا نَعرفُهُ إلا من حديث الفضلِ بن موسَى. تَفرَّد بِهِ أبو عمار، والحُسَينُ بن حُرَيثٍ(١٦٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا مُعَاذ بن المثنى، حدَّثنا مُسَددٌ، حَدَّثَنا خَالِدُ بن زيادٍ، حَدَّثني أبُو زرعةَ بن عمرو بن جَرير، عن جريرٍ قالَ: (لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ. قَالَ لأَصْحَابِهِ:

---

(١٦٢) الحديث (١٥٩٨) رواه أبو داود في الطهارة ــ في باب «المسح على الخفين».

(١٦٣) الحديث (١٥٩٩) رواه الترمذي في كتاب المناقب، باب «ما جاء في فضل المدينة».

* ١٦٠٠ ــ انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قُبَاء نُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُمْ، فَرَحَّبُوا بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ قُبَاء، ائتُونِي بِأَحْجَارٍ مِنْ هَذِهِ الحَرَّةِ، فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ أَحْجَارٌ كَثِيرة، وَمَعَهُ عَنْزَة لَهُ، فَخَطَّ بَيْنَهُمْ، فَأَخَذَ حَجَراً، فَوَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى حَجَرِي. ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ. ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ: يَا عُثْمَانَ، خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ بِأَمْرِهِ فَقَالَ: وَضَعَ رَجُلٌ حَيْثُ أَحَبَّ عَلَى ذَا الْخَطِّ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

٢٢٥/ب رَوَاهُ الطَبَرانيُّ من حَدِيثِ مَروان بن سالمٍ،/عَنْ أَبِي زُرعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ مَرفُوعاً:

* ١٦٠١ ــ (مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَنْزِلَ، نَفَتِ الْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَالْجِيرَانَ) (١٦٤).

* * *

(آخر الجزء العاشر من تجزئة المصنف رحمة اللَّه تعالى)
(يتلوه الحادي عشر، حديث آخر عن أبي زُرعة رحمه اللَّه)

٢٢٦/أ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قالَ الطَّبَرانيُّ: حدَّثنا أحمدُ بن عَمرو البَزارُ، حدَّثنا أحمدُ بنُ مَنصُور،

(١٦٤) الحديث (١٦٠١) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٢٨٢٤)، ص (٦:٥٥٧) ونسبه للطبراني في الكبير عن جرير رضي الله عنه.

حدَّثنا خالدُ بنُ عَمروٍ حدَّثنا مَالِك بن مِغْوَلَ، حدثنا أَبو زُرعَةَ، عَن جَرِيرٍ قَالَ:

* ١٦٠٢ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَتْ عَلَيْهِ الْوُفُودُ دَعَانِي، فَبَاهَاهُمْ بِي)(١٦٥).

* * *

أَبُو الضُّحَى، عَنْهُ، هُوَ مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ:

تَقَدَّمَ: ح (١٥٦٦).

أَبُو ظِبْيَانَ، عَنْهُ:

حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن سُلَيمانَ، سَمِعتُ أَبَا ظِبيَانَ يُحدثُ عن جَرير قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٦٠٣ ــ (مَنْ لا يَرْحَم النَّاسَ لا يَرْحَمهُ اللَّهُ)(١٦٦).

أَخْرَجَاهُ في الصَّحِيحَينِ مِن حَدِيثِ الأَعمشِ، عَن زيدِ بن وهبٍ، وأبي ظِبيَانَ عَنْ جَرِيرٍ بِهِ.

* * *

وفي الطَّبَراني من حَدِيثِ شُعبَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، عن أَبِي ظِبيانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١٦٥) في إسناده خالد بن عمرو الأموي قال البخاري في الكبير (٢:١:١٦٤): «منكر الحديث»

وقال أحمد: «ليس بثقة».

وقال صالح جَزَرة: «يصنع الحديث».

ـ الضعفاء الكبير للعقيلي (٢:١٠-١١).

(١٦٦) رواه أحمد في «المسند» (٤:٣٥٨).

* ١٦٠٤ ــ (مَنْ لا يَرْحَم النَّاسَ لا يُرْحَمُ).

وَقَالَ:

* ١٦٠٤ م ــ (إنَّ اللَّهَ كَتَبَ في أمِّ الْكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ: أَنا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْماً مِنْ أَسْمَائي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ)(١٦٧).

* * *

أَبُو الْمُثَنَّى: الْمُسْتَظِلُّ بنُ حُصَيْنٍ، عَنْهُ:

قالَ الطَّبَرانيُّ: حدَّثنا عُثْمَانُ بن عُمَر الضَّبي، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن رَجَاء، حدَّثنا إسرائيل، عن شَبيبِ بن غرقدة، عَن أبي الميثا المُسْتَظِلُّ قالَ: سَمِعتُ جَريرَ بنَ عبدِ اللَّهِ ــ وكَانَ أَميراً عَلَيْنَا ــ قَالَ:

* ١٦٠٥ ــ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ إنِّي رَجَعْتُ فَدَعَاني. فَقَالَ: لا أَقْبَلُ مِنْكَ حَتَّى تُبَايعَ، وَالنُّصْحُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَبَايَعْتُهُ)(١٦٨).

* * *

أَبُو نُخَيْلَةَ:

٢٢٦/ب تَقَدَّمَ في ترجَمَةِ شَقِيقٍ: أَبِي وَائلٍ عَنْهُ. أَبُو وَائلٍ هُوَ شَقِيقٌ.

تَقَدَّمَ ح (١٤٨٧-١٤٩٤).

---

(١٦٧) ذكره الهيثمي في الزوائد (٨: ١٥٠)، وقال: «فيه الحكم بن عبد الله أبو مطيع» وهو متروك.

والحكم بن عبد الله، أبو مطيع البلخي، قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف.

الضعفاء الكبير (١: ٢٥٦).

(١٦٨) تقدم الحديث، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

أَبُو أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْهُ:

حَدَّثَنَا أَبُو أحمدَ، حدَّثنا إسرَائيلُ، عَن أَبِي إسحاقَ، عَن جريرٍ قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٦٠٦ ـ (مَنْ لا يَرْحَمِ النَّاسَ لا يَرْحَمهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) تفرّد بِهِ (١٦٩).

* * *

حدَّثنا محمدُ بنُ جَعْفرٍ، حدَّثنا شُعبةُ، سَمِعتُ أبَا إسحاقَ قالَ: (كَانَ جَرِيرُ بنُ عَبدِ اللَّهِ فِي بَعْثٍ قَالَ: فَأَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ أَوْ مَجاعَةٌ. قَالَ: فَكَتَبَ جَرِيرٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٦٠٧ ـ مَنْ لا يَرْحَم النَّاسَ لا يَرْحَمهُ اللَّهُ. قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ. فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَقْفَلَهُمْ وَمَتَّعَهُمْ).

قالَ أبُو إسحاقَ: وَكَانَ أَبِي فِي ذَلِكَ الجَيشِ، فَجاء من مُعَاوِيَةَ بِقَطِيفَةٍ مِمَّا مَتَّعَهُ مُعَاوِيَةُ. تَفَرَّدَ بِهِ (١٧٠).

* * *

ابنُ جُرِيرٍ، عَنْهُ:

حَدَّثَنا عَبدُ اللَّهِ، حدَّثني محمدُ بن عبد اللَّه المخرمي، حدَّثنا الصَّلتُ بنُ مَسعُودٍ الجُحدُرِيُّ، حدَّثنا سُفيانُ قال: حدثني ابنُ جَرِيرِ بن عَبدِ اللَّهِ قال:

---

(١٦٩) مسند أحمد (٤:٣٦١).

(١٧٠) مسند أحمد (٤:٣٦٥).

* ١٦٠٨ ــ (كَانَ نَعْلُ جَرِيرِ بنِ عَبدِ اللَّهِ طُولُهَا ذِراعٌ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ:

مَرْفُوعٌ:

* ١٦٠٩ ـ(ما من رجل يكون في قوم يُعْمل فيهم بِالْمَعَاصِي هُمْ أَشَدُّ مِنْهُ، فَلَمْ يُنْكِرُوهُ إِلاَّ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ).

كذا رَواهُ أبُو دَاُودَ عَنْ مُسَدَدٍ، عن أبِي الأَحْوصِ، عَنْ أبِي إسحاقَ، عَنِ ابنِ جريرٍ، عَنْ أبِيهِ، فَذكَرَهُ. ورَواهُ ابنُ مَاجةَ مِن حَدِيثِ وَكيعٍ، عَن إسْرائيلَ، عَن أبِي إسحاقَ، عن عبد اللَّهِ بن جريرٍ، عن أبيه، كمَا تَقدَّمَ. ورَواهُ سهلُ بنُ عُثمَانَ، عَن أبِي الأَحوصِ، عن أبِي إسحاقَ، عَن عبدِ اللَّه بن جَريرٍ، عن أبِيهِ(١٧١).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ عَن أحمدَ بنَ مَنِيعٍ، عَن يزيد بن هَارُونَ، عَن ٢٢٧/أ المَسعُودِيِّ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عن ابن جريرٍ،/عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعاً:

* ١٦١٠ ــ (مَنْ سَنَّ في الإِسْلامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَاتُّبِعَ عَلَيْها). الحدِيثُ. وقالَ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وقَدْ رُوِي عن عبدِ اللَّهِ، وعنِ المُنذِرِ عَن أبِيهِمَا، كمَا تَقدَّمَ(١٧٢).

* * *

(١٧١) رواه أبو داود في الملاحم ــ باب «الأمر والنهى».
(١٧٢) رواه الترمذي في العلم ــ باب «ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتُّبع»، =

رَجُلٌ عَنْهُ:

حدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، حدَّثنَا شُعبَةُ، عَن مَنصُورٍ، سَمِعتُ أبَا وَائلٍ يُحدِّثُ عَن رَجُلٍ، عَنْ جَرِيرٍ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٦١١ ــ (بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتاء الزَّكَاةِ، وَالنُّصح لِلْمُسْلِمِ، وَفِرَاقِ المُشْرِكِ). تفرَّدَ بِهِ (١٧٣).

وتَقَدَّمَ مِنْ رَوايَةِ أبي وائلٍ، عن أبي جَميلة، عن جرِيرٍ، مِثْلَهُ (ح: ١٤٨٨).

* * *

مَنْ لَمْ يُسَمَّ، عَنْهُ:

حَدَّثنا ابنُ نُميرٍ، حدثَنا (إسمَاعِيلُ، عَن قيس قالَ: بَلغَنا أَنَّ جَرِيراً قالَ: (قَالَ [لي رسول الله صلى الله عليه وسلم]).

* ١٦١٢ ــ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ. ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: لأَعْرِفَنَّ بَعْدِي مَا أَرَى تَرْجِعونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ).

= ص (٥:٤٣).

وتتمته: «عليها فله أجره ومثل أجور من اتبعه غير منقوص من أجورهم شيئاً، ومن سَنَّ سُنَّةَ شرٍّ فاتبع عليها كان له وِزْره ومثل أوزار من اتبعه غير منقوص من أوزارهم شيئاً».

قال أبو عيسى:

«هذا حديث حسن صحيح».

(١٧٣) مسند أحمد (٤:٣٥٨).

رَوَاهُ إسماعيلُ، والنَسائي من طرِيقهِ، من حديث إسماعيلَ[١٧٤]، وقدْ تقدَّمَ.

مِنْ رِوَايَةِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، مِثْلَهُ[١٧٥].

* * *

(١٧٤) رواه النسائي في كتاب المحاربة ــ باب: «تحريم القتل» عن أبي عبيدة بن أبي السفر، عن عبد الله بن نمير، عن إسماعيل، عن قيس، قال: بلغني أن جريراً، قال... فذكره. (١٢٨/٧).

(١٧٥) الحديث (١٥٩٧)، تقدم منذ قليل.

٢٣٩ ــ مسند جرير أو حريز عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جَرِيرٌ، أَوْ أَبُو جَرِيرٍ، وَيُقَالُ حَرِيزٌ

قَالَ أَبُو نُعيمٍ: حدَّثنا حَبيبُ بنُ الحَسَنِ، حدَّثنا عمر بن حفصٍ، حدَّثنا عَاصِمُ بنُ عليٍّ، حدَّثنا قيسُ بن الرَّبيع، عَن عُثمانَ بن المُغِيرةِ الثَّقفي، عن أبي لَيلَى الكِنْدِي قالَ: سَمِعتُ رَبَّ هَذَا الدّار جرِيراً أو أبَا جَريرٍ قَالَ:

* ١٦١٣ ــ (انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ بِهَا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رِجْلِهِ، فَإِذَا ميثرته مسك ضَانِيَة)(١).

* * *

(١) الحديث أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، على ما ذكره ابن الأثير في الغابة (١: ٣٣٤)، والمسك: الجلد.
الميثرة: ما يجعله الراكب تحته على الرحال فوق الجمال.

٢٤٠ ـ مسند جُرَيّ الحنفي والد نحاز عن النبي صلى الله عليه وسلم

جُرَيٌّ الْحَنَفِيُّ، وَالِدُ نحاز

ذكر أبو نُعَيم بِسنَدِه من طرِيقِ القَاسِم بن الحَكِمِ العُرَني، حدَّثنا سَلامُ الطَّويل، عَنْ إسمَاعيل بن نَافع، عَنْ حكِيم بن سلَمةَ، حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ بنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ جُرَيٌّ:

* ١٦١٤ ـ (أنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي أكُونُ في الصَّلاةِ فَرُبَّمَا تَقَعُ يَدِي عَلَى فَرْجِي. فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأنَا رُبَّمَا ذَلِكَ. امْضِ في صَلاتِكَ)[1].

* * *

(١) هو جريٌّ الحنفي، والد نحاز بن جري الحنفي، له ترجمة في أسد الغابة (١: ٣٣٤)، والإصابة (١: ٢٣٣)، وذكره الأمير ابن ماكولا في الإكمال (٢: ٧٥).
والحديث أخرجه ابن منده، وأبو نعيم على ما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة.

٢٤١ ــ مسند جري بن عمرو العذري
وقيل: جرير، وقيل: جرو
أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم

٢٢٧/ب

جُرَيُّ بنُ عَمْرِو العُذرِيُّ، وَقِيلَ جرير(١)

رَوى أبو نُعيمٍ مِن طَريق سُلَيمانَ بن دَاوُدَ اليَمامي، بَصري الأصل، حدّثني أبو ثُمَامَةَ: نَائلُ بن الهريس بن ربعيّ، حَدَّثني أبي، عن حَدِيثِ أبيهِ ربعيّ، أنَّ أباه اقتصر حدثَه عَن جُرَيّ بن عمرو العُذريّ، حَدَّثَهُ:

* ١٦١٥ ــ (أَنَّهُ أَتَى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً: لَيْسَ عَلَيْكُمْ عُشْرٌ وَلا حشر)(٢).

* * *

---

(١) كذا في أسد الغابة (١:٣٣٥)، وترجمه ابن حجر في الإصابة (١:٢٣٠)، فقال: جرو ابن عمرو العذري، وقيل: بالتصغير، وقيل: جزء، وقيل: جِزَيّ.

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم في جرو، وأخرجه أبو عمر في جزء. قاله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٣٥).

٢٤٢ ـ مسند جزء بن الحدرجان بن مالك عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

/جُزْء بنُ الْحِدْرِجَانِ بنِ مَالِكٍ

(لَهُ ولأ بيهِ ولأخِيهِ قُدَادَ، صُحبَةٌ)(١)

قَالَ أبُو نُعَيمٍ: حدَّثنَا أبُو بَكرٍ بن عَبدِ المُؤْمِنِ، حدَّثنا أبُو بِشرٍ الدُّولابِي، حدَّثنا إسحاقُ بنُ سُوَيدٍ الرَّمْلِي، عَن هَاشِمِ بنِ محمدِ بن هَاشِمِ بنِ جُزء بن عَبدِ الرَّحمنِ بن جُزء بن الحدرجَانِ بن مالكٍ، حدَّثنِي أبِي، عن أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ، حدّثني أبي جزء بن الحدرجان ـ وَكَانَ مِنْ أصحابِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٦١٦ ـ (وَفَدَ أخِي قُدَادُ بن الحدْرَجَانِ إلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإيمَانِهِ، وَإيمَانِ مَنْ أعْطَى الطَّاعَةَ مِنْ أهْلِ بَيْتِهِ، وَهُمْ إذْ ذَاكَ سِتُّمائةِ بَيْتٍ، وَذَلِكَ بِرسَالَةِ الحدْرجانِ، فَلَقِيَتْهُ سَرِيَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ. فَقَالَ لَهُمْ: أنَا مُؤْمِنٌ. فَلَمْ يَقْبَلُوا، وَقَتَلُوهُ، فَبَلَغَنَا ذَلِكَ، فَخَرَجْتُ إلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) العبارة في «أسد الغابة» له ولأ بيه ولأخيه قُدَاد صحبة، قدم على النبي ﷺ طالباً لِديّة أخيه وثأره.

له ترجمة في «أسد الغابة» (١:٣٣٥)، «والإصابة» (١:٢٣٣).

فَأَخْبَرْتُهُ، وَطَلَبْتُ ثَأْري، فَنَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنوا إِذَا ضَرَبْتُمْ في سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ (٢) الآية. فَأَعْطَاني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ دِينَار دِيَةَ أَخِي، وَأَمَرَ لي بِمَائةِ نَاقَةٍ حَمْرَاء. فَقَالَ: إِنَّهُ لا يَمْنَعُنِي أَنْ أُصَيِّرَ لَكَ الْمَائةَ النَّاقَةَ دِيَةً أخرى إِلاَّ أَنِّي لا تُعَبَّأ سَرِيَّةُ الْمُسْلِمينَ مِنْ بَعْدُ، فَيَكُونُ ذَلِكَ دِيَةَ الْمُسْلِمينَ دِيَتَيْنِ، فَرَضِيتُ، وَسَلَّمْتُ، وَعَقَدَ لي عَلَى سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا المُسْلِمينَ، فَخَرَجْتُ إِلَى حَيِّ حَاتِمِ الطَّائيِّ، فَغَنِمْتُ مِنْهُمْ، وَقَدِمْتُ بِالنِّسْوَةِ، فَهَدَاهُنَّ اللَّهُ للإِسْلامِ، فَزَوَّجَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ) (٣).

* * *

(٢) الآية ٩٤ من سورة النساء.

(٣) أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم على ما ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة».

٢٤٣ ــ مسند جزء أبو خزيمة السلمي، وقيل: الأسلمي قدم على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم

/جزيّ، أَبُو خُزَيْمَةَ السُّلَمِيُّ (١) ٢٢٨/أ

رَوى أبُو نُعَيمٍ، عَنِ الطَبَراني، عَن عُمَر بن عَبدِ العَزيزِ، عن المُعَلَّى ابنِ مَهدِي، عن حُصَينِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عَامِرِ السُّلَمِيّ، عَن مُطَرّفِ بن عَبدِ اللَّهِ بن جزي، عن حَيّان بن جزي:

* ١٦١٧ ــ (أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسِيرٍ كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَيْنِ)(٢).

(١) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١:٣٣٦)، وابن حجر في «الإصابة» (١:٢٣٤).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب»، وابن منده في «الصحابة»، وأبو نعيم.

قال الدارقطني: أصحاب الحديث يقولون: بكسر الجيم (جِزَيّ) وأصحاب العربية يقولون: بعد الجيم المفتوحة: زاي وهمزة.

وقال عبد الغني: جَزِي بفتح الجيم وكسر الزاي، وقيل بكسر الجيم وسكون الزاي، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً على ما ذكرناه.

٢٤٤ ــ مسند جَزْء ــ غير منسوب ــ من أهل الشام أتى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

جَزْء، غَيْرَ مَنْسُوبٍ

(عِدادُه في الشَّامِيّينَ)

قَالَ أَبُو نُعيمٍ: حدَّثنا سُليمَانُ بنُ أحمدَ، حدَّثنا بَكْرُ بنُ سَهلٍ، حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بن صَالحٍ، حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالحٍ: أَنَّ أَسَدَ بن وَداعَةَ حَدَّثَهُ: (أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ جَزْء، أَتَى رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، إِنَّ أَهْلِي يَعْصُونِي فِيمَا أُعَاقِبُهُمْ فَقَالَ: اغْفِرْ الحَالَ بِعفْوٍ. ثُمَّ قَامَ الثَّانِيةَ حَتَّى قَالَها ثَلاثاً. قَالَ:

* ١٦١٨ ــ فَإِنْ عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدْرِ الذَّنْبِ، وَاتَّقِ الْوَجْهَ)(١).

* * *

---

(١) ذكره ابن الأثير (١:٣٣٦)، ونسب حديثه لابن منده وأبي نعيم، وذكره في «الإصابة» (١:٢٣٤) وقال: أخرجه حديثه الطبراني بالسند المذكور.

٢٤٥ ـ مسند جُشَيْب ـ مجهول ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

جُشَيْبٌ

قَالَ أبُو نُعيمٍ: هُوَ مَجهُولٌ. رَوَى عَنهُ ابنُهُ، إنْ كَانَ صَاحِبَ أَبي الدَّرْدَاء فَهُوَ حِمْصِيٌّ. وَ يُنْسَبُ لَهُ صُحْبَةٌ. رَوَى عَنهُ يَزِيدُ بنُ سَعيدٍ، ثُمَّ قَالَ أَبُو نُعَيمٍ: حدَّثنا أحمدُ بن إسحاقَ، حدَّثنا أحمدُ بن محمد بن سِلمَانَ الهَروي، حدَّثنا محمدُ بنُ يزيد السلمي، حدَّثنا ابن أبي فُدَيكٍ، عن جَهضَم بن عثمانَ، عَن ابن جُشَيبٍ، عن أبيهِ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٦١٩ ـ (مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي يَرْجُو بَرَكَتِي غَدَتْ إِلَيْهِ الْبَرَكَةُ، وَرَاحَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)(١).

* * *

(١) رجّح بعضهم أنه تابعي قديم، يروى عن أبي الدرداء، وهو حمصي، قال ابن أبي عاصم: لا أدري «جشيب» صحابي، أو أدرك، أم لا؟. أخرج حديثه ابن منده، وأبو نعيم.

ـ «أسد الغابة» (١:٣٣٧).

ـ «الإصابة» (١:٢٣٥).

٢٤٦ ـ مسند جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَعْدَةُ بنُ خَالِدِ بنِ الصِّمَّةِ الجشمي[١]

قال ابنُ مُعينٍ[٢]: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حدِيثُه في مُسنَدِ أحمدَ في ثَاني الْمَكِّيِّينَ، وَسَادِسَ الْكُوفِيِّينَ.

حدَّثنا محمدُ بن جَعْفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ: سَمِعتُ أبَا إسرَائيلَ قَالَ:
٢٢٨/ب سَمِعتُ جعدَةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَى/رَجُلاً سَمِيناً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُومِيء إِلَى بَطْنِهِ بِيَدِهِ وَ يَقُولُ:

* ١٦٢٠ ـ لَوْ كَانَ هَذَا في غَيْرِ هَذَا، لَكَانَ خَيْراً لَكَ. ثُمَّ قَالَ: وَأُتَى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ: فَقَالُوا: هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ. فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمْ تُرَعْ. وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللَّهُ عَلَيَّ[٣]..

* * *

---

(١) ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١:٣٣٩)، وله ترجمة في «الإصابة» (١:٢٣٦).

(٢) قاله ابن معين في «تاريخه» (٢:٨٣).

(٣) الحديث (١٦٢٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣:٤٧١).

ورَوَى النَّسائيُّ في اليَوْمِ واللَّيلةِ منْهُ الْفَصْلَ الثَّاني، عَن إسمَاعِيلَ بن مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عن شُعبَةَ، حَدَّثنَا عَبدُ الصَّمَدِ، حدَّثنا شُعبَةُ، حدَّثنا إسرائيلُ في بَيْتِ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعتُ جَعْدَةَ وهو مَولى أبي إسرائيلَ قَالَ:

* ١٦٢١ ـ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ يَقُصُّ عَلَيْهِ رُؤْيَا، فَذَكَرَ سِمَنَهُ وَعِظَمهُ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ كَانَ هَذَا في غَيْرِ هَذَا لَكَان خَيْراً لَكَ)(٤).

* * *

حدَّثنَا وكيعٌ، حدَّثنا شُعبةُ، حدَّثنا أبُو إسرَائيلَ، عَن شَيخٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ جَعْدَةُ:

* ١٦٢٢ ـ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى لِرَجُلٍ رُؤْيَا. قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَجاء، فَجَعَلَ يَقُصُّهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ الرَّجُلَ عَظِيمَ الْبَطْنِ. قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ في بَطْنِهِ: لَوْ كَانَ هَذَا في غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْراً لَكَ)(٥).

* * *

(٤) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» بالإسناد المذكور، على ما ذكره المِزي في «تحفة الأشراف» (٢:٤٣٦).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: (٣:٤٧١) و(٤:٣٣٩).

٢٤٧ ــ مسند جعدة بن هانىء الحضرمي من أهل حمص، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جَعْدَةُ بنُ هَانِيء الْحَضْرَمِيُّ

(أَدرَكَ الجاهِليَّةَ، وَنَزَلَ حِمْصَ)

رَوى أَبُو نُعيمٍ مِن حدِيثِ عمرو بن إسحاقَ بن زريق، حدَّثنا أبو علقَمَةَ: نَصْرُ بنُ عَلْقَمَةَ، عَن جُنَادَةَ بن مَحفُوظِ بن علقمةَ، عن أبي عائذٍ قَالَ: حدَّثنا المقدَامُ الكِندي، والجعدةُ بن هانىء، وأبُو عُتْبَةَ:

* ١٦٢٣ ــ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ إِلَى رَجُلٍ نَصْرَانيٍّ بِالْمَدِينَةِ يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلامِ، فَارْتَأَى عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ مَالَهُ كُلَّهُ نِصْفَيْنِ فَأَبَى، فَقَسَمَهُ نِصْفَيْنِ كَذَلِكَ)(١).

* * *

(١) له ترجمة في «أسد الغابة» (٢: ٣٣٩) و«الإصابة» (١: ٢٣٦)، وأخرجه حديثه: ابن مَنده، وأبو نعيم، على ما ذكره ابن الأثير.

٢٤٨ ـ مسند جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَةَ بنِ أَبِي وَهْبٍ (١)

وهُوَ ابنُ بِنْتِ أمِّ هَانِيء أخْتُ عَليِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَدِ اخْتُلِفَ في صُحْبَتِهِ، سَكَنَ الكُوفَةَ.

(١) له ترجمة في «أسد الغابة» (١:٣٤٠)، «والإصابة» (١:٢٣٦)، وقال: له رؤية بلا نزاع، فإن أباه قُتل كافراً بعد الفتح، ثم أعاده في (١:٢٥٧) وقال: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأرسل عنه وولي خراسان لعلي قال ابن منده: «مختلف في صحبته»، وقال البخاري: «له صحبة»، وذكره الأزدي، وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة، وقال الحاكم في تاريخه: «يقال: إن له رؤية» وقال ابن حبان: «لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه»، وقال البغوي: «ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وليست له صحبة»، وقال ابن السكن: نحوه، وقال الآجري: قلت لأبي داود وجعدة بن هبير: له رؤية، قال: لم يستمع من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) شيئاً.

قلت: أما كونه له رؤية فحق لأنه ولد في عهد النبي ﷺ هو ابن بنت عمه وخصوصية أم هانىء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم شهيرة، وروى الطبراني من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير أنه حدثه، عن مجاهد، أنه حدثه عن جعدة بن هبير، قال: «نهاني خالي علي» فذكره والحديث معروف برواية علي في الصحيح من وجه آخر، وأورد الطبراني في ترجمة جعدة بن هبير غير منسوب حديثاً آخر قال فيه: ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد لبني عبد المطلب يصلي ولا ينام، الحديث وهو مرسل، قال البخاري، وغيره: مات جعدة في خلافة معاوية.

قلت: وسيأتي في ترجمة أم هانيء، أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلو ثبت لبطل قول من أنكر صحبته.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بن أبِي شيبَةَ: حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن إِدْريسَ، عن أبيهِ، عَن
٢٢٩/أ جَدِّهِ، عن جَعدَةَ بن هُبيرَةَ:/ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٢٤ ــ (خَيْرُ الْقُرُونِ ــ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ــ وَالآخَرُونَ أَرْدأ) (٢).

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبُو نُعَيمٍ: حدَّثنَا سُلَيمَانُ بنُ أحمدَ، حدَّثنا مُعَاذُ بنُ المُثَنَّى، حدَّثنا مُسَدَدٌ، حدَّثنا يحيى، عن سُفيانَ، عَن مَنْصُور، عن مُجَاهِدٍ، عن جعدَةَ بن هُبيرَةَ قَالَ: (ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَوْلًى لِبَنِي عَبدِ المُطَّلِبِ يُصَلِّي وَلا يَنَامُ، وَ يَصُومُ وَلا يُفْطِرُ. فَقَالَ:

* ١٦٢٥ ـ أَنَا أَصُومُ وَأفطِرُ، وَأصَلِّي وَأَنَامُ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَة، فَمَنْ تكُنْ فَتْرَتُهُ إِلَى السُّنَّةِ فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ يَكُ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ ضَلَّ) (٣)

* * *

(٢) نص الحديث: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الآخر أردأ».
أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب»، وأبو نعيم وابن منده.

(٣) الحديث مرسل.

٢٤٩ ـ مسند جعفر بن أبي الحكم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَعْفَرُ بنُ أَبِي الْحَكَمِ

(ذكرَهُ محمدُ بن أبي شَيبةَ، والحماني، في الوِحْـدَان مِن الصَّحَابَةِ)

(رآني أَبِي الْحَكَمِ آكُلُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا. فَقَالَ: مَهْ يَا ابْنَ أخِي. هَكَذَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ.

* ١٦٢٦ ـ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إذَا أَكَلَ لَمْ تَعْدُ يَدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ)(١).

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وله ترجمة في «أسد الغابة» (١:٣٤١)، «والإصابة» (١:٢٣٦-٢٣٧) وقال: روى هذا الحديث البخاري في تاريخه من وجه آخر عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الحكم، سمع جعفر بن عبد الله ابن أبي الحكم به، وقال: هذا مرسل.

ورواه أبو نعيم من وجه آخر.

٢٥٠ ــ مسند جعفر بن أبي طالب الهاشمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَعْفَرُ بنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ (١)

أَبُو عَبدِ اللَّهِ، وهُوَ ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه)، السيد الشهير الكبير الشأن، علم المجاهدين، أبو عبد الله، ابن عم رسول الله ﷺ، أخو عليّ بن أبي طالب، وهو أسن من عليّ بعشر سنين.

هاجر الهجرتين، وهاجر من الحبشة إلى المدينة فوافق المسلمين وهم على خيبر إثرُ أخذها، فأقام بالمدينة أشهراً، ثم أمّره رسول الله ﷺ على جيش غزوه مؤتة، فاستشهد.

وقد سُرَّ رسول الله ﷺ كثيراً لقدومه، وحزن والله لوفاته.

وقد بعثه رسول الله ﷺ في جيش اسمه «جيش الأمراء»، وقال: «عليكم زيد، فإن أصيب فجعفر، فإن أصيب جعفر فابن رواحة»، فوثب جعفر وقال: بأبي أنت وأمي! ما كنتُ أرهبُ أن تستعمل زيداً عليّ، قال: «امضوا، فإنك لا تدري أي ذلك خير».

فانطلق الجيش، فلبثوا ما شاء الله تعالى. ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر، وأمر أن يُنادى: الصلاة جامعة، قال ﷺ: «ألا أخبركم عن جيشكم، إنهم لقوا العدو، فأصيب زيد شهيداً فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر فشد على الناس حتى قُتل، ثم أخذ ابن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيداً، ثم أخذ اللواء خالد» ولم يكن من الأمراء، هو أمَّر نفسه، فرفع رسول الله ﷺ أصبعه وقال: «اللهم هو سيف من سيوفك فأنصره». فيومئذ سُمي «سيف الله».

ثم قال رسول الله ﷺ: «انفروا فأمدوا إخوانكم ولا يتخلفن أحد». فنفر الناس في حر شديد.

أخرجه الإمام أحمد في كتاب الجهاد (٥:٢٩٩) وإسناده صحيح.

وقال له النبي ﷺ: أشبهت خُلقي وخَلقي.

أخرجه البخاري. «فتح الباري» (٧:٧٥).

وأَخُو عليّ بن أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ عَلِيٍّ بِعَشْرِ سِنِينَ كَمَا أَنَّ عقيلاً أَسَنُّ مِنْ جعفر بعشر سِنِينَ، وَطَالِبَ أَسَنُّ مِنْ عَقِيلٍ بِعَشْرِ سِنِينَ. أَسْلَمَ جعفرُ قَدِيماً، ولكِنْ بعدَ عَلِيٍّ أخِيهِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وكَانَ حَجِيجُ النَّجَاشِيِّ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ــ كَمَا سَيأتِي ــ يَوْمَ جَمْعِهِمْ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ فِي أَمْرِ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ وعَلَى الْقِسِّيسِينَ سُورَةَ مَرْيَمَ. فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: وَاللَّهِ مَا زَادَ عَلَى وَصْفِ عِيسَى وَلا هَذِهِ الْقَشَّةِ.

والظَّاهِرُ أَنَّ إِسْلاَمَ النَّجَاشِيِّ كَانَ عَلَى يَدِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ كانَت هِجرتُهُ بِمنْ كان معه مِن المُسلِمِينَ /وَمن تَبِعَهُمْ مِنَ المُشركين وَالأَشْعَرِيِّينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَاصِرٌ خَيبَرَ، فَفَتَحَهَا اللَّهُ عَلَيْهِم عَلَى يَدَيْهِ. فَيُقَالُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ٢٢٩/ب

* ١٦٢٧ ــ واللَّهِ مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَسَرُّ: بِقُدومِ جعفرٍ، أو بِفَتحِ

وأخرج الترمذي في كتاب «المناقب»، باب: «مناقب جعفر بن أبي طالب» أن النبي ﷺ، رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة.

له ترجمة في «طبقات ابن سعد» (٤:١:٢٢).

ــ «التاريخ الكبير» (٢:١٨٥).

«الجرح والتعديل» (٢:٤٨٢).

«الاستيعاب» (٢:١٤٩).

«أسد الغابة» (١:٣٤١).

«العبر» (١:٩).

«سير أعلام النبلاء» (١:٢٠٦).

«الإصابة» (١:٢٣٧).

خَيبَر. و يُروَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلهُ بَينَ عَينيهِ.

* * *

* ١٦٢٨ ــ واعتمَر رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمرَةَ القَضَاء، فَدَخلَ مَكَةَ وَهُوَ آخِذٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُنْشِدُ شِعْرَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ رَوَاحَةَ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
كَمَا ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيْلِهِ ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَ يُشْغِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

* * *

وَلَمَّا خَرَجُوا مِنْهَا اتَّبَعَتْهُمْ عِمَارَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ، فَحَكَمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا أَسْمَاء بِنْت عُمَر، زَوْجَة جَعفَرٍ. وقالَ يومَئذٍ لِجعْفَرٍ:

* ١٦٢٩ ــ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي. فَيُروَى أَنَّهُ حَجَلَ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ الفَرَحِ. وقَدْ بعثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُؤْتَةَ، وَجعَلَهُ أَمِيراً بَعدَ زيدِ بن حَارِثَةَ، فَقُتِلَ زَيدُ بن حَارِثَةَ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ جعفَرُ بن أبي طَالِبٍ، فَقُطِعَتْ يَمِينُهُ، فَأَخَذَهَا بِشِمَالِهِ فَقُطِعَتْ، ثُمَّ قُتِلَ، فَوُجِدَ في جَسَدِهِ بِضعٌ وعِشرُونَ، وقِيلَ وتِسعُونَ ضَربَةً بِسَهمٍ أَوْ سَيفٍ أَوْ رُمْحٍ، مُقبلاً غَيرَ مُدْبِرٍ، فَعَوَّضَهُ اللَّهُ عَن يَديهِ جَنَاحَينِ يَطِيرُ بِهِمَا في الجَنَّةِ. فَلِهَذا يُقَالُ لَهُ: ذُو الْجَنَاحَيْنِ و يُقَالُ لَهُ الطَيَّارُ لِذَلِكَ. وقَدْ شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ وَالشَّهَادَةِ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمُؤْتَةَ فِي جُمَادَى سَنَةَ ثَمَانٍ، وقَبرُهُ مُشْهُورٌ عِنْدَ ثَنِيَّةِ الْكَرَكِ، وعلَيهِ مَشهدٌ مَائِلٌ وَمَزَارٌ، وقَدْ زُرتُهُ وسَمِعنَا عِندَ قَبرِهِ قُرآناً وحدِيثاً، فَلِلَّهِ الحَمْدُ.

وكَان عُمرُهُ مَا بَينَ الخمْسِ وَالْعِشرينَ إِلَى الثَّلاثِينَ. وقِيل أَحَدَ وَأَربَعِينَ، رحِمهُ اللَّهُ، وَبلَّ بِالرَّحْمَةِ ثَرَاهُ، وَجعَلَ الجَنَّةَ مَأْوَاهُ، وقَدْ فعَلَ. حَدِيثُهُ في أَهْلِ البيْتِ، وسَابع الأَنْصَارِ.

٢٣٠/أ /وقالَ التِّرمذِيُّ: حدَّثنا علي بن حجر، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن جَعفرٍ، عَن العَلاء، عن أبيهِ، عن أَبي هُرَيرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٣٠ ـ (رَأَيْتُ جَعْفَراً يَطِيرُ في الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلائكَةِ). ولقدْ كَانَ عُمر إِذَا سلَّم عَلَى عبدِ اللَّهِ بن جعفرٍ يقُولُ: السَّلامُ عَليكَ يا ابنَ ذِي الجنَاحينِ. ويُروَى عن عَبدِ اللَّهِ بن جَعْفرٍ قَالَ: كُنتُ إِذَا سَأَلْتُ عَلِيّاً شَيْئاً فَمَضَى، قُلتُ لَهُ: بِحَقِّ جَعفَرٍ، فَيُعْطِينِي(٢).

* * *

وفِي المُسنَدِ مِن طرِيقِ عَبدِ اللَّهِ بن خَليلٍ، عن عليٍّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٣٢ ـ (لَمْ يَكُنْ قَبْلِي نَبيٌّ إِلاَّ وَقَدْ أُعْطِيَ عَلَى سَبْعَةِ رُفَقَاء وُزَراء وَنُجَباء، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَذَكَرَ مِنْهُمْ حَمْزَةَ، وَجَعْفَراً)(٣).

* * *

وقَالَ أَبُو هُريرَةَ: (مَا انْتَعَلَ النِّعَالَ، وَلا رَكِبَ الْمَطَايَا بَعْدَ رَسُولِ

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.
(٣) مسند أحمد (١:٨٨، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩).

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرٍ(٤).

وفي روايةٍ أَخْبَرَ فِيهَا عَنْ كَرَمِ جَعْفَرٍ: (فَمَا سَأَلْنَاهُ شَيْئاً فَيُعْطِينَا مَا في يَدَيْهِ، حَتَّى إِنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْعُكَّةَ مِنَ الْعَسَلِ فَيَشُقُّهَا، فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا).

* * *

حدَّثنا يعقوبُ، حدَّثنا أبي، عن محمدِ بن إسحاقَ، حدَّثني محمد بن مُسلم بن عُبَيْد اللَّهِ بن شِهابٍ، عن أبي بكر بن عبد الرَّحمنِ بن الحارث ابن هِشامٍ المخْزُومي، عن أم سَلمةَ ابنةَ أبي أميَّةَ بن المُغيرةِ المخزُوميَّةِ، زَوجُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ:

* ١٦٣٣ ـ (لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ، جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ، النَّجَاشِيّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، لا نَرَى وَلا نَسْمَعُ شَيْئاً نَكْرَهُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشاً، ائتَمَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يُسْتَطْرَفُ مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ. وَكَانَ أَعْجَبَ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ الأُدْمُ، فَجَمَعُوا لَهُ أدماً كَثِيراً، وَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقاً إِلاَّ أَهْدُوا لَهُ هَدِيَّةً، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ مَعَ عَبدِ اللَّهِ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ، وَعَمْرِو بنِ الْعَاصِ بنِ وَائِلِ السَّهْمِي، وَأَمَرُوهُمَا أَمْرَهُمْ، وَقَالُوا لَهُمَا: ادْفَعُوا إِلَى كُلِّ بِطْرِيقٍ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمُوا النَّجَاشِيَّ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدِّمَا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَاهُ، ثُمَّ اسْأَلاهُ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ إِلَيْكُمَا قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ.

قَالَتْ: فَخَرَجَا، فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، وَخَيْرِ

(٤) أخرجه الترمذي في مناقب جعفر، ح (٣٧٦٤) عن أبي هريرة (٥:٦٥٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه أحمد في المسند (٢:٤١٣).

جَارٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيق إلاَّ دَفَعَا إلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ، ثُمَّ قَالا لِكُلِّ بِطْرِيقٍ مِنْهُمْ: أَنَّهُ قَدْ ضَوَى إِلَى بَلَدِ الْمَلِكِ مِنَّا غِلْمَان سُفَهَاء، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ، وَجَاءوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ /لا نعرفه نَحْنُ وَلا أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَى الْمَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ، ٢٣٠/ب لِتَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا كَلَّمْنَا الْمَلِكَ فِيهِمْ فَأَشِيرُوا عَلَيْهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ إِلَيْنَا، وَلا يُكَلِّمَهُمْ، فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ عَيْباً، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ. فَقَالُوا لَهُمْ: نَعَمْ. ثُمَّ إِنَّهُمَا قَرَّبَا هَدَايَاهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَّمَاهُ) (٥).

(فَقَالا لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُ قَدْ صَارَ إِلَى بَلَدِكَ مِنَّا غِلْمَان سُفَهَاء فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ، وَجَاؤوا بِدِينٍ، مُبْتَدَعٍ لا نعرفه نَحْنُ وَلا أَنْتَ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَيْكَ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ وَآبَاؤهُمْ، وَأَعْمَامُهُمْ، وَعَشَائِرهُمْ، لِتَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ عَيْباً، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، وَعَابُوهُمْ فِيهِ).

* * *

(قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ شَيْء أَبْغَضَ إِلَى عَبدِ اللَّهِ بن رَبِيعَةَ، وَعَمْرو بن الْعَاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النَّجَاشِيُّ كَلامَهُمْ. فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ: صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَأَسْلِمْهُمْ إِلَيْهِمَا لِيَرُدُّوهُمْ

(٥) الحديث أخرجه البخاري في: ٦٢ ـ كتاب فضائل الصحابة، (١٠) باب مناقب جعفر بن أبي طالب، فتح الباري (٧:٧٥) عن أبي هريرة «إن الناس كانوا يقولون: أكْثَرَ أبو هريرة، وإني كنت ألزم رسول الله ﷺ بِشَبع بطني حتى لا آكل الخميرَ ولا ألبس الحَبيرَ ولا يخدمني فلان ولا فلانة، وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع، وإن كنت لأستقرىء الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني، وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب: كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته، حتى إن كان ليخرج إلينا العُكة التي ليس فيها شيء، فيشقها فنلعقُ ما فيها».

إِلَى بِلادِهِمْ، وَقَوْمِهِمْ).

(قَالَ: فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ، ثُمَّ قَالَ: لا هَا وايم اللَّهُ، إِذَنْ أَسَلِّمُهُمْ إِلَيْهِمَا، ولا أَكَادُ قَوْماً جَاوَرُونِي، وَنَزَلُوا بِلادِي، وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ، حَتَّى أَدْعُوهُمْ، فَأَسْأَلُهُمْ مَاذَا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ، فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولانِ أَسَلِّمُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَرَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِم، وَإِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمَا، وَأَحْسَنْتُ جِوَارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي).

قالت: (ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُمْ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ اجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللَّهِ مَا عَلَّمَنَا وَمَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَائِنٌ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ. فَلَمَّا جَاؤوهُ، وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ، فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَومَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي وَلا دِينِ قَوْمِكُمْ، وَلا دِينِ أَحَدٍ مِنَ الأُمَمِ. وَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْماً أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجِوَارَ، وَيَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهِ إِلَيْنَا رَسُولاً /مِنَّا، رَسُولاً نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ ٢٣١/أ
وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كَانَ يَعْبُدُهُ آبَاؤنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الحِجَارَةِ وَالأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصِنَةِ، وَأَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ لا نُشرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَمَرَنَا بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ).

قَالَتْ: (فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الإِسْلامِ، فَصَدَّقْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ كَمَا

جَاء بِهِ، فَعَبَدْنَا اللَّهَ وَحْدَهُ، لا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، وَأَحْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا فَعَذَّبُونَا، وفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا، لِيَرُدُّونَا مِنْ عِبَادَةِ الرَّحْمَنِ إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْخَبَائِثِ، فَلَمَّا قَهَرُونَا، وَظَلَمُونَا، وَشَقُّوا عَلَيْنَا، وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا، خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ، وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سَوَاكَ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ، وَرَجَوْنَا أَلاَّ نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ).

قَالَتْ: (فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاء بِهِ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: فَقَالَ جَعْفَرُ: نَعَمْ. فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: اقْرَأْهُ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْراً مِنْ سُورَةِ كهيعص. قَالَتْ: فَبَكَى ــ وَاللَّهِ ــ النَّجَاشِيُّ، حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَبَكَتِ الأَسَاقِفَةُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ، حِينَ سَمِعُوا مَا تَلا عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقَا فَوَاللَّهِ لا أُسَلِّمُهُمْ إِلَيْكُمَا أَبداً، وَلا بُدَّ، وَلا أَكَادُ).

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: (فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ عَمْرُو بنِ الْعَاصِ: وَاللَّهِ لآتِيَنَّهُ غَداً، فأعيبهم عنده بِمَا يَسْتَأْصِلُ بِهِ خضراءهم).

قَالَتْ: (فَقَالَ لَهُ عَبدُ اللَّهِ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ ــ وَكَان أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا ــ لا تَفْعَلْ فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَاماً وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا. قَالَ: وَاللَّهِ لأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ. قَالَتْ: ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ
٢٣١/ب الْغَدَ، فَقَالَ/لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسَى ابنَ مَرْيَمَ قَوْلاً عَظِيماً. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَسَأَلَهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ. قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ. قَالَتْ: وَلَمْ يَنْزِلْ بِنَا مِثْلُهَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى إِذَا سَأَلَكُمْ عَنْهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللَّهِ مَا قَالَ اللَّهُ فِيهِ، وَمَا جَاء بِهِ نَبِيُّنَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَائِنٌ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاء بِهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُوَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَرُوحُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاء الْبَتُولَ. قَالَتْ: فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ. وَقَالُوا: أَخَذَ مِنْهَا عُوداً. فَقَالَ: مَا عَدَا عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودَ فَتَنَاخَرَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ. قَال: وَإِنْ نَخَرْتُمْ، وَاللَّهِ اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ سيوم بِأَرْضِي ــ والسيوم: الآمِنُونَ ــ مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، مَنْ سَبَّكُمْ غَرِمَ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي ديراً ذَهَباً، وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلاً مِنْكُمْ ــ وَالدَّيْرُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ: الْجَبَلُ ــ رُدُّوا عَلَيْهِمَا هَدَايَاهُمَا فَلا حَاجَةَ لَنَا بِهَا، وَالَّه [ما أخذ الله مني الرشوة حين ردَّ علي ملكي] فآخُذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ، وَمَا أطاع النَّاسَ [فِيّ] فَأُطِيعَهُمْ فِيهِ. فَخَرجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحَيْنِ، مَرْدُودَيْن، مَرْدُودٌ عَلَيْهِمَا مَا جَاءا بِهِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، مَعَ خَيْرِ جَارٍ. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ بِهِ ـ تَعْنِي مَنْ يُنَازِعُهُ فِي مُلْكِهِ ـ قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا حَرْباً كَان أَشَدَّ مِنْ حَرْبٍ حَرَبْنَاهُ عِنْدَ ذَلِكَ، تَخَوُّفاً أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَيَأْتِي رَجُلٌ لا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّنَا مَا كَانَ النَّجَاشِيُّ يَعْرِفُ مِنْهُ. قَالَتْ: وَسَارَ النَّجَاشِيُّ وَبَيْنَهُمَا عَرْضُ النِّيلِ. قَالَتْ: فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَتَّى يَحْضُرَ وَقْعَةَ الْقَوْمِ، ٢٣٢/أ
ثُمَّ يَأْتِينَا بِالْخَبَرِ. قَالَتْ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ /: أنا. ـ وَكَان مِنْ أَحْدَثِ الْقَوْمِ سِنّاً ـ فَنَفَخُوا لَهُ قِرْبَةً فَجعَلَهَا فِي صَدْرِهِ، وَسَبَحَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ النِّيلِ الَّتِي بِهَا مُلْتَقَى الْقَوْمِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى حَضَرَهُمْ. قَالَتْ: وَدَعَوْنَا اللَّهَ لِلنَّجَاشِيِّ بِالظُّهُورِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَالتَّمْكِينِ لَهُ فِي بَلَدِهِ، فاستوثق عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ، فَكُنَّا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ وَدَارٍ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمَكَّةَ)(٦).

خَبَرٌ آخَرُ عَنْهُ في كَلِمَاتِ الْكَرْبِ:

رواهُ النَّسائيُّ في الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، عَن يحيى بن عثمانَ بن سعيدٍ، عن زيد بن يحيَى بن عبيد، عَنْ عَبدِ الرَّحمنِ بن ثابتِ بن ثَوبَان، عن الحسَنِ ابن الحر، أنهُ سمِعَ محمدَ بن عجلانٍ، عن محمدَ بن كَعبِ القُرظِي، عن عبدِ اللَّهِ بن جعفر بن أبي طالب، عن بَعضِ أهلِه، عن أبيهِ جَعفر بن أبي طَـالبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٣٤ ــ (أَنَّهُ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ دَعَا بِهِنَّ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ)(٧).

كَذَا وقعَ للنسَائي، وهُو نَاعِي لَهُ. والمَحْفُوظ في هَذا الحديثِ، حديثُ عبدِ اللَّهِ بن جَعفرٍ، عن عمِّه أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَليِّ بن أَبِي طالبٍ، كَما تقدَم. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

قلتُ: وَ ينبغي أَنْ يُورَدَ عَنهُ الحديثُ الذي رَواهُ أبو داوُد مِنْ طريق محمدِ بن إِسحاق، حدّثني يحيى بن عباد بن عبدِ اللَّه بن الزُّبَير، عن أبيه. قَالَ: حدَّثني أبِي الّذي أرضعني، وَكَانَ أَحَدَ بَني مُرَّةَ بنِ عَوفٍ قَالَ:

* ١٦٣٥ ــ (وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَـالِبٍ يَوْمَ مُؤْتَةَ حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاء، فَعَقَرَهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ)(٨).

---

(٦) رواه أحمد (١:٢٠٣-٢٠٥) و(٥:٣٩٠-٣٩٢).

(٧) النسائي في «اليوم والليلة» بالإسناد المذكور.

(٨) أخرجه أبو داود، ح (٢٥٧٣)، ص (٣:٢٩) عن عبد الله بن محمد النفيلي.

٢٣٢/ب /قَالَ ابنُ إسحاقَ: فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَقَرَ في الإِسْلامِ.

قُلتُ: ذَهبَ بَعضُ العُلَماء: أَنَّهُ مَتَى خِيفَ أَنْ يتولى العَدُو عَلَى شَيء مِنَ الخيل، أو الدّواب، أو آلاتِ الحربِ، أو الأموالِ الّتي يَعْجزُ المسلمُون عن حِفظِهَا، فَإِنَّهُ يَجُوزُ إعدَامُهَا لِئلاَّ يَسْتَولي عليهَا العَدُوُّ فتَكُونُ لهُم قُوة، وَقَدْ حَكَاهُ الطَائي عن أبي حنيفةَ وغيرِه، واستُدِلَّ لهُم بِهَذَا عَن جَعْفرٍ: (وَكُنَّا نُحَرِّقُ نَخِيلَهُمْ وَأَشْجَارَهُمْ إذَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَى الظَنِّ بَكهَا عَلَيْهِمْ). وَاللَّهُ أَعلَمُ.

* * *

٢٥١ ــ مسند جعفر العبدي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

جَعْفَرُ الْعَبْدِيّ (١)

ذَكَرَهُ علي بن سَعيدِ العسكري في الصَّحابةِ. ورَوَى لَهُ أَبُو مُوسَى المَدِيني مِن طريق لَيْثٍ، عن أبي سَليمٍ، عن زيدٍ، عن جَعْفَرِ العَبدِي مَرْفُوعاً:

* ١٦٣٦ ــ (وَيْلٌ لِلْمُتَالِّينَ(٢) مِنْ أَمَّتِي الَّذِين يَقُولُونَ: فُلان في الْجَنَّةِ، وَفُلان في النَّارِ)(٣).

---

(١) ذكره ابن الأثير (١:٣٤٤).

(٢) (المتالين) من تألى إذا حلف وحكم على الله.

(٣) نقله ابن الأثير (١:٣٤٤)، عن أبي موسى المديني.

٢٥٢ ـ مسند جعونة بن زياد الشني عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جَعُونَةُ بنُ زِيَادِ الشَّنِّيِّ

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٣٧ ـ (لا بُدَّ مِنْ عَرِيفٍ، وَالْعَرِيفُ في النَّارِ).

ذَكَرَهُ أَبُو نُعيمٍ مِنْ طَرِيق عبدِ الرَّحمنِ بن عمرو بن جَبلَةَ، عَنْ عَبدِ اللّهِ زِيَادِ الشَّنِّي، عَنِ الجَلَّاس بنِ زِيادِ الشَّنِّي[1].

* * *

(١) له ترجمة في أسد الغابة (١:٣٤٤)، وقال: أخرج حديثه ابن منده، وأبو نعيم.
وقال ابن حجر في ترجمته في الإصابة (١:٢٣٩): في إسناده ضعيف وهو: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وبقية رجاله مجهولون.

٢٥٣ ـ مسند جُعَيْل بن زياد ـ وقيل: ابن صخرة ـ الأشجعي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جُعَيْلُ الأَشْجَعِيُّ (١)

(وَسمَّاهُ ابنُ مَنْدَةَ: جُعَيلُ بنُ زِيَادٍ)

وقَالَ النَّسائي في السِّيَرِ: حدَّثنا محمدُ بنُ رافعٍ، حدَّثنا محمدُ بن عبدِ اللّهِ الرُّقَاشِي وقالَ أَبُو بكرِ بن أبي عَاصمٍ، حدَّثنا الحَسَنُ بن عليّ، حدَّثنا زيدُ بن الحُبَابِ، قالا: حدَّثنا رافعُ بن سلمةَ بن زيادِ بن أبي الجَعدِ، حدَّثني عَبدُ اللّهِ بن أبي الجَعْدِ، عن جُعَيلِ الأَسْلَميّ الأشجَعِي قَالَ:

* ١٦٣٨ ـ (خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ عَجْفَاء ضَعِيفَةٍ فكنتُ في آخِرِ النَّاسِ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: سِرْ يَا صَاحِبَ الضرس. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، عَجْفَاء ضَعِيفَةٌ. فَرَفَعَ مِخْفَقَةً كَانَتْ مَعَهُ، فَضَربَهَا بِهَا وَقَالَ:

---

(١) ابن الأثير: «كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال».
قال ابن ماكولا: جعيل بن سراقة الصخري.
أسد الغابة (١:٣٤٤).

٢٣٣/أ /اللَّهُمَّ بارِكْ لَهُ فِيهَا. قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَا أَمْلِكُ رَأْسَهَا قُدَّامَ الْقَوْمِ، وَلَقَدْ بِعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً).

هَذَا لَفْظ أَبِي عَاصِمٍ. وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيمٍ عَن الطَّبرَاني، عَنْ علي بنِ عَبدِ العَزِيزِ، عَن محمد بن عبد اللّه الرُّقَاشِيّ به مِثلَهُ (٢).

* * *

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في كتاب السير، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٢:٤٣٧).

٢٥٤ ـ مسند جفْشيش بن النعمان الكندي الحضرمي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جُفْشِيشُ بنُ النُّعْمَانِ، أَبُو الْخَيْرِ، الْكِنْدِيّ

ويُقَالُ أبُو الجفشيش، لَقَبٌ، واسمُه معدانُ بن الأسْوِدِ، بن ثمامة، بن مَعدِي كَرِب، بن الأسوَدِ، بن عبدِ اللّهِ، بن الحَارِثِ، بن عَمروِ، بن مُعاوية، بن الحارث، بن الأكْبَر، ابنُ معاوية، بن ثور، بن مرتع، بن معاوية، وهُوَ كِندَةُ الكندي.

قالَهُ هِشَامُ بن الكَلبِي. ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُول خَفْشِيشٌ بِالخَاء. وَهُوَ وَهْمٌ.

قَالَ الطَبَرَانيّ: حدَّثنا إبراهيمُ بن نائلَة، حدَّثنا إسمَاعيلُ بنُ عَمروٍ البَجلِي، حدَّثنا الحسَنُ بنُ صالح، عَن أبيهِ، عَن جُفْشيش الكِندِي قالَ:

* ١٦٣٩ ـ (جَاء قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: أَنْتَ مِنَّا. وَادَّعَوْهُ. فَقَالَ: لا نَقْفُوا أُمَّنَا، وَلا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا، نَحْنُ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بنِ كنَانَةَ).

وَقدْ رَوَاهُ أبُو نُعيمٍ مِنْ حَديثِ أحمَدَ بن يُونس، عَن الحَسَنِ بن صالِحٍ، حَدَّثني شَيْخٌ مِنَ الحيِّ: (أَنَّ رَجُلاً مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ جفْشيشُ، أَتَى رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَنْتَ مِنَّا. فَقَالَ: لا نَقْفُوا أُمَّنَا، وَلا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا، نَحْنُ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ).

قالَ: ورَواهُ يَحيَى بنُ آدَمَ، عَن علي بن صَالِحٍ، عن أبيه، أخبرنا الجُفْشيشُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ (١).

* * *

(١) وهو الذي خاصمه رجل في أرض إلى النبي ﷺ فجعل اليمين على أحدهما، فقال: يا رسول الله، إن حلف دفعت إليه أرضي. فقال رسول الله ﷺ: دعه؛ فإنه إن حلف كاذباً لم يغفر الله له.

ورواه الشعبي عن الأشعث بن قيس، قال: كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين، يقال له: الجفشيش، خصومة في أرض، فقال له رسول الله ﷺ: شهودك وإلا حلف لك، هكذا رواه أبو عمر، فقال: الشعبي عن الأشعث، والشعبي لم يرو عن الجفشيش، والصحيح ما أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: «جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ فقال الحضرمي: يا رسول الله، إن هذا غلبني على أرض لي كانت في يدي، فقال الكندي: هي أرضي، وفي يدي، ليس له فيها حق، فقال النبي ﷺ للحضرمي: ألك بينة؟ قال: لا، قال: فلك يمينه، قال: يا رسول الله، إن الرجل فاجر؛ لا يبالي على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء، قال: ليس لك منه إلا ذلك، فانطلق الرجل ليحلف له، فقال رسول الله ﷺ لما أدبر: لئن حلف على ماله ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض. وهذا حديث صحيح، قال أبو نعيم: وقال بعض الناس: إنه الحفشيش بالحاء، وهو وهم، وقد قاله أبو عمر مثل قول ابن منده.

أسد الغابة (١:٣٤٦).

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١:٢٤٠-٢٤١): وهذا ظاهره أن اسم الجفشيش جرير وأنه الصحابي وهو غريب ويمكن أن يكون الضمير في قوله وكان يلقب لمعدان والد جرير ويكون الخبر من رواية جرير عن أبيه وأرسله جرير وهذا أقرب عندي إلى الصواب وذكر أبو سعيد النيسابوري من طريق مسلمة بن محارب عن =

. . . .

= السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال: قدم ملوك حضرموت فقدم وفد كندة فيهم الأشعث بن قيس فذكر القصة قال: وفي ذلك يقول الجفشيش واسمه معدان بن الأسود الكندي.

جادت بنا العيس من أعراب ذي يمن تغور غوراً بنا من بعد إنجاد
حتى أنخنا بجنب الهضب من ملل إلى الرسول الأمين الصادق الهادي

وروى الطبراني من طريق صالح بن حي عن الجفشيش الكندي قال جاء قوم من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا أنت منا وادعوه فقال لا نقفوا أمنا ولا ننتفي من أبينا وله من طريق أخرى عن صالح حدثنا الجفشيش وهو خطأ فإنه لم يدركه وأصل الحديث في مسند أحمد من رواية مسلم بن هيضم عن الأشعث قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهط من كندة ولم يذكر الجفشيش وذكر أبو عمر عن عمران بن موسى بن طلحة عن الجفشيش مثله وهو مرسل أيضاً وذكره ابن الكلبي بغير سند وقال: إنه أعاد ذلك ثلاثاً فأجابه في الثالثة فقال له الأشعث فض الله فاك ألا اسكت على مرتين قال والجفشيش هو القائل في الردة.

أطعنا رسول الله إذ كان صادقاً فيا عجباً ما بال ملك أبي بكر

(قلت) وأنشد المبرد هذا البيت في الكامل للحطيئة ولفظه حاضراً بدل صادقاً ولهفاً بدل عجباً وذكر عمر بن شبَّة أن الجفشيش ارتد فيمن ارتد من كندة وأنه أخذ أسيراً وأنه قتل صبراً فإن صح ذلك فلا صحبة له ورواية كل من روى عنه مرسلة لأنهم لم يدركوا ذلك الزمان والله أعلم.

٢٥٥ ـ مسند جُفينة الجهني ـ وقيل: الفهدي، عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

جُفَيْنَةُ الْجُهَنِيُّ

قَالَ أَبُو نُعيمٍ: حدَّثنا سليمانُ بنُ أحمدَ، حدَّثنا عَلِيُّ بنُ عَبدِ العَزيزِ، حدَّثنا عَمرُو بنُ عَوْفٍ، حدَّثنا أَبُو بَكر الداهري، عَن سُفيَانَ، عن أَبي إسحاقَ، عن عُرَينَةَ عن جُفَينَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَاباً، فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ.
٢٣٣/ب فَقَالَتْ له ابْنَتُهُ: عَمَدتَ إِلَى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَقَّعْتَ بِهِ دَلْوَكَ، فَهَربَ فَأَخِذَ كُلُّ قَلِيلٍ وَكَثيرٍ هُوَ لَهُ، ثُمَّ جاء بَعْدُ مُسْلِماً/فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٤٠ ـ(انْظُرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السهام فخذه)[1].

* * *

(١) له ترجمة في أسد الغابة (٣٤٦:١)، وقال أخرج حديثه أبو نعيم، وابن عبد البر، وابن منده.
وذكره ابن حجر العسقلاني (٢٤١:١) ونسب حديثه للبغوي والطبراني.

٢٥٦ ــ مسند جمانة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جُمَانَةُ الْبَاهِلِيُّ

(قَالَ أَبُو مُوسَى: ذَكَرَهُ الأَزْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ)

ثُمَّ رَوَى أَبُو مُوسَى، عن بَكْرِ بن خُنَيسٍ، عن عَاصِمِ بنِ جُمَانَةَ الْبَاهِلِيُّ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٤١ ــ (لَمَّا أَذِنَ اللَّهُ لِمُوسَى بِالدُّعَاءِ عَلَى فِرْعَوْنَ، أَمَّنَتِ الْمَلائِكَةُ. فَقَالَ اللَّهُ: قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكَ. وَدُعَاءِ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اتَّقُوا أَذَى الْمُجَاهِدِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لَهُمْ، كَمَا يَغْضَبُ لِلرُّسُلِ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ كَمَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءِ الرُّسُلِ) (١).

* * *

(١) ذكره ابن الأثير (١:٣٤٨)، ونسب حديثه لأبي موسى، وقال ابن حجر (١:٢٤٣): استدركه أبو موسى.

٢٥٧ ــ مسند جَمد الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَمْدُ الْكِنْدِيُّ

قَالَ حَمَّاد بن سلمةَ، عن عَاصِم بن بهدَلةَ، عن جمدَ أَنَّهُ قَالَ: (لأَنْ أوتى بِقَصْعَةٍ فَأَصِيبُ مِنْهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أبَشَّرَ بِغُلامٍ. فَأُخْبِر بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ١٦٤٢ ــ (يَا جَمَد: أَنْتَ قُلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُمْ ثَمَرَةُ الْفُؤَادِ، وَقُرَّةُ الْعَيْنِ، وَإِنَّهُمْ لَمَحْزَنَةٌ، مَجْبَنَةٌ).

رَوَاهُ أَبو نُعيمٍ، وَالْمَهْرَزَانُ، قَائلُ ذَلِكَ الأَشْعَثُ بنُ قيسٍ، وَنَسبهُ حمَادُ بن سلمةَ فَلَهُ رَحِمَ الأَشْعَثُ بِالجَمَادِ. فَقَالَ: جَمْدَ. وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ: وَلاَ أَعْرِفُ فِي كِندَةَ مَنِ اسْمُهُ جَمْدٌ إِلاَّ أَحَدَ الْمُلُوكِ الأَرْبَعَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ[١].

* * *

(١) ذكره في أسد الغابة (١:٣٤٩).

٢٥٨ ـ مسند جمرة بن عوف، يكنى أبا يزيد بايع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم

جَمْرَةُ بنُ عَوْفٍ

أَبُو زَيدٍ مِن أَهْلِ فَلَسْطِينَ.

* ١٦٤٣ ـ قَدِمَ هُوَ وَأَخُوهُ حُرِيث عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَسَحَ صَدْرَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ. رواهُ أبُو نُعيم من طريق أولاده عنه (١).

* * *

(١) روىٰ وَهّاس بن علاق بن هاشم بن يزيد بن جمرة، عن أبيه، عن جده يزيد بن جمرة، قال: «أتي أبي جمرة بن عوف إلى النبي ﷺ هو وأخوه حريث، فبايعا رسول الله ﷺ، وأن رسول الله ﷺ أتاه فسح صدره، ودعا فيه بالبركة».

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

قال ابن حجر: «رجاله مجهولون».

ـ أسد الغابة (١:٣٤٩).

ـ الإصابة (١:٢٤٢).

٢٥٩ ــ مسند جمرة بن النعمان بن هوذة بن مالك بن سنان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

جَمْرَةُ بنُ النُّعْمَانِ

٢٣٤/أ ابن هوْذةَ، بن مالكٍ،/بن سمعان[١]، بن البَيّاع، بن دُلَيْم، ابن عدي، عن حزَّاز، بن كاهل، بن عُذرة. سيِّدُ قَومِه، وأولُ من قَدِمَ بِصَدَقتِهم عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أبو جَعفر الطبَري: وأقطعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُفْـزَ[٢] فرسَهُ، وَوَهَبَهُ سَوْطَهُ مِنْ وَادِي القُرَى. ورَوَى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٤٤ ــ (أَنَّهُ أَمَرَ بِدَفْنِ الشَّعرِ وَالدَّمِ). رَواهُ أبو نعيمٍ[٣].

جَمِيلُ بنُ بَصْرَةَ الغِفارِيُّ

(يَأْتي. وَالمشهُور: حمِيل. بالحاء) رقمه في الصحابة (٤٠٧) حديثه من رقم (٢٣٢٣-٢٣٢٤).

---

(١) في الجمهرة: (٤٢٠): سنان.

(٢) حفـز فرسه: يعني قدر علو فرسه.

(٣) ترجمته في أسد الغابة (١:٣٤٩)، والإصابة (١:٢٤٣).

٢٦٠ ـ مسند جميل بن ردام العذري
كتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً

جَمِيلُ بنُ ردام العُذْرِيُّ

رَوى أبُو نُعيم مِنْ طَرِيقِ عتيقِ بنِ يعقُوب، حَدَّثنا عَبدُ الملكِ بن أبِي بكرِ بن محمد بن عمروِ بن حَزْمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن عَمروِ بن حَزمٍ:

* ١٦٤٥ ـ (أنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ كِتَاباً: هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيلَ بنَ ردام، أَعْطَاهُ الرَّمْدَاء(١) لا يُحَاقُّهُ فِيهَا أَحَدٌ، وَكَتَبَ عَلِيٌّ بنُ أَبِي طَالِبٍ)(٢).

* * *

(١) ماء أقطعه النبي ﷺ جميلاً.
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وله ترجمة في أسد الغابة (١:٣٥١)، والإصابة (١:٢٤٤).

٢٦١ ــ مسند جميل النَّجْرَاني
عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

جَمِيلُ النَّجْراني

(ذَكَرَهُ ابنُ الدَّبَّاغِ الأَنْدَلُسِيُّ في الصَّحَابَةِ)

ورَوى من طريقِ محكم بن صَالح الضَّبِّي، عن إسماعيلَ بن رجَاء الزُّبَيْدِي، حدَّثني جميل النجرانيُّ قَالَ:

* ١٦٤٦ ــ (شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ مِنْ خُلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ)(١).

* * *

(١) ذكره ابن الأثير (١:٣٥٢)، ونسبه لابن الدباغ الأندلسي، وله ترجمة في الإصابة (١:٢٤٥).

٢٦٢ ـ مسند جناب، أبو خابط الكناني عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَنَابٌ، أَبُو خَابِطٍ (١) الْكِنَانِي

ذَكَرَ أبُو نُعيمٍ مِن حَديثِ أبي عوانة: يَعقوبَ بن إسحَاقَ الإسْفَرايِيني، حدَّثنا محمد بن عبد اللَّه البلوي، حدَّثنا عمارة بن زيد، عن عَبدِ العزيزِ ابن العلاء بن أبي نيقة، عَنِ الزُّهري، عن سَعيدِ بنِ المُسيب، عن خَابط ابن جَناب، عن أبيهِ قَالَ:

(كُنْتُ بِالفَلاةِ، إِذْ مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَرَّ عَلَيْنَا جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ، فَقِيلَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٢).

* * *

(١) في الإصابة: أبو حائط.

(٢) في الإصابة: «إسناده ضعيف»، وله ترجمة في أسد الغابة (١:٣٥٢)، والإصابة (١:٢٤٥).

٢٦٣ ـ مسند جناب الكلبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَنَابُ الْكَلْبِيُّ

(أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ)

٢٣٤/ب ورَوى عنِ النَّبيِّ/صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: (سَمِعَهُ يَقُولُ لِرَجُلٍ رَبْعَةٍ إِلَى جَانِبِهِ:

* ١٦٤٨ ـ إنَّ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِي، وَالْمَلائِكَةُ قَدْ أَظلَّت عَسْكَرِي، فخذ في بعض هناتك، فَأَطْرَقَ الرَّجُلُ شَيْئاً. ثُمَّ قَالَ:

يَا رُكْنَ مُعْتَمِدٍ، وَعِصْمَةَ لائِذٍ وَمَلاذَ مُنْتَجِع، وَجَارَ مُجَاوِرِ
وَ يَا مَنْ تَخَيَّرَهُ الإِلٰهُ لِخَلْقِهِ فَحَبَاهُ بِالْخُلُقِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ:
أَنْتَ النَّبِيُّ وَخَيْرُ عصبة آدَمٍ يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضِ بَحْرٍ زَاخِرِ
مِيكَالُ مَعْكَ وَجَبْرَائِيلُ كِلاهُما مَدَدٌ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَاهِرِ

قَالَ: قُلْتُ: فَمَنِ الشَّاعِرُ؟ قَالُوا: حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ. فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهُ. وَقَالَ لَهُ خَيْراً)(١).

(١) أسد الغابة (١:٣٥٢)، والإصابة (١:٢٤٥).

٢٦٤ ــ مسند جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني عن النبي صلى الله عليه وسلم

جُنَادَةُ بنُ أَبِي أَمَيَّةَ الأَزْدِيُّ

(اسْمُ أَبِي أمَيَّةَ: مَالِك. وَقِيلَ كَثِيرٌ. ومِنْهُمْ مَنْ يُفرّقُ بينَهُما، فَاللَّهُ أَعْلَمُ) كانَ يلي غَزْوَ الْبَحْرَينِ زمنَ عُثمانَ إِلَى أَيَّامِ يزيدَ، ورُبَّمَا سبَى في البَحْرِ في بعضِ الأَعوَام. وتُوفي سَنةَ ثَمَانِينَ، وقِيلَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ. وقِيلَ سَنَةَ خَمسٍ وسَبعِينَ. وقالَ العجَلي: لَم يكُ بِصَحَابِيٍّ، وإنَّمَا هُو مِنْ كِبارِ التَّابِعِينَ[1] سَكنَ الأُرْدُنَ، وَهَذَا قدْ صَحَّحهُ بَعضُهمْ، لأنَّ أكثَرَ رواياتِهِ عِندَ الجَمَاعَةِ عَنِ الصحَابَةِ، ولكِنْ في سِيَاقِ أحمد ما يَدُلُّ عَلَى أنهُ صحَابيٌّ حقِيقةً، وحديثُهُ عِندَ أحمَدَ في خَامِس عشرِ الأَنْصَارِ[2].

حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا محمد بن إسحاق، عَن يزيد بن أبي حَبيب، عن مَرثِدِ بن عبد اللّه الغنوي، عن حُذَيفة الأزدي، عن جُنَادَةَ

---

(١) لفظ العجلي في كتابه «تاريخ الثقات» من تحقيقنا الترجمة رقم (٢١٩)، ص (٩٩): «جنادة بن أبي أمية: شامي، تابعي، ثقة، من كبار التابعين».

(٢) مسند أحمد (٤:٦٢).

الأَزْدِي قالَ:

* ١٦٤٩ ـ (دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في يَوْمِ جُمُعَةٍ، في سَبْعَةٍ مِنَ الأَزْدِ أَنَا ثَامِنُهُمْ، وَهُوَ يَتَغَدَّى. فَقَالَ: هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ. قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا صِيامٌ. قَالَ: أَصُمْتُمْ أَمْسِ؟ قَالَ: قُلْنَا: لا. قَالَ: فَأَفْطِرُوا. قَالَ: فَأَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ، وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَرِبَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، يُرِيهِمْ أَنَّهُ لا يَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ).

٢٣٥/أ رَوَاهُ النسائي مِن حَدِيثِ محمدِ /بن إسحاقَ وغيرِهِ، عَنْ يزيد، بِهِ[٣].

* * *

حَدَّثنا حَجاجُ، حدَّثنا لَيثُ، حدَّثنا يزيدُ بن أَبي حَبيبٍ، عَن أَبي الْخَيْرِ، أَنَّ جُنَادَةَ بنَ أَبِي أَمِيَّةَ حدَّثَهُ: (أَنَّ رِجالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا في ذَلِكَ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نَاساً يَقُولُونَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٥٠ ـ إِنَّ الْهِجْرَةَ لا تَنْقَطِعُ مَا دَامَ الْجِهَادُ)[٤].

جُنَادَةُ بنُ أَمَيَّةَ الزَّهْرَانِيُّ

ثُمَّ قَالَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَقُتِلَ في غَزْوِ الْبَحْرِ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ،

---

(٣) أخرجه النسائي في كتاب الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف للمزي (٤٣٨:٢).

ورواه البخاري في تاريخه (٢٣٢:٢:١) عن محمد بن سلام.

(٤) رواه أحمد في المسند (٦٢:٤).

سَنَةَ ثَمَانِينَ. ثُمَّ قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ. وَمَنْ فَرَّقَ فَقَدْ وَهِمَ.

وَذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ: (٥).

جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ

واسْمُ أَبِي أمية كَثِيرٌ. قالَ أَبُو نُعَيمٍ: وَهُوَ عِنْدِي: جنَادَةُ بنُ أَبِي أمَيَّةَ الأَزْدِيُّ، الْمُتَقَدِّم (٥).

ثُمَّ رَوَى أَبُو نُعَيمٍ فِي تَرجَمَةِ هَذَا مِن طَرِيقِ أَبِي بكر الدَّاهرِي، عن شَهرِ بن حَربٍ، عَنْ أَبِي عَبدِ الرَّحمنِ: (أَنَّهُ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ الْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: أَتَوَضَّؤُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ يَسَارِهِ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ فَإِنَّ صَلاتَهُ لا تَتَجَاوَزُ تَرْقُوَتَهُ).

ثُمَّ ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيمٍ ثَالِثاً، فَقَالَ:

(*) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١:١:٥١٤): «جنادة الأزدي» هذا ولم ينسبه، وذكر له هذا الحديث، ثم ذكر «جنادة بن أبي أمية الأوسي» مفرداً، في ثم ذكر «جنادة ابن مالك الأزدي» مفرداً، ولم يصنع شيئاً في الفرق بين جنادة الأزدي وابن أبي أمية.

٢٦٥ ــ مسند جنادة بن مالك الأزدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

جُنَادَةُ بنُ مَالِكٍ الأَزْدِيُّ

يُكنَى: أبَا عَبدِ اللَّهِ. لَهُ عَقِبٌ بالكُوفَةِ. قُلتُ: وَهُوَ عَلَى قَوْلِ مَنْ سَمَّى أبَا أمَيَّةَ مَالِكاً الأَوَّلَ. فَاللَّهُ أَعْلَمْ.

وقَدْ أوردَ أَبُو نُعيمٍ من طَريقِ أبي سَعِيدٍ في تَرجَمَةِ هذَا مِن طريق عُبيدَةَ بنِ الأَسْودِ عَنِ الْقَاسِمِ بنِ الوَليدِ، عن مُصْعَبِ بن عبدِ اللَّهِ بن جنادَة، عن أبيهِ، عن جدهِ جنَادَةَ الأَزديِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٥١ ــ (ثَلاثٌ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لا يَدَعُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلامِ: اسْتِسْقَاء بِالْكَوَاكِبِ، وَطَعْنٌ/في النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ)(١). ٢٣٥/ب

* * *

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٥٥)، فقال: سكن مصر، وعقبه بالكوفة، روى حديثه مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي أنه قال: «دخلت على رسول الله ﷺ يوم الجمعة مع نفر من الأزد، سبعة أنا ثامنهم، ونحن صيام، فدعانا لطعام بين يديه، فقلنا: يا رسول الله، إنَّا صيام، قال: فهل صمتم أمس؟ قلنا: لا، قال: فتصومون غداً، قلنا: ما نريد ذلك، قال: فأفطروا».
هذا كلام ابن منده. وأما أبو نعيم فذكر له ترجمة: جنادة بن مالك، و يكنى أبا =

. . . .

= عبيد الله، وعقبه بالكوفة، وأخرج حديثه عن مصعب بن عبيد الله بن جنادة، عن أبيه، عن جده جنادة بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن أهل الإسلام: استسقاء بالكواكب، وطعن في النسب، والنياحة على الميت».

وأخرج أبو عمر نحوه، أما حديث صوم يوم الجمعة فأخرجه أبو نعيم في ترجمة جنادة ابن أبي أمية الأزدي الذي يكنى أبا عبيد الله في ترجمة منفردة، وقد ذكرناه، وأخرج أبو عمر هذا الحديث في ترجمة جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني وجعله هو: ابن مالك وابن كبير.

وبالجملة فقد اختلفوا في ذلك، فأما أبو عمر فقد صرَّح بأنهما اثنان، أحدهما جنادة بن أبي أمية، وجنادة بن مالك، وروى عنه حديث النياحة، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبي أمية الأزدي، وكنيته أبو عبيد الله، الذي سكن مصر وعقبه بالكوفة، ترجمة، وروى عنه صوم يوم الجمعة، وجنادة بن أبي أمية، واسمه كبير، الذي روى حديث الإمامة ترجمة ثانية، وجنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني الذي شهد فتح مصر ترجمة ثالثة، وروى عنه حديث الهجرة، ثم قال: وبعض المتأخرين، يعني ابن منده، أفرد حديث جنادة في الإمامة، وحديث الهجرة فجعلها ترجمتين تكثيراً لتراجمهم، وثلاثتهم عندي واحد: جنادة الأزدي، وجنادة الزهراني، وجنادة الذي روى حديثه حذيفة في الصوم، وأما ابن منده فجعل جنادة بن أبي أمية ترجمتين، وجنادة بن مالك ترجمة أخرى، فجعلهم ثلاثة، ولم يتكلم عليهم بشيء، فدل على أنه ظنهم ثلاثة، وما أشبه كلام أبي نعيم وأبي عمر بالصحة والصواب، والله أعلم.

٢٦٦ ـ مسند جُنَادة بن جراد العيلاني الباهلي الأسدي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جُنَادَةُ بنُ جَرَادَ الْعَيلانيُّ (١)

(لَهُ صُحبَةٌ. ويُعَدُّ في البَصْرِيِّينَ)

قَالَ أبو نُعيمٍ: حدَّثنا سُلَيْمَانُ بن أحمد، حدَّثنا حمَدانُ بن داودَ المكّي، حدَّثنا عون بن الحَكَمِ، حدَّثنا سِنَانُ الْبَاهِليُّ، حدَّثنا زياد بن قُريع، أحدُ بني غيلانَ بن جُنادَة، عن أبيهِ، عن جنادة بن جَرادةَ قالَ: (أَتَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِبلٍ قَدْ وَسَمْتُهَا في أَنْفِهَا. فَقَالَ:

* ١٦٥٢ ـ مَا وَجَدْتَ فِيهَا عُضْواً تَسِمُهُ إلاَّ في الْوَجْهِ؟ أَمَّا إنَّ أَمَامَكَ القِصَاصَ. قَالَ: أَمْرُهَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّهِ. فَقَالَ: ائتِنِي بِشَيْءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ. فَأَتَيْتُهُ بِابْنِ لَبُونٍ وَحِقَّةٍ وجعلت الميسم حيال الْعُنُقِ. فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: أَخِّره، أَخِّره. حَتَّى بَلَغَ الْفَخِذَ. فَقَالَ: عَلَى بَرَكَةِ اللّهِ. فَوَسَمْتُهَا في أَفْخَاذِهَا، وَكَانَ صدقتها حقتين، وَكَانَتْ تِسْعِينَ)(٢).

* * *

(١) أسد الغابة (١:٣٥٤)، والإصابة (١:٢٤٨).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، وعنهم نقله ابن الأثير.

٢٦٧ ـ مسند جُنادة بن زيد الحارثي
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

جنَادَةُ بنُ زَيْدٍ الْحَارِثِيُّ (١)

(يُعَدُّ في أعْرَابِ البَصرةِ. وَفِي صُحْبَتِهِ نَظَرٌ)

روَى أَبُو نُعَيمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبدِ الرَّحمنِ بن عمرو بن جَبلة، حَدَّثَتْنَا سَوَادَةُ بِنتُ المتَلمِّسِ، عَن جَدَّتِهَا بِنْتِ المُتَلَمِّس بنِ جنَادَةَ، عَن أَبِيهَا جَنَادَةَ بنِ زيدٍ قَالَ:

* ١٦٥٣ ـ (وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلْتُ: إِنِّي وَافِدُ قَوْمِي من بِلْحَارِثِ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، فَادْعُ اللّهَ أَنْ يُعِينُنَا عَلَى عَدُوِّنَا مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، حَتَّى يُسْلِمُوا. فَدَعَا اللّه، وَكَتَبَ بِذَلِكَ كِتَاباً، وَهُوَ عِنْدَنَا)(٢).

* * *

جنَادَةُ بْنُ مَالِكٍ

(تَقَدَّمَ، وهُوَ ابنُ أَبي أُمَيَّةَ أيضاً، إنْ شَاء اللّهُ تَعَالَى) ح (١٦٤٩).

(١) أسد الغابة (١:٣٥٥)، والإصابة (١:٢٤٦).
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٦٨ ــ مسند جنادة ــ غير منسوب ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

جُنَادَةُ

(غَيْرُ مَنْسُوبٍ)(١)

٢٣٦/أ /روَىٰ لَهُ أَبُو نُعيمٍ مِن طَرِيقِ يَعقُوبَ بنِ عَتيقٍ، عن عَبدِ المَلِك بن محمد بن أبي بكرٍ بن محمد بن عمرو بن حَزمٍ، عن أبيهِ، عن جدّهِ، أن عَمرو بن حَزمٍ قالَ:

* ١٦٥٤ ــ (كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجنَادَةَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِجُنَادَةَ وَقَوْمِهِ وَمَنِ اتَّبَعَهُ بِإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَأَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولِهِ، وَأَعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ، وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ، وَذِمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَكَتَبَ)(٢).

* * *

(١) أسد الغابة (١:٣٥٦)، والإصابة (١:٢٤٧).
(٢) رواه ابن منده في الصحابة.

٢٦٩ ـ مسند جُنْبذ بن سَبُـع الجهني

جُنْبذ بنُ سَبع ٍالْجُهَنِيّ(١)

يُعدُّ في الشَّامِيّينَ. وقيلَ: إنه أبو جُمعَةَ حَبيب. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَحَكَى ابنُ الأثِيرِ، عن أَبِي بكرِ الخَطِيبِ قالَ: رَأيتُ بِخَطِّ ابنِ الفُراتِ عَنِ الأزْدِي، هَكَذَا، جُنْبذ، وَهُوَ غَايَةٌ في ضَبْطِهِ، حُجَّةٌ في نَقْلِهِ.

ورَوى أبو نُعيمٍ مِن طريقِ أبي سعِيدٍ مَوْلَى بَني هَاشِمٍ، حدَّثنا حَجْر ابن خَلف، سمِعتُ عَبدَ اللَّهِ بن عوانٍ، سمِعتُ جُنْبذ بن سَبع يقُولُ:

* ١٦٥٥ ـ (قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ النَّهارِ كَافِراً، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهارِ مُسْلِماً، وَنَزَلَتْ فِينَا: ﴿وَلَوْلا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاء مُؤْمِنَاتٌ﴾(٢) قَالَ: كُنَّا تِسْعَةَ نَفَرٍ، سَبْعَةُ رِجَالٍ وَامْرَأَتَيْنِ)(٣).

وكذَا رَوَاهُ أبُو يَعلَى، والحسَنُ بنُ سُفيَان، عن محمدِ بن عبَّادٍ المكِّي، عن أبي سعيدٍ مولَى بَني هَاشمٍ، بهِ.

* * *

جُنْدُبُ بنُ جنَادَةَ، أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيّ

(يَأتِي في الْكُنَى)

---

(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٦٥)، وابن حجر في الكنى.

(٢) الآية الكريمة (٢٥) من سورة الفتح.

(٣) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده.

٢٧٠ ــ مسند جندب بن عبد اللّه ابن سفيان البجلي ثم العلقي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

جُنْدُبُ الْعَلَقِيّ البَجَلِيُّ (١)

وَهُوَ جُنْدُبُ بن عَبدِ اللّهِ بن سفيان العَلقِي، بَطْنٌ مِن بَجِيْلَةَ، أبُو عَبدِ اللّهِ نَزَلَ الكُوفَةَ، ثُمَّ صَارَ إلَى البَصرةِ مَعَ مُصْعَبِ بن الزُّبير. فَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصْرِيِّين. وَحَدِيثُهُ عِندَ أحمد في رَابع الكُوفِيِّينَ (٢).

الأَسْوَدُ بنُ قَيْسٍ، أبو قَيْسٍ الْعَبْدِي الْكُوفيُّ، عَنْهُ:

٢٣٦/ب حَدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعَبةُ، عَن الأَسْوَدِ بن قيسٍ، أنَّهُ سَمِعَ جُنْدُباً البَجلِي قالَ:

* ١٦٥٦ ــ (قَالَتِ امْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَرَى صَاحِبَكَ إلاَّ قَدْ أبْطَأَ عَنْكَ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى. وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى﴾)(٣).

(١) ذكره ابن الأثير (٣٦٠:١)، وله ترجمةٌ في الإصابة (٢٤٨:١-٢٤٩).
(٢) مسند أحمد (٣١٢:٤).
(٣) الآيتان (٣،٤) من سورة الضحى.

رَوَاهُ البُخَارِيُّ، ومُسلِمٌ مِن حَدِيثِ شُعبَةَ. والتِّرمِذِيُّ وَزُهَيرٌ، زادَ مُسلِمٌ: وسُفيانُ بنُ عُيَينةَ، أربعتُهُمْ عَنِ الأَسْودِ بهِ(٤).

* * *

حدَّثَنا محمد بن جَعفرٍ وعَفَّانُ قَالا: حدَّثَنا شُعبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيسٍ، عن جُندُبٍ قَالَ:

* ١٦٥٧ ــ (أَصَابَ إِصْبَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْء) وقالَ جعْفَرٌ: (حَجَرٌ، فَدَمِيَتْ. فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ		وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ)(٥)

رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسلِمٌ، مِن حَدِيثِ أَبِي عُوَانَةَ. زادَ البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ، والنَّسَائي، والتِّرمِذِيُّ، زادَ مسلِمٌ وَسُفيانُ بن عُيَينةَ. وَالتِّرمذِيُّ مِن حَدِيثِ شُعبَةَ، كُلُّهُمْ عَنِ الأَسْوَدِ بِهِ(٦).

* * *

(٤) أخرجه البخاري في التهجد ــ باب ترك القيام للمريض، فتح الباري (٣:٨) عن محمد بن كثير، وعن أبي نعيم، كلاهما عن الثوري، وفي تفسير سورة الضحىٰ عن أحمد ابن يونس، عن زهير، وعن بندار، عن غندر، عن شعبة.
وأخرجه مسلم في المغازي ــ باب «ما لقي النبي ﷺ من أذىٰ المشركين والمنافقين» عن إسحاق، عن سفيان بن عُيينة.
وأخرجه الترمذي في تفسير سورة الضحى عن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عُيَيْنة.
ورواه أحمد في المسند (٤:٣١٣).

(٥) مسند أحمد (٤:٣١٣).

(٦) أخرجه البخاري في: ٥٦ ــ كتاب الجهاد ــ (٩) باب من يُغلب في سبيل الله، فتح الباري (٦:١٩)، وفي كتاب الأدب باب ــ ما يجوز من الشعر والرجز والحداء.
وأخرجه مسلم في المغازي ــ باب ما لقي النبي ﷺ من أذىٰ المشركين، والترمذي في تفسير سورة والضحىٰ، وفي الشمائل باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ في الشعر، وقال الترمذي: «صحيح».

ورَواهُ الطَّبَرانِيُّ مِن طرِيقِ عَمرِو بن يزيدِ الألهاَنِي، عن الأَسْوَدِ، عن جُنْدُبٍ قَالَ:

* ١٦٥٨ ــ (أَصَابَتْ إِصْبَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَجَرَةٌ، فَدَمِيَتْ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

قَالَ: فَحَمَلُوهُ عَلَى سَرِيرٍ مَرْمُولٍ بِخُوصٍ، أَوْ سَرِيرٍ، وَوُضِعَ تَحْتَ رَأْسِهِ مِرْفَقَةٌ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٍ، فَأَثَّرَ السَّرِيرُ فِي جَنْبِهِ، فَجَاء عُمَرُ، فَبَكَى. وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرَى وَقَيْصَرَ يَجْلِسُونَ عَلَى سَرِيرِ الذَّهَبِ، وَ يَلْبِسُونَ الدِّيبَاجَ. فَقَالَ: أَمَا تَرْضَوْنَ أَنَّ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَكُمْ الآخِرَةُ).

* * *

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا شُعبةُ، أخبرَني الأَسْوَدُ بن قَيسٍ، قَالَ: سَمِعتُ جُندُباً يُحدِّثُ: (أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ:

* ١٦٥٩ ــ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى ــ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: فَلْيَذْبَحْ ــ وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ)(٧).

رَوَاهُ البُخَارِيُّ، ومُسلِمٌ مِنْ حَدِيثِ شُعبَةَ بِهِ، وَأَبِي عوانةَ. زادَ مُسلِمٌ وزُهَيرٌ وسُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ وأبِي الأَحْوَصِ، خَمْسَتُهُمْ عَنِ الأَسْوَدِ بِهِ(٨).

* * *

(٧) هذا المتن والإسناد من مسند أحمد (٤:٣١٢).

(٨) أخرجه البخاري في: ١٣ ــ كتاب العيدين، (٢٣) باب كلام الإمام والناس في =

حدَّثنا عُبَيدَةُ بنُ حُميدٍ، حدَّثني الأَسْوَدُ بنُ قَيسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بنِ قَيسٍ البَجَلِي، ثُمَّ العَلَقِي: (أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى/اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٢٣٧/أ
يَوْمَ أَضْحَى، فَانْصَرفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ بِاللَّحْمِ، وَذَبَائِحِ الأَضْحَى، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّها ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٦٠ ــ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ)(٩).

* * *

حَدَّثنا أَبُو نُعيمٍ، حدَّثنا سُفيانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بن قَيسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُباً يَقُولُ:

* ١٦٦١ ــ (اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، فَجَاءَتْهُ امْرَأَة فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، لَمْ أَرَهُ قَرُبَكَ شَيْطَانُكَ مُنْذُ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالضُّحَى. واللَّيْلِ إِذَا سَجَى.

= خطبة العيد، فتح الباري (٢:٤٧١) عن مسلم بن إبراهيم، وفي الأضاحي ــ باب «من ذبح قبل الصلاة» عن آدم، وفي الأيمان والنذور ــ باب «إذا حلف ناسياً في الأيمان» عن سليمان بن حرب، وفي التوحيد ــ باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها، عن حفص بن عمر ــ أربعتهم عن شعبة ــ وفي الذبائح باب ــ قول النبي ﷺ «فليذبح على اسم الله» عن أبي عوانة.

وأخرجه مسلم في كتاب الأضاحي ــ باب «وقتها» عن أحمد بن يونس، ويحيى ابن يحيى، كلاهما عن زهير بن معاوية.

وأخرجه النسائي في الأضاحي، باب «ذبح الضحية قبل الإمام» عن قتيبة.

وابن ماجة في الأضاحي ــ باب «النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة» عن هشام بن عمار، عن سفيان بن عيينة.

(٩) رواه أحمد (٤:٣١٢).

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾(١٠).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفيانُ وعَبدُ الرَّحمنِ، عن قَيسٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيس الْعَبدِي قالَ: سَمِعتُ جُنْدُبَ بن سُفيانَ الْعَلَقِي ــ حَيٌّ مِنْ بَجِيْلَةَ ــ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقالَ عَبدُ الرَّحْمَنِ:

* ١٦٦٢ ــ (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الأَضْحَى عَلَى قَوْمٍ قَدْ ذَبَحُوا، أَوْ نَحَرُوا، وَقَوْمٍ لَمْ يَنْحَرُوا، أَوْ لَمْ يَذْبَحُوا. فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ، أَوْ نَحَرَ قَبْلَ صَلاتِنَا فَلْيُعِدْ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، أَوْ يَنْحَرْ، فَلْيَذْبَحْ، أَوْ يَنْحَرْ بِاسْمِ اللَّهِ)(١١).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيسٍ، قالَ: سَمِعتُ جُنْدُباً الْعَلَقِي يُحدِّثُ:

* ١٦٦٣ ــ (أَنَّ جِبْرِيلَ أَبْطَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَزِعَ. قَالَ: فَقِيلَ لَهُ. فَنَزَلَتْ: ﴿وَالضُّحَى. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾) قَالَ: وَسَمِعتُ جُنْدُباً يَقُولُ: (دَمِيَتْ إِصْبَعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

هَلْ أَنْتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ   وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ)(١٢).

* * *

(١٠) رواه أحمد (٤: ٣١٣).
(١١) أخرجه الإمام أحمد (٤: ٣١٣).
(١٢) رواه أحمد (٤: ٣١٣).

حَدَّثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بن قيسٍ، سَمِعَ جُنْدُبَ البَجَلِي: (أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فقَالَ:

* ١٦٦٤ ــ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخرَى ــ وَرُبَّمَا قَالَ: فَلْيَذْبَحْ أخْرَى ــ وَمَنْ لا، فَلْيَذْبحْ بِاسْمِ اللَّهِ)(١٣).

حدَّثنَا يزِيدُ، أخبرنا شُعبَةُ، عن الأسوَدِ بن قَيسٍ يَقُولُ:

* ١٦٦٥ ــ (شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي فَلْيُعِدْ أُضْحِيَتَهُ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)(١٤).

* * *

أَنَسُ بنُ سِيرِينَ، عَنْهُ:

قَالَ مُسلِمٌ: حدَّثنا نَصرُ بن عَلي الجَهْضَمِي، حدَّثنا بِشْرٌ ــ يعني ابنَ المُفَضَّلِ ــ /عَن خَالِدٍ، عَنْ أنسِ بنِ سِيرِينَ قالَ: سَمِعتُ جُنْدُبَ بنَ عَبدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ٢٣٧/ب

* ١٦٦٦ ــ (مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ فَيُكَبُّ فِي نَارِ جَهَنَّمَ).

وحَدَّثنيهِ يَعْقُوبُ بن ابراهيمَ الدَّورَقِي، حدَّثنا إسماعِيلُ، عَن خَالِدٍ،

(١٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٣١٣).
(١٤) رواه أحمد (٤:٣١٣).

عن أنسِ بنِ سِيرينَ سَمِعتُ جُنْدُبَ الْقَسْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ ثُمَّ يَكُبُّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ). ثُمَّ رَواهُ مِن طَرِيقِ الحَسَنِ عَنهُ، كما سَيَأتِي[١٥] (ح: ١٦١٧).

* * *

حَسَّانُ بنُ حُرَيْثٍ، أَبُو السَّوَارِ الْعَدَوِيُّ، عَنْهُ:

قَالَ النَّسَائيُّ في السِّيَرِ: حدَّثنا محمدُ بن عبدِ الأعلَى، حدَّثنا مُعتَمِرُ بن سُلَيمَانَ، عن أبيهِ. وقَالَ الطَّبَرانِيُّ: حدَّثنا ابراهِيمُ بن نَائِلَةَ، حدَّثنا محمد ابن بكير المُقدَمِيّ، حدَّثنا عُمرُ، عن أبيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ، عن أَبِي السَّوَارِ العَدَوِي، عن جُندُبَ بن عبدِ اللَّهِ:

* ١٦٦٧ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَهْطاً، وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَلَمَّا أَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِيَنْطَلِقَ بَكَى صَبَابَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَلَسَ، وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ عَبدَ اللَّهِ بنَ جَحْشٍ مَكَانَهُ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً، وَأَمَرَهُ أَلاَّ يَقْرَأَهُ حَتَّى يَبْلُغَ مَكَانَ كَذَا، وَكَذَا، وَلا تُكْرِهَنَ أَحداً مِنْ أَصْحَابِكَ عَلَى سَيْرٍ. فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرجَعَ. وَقَالَ: سَمْعاً وَطَاعَةً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَخَبَّرَهُمْ الْخَبَرَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ، فَرَجَعَ رَجُلانِ، وَمَضَى بَقِيَّتُهُمْ، فَلَقُوا ابنَ الْحَضْرَمِي، فَقَتَلُوهُ، وَلَمْ يَدْرُوا أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَجَبٍ، أَوْ جُمَادَى. فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: قَتَلْتُمْ فِي الأَشْهُرِ الْحُرُمِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ[١٦]﴾ الآيَة. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ لَمْ يَكُونُوا وُزِرُوا فَلَيْسَ

(١٥) أخرجه مسلم في الصلاة ــ باب «فضل صلاة العشاء والصبح».

(١٦) الآية الكريمة (٢١٧) من سورة البقرة.

لَهُمْ أَجْرٌ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا في سَبيلِ اللَّهِ، أولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[١٧].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

٢٣٨/أ رَوَاهُ الطَّبَراني مِن حَدِيثِ مُعْتَمِرِ بنِ سُليمانَ، عَن أَبيهِ، عن الحَضرمي، عن أبي السّوَار، عَن جُندُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٧٨ ــ (مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ) أو كَمَا قالَ. وَبَلَغَني أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (وَمَنْ يَخْفِرْ ذِمَّةَ اللَّهِ كُنْتُ خِصْمَهُ وَمَنْ خَاصَمْتُهُ قَصَمْتُهُ)[١٨].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

وبِهِ:

* ١٦٦٩ ــ (مَنْ صَلَّى صَلاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَاكَ المُسلِمُ، لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ)[١٩].

* * *

(١٧) الآية الكريمة (٢١٨) من سورة البقرة، والحديث أخرجه النسائي، في السير مِنْ سننه الكبرىٰ بالإسناد المذكور، على ما ذكره المزي (٢: ٤٤١) من تحفة الأشراف.

(١٨) الحديث (١٦٦٨) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٢٢٨١)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن جندب ــ رضي الله عنه ــ (٦: ٤٤٣).

(١٩) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (٦: ١٨٦) بيد أنه نسبه للبخاري والنسائي كلاهما عن أنس. ولم نجده من رواية جندب.

الْحَسَنُ بَنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيّ، عَنْهُ:

حَدَّثنا عَبدُ الصَّمَدِ، حدَّثنا عِمرَانُ ــ يعني القَطَّانِ ــ قَالَ: سَمِعتُ الحسَن يُحدِثُ عَن جُندب، أَنَّ جُندُباً قَالَ:

* ١٦٧٠ ــ (إِنَّ رَجُلاً أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ، فَأَلِمَتْ جِرَاحُهُ، فَاسْتَخْرَجَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ فَطَعَنَ بِهِ فِي لَبَّتِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: سَابَقَنِي بِنَفْسِهِ)(٢٠).

رَوَاهُ البُخَارِيُّ ومُسلمٌ مِن حَدِيثِ جَرِيرِ بن حازمٍ. زادَ مُسلمٌ وشَيبَانُ كِلاهُمَا عَن الحَسَنِ بِهِ(٢١).

* * *

حدَّثنا أسودُ بن عَامرٍ، حدَّثنا حمَادُ بن سلمةَ، عن علي بن زيدٍ، وحُميدٌ، عَنِ الحَسنِ، عن جُندُبٍ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٦٧١ ــ (مَنْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلا تخفروا ذمة اللَّه، ولا يطلبنَّكم اللَّه بشيء من ذمته)(٢٢).

* * *

(٢٠) هذه الرواية من مسند أحمد (٤:٣١٢).

(٢١) أخرجه البخاري في: ٢٣ ــ كتاب الجنائز (٨٣) باب ما جاء في قاتل النفس، ح (١٣٦٤)، فتح الباري (٣:٢٦٦)، وأعاده في كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل.

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب «بيان غلظ تحريم قتل النفس».

(٢٢) هذه الرواية من مسند أحمد (٤:٣١٢).

حدَّثنا يزيدُ بن هَارُونَ، وإسحاقُ بنُ يُوسُفَ قالا: أخبرنا داوُد ـ يَعني ابنَ أبي هندٍ ـ عن الحسنِ، عَن جُندُبِ بن سُفيَانَ البَجلي، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٦٧٢ ـ (مَنْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ في ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَانْظُرْ يَا ابْنَ آدَمَ لا يَطْلُبَنَّكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ).

رواهُ مسلِمٌ عن أبي بكرِ بن أبي شيبَةَ، والترمذيُّ عن محمد بن بشارٍ، كلاهُما عَن يزيدِ بن هَارُونَ بهِ (٢٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

روَاهُ النَسائيُّ مِن حديثِ حمّاد بن سَلمةَ، عن حُميدٍ، عن الحَسَنِ عَنهُ مَرْفُوعاً:

* ١٦٧٣ ـ (لَقِيَ آدَمُ مُوسَى) الحَدِيث (٢٤).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

٢٣٨/ب قَالَ الطَبَراني: حدَّثنا عَبدُ اللَّه بن أحمدَ، وغَيرُ واحِدٍ، قَالُوا: حدَّثنا أبُو كَامِلٍ الجُحْدُري، حدَّثنا أبُو عَوانَةَ، عَن قتادةَ، عن الحسنِ، عن جُندبِ بن عبدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(٢٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ـ باب «فضل صلاة العشاء والصبح»، والترمذي في الصلاة ـ باب «ما جاء في فضل العشاء والفجر».

(٢٤) أخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرىٰ على ما ذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٢:٤٤١).

* ١٦٧٤ ـ (مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمٍ يُهْرِيقُهُ، كَأَنَّمَا يَذْبَحُ دَجَاجَةً، كُلَّمَا تَقَدَّمَ لِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لا يَأْكُلَ إِلاَّ طَيِّباً فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُنْتِنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُهُ)(٢٥).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَّبراني: حدَّثنا علي بن المباركِ الصَّنْعَاني، حدَّثنا زيدُ بن المُبارَكِ، حدَّثنا مَروانُ بن مُعَاوِيَة، عن إِسماعيل بن مُسلمٍ، عَنِ الحسَن، عن جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٧٥ ـ (حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ)(٢٦).

ثُمَّ رَوَاهُ عن محمد بن يُوسف التُركي، عن محمد بن الحسَنِ بن سَيارٍ، عن خالدِ العبدي، عن الحسَنِ البصري، عن جُندُبٍ مَرفُوعاً، مِثْلَهُ.

* * *

سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ:

(أَبُو يحيَى الحَضرَمِيُّ الكُوفِيُّ، عَنهُ)

حدَّثنَا وكيعٌ، وعَبدُ الرَّحمن قالا: حدَّثنا سُفيانُ، عن سلمَةَ بن كُهَيلٍ قالَ: سَمِعْتُ جُندُباً يَقُولُ ـ قَالَ عبد الرحمن: البجلي ـ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(٢٥) ذكره في «جامع الأحاديث» (٩:٢٩٤) وعزاه للطبراني من حديث جندب رضي الله عنه.

(٢٦) الحديث (١٦٧٥)، ذكره السيوطي في جامع الأحاديث رقم (١١٢٠١)، ونسبه للترمذي، والحاكم عن جندب رضي الله عنه (٣:٧٥٣).

* ١٦٧٦ ـ (مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعُ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائي يُرَائي اللَّهُ بِهِ) (٢٧).

رَواهُ البُخَاريُّ ومسلمٌ وابنُ ماجَةَ مِن حَدِيثِ سُفيانَ الثَّوْري بهِ. وزادَ مُسلمٌ، وسُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، كِلاهُمَا، عن سلمة بن كُهَيلٍ بهِ (٢٨).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ سَلَمَةَ:

عن جُنُدب مَرْفُوعاً:

* ١٦٧٧ ـ (مَا أَسَرَّ أَحدٌ سَرِيرَةٍ إلاَّ كَسَاهُ (٢٩) اللَّهُ رداءها، إنْ خَيْراً فَخَيْرٌ، وإنْ شَرّاً فَشَرٌ) (٣٠).

رِوَاهُ الطَبَرانيُّ مِن طَرِيقِ مُحَمدِ بن عَبدِ اللَّهِ العذري، وهو ضَعيفٌ عن سلمةَ بن كُهَيلٍ بهِ.

* * *

(٢٧) هذه الرواية من مسند الإمام أحمد (٣١٣:٤).

(٢٨) أخرجه البخاري في: ٨١ ـ كتاب الرقاق، (٣٦) باب الرياء والسمعة، فتح الباري (٣٣٥:١١-٣٣٦)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب «من أشرك في عمله غير الله»، وابن ماجة في الزهد، باب «الرياء والسمعة».
(من سَمّع سَمّع الله به ومن راءىٰ راءىٰ الله به):
قال العلماء:
معناه: من راءىٰ بعمله، وسَمّعه الناس ليكرموه، و يعظموه، و يعتقدوا خيره، سَمّع الله به يوم القيامة الناس، وفضحه.
وقيل معناه: من سَمّع بعيوب الناس وأذاعها، أظهر الله عيوبه.

(٢٩) في «جامع الأحاديث»: (ألبسه).

(٣٠) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، برقم (١٨٤٢٨)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن جندب ـ رضي الله عنه ـ.

شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، عَنْ جُنْدُبٍ:

٢٣٩/أ /عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

* ١٦٧٨ ـ (سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً و يُمْسِي كَافِراً، وَ يُمْسِي مُؤْمِناً وَ يُصْبِحُ كَافِراً. فَقَالَ رَجُلٌ: فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَصْنَعُ؟ قالَ: ادخُلُوا بُيُوتَكُمْ وَأَحِلُوا فِكْرَكُمْ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ، أَوْ دَخَلَ عَلَى أَحِدِنَا بَيْتَهُ؟ قَالَ: لِيَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ، وَلا يَكُنْ الْقَاتِلَ) (٣١).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ الطَبرانيُّ أيضاً مِن حَدِيث عَبدِ الحَمِيدِ بنَ بَهرَام، عن شهرِ بن حوشَبٍ، عن جُندُبٍ قَالَ:

* ١٦٧٩ ـ (إِنَّا لَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ جَاءهُ بشير مِنْ سَرِيَّةٍ، فَأَخْبَرَهُ بالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا نَحْنُ نَطْلُبُ الْقَوْمَ ـ وقد هزمهم اللَّه ـ إِذْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنْهُمْ فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ فَقَالَ: أَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذاً. قَالَ: هَلاَّ شَقَقْتَ عَن قَلْبِهِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَوْ شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ مَا كَانَ عَلَيَّ، هَلْ قَلْبُهُ إِلاَّ مُضْغَةٌ مِنْ لَحْمٍ؟ فَقَالَ: لا. إِنَّمَا يُعَبِّرُ عَنْهُ لِسَانُهُ. فَقَالَ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لي. قَالَ: لا. قَالَ: فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، ثُمَّ دَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَأَلْقَوهُ في شِعْبٍ مِنْ شِعَابِ

(٣١) الحديث (١٦٧٨) ذكره في «جامع الأحاديث» برقم (١٢٩٣٩)، ونسبه للطبراني، من حديث جندب رضي الله عنه.

الأَرْضِ) (٣٢).

* * *

أَبو سَهْلِ الْفزارِيُّ، عَنْهُ:

قَالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنَا أحمدُ بن مُوسَى الشَّامِي، حدَّثنَا أحمدُ بن عَبدِ اللّهِ المعَدَانِي، حدَّثنا النَّضر بْنُ مَنْصُورٍ، عن سَهْلِ الفزارِي، عن أبيهِ، عن جدِّهِ، عن جندبٍ (فَأَلْقَوْهُ في شِعبٍ مِن تِلْكَ الشِّعَابِ).

* * *

قَالَ الطبَراني: حدَّثنا أحمدُ بن مُوسَى الشَامِي، حدَّثنا أحمدُ بن عبدِ اللّهِ المعدَاني، حدَّثنا النَّضر بن مَنصُورٍ، عن سهلِ الفَزاري، عن أبيهِ، عن جندبٍ:

* ١٦٨٠ ـ (كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ أَصْحَابِهِ لَمْ يُصَافِحْهُمْ حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ) (٣٣).

* * *

وَبِهِ:

* ١٦٨١ ـ (سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، سَهَوْنَا عَنِ الصَّلاةِ فَلَمْ نُصَلِّ/حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ. ٢٣٩/ب

---

(٣٢) الحديث (١٦٧٩) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١:٢٧) وقال: «هو في الصحيح باختصار، رواه الطبراني في الكبير، وأبو يَعْلى، وفي إسناده عبد الحميد بن بهرام، وشهر بن حوشب، وقد اختلف في الاحتجاج بهما».

قلت: أما شهر بن حوشب، فهو صدوق، أخرج له مسلم، والأربعة، ووثقه يحيى بن معين (٢:٢٦٠).

(٣٣) الحديث (١٦٨٠) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث برقم (١٦٤١٥)، ونسبه للطبراني في الكبير، من حديث جندب رضي الله عنه (٥:١٨٣).

فَقَالَ: توضَّؤوا وَصَلُّوا. ثُمَّ قَالَ: إنَّ هَذَا لَيْسَ بالسَّهْوِ، إنَّمَا هَذَا مِن الشَّيْطَانِ، فَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجِعَهُ مِن اللَّيْلِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)(٣٤).

* * *

صَفْوَانُ بنُ مُحْرِزٍ الْمَازِنيُّ الْبِصْرِيُّ، عَنْهُ:

قَالَ مُسلِمٌ في الإِيمَانِ: حدَّثنا أحمَدُ بنُ الحسَنِ بن خِرَاشٍ، حدَّثنا عمرو بن عَاصِمٍ، حدَّثنا مُعتَمِرُ، سَمِعتُ أبي يُحدثُ عن خالدٍ الأثبج بن أخي صَفوانَ بن مُحْرِزٍ، حَدَّثَ عن صَفْوَانَ بن مُحْرِز، أَنَّهُ حَدَّثَ: (أن جندُبَ بنِ عَبدِ اللَّهِ البَجلي بَعَثَ إِلَى عَسْعَسِ بنِ سَلامَةَ، زَمَنَ فِتْنَةِ ابنِ الزُّبيْرِ. قَالَ: اجْمَعْ لي نَفَراً مِنْ إخْوَانِكَ حَتَّى أحَدِّثَهُمْ. فَبَعَثَ رَسُولاً إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاء جُنْدُبٌ، وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ(٣٥) أَصْفَرُ. فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ. فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ حَسَرَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ. فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكُمْ، وَلا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلاَّ عَنْ نَبِيِّكُمْ.

* ١٦٨٢ ـ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنَّهُمْ الْتَقَوْا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاء أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ. قَالَ: وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ. فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ قَالَ: لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَقَتَلَهُ. فَلَمَّا جَاء الْبَشِيرُ إِلَى

(٣٤) الحديث (١٦٨١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١:٣٢٣)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه سهل بن فلان الفزاري، عن أبيه، وهو مجهول».

(٣٥) (البُرنس)= هو كل ثوب رأسه ملتصق به، دُراعة كان أو جبة أو غيرهما.

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ، وَأَخْبَرَهُ، حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنعَ، فَدَعَاهُ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْجَعَ (٣٦) في الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ فُلاناً وَفُلاناً، وَسَمَّى لَهُ نَفراً، وَإنِي جُلْتُ عَليهِ، فَلمَّا رَأى السَّيْفَ، قَالَ: لاَ إلهَ إلاَّ اللَّه. قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وَسَلَّمَ: أَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيفَ تَصْنَعُ بِلاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ إذا جَاءتْ يَومَ القيامَةِ؟ قَالَ: يَا رَسولَ اللَّه اسْتَغْفِر لي. قَالَ: كَيفَ تَصْنَعُ بِلاَ إلَه إلاَّ اللَّه إذا جاءتْ يومَ القيامَةِ؟ قَالَ: فَجَعَلَ لا يَزيدهُ عَلى

٢٤٠/أ أن يَقولَ لَهُ: كَيفَ تَصْنَعُ بِلا إلَه إلاَّ /اللَّه إذا جاءت يَومَ القيامَة؟)(٣٧).

* * *

طَرِيفُ بنُ مُجَالِدٍ، أَبُو تَمِيمَةَ الْجُهَنِيُّ، عَنْهُ:

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٨٣ ــ (مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءى رَاءى اللَّهُ بِهِ).

رَوَاهُ البخارِيُّ، عن إسحاقَ الوَاسِطِي، عن خالدٍ، عَنِ الجريري، عَنهُ (٣٨).

* * *

(٣٦) (أوجع) أوقع وآلم.

(٣٧) الحديث (١٦٨٢) أخرجه مسلم في: ١ ــ كتاب الإيمان (٤١) باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: «لا إله إلا الله». ح (١٦٠)، ص (١: ٩٧-٩٨).

(٣٨) أخرجه البخاري في: ٩٣ ــ كتاب الأحكام (٩) باب من شاق شق الله عليه، فتح الباري (١٣: ١٢٨)، عن إسحق الواسطي، عن خالد، عن الجريري، عن طريف أبي تميمة، قال:

«شهدت صفوان وجُندباً وأصحابه وهو يوصيهم، فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: سمعته يقول: مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ الله به يوم القيامة، قال: ومن شاق شقق الله عليه يوم القيامة. فقالوا: أوصنا، فقال: إن أول ما ينتنُ من الإنسان بطنه، فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل، ومن استطاع أن لا يُحال بينه وبين =

عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ الْبَحْرَانِيُّ، عَنْهُ:

(سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ:

* ١٦٨٤ ـ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي فِيكُمْ خَلِيلٌ(٣٩)، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وإِنَّ رَبِّي اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، أَلا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلا فَلا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ).

رَوَاهُ التِرمذِيُّ، والنَّسَائيُّ، عن إسحاقَ بن إبراهيمَ. زَادَ مُسلِمٌ وَأَبُو بَكرِ بنِ أَبي شيبَةَ، كِلاهُمَا عَن زكريَّا بن عَدِي، عن عَبدِ اللَّهِ بن عمروٍ، عن زيدِ بن أَبي أنيسَةَ، عن عمرو بن مرَّةَ عَنهُ، بهِ(٤٠).

* * *

عَبْدُ الْمَلِكِ بنِ حَبِيبٍ، هُوَ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ:

(يَأْتِي) ح (١٦٩٢).

= الجنة بملء كفٍّ دم هراقه فليفعل».

قلت لأبي عبد الله: من يقول: «سمعتُ رسول الله ﷺ» جندَبٌ؟ قال: نعم، جندب.

وقد تقدم في الحديث (١٦٧٤) مثله، ورواه الطبراني باختلاف يسير، من حديث جندب.

(٣٩) (أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل) = معنى أبرأ، أي أمتنع من هذا وأنكره، والخليل هو المنقطع إليه، وقيل: المختص بشيء دون غيره. قيل هو مشتق من الخَلَّة وهي الحاجة، وقيل: «من الخُلَّة» وهي تخلل المودة في القلب.

(٤٠) أخرجه مسلم في: ٥ ـ كتاب المساجد، (٣) باب النهي عن بناء المساجد على القبور، واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد، الحديث (٢٣)، ص (١:٣٧٧).

عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عَنْهُ:

حدَّثنَا وكيعٌ، عن مِسْعَرٍ، عن عبدِ الْملِكِ بنِ عُمَيرٍ، عن جُنْدُبٍ العَلَقِي، سَمِعتُ مِنْهُ يقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٨٥ ــ (أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ)(٤١).

* * *

حدَّثَنَا محمد بن جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن عبدِ المَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَن جُندُبٍ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٦٨٦ ــ (أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ)(٤٢).

* * *

حدَّثنا سُفيَانُ، حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، حدَّثنا زائدةُ، عن عَبدِ المَلِكِ بن عُمَيرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُندباً يَقُولُ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٦٨٧ ــ (أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ)(٤٣). قَالَ: سُفيَانُ: الْفَرَطُ الَّذِي لم يُسبَقْ. روَاهُ البُخاريُّ ومُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ شُعبَةَ بِهِ. ورواهُ مسلِمٌ مِن حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وعن أحمد بن يونس، عن زائدة، كُلُّهُم عَن عَبدِ الملِكِ ابن عُمَيرٍ بهِ(٤٤).

* * *

(٤١) رواه أحمد في «المسند» (٣١٣:٤).

(٤٢) بهذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٣١٣:٤).

(٤٣) رواه أحمد (٣١٣:٤).

(٤٤) أخرجه البخاري في: ٨١ ــ كتاب الرقاق، (٥٣) باب في الحوض، فتح الباري (٤٦٥:١١).

وأخرجه مسلم في الفضائل ــ باب إثبات الحوض لنبينا ﷺ.

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَواهُ النسائيُّ، عن هِلالِ بن العَلاءِ، عن أبيهِ، عن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ، عن جُندُبٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ/اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ٢٤٠/ب

* ١٦٨٨ ــ (أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ الشَّهْرِ الَّذِي يَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمُ)[٤٥].

وَالمحفُوظ حَدِيثُهُ عن محمدِ بن المنيرِ، عن حُميد بن عبدِ الرّحمنِ، عن أبِي هُرَيرةَ، كَمَا سَيأْتِي[٤٦].

* * *

الْمُغِيرَةُ بنُ مُسْلِمٍ عَنْ جُنْدُبٍ:

مَرْفُوعاً:

* ١٦٨٩ ــ (إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلاثاً فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ)[٤٧].

حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدٍ الحَمَّالُ، حدَّثنا العبَّاسُ بن محمدٍ، حدَّثنا شبابةُ، حدَّثنا المُغِيرةُ بن مُسلمٍ، عن يونس بن عبدِ الرَّحمنِ، عَن المغيرةِ ابن مُسلمٍ، عَنْ جُندُبٍ بهِ.

* * *

لاحِقُ بنُ حُمَيْدِ بنِ مِجْلَزٍ، عَنْهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

---

(٤٥) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرىٰ على ما في تحفة الأشراف (٢:٤٤٥).

(٤٦) سيأتي في مسند أبي هريرة، وانظر فهرس الأحاديث.

(٤٧) الحديث (١٦٨٩) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٩٨٢) وعزاه للطبراني عن جندب البجلي (١:٢٠٤).

* ١٦٩٠ ـ (مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً، وَيَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ)(٤٨).

رواهُ مُسلِمٌ عَن هُرَيْمٍ، عن مُعتمرٍ، عن أبيهِ عَنهُ بِهِ. وَرَواهُ النَّسَائيُّ، عن محمد بن المثنى، عن ابنِ مَهدِي، عن عمرانَ القطان، عن قتادةَ عَنهُ، بِهِ. وروَاهُ الطَبَرانيُّ عن عبدِ اللَّهِ بن أحمد، عن أبيه، بِهِ، عن ابن مَهدِي، عن عمَرانَ القَطَّانِ بِهِ.

* * *

أَبُو سَهْلٍ:

(تَقَدَّمَ سَهْواً)، (ح: ١٦٨٠-١٦٨١).

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُشَمِيُّ، عَنْه:

حدَّثنا عَبدُ الصَمدِ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا الجريري، عن أبي عَبد اللَّهِ الجُشَمِي، قالَ: حدَّثنا جُندُبٌ قَالَ:

* ١٦٩١ ـ (جَاء أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا، ثُمَّ رَكِبَهَا، ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا، ثُمَّ رَكِبَهَا، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّداً وَلا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحداً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَقُولُونَ هَذَا أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: لَقَدْ حَصَرْتَ، رَحْمَةُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ، إِنَّ اللَّهَ /خَلَقَ مِائَة ٢٤١/أ

(٤٨) أخرجه مسلم (١٤٧٨:٣)، حديث (٥٧) من كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين، وأخرجه النسائي في كتاب المحاربة ـ باب «التغليظ فيمن قاتل تحت راية عُمِّية».

رَحْمَةٍ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً يَتَعَاطَفُ بِهَا الْخَلائقُ، جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ. أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟).

رواهُ أبو داودَ، عن علي بن نصر، عن عبدِ الصمد، بِهِ(٤٩).

* * *

أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ: عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ حَبِيبٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بن مَهدِي، حدَّثنا سِلامُ بن أبي مُطِيع، عن أبي عمرَانِ الجَوني، عن جُندُبٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٩٢ ــ (اقرؤوا الْقُرْآنَ مَا ائتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا)(٥٠).

قَالَ ــ يَعني حمَّاداً ــ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حمادُ بن زيدٍ. روَاهُ البُخاريُّ عن إسحاقَ، والفلاَّسُ، كِلاهُمَا عن ابن مَهدِي، عن سَلامٍ. ورَواهُ أيضاً من حَديثِ حمّادِ بن زيد، وهمامُ، وعلقمةُ، مِن حديثِ الْحَارِثِ بن عُبيد، وسَعِيد بن زيدٍ، وهَارُون الأعور، كُلّهُمْ عَن أبي عِمرانَ، سَمِعتُ جُندُباً، قَولُهُ.

قَالَ ابن عون: عَن أبي عمرانَ، عن عُبيدِ اللَّهِ بن الصَّامتِ، عن عمر، قوله. قال البُخاريُّ: وحدِيثُ جُندُبٍ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ. ورَواهُ مُسلِمٌ مِن حديثِ هَمَّامٍ، ويحيى بن يحيى، عن الحارثِ بن عُبيدةَ، مِن حدِيثِ العطَّارِ أبان، ثلاثُتهم عن أبي عمرَانَ بِهِ. ورَواهُ النسائيُّ عن عمر بن علي

(٤٩) رواه أبو داود (٤٨٨٥)، ص (٢٧١:٤) في كتاب الأدب، باب «من ليست له غيبة» وهذه رواية أحمد في المسند (٣١٢:٤).

(٥٠) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد (٣١٣:٤).

الفلاسِ بهِ. ورَوَاهُ مِن حدِيثِ حجاج بن الفرافصة. وأسنده عَن هَارُونَ ابن مُوسى الأعوَر، عن أبي عمران بهِ. ورَوَاهُ عن يحيى بن محمد بن إسماعيل، عن ابن إسحاق الأزرق، عن ابن عونٍ، كما علقه عنه البخاري. قالَ أبو بكر بن أبي داود: ما أخطأ ابن عون في حَدِيثهِ هذَا الحَدِيثِ، والصَّوَابُ عن جُندُبٍ(٥١).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ:

رواهُ أبُو دَاوُدَ، والنسائيُّ، والطَبرانيُّ، وابنُ جَرِيرٍ، من طَرِيقِ سهلِ ابن أبي حزمٍ، عن عِمرَانَ، عَن جُندبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٩٣ ـ (مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ). قالَ التِّرمذِيُّ: غَرِيبٌ(٥٢).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

٢٤١/ب /قَالَ الطَّبَرانيُّ: حدَّثنا صَدقَةُ أبو بكر، حدَّثنا بَسْطامُ بن الفَضلِ، حدَّثنا عَامِر، حدَّثنا حَمَّاد بنُ نَجيح، عَن أَبِي عِمرَانَ، عَنْ جُندُبٍ قَالَ:

* ١٦٩٤ ـ (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَاوِرَةً، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ، فَنَزْدَادُ بِهِ إِيمَاناً، وَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ تَتَعَلَّمُونَ

(٥١) أخرجه البخاري في: ٦٦ ـ كتاب فضائل القرآن، باب «اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم»، ومسلم في كتاب العلم ـ باب «النهي عن اتباع متشابه القرآن».

(٥٢) أخرجه أبو داود في كتاب العلم ـ باب «الكلام في كتاب الله بغير علم»، والترمذي في التفسير (٥:٢٠٠).

الْقُرْآنَ قَبْلَ الإِيمَانِ)(٥٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَواهُ الطَّبَرانِيُّ مِن حَدِيثِ مُعتمِرِ بن سُلَيمَانَ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي عِمْرَانَ، عَن جُندب مَرْفُوعاً:

* ١٦٩٥ ــ (قَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ لا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلانٍ. قَالَ اللَّهُ: مَنِ الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَلاَّ أَغْفِرَ لِفُلانٍ، قَدْ غَفَرْتُ لَهُ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ) وفي رِوايةِ حمّادِ بن سلمَةَ، عن أَبِي عِمرَانَ، عن جُندبٍ مَرْفُوعاً: (قَالَ رَجُلٌ: لا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلانٍ. فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِياء: إِنَّهَا خَطِيئَةٌ، فَلْيَسْتَقِلَّ الْعَمَلَ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ أَيْضاً مِن حَدِيثِ حمَّادِ بن سلمةَ، عَن أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: (قُلْتُ لِجُنْدُبٍ: إِنِّي بَايَعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ. فَقَالَ: لَعَلَّكَ تَقُولُ: أَفْتَانِي جُنْدُبٌ، وإِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلاماً حَزَوَّراً، وَإِنَّ فُلاناً أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٦٩٦ ــ يَجِيء الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقاً بِقَاتِلِه. فَيَقُولُ اللَّهُ: لِمَ قَتَلْتَ هَذا؟ فَيَقُولُ: فِي مُلْكِ فُلانٍ. فَاتَّقِ أَلاَّ تَكُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ)(٥٤).

جُنْدُبُ بنُ كَعْبٍ

(هُوَ جُنْدُبُ الْخَيْرِ الْغَامِدِيُّ، يَأْتِي)، (ح: ١٦٩٩).

---

(٥٣) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ــ باب الإيمان.

(٥٤) الحديث (١٦٩٦) في «جامع الأحاديث» (٢٨٣١٠)، ونسبه للطبراني عن جندب (٨:٤٤).

٢٧١ ـ مسند جندب بن مكيث بن عمرو الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم

جُنْدُبُ بنُ مَكيثٍ الجُهَنيُّ (١)

هُوَ جُندُبُ بنُ مَكيثٍ، بن عمرو، بن جَراد، بن يَربوع، بن طُحَيل، بن عَدي، ابن الرَّبْعَةِ، بن رَشْدانَ، بن قيسٍ، بن جُهَينَةَ، بن زيد، الجُهني، أخو رافعِ بنِ مُكَيثٍ، وَهُما صَحَابيَّانِ. وَاسْتَعمَلَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى صَدَقاتِ جُهَينةَ. قَالَ محمد بنُ سعد: سَكَنَ المَدينَةَ، وحديثُهُ عِندَ أَحمَدَ في ثاني المَكِّيِّينَ (٢).

حدَّثنا يَعقوبُ قَالَ: قَالَ أَبي، كَما حَدَّثني محمد بن إسحاقَ، عن يَعقوب بنُ عُتبَةَ، عَن مُسلِمِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بن جُندُبِ الجُهَني، عَن جُندبِ بن مَكيثٍ الجُهَني قَالَ:

* ١٦٩٧ ـ (بَعَثَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَالِبَ بنَ

(١) ترجمته في:
ـ الثقات لابن حبان (٣:٥٧).
ـ أسد الغابة (١:٣٦٢).
ـ الإصابة (١:٢٥٠).
(٢) في مسند أحمد (٣:٤٦٧).

٢٤٢/أ عَبدِ اللّهِ الكلبي ــ كَلب لَيْثٍ ــ إلى بَني مُلَوِّح ، بالكُدَيدِ ،/وأَمَرَهُ أن يَغير عَلَيهم ، فَخرَجَ ، وَكُنتُ مَعَهُ في سَرِيَّتِهِ ، فَمَضَينا ، حَتَّى إذا كُنَّا بِقُدَيدٍ ، لَقينا بِهِ الحارث بنَ مالِكٍ ، وَهُوَ ابنُ البَرْصَاءِ اللَّيثي ، فَأَخذناهُ . فَقالَ : إنَّما جِئتُ لأُسلِمَ . فَقالَ غالِبُ بنُ عَبدِ اللّهِ : إن كُنتَ إنَّما جِئتَ تُسلِمُ فَلَن يَضُرَّكَ رِباطُ يَومٍ وَلَيلَةٍ ، وإن كُنتَ عَلَى غَيرِ ذَلِكَ استَوثَقْنا مِنْكَ ، فَأَوثَقَهُ رِباطاً ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيهِ رَجُلٌ أَسودُ كانَ مَعَنا . فَقالَ : امْكُثْ مَعَهُ حَتَّى نَمُرَّ عَلَيكَ ، فَإن نازَعَكَ فاحتَزَّ رَأْسَهُ . قالَ : فَمَضَيْنا حَتَّى أَتَينا بَطنَ الكُدَيدِ ، فَنَزَلناهُ عَشيَّةً بَعدَ العَصرِ ، فَبَعَثني أَصحابي في ربيئة القَومِ ، فَعَمَدتُ إلى تَلٍّ يُطلِعُني عَلَى الحاضِرِ ، فانبَطَحْتُ عَلَيْهِ ، وَذلِكَ قَبلَ المَغرِبِ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنهُم ، فَنَظرَ فَرآني مُنْبَطِحاً عَلى التَلِّ . فَقالَ لامرَأَتِهِ : واللّهِ إنِّي لأَرَى عَلى هَذا التَلِّ سَواداً مَا رَأَيتُهُ أَوَّلَ النَّهارِ ، فانظُري لاَ يَكونُ الكِلابُ اجْتَرَّتْ بَعضَ أَوعِيَتِكَ . قالَ : فَنَظرَتْ فَقالَتْ : لاَ واللّهِ مَا أَفْقِدُ شَيئاً . قالَ : فَناوليني سَهمَينِ مِنْ نَبْلي وَقَوسي . قالَ : فَناوَلَتْهُ ، فَرَماني بِسَهْمٍ ، فَوَضَعَهُ في جَنبي . قالَ : فَنَزَعْتُهُ ، فَوَضَعْتُهُ ، وَلَمْ أَتَحَرَّكْ ، ثُمَّ رَماني بِآخَرَ فَوَضَعَهُ في رَأْسِ مِنكَبي ، فَنَزَعتُهُ ، فَوَضَعْتُهُ ، وَلَمْ أَتَحَرَّكْ . فَقالَ لِامْرَأَتِهِ : وَاللّهِ لَقَدْ خالَطَهُ سِهامي ، وَلَو كانَ ذا بَلَّةٍ لَتَحَرَّكَ ، فَإذا أَصْبَحتِ فَاتبَعي سَهمَيَّ فَخُذيهما لأَضَعَهُما عَلَى الكِلابِ . قالَ : وَأَمْهَلناهُم حَتَّى راحَتْ رائِحَتُهُمْ ، حَتَّى إذا انقَلَبوا ، وَعَطَنوا ، وَسَكَنوا ، وَذَهَبَ عَتَمَةٌ مِنَ اللَّيلِ ، شَنَنَّا عَلَيهِمُ الغَارَةَ ، فَقَتَلنا مَن قَتَلنا مِنهُم ، واسْتَقنا النَّعَمَ ، وَوَجَّهنا قافِلينَ ، وَخَرَجَ صَريخُ القَومِ إلى قَومِهِمْ مُغَوِّثاً ، وَخَرَجنا سِراعاً ، حَتَّى نَمُرَّ بالحَارِثِ بنِ البَرصاءِ وَصاحِبِهِ ، فانطَلَقنا بِهِ مَعَنا ، وأَتانا صَريخُ النَّاسِ ، فَجاءنا مَا لاَ قِبَلَ لَنا بِهِ ، حَتَّى إذا لَمْ يَكُن بَينَنا وَبَينَهُمْ إلاَّ بَطنُ الوادي ، أَقبَلَ سَيلُ الوادي حَالَ بَينَنا وَبَينَهُمْ ، بَعَثَهُ اللّهُ مِن حَيثُ شَاء ، مَا رَأَينا قَبلَ ذَلِكَ

منظراً وَلاَ حَالاً، فَجاء بماء لاَ يَقدِرُ وَاحدٌ يقومُ عَلَيهِ، فَلَقَد رَأَيناهُم وقوفاً يَنظرونَ إلَيْنا، مَا يَقدِرُ أَحَدُهُم أن يَتَقَدَّمَ، وَنَحنُ نَجوزُها سِراعاً، حَتَّى أَسْنَدْناها في المُشَلَّلِ، ثُمَّ حَدَرناها عنَّا، فَأَعْجَزنا القومَ بِمَاءٍ، فَجَاء بَينَ أَيْدينَا)(*).

رَوَاهُ أبو داودَ مِن حَديثِ ابن إسحاقَ بِهِ(٣).

* * *

(*)قلت: في المسند: فأعجزنا القوم بما في أيدينا - (ع).

(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٧-٤٦٨)، وأخرجه أبو داود، في الجهاد ــ باب «في الأسير يوثق» عن أبي معمر: عبد الله بن عمرو.

٢٧٢ ـ مسند جندب بن النعمان الأزدي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

جُنْدُبُ بنُ النُّعْمانِ، أَبو عَزيزٍ الأَزْديُّ

رَوَى الحَافِظ ابن عساكِر في تاريخِهِ مِن طريقِ ابْنِهِ سَعيد ابن أَبي عزيز، عَن أَبيهِ:

* ١٦٩٨ ـ أَنَّهُ وَفَدَ عَلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وجُعِلَ عَريفَ قومِهِ.

قَالَ الحَافِظ أَبو القَاسِمِ: وَقَد تُوفِّيَ بِدمَشقَ. وَدُفِنَ في دارِهِ بِالنَّيْبَطَنَ وَهيَ الدارُ الَّتي تُعرفُ بِدارِ النخلةِ، قُلتُ: لَستُ أَعرف هَذِهِ الدَّار، ولكِن بالقُربِ مِنَ النَّيبَطن مَسجدٌ يُعرَفُ بِمَسجِدِ النَخلةِ، فَلَعَلَّ دَارَهُ وَقَعَت بَعدَ ذَلِكَ مَسجداً فَاللَّهُ أَعْلَمُ(١).

* * *

(١) قال ابن عبد البر: لا أعرفه، وترجمه ابن حجر في الإصابة (١:٢٥١).

٢٧٣ ـ مسند جندب الخير الأزدي ـ يقال: إنه ابن كعب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

جُنْدُبُ الخَيْرِ(١) ٢٤٢/ب

وَهُوَ جُندُبُ الخَيْرِ: أَبو عبدِ اللَّهِ الأَزدي، قَاتِلُ السَّاحِرِ. هُوَ جُندُبُ بن كَعبٍ. وَقيلَ: ابنُ زُهَيرٍ. وَقيلَ ابنُ عبدِ اللَّهِ. والأَوَّلُ اختِيارُ البُخاري، وَالبَغوي، والطَّبراني، وابنُ الأَثير، وغَيرُ واحدٍ. وَهُوَ مُختَلَفٌ في صُحبَتِهِ. وأَمَّا أَبو عُبيدٍ فَعِندَهُ أَنَّ قاتِلَ السَّاحِرِ هُوَ جُنْدُبُ بن كَعبٍ. أَمَّا جُندُبُ الخَيرِ فَجُندُبُ ابن عَبدِ اللَّهِ بن ضَبَّة.

قَالَ التِّرمذي: حدَّثنا أَحمدُ بن منيع، حدَّثنا أَبو مُعاويةَ، عن إِسماعيل بن مُسلمٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَن جُندُبٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٦٩٩ ـ (حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيفِ) (٢).

ثُمَّ قَالَ: لاَ نَعرفُهُ مَرفوعاً إِلاَّ مِن هَذا الوَجهِ، وإِسماعيلُ بن مُسلمٍ المكِّي ضَعيفٌ في الحَديثِ مِن قِبَلِ حِفظِهِ. قَالَ: وإِسماعيلُ بنُ مُسلمٍ

(١) ترجمته في الإصابة (١: ٢٥٠)، وأسد الغابة (١: ٣٦١).
(٢) الحديث أخرجه الترمذي في الحدود، باب «ما جاء في حد الساحر».

العَبدي البَصري. قَالَ وَكيعٌ: هُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ يُروى عَنِ الحسَنِ أيضاً، قَالَ: والصَّحيحُ أنَّ هَذا عَن جُندُبٍ موقوفاً. قَالَ: والعَمَلُ عَلى هَذا عِندَ بَعضِ أهلِ العِلمِ مِنَ الصحَابَةِ، وغيرُهم، وَهُوَ قولُ مالِكٍ. وَقَالَ الشَّافِعيُّ: لاَ يُقْتَلُ إلاَّ إذا كانَ يَعملُ مِن سِحرِهِ مَا يَبْلُغُ مِن كُفرِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ روايَةِ الطَّبراني: هَذا الحَديث مِن طريقِ إسماعيل بنِ مُسلمٍ، عَن الحسَنِ، عن جُندُبٍ مَرفوعاً: (قَتْلُ السَّاحِرِ حَدُّهُ) أو قَالَ: (حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ).

ثُمَّ رَوَاهُ عَن محمدِ بن يُوسُفَ التُرْكي، عن محمدِ بن الحَسَنِ بن سَيّارِ ابن خالدٍ، عَن الحَسَنِ، عَن جُندُبٍ مرفوعاً مِثلَهُ، ولكن ساقَه في تَرجَمةِ الحَسَنِ، عَن جُندُبِ بن عبدِ اللَّهِ البَجلي العلقي. وَقَالَ في تَرجَمةِ جُندُبِ ابن كَعبِ الأَزدي: وقد اختُلِفَ في صُحْبَتِهِ.

حدَّثنا محمد بن عبد اللَّهِ الحَضرمي، حدَّثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ أبو معمَرِ الضبعي، حدَّثنا هُشيم، حدَّثنا خالد الحذاء، عن أَبي عثمانَ النهدي: (أنَّ سَاحِراً كانَ يَلعَبُ عِندَ الوَليدِ بن عُقبَةَ، فكانَ يَأْخُذُ السَّيفَ فَيَذْبَحُ نَفسَهُ، وَ يَعمَلُ كَذا وَلا يَضُرُّهُ، فَقَامَ جُندُبُ إلى السَّيفِ، فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ. ثُمَّ قَالَ: أَتَأتونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرونَ).

رَوَاهُ الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، عن مخلدِ بنِ مالكٍ قَالَ: حدَّثنا موسَى نَفسهُ، حدَّثنا سَعيدُ بن محمد الورَّاقِ، حدَّثنا خالدِ بن عَبدِ الوهَّاب الباهلي، مَولاهُمْ، عَن الحَسَنِ قَالَ: (جَاء جُندُبٌ وَقَومٌ يَلعَبونَ، يَأخذونَ بأَعيُنِ النَّاسِ، فَضَرَبَ رَجُلاً مِنهُم ضَربَةً بِالسَّيفِ فَقَتَلَهُ. فَرُفِعَ إلى السُّلطانِ فَقَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: (حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيفِ).

* * *

جُندُبُ بنُ ناجِيَةَ، أو نَاحِيَةُ، وَهُوَ الصَّحِيحُ كَمَا سَيَأْتِي

جُنْدُبُ أَبُو نَاجِيَةَ(*)

٢٤٣/أ

هُوَ الَّذي قَبلَهُ، وَهُوَ الَّذي وَلي برسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن كُراعِ الغميمِ إلى الحُديبيَة، وَهُوَ الَّذي أَخَذَ الهَدْي، فَدَخَلَ بِهِ إلى الحَرَمِ، حَتَّى نَحَرَهُ فيهِ.

(*) ترجم ابن الأثير لجندب بن ناجية، ولجندب أبو ناجية، فقال في ترجمة الأول: جُنْدُبُ بن نَاجِيَة أو نَاجِية بن جُنْدَبُ. روى محمد بن معمر، عن عبيد الله بن موسى، عن موسى عبيدة، عن عبد الله بن عمرو الأسلمي، عن ناجية بن جندب، أو جندب بن ناجية قال: «لما كنا بالغميم أتى رسول الله ﷺ خبر أن قريشاً بعثت خالد ابن الوليد في خيل يتلقى رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن يلقاه، وكان بهم رحيماً، قال: من رجل يعدل بنا عن الطريق؟ فقلت: أنا بأبي أنت، فأخذتهم في طريق، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية، وهي نَزَح فألقى فيها سهماً أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها، ودعا، ففارت عيونها حتى إني أقول: لو شئنا لاغترفنا بأيدينا.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله، وقال: عن ناجية، ولم يشك.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

قوله: لما كنا بالغميم، هذا في عمرة الحديبية؛ فإن خالداً كان حينئذ كافراً، ثم أسلم بعدها.

وقال في ترجمة الثاني: جُنْدُبُ أَبو نَاجية. في إسناده نظر، يقال: إنه الأول، روى مجزأة بن زاهر الأسلمي، عن ناجية بن جندب، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ حين صد الهدى، فقلت: يا رسول الله، تبعث معي بالهدى فلينحر بالحرام؟ قال: وكيف تصنع؟ قلت: آخذ به في أودية لا يقدرون عليَّ، قال: و بعث به فنحرته

. . . .

بالحرم.

كذا ذكره ابن منده.

وقال أبو نعيم: ذكره بعضي الرواة وزعم أنه الأول، وهو وهم، وصوابه: ناجية ابن جندب، وروى عن مجزأة بن زاهر، عن أبيه، عن ناجية بن جندب الأسلمي، قال: «أتيت رسول الله ﷺ حين صد الهدى» وذكره قال: رواه بعض الرواة، فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عن أبيه، إلى ناجية، عن أبيه، فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بدن النبي ﷺ: ناجية بن جندب، واتفقت رواية الأثبات، عن إسرائيل، عن مجزأة، عن أبيه، عن ناجية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٧٤ ـ مسند جندب ـ مجهول ـ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

جُنْدُبٌ، مَجْهُولٌ (١)

قَالَ أبو نُعَيمٍ: وَفيهِ مَقَالٌ وَنَظرٌ، ثُمَّ ذَكَرَ مِن حَديثِ إسحاقَ بن إبراهيم شاذان، حدَّثنا سعدُ بن الصلت، حدَّثنا قَيسٌ، أخبَرني زُهيرُ بن أَبي ثابتٍ، عن ابن جُندُبٍ، عَن أَبيهِ، سمِعتُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٧٠٠ ـ (اللَّهُمَّ استُرْ عَورَتي، وَآمِن رَوعَتي، وَاقْضِ دَيْني) (٢).

* * *

(١) أسد الغابة (١:٣٦٣)، والإصابة (١:٢٥١).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٧٥ ـ مسند جَنْدَرَة بن خَيْشَنة ـ أبو قرصافة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَنْدَرَةُ بنُ خَيْشَنَةَ (١)

ابن نُفير، بن عُرَنَةَ، بن وايلة، بن الفاكه، بن عمرو، بن مالكٍ، بن خُزيمة، بن مُدرِكة. قَالَ أبو نُعيمٍ: هكذا نَسبَهُ ابنُ أبي داودَ، عن أيوبَ بن علي بن الهيثم بن أيوب بن مسلمٍ، بن جندرة، مَولَى بني ليثِ بن بكرٍ، بن عَبدِ مَناةَ، بن كِنانةَ، وَقيلَ مِن بَني مالكِ بن النضر بن كِنانَةَ. يُعَدُّ في أَهلِ فِلسطينَ. قَالَ الطَّبراني: جَنْدَرَةُ بن خيشنة أبو قرناصة اللَّيثي، من بني كنانة بن بكر، بن عبد مناة بن كنانة.

حدَّثنا محمدُ بن الحَسَنِ بنُ قتيبَةَ العَسْقَلاني، حدَّثنا أيوبُ بن علي بن الهَيثَم، حدَّثنا زيادُ بنُ سيَّار، حَدَّثَتني عَزَّةُ بِنتُ عِياض بن أَبي قَرناصةَ قَالَ: سَمِعتُ جَدِّي أبا قَرناصةَ صاحِبَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٧٠١ ـ (كانَ بَدْءُ إِسْلامي، أَنِّي كُنتُ يَتيماً بَينَ أمِّي وَخالَتي،

---

(١) أسد الغابة (١:٣٦٤) و(٦:٢٥٣)، ابن ماكولا (٢:١٦١)، والإصابة (١:٢٥١).

وَكانَ أَكثر مَيلي إلى خالتي، وَكُنتُ أَرْعَى شُوَيْهاتٍ لي، وَكانَ أَكثَرُ مَا تَقولُ: يَا بُنَيَّ، لاَ تَمُرَّ إلى هَذا الرَّجُلِ ــ تعني النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ فَيُغويكَ وَيُضِلُّكَ، قَالَ: فكُنتُ أَخرُجُ إلى المَرْعَى، فَأَترُكُ المَرْعَى، وَآتي النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلاَ أَزالُ عِندَهُ أَسْمَعُ مِنهُ، ثُمَّ أَروحُ بِغَنَمي ضُمراً يابساتِ الضروع. فَقَالَتْ لي خالَتي: مَا لِغَنَمِكَ يَابِساتِ الضروع؟ فَقُلْتُ: لاَ أدري. ثُمَّ غَدَوتُ اليومَ الثاني. فَفَعَلَ كَما فَعَلَ في اليَومِ الأَوَّلِ، غيرَ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقولُ: أَيُّها النَّاسُ هَاجِروا/وَتَمَثَّلوا بِالإِسْلامِ، فَإِنَّ الهِجرَةَ لاَ تَنْقَطِعُ، مَا دامَ الجِهادُ، ثُمَّ رَجَعْتُ بِغَنَمي كَما رَجَعْتُ اليَومَ الأَوَّلَ، ثُمَّ إِنِّي غَدَوْتُ اليَومَ الثَّالِثَ فَلَمْ أَزَل أَسْمَعُ كَلامَهُ، حَتَّى أَسْلَمْتُ وصَافَحْتُهُ وبَايَعْتُهُ بيَدِي، وشَكَوْتُ إِلَيْهِ أَمْرَ خَالَتي وأَمْرَ غَنَمي. فَقَالَ: جِئْني بِالشِّياهِ. فَمَسَحَ ظهورَهُنَّ وَضروعَهُنَّ، وَدَعا فيهِنَّ بِالبَرَكَةِ، فَامْتَلأْنَ شَحماً وَلَبناً. فَلَمَّا دَخلتُ عَلى خالَتي بِهِنَّ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ هَكذا فَارْعَ. قُلتُ: يا خالَةُ مَا رَعَيْتُ إِلاَّ حَيْثُ رَعَيْتُ كُلَّ يَومٍ، وَلَكِن أُخْبِرُكِ بِقِصَّتي، فَأَخْبَرْتُها بِالقِصَّةِ، وَإِتْياني رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَخْبَرْتُها بِسيرَتِهِ وَبِكلامِهِ. فَقَالَتْ أُمِّي وَخالَتي، فَذَهبتُ أَنا وأُمِّي وَخالَتي، فَأَسْلمنَ وَبايَعنَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَافَحَهُنَّ، فَهذا مَا كانَ مِن إِسْلامِ أَبي قِرْناصَةَ وَهِجرَتِهِ). ٢٤٣/ب

قَالَ زِيادُ بنُ سَيَّارٍ: وَكانَ أَبو قرناصَةَ قَد سَكَنَ أَرضَ تِهامَةَ (٢).

وَبِهِ: قَالَ أَبو قرناصَةَ: (لَمَّا بايَعْنا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنا وَأُمِّي وَخالَتي رَجَعْنا مُنصَرفينَ. قَالَتْ لي أُمِّي وَخالَتي: يَا بُنَيَّ مَا رَأَيْنا مِثلَ هَذا الرَّجُلِ، وَلاَ أَحْسَنَ مِنهُ وَجْهاً، وَلاَ أَنْقَى ثَوباً، وَلاَ أَكْثَرَ كَلاماً،

(٢) ذكره الهيثمي (٩:٣٩٥-٣٩٦)، ونسبه للطبراني، وقال: «رجاله ثقات».

وَرَأَينا كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِن فيهِ).

* * *

وَبِهِ:قَالَ أَبو قِرناصَةَ: (قَالَ لي رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٠٢ ــ هَلْ لَكَ عَقبٌ؟ قُلتُ: أَخٌ لي. قَالَ: ائتِني بِهِ. فَرَفَقتُ بِأَخي حَتَّى جَاء مَعي، وَكانَ غُلاماً صَغيراً، فَلَمَّا رَأَى رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَرَبَ، فَضَمَمْتُ يَدَيهِ وَرجلَيهِ، ثُمَّ جِئتُ بِهِ فَأَسْلَمَ وَ بايَعَ، وَكانَ اسْمُهُ مُتِمٌ، فَكانَ اسْمَهُ حَتَّى سَمَّاهُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِماً).

* * *

وَبِهِ: قَالَ:

* ١٧٠٣ ــ (أَتَيتُ رَسْولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَلقٍ عَلى قَفاهُ، واضِعاً إِحدَى رِجْلَيْهِ عَلى الأُخرَى).

* * *

وَبِهِ: مَرْفوعاً:

* ١٧٠٤ ــ (غِفَارُ، غَفَرَ اللَّهُ لَها، وَأَسْلَمُ سالَمها اللَّهُ)(٣).

* * *

وَبِهِ:

* ١٧٠٥ ــ (مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ في زُمرَتِهِمْ)(٤).

* * *

وَبِهِ:

* ١٧٠٦ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَاهُ بُرْنُساً أَلْبَسَهُ

---

(٣) جامع الأحاديث (٦٠٧:٤).

(٤) الحديث (١٧٠٥) ذكره في جامع الأحاديث، رقم (٢٠١٠٧)، ص (٧٧:٦) ونسبه للطبراني في الكبير، والضياء عن أبي قرصافة.

إِيَّاهُ).

* * *

وَبِهِ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

٢٤٤/أ * ١٧٠٧ ــ ابْنوا المَسَاجِدَ، وَأَخْرِجوا مِنها القمامَةَ،/فَمَنْ بَنى لِلَّهِ بَيتاً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيتاً في الجَنَّةِ. فَقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ وَهَذِهِ المَساجِدُ الَّتي تُبْنَى في الطَّريقِ، [قال: نعم](*) وَأَخرجوا مِنها القمامَةَ، فمنها مُهرُ الحورِ العِينِ)(٥).

وَقَالَ الطبَراني: حدَّثنا محمد بنُ الحذاء، حدَّثنا أَيوبُ بن يَحيَى، عن زيادِ بن سيَّارٍ، عن عَزَّة بِنتِ عِياضِ بن أَبي قَرناصَةَ قَالَتْ: (أَسَرَتِ الرُّومُ ابْناً لأَبي قرناصَةَ، حَتَّى إِذا كانَ وَقتُ كُلِّ صَلاةٍ صَعَدَ سُورَ عَسْقَلانَ، وَنادَى: يَا فُلانُ الصَّلاةَ فَيَسْمعُهُ وَهُوَ ببلدِ الرُّومِ).

* * *

وَقَالَ الطبَراني: حدَّثنا يَحيَى بن صالح، حدَّثنا يُونُس بنُ عَبدِ الرَّحيمِ العَسقَلانيُّ، حدَّثنا عبَّاسُ بنُ يزيد الكِناني، حدَّثني عطيَّة بن سَعيدٍ، سَمِعتُ أَبا قُرناصَةَ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٧٠٨ ــ (اللَّهُمَّ لاَ تُخزني يَومَ البأسِ، وَلاَ تُخزني يَومَ القِيامَةِ).

ثُمَّ رَوَاهُ مِن حَديثِ ابنِ المُبارَكِ، عن يَحيَى بن حَسَّانَ، حَدَّثني شَيخٌ مِن بَني كِنانَةَ قَالَ: (صَلَّيتُ خَلْفَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعتُهُ يَقولُ: اللَّهُمَّ لاَ تُخزني يَومَ البأسِ، وَلاَ تُخزني يَومَ القِيامَةِ)(٦).

* * *

(*)ــ زيادة من مجمع الزوائد (٢//٩) - (ع).

(٥) الحديث (١٧٠٧) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (١١٨)، ص (١:٣٩)، ونسبه للطبراني، والضياء في المختارة عن أبي قرصافة ــ رضي الله عنه ــ.

(٦) الحديث (١٧٠٨) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، رقم (٤١٨٥)، ص (٢:٧٠)، ونسبه لابن قانع، والطبراني، وغيرهما، عن أبي قرصافة ــ رضي الله عنه ــ.

٢٧٦ ـ مسند جندع بن عمرو بن مازن الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَنْدَعُ بنُ عَمْرو بن مَازِنٍ الأَنْصَارِيُّ (١)

لَهُ حَديثُ:

* ١٧٠٩ ـ (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) (٢).

وَحَديثُ (غِديرُ خُمٍّ) (٣).

وَحَديثُ: (مَن كُنتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَن وَالاهُ، وَعَادِ مَن عَاداهُ).

قَالَ ابنُ الأَثيرِ: رَوَاهُ أبو أحمدُ العَسْكري بِإسنادٍ عن عمارَة بن يزيد، عن عبدِ اللَّهِ بن العَلاء، عن الزهري، سعيد بن جناب، عن أَبي عنفوانة المازني، قَالَ: سَمِعتُ أَبا جُنيدَةَ: جَندع بن عمرو بن مازنٍ، فَذَكَرَهُ.

* * *

(١) ترجمته في أسد الغابة (١:٣٦٤)، والإصابة (١:٢٥٢).
(٢) الحديث (١٧٠٩) في جامع الأحاديث، رقم (٢١١٣٧) بأسانيده المختلفة ومنها عن جندع بن عمرو (٦:٢٣٩).
(٣) موضع بين الحرمين.

جُنَيْدُ بنُ سِبَاعٍ، وَقِيلَ حَبيبٌ

وَالصَحِيحُ جُنْبذ، كَما تَقَدَّمَ.

جَهبَلُ بن سَيف

٢٤٤/ب من بني الحَلاجِ، وَقِيلَ إِنَّهُ مِن بَني وَبرةَ وَهُوَ الَّذي بُعِثَ /بِنَعي رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلى حَضْرموتَ، ولذَلِكَ يَقولُ امروء القيس بن عابس:

سَـمِـعـتُ البغايا يَوم أَعلنَ جَهْبَلٌ
بِـنـعـي أَحمَدَ النَّبيِّ المُهتَدي[1]

قال: وجهبل وأهل بيت من كلب يسكنون حضرموت.

---

(١) الإصابة (١: ٢٦٤). ترجمة رقم ١٢٤١.

٢٧٧ ـ مسند جهجاه بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَهْجَاهُ بنُ قَيْسٍ، وَقِيلَ سَعِيدُ بنُ سَعْدِ بنِ حَرَامٍ(١)

ابنِ غِفارِ الغِفَاري، من أهلِ المدينَةِ، كَانَ أجيراً لعمرَ وشهد غزوة المريسيع فاختَصمَ هُوَ وسنانُ بن فَروةَ الجُهني عَلى الماء،

---

(١) جهجاه بن قيس: شهد بيعة الرضوان، وغزوة المريسيع إلى بني المصطلق من خزاعة، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع بينه وبين سنان بن وبر الجهني في تلك الغزوة شر؛ فنادى جهجاه: يا للمهاجرين، ونادى سنان: يا للأنصار، وكان حليفاً لبني عوف بن الخزرج، وكان ذلك سبب قول عبد الله بن أبيّ رأس المنافقين: (لَيُخْرِجَنَّ الأعز منها الأذَلّ).

روى عنه عطاء بن يسار أن النبي ﷺ قال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد». وهو المراد بهذا الحديث في كفره وإسلامه، لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يسلم، ثم أسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة.

قال أبو عمر: وهو الذي تناول العصا من يد عثمان، رضي الله عنه، هو يخطب، فكسرها يومئذ، فأخذته الأكلة في ركبته، وكانت عصا رسول الله ﷺ وتوفي بعد قتل عثمان بسنة.

عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا في غزوة، يرون أنها غزوة بني المصطلق، فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال المهاجري: يا للمهاجرين، وقال الأنصاري: يا للأنصار؛ فسمع ذلك النبي ﷺ فقال: ما بال دعوى الجاهلية؟ قالوا: رجل من المهاجرين كسع رجلاً من الأنصار، فقال النبي ﷺ: دعوها فإنها منتنة، فسمع ذلك عبد الله بن أبيّ بن سلول فقال: وقد =

فنادى جَهجاه: يَا لِلمُهاجرينَ. وَنادَى سِنانٌ يَا لَلأَنصار. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (دَعوها فإنَّها مُنتِنَةٌ) وَفِي ذَلِكَ قَالَ عبد اللَّهِ بن أُبَيٍ: «لَئِنْ رَجَعْنا إلى المَدينَةِ لَيخرُجنَّ الأَعَزُّ مِنها الأَذَلّ».

وَ يُقالُ: إِنَّهُ الَّذي كَسَرَ العَصا مِن يَدِ عُثمانَ. وَهُوَ يَخطبُ، فَكَسرَها عَلى رُكبَتِهِ، فَوَقَعَتْ فيها الأَكَلَةُ. وَتُوفيَ بَعدَها عُثمانُ بِسَنَةٍ.

قَالَ ابنُ الأَثيرِ: رَوَى عَنهُ عَطاء بنُ يَسارٍ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٧١٠ ـ المُؤْمِن يَأْكُلُ في مِعاء واحِدٍ، وَالكافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمعاء). رَوَاهُ أَبو يَعلى عن أَبي بكر بن أَبي شَيبة، وأَبي كُريبٍ، عن زيد ابن الحبابِ، عَن موسَى بن عُبيدةَ، عَن عُبيدَ بن سُليمانَ، عَن عَطاء بن يَسارٍ بِهِ.

و يُقالُ: إِنَّهُ الَّذي قَالَ فيهِ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينَ شَرِبَ حِلابَ سَبع شِياهٍ، فَلمَّا أَسْلَمَ لَمْ يَستكْمِلْ حِلابَ واحدة.

* * *

فعلوها. لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: دعه، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه.

وقال غير عمرو بن دينار: فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله: والله لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله ﷺ العزيز، ففعل.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن بن أبي عبد الله الفقيه الشافعي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سلمان القرشي، عن عطاء بن يسار، عن جهجاه الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ «المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٢٧٨ ـ مسند جهدمة
ـ غير منسوب ـ وقيل: هو أبو رمثة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَهْدَمَةُ (١)

رَوَى أَبو موسَى المديني بِسنَدِهِ إلى محمد بن الصَّلتِ، حدَّثنا مَنصورُ بنُ أَبي الأَسوَدِ، عَن جُناب بن لقيط، عن الجَهدَمَةِ قَالَ:

* ١٧١١ ـ (رأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إلى الصَّلاةِ، وَبِرأْسِهِ ردع الحناء)(٢).

رَوَاهُ الجَماعَةُ مِن طريقِ إِيادٍ، عن أَبي رمثة البلوي، كَما سَيأْتي.

٢٤٥/أ قَالَ عَبدانُ: أبو رمثة، جهدمة. قَالَ ابنُ الأَثيرِ: لَم /يَقُلهُ أَحَدٌ غيرُهُ.

* * *

(١) له ترجمة في أسد الغابة (١:٣٦٦)، والإصابة (١:٢٧٠)، والتجريد للذهبي (١:٩٣).

(٢) أخرجه أبو موسى، على ما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٦٧).

٢٧٩ ــ مسند جَهْر، أبو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَهْرٌ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١)

قَالَ: (قَرأْتُ خَلفَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَهَرْتُ. فَقَالَ:

* ١٧١٢ ــ أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلاَ تُسْمِعْنِي).

قَالَ ابنُ الأَثيرِ: رَوَاهُ ابنُ مَندَةَ، وَأَبو نُعيم مِن حَديثِ الزُّهري، عن عبدِ اللَّهِ بن جَهْرٍ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَن أَبيهِ، بِهِ.

* * *

جَهْمٌ، وَيُقالُ: جَاهِدٌ

(في بِرِّ الوَالِدَينِ، كَما تَقَدَّمَ)

(١) ترجمته في أسد الغابة (١:٣٦٧)، والتجريد (١:٩٣)، والإصابة (١:٢٥٣)، وذكر ابن الأثير حديثه، ونسبه لأبي نعيم، وابن منده.

٢٨٠ ـ مسند جهم البلوي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَهْمُ البَلَوِيُّ

قَالَ الطبَراني: حدَّثنا محمد بن عبد اللَّهِ الحَضرمي، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ ابن محمدِ بن خلاَّدٍ: أبو أمَيَّةَ الواسِطي، حدَّثنا يَعقوبُ بنُ محمدِ الزُّهري، حدَّثنا عبدُ العَزيزِ بنُ عِمرانَ، عَنْ الجهَمِ بن مُطيع، عن علي بن جَهْمٍ البَلوي، عن أبيهِ قَالَ:

* ١٧١٣ ـ (وافَيْنا رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ جُمعَةٍ. فَقُلنا: يَا رَسولَ اللَّهِ مِمَّن نَحنُ مِن بَني عَبدِ مَنَافٍ؟ قَالَ: أَنتُم بنو عَبدِ اللَّهِ)(١).

(١) إسناده ضعيف، على ما ذكره ابن حجر (١:٢٥٤)، وله ترجمة في أسد الغابة (١:٣٦٧)، والتجريد للذهبي (١:٩٣).

٢٨١ ـ مسند جهم ـ غير منسوب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَهْمٌ ـ غَيرُ مَنْسُوبٍ [١]

رَوَى عَبدُ اللَّهِ أبو نَعيم من حَديثِ عمرو بن شَمرٍ، عن لَيثٍ، عَن مُجاهدٍ، عَن أبي وائلٍ، أنَّ ذا الكَلاعِ زَعَمَ أنَّهُ سَمِعَ جهماً يقولُ: إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٧١٤ ـ (إنَّ حَسَناً وَحُسَيناً سَيِّدا شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ) في حَديثٍ طويلٍ [٢].

قَالَ أبو نُعيمٍ: وَهذا عِندي هُوَ البَلويُّ المُتَقَدِّمُ.

* * *

(١) له ترجمة في أسد الغابة (١:٣٦٨)، والتجريد رقم (٨٧٧)، ص (١:٩٣)، والإصابة (١:٢٥٥).

(٢) إسناده ضعيف، أخرجه ابن منده من هذا الوجه. الإصابة (١:٢٥٥).

٢٨٢ ـ مسند جودان ـ ويقال: ابن جودان ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

جَوْدانُ، أَوْ ابنُ جَوْدانَ (١)

(وَهُوَ مُختَلَفٌ في صُحْبَتِهِ)

عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٧١٥ ـ (مَنِ اعْتَذَرَ إِليهِ أخوهُ، بِمعذِرَةٍ فَلَم يَقْبَلْهُ كانَ عَلَيهِ مِنَ الخَطيئَةِ مِثلُ صَاحِبِ مَكْسٍ)(٢).

رَوَاهُ أَبو داودَ في المراسيلِ، وابنُ ماجَةَ في الأَدَبِ مِنْ سُنَنِهِ، من حَديثِ وكيع، عَن سُفيانَ الثَّوريِّ، عن جُريجٍ، عَنِ العبَّاسِ، بن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ ميناء، عَنهُ بِهِ.

قَالَ أَبو داودَ في روايَةٍ عن ابن جَودانَ. فَاللَّهُ أَعلَمُ.

٢٤٥/ب قَالَ ابنُ الأَثيرِ:/رَوَى عَنهُ الأَشعَثُ بن عُميرٍ، حدَّثنا حديث الأَسْقِيَةِ في حَديثِ وَفدِ عبدِ القَيسِ.

* * *

جَوْنُ بنُ قَتَادَةَ

(في دِباغِ الميتَةِ طَهورُها. فَالصَّحيحُ أَنَّهُ عَن سَلَمَةَ بن المحبق كما سَيَأْتي)

---

(١) أسد الغابة (١:٣٦٩)، التجريد (١:٩٤)، والإصابة (١:٢٥٦).

(٢) أبو داود في المراسيل، باب «في الملاهي»، وابن ماجة في الأدب ـ باب «في المعاذير».

٢٨٣ ـ مسند جُوَيرية العصري
ـ أحد وفد عبد القيس أتى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس

جُوَيْرِيَّةُ العَصرِيُّ (١)

قَالَ: (كُنتُ في وَفْدِ عَبدِ القَيسِ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَشَجِّ العَصْرِيِّ:

* ١٧١٦ ـ فيكَ خَصْلَتَانِ يُحِبُّهما اللَّهُ: الحِلْمُ والأَنَاةُ) (٢).

رَوَتْهُ سَهْلَةُ بنتُ سهلٍ، حدَّثَتها حَمَادةُ بِنتُ عَبدِ اللَّهِ، عَنهُ بِهِ.

* * *

(١) أسد الغابة (١:٣٧٠)، تجريد أسماء الصحابة (١:٩٤)، الإصابة (١:٢٥٦).

(٢) ذكره ابن منده تعليقاً، وأبو نعيم موصولاً، وهاتان المرأتان في إسناده لا تعرفان، وذكر السيوطي في جامع الأحاديث مثله (٤:٦٦٨) ونسبه للطبراني في الكبير عن مزيدة العبدي رضي الله عنه.

٢٨٤ ــ مسند الجُلاس بن صليت اليربوعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الجُلاسُ بنُ صُلَيْتِ اليَرْبوعيُّ (١)

أَنَّهُ: (سَأَلَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الوضُوءِ. فَقَالَ:

* ١٧١٧ ــ واحِدة تُجزِىء أَو اثْنتانِ). قَالَ وروايَتُهُ: (يَتوضَّأ ثلاثاً). تَفَرَّدَ بِهِ عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ عمرو بن جبلَةَ، عَن مَرار بنتُ مُنقِذِ السليطيَّة، حَدَّثَتني أمِّي أمُّ مُنقِذ بِنتُ الجَلاَّسِ، عَن أَبيها بِهِ (٢).

* * *

(١) أسد الغابة (١:٣٤٧)، وتجريد أسماء الصحابة (١:٨٦)، والإصابة (١:٢٤٢).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وقال ابن منده: «غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة: متروك».

٢٨٥ ــ مسند الجلاس بن عمرو الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الجُلاسُ بنُ عَمْرو الكِنْدِيُّ (١)

قَالَ: (وَفَدتُ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في نَفَرٍ مِن قومِنا، فَلَمَّا أَرَدْنا الانصِرافَ. قُلنا: يَا رَسولَ اللَّهِ أوصِنا. قَالَ:

* ١٧١٨ ــ إنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غايَةٌ، وَغايَةُ ابنِ آدَمَ الموتُ، فَعَليكُمْ بِذِكرِ اللَّهِ، فَإنَّهُ لَيُسَهِّلكُمْ وَ يُرغِّبكُم في الآخِرَةِ) (٢).

* * *

---

(١) أسد الغابة (١:٣٤٧).
الإصابة (١:٢٤٢).

(٢) أخرجه أبو موسى، وفيه: علي بن قرين: ضعيف. أسد الغابة (١:٢٤٢)، وقال ابن حجر: ضعيف جداً، ومن فوقه لا يعرفون.

(حَرْفُ الحَاء)

٢٨٦ ــ مسند حابِسُ بن سعد الطائي الحمصي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَابِسُ بنُ سَعْدِ الطَّائيُّ (١)

(ومِنهُم مَن يَقولُ: حَابِسُ بنُ رَبيعَةَ، بن المُنذِرِ، بنِ سَعدِ، بنِ يَثْربي الطائي اليماني)

رَوَى عَنْ أَبِي بَكرٍ حَديثَ:

* ١٧١٩ ــ (مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ) (٢). وَعَنْ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَعَنْهُ جُبَيرُ بنُ نُفيرِ، والحارِثُ بن يزيد،
٢٤٦/أ وسعد بن إبراهيمَ، وَلَم يُدرِكْهُ،/وَأَبو الطُّفيلِ: عَامِرٌ، وأَبو عَامِرِ الأَلهاني. و يُقالُ إِنَّ لَهُ صُحْبَةٌ.

وَكانَ مِمَّن بَعَثَهُ الصِّدِّيقُ إِلى حِمصَ، وَوَلاَّهُ عُمَرُ قَضاءها، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنها، لَمَّا أَخبَرَهُ أَنَّهُ رَأى الشَّمسَ والقَمَرَ يَقتَتِلانِ، وَهُوَ مَعَ القَمَرِ. فَقَالَ:

---

(١) ــ أسد الغابة (١:٣٧٦).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١:٩٤)، ترجمة رقم (٨٨٧).
ــ الإصابة (١:٢٧٢).

(٢) مسند أحمد (٤:١٠٥، ١٠٩).

واللَّهِ لاَ يَلِي لي عَمَلاً أبداً، وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعاوِيَةَ عَلَى الرَّجَّالَةِ، وَقُتِلَ يَومَئِذٍ.

قَالَ الأَشْتَرُ لِعَلِيٍّ وَقَدْ نَظر إلى حابِسٍ هَذا. فَقَالَ: عَهدي يَا أَميرَ المُؤْمنينَ بِهَذا مُؤْمِنٌ. فَقَالَ: وَهُوَ الآنَ مُؤْمِنٌ.

وَقَدْ عَدَّهُ في الصَّحابَةِ الَّذينَ نَزَلوا الشَّامَ: مُحمدُ بنُ سَعْدٍ، وأَبو زُرعَةَ الدِّمَشقي، وابنُ سُمَيع. وَقَالَ البُخاريُّ وأَبو حاتمٍ وَغيرُهُما: أدرَكَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. والعَجَبُ أَنَّ البَرقاني قَالَ: سَأَلْتُ الدَّارَقطنيَّ، عَن حَابِسٍ اليَماني الَّذي يَروي عن أَبي بَكرٍ فَقَالَ: مَجهولٌ مَتروك. رَوَى لَهُ أحمدُ في أَوَّلِ مُسْنَدِ الشَّاميِّينَ[٣] فَقَالَ: حدَّثنا أبو المُغيرَةِ، حدَّثنا جَريرُ ابن عثمانَ الرَّحْبي قَالَ: سَمِعتُ عَبدَ اللَّهِ بن عمرو الألهاني قَالَ: (دَخَلَ المَسجِدَ حابِسُ بن سَعدٍ الطَّائيُّ مِنَ السَّحَر، وَقَدْ أدرَكَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَى النَّاسَ يُصَلُّونَ في مُقَدَّمِ المَسْجِدِ فَقَالَ مَروانُ: وَرَبِّ الكَعْبَةِ أرعِبوهُم، فَمَنْ أَرعَبَهُم فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَرَسولَهُ، فَأَتاهُم النَّاسُ فأَخرَجُوهُم قَالَ: فَقَالَ:

* ١٧٢٠ ـ إِنَّ المَلائِكَةَ تُصَلِّي مِنَ السَّحَر في مُقَدَّمِ المَسْجِدِ)[٤] تَفَرَّدَ بِهِ.

* * *

(٣) مسند أحمد (٤:١٠٥).

(٤) رواه أحمد في «مسنده» (٤:١٠٥، ١٠٩).

٢٨٧ ــ مسند حابسٍ التميمي
ــ والد حية بن جابس ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَابِسُ التَّميميُّ، وَالِدُ حَيَّةَ(١)

(وَسَماهُ ابن الأثير: حَابسُ رَبيعةَ. رَوَى لَهُ أحمدُ في ثاني البِصريينَ، وَمنهُم منْ لَم يُثْبِتْ لَهُ صُحبَةً. فاللَّهُ أعْلَم).

حدَّثنا أبو عامرٍ، حدَّثنا عَليٌّ ــ يَعني ابنَ مُبارَك ــ عَن يَحيَى قَالَ: حدَّثني حَيَّةُ التَّميمي، أنَّ أبَاهُ أخبَرهُ، أنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

٥ ١٧٢١ ــ (لاَ شَيء في الهَامِ والعَيْنُ حَقٌّ، وأصدق الطيرِ: الفَأْلُ)(٢).

حدَّثنا عَبدُ الصَمدِ، حدَّثنا حَرْبُ، حدَّثنا يَحيَى، حدَّثنا حَيَّةُ بن حابِس التَّميمي، أنَّ أبَاهُ أخْبَرهُ، أنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) ــ أسد الغابة (١:٣٧٥).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١:٩٤) ترجمة رقم (٨٨٦).
ــ الإصابة (١:٢٧٢).
(٢) مسند أحمد (٥:٧٠).

يَقولُ: (لاَ شَيء في الهَامِ والعَينُ حَقٌّ، وأَصدَقُ الطيرِ الفَأْلُ). رَوَاهُ التِّرمذي في الطِّبّ، عن عَمرو بن علي، عَن أَبي عسلٍ: يَحيَى بن كَثيرٍ،
٢٤٦/ب عَن علي بن المُبارَكِ بِهِ./ثُمَّ قَالَ: غَريبٌ(٣).

وَقَدْ رَوَاهُ سِنانُ، عَن يَحيَى بن كَثيرٍ، عَن حَيَّةَ، عَن أَبيهِ، عَن أَبي هُريرَةَ، عَن النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: وعَليُّ بنُ المُبارَكِ، وَحربٌ لا يُذكرانِ فيهِ، عن أَبي هُريرَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لا شَيء في الهَامِ، والعَينُ حَقٌّ، وَأَصدَقُ الطيرِ الفَأْلُ).

* * *

(٣) رواه الترمذي في كتاب الطب ـ باب «ما جاء أن العين حق».

٢٨٨ ــ مسند حاتم
ــ خادم النبي صلى الله عليه وسلم

حَاتِمُ، غُلامُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١)

قَالَ:

* ١٧٢٢ ــ اشتَراني رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَمانية عَشَرَ ديناراً، فَأَعتَقني، فَقُلتُ: لاَ أفارِقُكَ وإن أَعتَقْتَني، فَكُنتُ عِندَهُ أَربَعينَ سَنَةً.

رَوَاهُ أبو مُوسَى المَدينيُّ. قَالَ ابنُ الأَثيرِ: وإسناده، مِنَ أَغْرَبِ الأَسانيدِ (٢).

* * *

(١) ــ أسد الغابة (١:٣٧٦).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١:٩٤).
ــ الإصابة (١:٣٨٤).

(٢) قاله ابن الأثير في الغابة (١:٣٧٦)، وقال الذهبي عن الحديث: «هذا كذب».

٢٨٩ ــ مسند حاتم بن عدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَاتِمُ بنُ عَديٍّ(١)

رَوَى أبو موسَى أيضاً مِن طريقِ ابنِ لَهيعةَ، عَن سالِم بن غَيلانَ، عَن سُليمانَ بن أَبي عُثمانَ، عن حاتِم بنِ عَديٍ، أَو عَدي بن حاتِمٍ الحمصي مَرفوعاً:

* ١٧٢٣ ــ «لاَ تَزالُ أُمَّتي بِخَيرٍ مَا عَجَّلوا الإفطارَ وأَخَّروا السُّحورَ»(٢).

* * *

(١) ــ أسد الغابة (١:٣٧٦).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١:٩٥) ترجمة (٨٩٠).
ــ الإصابة (١:٣٨٤).

(٢) أخرجه أبو موسى المديني، ونقله ابن الأثير (١:٣٧٦)، وابن حجر، وقال: «الحديث في مسند أحمد من هذا الوجه عن حاتم بن عدي عن أبي ذر».

(مَنْ اسْمُهُ حَارِثَةُ)

٢٩٠ ـ مسند حارثة بن الأضبط الذكواني عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَارِثَةُ ـ بزيادة هاء ـ وَهُوَ ابنُ الأَضبَط الذَّكوانيُّ [١]

(يُعَدُّ في أَهْلِ الجَزيرَةِ)

رَوَى أَبو نُعَيمٍ من حَديثِ عَبدِ اللَّهِ بن يَحيَى بن حارِثَةَ بنِ الأَضْبَطِ، عن أَبيهِ، عن جدِّهِ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٧٢٤ ـ (لَيسَ مِنَّا مَنْ لَم يَرحَمْ صَغيرَنا، وَ يوَقِّر كَبيرَنا) [٢].

* * *

---

(١) ـ أسد الغابة (١:٤٢٣).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٤٩).
ـ الإصابة (١:٢٩٧).

(٢) رواه ابن منده، وأبو نعيم، ذكره ابن الأثير في الغابة (١:٤٢٣).

٢٩١ ـ مسند حارثة بن خذام كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة عدنية

حَارِثَةُ بنُ خِذَامٍ (١)

(يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ الشَّام)

ذَكَرَهُ عَبدانُ، قَالَ:

* ١٧٢٥ ـ (أَهْدَى لِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَيدِ فَقَبِلَهُ، وَكَساهُ عِمامَةً مَدَنيَّةً). رَوَاهُ أَبو موسَى مُختَصَراً(٢).

* * *

(١) أسد الغابة (١:٤٢٤)، تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٥١)، الإصابة (١:٣٨٨)، ترجمة رقم (٢٠٥٢)، وقال: «الصواب حازم بن حزم».

(٢) نقله ابن الأثير (١:٤٢٤) ونسبه لعبدان، وقال: «أخرجه أبو موسى مختصراً».

٢٩٢ ـ مسند حارثة بن عدي بن أمية ابنَ الضبيب الجذامي وفد مع أخيه على النبي صلى الله عليه وسلم

حَارِثَةُ بنُ عَدِيِّ بنِ أُمَيَّةَ بنِ الضَّبيبِ[(١)]

(قَالَ ابن عَبدِ البَرِّ: وَهُوَ مُجهول، وَقَدْ ذَكَرهُ البُخاريُّ)[(٢)]

رَوَى أَبو نُعيمٍ مِن طريق عصبةَ بن جَميلٍ بن وهبٍ بن حارثَةَ بن عدي، عن آبائِهِ، عن حارثَةَ بنِ عَديٍّ قَالَ: (كُنتُ أَنا وأَخي في الوَفْدِ الَّذينَ وَفَدُوا عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

٢٤٧/أ ٭ ١٧٢٦ ـ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِحارِثَةَ في طعَامِهِ)[(٣)].

٭ ٭ ٭

(١) أسد الغابة (١:٤٢٧)، تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٥٩)، الإصابة (١:٢٩٨).

(٢) في التاريخ الكبير (٢:١:٩٤).

(٣) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، ونقله ابن الأثير.

٢٩٣ ــ مسند حارثة بن قطن بن زابر الكلبي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

حَارِثَةُ بنُ قَطَنٍ

(ابنِ زابر، بنِ كَعب، بن حصْنٍ، بن عليم، الكَلبيُّ)(١)

رَوَى أَبو موسَى عَنهُ:

* ١٧٢٧ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمَنِ الرَّحيم. مِن مُحَمَّدٍ رَسولِ اللَّهِ لِحارِثَةَ، وَحِصْنٍ، ابنَيْ قَطَنٍ لأَهْلِ المواتِ مِن بَني جناب مِنَ المَاء الجاري العُشْرُ، وَمِنَ العَشْري نِصْفُ العُشْرِ في السَّنَةِ، في عَمائرِ كَلْبٍ)(٢).

* * *

(١) ــ أسد الغابة (١:٤٢٧).
ــ تجريد أسماء الصحابة ترجمة (١٠٦١).
ــ الإصابة (١:٢٩٨).

(٢) أخرجه أبو عمر بن عبد البر، وأبو موسى.

٢٩٤ ــ مسند حارثة بن النعمان
ابن نَقْع بن زيد الخزرجي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَارِثَةُ بنُ النُّعْمَانِ(١)

ابن نَقْع، بن زيد، بن عُبيدٍ، بن ثَعلبةَ، بن غَنْم، بن مالكٍ، ابن النَجّارِ الأَنْصاريّ، الخَزْرَجيّ، النَّجّاري، شَهِدَ بَدْراً وَما بَعدَها، وَكانَ مِمَّنْ ثَبَتَ يَومَ حُنينٍ.

رَوَى أبو بكر بن أَبي عاصمٍ، عن إبراهيم، بن محمدٍ، عن سُفيانَ بن عُيينَةَ، عَنِ الزُّهريِّ، عن عُمرَ، عن عَائشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ قِراءة، فَقُلتُ: مَن هَذا؟ قِيلَ: حارِثَةُ بنُ النُّعمانِ. قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١) طبقات ابن سعد (٣:٤٨٧).
التاريخ الكبير (٣:٩٣).
أسد الغابة (١:٤٢٩).
تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٦٣).
الإصابة (١:٢٩٨).

* ١٧٢٨ ـ كَذَلِكَ البِرُّ. وَكَانَ بَاراً بِأُمِّهِ)(٢).

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعمرُ، عَنِ الزُّهري، قَالَ: أَخبَرَني عَبدُ اللَّهِ ابن رَبيعَةَ، عَن حَارِثَةَ بنِ النُّعمانِ قَالَ: (مَرَرْتُ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجبريلُ جالِسٌ في المَقَاعِدِ، فَسَلَّمْتُ عليهِ، ثُمَّ أَخَّرتُ، فَلَمَّا رَجعتُ، وانصَرَفَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: هَلْ رَأَيتَ الَّذي كانَ مَعي؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فإِنَّهُ جِبريلُ، وَقَدْ رَدَّ عَليكَ السَّلامَ). تَفَرَّدَ بِهِ(٣).

* * *

حدَّثنا أَبو سَعيدٍ، حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنُ بن أَبي الرِّجالِ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٢٩ ـ (يَتَّخِذُ أَحدُكُمُ السَّائِمَةَ، فَيَشهَدُ الصَّلاةَ في الجَماعَةِ، فَيَتَعذَّرُ عَليهِ سَائِمَتُهُ فيقولُ: لَو طَلَبْتُ لِسائِمَتي مَكاناً هُوَ أَكلأُ مِنْ هَذا. فَيَتحوَّلُ، وَلاَ يَشْهَدُ الجُمُعَةَ، فَتَتَعذَّرُ عليهِ سَائِمَتُهُ، فَيَقولُ: لَو طَلَبْتُ لِسائِمَتي مَكاناً هُوَ أَكلأُ مِن هَذا، فَيَتَحَوَّلُ، وَلاَ يَشْهَدُ الجُمُعَةَ، وَلاَ الجَماعَةَ، فَيَطبَعُ اللَّهُ عَلى قَلْبِهِ). تَفَرَّدَ بِهِ(٤).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَّبرانيُّ: حدَّثنا مُحمدُ بن عبد اللَّهِ القرمطي العدويُّ، حدَّثنا بكرُ بن عبد الوهاب المَدَني، حدَّثنا إِسماعيلُ بن قيسِ الأَنْصاريُّ، حدَّثني

---

(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩:٣١٣)، وقال: «رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح».

(٣) مسند أحمد (٥:٤٣٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٤٣٣).

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أَبي الرجال، عَن أَبيهِ، عَن جدِّهِ حارثة ابن النعمان قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٢٤٧/ب * ١٧٣٠ ـ (ثلاثٌ لازمات لأُمَّتي: الطِّيرَةُ، /والحَسَدُ، وَسوء الظَّنِّ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يُذهِبُهُنَّ يَا رَسولَ اللَّهِ مِمَّن هُنَّ بِهِ؟ قَالَ: إِذا حَسَدْتَ فَاسْتَغفِرِ اللَّهَ، وَإِذا ظَنَنْتَ فَلا تُحَقِّقْ، وَإِذا تَطيَّرْتَ فَامْضِ)[٥].

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الطَّبرانيُّ أَيضاً مِن حَديثِ ابن أَبي فُديك، عن محمدِ بن عُثمانَ، عَن أَبيهِ قَالَ: (كانَ حارِثَةُ بنُ النُعمانِ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فاتَّخَذَ خَيطاً مِن مُصلاَّهُ إلى بَابِ حُجرَتِهِ، وَوَضَعَ مِكتَلاً فيهِ تَمرٌ وَغيرُهُ، فَكانَ إِذا جَاء المِسْكينُ فَسَلَّمَ، أَخَذَ مِن ذَلِكَ المِكْتَلِ، ثُمَّ أَخَذَ بِطرَفِ ذَلِكَ الخَيْطِ حَتَّى يُناوِلَهُ، فَكانَ أَهْلُهُ يَقولونَ: نَحنُ نَكفيكَ. فَيَقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٧٣١ ـ مُنَاوَلَةُ المِسكينِ تَقِي ميتَةَ السُّوء)[٦].

ثُمَّ قَالَ: حَدَّثني محمد بن عبدِ اللَّهِ بن رُسْتَةَ **الأَصْفهاني**، حدَّثنا عليُّ ابنُ هاشِم بن مَرْزوقٍ الرَّازيُّ، حدَّثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ، عن محمدِ بن عثمانَ، عن أَبيهِ، عن حارِثَةَ، عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٧٣٢ ـ (مُنَاوَلَةُ المِسْكينِ تَقِي ميتَةَ السُّوء)[٧].

* * *

(٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٨:٨)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه إسماعيل ابن قيس الأنصاري، وهو ضعيف».

(٦) ذكره الهيثمي (١١٢:٣)، وقال: «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه».

(٧) انظر الحاشية السابقة.

٢٩٥ ــ مسند حارثة بن وهب الخزاعي
أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَارِثَةُ بنُ وَهْبٍ الخُزَاعيُّ (١)

(وَهُوَ أَخو عبيد اللَّهِ بن عمرَ بن الخَطَّابِ لأُمِّهِ، وحديثُهُ في رابع الكوفيِّينَ) (٢)

حدَّثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن مَعْبدِ بن خالدٍ، عَن حارثَةَ بن وهبٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٧٣٣ ــ (تَصَدَّقوا فَيوشِكُ أَنَّ الرَّجُلَ يَمْشي بِصَدَقَتِهِ فيقولُ الَّذي أعْطِيَها: لَو جِئْتَ بِها بِالأَمْسِ قَبِلتُها، وَلَكِن الآنَ فَلاَ حاجَةَ لَنا فيها، وَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُها) (٣).

---

(١) ــ التاريخ الكبير (٢:١:٩٣).
ــ أسد الغابة (١:٤٣٠).
ــ تجريد أسماء الصحابة ترجمة (١٠٦٦).
ــ الإصابة (١:٢٩٩).
(٢) في مسند أحمد (٤:٣٠٦).
(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٣٠٦).

رَوَاهُ البُخاريُّ، ومُسلِمٌ، والنَّسائيُّ من طُرقٍ، عن شُعبَةَ بِهِ، مِنها مُسلمٌ عن محمدِ بن المنذِرِ، عَن غُندَرٍ(٤).

* * *

حدَّثنا وَكيعٌ، عَن سُفيانَ، عن مَعبدِ بن خالدٍ، قَالَ: سَمِعتُ حارِثَةَ ابن وهبٍ الخُزاعي يَقولُ: قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٣٤ ــ (ألاَ أخبِرُكُم بِأَهْلِ الجَنَّةِ، كُلُّ ضَعيفٍ مُتَضَعِّفٍ(٥) لَو يُقسِمُ عَلى اللّهِ لأَبَرَّهُ، ألاَ أخبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ، كُلُّ جَوَّاظٍ(٦) جَعْظري مُسْتَكْبِرٍ)(٧).

٢٤٨/أ رَوَاهُ البُخاري، ومُسلمٌ، /والنَّسائيُّ، مِن حَديثِ شُعبَةَ، والبُخاريُّ، والتِّرمذيُّ، وابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ الثَوري، كِلاهُما عَن مَعبدٍ بِهِ(٨).

* * *

(٤) رواه البخاري في: ٢٤ ــ كتاب الزكاة، (٩) باب الصدقة قبل الرد، ح (١٤١١)، فتح الباري (٢٨١:٣) عن آدم، وفي باب «الصدقة باليمين» عن علي بن الجعد، وفي الفتن ــ باب «حدثنا مسدد» عن مسدد.
وأخرجه مسلم في الزكاة ــ باب «الترغيب في الصدقة، قبل أن يوجد من لا يقبلها»، والنسائي في كتاب الزكاة ــ باب «التحريض على الصدقة» عن محمد بن عبد الأعلى.

(٥) (الضعيف المتضعف) = الذي يستضعفه الناس، و يتجبرون عليه لضعف حاله في الدنيا.

(٦) (الجَوَّاظ): الجموع، المنوع، المختال في مشيته.

(٧) رواه أحمد (٣٠٦:٤).

(٨) أخرجه البخاري في: ٦٥ ــ كتاب التفسير، تفسير سورة القلم، (١) باب عُتلٍّ بعد ذلك زنيم، فتح الباري (٦٦٢:٨)، وفي كتاب الأدب ــ باب «الكبر»، وفي كتاب الأيمان والنذور ــ باب ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾.
وأخرجه مسلم في: ٥١ ــ كتاب الجنة، (١٣) باب النار يدخلها الجبارون =

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا شُعبةُ، عَن معبدِ بن خالدٍ، عن حارِثَةَ بن وَهبٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٣٥ ــ (تَصَدَّقوا فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَحَدُكُم أَن يَخرُجَ بصَدَقَتِهِ وَلا يَجِدُ مَنْ يَقبَلُها مِنْهُ)(٩).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، حدَّثنا سُفيانُ، عن معبدِ بن خالدٍ، عَن حارِثَةَ بنِ وهبٍ، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٣٦ ــ أَلاَ أَنَبِّئُكُم بِأَهلِ الجَنَّةِ، كُلُّ ضَعيفٍ مُتَضَعِّف لَو أَقسَمَ عَلى اللَّهِ لأَبَرَّهُ. أَلاَ أَنبِئُكُم بِأَهلِ النَّارِ، كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ)(١٠).

* * *

حدَّثنا محمدُ بن جَعفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، أخبرنا إسحاقَ يُحدِثُ عَن حارثَةَ ابنِ وهبٍ الخُزاعي قَالَ:

* ١٧٣٧ ــ (صَلَّى بِنا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكثَرُ مَا كُنَّا، وَأَمَّنا بِمِنى رَكعَتينِ)(١١).

رَوَاهُ البُخاريُّ من حَديثِ شُعبَةَ، ومُسلِمٌ، وأَبو داودَ، والتِّرمذيُّ،

= والجنة يدخلها الضعفاء، الحديث (٤٦و٤٧)، ص (٢١٩٠).

وأخرجه الترمذي في كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في وصف أهل الجنة.

ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى، على ما ذكره المزي في تحفة الأشراف (٣:١١).

وأخرجه ابن ماجة في الزهد ــ باب «من لا يؤبه له» عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي، عن سفيان به.

(٩) راجع الحاشية (٣).

(١٠) المسند (٤:٣٠٦).

(١١) مسند أحمد (٤:٣٠٦).

والنَّسائيُّ من حديثِ زُهيرٍ بِهِ، زادَ مُسلمٌ، وأَبو الأَحوَصِ كُلُّهُمْ عَن أَبي إِسحاقَ بِهِ، وَرَواهُ الطبَراني مِن طرقٍ عَن أَبي إِسحاقَ كَذلِكَ، ومن حَديثِ الأَجلَحِ، عن أَبي إِسحاقَ عَنهُ، فَذَكَرهُ[١٢].

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن أَبي إِسحاقَ، عن حارِثَةَ بن وهبٍ الخُزاعي قَالَ:

* ١٧٣٨ ـــ (صَلَّيتُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهرَ والعَصْرَ بِمِنًى أَكثَرَ مَا كانَ النَّاسُ وآمَنَهُ رَكعَتينِ).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البُخاريُّ ومُسلِمٌ مِن حَديثِ شُعبَةَ، عَن مَعبدِ بن خالدٍ، عَن حارِثَةَ بن وَهبٍ قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٧٣٩ ـــ (حَوضي كَما بَيْنَ صَنعَاء والمَدينَةِ) قَالَ المستورِدِ (فيهِ الآنِيَةُ مِثْلُ الكَواكِبِ)[١٣].

* * *

(١٢) رواه البخاري في كتاب الصلاة ـــ تقصير الصلاة ـــ باب الصلاة بمنى، وفي الحج، باب الصلاة بمنى، فتح الباري (٣:٥٠٩).
وأخرجه مسلم في الصلاة ـــ باب «قصر الصلاة بمنى».
وأبو داود في الحج ـــ باب القصر لأهل مكة.
والترمذي باب ما جاء في تقصير الصلاة بمنى، وقال: حسن صحيح.
ورواه النسائي في الحج ـــ باب «الصلاة بمنى».

(١٣) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، باب «ذكر الحوض»، ومسلم في فضائل النبي ﷺ، باب «إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته».

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ أَبو داودَ مِن حَديثِ سُفيان، عن معبدٍ، عنهُ، قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٤٠ ـ (لاَ يَدخُلُ الجَنَّةَ الجَوَّاظ وَلاَ الجَعْظري) قَالَ: (الجَوَّاظ الغَليظ الفَظ)(١٤).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

٢٤٨/ب /قَالَ الطبَراني في آخِرِ تَرجَمَةِ حارثة بن وهبٍ، حدَّثنا إسحاقَ بن إبراهيمَ الدبري، حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، عن الثوري، عن الصَّلتِ بن بهرامٍ، عن الحارثِ بن وهبٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٤١ ـ (لاَ تَزالُ أُمَّتي في مَسَكــةٍ مِن دينِها مَا لَمْ يَكلوا الجَنائِزَ إلى أَهلِها).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

ومِن حَديثِ مَندَلِ بن علي، عن الصَّلتِ، عن الحارثِ مرفوعاً:

* ١٧٤٢ ـ (لاَ تَزالُ أُمَّتي عَلى الإِسْلامِ).

حَديثٌ آخَرُ:

ومِن حَديثِ مَندَلِ مَرفوعاً:

* ١٧٤٣ ـ (لاَ تَزالُ أُمَّتي عَلى الإِسْلامِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغربَ لِتُشيلَ النُّجومُ مُضاهاةَ اليَهودِ، وَلَمْ يُعَجِّلوا الفَجْرَ مُضاهاةَ للنَّصارى، وَلَم يَكِلوا الجَنائزَ إلى أَهلِها)(١٥).

* * *

(١٤) أبو داود في كتاب الأدب «باب ما جاء في حسن الخلق».

(١٥) جامع الأحاديث، رقم (٢٥٥٩٢)، ص (٧: ٢٧٣).

٢٩٦ ـ مسند الحارث بن أقيش، ويقال: ابن وقيش عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ أُقَيْشٍ(١)

ويُقالُ ابن وُقيشَ العُكْلِي العوفي، حَليفُ الأنصارِ، حديثُهُ في ثامِنِ الأنْصَارِ، وَرابع الشَّامِيِّينَ(٢).

حدَّثنا حسَنُ بن موسَى، حدَّثنا حمادُ بن سلمَةَ، عَن داودَ بن أبي هند، عن عبدِ اللَّهِ بن قيس قالَ: سَمِعتُ الحارثَ بن أُقَيْشٍ، يُحدِثُ أبا برزةَ قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٧٤٤ ـ (إنَّ مِن أمَّتي لَمَن يَشْفَعُ لأكثَرَ مِن رَبيعَةَ وَمُضَرَ، وإنَّ

---

(١) ترجمته في:
ـ التاريخ الكبير (١:٢:٢٦١).
ـ ثقات ابن حبان (٣:٧٦).
ـ أسد الغابة (١:٣٧٣).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة رقم (٨٩٦)، ص (١:٩٥).
ـ الإصابة (١:٢٧٣).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:٢١٢) و(٥:٣١٢).

مِن أُمَّتي لَمَن يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكونَ رُكناً مِن أَرْكانِها)(٣).

رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ عن أَبي بكر بنِ أَبي شَيبَةَ، عن عبد الرَّحمنِ بن سليمانَ، عن داودَ بن أَبي هِنْدٍ(٤).

* * *

حدَّثنا محمد بن أَبي عَدي، عن داودَ، عن عبدِ اللَّهِ بن قيس قَالَ: سَمِعتُ الحارثَ بن أُقَيْش، قَالَ: (كُنَّا عِندَ أَبي بَرزَةَ لَيلَةً فَحَدَّثَ عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٧٤٥ ــ مَا مِن مُسلِمَيْنِ يَموتُ لَهُما أَربَعَةٌ مِنَ الوَلَدِ أَفراط، إِلاَّ أَدخَلَهُما الجَنَّةَ بِفَضلِ رَحمَتِهِ. قَالوا: يَا رَسولَ اللَّهِ وَثَلاثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاثَةٌ. قَالوا: واثْنانِ؟ قَالَ: واثْنانِ. قَالَ: وَإِنَّ مِن أُمَّتي لَمَن يعظم للنَّارِ حَتَّى يكونَ أَحَدَ زَوَايَاها، وَإِنَّ مِن أُمَّتي لَمَن يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثلُ مُضَرَ)(٥).

حدَّثنا عبد اللَّهِ، حدَّثني محمد بن أَبي بكر المقدمي، حدَّثنا بشر بن المفضلِ، عن داودَ بن أَبي هندٍ، عن عبدِ اللَّهِ بن قيس بن الحارثِ بن ٢٤٩/أ
أقيش/قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَموتُ لَهُما أَربَعَةٌ مِنَ الوَلَدِ إِلاَّ أَدْخَلَهُما اللَّهُ الجَنَّةَ. قَالوا: يَا رَسولَ اللَّهِ وَثَلاثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاثَةٌ. قَالوا: يَا رَسولَ اللَّهِ واثْنانِ؟ قَالَ: واثْنانِ. وَإِنَّ مِن أُمَّتي لَمَنْ يعظم للنَّارِ) إلى آخِرِهِ (وَإِنَّ مِن أُمَّتي لَمَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكثَرُ

---

(٣) بهذا الإسناد والمتن أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢١٢).

(٤) أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد ــ باب «صفة النار» بالإسناد المذكور.

(٥) رواه أحمد (٤:٢١٢) بالإسناد المذكور.

مِن مُضَرَ)[٦] . وَلابن ماجَةَ منه : (وإنَّ مِن أمَّتي) إلى آخِرِهِ.

وَقَد رَوَى هَذا الحَديثَ بِكمالِهِ شُعبةُ، وجَعفَرُ بنُ سُليمانَ، وغيرُهما عن داودَ أيضاً.

* * *

الحَارِثُ بنُ أَوْسٍ

(هُوَ ابن عبدِ اللَّهِ بن أوسٍ ــ يَأْتي) في (ح: ١٧٧١)

(٦) أخرجه أحمد في «مسنده» بهذا الإسناد (٥:٣١٢-٣١٣).

٢٩٧ ـ مسند الحارث بن بَدَل السعدي، وقيل: الحارث بن سليمان بن بدل، عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ بَدَلٍ(١)

(وَ يُقالُ ابن سُليمانَ بن بَدَلٍ السَّعدي)

قَالَ: (كُنتُ مَعَ المُشْركينَ يَومَ حُنَينٍ، فَرَمانا رَسولُ اللّهِ بِقَبضَةٍ مِن تُرابٍ وَقَالَ:

* ١٧٤٦ ـ شاهَتِ الوجوهُ، فانْهَزَمْنا. فَما خُيِّلَ إلينا إلاَّ أنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ وَحَجَرٍ إلاَّ في آثارِنا). تَفَرَّدَ بِهِ محمدُ بن عبدِ اللّهِ الشُّعيثيِ عَنهُ(٢).

رَوَاهُ الطبَراني مِن غيرِ وجهٍ، عَنهُ.

* * *

(١) ترجمته في:
ـ التاريخ الكبير (١:٢:٢٦٥).
ـ أسد الغابة (١:٣٨١).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٠٥).
ـ الإصابة (١:٣٨٥).

(٢) رواه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وقال ابن الأثير: «ضعيف»، وقال ابن حجر في الإصابة (١:٣٨٥):

. . . .

(الحارث) بن بدل و يقال الحارث بن سليم بن بدل و يقال عبد الله بن الحارث ابن بدل.. تابعي لا صحبة له جاءت عنه رواية موهومة فذكره جماعة في الصحابة كالبغوي ومطين والبارودي وابن شاهين فـروا من طريق معاذ عن محمد بن عبد الله الشعيثي عن الحارث بن بدل قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فانهزم أصحابه الحديث وهكذا رواه بكر بن بكار عن محمد بن عبد الله لكن قال الحارث بن سليم بن بدل وقال مرة عبد الله بن الحارث بن بدل وقال الوليد بن مسلم عن الشعيثي عن الحارث بن بدل عن رجل من قومه وتابعه صدقة بن خالد وقال القاسم بن يزيد الجرمي عن الشعيثي عن الحارث بن بدل عن سهيل الثقفي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال البغوي وقد روى أن الحارث بن بدل رواه عن عمرو ابن سفيان الثقفي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن عبد البر لا يصح الحديث لكثرة اضطراب الشعبي فيه وذكره البخاري وابن أبي حاتم في التابعين قال أبو حاتم الحارث مجهول والشعبي لم يلق أحداً من الصحابة قال ابن أبي حاتم وخلط فيه بكر بن بكار وذكره ابن سميع وأبو زرعة الدمشقي في الطبعة الثالثة من تابعي أهل الشام.

٢٩٨ ـ مسند الحارث بن مالك بن برصاء الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ بَرصَاء [١]

وَهُوَ الحَارِثُ بن مالِكٍ، بن قَيسِ اللَّيثي، حجازي، و يُعرَفُ بابنِ البَرصاء، وَهِيَ أمـُّهُ. وَقيلَ جَدَّتُهُ. واسْمُها رَيْطَـةُ. حديثُهُ في سَادِسِ الكوفيِّينَ [٢].

حدَّثنا يَحيَى بن سَعيد، عن زَكريا، عنِ الشَعبي، عَن الحارِثِ بن مالك بنِ برصاء، قَالَ: (سَمِعتُ النَبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ:

* ١٧٤٧ ـ لاَ يُغزى هَذا ـ يَعني بَعدَ هَذا اليَومِ ـ إلى يَومِ القيامَةِ) [٣].

رَوَاهُ الترمذيُّ عن محمد بن المثنى، عن يحَيَى بن سَعيدٍ بِهِ. وقَالَ:

---

(١) ترجمته في:
ـ ثقات ابن حبان (٣:٧٣).
ـ أسد الغابة (١:٤١٣).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٠٧).
ـ الإصابة (١:٢٨٩).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤١٢) و(٤:٣٤٣).

(٣) أخرجه أحمد بهذا المتن والإسناد في «مسنده» (٣:٤١٢).

حَسَن صَحيحٌ لاَ نَعرِفُهُ إلاَّ مِن حَديثِ زَكَرِيَّا(٤).

* * *

حدَّثنا محمدُ بن عُبيدٍ، حدَّثنا زكريًّا عَن عامرٍ قَالَ: قَالَ الحارِثُ ابنُ مالكٍ بن برصاء: (سَمِعتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومَ فَتحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقولُ:

* ١٧٤٨ ـــ لاَ يُغزى هَذا البَيْتُ بَعدَها إلى يَومِ القِيامَةِ)(٥).

* * *

حدَّثنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن زَكريًّا، عن الشَّعبي، عن الحارثِ بنِ برصاء، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ:

* ١٧٤٨ ـــ (لاَ تُغزَى مَكَّةُ بَعدَها أَبَداً)(٦).

قَالَ سُفيان: الحارِثُ خُزاعيٌّ.

٢٤٩/ب حدَّثنا يزيدُ بن هارونَ، حدَّثنا زكَريًّا، عن عامرٍ،/عن الحارثِ بن مالكِ بن بَرصاء، قَالَ: (سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ يَومَ فَتحِ مَكَّةَ:

* ١٧٥٠ ـــ لاَ يُغزى هَذا بَعدَها إلى يَومِ القِيامَةِ)(٧).

* * *

(٤) رواه الترمذي في كتاب السير ـــ باب «ما جاء ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة أن هذه لا تغزى بعد اليوم».

(٥) رواه أحمد في المسند (٣:٤١٢).

(٦) رواه أحمد (٤:٣٤٣).

(٧) رواه أحمد (٤:٣٤٣).

الحَارِثُ بنُ بِلالٍ

في فسخ الحَجِّ، كَذا رَواهُ نُعَيم بن حمَّادٍ، عن الدَّراوَرْدي، عن ربيعةَ، عن بِلالِ بن الحارِثِ، عَن أَبيهِ، والصَّوابُ مَا رَواهُ غَيرُهُ، عن الدَراوَردي، عن ربيعةَ، عن الحارثِ بن بلالٍ، عن أَبيهِ، كَما تَقَدَّمَ.

٢٩٩ ـ مسند الحارث بن الحارث الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو عند أحمد: الحارث بن جبلة

الحَارِثُ بنُ الحارثِ الأَشْعَري، رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ (١)

(في خَامِسِ عَشْرِ الشَّامِيِّينَ)(٢)

حدَّثنا حجاجُ، حدَّثنا شريك، عن أَبي إِسحاقَ، عن أَبي فَرْوَةَ بن نوفَلٍ، عَن الحارثِ بنِ جَبلَةَ قَالَ: (قُلتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ عَلِّمْني، شَيْئاً أَقولُهُ عِندَ مَنامي. قَالَ:

* ١٧٥١ ـ إذا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ مِنَ اللَّيلِ فاقْرأْ: ﴿قُلْ يَاأَيُّها الكَافرونَ﴾ فإِنَّها بَراءة مِن الشِّرْكِ).

وحدَّثنا أَسودُ، حدَّثنا شَريكُ، قَالَ جَبَلَةُ وَلَمْ يَشكّ. وَقَالَ عَلي ـ يَعني ابنَ المديني ـ جبلة بن الحارثِ الكَلبي، قَالَ عَلي: سَمِعتُهُ مِن ابنِ أَبي الوَزير، وحدَّثناهُ أَبي عن علي قبلَ أَن يُمتحَنَ بِالقُرآنِ.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (١:٣٨٢).
ـ ثقات ابن حبان (٣:٧٥-٧٦).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩١١).
ـ الإصابة (١:٢٧٥).

(٢) مسند أحمد (٤:٢٠٢).

وَقَد رَوَاهُ النَّسائيُّ في اليَومِ واللَّيلَةِ، مِن حَديثِ شريكٍ، عن أَبي إسحاقَ، عن فروةَ، عن جبلةَ بن حارثَةَ، أَخي زيد بن حارثَةَ، كَما تَقَدَّمَ، وسَيأتي في مُسنَدِ زيدِ بنِ حارثةَ أيضاً. وسَيُذكرُ بقيةُ حديثِهِ في الكُنَى.

* * *

حدَّثنا عفانُ، حدَّثنا أبو خَلفٍ: موسَى بن خَلفٍ، كانَ يُعَدُّ في البُدلاء، حدَّثنا يَحيَى بنُ أَبي كثيرٍ، عن زيد بن سلامٍ، عن جَدِّهِ مَمطورٍ، عَنِ الحارثِ الأَشعَري، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٧٥٢ ـ (إِنَّ اللَّهَ أَمرَ يَحيَى بنَ زكريَّاء بِخَمْسِ كَلِماتٍ أَن يَعمَلَ بِهِنَّ، وَأَن يَأْمُرَ بِهِنَّ بَني إِسرائيلَ أَن يَعملوا بِهِنَّ، وَكادَ أَن يُبطيء. فَقَالَ لَهُ عيسَى: إِنَّكَ قَد أُمِرتَ بِخَمْسِ كَلِماتٍ أَن تَعمَلَ بِهِنَّ، وَأَن تَأمُرَ بَني إِسرائيلَ أَن يَعملوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَن تُبَلِّغَهُنَّ، وإِمَّا أَن أُبَلِّغَهُنَّ. قَالَ: يَا أَخي إِنِّي أَخْشَى إِن سَبقتَني أَن أُعذَّبَ أَو يُخْسَفَ بي. قَالَ: فَجمَعَ يَحيَى بَني إِسرائيلَ في بَيتِ المَقْدِسِ، حَتَّى امْتلأَ المَسْجدُ، فَقَعَدَ عَلى الشُّرَف، ٢٥٠/أ فَحمِدَ اللَّهَ وأَثنى عَليهِ وقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَني بِخَمْسِ كَلِماتٍ أَن أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَآمُرَكُم/أَن تَعملوا بِهِنَّ، وَأَوَّلُهُنَّ: أَن تَعْبُدوا اللَّهَ وَلاَ تُشْركوا بِهِ شَيئاً. فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ مَنِ اشْتَرى عَبداً مِن خالِصِ مَالِهِ بِوَرِقٍ أَو ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ، وَ يُؤَدِّي عَنهُ إِلى غَيرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَن يَكونَ عَبدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، فَاعْبُدوهُ وَلاَ تُشْركوا بِهِ شَيئاً. وآمُرُكُمْ بِالصَّلاةِ، فإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فإِذا صَلَّيْتُم فَلاَ تَلتَفِتوا. وآمُرُكُمْ بالصِّيامِ، فإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلَ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةُ مِسْكٍ في عِصابَةٍ، كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ المِسْكِ، وَإِنَّ خُلوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسْكِ. وآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدوُّ، فَشَدُّوا يَدَهُ إِلى عُنُقِهِ، وَقَدَّموهُ لِيَضْرِبَ عُنُقَهُ. فَقَالَ: هَلْ لَكُمْ

أن أَفْتَديَ نَفسي مِنْكُم، فَجَعَلَ يَفْتَدي نَفْسَهُ مِنهُمْ بِالقَليلِ والكَثيرِ، حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ. وآمُرُكُمْ بِذِكرِ اللَّهِ كَثيراً، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ العَدوُّ سِراعاً في إِثْرِهِ، فَأَتَى حِصناً حَصيناً، فَتَحَصَّنَ فيهِ، وإِنَّ العَبدَ أَحْصَنُ مَا يَكونُ مِنَ الشَّيطانِ إذا كانَ في ذِكرِ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ. قَالَ: فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ، اللَّهُ أَمَرَني بِهِنَّ: بِالجَماعَةِ، وَالسَّمْعِ، والطَّاعَةِ، والهِجرَةِ، والجِهادِ في سَبيلِ اللَّهِ، فإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الجَماعَةِ قِيْدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبقَةَ الإِسلامِ مِن عُنُقِهِ، إلاَّ أَن يَرجِعَ، وَمَن دَعا بِدَعْوَى الجاهِلِيَّةِ فَهوَ مِن جُثَا جَهَنَّمَ. قَالوا: يا رَسولَ اللَّهِ: وَإِن صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: وَإِن صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، وادْعوا المُسْلِمينَ بِأَسمائِهِمْ، بِما سَمَّاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ المُسلِمينَ المُؤْمِنينَ، عِبادَ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ)(٣).

رَوَاهُ التِّرمذيُّ في الأَمثالِ، عَن محمد بن إِسماعيلَ، عَن موسَى بن إِسماعيلَ، عَن أَبانَ بن يزيدَ، عن يَحيَى بن أَبي كثيرٍ بِهِ. وَعَن محمَّدِ بن بشارٍ، عن أَبي داودَ الطيالِسي عَن أَبان، بِهِ. وَرَواهُ النَّسائيُّ في التفسيرِ، وفي السِّيَرِ، عن هِشامِ بن عمارٍ، عن محمدِ بن شُعَيبِ بن سَابور، عن مُعاوِيَةَ بن سَلامٍ، عن أَخيهِ زيدِ بن سَلامٍ بِهِ. واللَّهُ أَعْلَمُ(٤).

* * *

(آخِرُ الجُزْءِ الحَادي عَشَرَ، مِن تَجزِئَةِ المُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعالَى)

---

(٣) رواه أحمد في المسند (٤:٢٠٢).

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الأمثال ــ باب «ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة»، والنسائي في السير والتفسير من سُنَنِه الكبرى على ما ذكر المزي في التحفة (٣:٣).

٣٠٠ ــ مسند الحارث بن الحارث الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٥١/أ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحَارِثُ الأَزْدِيُّ[١]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ كانَ يَقولُ إِذا أَكَلَ:

* ١٧٥٣ ــ (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمدُ، أَطعَمْتَ، وأَسْقَيْتَ، وأَشْبَعْتَ، وأَرْوَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ غيرَ مَكْفورٍ، وَلاَ مُودَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغنًى عَنهُ).

كَذا رَوَاهُ أَبو عُمر[٢]، مِن حَديثِ مُحمَّدِ بنِ أَبي قَيْسٍ، وَهُوَ محمدُ بن

(١) مترجم في:
ــ ثقات ابن حبان (٣:٧٧).
ــ أسد الغابة (١:٣٨٢).
ــ تجريد أسماء الصحابة (٩١٦).
ــ الإصابة (١:٢٧٥).

(٢) رواه ابن عبد البر، أبو عمر في الاستيعاب مختصراً، وفيه محمد بن سعيد المصلوب، متروك.
ــ الضعفاء الكبير (٤:٧٠).
ــ الميزان (٣:٥٦٤).
ــ التقريب (٢:١٦٤).

سَعيد المصلوبُ، عَن عَبدِ الأَعلَى بن هِلال عَنهُ. وَرَوى غيرهُ عَنهُ قَالَ: (رَأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ قُرَيشٌ فَآذوهُ، ثُمَّ أَقْشَعوا عَنهُ. فَجاءَتْهُ ابنَتُهُ زَينَبُ بِماء في إِناء، فَتَوَضَّأَ مِنهُ وَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ. وَقَالَ لابنَتِهِ:

* ١٧٥٤ ـ خَمِّري عَلَيكِ نَحْرَكِ، وَلاَ تَخافي عَلى أَبيكِ غَلَبَةً وَلا ذُلاًّ) (٣).

وَرَوَى غَيرُهُ عَنهُ، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٧٥٥ ـ (الفِرْدَوْسُ سُرَّةُ الجَنَّةِ) (٤).

---

(٣) قال ابن الأثير في ترجمة الحارث بن الحارث الغامدي (١:٣٨٤): الحارث بن الحارث الغامدي. له ولأبيه صحبة. روى عنه شريح بن عبيد؛ والوليد بن عبد الرحمن؛ وسليم بن عامر؛ وعدي بن هلال؛ روى الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عنه، قال؛ «قلت لأبي: ما هذه الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابىء لهم؛ قال: فأشرفنا فإذا رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى عبادة الله والإيمان به وهم يؤذونه، حتى ارتفع النهار، وانتبذ عنه الناس، فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً، قد بدا نحرها تبكي، فتناول القدح فشرب، ثم توضأ، ثم رفع رأسه إليها فقال: يا بنية، خَمِّري عليك نحرك ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا؛ فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه ابنتهُ زينب».

وروى أبو نعيم بعد هذا الحديث الحديث الذي في الحارث بن الحارث الأزدي؛ الذي رواه عنه عبد الأعلى بن هلال؛ ما كان يقوله إذا فرغ من طعامه وشرابه؛ فهما عنده واحد، وكذلك قال ابن منده، فإنه قال في هذا: وقيل: هو الأول، وأراد به الأشعري الذي قبل هذه، وأما أبو عمر فإنه رآهما اثنين: الأول الغامدي، والثاني هذا، ولم يرو في هذا إلاّ طرفاً من حديث قوله لابنته: خمري نحرك، وحديث: الفردوس سُرَّة الجنة.

وما يبعد أن يكون هذا الأزدي والغامدي واحداً؛ فإن غامداً بطن من الأزد، وأما على قول ابن منده أن هذا قيل: إنه الأشعري؛ فإن الأشعري ليس بينه وبين الأزدي إلاّ أنهما من اليمن، والله أعلم.

(٤) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، حديث (١٤٩٨١)، عن الحارث الأزدي رضي الله عنه، ص (٤:٦٧٤).

٣٠١ ــ مسند الحارث بن حاطب بن الحارث الجُمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ حَاطِبِ بنِ الحَارِثِ(١)

ابن مَعْمَرِ، بن حَبيب، بن وهبٍ، بن حذافَةَ، بن جُمحٍ القُرشي الجُمحي. وأمُّهُ فاطمةُ بنتُ المُجللِ، ولدتْهُ بأرضِ الحبشةِ وأَخاهُ محمداً، وبَقي إلى أن استَخلفَهُ ابنُ الزُّبير عَلى مَكَّةَ سنةَ ستٍّ وستينَ.

* * *

قَالَ أبو داودَ في الصيامِ: حدَّثنا محمدُ بن عبد الرحيم أبو يَحيى البَزاز، حدَّثنا سَعيدُ بنُ سُليمانَ، حدَّثنا عَبَّادُ بن العوام عن أَبي مالكٍ الأَشجَعيُّ، حدَّثنا حُسينُ بن الحارِثِ الجَدلي ــ جُدَيلةُ قيسٍ ــ أنَّ أميرَ مَكَّةَ خطبَ فقَالَ:

* ١٧٥٦ ــ (عَهِدَ إلينا رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن نُنْسِكَ

(١) ترجمته في:
ــ ثقات ابن حبان (٣:٧٧).
ــ أسد الغابة (١:٣٨٥).
ــ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩١٩)، ص (١:٩٧).
ــ الإصابة (١:٢٧٦).

لِلرُّؤْيَةِ، فإن لَم نَرَهُ، وَشَهِدَ شَاهِدا عَدلٍ نسكْنا بِشَهادَتِهما)(٢).

قَالَ: فَسأَلتُ الحُسينَ بنَ الحارِثِ: مَن أَميرُ مَكَّةَ؟ فَقَالَ: الحارِثُ ابنُ حاطِبٍ، أَخو مُحمد بنُ حاطبٍ. ثُمَّ قَالَ الأميرُ: وَإِنَّ فيكُم مَن هُوَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَرَسولِهِ مِنِّي، وَشَهِدَ هَذا مِن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَومَأَ بِيَدِهِ إلى رَجُلٍ. قَالَ الحُسينُ: فَقُلْتُ لِشَيخٍ إلى جَنبي: مَن هَذا الَّذي أَوْمأَ إِليهِ الأَميرُ. قَالَ: عَبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، وَصَدَقَ كانَ أَعلَمَ بِاللَّهِ مِنهُ. فَقَالَ: بِذَلِكَ أَمَرَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ النَّسائيُّ في الحُدودِ: حدَّثنا سُليمانَ بنُ سَلْم المصاحفي البلخي، حدَّثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيلٍ، حدَّثنا حَمادُ، حدَّثنا يُوسُف، عن الحارِثِ بن حاطِبٍ:

* ١٧٥٧ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتيَ بِلِصٍّ. فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقْتُلوهُ. فَقَالوا: يَا رَسولَ اللَّهِ، إِنَّما سَرَقَ.
٢٥١/ب فَقَالَ: اقْطعوا يَدَهُ. قَالَ: ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَت رِجلُهُ، ثُمَّ سَرَقَ في عَهدِ/أَبي بَكرٍ حَتَّى قُطِعَتْ قوائمُهُ الأَرْبَعُ. قَالَ: ثُمَّ سَرَقَ الخامِسَةَ. فَقَالَ أَبو بَكرٍ: كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ بِهذا حينَ قَالَ: اقتُلوهُ. ثُمَّ دَفَعَهُ إلى فِتيَةٍ مِن قُرَيْشٍ لِيَقْتُلوهُ، مِنهُمْ عَبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيرِ، وَكانَ يُحِبُّ الإِمارَةَ. فَقَالَ: أَمِّروني عَلَيكُمْ. فَأَمَّروهُ عَلَيهِم، فَكانَ إذا ضَرَبَ ضَرَبوا،

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصيام، باب «شهادة رجلين على رؤية هلال شوال»، بالإسناد المذكور.

حَتَّى قَتَلوهُ)(٣).

* * *

وَلَهُمْ صَحابيٌّ آخَرُ اسْمُهُ

الحَارِثُ بنُ حَاطِبِ بنِ عَمْرٍو

ابن عُبَيدِ، بنِ أمَيَّةَ الأنْصاريُّ الأَوْسيُّ، خَرَجَ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى بَدْرٍ، فَرَدَّهُ وأَبا لُبابَةَ مِنَ الرَّوحاء، أبو لُبابَةَ عَلى المدينَةِ، والحارِثُ على أَبي قباء، وَضَربَ لَهُما سَهْماً وأَجَرَهُما. وَلِهذا ذَكَرَهُ مُوسَى بنُ عُقبَةَ فيمَنْ شَهِدَ بَدْراً.

---

(٣) أخرجه النسائي في كتاب القطع، قطع السارق، باب «قَطْع الرجل من السارق بعد اليد».

٣٠٢ ـ مسند الحارث بن حسَّان البكري عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ حَسَّانٍ البَكْرِيُّ الذُّهْليُّ العَامِرِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١)

(سَكَنَ الكوفَةَ، وإنَّما حَديثُهُ عندَ أحمدَ في ثالثِ الكوفيِّينَ)(٢)

حدَّثنا أحمدُ أبو بكر بن عيَّاشٍ، حدَّثنا عاصِمُ بنُ أَبِي النُّجودِ، عن الحارثِ بنِ حَسَّانٍ البَكريِّ. قَالَ:

* ١٧٥٨ ـ (قَدِمْنا المَدينَةَ، فإذا رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلى المِنْبَرِ، وَبِلالٌ قائِمٌ بينَ يَديهِ، مُتَقَلِّدٌ بِالسَّيفِ بَينَ يَدي رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإذا راياتٌ سودٌ. فَسَأَلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّاياتُ؟ فَقَالوا: عَمرو بنُ العَاصِ قَدِمَ مِن غَزاةٍ)(٣).

* * *

(١) له ترجمة في:
ـ ثقات ابن حبان (٣:٧٥).
ـ أسد الغابة (١:٣٨٦-٣٨٧).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٢٣).
ـ الإصابة (١:٢٧٧).
(٢) في مسند أحمد (٣:٤٨١).
(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٨١).

حدَّثنا حَمَّادُ(*)، حدَّثنا سَلامُ أَبو المُنذِر، عن عاصِم بن بَهدَلَةَ، عَن أَبي وائِلٍ، عن الحارثِ بن حسَّانٍ قَالَ:

* ١٧٥٩ ــ (مَرَرتُ بِعجوزٍ بالرَّبذَةِ مُنقَطِعٌ بِها مِن بَني تَميمٍ. قَالَ: فَقَالَتْ: أينَ تُريدونَ؟ قَالَ: فَقُلتُ: نُريدُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَتْ: فاحْمِلوني مَعَكُم فَلي إليهِ حاجَةٌ. قَالَ: فَدَخَلتِ المَسْجِدَ فإذا هُوَ غاصٌ بِالنَّاسِ، فإذا راياتٌ سودٌ تَخفِقُ. فَقُلتُ: مَا شأنَ النَّاسِ اليومِ؟ فَقَالوا: هَذا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُريدُ أَن يَبعَثَ عَمرو ابنَ العاصِ وَجهاً. قَالَ: فَقُلتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ إن رأيتَ أَن تَجعَلَ الدهناء حَجازاً بَيننا وَبَينَ بَني تَميمٍ فافْعَل، فإنَّها كانَتْ لَنا مَرَّة. قَالَ: فاسْتوفَزَتِ العَجوزُ، فَأَخَذَتْها الحميَّةُ. فَقَالتْ: يَا رَسولَ اللَّهِ! أينَ تَضْطرُّ مُضَرَكَ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ حَمَلْتُ هَذِهِ العَجوزَ وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّها كانَتْ لي خَصماً، فَأَعوذُ بِاللَّهِ أَن أَكونَ كما قَالَ الأَوَّلُ. قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا قَالَ الأَوَّلُ؟ قَالَ: عَلى الخَبيرِ سَقَطتَ، يَقولُ سَلامٌ، هَذا أَحمَق يَقولُ لِرَسولِ اللَّهِ: عَلى الخَبيرِ سَقَطتَ. قَالَ: فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هيهِ. لِيَسْتطعِمَهُ الحَديثَ. قَالَ: إنَّ عاداً أَرْسَلوا وافِدَهُمْ قيلاً، فَنَزَلَ عَلى مُعاويَةَ بنِ بكرٍ شَهراً يُسْقيهِ الخَمرَ، وتغنيه

٢٥٢/أ /الجرادتان، فانطلَقَ حَتَّى أَتى جِبالَ مَهرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إنِّي لَم آتِ بِأَسيرٍ فَأُفاديهِ وَلاَ لِمَريضٍ فَأُداويهِ، فاسْقِ عَبدَكَ مَا أَنتَ ساقيهِ، واسْقِ مُعاويَةَ ابنَ بَكرٍ مَا أَنتَ مُسْقيهِ. يَشْكُرُ لَهُ الخَمْرَ الَّتي شَرِبَها عِندَهُ. قَالَ فَمَرَّتْ سَحاباتٌ سودٌ، فَنوديَ: أن خذها رَماداً رِمدداً، لا تَذَرُ مِن عادٍ واحداً) قَالَ أَبو وائِلٍ: (فَبَلَغَني أَنَّهُ إنَّما أُرْسِلَ عَلَيهِمْ مِنَ الرِّيحِ كَقَدرِ مَا يَجري في الخاتَمِ)(٤).

(*)قلت: هو في المسند من رواية أحمد عن «عفان»لا «حماد» فليحرر (ع).

(٤) رواه أحمد (٣:٤٨١-٤٨٢).

كَذا رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ عَن أَبي بَكرِ بن أَبي شَيبَةَ(٥)، عَن أَبي بكرِ بن عياشٍ، عَن عاصِمٍ، عَنِ الحارِثِ، لَيسَ بينَهُما أَحَدٌ، فَهوَ مُنقَطِعٌ فإِنَّ بينَهما أَبو وائلٍ، كَما سَيأْتي في (ح: ١٧٦٠).

* * *

حدَّثنا زيدُ بنُ الحبابِ قال حدَّثني أبو المُنذِر سَلامَ بنُ سُليمان النحوي، حدَّثنا عاصِمُ بنُ أَبي النُّجودِ، عَن أَبي وائلٍ، عن الحارِثِ بن يزيدِ البَكري قَالَ:

* ١٧٦٠ ــ (خَرَجْتُ أَشْكو العَلاء بنَ الحَضْرَميِّ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَرْتُ بالرَّبَذَة، فَإذا عَجوزٌ مِن بَني تَميمٍ مُنْقَطِعٌ بِها. فَقَالَتْ لي: يا عَبدَ اللَّهِ، إنَّ لي إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حاجَةً، فَهَلْ أَنتَ مُبلغي إليهِ؟ فَحَمَلتُها، فَأَتيتُ المَدينَةَ، فإذا المَسْجِدُ غاصٌ بالنَّاسِ، وإذا راياتٌ سودٌ تَخفِقُ، وَبلالٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَينَ يَدَي رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقُلتُ: مَا شَأنَ النَّاسِ؟ فَقَالوا: يُريدُ أَن يَبعَثَ عَمرو بنَ العَاصِ وَجهاً. قَالَ: فَجَلَستُ، فَدَخَلتُ مَنزِلَهُ ــ أو قالَ: رَحْلَهُ ــ فاسْتَأْذَنْتُ عَلَيهِ فَأَذِنَ لي، فَدخَلتُ، فَسَلَّمتُ. فَقَالَ: هَل كانَ بَينَكُمْ وَبينَ بَني تَميمٍ شَيء؟ قَالَ: قُلتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَكانَتْ لَنا الدَّائرَةُ عَليهِم، وَمَرَرْتُ بِعَجوزٍ مِن بَني تَميمٍ مُنْقَطِعٌ بها، فَسأَلَتْني أَن أَحمِلَها إليكَ، وَها هيَ بِالبابِ، فَأَذِنَ لَها فَدَخَلَتْ. فَقُلتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ إن رَأَيت أَن تَجْعَلَ بَيننا وَبَينَ بَني تَميمٍ حاجزاً، فاجْعَلَ الدهناء، فَحُمِلَتِ العَجوزُ فاسْتَوفَزتْ، وَقَالت: يَا رَسولَ اللَّهِ فإلى أَينَ يُضطر مُضركَ. فَقلتُ: إنَّما مَثلي مَا قَالَ الأَوَّلُ: مَعْزاً حَمَلَتْ حَتْفَها، حَمَلْتُ هَذِهِ وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّها

(٥) رواه ابن ماجة في الجهاد ــ باب «الرايات والألوية».

كائِنَةٌ لي خَصْماً، أعوذُ باللَّهِ وَرَسولِهِ أن أكونَ كَوافِدِ عادٍ. قالَ: وَما وافِدُ عادٍ؟ ــ وَهُوَ أَعْلَمُ بالحَديثِ مِنهُ ــ وَلكِنْ يَسْتَطعِمُهُ. قُلْتُ: إنَّ عاداً قَحَطوا، فَبَعَثوا وافِداً لَهُمْ يُقالُ لَهُ: قَيْلٌ. فَمَرَّ بِمُعاوِيَةَ بنِ بَكرٍ، فَأَقامَ عِندَهُ شَهراً يَسْقيهِ الخَمْرَ، وَتُغَنِّيهِ جارِيَتانِ، فَلَمَّا مَضَى الشَّهرُ خَرَجَ حيالَ تِهامَةَ فَقالَ: اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ أنِّي لَم أجىء إلى مَريضٍ فأداويهِ، وَلاَ إلى أَسيرٍ فأفاديهِ، اللَّهُمَّ اسْقِ عاداً مَا كُنتَ مُسْقيهِ، فَمَرَّتْ بِهِ سَحاباتٌ سودٌ، فَنُودِيَ مِنها: اخْتَرْ. فَأَومأَ إلى سَحابَةٍ فيها سوداء. فَنُودِيَ مِنها: خُذْها رَماداً
٢٥٢/ب وَبَرداً، /لاَ تُبقي أحداً. قالَ: فـما بَلَغَني أَنَّهُ بَعَثَ عَليهِم مِنَ الرِّيحِ إلاَّ قَدْرَ ما يَجري مِنْ خاتِمي هَذا، حَتَّى هَلَكَ)(٦).

قالَ أبو بَكرٍ: (وصَدَقَ، فَكانَتْ المَرأَةُ، أَو الرَّجُلُ، إذا بَعَثوا وافِداً لَهُمْ قالوا: لاَ يَكونُ كَوافِدِ عادٍ).

رَواهُ التِرمذيُّ عَن عَبْدِ بن حميدٍ، عَن زيد بنِ الحبابِ، وَعَن أَبي عُمر، عَن سُفيان، والنَّسائي عن إبراهيم بن يعقوبَ، عن عفَّان كلَّهُم عن سَلامٍ، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِلٍ عَنِ الحارِثِ بن حَبانٍ بِهِ(٧).

* * *

(٦) أخرجه أحمد (٣:٤٨٢).
(٧) أخرجه الترمذي في تفسير سورة الذاريات، والنسائي في السير من سننه الكبرىٰ. ذكره المزي في التحفة (٣:٥).

٣٠٣ ـ مسند الحارث بن حكيم الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ حَكيمٍ الضَّبِّيُّ

رَوَى أبو موسَى مِن طريقِ سَيفِ بن عُمر، عن الصعبِ بنِ هِلالٍ، عن أَبيهِ، عن الحارثِ بن حَكيمٍ:

* ١٧٦١ ـ (أنَّهُ قَدِمَ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: عَبدُ الحارثِ. فَقَالَ: أَنتَ عَبدُ اللَّهِ).

قَالَ ابن الأَثيرِ: لاَ معنَى لِذِكرِهِ هَاهُنا، فإنَّهُ إن اعتُبرَ في الجاهليَّةِ فَهوَ عَبدُ الحارثِ، وإنِ اعتُبِرَ مَا سَمَّاهُ بِهِ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهوَ عَبدُ اللَّهِ. قَالَ ابن كثيرٍ: وَصَدَقَ ابنُ الأَثيرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ(١).

* * *

(١) نقله ابن كثير عن ابن الأثير (١:٣٨٨).

٣٠٤ ــ مسند الحارث بن خالد القرشي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ خَالِدٍ، أَبُو صَخْرٍ(١)

(ابن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مرَّةَ، القُرَشي التَّيْمي)

* ١٧٦٢ ــ أَنَّهُ: (كانَ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفَرٍ، فَأتيَ بِماء فَتَوَضَّأَ).

رَوَاهُ هُشَيمٌ بن عبدِ الرَّحمنِ العذْري، عن موسَى بن الأَشْعَثِ، عَنهُ(٢).

* * *

(١) له ترجمة في:

ــ أسد الغابة (١:٣٨٩).

ــ تجريد أسماء الصحابة ترجمة (٩٢٦).

ــ الإصابة (١:٢٧٧).

(٢) نقله ابن كثير عن ابن الأثير (١:٣٨٩).

٣٠٥ ــ مسند الحارث بن خزمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ خَزَمَةَ(١)

ابن عَدي، بن أَبي غَنْم، وهو نوفلُ بن سالم، بن عَوفٍ، بن عمرو، بن عوف، بن الخزرج أَبو بَشيرٍ، وقيلَ أَبو خُزيمَةَ الأَنصاريُّ، الخَزرجيُّ. شهدَ بدراً وما بَعدَها. وَهُوَ الذي أَتى بناقةِ رسولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حينَ ضَلَّتْ (يقولُ حينَ أَعلمهُ اللّهُ بِخَبرِها حِينَ قَالَ لَهُ المُنَافِقونَ: كَيْفَ يَعْلَمُ خبر السَّماء، وَلاَ يَعلم أَينَ ناقَتُهُ؟ فَقَالَ إِنّي لاَ أَعلَمُ إِلاَّ مَا عَلَّمَني اللّهُ) الحديث. وَتوفيَ الحارِثُ بن خَزَمَةَ، و يقالُ ابنُ خُزَيمَة، وضَبَطهُ الطبَري بفتح الزَّاي، سنة أَربعينَ، وحديثُهُ في سَادِسِ مُسنَدِ العَشَرَةِ(٢).

حدَّثنا عليُ بن بَحرٍ، حدَّثنا محمد بن مسلَمَةَ، عن محمد بن إِسحاقَ،

(١) ــ أسد الغابة (١:٣٨٩).
ــ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٢٨).
ــ الإصابة (١:٢٧٧).

(٢) مسند أحمد (١:١٩٩).

عن يَحيَى بن عباد، عَن أَبيهِ عبادِ بن عَبدِ اللَّهِ بن الزُّبيرِ، قَالَ:

* ١٧٦٣ ــ (أَتَى الحارِثُ بنُ خَزَمَةَ بِهاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَراءة: ﴿لَقَدْ جَاءكُمْ رَسولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى عُمَرَ بنِ الخطاب فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ
٢٥٣/أ عَلى هَذا؟ قَالَ: لاَ أَدْري وَاللَّهِ، إلاَّ أَنِّي /أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُا مِنْ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ قَالَ: لَوْ كانَتْ ثَلاثَ آياتٍ لَجَعَلْتُها سُورَة عَلى حِدَتِها، فانْظروا سُورَة مِنَ القُرْآنِ فَضَعوها في مَوْضِعِها في آخِرِ بَراءة).
تَفَرَّدَ بِهِ(٣).

* * *

(٣) أحمد في «مسنده» (١:١٩٩).

٣٠٦ ـ مسند الحارث بن رافع بن مكيث مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ رافِعِ بنِ مَكيثٍ

رَوَى أبو مُوسَى من طريقِ بقية، عن عثمان بن زُفر، عن محمدِ بن خَالدٍ بن رافعٍ بن مَكيثٍ، عن رافعٍ مَرفوعاً:

* ١٧٦٤ ـ (حُسْنُ المَلَكَةِ[١] نَماء، وَسُوءِ الخُلُق شُؤْمٌ، والبر زِيادَة في العُمْرِ). والصَّوابُ أنَّهُ عن رافع بن مكيثٍ، كَما سَيأْتي[٢].

* * *

(١) (حسن الملكة) = حسن معاملة المماليك.

(٢) أخرجه أبو موسى عن الحارث بن رافع بن مكيث، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٩١).

٣٠٧ ـ مسند الحارث بن أبي ربيعة المخزومي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ أَبي رَبيعَةَ المَخْزوميُّ

* ١٧٦٥ ـ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ ثَلاثينَ أَلْفاً).

والصَّحيحُ أَنَّهُ عَبدُ اللَّهِ بن ربيعة، كَما سَيَأْتي(١).

* * *

(١) هكذا نقله المصنف عن ابن الأثير (١:٣٩١)، وكذا قال ابن حجر في الإصابة (١:٢٧٨).

٣٠٨ ــ مسند الحارث بن زهير بن أقيش العُكْلي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ زُهَيرِ بنِ أُقَيْشٍ العُكْلِيُّ

* ١٧٦٦ ــ (أنَّ رَسولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُمْ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكاةَ، وَأَتَيْتُمْ سَهْمَ اللّٰهِ وَالصَّفيَّ، فَأَنْتُمْ آمِنونَ بِأَمانِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ). قَالَ ابنُ الأَثيرِ: هُوَ الحارِثُ بن قيسِ المتَقَدِمِ(١).

* * *

الحَارِثُ بنُ ربعي، أبو قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ

(يَأتي في الكُنَى)

(١) نقله من ابن الأثير (١:٣٩٢)، وله ترجمة في الإصابة (١:٢٧٨-٢٧٩).

٣٠٩ ــ مسند الحارث بن زياد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ زِيَادِ الأَنْصاريُّ السَّاعِدِيُّ، رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]

(وَهُوَ بَدرِيٌّ، نَزَلَ الكوفَةَ. حَديثُهُ عندَ أحمد في أَولِ المكِّيين، وخامِسِ الشَّامِّيينَ)[٢]

حدَّثنا يَزيدُ بنُ هَارونَ، أَخبرنا محمد بن عمرو، عن سَعدِ بن المُنذر أَبي حُمَيدِ السَاعِدي، عن حَمزة بن أَبي أَسَيدٍ، قال: سَمِعتُ الحَارثَ بن زِيَادٍ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٦٧ ــ (مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ حِينَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حِينَ يَلْقَاهُ) تَفرّد بِهِ[٣].

* * *

(١) ترجمته في:
ــ ثقات ابن حبان (٣:٧٥).
ــ أسد الغابة (١:٣٩٢).
ــ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٣٦).
ــ الإصابة (١:٢٧٩).

(٢) حديثه في «مسند أحمد» (٣:٤٢٩)، و(٤:٢٢١).

(٣) تفرّد به أحمد وأخرجه في «مسنده» (٤:٢٢١).

حدَّثنا يونُس بنُ محمدٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ الغسيل، أخبرنا حَمزةُ بن أبي أسَيدٍ، وكَانَ أبُوهُ بَدْرِيّاً، عن الحَارِثِ بنِ زِيَادِ السَّاعِدي الأنْصاري:

* ١٧٦٨ ـ (أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وهُوَ يُبَايعُ النَّاسَ عَلَى الْهِجْرَةِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايعْ هَذَا. قَالَ: وَمَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابنُ عَمِّي حَوْطُ بنُ يزيد أو يزيد بن حَوْطٍ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا أبَايِعُكُمْ، إنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إلَيْكُمْ، وَلا
٢٥٣/ب تُهَاجِرُونَ إلَيْهِمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا /يُحِبُّ رَجُلٌ الأَنْصارَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، إلاَّ لَقِيَ اللَّهَ تَعالَى وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلا يَبْغُضُ رَجُلٌ الأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ، إلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُبْغِضُهُ). تفرَّدَ بِهِ (٤).

* * *

(٤) مسند أحمد (٣:٤٢٩).

٣١٠ ـ مسند الحارث بن زياد عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ زِيَادٍ

(وَلَيسَ بالذي قبلهُ، هُوَ أسامَةُ، وهُو مُختلفٌ في صُحْبَتِهِ)

قال الحَسَنُ بنُ سُفيان، والحَسَنُ بن عرفةَ: حدَّثنا قتيبةُ، حدَّثنا الليثُ، عن معاوية بن صَالحٍ، عن يُونُس بن سَيفٍ، عن الحَارثِ بن زياد. [قالَ الحَسَنُ بنُ عرفةَ: صَاحِبُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]:

* ١٧٦٩ ـ (اللهم علم مُعَاويةُ الكِتَابَ والحِسَابَ وَقِهْ الْعَذَابَ).

وقَد روَاهُ آدَمُ بن إياسٍ، وأسَدُ بن مُوسَى، وأبو صالحٍ، عن الليث، عن معاوية بن صَالحٍ، عن يُونس، عن الحارثِ بن زيادٍ، عَن أبي زهيرٍ، عن العِرْبَاضِ مَرْفُوعاً مِثْلَهُ، كَمَا ذَكَرْنَا، فَاللّهُ أَعْلَمُ(١).

* * *

(١) نقله المصنف عن ابن الأثير (١:٣٩٣).

٣١١ ـ مسند الحارث بن ضرار الخزاعي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ ضِرَارِ الخُزَاعِيُّ (١)

وَالأشهرُ: الحَارثُ بن أبي ضِرارٍ، وفي الطَبَراني: الحارثُ بن صوارٍ، والصوابُ مَا هُو الأشْهَرُ، كما ذكرناهُ، ويُكنَى بِأبي مَالكٍ، وهُوَ حِجَازيٌّ. وأظنُّه والِدُ جُوَيرية بنت الحارِثِ أمِّ المؤمنينَ. وقد كان مالك بني المُصْطلِق مِنْ خُزَاعةَ. أخرجَ لَهُ أحمدُ في رابع الكوفيّينَ (٢).

حدَّثنا محمدُ بن سَابقٍ، حدَّثنا عيسَى بن دينَارٍ، حدَّثني أبي أنَّهُ سَمِعَ الْحَارِثَ بنَ ضِرارِ الخُزاعي، قالَ:

* ١٧٧٠ ـ (قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاني إِلَى الإسْلامِ، فَدَخَلْتُ فِيهِ، وَأَقْرَرْتُ بِهِ، فَدَعَاني إِلَى الزَّكَاةِ، فَأَقْرَرْتُ بِهِ،

(١) ترجمته في:
ـ ثقات ابن حبان (٣:٧٦).
ـ أسد الغابة (١:٣٩٩).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٥٩).
ـ الإصابة (١:٢٨٠).

(٢) مسند أحمد (٤:٢٧٩).

وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجِعُ إِلَى قَوْمِي وَأَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ وَأَدَاء الزَّكَاةِ، فَمَنِ اسْتَجَابَ لِي جَمَعْتُ زَكَاتَهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولاً بأنَّ كذا وَكَذا لِيَأْتِيكَ مَا جَمَعْتُ مِنَ الزَّكَاةِ فلما جمع الحارث الزكاة ممن اسْتَجَابَ لَهُ، وَبَلَغَ الأ بَانُ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ، احْتَبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ فَلَمْ يَأْتِهِ، فَظَنَّ الْحَارِثُ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ سَخْطَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَدَعَا سَرَواتِ قَوْمِهِ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَقَّتَ لَنَا وَقْتاً، يُرْسِلُ
٢٥٤/أ رَسُولَهُ لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ، /وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلْفٌ، وَلا أَرَى حَبَسَ رَسُولَهُ إِلاَّ مِنْ سَخْطَةٍ كَانَتْ، فَانْطَلِقُوا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلِيدَ بنَ عُقْبَةَ إِلَى الْحَارِثِ لِيَقْبِضَ مَا عِنْدَهُ مِمَّا جَمَعَهُ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا أَنْ سَارَ الْوَلِيدُ حَتَّى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ فرق، فَرَجَعَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْحَارِثَ مَنَعَنِي الزَّكَاةَ، وَأَرَادَ قَتْلِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَعْثَ إِلَى الْحَارِثِ، فَأَقْبَلَ الْحَارِثُ بِأَصْحَابِهِ إِذْ اسْتَقْبَلَ الْبَعْثَ وَفَصَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ، لَقِيَهُمُ الْحَارِثُ فَقَالُوا: هَذَا الْحَارِثُ. فَلَمَّا غَشِيَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: إِلَى مَنْ بُعِثْتُمْ؟ قَالُوا: إِلَيْكَ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْكَ الْوَلِيدَ بنَ عُقْبَةَ، فَزَعَمَ أَنَّكَ مَنَعْتَهُ الزَّكَاةَ، وَأَرَدْتَ قَتْلَهُ. قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً مَا رَأَيْتُهُ بَتَّةً وَلا أَتَانِي. فَلَمَّا دَخَلَ الْحَارِثُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنَعْتَ الزَّكَاةَ، وَأَرَدْتَ قَتْلَ رَسُولِي؟ قَالَ: لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُهُ وَلا أَتَانِي، وَمَا أَقْبَلْتُ إِلاَّ حِينَ احْتَبَسَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ سَخْطَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ: فَنَزَلَتِ الْحُجُرَاتُ: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ

فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾[٣] إلى قَوْلِهِ: ﴿فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾)[٤].

* * *

(٣) الآية الكريمة (٦) من سورة الحجرات.

(٤) الحديث من مسند أحمد (٤:٢٧٩)، ورواه بطوله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٣٩٩).

٣١٢ ـ مسند الحارث بن عبد اللَّه بن أوس الثقفي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ(١)

(ويُقَالُ الحارثُ بن أوسٍ، رضي اللَّه عنهُ)

حَدَّثنا بَهزٌ وَعَفانُ، قَالا: حدَّثنا أَبُو عُوانَةَ، عن يَعْلَى بن عَطاء، عن الوليدِ بنِ عبدِ الرّحمنِ، عن الحَارثِ بن عبدِ اللَّهِ بن أوسٍ الثقفي قَالَ:

* ١٧٧١ ـ (سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَطُوفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ تَحِيضُ. قَالَ: لِيَكُنْ آخِرَ الْعَهْدِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ. قَالَ: فَقَالَ الْحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أُرِبتَ عن يَدَيْكَ، سَأَلْتَنِي عن شَيء سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لكني مَا أُخَالِفَ)(٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ـ الثقات (٣:٧٨).
ـ أسد الغابة (١:٤٠١).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٦٤).
ـ الإصابة (١:٢٨٢).

(٢) أخرجه أبو عمر بن عبد البر، ونقل عنه ابن الأثير في الغابة (١:٤٠١)، ورواه أحمد في المسند (٣:٤١٦) بهذا الإسناد.

٢٥٤/ب رواهُ أبُو دَاودَ عن عمروِ بن عون، والنسَائي، عن قتيبة بهِ، /كلاهُما عن أبِي عوَانَةَ (٣).

حدَّثنا أحمد بن الحجاج، وعلي بنُ إسحاقَ، قَالا: أخبرنا عبدُ اللّهِ، أخبرنا الحجاجُ بن أرطاةُ، عَن عَبدِ المَلِكِ بن المغيرَة، عن عبد الرّحمنِ بن البيلماني، عن عمرو بن أوسٍ، عن الحارث بن عبد اللّه بن أوسٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بالبَيْتِ). فَبَلَغَ حَدِيثُهُ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ: خررت من يديك، سَمِعْتُ هَذَا مِن رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تُخْبِرْنَا بِـه.

حدَّثنا سُرَيجُ بن النُعمان، أخبرنا عبادُ، عن الحجاجِ، عن عبدِ الملكِ ابن المغيرةِ الطَّائِفِيّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بن البيلماني، عن عمرو بـن أوس، عن الحارثِ بن أوسٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ حَجَّ أوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَافُ بِالبَيْتِ). فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: خَررْتَ مِنْ يَدِكَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ ثُم لَمْ تُحَدِّثْنِي بِهِ.

رواهُ الترمذي من حديث الحجاج بن أرطَاةَ، ثُمَّ قَالَ: وقد خُولِفَ الحَجاجُ في بعضِ إسنادِه.

* * *

(٣) رواه أبو داود في الحج ـ باب الحائض تخرج بعد الإفاضة.
وأخرجه الترمذي في كتاب الحج ـ باب «ما جاء من حَجَّ أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت».

٣١٣ ـ مسند الحارث بن عبد العزَّى بن رفاعة... أبو رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم من الرضاعة = زوج حليمة السعدية عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

الحَارِثُ بنُ عَبْدِ الْعُزَّى بن رِفَاعَةَ (١)

ابن ملان، بن ناصرة، بن قُصَيَّة، بن نصر، بن سَعْدٍ، بن بكر، بن هوازن أبو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الرَّضاعة.

قَالَ يُونُسُ بنُ بكيرٍ، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن رجالٍ من بني سعدٍ بن بكر، قَالُوا:

* (قَدِمَ الْحَارِثُ بنُ عَبدِ العُزَّى مَكَّةَ. فَقَالَتْ قُرَيشٌ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُكَ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ النَّاسَ بَعْدَ الْمَوْتِ، وأَنَّ ثَمَّ جَنَّةً وَنَاراً، وَقَدْ فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتَ أَمْرَنَا. فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ تَقُولُ ذَلِكَ؟

(١) أسد الغابة (١: ٤٠٤).

ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٧٤).

ـ الإصابة (١: ٢٨٢-٢٨٣).

قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَا أَبَه أَخَذْتُ بِيَدِكَ حَتَّى أعَرِّفَكَ حَدِيثَكَ الْيَوْمَ. قَالَ: فَأَسْلَمَ الْحَارِثُ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَسُنَ إِسْلامُهُ، وَكَانَ يَقُولُ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: لَوْ قَدْ أَخَذَ ابْنِي بِيَدِي فعرَّفني ما قال لَمْ يُرْسِلْنِي حَتَّى يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ)(٢).

* * *

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وعنها نقله ابن الأثير في الغابة (١:٤٠٤).

٣١٤ ــ مسند الحارث بن عمرو ابن الحارث السهميِّ الباهلي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ الْبَاهِلِيُّ السَّهْمِيُّ (١)

(حدِيثُه في ثالثِ المكِّيينَ، رضي اللَّه عنهُ)(٢)

حدَّثنا عفان، حدَّثنا يَحيى بن زرارةَ السهمي، حدَّثني أبي، عن جدي الحارِثُ بنُ عمروٍ:

٢٥٥/أ * ١٧٧٢ ــ (أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ /اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ اسْتَغْفِرْ لي. قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. قَالَ: وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاء، فَاسْتَدَرْتُ لَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَر: أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَ الْقَوْمِ. فَقُلْتُ اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الضرائع وَالْعَتَائِقِ. قَالَ: مَنْ شَاء فَرَعَ، وَمَنْ لَمْ يَشَأْ لَمْ يَفْرَعْ، وَمَنْ شَاء عَقَرَ، وَمَنْ لَمْ يَشَأْ لَمْ يَعْقِرْ، في الْغَنَمِ أُضْحِيَةٌ. ثُمَّ قَالَ:

---

(١) ــ أسد الغابة (١:٤٠٧).
ــ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٩٠).
ــ الإصابة (١:٢٨٥).

(٢) عند أحمد في المسند (٣:٤٨٥).

ألا إنَّ دِمَاءكُمْ وَأَمْوالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في بَلَدِكُمْ هَذَا).

وقالَ عفانُ مرَّةً: حدَّثني زرارة السهمي قالَ: حدثني أبي عن جدِه الحارث. ورواهُ أبو داوُدَ والنسائي من حديثِ زرارةَ بن كُريْم عن الحارث ابن عمرو، عن جدِه بهِ(٣).

* * *

الْحَارِثُ بنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ:

عَمُّ البَرَاء بنِ عَازب، أو خَاله يأتي في المجاهِيل في ترجمة أبي عمارة البَراء، عن عمِّه، أو خالِهِ حديثهُ في قتل من تزوج بامرأة أبيه من بعده.

الْحَارِثُ بنُ عَوْفٍ، أبو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ:

(يأتي في الكُنَى، إن شاء اللَّهُ تعالَى).

(٣) رواه أحمد في «مسنده» (٣:٤٨٥)، ورواه أبو داود في الحج ـ باب «في المواقيت»، والنسائي في أول كتاب الفرع.

٣١٥ ـ مسند الحارث بن غزية، وقيل: غزية بن الحارث عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ غَزَيَّة (١)

(أو غزية بن الحارِثِ، يُعدّ في المدنيين)

قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٧٧٣ ـ (لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ). وفي لفظٍ: (وَلكِنْ إنَّما هُوَ الإِيمَانُ وَالنِّيَّةُ، وَالْجِهَادُ، وَمُتْعَةُ النِّسَاء حَرَامٌ).

رواهُ أبو نُعيم من حديث يحيى بن حمزة، عن إسحاقَ بن عبدِ اللَّه بن أبي فَروة، عن عبدِ اللَّهِ بن رافعٍ عنهُ، أو عُبيدِ اللَّهِ بن أبي رافعٍ، عنهُ (٢).

* * *

(١) ـ الثقات (٣:٧٧).
ـ أسد الغابة (١:٤١٠).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (٩٩٩).
ـ الإصابة (١:٢٨٦).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده، وعنهما نقله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٤١٠).

٣١٦ ــ مسند الحارث بن غُطَيْف السكوني الكندي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ غُطَيْفٍ(١)

(أو غُطَيفُ بن الحارثِ)

٢٥٥/ب /في

* ١٧٧٤ ــ (وَضْع اليَدِ اليُمنَى عَلَى اليُسْرَى في الصَّلاةِ). روَاهُ أبو نُعيمٍ من حديثِ يونس بن سيفٍ عنهُ(٢).

* * *

الحارثُ بن قيس بن عميرة(*)

صَوابهُ هُو: قيسُ بن الحارث، كما سَيأتي حديثه، أَسْلَمَ وعندَه ثمانُ نِسوةٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يَختارَ مِنهُنَّ أربعاً.

---

(١) ترجمته في: ــ أسد الغابة (١:٤١٠).
ــ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٠٠).
ــ الإصابة (١:٢٨٧).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر، ونقله عنهم ابن الأثير في الغابة (١:٤١٠)، وذكره ابن حجر وقال: رواه البغوي.

(*) قال ابن الأثير (١:٤١٢): الحارث بن قَيْس بن عُمَيْرة الأَسَديّ، أسلم وعنده ثمان نسوة، وقيل: قيس بن الحارث، له حديث واحد لم يأت من وجه يصح، روى عنه حُميضة بن الشَّمَرْذَل. =

الْحَارِثُ بنُ مَالِكٍ:

(هُو ابنُ البرصَاء، تقدَّمَ) (ح: ١٧٤٧-١٧٥٠).

= أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث، حدثنا مسدد، أخبرنا هشيم.

قال أبو داود: وحدثنا وهب بن بقية، أخبرنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس، قال مسدد: ابن عميرة، وقال وهب: الأسدي، قال: «أسلمت وعندي ثمان نسوة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال النبي: اختر منهن أربعاً».

ورواه حميد بن إبراهيم، عن هشيم، فقال: قيس بن الحارث، قال، أحمد بن إبراهيم بن أحمد: هذا الصواب، يعني قيس بن الحارث، وقد ذكرناه في قيس.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣١٧ ــ مسند الحارث بن مالك الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ (١)

قالَ الطَبراني: حدَّثنا محمد بن عبدِ اللَّهِ الحَضرمي، حدَّثنا أبُو كُريبٍ، حدَّثنا زيد بن الحباب، حدَّثنا ابنُ لَهيعةَ، عن خالدِ بن يزيد السكسَكي، عن سَعيدِ بن أبي هِلالٍ، عن محمد بن أبي الجهْمِ، عَنِ الْحَارِثِ بنِ مَالِكِ الأنصارِي:

* ١٧٧٥ ــ (أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقّاً. قَالَ: انْظُرْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّ لِكُلِّ شيءْ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ؟ قَالَ: عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَكَأَنِّي أَرَى عَرْشَ رَبِّي بَارِزاً، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَإِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَصَايَحُونَ فِيهَا. فَقَالَ: يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ. ثَلاثاً) (٢).

* * *

(١) ــ أسد الغابة (١:٤١٤).
ــ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠١٦).
ــ الإصابة (١:٢٨٩).

(٢) أخرجه ابن منده أيضاً، وأبو نعيم، وابن المبارك في الزهد.

الْحَارِثُ بنُ خَالِدٍ

ذكره عبدانُ وابن شَاهين في الصحابة، وإنَّما هُوَ تَابِعي يَروي، عن أبي هُرَيرَةَ في النهي عن أدبار النساء.

٣١٨ ــ مسند الحارث بن مسلم ــ ويقال: مسلم بن الحارث ــ التميميّ عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ مُسْلِمٍ(١)

ابن الحَارثِ، أَوْ مُسلِم بن الحارثِ التميمي، حديثُهُ في خامِس الكوفيّين ورابع الشامين. قالَ أَبُو زرعةَ: الحارثُ بنُ مُسلمٍ أصحُّ.

حدَّثنا يزيد بن عَبدِ ربِّه، حدَّثنا الوليدُ بن مسلم، عن عَبدِ الرّحمن بن حبان الكناني، أن الحارث بن مُسلِمِ التميمي حدثهُ عن أبيهِ قالَ: قَالَ لي
٢٥٦/أ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ /عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٧٦ ــ (إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحداً مِنَ النَّاسِ: اللَّهُمَّ أَجِرْني مِنَ النَّار ــ سَبْعَ مَرَّات ــ فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ

(١) ــ التاريخ الكبير (١:٢:٢٨٢).
ــ أسد الغابة (١:٤١٥).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١:١٠٩).
ــ الإصابة (١:٢٩٠).

أَحَداً مِنَ النَّاسِ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِن النَّارِ ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِن النَّارِ)(٢).

رواهُ أبُو داودَ والنَّسائيُّ في اليَوْمِ واللَّيلَةِ، مِن حَدِيثِ الوَليدِ بن مُسلمٍ وَلَهُ طُرُق كَثِيرَة. وفي بَعضِها عَن مُسلمِ بن الحَارثِ. فَاللَّهُ أعلَمُ(٣).

حَدَّثنَا علي بنُ بَحرٍ، حدَّثنا الوليدُ بن مُسْلمٍ، حدَّثنا عبدُ الرّحمن بن حبّان الكناني، عن الحارثِ بن مُسلمٍ، عَنْ أَبيهِ:

* ١٧٧٧ ـ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ كِتَاباً بِالْوَصَاة لَهُ إلَى مَنْ بَعْدَهُ مِنْ وُلاةِ الأَمْرِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ)(٤).

وقد رواهُ هِشَامُ بن عمَّارٍ، عن الوليدِ بنُ مُسْلمٍ، عن عبدِ الرَّحمن بن حسَانٍ، عن مُسلمِ بن الحَارثِ بنِ مُسْلمٍ، عن أبيهِ: (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُمْ في سَارِيَةٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْغَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي، واسْتَقبَلنَا الحَيُّ بِالرَّنِينِ فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا: لا إلَهَ إلاَّ اللَّهُ تَحْرَزُوا. فَقَالُوهَا، وَجَاء أَصْحَابِي فَلامُونِي. وَقَالُوا: حَرَمْتَنَا الْغَنِيمَةَ بَعْدَ أَنْ بَرُدَتْ فِي أَيْدِينَا، فَلَمَّا قَفَلْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا لِي بِحُسْنِ مَا صَنَعْتُ. وَقَالَ: أَمَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا ـ قالَ عَبدُ الرَّحْمنِ: فَأَنَا نَسِيتُ ـ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: أَمَا أَنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ كِتَاباً وَأوصِي بِكَ مَنْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَئمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، فَفَعَلَ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ. قَالَ: فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤:٢٣٤).

(٣) أخرجه أبو داود في الأدب ـ باب «ما يقول إذا أصبح»، والنسائي في اليوم والليلة مختصراً.

(٤) الحديث في مسند أحمد (٤:٢٣٤).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ بِالْكِتَابِ فَقَصَّهُ، وَقَرَأَهُ، وَأَمَرَ لِي وَخَتَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عُثْمَانُ فَكَذَلِكَ).

* * *

قَالَ مُسْلِمٌ: وَتُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، فَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَنَا، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَأَمَرَ لِي وَخَتَمَ عَلَيْهِ وَقَالَ:
٢٥٦/ب حَدِّثْنِي بِمَا حَدَّثَكَ //بِهِ أَبُوكَ، فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ.

الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ

كَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ، وأبو حاتم الرازي وغيرهما في الصحابة.

وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى رِوَايَةٍ.

٣١٩ ـ مسند الحارث بن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ مُعَاوِيَةَ (١)

لَهُ رِوايَةٌ مَعَ عُبَادَةَ وَأَبِي الدرداء، حِينَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعيرٍ مِن المَغنَمِ، فَأَخَذَ مِنْهُ وبَـرَةً فقَالَ:

* ١٧٧٨ ـ (مَا يَحِلُّ لي مِنْ مَغَانِمِكُمْ ما يزن هَذِهِ إلا الْخُمُسُ وَهُوَ مَرْدُودٌ فِيكُمْ) (٢).

رواهُ الحسَنُ عَنِ المقدَامِ الرهَاوِي عَنهُم، كما سَيأتي في مُسْنَدِ عُبَادَةَ.

* * *

الْحَارِثُ بنُ المُعَلَّى

حَدِيثُهُ في فَضْلِ الْفَاتِحَةِ أَنَّهَا (السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرآنُ الْعَظِيمُ).

هُوَ أبُو سعِيدِ بن المعلّى، يأتي في الكُنَى، كذا سَمَّاهُ فليحٌ عن أبيهِ سَعدِ بن الحَارِثِ، عن أبيهِ، فَذَكَرَهُ.

---

(١) أسد الغابة (١:٤١٧).
تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٢٦).
الإصابة (١:٢٩٠-٢٩١).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وعنهما نقله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٤١٧).

٣٢٠ ـ مسند الحارث بن نُبيه من أهل الصفة، عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ نُبَيْهٍ(١)

ذَكَرهُ أَبُو عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمي في أهلِ الصُّفَّةِ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٧٧٩ ـ (يُقْتَلُ ابْنِي هَذَا بِأَرْضِ الْعِرَاقِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَلْيَنْصُرْهُ).

رواهُ عَنهُ ابنُه أَنَسٌ. وقُتِلَ أَنَسٌ مَعَ الحُسَينِ. و يُرْوَى هَذا عن أنسٍ ابنِهِ نفسِهِ(٢).

* * *

(١) أسد الغابة (١:٤١٧).
الإصابة (١:٢٩١).
(٢) أخرجه أبو موسى، وعنه نقله ابن الأثير (١:٤١٨).

٣٢١ ــ مسند الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ نَوْفَلٍ بنِ الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ (١)

أَسْلَمَ مَعَ أبيهِ، وَوُلِدَ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنُهُ عَبدُ اللَّهِ الّذي كانَ يُلَقبُ بِهِ، واستنابَهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جُدَّةَ، فَلِهَذَا لَمْ يَشْهَدْ حُنَيْناً. نَزَل البَصرة، واختَطَّ بِهَا دَاراً، وقَدْ تملكَهَا ابنُه بَعدَ مَوتِ يزيدَ، وتُوفِّي الْحَارثُ هَذَا في آخِرِ خِلافَةِ عُمَر. ويُقالُ في أوّلِ خلافة عُثمانَ عَن سَبعينَ سنةً.

رَوى عَنهُ الطَبرانيُ وأبو نُعيم وغيرُهما مِن طرِيقِ لَيثٍ، عن علقَمةَ، ٢٥٧/أ عن أبيهِ عَبدِ اللَّهِ، عَنهُ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصَّلاةِ /في الجنائز:

(١) ترجمته في:
ــ التاريخ الكبير (١:٢:٢٨٣).
ــ الثقات (٣:٧٨).
ــ أسد الغابة (١:٤١٩).
ــ الإصابة (١:٢٩٢).

* ١٧٨٠ ـ (اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَحْيَائنَا وَأَمْوَاتِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا. اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَلا نَعْلَمُ إلاَّ خَيْراً، فَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ. قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ خَيْراً. قَالَ: فَلا تَقُلْ مَا لا تَعْلَمْ)(٢).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ الطبَرانيُّ مِن حَدِيثِ عنبسَة، عن عَاصِمِ بن عبيد اللَّهِ بن الحارِثِ بن نوفلٍ، عن أبيهِ:

* ١٧٨١ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ كَمَا يَقُولُ، وَ يَقُولُ في الْحَيْعَلَةِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ)(٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ الطبَرانيُ أيضاً مِن حَدِيثِ زُهَيرٍ، عَن أبي اسحاقَ:

* ١٧٨٢ ـ (سَأَلْتُ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِيهِمْ ابنُ نَوْفَلٍ: في كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: في حُلَّةٍ حَمْرَاء، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَجُعِلَ في قَبْرِهِ قَطِيفَةٌ).

---

(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣:٣٣) ونسبه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: «فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة، لكنه مدلس».

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١:٣٣١)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: «فيه عاصم بن عبيد الله هو ضعيف إلا أن مالكاً روى عنه».

٣٢٢ ــ مسند الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ هِشَامِ بنِ المُغِيرَةِ(١)

ابن عبدِ اللَّهِ، بن مَخزوم، القُرَشِي، المَخزُومي، أخُو أَبِي جَهلٍ: عَمرو بن هشَامٍ، وقَد شَهِدَ بدراً كَافِراً، وَكانَ أَوّلَ مَنْ فَرَّ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعدَ ذلِكَ، وحَسُنَ إسلامُهُ جِداً. وكَان سَيّداً شَرِيفاً مُطَاعاً. وقد سأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيفَ يأتِيكَ الوَحْيُ. فَذَكَرَ لَهُ صِفاتٍ مِنهُ، وقُتِلَ يومَ اليَرمُوكِ شَهِيداً ــ رضِي اللَّهُ عَنهُ.

لَهُ عندَ ابنِ ماجةَ حدِيثٌ واحِدٌ مِن طَرِيقِ محمدِ بن إسحاقَ، عَن عبدِ اللَّهِ بن أبِي بكرٍ، عن عَبدِ المَلِكِ، وصوابُه عَبدُ الرحمن بن الحارثِ بن هشَامٍ:

(١) ترجمته في:

ــ ثقات ابن حبان (٣:٧٢-٧٣).

ــ أسد الغابة (١:٤٢٠).

ــ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٤٢).

ــ الإصابة (١:٢٩٣).

* ١٧٨٣ ــ إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تزوَّجَ أم سلمة في شَوالٍ، وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ في شَوَّالٍ (٢).

وروَى لَهُ الطبَراني آخَرَ مِن طَرِيق ابنِ وهبٍ، عن أَبِي سَمعَانَ، ومِن طريقِ زيد بن عقيلٍ، كلاهُما عن الزهرِي، عن عبد الرحمن بن سعدٍ ابن المقعد، عن عبد الرحمنِ بن الحَارثِ بن هشامٍ، عن أبيهِ أَنَّهُ قالَ:

(قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخبِرْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ. فَقَالَ: امْلِكْ عَلَيْكَ هَذَا) وزادَ فِيهِ الطبَراني: (قَالَ: فَرَأَيْتُ ذَلِكَ يَسِيراً وَكُنْتُ رَجُلاً قَلِيلَ الكَلامِ، وَلَمْ أَنْظُرْ لَهُ، فَلَمَّا رُمْتُهُ إِذَا شَيْءٌ لا أَشَدَّ مِنْهُ).

(٢) أخرجه ابن ماجة في النكاح ــ باب «متى يستحب البناء بالنساء».

٣٢٣ ــ الحارث ــ قال ابن أبي حاتم: له صحبة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

/الْحَارِثُ ٢٥٧/ب

(قَالَ ابن أَبِي حَاتِمٍ: لَهُ صُحبَةٌ)

روَى النَسائيُ في اليوْمِ والليلة، عن إبراهيم بن يَعقُوبَ، عن الحَسينِ ابنِ مُوسَى، عن خَالدِ بن سَلَمَةَ، عَن ثَابت البنَاني، عن حَبيبِ بن أبي شيبةَ الضُّبَعِي عن الحارِثِ:

* ١٧٨٤ ــ (أَنَّ رَجُلاً كَانَ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَّ رَجُلٌ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أحِبُّهُ في اللَّهِ. قَالَ: أَعْلَمْتَهُ؟ قَالَ: لا. قَالَ: اذْهَبْ فَأَعْلِمْهُ. فقَالَ: إِنِّي أحِبُّكَ في اللَّهِ. قالَ: أَحبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ).

وكذَا روَاهُ عفَّان وغيرُهُ، عن حمَّادِ بن سلمةَ بهِ. وفي روايةٍ عن الحَارِثِ بهِ، عَن رجُلٍ، عَن النَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وروَاهُ حُسَينُ ابنُ واقدٍ، وعَبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبيرِ أبو أحمدَ الزُّبيري، وعمارة بن زاذان، ومباركُ بنُ فضَالةَ، عن ثابتٍ، عن أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: وَذَلِكَ وَهمٌ. وحدِيثُ حَمَّادٍ أَشْهَرُ.

* * *

٣٢٤ ـ مسند الحارث بن يزيد بن سعد البكري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الْحَارِثُ بنُ يَزِيدِ بنِ سَعْدِ الْبَكْرِيُّ(١)

رَوَى ابنُ الأَثِيرِ مِن طريقِ عبدِ اللّهِ بن أحمد، حدَّثني أبي، حدَّثنا زيدُ بنُ الحُبابِ، حدَّثني أبو المُنذِرِ، عَن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عَن أبي وَائِلٍ، عَن الحارثِ بن يزيد البَكري قَالَ:

* ١٧٨٥ ـ (خَرَجْتُ أَشْكُو الْعَلاء بنِ الحَضْرَمِي، فَمَرَرْتُ بالرَّبَذَةِ، فَإذَا عَجُوزٌ مُنْقَطِعٌ بِهَا. فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللّهِ إنَّ لي إلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَةً، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغِي إِيَّاهُ)(٢). فَذَكَرَ الحدِيثَ.

كَذَا نَسَبَهُ زيدُ بن الحُبابِ، وإنَّما هُو الحارِثُ بن حسَّان، كَمَا تقدَّمَ الحدِيثُ بِتَمامِهِ.

فَأَمَّا الحارِثُ بنُ يزيدِ الجُهني فَصَحابيٌّ فِيمَا ذَكرهُ عبدانُ، عن أحمد ابن سيارٍ، ولكِنْ لَيْستْ لَهُ رِوايةٌ. وقَدْ ذكَر ابنُ الأَثِيرِ أَنَّهُ هُو الذي كانَ لأبِي اليُسْرِ: كعبِ بن عمروٍ علَيهِ دينٌ، كمَا فِي رِوايةِ جَابرٍ عَنهُ.

---

(١) ذكره ابن شاهين، وله ترجمة في:
ـ أسد الغابة (١:٤٢٢).
ـ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٤٦).
ـ الإصابة (١:٢٧٧)، وقال: هو: يزيد بن حسان.

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٤٢٢-٤٢٣).

٣٢٥ ـ مسند الحارث المليكي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الْحَارِثُ الْمَلِيكِيُّ

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٨٦ ـ (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْها).

رواهُ أبو عُمر من طريقِ يزيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ، عن أبيهِ، عَنْ ٢٥٨/أ /جدِّهِ الحَارِثِ المَليكي(١).

* * *

(١) قال ابن حجر في الإصابة (١:٢٩٦): أخشى أن يكون ابن عبد البر قد صحف الاسم، فإن الطبراني أخرج هذا الحديث من هذا الوجه، فقال: عن يزيد بن عبد الله بن عريب، عن أبيه، عن جده فذكره.

مَنْ اسْمُهُ حَازِمٌ

حَازِمٌ الأَنْصَارِيُّ(*)

في حدِيثِ جَابِرٍ، أنَّ حازِماً هذَا هُوَ الذي

* ١٧٨٧ ـ انصرفَ عن معاذٍ حِين أطالَ صلاةَ العِشاء فَأتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأخبرَهُ فَأَمَرَهُ بِالتَّخْفِيفِ. وقِيلَ حزمُ بن أبي كعبٍ وقيل حزامُ بن ملحَانَ، وقِيلَ هُوَ سُلَيْمٌ كمَا في حدِيثِهِ عند الإمام أحمدَ، وإنهُ قُتِلَ شَهيداً يَوْمَ أحُدٍ.

(*) نقله ابن كثير من أسد الغابة (١: ٤٣٠).

٣٢٦ ـ مسند حازم بن حرملة الأسلمي ـ ويقال: الغفاري ـ عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

حَازِمُ بنُ حَرْمَلَةَ بنِ مَسْعُودٍ الْغِفَارِيُّ، وَقِيلَ الأَسْلَمِيُّ(١)

قالَ أَبُو بكر بنُ أبي عَاصِمٍ، حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذِرِ الحزامي، حدَّثنا محمد بن معن، حدَّثنا خَالدُ بن سَعدٍ، حدَّثنا أبو زينب، عن مَولاهُ حَازم بن حرْملةَ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٧٨٨ ـ (لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ).

روَاهُ ابنُ مَاجةَ عن يعقُوبَ بن حميد بن كاسب، عن محمد بن معن(٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ـ ثقات ابن حبان (٣:٩٥).
ـ أسد الغابة (١:٤٣١).
ـ تجريد أسماء الصحابة ترجمة (١٩٦٩).
ـ الإصابة (١:٢٩٩).

(٢) رواه ابن ماجة في ثواب التسبيح، باب «ما جاء في لا حول ولا قوة إلا بالله».

٣٢٧ ـ مسند حازم بن حرام، وقيل: حزام الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَازِمُ بنُ حِرَامٍ، أَوْ حِزَامُ الخُزَاعِيُّ، وَيُقَالُ الحِذَامِيُّ(١)

رُوي حديثُه من طَرِيق مُدْرِكٍ، أَو مُحمدِ بن سُلَيمانَ بن عُقبَةَ بن شَبيبٍ بن حَازِمٍ عَن أبيهِ، عن جدّه، عن حازمٍ:

* ١٧٨٩ ـ (أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَازِمٌ. قَالَ: بَلْ أَنْتَ مُطْعِمٌ)(٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (١:٤٣١).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٠٧٠).
ـ الإصابة (١:٢٩٩).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وعنهم نقله ابن الأثير في أسد الغابة.

٣٢٨ ـ مسند حازم آخر ذكره عبدان عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَازِمٌ آخَرُ(١)

رَوَى يُونُسُ عَنْهُ، وأبو مُوسَى عَنْهُ:

* ١٧٩٠ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصِّيَامِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلاةِ كَانَتْ لَهُ زَكَاةً، وَمَنْ أَخَّرَهَا بَعْدَهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً)(٢).

* * *

(١) ذكره ابن الأثير (١: ٤٣٦)، وله ترجمة في الإصابة (١: ٣٩٩)، ومذكور في التجريد، ترجمة (١٠٧١).

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله ابن الأثير عنه.

٣٢٩ ــ مسند حاطب بن أبي بلتعة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَاطِبُ بنُ أَبي بَلْتَعَةَ (١)

عَمرو بن عُمير بن سلمَةَ، بن مُصْعَبٍ، بن سهلٍ، بن العتيك، ابن سَعَّاد بن راشدة، بن جزيلة، بن لخم، بن عدي، حَليفُ لبني أسَدٍ مِن قُريشٍ، ثم للزُّبَير بن العَوام، بن خويلد، بن أسَدٍ، بن عَبدِ العُزَّى، بن قُصَي. وقيلَ إنَّه من مذحج.

٢٥٨/ب كانَ مَولَى لعبدِ اللَّهِ بن حُميدِ بن زُهير بن الحارثِ، /بن أسَدٍ، فكاتبه، وقد أسلَمَ قديماً، وشَهِدَ بَدراً، كَما دَلَّ عَلَيهِ حَديثُ مُكَاتَبَتِهِ قُريشاً، واعترافِهِ بخَطأ نفْسهِ في ذَلِكَ كَمَا هُو ثابتٌ في الصحيح من

(١) حاطب بن أبي بلتعة من مشاهير المهاجرين، شهد بدراً والمشاهد، وكان تاجراً في الطعام، وكان من الرماة الموصوفين. ترجمته في:
- طبقات ابن سعد (٣:١١٤).
- دلائل النبوة للبيهقي (٥:١٢-١٧).
- أسد الغابة (١:٤٣١).
- تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٧٢).
- سير أعلام النبلاء (٢:٤٣).
- تهذيب التهذيب (٢:١٦٨).
- الإصابة (١:٣٠٠).

حديثِ عليٍّ رضِيَ اللَّهُ عَنهُ. وفيهِ نَزَل قَولهُ تَعالَى: ﴿يأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلياء تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمودَّةِ﴾(٢) الآية.

وقَد أرسلهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى جُريج بن مينَا، مُقَوقس بن مِينَاء، وهُو مقوقس إسكندريَّة. فقالَ لهُ: لِمَ لا يَدْعُ نبيُّكم على الذِين أخرجُوهُ مِن بَلدِه؟ فقالَ لَهُ: كما لَم يدْعُ عيسى عَلَى الَّذين أرادوا قتلَهُ، حَتَّى رَفَعَهُ اللَّهُ إليهِ. فقَالَ لَهُ: أحسَنتَ، أنتَ حكيمٌ جَاء مِن عندِ حكيمٍ، وأرسَلَ مَعَهُ بِهديَّةٍ فَاخِرَةٍ مِنْهَا بَغْلَةٌ، وخَصِيٌّ اسمهُ مَأْبُور، وثَلاثُ جوارٍ: مَاريةُ أُمُّ إبراهيمَ، وسِيرين أم عبدِ الرّحمنِ بن حسَانَ، وأخرَى وَهبَها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَبِي الجهمِ بن حذيفةَ، وتُوفي حاطِبٌ سنةَ ثلاثينَ، عن خمسٍ وسِتِّينَ سنةً، رضِيَ اللَّهُ عَنهُ.

* * *

رَوَى أبو نُعيم، وغيرُ واحدٍ من حديثِ يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي، عن أبيهِ، عن جدّه حاطب قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٩١ ــ (مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَبَكَّرَ ودَنَا، كَانَتْ كَفَّارَةً إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى)(٣).

---

(٢) الآية الكريمة (١) من سورة الممتحنة.

(٣) أخرجه أبو نعيم، وابن عبد البر، وابن منده، وعنهم نقله ابن الأثير.

٣٣٠ ــ مسند حِبَّان بن بُحّ الصُّدائي
وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حِبَّانَ، ويقال حَيَّانُ، بنُ بُحٍّ الصُّدَائِيُّ (١)

قالَ: «كُنْتُ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَفَرٍ، فَأَذَّنْتُ، فَجاء بِلالٌ لِيُقيمَ. فقالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

ـ * ١٧٩٣ ــ إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقيمُ» (٢).

رواهُ ابنُ لهيعةَ عن بكرِ بنِ سَوادةَ، عن زيادِ بن نُعيم عنه. وعنهُ في حديث طويل عن النبي قالَ: «لا خَيْرَ في الإِمارَةِ».

* * *

(١) ــ أسد الغابة (١: ٤٣٧).
ــ تجريد أسماء الصحابة، ترجمة (١٠٩٠).
ــ الإصابة (١: ٣٠٣)، ترجمة (١٥٥٥).

(٢) قال ابن الأثير: «على أن الحديث لا يُعرف إلا عن الإفريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث».

٣٣١ ـ مسند حُبْشِيّ بن جُنادة بن نصر السَّلولي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حُبْشِيُّ بنُ جُنَادَةَ السَّلُوليُّ[١]

وهُوَ حبشي بن جنادة، بن نصرٍ، بن أسامَةَ، بن الحارث، بن مُعَيطٍ، بن عمروٍ، بن جندل، بن مرَّة، بن صَعصَعة. ومرّةُ أَخُو عَامِرِ بن صعصعة، وإنما يُنسبونَ إلَى أمِّهم سَلُولِ بنت ذهل بن شيبان. نزَلَ الكُوفةَ. وحديثُهُ عندَ أحمدَ في ثَالثِ الشَّاميِّين[٢]، رضِيَ اللّهُ عَنهُ.

٢٥٩/أ حدَّثنا يحيى بن آدمَ، وابن أبي بُكيرٍ، /قالا: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عَن حُبْشِي بن جُنَادَةَ، قالَ يحيَى: وكانَ مِمَّنْ شهِد حَجَّةَ الوَداع قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٩٣ ـ (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ وَالمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ وفي الثَّالِثَةِ: وَالْمُقَصِّرِينَ) تفرَّدَ بِهِ[٣].

---

(١) أسد الغابة (١:٤٣٨).
تجريد أسماء الصحابة (١٠٩١).
الإصابة (١:٣٠٤).

(٢) في المسند (٤:١٦٤).

(٣) تفرد به أحمد، فرواه في المسند (٤:١٦٥).

حدّثنا يَحيى بن آدَم، و يَحيى بن أبِي بكير، قالا: حدَّثنا إسْرائيلُ، عن أبِي إسحاقَ، عن حُبْشِي بن جُنَادَةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فكأنما يأكُلُ الْجَمْرَ)(٤).

* * *

حدّثنا أبُو أحمَدَ الزُّبَيري قَالَ: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبِي إسحاقَ، عن حُبْشِي بن جُنادَةَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:

* ١٧٩٤ ــ (مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ) فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

* * *

وقالَ التِّرمذِيُّ: حدَّثنا علي بن سَعيد الكِندي، حدَّثنا عَبدُ الرَّحيم بن سليمَان، عن مُجالِدٍ، عن عامرٍ، عن حُبْشِي بن جُنَادةَ السلُولي: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بعَرَفَةَ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بطَرَفِ ردَائِهِ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَهبَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَرُمَتْ الْمَسْأَلَةُ. وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٩٥ ــ إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلا لِذِي مِرَّةٍ سِوَى إلاَّ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ يُثْرِي مَالَهُ، كَانَ خُمُوشاً في وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَضْفاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاء فَلْيُكْثِرْ).

ثُمَّ قَال: حَدَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيلان، عن يَحيى بن آدَمَ، عَن عَبدِ الرحِيم بنِ سليمانَ مِثْلَهُ. ثُمَّ قَالَ: غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٥).

حدَّثنا يَحيَى بن آدمَ، حدَّثنا شَرِيكٌ، عن أبِي إسحاقَ، عَن حَبَشِي

(٤) مسند أحمد (٤:١٦٥).

(٥) الترمذي في الزكاة ــ باب «من لا تحل له الصدقة».

ابن جُنَادةَ، قَال: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٧٩٦ ــ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلا يُؤَدِّي عَنِّي إلاَّ أَنَا أَوْ عَلِيٌّ)(٦).

قالَ شَرِيكٌ: قُلتُ لأبي إسحاقَ، عن حُبْشِي بن جُنَادَةَ، قال: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ)(٧).

* * *

آخَرُ:

وَمِنْ حدِيثِ أبي مَريم: عَبدُ الغفَّارِ بن القَاسِم، عن أبي إسحاقَ، عن حُبْشِي بن جُنَادَةَ: (سَمِعْتُ /رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ٢٥٩/ب

* ١٧٩٧ ــ (أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى).

آخَرُ:

ومن حدِيث عُبيدِ اللَّهِ بن مُوسَى، عن إسرَائيل، عَن أَبِي إسحاقَ، عَن حُبْشِي مَرفُوعاً:

* ١٧٩٨ ــ (المَعكُ طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ)(٨).

---

(٦) رواه أحمد في المسند (٤:١٦٤).

(٧) أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «وعلي مني، وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا وعلي».

وأخرجه ابن ماجة في مقدمة الكتاب ــ باب فضائل أصحاب النبي ﷺ.

(٨) (المعك) =المَطْل.

ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، رقم (٢٣٥٥٤)، ونسبه للطبراني وغيره، عن حُبشي بن جُنادة رضي الله عنه.

٣٣٢ ـ مسند حَبَّة بن جوين بن علي العرني

حَبَّةُ بنُ جُوَينِ بنِ عَلِيٍّ (١)

ابن عبدِ سهمٍ، بن مالكٍ، بن مالكٍ، بن مالكٍ، بن هَوازِنٍ، ابن عُرَينَة، بن مالكِ بن نُذَير، بن قسْر، بن عَبْقَرِ بن أنمار، ابن إراش البَجَلي، ثُمَّ العُرني. هُو مِن ضُعفاء أصحَابِ علِيٍّ وابنِ مَسْعُودٍ. ومَا قَنِعَ أبُو العبَّاسِ بن عقدةَ الشيعـي، حتَّى ادَّعى أنَّهُ صَحابيّ، قد شَهدَ خُطبةَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بغَدِيرِ خُمٍّ في عليٍّ وهُو إذْ ذَاكَ مُشرِك. أسنَدَ ذلكَ مِن طريق مسلم بن مُزَاحِمٍ، عن عبدِ الملكِ بن مُسلم المُلائي، عن أبيهِ، عن حبَّة، فذكرَهُ. وهَذَا الإسْنَادُ إلى حبّةَ لا يُساوي حَبّة. وقَد أنكرَ ابنُ الأثير علَى ابن عقدَة في ذلك. وقَالَ: مَا سَمِعنَاهُ

(١) حبة العرني، كوفي، تابعي، وثقه العجلي، ترجمة (٢٤٣)، وجرحه ابن حبان (٢٦٧:١)، وقال: «كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث». له ترجمة في:
ـ الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٩٥:١).
ـ التاريخ الكبير (٩٣:١:٢).
ـ أسد الغابة (٤٣٩:١).
ـ الإصابة (٣٧٢:١).
ـ تهذيب التهذيب (١٧٦:٢).

كيفَ يتَصَوَّرُ أن يَحُجَّ عَامَ حَجَةِ الوداعِ مُشرِك، ولَمْ يبْقَ بجزيرة العَرَب عَامئذٍ مُشْرِك. وقَدْ كانَ غَدِيرُ خُم في الثامِن عَشر مِن ذي الحجّة، بِما بَينَ مَكةَ وَالمَدِينَةِ، مَرجعه علَيه السَّلامِ مِنَ الحجِّ. قُلتُ: وَهَذا لا جوابَ عنهُ. وإنَّما حَمَل ابنُ عقدَة مع حفظِه فرطه في التشَيُّع. فَنعوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخُذْلانِ.

٣٣٣ ـ مسند حبة بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبَّةُ بنُ مُسْلِمٍ(١)

روى أبُو مُوسَى من طَرِيقِ عَبْدَانٍ، حدَّثنا أحمدُ بن سَيَّارٍ، حدَّثنا يُوسُفُ بنُ يَعقُوبَ العصفري، حدَّثنا عَبدُ المَجيدِ بن أبي روَّاد، أخبرَني ابن جريج. قالَ: حُدِّثتُ عَن حبَّةَ بن مُسلمٍ أنَّهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٧٩٩ ـ (مَلْعُون مَنْ لَعِبَ بِالشَّطْرَنْجِ، وَالنَّاظِرُ إِلَيْهَا كَالآكِلِ لَحْمِ الخِنْزِيرِ)(٢).

---

(١) أسد الغابة (١:٤٤٠).
تجريد أسماء الصحابة (١٠٩٧).
الإصابة (١:٣٨٩)، وقال: «هو تابعي أرسل حديثاً».

(٢) أخرجه أبو موسى، وعنه نقله في أسد الغابة.

٣٣٤ ـ مسند حبيب بن بُديل

حَبِيَبُ بنُ بُدَيْلٍ بنِ وَرْقَاء

أورَدَ لَهُ ابنُ عقدة بِسنَدٍ مظلم إلى زر بن حُبَيش عنه حديث:

* ١٨٠٠ ـ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ) وهَذِهِ الأسانيدُ الّتي ٢٦٠/أ يتَسامَحُ في إيرادهَا تَدُلُّ عَلَى جَهلِهِ وَقِلَّةِ عَقْلِهِ، وكثْرةِ تعصُّبِهِ /الشَّنِيع، وإن كانَ قَدْ ذكَرُوهُ بالحفْظِ، وَلكنَّهُ يَعْدِلُ مِن تعصُّبِهِ في تشَيُّعِهِ عن الحَقِّ إلَى البَاطلِ(١).

* * *

حَبِيبُ بن جَمَّازٍ:

في فضل المدينَة، صوابُه عن أبي ذَرٍّ.

---

(١) إسناده ضعيف، ولحبيب صحبة، وله ترجمة في:
ـ أسد الغابة (١:٤٤١).
ـ التجريد (١٢٠٢).
ـ الإصابة (١:٣٠٤-٣٠٥).

٣٣٥ ـ مسند حبيب بن زيد الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبِيبُ بنُ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ (١)

روَى لَهُ أبُو مُوسَى مِن طَرِيقِ أبِيهِ عبدِ اللَّهِ بن عُمرَ: (أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا. فَقَالَ:

* ١٨٠١ ـ لَهَا الرُّبُعُ إنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ، وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَلَهَا الثُّمُنُ» (٢).

(وَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوء) (٣).

حَبِيبُ بنُ سباعٍ:

(قِيل: إنه أبُو جَمعَةَ ـ يأتي).

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (١:٤٤٤).
ـ التجريد (١٢١٧).
ـ الإصابة (١:٣٠٧).

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله عنه ابن الأثير في الغابة (١:٤٤٤).

(٣) في إسناده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين.

٣٣٦ ـ مسند حبيب بن الضحاك الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبِيبُ بنُ الضَّحَّاكِ الْجُمَحِيُّ، وَقِيلَ الجُهَنِيُّ (١)

رَوَى أبُو مُوسَى وابنُ الأثيرِ مِن طريقِ عَبدِ العَزيزِ بن عبدِ الصَّمدِ، عن سلمةَ بن حامدٍ عنه مرفُوعاً:

* ١٨٠٢ ـ (أَتَاني جِبْرِيلُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ فَقُلتُ: مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: مِن رَحِمٍ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ تَدْعُو عَلَى مَنْ قَطَعَهَا. قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: خَمْسَةَ عَشَرَ أَباً) (٢).

---

(١) ـ أسد الغابة (١:٤٤٥).

ـ التجريد (١٢٢٣).

ـ الإصابة (١:٣٠٧)، ترجمة (١٥٨٧).

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله ابن الأثير عنه، وقال ابن حجر: «إسناده مجهول، وأظنه مرسلاً».

٣٣٧ ــ مسند حبيب بن فُدَيْك، ويقال: فويك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبِيبُ بنُ فُدَيْكٍ(١)

(وَيُقَالُ حبيبُ بن عمرو، بن تميم، بن عمر، بن نوفلٍ، أبو فُديك السلاماني)

قَالَ أَبُو بَكرِ بنِ أَبِي عَاصِمٍ: حدَّثنا أَبُو بكرِ بن أَبِي شَيبَةَ، حدَّثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ، عَنْ عَبدِ العَزيزِ بن عمر، عن رجلٍ من بَنِي سَلامانَ بن سَعدٍ، عن أمّهِ، عن خَالِهَا حَبيبُ بن فُدَيكٍ:

* ١٨٠٣ ــ (أَنَّ أَبَاهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنَاهُ مبيضتان لا يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئاً. فَسَأَلَهُ: مَا أَصَابَهُ؟ فَقَالَ: وَقَعتْ رِجْلِي عَلَى بَيْضِ حَيَّةٍ فَأُصِيبَ بَصَرِي. قَالَ: فَنَفَثَ رَسُولُ اللَّهِ فِي عَيْنِهِ فَأَبْصَرَ. قالَ: فلقَد رأيتُه، وإنَّه لَيُدْخِلُ الْخيطَ فِي الإِبرَةِ، وإن عَيْنَيهِ لَمُبْيَضَّتَانِ، وَهُوَ ابنُ ثَمانِينَ سَنَةً)(٢).

---

(١) أسد الغابة (١:٤٤٧).
تجريد أسماء الصحابة (١٢٣١).
الإصابة (١:٣٠٨).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وابن منده، وابن عبد البر، وعنهم في أسد الغابة (١:٤٤٧).

٣٣٨ ـ مسند حَبَّــة بن خالد الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبَّةُ وَسوَاء، ابْنَا خَالِدٍ الخُزَعِيَّانِ[1]

٢٦٠/ب /(نَزَلا الكُوفةَ، وإنَّما روَى لَهُمَا أحمَدُ في ثاني المكِّيينَ وَالمَدنيِّينَ، رضِيَ اللَّهُ عَنهُمَ)[2]

حَدَّثنا أبُو مُعاوِيَةَ، حدَّثنا الأَعمشُ، عَنْ سَلامٍ أبي شرحبيل، عن حبة بن خالدٍ وسواء ابني خالدٍ قَالا: دَخَلْنَا عَلَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصْلِحُ شَيْئاً فَأَعَنَّاهُ. فَقَالَ:

* ١٨٠٤ ـ (لا تَأْيَسا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزْهَزَتْ رُؤوسُكُما، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ)[3].

رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ فِي الزُّهدِ، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عَنْ أبي مُعَاوِيَة بِهِ[4].

* * *

(١) أسد الغابة (١:٤٤٠).
التجريد (١٠٩٦).
الإصابة (١:٣٠٤).

(٢) مسند أحمد (٣:٤٦٩).

(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٦٩).

(٤) أخرجه ابن ماجة في الزهد ـ باب «الوقوف عن الشبهات» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا الأَعمشُ، عن سلامِ أبي شرْحبيل. قَالَ: سَمِعتُ حبّةَ وسواء ابنَا خَالِدٍ يقُولان: أُتَيْنَـا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَعْمَلُ عَملاً، أَو يَبْنِي بِنَاء، فَأَعَنَّاهُ عَلَيهِ. فَقَالَ: لَمَّا فَرَغَ وَدَعا لَنا:

* ١٨٠٥ ـ (لاَ تَأْيَسا مِنَ الرِّزقِ مَا تَهَزْهَزَتْ رُؤوسُكُما، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَر لَيسَ عَلَيهِ قِشرَة ثُمَّ يُعطيهِ اللّهُ و يَرزُقُهُ)(٥).

(٥) أخرجه أحمد ف يالمسند (٣:٤٦٩).

٣٣٩ ـ مسند حبيب بن مخنف الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبيبُ بنُ مخْنَفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]

في ثالث البصريين[٢]، وصَوابُه عن أَبيهِ مخْنف بن سُلَيم
وستأتي بقية طُرُقهِ في ترجمة مخنف

حَدَّثنا عبْدُ الرَّزاق، حدثنا ابنُ جُريجٍ، أخبرني عَبدُ الكريمِ، عن حَبيب بن مخنف قـالَ: (انْـتَـهَـيْـتُ إِلَى الـنَّـبِـيِّ صَـلَّى الـلَّهُ عَـلَيْـهِ وَسَلَّم يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَها؟ قَالَ: فَمَا أَدْرِي مَا رَجَعُوا إِلَيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم:

* ١٨٠٦ ـ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاة في كُلِّ رَجَبٍ، وَكُلِّ أَضْحَى شَاة)[٣].

حدَّثَنا مُعَاذُ بنُ مَعَاذ، حدثنا ابنُ عَونٍ أنبأني أبو رملَةَ، عَن مخنَف بن سُلَيمٍ قَالَ رَوحُ الغَامِديُّ: قَالَ: (وَنَحْنُ وُقُوفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

---

(١) أسد الغابة (١:٤٤٨).
التجريد، ترجمة (١٢٣٣).
الإصابة (١:٣٠٩).

(٢) حديثه في المسند (٥:٧٦).

(٣) رواه أحمد في «المسند» (٥:٧٦).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ:

* ١٨٠٧ ــ يَاأَيُّهَا النَّاسُ، عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاة وَعَتِيرَة، أَتَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الرَّجَبِيَّةُ)(٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٧٦).

٣٤٠ ـ مسند حبيب بن مسلمة
بن مالك الفهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبِيبُ بنُ مَسْلَمَةَ الفِهْري (١)

وهُوَ حبيبُ بنُ مَسْلمةَ بن مالكِ الأكبر بن وهبِ بن ثَعلَبةَ، /بن وَائلةَ بنِ عمرو، بن شيبان، بن مُحَارِب، بن فهر، بن مالكِ، ابن النضر، بن كنانة القُرشِي الفِهري، أبُو عَبدِ الرَّحمنِ. و يُقَالُ لَهُ حَبِيبُ الرُّوم، وَحَبِيبُ الدُّرُوبِ، لكثرةِ غزوهِ فِيهِم، وأخذِهِ مِن أموالِهِمْ. ٢٦١/أ

وُلِدَ في حياةِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واستَعْمله عُمرُ ابنُ الخطّابِ، واستعملهُ عَلَى الجَزِيرَةِ بَعدَ عِياضِ بن غنمٍ. وأرسلَهُ مُعاوِيةُ في جَيشٍ لِنَصرِ عُثمانَ حِينُ حُصِرَ. فَلَمَّا كانَ بوَادِي القُرَى لَقِيهُ الخَبرُ بِقتْلِ عثمانَ رضِيَ اللّهُ عَنهُ، فرَجع. وَكانَ مَعَ مُعاوِيةَ في حروبِهِ كُلِّها، واستعمَلهُ عَلَى أرمِينيَّة،

---

(١) طبقات ابن سعد (٧:٤٠٩).
التاريخ الكبير (٢:٣١٠).
أسد الغابة (١:٤٤٨).
تجريد أسماء الصحابة (١٢٣٦).
تهذيب التهذيب (٢:١٩٠).
الإصابة (١:٣٠٩).

فَتُوُفِّيَ بهَا سنةَ اثنتين وأربَعينَ، ولمْ يبلغ الخَمسينَ سنةً.
قالَ الوَاقِديُّ: توُفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهُو ابنُ ثِنْتَيْ عَشرَةَ سَنةً. وَلَمْ يَغزُ معَهُ. وأهْلُ الشَّامِ يزعمُون أنَّهُ غَزا مَعَهُ. حدِيثُه في ثالثِ الشاميّينَ (٢).

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفيانُ، و عبدُ الرزّاقِ، [أنبأنا سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن زيد بن جارية، عن حبيب بن مَسلمةَ. قال عبد الرزاق: التميمي -يعني زيد بن جارية-]، عن حَبيب بن مَسْلمةَ الفهري:

* ١٨٠٨ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ) (٣).

رَواهُ أبو دَاوُدَ، عن محمد بنِ كَثيرٍ، عن سفيانَ بهِ. ورَوَاهُ ابنُ ماجَة عن أبي بكرِ بن أبي شيبةَ عن وكيعٍ بهِ.(٤)

حدَّثنا عَبدُ الرّحمنِ، عَن عَبدِ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا ابن جُريج، حدَّثني زِيادُ ــ يَعنِي ابن سعدٍ ــ عَن يزيد بن ايزِيد بن جَابِرٍ، عن مكحُولٍ، عَن زِيادِ ابن جارِيةَ، عن حَبِيبِ بن مَسْلمَةَ قَالَ:

* ١٨٠٩ ــ (شَهِدت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَلَ الثُّلُثَ).

حدَّثنا حمادُ بنُ خالدٍ، وهُوَ الخيّاطُ، عَن مُعَاوية ــ يَعنِي ابنَ صالحٍ ــ عَن العَلاَء بنِ الحَارِثِ، عن مكحولٍ، عن زِيادِ بنِ جَاريةَ،

(٢) حديثه في مسند أحمد (٤:١٥٩).
(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤:١٥٩).
(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ــ باب «فيمن قال: الخمس قبل النفل»، وابن ماجة في الجهاد ــ باب النفل.

عن حَبيبِ بن مَسْلَمَةَ:

* ١٨١٠ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الخَمسِ)(٥).

* * *

حدَّثنا يَحيى بن سعيدٍ، عن سُفيانَ، حدَّثني يزيد بن يزيد بن جابرٍ، عن مكحولٍ، عن زيدِ بن جَاريةَ، عن حبيبِ بن مَسلمة:

* ١٨١١ ـ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الخمسِ)(٦).

* * *

حَدَّثنا أَبُو المُغِيرةِ، حدَّثنا سَعِيدُ بنُ عَبدِ العزيز، حدَّثنا سُليمانُ بن مُوسى،عن زياد بن جَاريةعَن حبيب/بن جَاريةَ(*)، عن حبيب بن مَسلمةَ ٢٦١/ب قالَ:

* ١٨١٢ ـ (شَهدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينفل الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ) وفي لفظٍ: (نَفَلَ الرُّبُعَ في الْبَدَاةِ، وَالثُّلُثَ في الرَّجْعَةِ)(٧).

قالَ أَبُو عَبدِ الرّحمنِ: سَمِعتُ أَبِي يقُولُ: لَيسَ في الشَّامِ رَجُلٌ حدِيثاً من سعِيدِ بن عَبدِ العزيزِ ـ يَعني التَّنُوخِيَّ ـ وَسَيأْتِي هَذَا الحَدِيثُ من طريقِ سُفيَانَ الثَّوري، عن عَبدِ الرّحمنِ بن الحارِثِ، عن سُليمانَ بن مُوسَى، عن مكْحولٍ، عَن أَبي سَلاَمٍ، عن أَبِي أَمَامَةَ، عَن عُبَادَةَ بزِ الصَّامِتِ.

* * *

(٥) رواه أحمد في المسند (٤:١٥٩).

(٦) أخرجه أحمد (٤:١٦٠).

(*) قلت: قوله: «عن حبيب بن جارية» ليس في مسند أحمد، ولا يؤيده ما في ترجمة زياد بن جارية، فليحرر(ع).

(٧) رواه الإمام أحمد (٤:١٦٠).

٣٤١ ـ مسند حبيب الفهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبِيبُ الْفِهْرِيُّ

فَرَقَهُ بَعضُهمْ عن الأول، وهُو هُوَ

فرُوي مِن طريق ابن جُريج، عَن ابن أبي مُلَيكة، عن حبيب الفِهرِي، وفِيهِمُ مَنْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ حَبِيبُ بنُ مَسْلَمةَ: (أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ غَازِياً فَلَحِقَهُ أَبُوهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنِي يَدِي وَرِجْلِي، وَلاَ غِنَاء لِي عَنْهُ. فَقَالَ:

* ١٨١٣ ـ ارْجِعْ مَعَ أَبِيكَ، وَلَعَلَّهُ يَهْلِكُ عَامَهُ هَذَا. فَهَلَكَ، فَرَجَعَ، وَعَادَ مِنْ عَامِهِ غَازِياً)(١).

* * *

(١) قال ابن الأثير في الغابة (٤٤٧:١): حَبيب الفهري، أخرج ابن منده حبيباً الفهري، وجعل له ترجمة مفردة عن حبيب بن مسلمة الفهري، وروى بإسناده، عن أبي عاصم وداود العطار، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن حبيب الفهري: أنه أتى النبي ﷺ وهو بالمدينة فقال: يا رسول الله، ابني يدي ورجلي، فقال: ارجع معه، فإنه يوشك أن يهلك، فهلك من تلك السنة.

قال أبو نعيم، وقد ذكر هذا الحديث، فقال: عن ابن أبي مُلَيكة، عن حبيب بن مسلمة: قدم علي النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى أهل بيتي، وأن النبي ﷺ رده معه، وقال: لعلك يخلو وجهك في عامك. فمات مسلمة في ذلك العام، وغزى حبيباً فيه.

قال: أخرجه بعض المتأخرين من حديث داود العطار، عن ابن جريج مختصراً، فأفرد لذكر حبيب ترجمة، وهو حبيب بن مسلمة، لا شك فيه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٤٢ ــ مسند حبيب أبو ضمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَبِيبُ أبو ضَمُرَةَ

مَرْفُوعاً:

* ١٨١٤ ــ (فُضْلُ صَلاَةِ الجَمْعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً، وَفَضْلُ صَلاَةِ التَّطَوُّعِ في الْبَيْتِ عَلَى فِعْلِهَا في الْمَسْجِدِ كَفَضْلِ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْمُنْفَرِدِ).

رَوَاهُ عَبْدُ العَزِيزِ بن ضَمُرَةَ بن حبيبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ بِهِ. قالَ ابنُ الأَثِيرِ: رَوَاهُ الغَسَّانِيُّ(١).

* * *

(١) نقله ابن كثير عن ابن الأثير (أسد الغابة) (١:٤٤٥).

٣٤٣ ــ مسند حبيش بن خالد الخزاعي الكعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُبَيْشُ بنُ خَالِدٍ (١)

ابنِ مُنقِذِ، بن رَبيعةَ، بن أَصرَم، بن ضبيس، بن حزامٍ، بن حُبْشِيَّة بن كعبٍ، بن عَمرو الخُزاعيُّ، ثُمَّ الكَلْبِي، أبو صخْرٍ. وقيل غير ذلِك في نَسَبِهِ و يُقَالَ لَهُ: حُبَيشُ بنُ الأشعَرِ. وقَالَ ابنُ ماكُولاَ: حُبَيشٌ هُوِ الأشعَرُ نَفْسُهُ. وسَماهُ ابن إسحاق خُنَيسُ بِالخَاء المعجمة والنون والسين /المهملةِ، والأ ولُ ٢٦٢/أ
أصحُّ عِندَ أهلِ النَّسَبِ. قالَ ابنُ الأ ثِيرِ: وهُوَ أخُو أمِّ معبَدٍ. ومِمَّن رَوَى حدِيثَها. وَكانَ هُو وَكُرزُ بنُ جَابرٍ اللّذينِ قُتِلاَ يَومَ الفَتْحِ مِنَ المسلِمينُ في خيلِ خالدِ بنِ الوَليدِ رضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

روَى الطبَراني، وأبُو بكرِ بنِ أبِي عَاصمٍ، وأبُو نُعيمٍ، من حَدِيثِ مُحرِّز بن هِشامٍ بنِ حُبيش بن خالدٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ حُبيشٌ قَالَ:

* ١٨١٥ ــ (خرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ، وَمَعَهُ أَبُو

(١) هو أخو أم معبد الخزاعية، وصاحب حديثها، له ترجمة في:
ــ أسد الغابة (١: ٤٥٠-٤٥٢).
ــ التجريد (١٢٤٣).
ــ الإصابة (١: ٣١٠).

بَكْرٍ، وَمَوْلاَهُ عَامِرُ بنُ فهيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الأُرَيْقِطِ اللَّيْثِيُّ، فَمَرُّوا عَلَى خيمة أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ، وَكَانَتْ بَرْزَةً(٢)، جَلِدَةً(٣)، تَحْتَبِي بِفِنَاء الْقُبَّةِ، ثُمَّ تَسْقِي، وَتُطْعِمُ، فَسَأَلُوهَا لَحْماً وَتَمْراً يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ، فَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ(٤) مُسْنِتِينَ(٥). فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ(٦). فَقَالَ: مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟ فَقَالَتْ: خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ. فَقَالَ: هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلِبَهَا؟ قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا لَبَناً فَاحْلُبْهَا [فواللّه ما ضربها فحل قط](٧). فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّى اللَّهَ تَعالَى، وَمَسَحَ ضَرْعَهَا، فتفاجَّتْ(٨) عَلَيْهِ، وَدَرَّتْ، وَدَعَا بِإِنَاء يَرْبِض الرَّهْطِ(٩) فَحلَبَ فِيهِ ثَجّاً(١٠)، حَتَّى مَلأَهُ لَبناً، ثُمَّ سَقَاهَا، حَتَّى رَوِيَتْ، وَسَقَا أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُوا، ثُمَّ شَرِبَ آخِرهُمْ، ثُمَّ حَلَبَ ثَانِياً حَتَّى مَلأَ الإِنَاءَ، وَغَادَرَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ بَايَعَهَا وَارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَدِمَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنُزاً عِجَافاً، فَلَمَّا رَأَى عِنْدَهَا اللَّبَنَ عَجِبَ مِنْهُ وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ، وَالشَّاء عَازِبٌ حِيَالٌ وَلاَ حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: لاَ وَاللَّهِ، إِلاَّ أَنَّهُ مَرَّ بِنَا

(٢) (بَرْزَة) الكهلة التي لا تحتجب احتجاب الشواب، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس تحدثهم، من البروز، وهو الظهور.

(٣) (جَلْدة) = قوية.

(٤) (مرملون) =أي نفذ زادهم.

(٥) مسنتون =أي أجدبوا، وأصابتهم سنة، وقحط.

(٦) (كسر الخيمة) =جانبها.

(٧) أي ما ألقحها فحل.

(٨) تفاجّت عليه =فتحت ما بين رجليها للحلب.

(٩) يربض الرهط =يروي الرهط.

(١٠) ثَجّاً =كثيراً.

رَجُلٌ مِنْ شَأْنِهِ كَذَا، وَكَذَا. قالَ: صِفِيهِ لي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ. قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلاً ظَاهِرَ الْوَضَاءةِ، أَبْلَجَ الْوَجْهِ[١١]، حَسَنَ الْخُلُقِ، لَمْ تَعِبْهُ ثجلة، وَلَمْ تَزْرِ به صَعْلَةٌ، وَسِيمٌ، قَسِيمٌ، في عَيْنَيْهِ دَعَجٌ، وَفي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ، وَفي
٢٦٢/ب صَوْتِهِ صحل[١٢]، وَفي عُنُقِهِ سَطَعٌ، وَفي لِحْيَتِهِ كَثَافَةٌ، أَزَجُّ، أَقْرَنُ،/إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا وَعَلاَهُ الْبَهَاء، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَجْلاَهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ قَرِيبٍ، حُلْوُ الْمَنْطِقِ، لاَ هَزِرٌ، وَلاَ نَزِرٌ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نُظِمْنَ يَتَحَدَّرْنَ، رَبْعٌ، لاَ بَائِنٌ مِنْ طُولٍ، وَلاَ تَقْتَحِمُهُ مِنْ قِصَرٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْظَرُ الثَّلاَثَةِ مَنْظَراً، وَأَحْسَنُهُمْ قَدّاً، لَهُ رُفَقَاء يَحُفُّونَ بِهِ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ يَتَبَادَرُونَ إِلَى أَمْرِهِ، مَحْفُودٌ[١٣]، مَحْشُودٌ، وَلاَ مُفَنَّدٍ[١٤].

قَالَ أَبُو مَعْبَدٍ: هُوَ واللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ، وَلأَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى هَذَا سَبِيلاً.

قَالَ وَأَصْبَحَ صَوْتٌ عَالٍ بِمَكَّةَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلاَ يَدْرُونَ صَاحِبَهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ حَلاَّ خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا أَمَرَاهَا بِالْهُدَى فَاهْتَدَتْ بِهِ ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
فَيَا لُقَصِيٍّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمُ ... بِهِ مِنْ فِعَالٍ لاَ يُجَارَى وَسُؤْدَدِ

---

(١١) (أبلج الوجه) =مشرق الوجه.
(١٢) (صحل) =خشونة حادة.
(١٣) (محفود) =الذي يخدمه أصحابه و يعظمونه.
(١٤) (مُفَنَّد) =لا يُخَطَّأ رأيه.

سَلُوا أخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاء تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ عَلَيْهِ صَرِيحاً صَرَّةَ الشَّاةِ مُزْبِدِ
وَغَادَرَهُ رَهْناً لَدَيْهَا بِحَالِبٍ تُرَدِّدُهُ في مُصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

قَالَ: (فَسَمِعَ بِذَلِكَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ يُجَاوِبُ) الْهَاتِفَ:

٢٦٣/أ |لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ وَقَدْ سُرَّ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَ يَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَزَالَتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ، مَنْ يَتْبَعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلاَّلُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا عَمَايَتَهُمْ هَادٍ(*) بِهِ كُلُّ مُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ زَكَاةُ هُدىً حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيٌّ يَرَى مَا لاَ يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ في كُلِّ مَسْجِدِ
وَإِنْ قَالَ في يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ فَتَصْدِيقُهَا في الْيَوْمِ أَوْ في ضُحَى الْغَدِ
لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ بِصُحْبَتِهِ، مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعَدِ
لِيَهْنِ بَنِي بَكْرٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ).

رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بتَمامِهِ الحافِظ أَبُو يَعلَى المَوصِلي في آخِرِ مُسْنَدِهِ في تَرجَمةِ أمِّ مَعْبَدٍ، عن مُحمّدِ بن سُليمانَ بن ثابتِ بن يَسارِ الكعبي، الربعي، عَن عمّه أيوبَ بن الحَكَمِ بن أيُوب، عن حرامِ بن هشام بِهِ ــ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذا الحدِيثَ مَعَ مَا شَاكلهُ مِن المَرْوياتِ، وشرحِ غريبه في الهجْرَةِ مِنَ السِّيرَةِ، ولِلَّهِ الحَمْدُ(١٥).

---

(١٥) دلائل النبوة للبيهقي (١:٤٩٤) من تحقيقنا، وأخرجه الحاكم، والطبراني وأبو نعيم.
(*) قلت: في شرح ديوان حسان للبرقوقي: (عمىً وهداة يهتدون بمهتد) -(ع).

٣٤٤ ـ مسند الحجّاج بن عمرو بن غزيّة الأنصاري المازني عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَجَّاجُ بنُ عَمْرٍو(١)

ابن غزيَّةَ، بن ثعلبَةَ، بن خنَسَاء بن مَبذُولٍ، بن عَمرٍو، بن غنمٍ، بن مازن بن النجارِ/الأنصَارِي الخزرجي، رضي اللَّهُ عَنهُ ٢٦٣/ب
في ثاني المكّيّين(٢).

حدَّثنا يحيى بن سَعيدٍ، حدَّثنا حجاجُ ـ يَعني الصوَّافَ ـ عن يحيى ابن أبي كثير، عَن عِكرمةَ، عَنِ الحجّاج بن عمروٍ الأنصَارِي قَالَ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ). وَإسْماعيلُ قَالَ: أَخبرَني الحجاج بنُ أبي عثمان، قالَ: حدَّثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ، أنَّ عِكرمةَ مَوْلى ابنِ عبّاسٍ حدَّثَه قالَ: حدَّثني الحجاجُ بن عمرو الأنْصَارِي قَالَ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

---

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (١:٤٥٨).
ـ التجريد (١٢٥٤).
ـ الإصابة (١:٣١٣).
(٢) حديثه عند أحمد في المسند (٣:٤٥٠).

* ١٨١٦ ـ (مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى). قَالَ: فَذَكَرتُ ذَلِكَ لابْنِ عَبَاسٍ وَأَبي هُرَيْرَةَ فَقَالا: صَدَقَ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابن عباسٍ، وأَبَا هُرَيرَةَ فَقَالا: صَدَقَ(٣).

رَوَاهُ أصحابُ السنَنِ الأَربعَةِ(٤) من حدِيثِ الحجاج بهِ. ورَوَاهُ أَبُو داوُدَ مِن حديثِ عبدِ الرَّزَّاقِ، عن مَعمرٍ، عَن يَحيى، عَن عِكرمَةَ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن رافعٍ، عن الحجاجِ بن عمروٍ بهِ.

قَالَ الترمذِيُّ: وَكَذا رَواهُ مَعمرٌ، ومُعاويةُ بنُ سَلامٍ، عَن يحيى، عَن عِكرِمَةَ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن رافعٍ، عَنِ الحجاج بن عمروٍ. قَالَ: وسَمِعتُ البُخَارِيَّ يَقُولُ: هَذَا أَصَحُّ.

* * *

ورَوى الطبرانيُّ عنْهُ أَنَّهُ: (كَانَ يَقُولُ لِلأَنْصَارِ:

* ١٨١٧ ـ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا: رَبَّنَا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَراءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا). وهُوَ الذِي كانَ ضربَ مروانَ يومَ الدّارِ حَتَّى حُمِلَ صَرِيعاً إلى دارِهِ، وَشَهِدَ معَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ صِفِّينَ(٥).

---

(٣) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد (٣: ٤٥٠).

(٤) رواه أبو داود في كتاب الحج ـ باب «في الإحصار»، والترمذي في الحج، باب «ما جاء في الذي يُهل بالحج فيكسر أو يعرج»، والنسائي في الحج ـ باب «فيمن أحصر بعدّو»، وابن ماجة في الحج ـ باب «المحصر».

(٥) رواه أيضاً: أبو نعيم، وابن عبد البر، وابن منده، وعنهم ابن الأثير في أسد الغابة (١: ٤٥٨).

٣٤٥ ـ مسند الحجّاج بن عِلاط السُّلمي البهزي يُكنى أبا كلاب، وقيل: أبا محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَجَّاجَ بنُ عِلاطٍ (١)

ابنُ خالدِ، بن ثُويرة، بن هلالٍ، بن عُبَيدٍ، بن ظفَر، بن سعدِ، بن عمرو، بن تيم، بن بهز، بن امرىء القَيس، بن بُهْثَة، بن سُلَيم، بن منصور السُّلمِيُّ ثُمَّ البَهزِيُّ، أبُو مُحمَّدٍ. وَيُقَالُ: أبُو عَبدِ اللهِ. ويُقَالُ: أبُو كِلابٍ. لَهُ بِالْمَدِينَةِ دَارٌ وَمَسْجِدٌ. وَهُوَ وَالِدُ نصر بن حَجاج الذِي نَفَاهُ عُمر مِنَ المَدِينَةِ لِمَا رَأى في ذلِكَ مِنَ المَصْلَحةِ، لِئلاَّ يَفْتَتِنَ النَّساء بِجَمَالِهِ.

وقَد ذكَر ابنُ الأَثير، وغيرُ واحدٍ:

٢٦٤/أ * ١٨١٨ ـ أنَّ سببَ إسْلامِهِ/أنَّهُ بَاتَ مَعَ أصْحابِهِ في جَاهِلِيَّتِهِمْ بِوَادٍ مَخُوفٍ فَقَالُوا لَهُ: قُمْ، فَخُذْ لَنَا أَمَاناً مِنْ سُكَّانِ هَذَا الْوَادِي. فَقَامَ يَقُولُ:

---

(١) له ترجمة في:

ـ أسد الغابة (١:٤٥٦).

ـ التجريد (١٢٥٣).

ـ الإصابة (١:٣٢٧). الترجمة رقم ١٦١٧.

أُعِيذُ نَفْسِي وأَعِيذ صَحْبِي مِنْ كُلِّ جِنِّيٍّ بِهَذَا النَّقْبِ
حَتَّى أَؤُوبَ سَالِماً وَرَكْبِي

فَسمعَ قائلاً يقولُ: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ(٢)﴾.

فَلَمَا قَدمَ مكةَ خبَّرهُم بِمَا سمِعَ فقَالُوا: كَأَنَّكَ صَبَوْتَ يا أَبَا كِلاب، فَإِنَّ هَذَا مِمَّا يزعمُ محمد أَنَّه أنزلَ عليهِ، فكَانَ هَذَا مِمَّا وقَرَ في قَلبِهِ حَتَّى كَانَ إسلامُهُ عَامَ خَيبَرَ. وقدْ رجعَ لَهُ نَبأَ عَجِيبٌ، كَمَا سَنَذكرُهُ(٣).

قَالَ النسائيُّ رَحِمهُ اللَّهُ: حدَّثَنا إِسْحَاقُ بنُ إبرَاهِيمَ ـ هُوَ ابنُ رَاهَويهِ. وَقالَ الطَّبرانيُّ: حدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ هُو المَدِيني. وقالَ الإِمَامُ أحمدُ مَعَهُمَا: حدَّثَنا عَبدُ الرزاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَن ثابتٍ، عن أنسٍ، فذكَر قصَّةَ الحجاجِ بن عِلاط حِينَ (افْتَتَح رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ، وَكَيْفَ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَخدَعَهُمْ، وَأَخَذَ مَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنَ الأَمْوَالِ، وَكَانَ قَدْ أخبرهُم بِأَنَّ أَهْلَ خيبَر قَدْ ظَفِرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، بَعْدَ اسْتِئْذَانِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ذَلِكَ، فَاشْتَالَهَا بِمَنْ كَانَ بِمكَّةَ مِنَ المُسْتَضْعَفِينَ. وَسَأَلهُ العَبَّاسُ، فَأَسَرَّ إِلَيْهِ الحَجَّاجُ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَح عَلَى رَسُولِهِ خَيبَرَ، واصْطَفَى صَفِيَّةَ مِنْ خيبر عَروساً، وسَأَلَهُ أَلاَّ يُخْبِرَ عَنْهُ بِذَلِكَ، حَتَّى يَمْضِي بَعْدَ ثَلاثٍ).

وقَدْ سُقنَا الحدِيثَ في مُسنَدِ أَنَسٍ بطُولِهِ، وكذَلكَ في فتْح خَيبَر مِن السِّيَر، إِنَّمَا لَمْ نُورِدْهُ هَا هُنَا بِتَمَامِهِ، كَمَا رَوَاهُ الطبرَاني، لأَنَّ الإمام أحمد

(٢) الآية الكريمة (٢٣) من سورة الرحمن.
(٣) نقله المصنف عن ابن الأثير (١:٤٥٧).

وأَصحابَ الأَطرافِ إنَّمَا أَوْرَدُوهُ في مُسندِ أَنسِ بن مالكٍ، فَاتبَعنَاهُم في ذلِكَ.

٢٦٤/ب قال الطبرَاني: حدَّثنا عَبدانُ بن أَحمَد، /حدَّثنا هِشَامُ بن عبَّادٍ، حدَّثنا عيسى بنُ عبدِ اللَّهِ، عن إبراهيمَ بن عبد اللَّهِ بن أَبي شيبَةَ، عن الحكمِ، عن مقسمٍ، عن ابن عباسٍ:

* ١٨١٩ ـ (أَنَّ الْحَجَّاجَ بنَ عِلاطٍ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَهُ ذَا الفِقَارِ، وَدِحْيَةَ الْكَلْبِي أَهْدَى لَهُ بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاء).

* * *

٣٤٦ ـ مسند الحجاج بن عامر الثمالي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَجَّاجُ بنُ عَامِرٍ الثمالي(١)

نزَل حِمصَ، وكانَ مِمَّنْ يَقُصُّ شَاربَهُ مَعَ طَرَفِ الشَّفَةِ، ويضْفِرُ لِحْيَتَهُ وصلَّى خلفَ عُمَر. وسجَدَ في: ﴿إِذَا السَّمَاء انْشَقَّتْ﴾(٢). وقالَ أبو عُمر بن عبد البرِّ: لَهُ حدِيثٌ واحِدٌ.

رَوَاهُ عنهُ شَرحبيل بن مُسلِمٍ مَرْفُوعاً:

* ١٨٢٠ ـ (إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَقِيلَ وَقَالَ. وَإِنْ تَبْذُل خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ شَرٌ لَكَ، وَلا تُلامُ عَلَى كَفَافٍ، وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ)(٣).

---

(١) أسد الغابة (١:٤٥٥).
التجريد (١٢٥١).
الإصابة (١:٣١٢).
(٢) (الانشقاق: ١).
(٣) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب، وعنه ابن الأثير (١:٤٥٥).

٣٤٧ ــ مسند الحجاج بن عبد الله النَّصْري عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَجَّاجُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ (١)

قالَ الطَّبَرَاني: حدَّثنا محمدُ بن عبدِ اللَّهِ الحَضْرَمِي، حدَّثنا أبو بكر ابن أَبي شَيبَةَ، حدَّثنا أَبُو أسَامَةَ، عن عبدِ الرحمن بن يزيد بن جابرٍ، عن مكحُولٍ قالَ: حدَّثنا الحجاجُ بن عَبدِ اللَّهِ النصْري قَالَ:

* ١٨٢١ ــ (النَّفْلُ حَقٌّ، نَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ) (٢).

* * *

(١) ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: سئل عنه أبو زرعة: هل له صحبة؟ قال: لا أعرفه.

له ترجمة في:

ــ أسد الغابة (١:٤٥٦).

ــ التجريد (١٢٥٢).

ــ الإصابة (١:٣١٢).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وعنهما نقله ابن الأثير في «أسد الغابة» (١:٤٥٦).

٣٤٨ ـ مسند الحجّاج بن مالك الأسلمي ـ والد حَجَّاج بن حَجَّاج ـ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَجَّاجُ بنُ مَالِكِ بنِ عُوَيْمِرٍ(١)

ابن أسيدٍ، بن رفاعةَ، بن ثعلبَةَ، بن هوازِن، بن أَسْلَم، بن أفصى الأَسلمِيِّ رضِيَ اللَّهُ عَنهُ. في ثاني المكِّيِّينَ(٢)

حَدَّثنا يحيى بن هِشَامٍ، وابنُ نُمَيرٍ قال: حدَّثنا هِشَامٌ قالَ: أَخبرَني أبي، عن حَجاج، عن أَبِيهِ. وقالَ ابنُ نُميرٍ: رجلٌ مِن أَسلَم:

*١٨٢٢ ـ (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قَالَ: غُرَّةُ عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ)(٣).

رواهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرمذِيُّ والنَّسائي مِن حدِيثِ هِشَامِ بن عُروَةَ، عن أبيهِ بهِ. وقالَ الترمذِيُّ: صحِيحٌ. وكذَلِكَ رواهُ الزُّهري، وأبو الزنادِ، عن ابن

---

(١) أسد الغابة (١:٤٥٩).
التجريد (١٢٥٨).
الإصابة (١:٣١٤).
(٢) حديثه عن أحمد (٣:٤٥٠).
(٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٥٠).

عُروةَ، عن عُروةَ، عَن حجّاج، عن أَبيهِ بهِ. وقالَ سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ: عن هشَامٍ عَن أَبيهِ، عن حجاج بن أَبي حجاج. فَوَهِمَ.

ورَوَاهُ النَسائي أَيضاً وغَيرُهُ مِن حدِيثِ سُفيانَ الثَّوري، عَن هِشَامٍ، عن أَبيهِ، عن حجاج الأَسلمي: (قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاع). فذَكرَهُ(٤).

* * *

(٤) أخرجه أبو داود في «النكاح» باب «الرضع عند الفصال»، والترمذي في كتاب الرضاع ــ باب «ما جاء ما يُذهب عني منمة الرضاع»، والنسائي في الرضاع ــ باب «حق الرضاع وحرمته».

وذكره علي بن المديني في علل الحديث ص (١٠٠) من تحقيقنا.

٣٤٩ ـ مسند حجاج بن منبه
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَجَّاجُ بن منبه ٢٦٥/أ

عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٨٢٣ ـ (مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِسُوءٍ فَإِنَّمَا ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلامِ).

رَوَاهُ ابنُ قَانِعٍ بِسنَدِهِ إلى إبراهِيمَ بن منبهٍ بن حجاجِ بن حُذَيفَةَ بن عامرٍ السَّهميّ، عَنْ أَبيهِ، عن جَدِّهِ، فذَكرَهُ(١).

* * *

(١) نقله المصنف عن ابن الأثير (١: ٤٦٠)، ونسبه، وقال: «ذكره أبو علي الغساني». وله ترجمة في التجريد (١٢٦٠)، والإصابة (١: ٣١٤)، وغيرهما.

٣٥٠ ـ مسند حجر بن ربيعة بن وائل الحضرمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُجْرُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيُّ

رَوى هُشَيمٌ بنُ عبدِ الجبَّارِ بن وائل بن حُجْرٍ، عَن أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فذكرَهُ. وبهِ عَن جَدِّهِ

* ١٨٢٤ ـ أَنَّهُ: (رَأى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ).

قالَ أَبُو عُمَر: إنْ لَمْ يَكنْ قَوْلَهُ وهْمٌ، فَحُجْرٌ صَحَابِيٌّ. وَإلاَّ فالحدِيثُ عن أَبيهِ وائل، وَهُوَ صَحَابيٌّ بِلا خِلافٍ(١).

* * *

حُجْرُ بنُ أَبِي حُجْرٍ الْهِلالِيُّ(*):

(أَبُو مخشِي، روَى عنهُ أَنَّهُ في خُطبة حجَّةِ الوَدَاعِ)

---

(١) نقله المصنف عن ابن الأثير في أسد الغابة (١:٤٦٠-٤٦١)، وله ترجمة في الإصابة (١:٣٩٢).

(*) ذكره ابن حجر في الإصابة وسماه: حُجَيْر بن أبي حجير الهذلي، وقال: روى الطبراني من طريق عكرمة بن عمار، أخبرني مخشي بن حجير، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: إنَّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام... الحديث، ورواه ابن منده من هذا الوجه، وإسناده صالح، وذكره عبدان، فقال: حجر والد مخشي، فذكره بغير تصغير، واستدركه أبو موسى علي ابن منده، ولا وجه لاستدراكه فإنه ذكره وساق حديثه، وقال: إنه غريب.

الإصابة (١:٣١٦).

٣٥١ ـ مسند حَدْرد بن أَبي حَدْرد، أَبو خراش السُّلمي، ويقال: الأَسلمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَدْرَدُ بنُ أَبِي حَدْرَدٍ(١)

واسْمهُ سلامةُ بن عمير بن أبي سلامة، عن ابن وهبٍ، عن حَيوةَ، عن الوليدِ بن أَبِي الْوَلِيدِ، عن عِمرَان بن أَبِي أَنس، عَنْ أَبي خراشٍ عَنِ النَّبِي صلَّى اللَّه عليه وسلم

قَالَ:

* ١٨٢٥ ـ (مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ)(٢).

* * *

(١) الإصابة (١:٣١٦).
أسد الغابة (١:٤٦٤).
التجريد (١٢٧٦).

(٢) أسد الغابة (١:٤٦٤)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، ورواه أبو داود في الأدب ـ باب «فيمن يهجر أخاه المسلم».

٣٥٢ ـ مسند حُدَيْر أبو فوزة السلمي وقيل: الأسلمي ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُدَيرُ، أَبُو فَرْوَةَ(*) السُّلَمِيُّ، وَالأَسْلَمِيُّ(١)

حديثُهُ

* ١٨٢٦ ـ في الدُّعاء عِندَ رؤْيَةِ الهِلال رواهُ عُثمانُ بنُ أَبي العاتِكةِ عن رَجلٍ، عَن زِيادٍ، عنهُ (٢).

حُذَيْفَةُ بنُ أَسَيْدٍ، أَبُو سرِيْحَةَ الغِفَارِيُّ(*):

(يأتي في الكُنى، رضِيَ اللّهُ عَنهُ)

(*) قلت: يقال: أبو فروة ـ ووهمه ابن حجر ـ ويقال: أبو فوزة ـ (ع).

(١) أسد الغابة (١:٤٦٥).
التجريد (١٢٧٨).
الإصابة (١:٣١٦).

(٢) الحديث في أسد الغابة: أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال، قال: «اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل».

(*) حديثه في تحفة الأشراف (٣:١٩).

٣٥٣ ــ مسند حذيفة بن أوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُذَيْفَةُ بنُ أَوْسٍ

(لَه عَقِبٌ. قَالَهُ ابنُ الأَثِيرِ في أسد الغابة)(١)

٢٦٥/ب /ثُمَّ قال: أَخبرنا الحافِظُ أَبُو مُوسَى في كِتَابِهِ: أخبرنا أَبُو بكرِ بن الحَارِثِ، أخبرنا أبو أحمد المقرىء، أخبرنا أبو جَعْفَرِ(*) بن شاهين، حدَّثنا محمد بن سليمان الحراني، حدَّثنا عبد اللهِ بن محمد بن يوسف العبدي، حدَّثنا عَبدُ اللهِ بن أَبانِ بن عثمان بن حذيفةَ بن أَوسٍ، عن أَبيهِ أبان، عن أَبيهِ عثمانَ، عن جدِّهِ حُذَيفةَ بن أوسٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٢٧ ــ (مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، إِلاَّ عَافَاهُ اللَّهُ مِمَّا ابْتَلاهُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ البَلاءِ كَائِناً مَا كَانَ).

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَثيرِ: لَهُ بِهذَا الإِسْنَادِ عِدَّةُ أَحَادِيثَ(٢).

* * *

(١) أسد الغابة (١:٤٦٦).
(*) قلت: في أسد الغابة: وأبو حفص بن شاهين فليحرر ـ (ع).
(٢) أخرجه أبو موسى على ما نقله ابن الأثير في أسد الغابة (١:٤٦٧).

مسند حُذَيْفة بن اليمان أبو عبد الله العبسي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُذَيْفَةُ بنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ

أَبُو عَبدِ اللّه، رضِي اللّهُ عَنْهُ. ويُقَالُ حُسَل بن جابرٍ، بن أَسدٍ، بن عمرو، بن مالك، بن رَبيعةَ، بن جروة، بن الحَارثِ، بن مازنٍ، بن مَطيعة، بن عبسٍ بنِ معيص، بن ذئب، بن غطفان، أَبُو عبدِ اللهِ العبسي، حَليفُ بني عبد الأَشْهل مِنَ الأَنصار، أَسْلَمَ هُوَ وأَبُوهُ قَبْلَ بدرٍ، وأَرادَا شُهودَهَا فحلّفَهُمَا المشركونَ أَلاَّ يشهدَاهَا، فسأَلا رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فقالَ: (نَفِي لَهُمْ وَنَسْتَعِينُ باللّهِ عَلَيْهِمْ) فكَانَ أَوّلُ مَشَاهِدِه أحدٌ. وقُتِلَ أَبُوهُ يومئذٍ، فَوَشَغَهُ المسلمُونَ بسُيُوفهمْ خطأً، وذلِكَ أَنّه جاء مِن ناحِيةِ المشركينِ فَلَمْ يعرفْهُ المسلِمُون حَتى قتلُوهُ. فقالَ حُذيفة: لا تثْرِيبَ يغفِرُ اللّهُ لَكُمْ. وتَصدّقَ بدَمِهِ عَلَى المسلِمينَ.

قالَت عائشَةُ: فلم يزَل في حُذيفة بقِيةُ خير. وكانَ سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنِ الشَّرِّ خشيَةَ أَن يُدْركَهُ. وكانَ قد أَطلعَه على سرٍ لا يعرِفُهُ غيرُه مِن أَسْماء بَعض المُنافقِين. كما سيأْتي في مسندِه. وقد كان عُمرُ /لا يُصلّي علَى جنازَةٍ لا ٢٦٦/أ

يُصلِّي عليها حُذيفةُ. وشَهِد فَتحَ نهاوندَ وهمذان والرِّيِّ والدينور والجزيرة، ونزلَها وتزوَّج بهَا.

قالَ عُمرُ يوماً لجلسَائه يوماً: تَمَنَّوا. فقالَ بَعضُهم: أتمَنَّى مِلءِ هَذَا البَيتِ فِضَّةً أنفقُه في سَبيلِ اللّهِ. وقالَ آخَرُ: ذهباً. وقالَ آخَرُ: دُرّاً. فقالَ عُمَرُ: لكنِّي أتمَنَّى مِلؤُهُ رِجَالاً مثلَ أبي عُبيدةَ ومُعَاذٍ وحُذيفَةَ، أَسْتعمِلهُم في طاعةِ اللّهِ. وقد استعملهُ عُمرُ عَلَى المَدائنِ، فمكثَ فِيهَا مَا مَكثَ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى الحَالِ الذِي فارقهُ عليهَا، لم يُجدِّدْ ملبساً، ولا مركباً. فاعتنقَهُ عُمرُ والتزَمَهُ. وقالَ: أنْتَ أخِي، وأنا أخُوكَ. وقدْ كَانَت وفَاته بعدَ مقتلِ عثمان بأربعينَ يوماً، رَضِيَ اللّهُ عَنهُ (١).

الأَسْوَدُ بنُ يَزِيدِ النَّخَعِيُّ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

قَالَ البُخَارِيُّ في التَّفْسِيرِ: حدَّثنا عُمرُ بنُ حفصٍ بن غِياثٍ، حدَّثنا

(١) ــ طبقات ابن سعد (٦:١٥) و (٧:٣١٧).
ــ تاريخ ابن معين (١٠٤).
ــ التاريخ الكبير (٣:٩٥).
ــ ثقات العجلي، ترجمة (٢٦٤).
ــ ثقات ابن حبان (٣:٨٠).
ــ حلية الأولياء (١:٢٧٠).
ــ أسد الغابة (١:٤٦٨).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٢٨٦).
ــ سير أعلام النبلاء (٢:٣٦١).
ــ تهذيب التهذيب (٢:٢١٩).
ــ الإصابة (١:٣١٧).
ــ تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٤:٩٦).

أَبي، عن الأَعمشِ، عن إبراهيمَ، عن الأَسوَدِ قالَ: (كُنّا جُلوساً في حَلْقَةٍ فِيهَا عَبدُ اللَّهِ، فَجاء حُذَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنا، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ:

* ١٨٢٨ ــ لَقَدْ أُنزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْراً مِنْكُمْ)(٢).

رَوَاهُ النَّسائي عن محمدِ بن يحيَى، عن عُمرَ بن حفصٍ، بِهِ(٣).

* * *

إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْهُ:

حَدَّثنا يَحيى بن أَبي كثيرٍ، حدَّثنا عبيد اللَّهِ بن إِيادِ بن لقيطٍ قَالَ: سَمِعتُ أَبي يذكرُ عن لقيط، عن حذيفةَ قالَ: (سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ:

* ١٨٢٩ ــ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ. وَلَكِنْ أُخْبِرُكُمْ بشرائطها، وَمَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهَا إِن بين يديها فِتْنَةً وَهَرَجاً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْفِتْنَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا. فَالْهَرَجُ مَا هُوَ؟ قَالَ: هُوَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْقَتْلُ. قَالَ: وَيُلْقَى فِي النَّاسِ التَّنَاكُرُ، فَلا يَكَادُ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَحَداً) تفرَّدَ بِهِ(٤).

بِلالُ بْنُ يَحْيَى الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْهُ:

حَدَّثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ، حدَّثنا يوسُفُ ــ يعني ابنَ صُهَيبٍ ــ عن مُوسَى بن أَبِي المختَارِ، عَن بِلالِ العَبسِي قالَ:/قالَ حُذَيفَةُ: ٢٦٦/ب

---

(٢) أخرجه البخاري في: ٦٥ ــ كتاب التفسير، تفسير سورة النساء، (٢٥) باب إن المنافقين في الدرك الأسفل، فتح الباري (٨:٢٦٦).

(٣) أخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما ذكر المزي في «تحفة الأشراف» (٣:٢١).

(٤) رواه أحمد في المسند (٥:٣٨٩).

* ١٨٣٠ ـ (مَا أَخْبِيَةٌ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدْرٍ، مَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ مَا يَدْفَعُ عَنْ أَهْلِ هَذِهِ الأَخْبِيَةِ وَلا يُرِيدُ بِهِمْ قَوْمٌ سُوءاً، إلاَّ أَتاهم اللَّهُ مَا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُمْ) تفرَّدَ بِهِ(٥).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، عن حبيبِ بن سليمِ العَبسِي، عَن بلالِ بن يَحيَى العَبسِي، عن حذيفةَ، قَالَ:

* ١٨٣١ ـ (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّعْيِ)(٦).

* * *

حَدَّثنا محمد بن عبد اللَّه بن الزبير، حدَّثنا شعبة بن أوس، عن بِلال العبسِي، عن حُذيفة قالَ:

* ١٨٣٢ ـ (مَا أَخْبِيَةٌ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ يُدْفَعُ عَنْهَا الْمَكْرُوهُ، أَكْثَرُ مِنْ أَخْبِيَةٍ وُضِعَتْ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ. وَقَالَ: إِنَّكُمْ الْيَوْمَ مَعْشَرَ العَرَبِ لَتَأْتُونَ أمُوراً إِنَّهَا لَفِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّفَاقُ عَلَى وَجْهِهِ) تفرَّد بِهِ(٧).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بن آدمَ، حدَّثنا حَبِيبُ بن سُلَيمٍ العَبسِي، عنْ بِلالِ العبسِي، عن حذيفَةَ: (أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ يَقُولُ:

* ١٨٣٣ ـ لا تُؤذِنُوا بِهِ أَحداً، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نعياً، إِنِّي

(٥) تفرد به أحمد (٥:٣٨٤-٣٨٥، ٣٩١).
(٦) رواه أحمد (٥:٣٨٥).
(٧) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٩١).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ النَّعْي)(٨).

رواهُ الترمذِيُّ، وابنُ ماجةَ مِن حديثِ حَبيبِ بن سُلَيمٍ عَنهُ. وقالَ الترمذِيُّ: حدِيثٌ حَسَنٌ(٩).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رواهُ البزَّارُ من حديثِ يوسف بن صُهَيبٍ، عن مُوسى بن أَبي المختار، عن بِلالِ بنِ يَحيَى، عن حُذيفةَ قالَ: (إنَّ النَّاسَ تَفرَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الأَحْزَابِ فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ١٨٣٤ ــ يَا ابْنَ الْيَمَانِ قُمْ فَانْطَلِقْ إِلَى عَسْكَرِ الأَحْزَابِ فَانْظُرْ إِلَى حَالِهِمْ. فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ مَا قُمْتُ إِلاَّ حَيَاءً مِنْكَ مِنَ الْبَرْدِ. فَقَالَ: انْطَلِقْ فَلا بَأسَ عَلَيْكَ مِنْ حَرٍّ، وَلا بَرْدٍ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيَّ) فَذَكَرَ انْطِلاقَهُ إِلَيْهِمْ، وَمَا شَاهَدَ، كَمَا سَيأْتِي مَبْسُوطاً(١٠).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا أَحمد بن يحيى، حدَّثنا عُبيدُ اللَّهِ بن مُوسى، حدَّثنا

---

(٨) رواه أحمد بهذا المتن والإسناد في «مسنده» (٥:٤٠٦).

(٩) أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز، باب «ما جاء في كراهية النعي» عن أحمد بن منيع، عن عبد القدوس بن بكر بن خُنيس، عن حبيب بن سليم العبسي...

ورواه ابن ماجة في الجنائز ــ في باب «ما جاء في النهي عن النعي» عن عمرو ابن رافع، عن عبدالله بن المبارك، عن حبيب بن سليم به.

(١٠) نقله الهيثمي بطوله في «مجمع الزوائد» (٦:١٣٦)، وقال: «رواه البزار، ورجاله ثقات».

سَعِيدُ بن أَوسٍ، عن بلالِ بن يحيى، قالَ: (لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ جيءَ إِلَى
٢٦٧/أ حُذَيْفَةَ فَقِيلَ لَهُ: قُتِلَ عُثْمَانُ. فَقَالَ: أَسْنِدُونِي./فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَى صَدْرِهِ
فقالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٨٣٥ ـ أَبُو الْيَقظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ، أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ، لا يَدَعُهَا حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يَمَسَّهُ(١١) الْهَرَمُ)(١٢).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَارُ: حدَّثنا أحمد بن يحيى، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن ميمون، حدَّثنا سعيد بن حكيم عن مسلم بن حبيب، عن بِلالٍ العبسِيّ، عن حذيفةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٣٦ ـ (مَا أَحْسَنَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَى، مَا أَحْسَنَ الْقَصْدَ فِي الفَقْرِ، وَمَا أَحْسَنَ القَصْدَ فِي الْعِبَادَةِ)(١٣).

* * *

ثَعْلَبَةُ بنُ زُهْدَم التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، عَنْهُ:

حدَّثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن أَبي بكر بن أَبي جَهْم، عن عبيد الله ابن عبد اللَّهِ بن عتبة، عن ابن عبَّاسٍ قالَ:

---

(١١) في رواية «يُنْسِيَهُ».
(١٢) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، رقم (١٨٧)، ونسبه للبزار، وغيره، وقال: ضعفه عن حذيفة رضي الله عنه.
(١٣) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، رقم (١٨٤٠٥)، ونسبه للبزار عن حذيفة رضي الله عنه، ص (٥:٥٢٠).

* ١٨٣٧ ــ (صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الْخَوْفِ بِذِي قرد، أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفٌّ يُوَازِي الْعَدُوَّ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَهَضَ هَؤُلاء إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاء، وَهَؤُلاء إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاء، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى)(١٤).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفيان، عن أَشعث بن أَبي الشعثاء، عن الأَسوَد ابنِ هلالٍ، عن ثَعلبةَ بن زُهدَمٍ الحَنْظَلِيِّ قالَ:

* ١٨٣٨ ــ (كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا) قَالَ سُفيانُ: فَوَصَفَ مِثْلَ حدِيثِ ابن عباسٍ، وزيدِ بن ثابتٍ(١٥).

* * *

حدَّثنا عبدُ الرحمن بن مهدي، عن سُفيانَ، عن الأَشعثِ، عن الأَسوَدِ ابنِ هلالٍ، عَن ثَعْلبةَ بن زُهدَمٍ اليَرْبُوعي قالَ:

* ١٨٣٩ ــ (كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ. فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ صَلاةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا. فَقُمْنَا صَفّاً خَلْفَهُ، وَصَفّاً مَوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ أولَئِكَ، وَجَاء أولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ)(١٦).

---

(١٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥:٣٨٥).

(١٥) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده». في الموضع السابق.

(١٦) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا =

رواهُ أبو داود، عن مُسَددٍ، والنسائي، عن الفَلاَّسِ، كلاهما عن يحيى ابن سعيدٍ، عن سفيان الثوري، به.

ثَعْلَبَةُ بنُ ضُبَيْعة

(في ترجَمةِ محمد بن سيرين عنه) (ح : ١٩٩٥ م)

جُنْدُبٌ، عَنْهُ:

٢٦٧/ب /حدَّثنَا عَمرو بن عَاصمٍ، عن حمادِ بن سلمةَ، عن علي بن زيدٍ، عنِ الحَسنِ، عن جُندُبٍ، عَن حُذَيفةَ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٨٤٠ ــ (لا يَنْبَغِي لِمُسْلمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ. قِيلَ: وَكَيْفَ يَذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاء مَا لا يُطِيقُ)(١٧).

رواهُ الترمذِي، والنَسائي جَميعاً، عن محمدِ بن يسَارٍ، عن عمر بن عاصمٍ بهِ. وقَال الترمذي: صَحيحٌ، وفي نُسخَةٍ غريبٌ(١٨).

* *

حدَّثنا محمد بن أَبِي عدي، عن ابن عون، عن محمد قال: قال جُندب: (لما كان يَوْمَ الْجَرْعَةِ(١٩) وَثَمَّ رَجُلٌ قَالَ: فَقَالَ:

= يقضون».

وأخرجه النسائي في كتاب الصلاة في باب «صلاة الخوف» عن عمرو بن علي الفَلاس... وعن إسحاق بن إبراهيم كلاهما من حديث سفيان الثوري.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٩٩:٥).

(١٧) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٠٥:٥).

(١٨) الحديث (١٨٤٠) أخرجه الترمذي في كتاب الفتن ــ باب «لا يتعرض من البلاء لما لا يطيق»، وابن ماجة في باب «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم...» من كتاب الفتن، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(١٩) (يوم الجرعة) =هي موضع بقرب الكوفة.

* ١٨٤١ ــ وَاللَّهِ لَيُهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ دماءٌ. قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: كَلاَّ وَاللَّهِ. قَالَ: قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ. قَالَ: كَلاَّ وَاللَّهِ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِيهِ. قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لأَرَاكَ جَلِيسَ سُوءٍ مُنْذُ الْيَوْمِ، تَسْمَعُنِي أَحْلِفُ. وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا يَنْهَانِي. قَالَ: فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ).

رَوَاهُ مسلِمٌ مِن حديثِ ابن عَونٍ، بِهِ (٢٠).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ، عَنْهُ:

قال البزارُ: حدَّثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدَّثنا عمر بن حبيب، حدّثنا سُليمانُ التيمي، عن الحسنِ، عن جُندُبٍ، عن حذيفة بِمثلِهِ، ولَم يرفعْهُ، ثم قالَ: عمر بن حبيب ليسَ بحَافظٍ (٢١).

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ، عَنْهُ:

رَوَاهُ البزار من حديث محمد بن أَبي بكرِ البرسَاني، حدَّثنا الصلتُ، عن الحسَنِ، عن جُندبٍ، عن حُذَيفَةَ مَرْفُوعاً:

---

(٢٠) الحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» يوم خرج أهلها يتلقون والياً ولاه عثمان فردوه. (٥:٣٩٩)، وأخرجه مسلم في: ٥٢ ــ كتاب الفتن وأشراط الساعة (٧) باب في الفتنة التي تموج كموج البحر، الحديث (٢٨)، ص (٤:٢٢١٩).

(٢١) عمر بن حبيب القاضي: كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: «ضعيف»، وقال البخاري: «يتكلمون فيه»، وجرحه ابن حبان. ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٣:٢:١٤٨)، «الجرح والتعديل» (٣:١:١٠٤-١٠٥)، تاريخ ابن معين (٢:٤٢٦)، الضعفاء الكبير(٣:١٥٢)، المجروحين(٢:٨٩)، الميزان(٣/١٨٤)، التهذيب(٧/٤٣١).

* ١٨٤٢ ــ (إِنَّمَا الْخَوْفُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى رُئِيتْ عَلَيْهِ بَهْجَتُهُ، وَكَانَ رِدْءاً لِلإِسْلامِ، اعْتَزَلَ إِلَى مَا شَاء اللَّهُ، فَانْسَلَخَ منه وَخَرَجَ عَلَى جَارِهِ بِسَيْفِهِ، ورَمَاهُ بِالشِّرْكِ)(٢٢).

ثُمَّ قالَ: إسنادٌ حسنٌ، والصلتُ رجلٌ مشهورٌ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَال البزارُ: حدَّثنا الحسنُ بن يحيى الأزدي، حدَّثنا عبد الغفار بن عُبيد القرشي، حدَّثنا أبي، عن يونُس بن عُبيد، عن الحسنِ، عن جُندبٍ، عن حذيفةَ، قَالَ:

* ١٨٤٣ ــ (كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّر).

ثُمَّ قالَ: وروى من غير وجهٍ عَنهُ(٢٣).

* * *

(٢٢) الحديث (١٨٤٢) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٨١٣٢)، ونسبه للبزار وغيره، عن جندب بن حذيفة مرفوعاً، ص (٣:١٢١).

(٢٣) رُوي الحديث من غير وجه عن حذيفة، أخرجه البخاري في: (٦١) ــ كتاب المناقب (٢٥) باب «علامات النبوة في الإسلام»، فتح الباري (٦:٦١٥) ونصه: عن أبي إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول: «كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني. فقلت يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم. قلت: وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال: نعم وفيه دخن. قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يهدون بغير هديي، تعرف منهم وتنكر. قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: نعم، دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها. قلت: يا رسول الله صفهم =

حَبَّةُ الْعُرَنِيُّ، عَنْهُ:

٢٦٨/أ /قالَ البزَّارُ: حدَّثنا علي بن المنذِر، حدَّثنا محمد بن الفضيل، حدَّثنا مُسلم بن عبد اللهِ الأعور، عَن حبَّةَ قالَ: اجْتَمَـعَ حُذَيْفَةُ وَابْنُ مُسْعُودٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٨٤٤ ـــ تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ. وَصَدَّقَهُ الآخَرُ.

ثم قالَ: لا نعلمُه يُروى، عن حذيفةَ إلاَّ بِهَذَا الإِسْنَادِ(٢٤).

* * *

وقال أَبو يَعلى: حدَّثنا سُوَيدُ بنُ سعيدٍ، حدَّثنا علي بن مسهر، عن مسلم، عن حبَّة قال: قالَ ابنُ مَسعودٍ لِحُذَيفَةَ: (إنَّ الْفِتْنَةَ قَدِ انْقَضَتْ وَوَقَعَتْ، فَحَدَّثْنِي، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: أَوَ لَمْ يَأْتِكُمُ الْيَقِينُ: كِتَابُ اللَّهِ. سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لابْنِ سُمَيَّةَ:

* ١٨٤٥ ـــ وَيْحَ ابنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ)(٢٥).

* * *

= لنا. فقال: هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا. قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم. قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعضَّ بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك».

(٢٤) الحديث (١٨٤٤) ذكره الهيثمي في «كشف الأستار عن زوائد البزار» رقم (٢٦٨٩)، ص (٢٥٣:٣)، والعبارة الأخيرة فيه: «لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا من هذا الوجه»، وذكره الهيثمي أيضاً في مجمع الزوائد (٢٩٦:٩)، ونسبه للبزار.

(٢٥) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٢:٣) ونسبه إلى أبي يعلى.

خَالِدُ بنُ خَالِدِ اليشكري:

(وَقِيلَ سُبَيعُ بنُ خالِدٍ، عَنهُ)

حدَّثَنا عَبدُ الرزاق، حدّثنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن عَاصِمٍ الليثي، عن خالدِ بن خالدِ اليشكري، قالَ: (خَرَجْتُ زَمَانَ فُتِحَتْ تُسْتَر، حَتَّى قَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَدَخَلْتُ المسجد فَإِذَا أَنَا بِحَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلٌ صَدْعٌ مِنَ الرِّجَالِ، حَسَنُ الثغر، يُعْرَفُ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الْحِجَازِ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوَمَا تَعْرِفُهُ؟ فقلت: لا. فقالوا: هَذَا حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَانِ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَقَعَدْتُ، وَحَدَّثَ الْقَوْمَ قَالَ:

* ١٨٤٦ ــ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا أَنْكَرْتُمْ، جَاء الإِسْلامُ حِينَ جَاء، فَجَاء أَمْرٌ لَيْسَ كأمر الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ قَدْ أُعْطِيتُ فِي الْقُرْآنِ فَهْماً، فَكَانَ رِجَالٌ يجيئون فَيَسْأَلُونَ عَنِ الْخَيْرِ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ، كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شر؟ فقال: نَعَمْ. قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: السَّيْفُ. قال: قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ هَذَا السَّيْفِ بَقِيَّةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. تكون أَمَارَة عَلَى أَقْذَاء، وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَنْشَأُ دُعَاةُ الضَّلالَةِ فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةٌ جَلَدَ ظَهْرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ، فَالْزَمْهُ، وَإِلاَّ فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ).

٢٦٨/ب /قَالَ: (قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ بَعْدَ ذَلِكَ، مَعَهُ نَهَرٌ وَنَارٌ، مَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ، وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهرِهِ وَجَبَ

وِزْرُهُ، وَحُطَّ أَجْرُهُ).

قَالَ: (قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: يُنْتِجُ الْمُهْرُ فَلا يَرْكَبُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ) الصَّدْعُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّرْبُ. وقولُه: فَمَا العِصْمَةُ مِنْهُ؟ قالَ: السَّيفُ. كانَ قتادَةُ يَضَعُهُ على الردَّةِ الَّتِي كانتْ في زَمنِ أبي بكرٍ. وقَولُه: أمارة على أقذاء وهدنة. يقول: صلحٌ. وقولُهُ: على دَخَنٍ. يَقُولُ: عَلَى ضَغَائِنٍ. قِيلَ لِعبدِ الرّزّاقِ: مِمّن التفسيرُ؟ قال: من قَتادةَ زَعَم[٢٦].

روَاهُ أبو داود، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرّزاقِ بهِ.

ورواهُ أبو داودَ أيضاً، والنسائي مِن حَدِيثِ سليمَان بن المغيرة، عن جندُب بن هلالٍ، عن نصر بن عاصمٍ. قَالَ: أتينَا اليَشكُرِي في رهطٍ، فذكر نحوَهُ[٢٧].

* * *

حدّثنا بهزٌ، حدّثنا أبو عوانَة، حدّثنا قَتادةُ، عن نصر بن عاصمٍ، عن سُبَيع بن خالدٍ قالَ: (قَدِمْتُ الكُوفةَ زَمَنَ فَتْحِ تُسْتَرَ) فذكر مثل حديث معمَر. قال: (حُطَّ وِزرُهُ) وكذَا رواهُ أبو دَاوُدَ مِن حدِيثِ أبي عوانة بهِ. ورَوَاهُ أبو داودَ أيضاً مِن حدِيث أبي عوانة. ورَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أيضاً مِن حديثِ عبدِ الوارثِ، عن أبي التياح، عن صخر بن بدر، عن سُبيع بن خالدٍ. ورَوَاهُ حماد بن نجيح، عن أبي التياح، عن صخرٍ، عن خالد بن

(٢٦) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٤٠٣).

(٢٧) أخرجه أبو داود بطوله في كتاب الفتن في باب ذكر الفتن ودلائلها، والنسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرىٰ عن محمد بن عثمان الثقفي، عن بهز بن أسد، عن سليمان بن المغيرة... على ما ذكره المِزِّي في «تحفة الأشراف» (٣:٢٣).

سبيع، أو سبيع بن خالدٍ. ورواهُ النسائي وابنُ ماجة مِن حديث أبي عامِر الخزّاز، عن حميد بن هلالٍ، عن عبد الرحمن بن قُرْط، عن حُذَيْفَة، كما سيأتي[٢٨] (ح : ١٩٧٢).

* * *

رَاشِدُ بنُ سَعْدٍ:

(في ترجمة عُمَر بن الخطاب، مَرتَهما)

رِبعِيُّ بنُ حِرَاشٍ العَبْسِيُّ الكُوفِيُّ، عَنْهُ:

حدّثنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن عبدِ الملكِ بن رِبعي بن عميرٍ، عن حُذَيفة قالَ: (كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِراشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ وَقَالَ:

* ١٨٤٦ ــ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ ــ أَوْتَجْمَعُ ــ عِبَادَكَ)[٢٩].

٢٦٩/أ رواهُ البخاريُّ والأربعَةُ مِن حديثِ عبد الملك بن عميرٍ بهِ /وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ[٣٠]

* * *

(٢٨) بهذا الإسناد عن عبد الرحمن بن قرط عن حذيفة، أخرجه ابن ماجة في الفتن ــ باب «الكف عمن قال لا إله إلا الله»، وسيأتي في الحديث (١٩٧٢).

(٢٩) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٨٢)، وأعاده في (٥:٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧).

(٣٠) الحديث أخرجه البخاري في: ٨٠ ــ كتاب الدعوات، (٧) باب «ما يقول إذا نام». فتح الباري (١١:١١٣)، وأعاده في باب «ما يقول إذا أصبح»، و باب «وضع اليد اليمنى تحت الخد»، وكذا في كتاب التوحيد باب «السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها». =

حدّثنا سُفيانُ بن زائدةَ، عن عبد الملكِ بن عمير، عن ربعي بن حِراشٍ، عَن حُذيفةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٨٤٧ ــ (اقْتَدُوا باللذين مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ) (٣١).

رواهُ الترمذِي من حديث سفيان بن عُيينَة بهِ. وقالَ: حسَنٌ. وابن ماجة من حديث سُفيان الثوري، عن عبد الملك بن عُمير، عن هلالٍ مولَى ربعيٍ بهِ. قال الترمذِي: وهُوَ أتمُّ سِياقاً مِن الكُلِّ (٣٢).

ورَوَاهُ أبو يعلَى عن أبي بكر بن أبي شيبةَ، عن وكيعٍ، عن سالمٍ أبي العلاء المرادي، عن عمرو بن حزمٍ، عن ربعي، وأبي عبد الله، رجل من أصحاب حذيفة، عن حذيفة. قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اقْتَدُوا بـاللَّذينِ مِنْ بَعْدِي: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَر، وَاقْتَدُوا بِهَدْي عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمْ ابنُ مَسْعُودٍ فَاقْبَلُوهُ).

حَدَّثَنَا أبو مُعاوية، حَدَّثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراشٍ، عن حذيفةَ، أَنَّ النَّبِيَ صَلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّم قالَ:

* ١٨٤٨ ــ (فُضِّلَتْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ بِثَلاثِ خِصَالٍ:

= وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب «ما يقال عند النوم»، والترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «منه دعاء الحمدالله الذي...» عن عمر بن إسماعيل، وقال: حسن صحيح.

وأعاده الترمذي في الشمائل عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق عن سفيان به.

وأخرجه النسائي في اليوم والليلة، وابن ماجة في الدعاء ــ باب «ما يدعو به إذا انتبه من الليل» عن علي بن محمد.

(٣١) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٨٢)، وأعاده في (٥:٣٩٩، ٤٠٢).

(٣٢) الحديث أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر»، وابن ماجة في المقدمة ــ باب «فضل أبي بكر الصديق».

جُعِلَتْ لَهَا الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وَجُعِلَتْ صُفُوفُهَا عَلَى صُفُوفِ الْمَلائِكَةِ. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَا، وَأُعْطِيتُ هَذِهِ الآيَاتِ من آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي)(٣٣).

قَالَ أبو مُعاوية: كلُّهُ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواهُ مُسلمٌ والنسائي من حديثِ أبي مالك الأشجعي بِهِ(٣٤).

* * *

حدّثنا أبو مُعَاويةَ، حدّثنا أبُو مالكٍ الأشجعيّ، عن ربعي بن حراشٍ، عن حذيفة قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٤٩ ـ (إِنَّ مَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ)(٣٥).

* * *

حدّثنا إسماعيلُ، عن يونس، عَن حميد بن هلال، وعن غيره، وعن ربعي بن حراشٍ، عَن حُذَيفةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٨٥٠ ـ (إِنَّهُ يَكُونُ أُمَرَاء يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ

---

(٣٣) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٨٣).

(٣٤) رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، الحديث رقم (٤:، ص (١:٣٧١)، ورواه النسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما ذكره المِزِّي في «التحفة» (٣:٢٧)، ونَصُّ مسلم: «فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء». وذكر خصلة أخرى، وهذه الخصلة شرحت في الحديث التالي له الذي رواه أبو هريرة وهي النصر بالرعب.

(٣٥) أخرجه أحمد في «المسند» (٥:٣٨٣).

بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلا يُعِينُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ). تفرَّدَ بِهِ(٣٦).

* * *

حدّثنا وكيعٌ، حدّثنا سُفيَان، عن عبد الملك بن عُمير، عن ربعي بن حراشٍ، عن حُذيفةَ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ:

٢٦٩/ب * ١٨٥١ ـــ بِاسْمِكَ /اللَّهُمَّ أَحْيَا وَأَمُوتُ. وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)(٣٧).

* * *

حدّثنا وكيع، عن سُفيان، عن إبراهيم بن مُهَاجرٍ، عن ربعي قال: (حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي ـــ يَعْنِي حُذَيْفَةَ ـــ قَالَ:

* ١٨٥٢ ـــ لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ، وَهُوَ عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ يَقْرَؤونَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَمَنْ قَرَأَ مِنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ فَلْيَقْرَأْ كَمَا عُلِّمَ وَلا يَرْجِعُ) وقال ابن مَهْدِي: (إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ، فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ فَلا يَتَحَوَّلُ عَنْهُ رَغْبَةً عَنهُ) تفرَّدَ بهِ(٣٨).

حدَّثنا وكيعٌ، عن سُفيَانَ، عن عَبدِ الملكِ بن عُمير، عن مولًى لربعي، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

---

(٣٦) تفرد به الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٨٤).

(٣٧) مسند أحمد (٥:٣٨٥).

(٣٨) تفرد به الإمام أحمد وأخرجه في «مسنده» (٥:٣٨٤، ٤٠١).

* ١٨٥٣ ـ (كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلوساً فَقَالَ: إِنِّي لا أَدْرِي مَا قَدْرَ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمْ ابنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ)(٣٩).

حدّثنا يَزيدُ بن هَارُونَ، حدّثنا أبُو مالكٍ الأشجَعي: سَعدُ بنُ طَارقٍ، قالَ: حدّثني ربعي بن حراشٍ، عن حذيفةَ بن اليَمانِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٥٤ ـ (لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدجالِ مِن الدجالِ، مَعَهُ نَهرانِ يجريانِ، أَحَدُهُمَا رَأْيُ الْعَيْنِ مَاء أَبْيَضُ، وَالآخَرُ رَأْيُ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجَ. فإِن أَدْرَكْنَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِ الَّذِي يَرَاهُ نَاراً فليغمض فِيهِ، ثُمَّ لْيُطَأْطِيء رَأْسَهُ فَلْيَشْرَبْ، فَإِنَّهُ مَاء بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ العينِ، عَيْنُهُ الْيُسْرَى عَلَيْهَا ظَفْرَة غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ)(٤٠).

رواهُ البخاريُ، ومُسلِمٌ، وأبُو دَاودَ، من حدِيثِ عَبدِ الملكِ بن عُمَيرٍ، ومُسْلِمٌ من حَدِيثِ أَبِي مالكٍ، ومنصُورٍ، ونُعَيمِ بن أبِي هندٍ، كلُّهُمْ عن ربعيٍّ بهِ(٤١).

وعِندَ مُسلمٍ مِن طرِيقِ أَبِي مالكٍ، عن ربعي، عن حذيفة، وأبي

(٣٩) مسند أحمد (٥:٣٨٥)، وقد تقدم في الحديث (١٨٤٧).
(٤٠) بهذا المتن والإسناد هو في مسند أحمد (٥:٣٨٦).
(٤١) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء ـ باب «ما ذكر عن بني إسرائيل» عن موسى ابن إسماعيل، عن أبي عوانة. وأعاده في الفتن ـ باب «ذكر الدجال» عن عبدان، عن أبيه، عن شعبة ـ كلاهما عن عبد الملك عن عمير عن ربعي بن حراش، عن حذيفة.

مَسْعُودٍ: عقبةَ بن عمرو الأنصَاري البدري، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنَحْوِهِ(٤٢).

وأمَّا أبو داود فرَواهُ في الملاحِمِ مِنْ طريقِ منصُور، عن ربعي. وعن أبي مَسْعُودٍ، مَرْفوعاً(٤٣).

* * *

حدَّثنا يزيدُ بن هارون، حدَّثنا أبو مالكٍ، عن رِبعي بن حراشٍ، عن حُذَيْفة:

* ١٨٥٥ ــ (أنَّهُ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ أَمْسِ، سَأَلَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ /رَسُولِ اللَّهِ ٢٧٠/أ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ. قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ(٤٤) فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ. قَالَ: لَسْتُ عَنْ تِلْكَ أَسْأَلُ، تِلْكَ يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ، وَالصِّيَامُ، وَالصَّدَقَةُ. وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ(٤٥). قَالَ: فَأَسْكِتَ(٤٦) الْقَوْمُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يُرِيدُ. قُلْتُ: أَنَا. قَالَ لِي: أَنْتَ، لِلَّهِ

---

(٤٢) أخرجه مسلم في كتاب الفتن ــ باب «ذكر الدجال وصفته وما معه».

(٤٣) أخرجه أبو داود في الملاحم ــ باب «خروج الدجال» عن الحسن بن عمرو، عن جرير، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة موقوفاً.

(٤٤) (فتنة الرجل) = هي فتنة الرجل في أهله وماله وولده، وهي ضروب: إما من فرط محبته لهم، أو شحه عليهم، وشغله عن كثير من الخير بهم، لقد قال الله تعالى: ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ أو لعل المقصود التفريط بما يلزمهم من القيام بحقوقهم، وتأديبهم وتعليمهم، فإن كل راع مسئول عن رعيته، وهذه كلها فتن تقتضي المحاسبة.

(٤٥) (التي تموج موج البحر) أي: تضطرب ويدفع بعضها بعضاً، وشبهها بموج البحر لشدة عظمها، وكثرة شيوعها.

(٤٦) في رواية (فأمسك القوم) وكلاهما واضح.

أبُوكَ(٤٧). قَالَ: قُلْتُ: تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ(٤٨) عَرْضَ الْحَصِيرِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَت فِيهِ نُكْتَة بَيْضَاء، وَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نكتت نُكْتَة سَوْدَاء، حَتَّى يَصِيرَ الْقَلْبُ على قلبين أَبْيَضَ مِثْلَ الصَّفَا، لا يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ، وَالآخَرُ أسود كَالْكُوزِ مُجخِياً(٤٩)، وأمال كَفَّهُ لا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً، وَلا يُنْكِرُ مُنْكَراً إلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ). وحدّثناه: (أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا(٥٠) بَاباً مُغْلَقاً، يُوشِكُ(٥١) أَنْ يُكْسَرَ كَسْراً. قَالَ عُمَرُ: أَكَسْراً(٥٢)، لا أَبَا لَكَ(٥٣). قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ كَادَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فَيُغْلَقَ. قُلْتُ: لا، بَلْ كَسْراً). قَالَ: (وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ، أَوْ يَمُوتُ). حَدِيثاً لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ(٥٤).

---

(٤٧) (لله أبوك) = هذه كلمة مدح تعتاد العرب الثناء بها، ذلك أن الإضافة إلى العظيم تشريف.

(٤٨) (تعرض الفتن على القلوب) أي: تلتحق بها من جانبها كما يلتصق الحصير بالجنب فيؤثر فيه من شدة التصاقه.

(٤٩) (مُجَخِّياً) معناه مائلاً، غريب الحديث لا بن الجوزي (١:١٤٠) من تحقيقنا.

(٥٠) (إن بينك وبينها باباً مغلقاً) معناه أن تلك الفتن لا يخرج شيء منها في حياتك.

(٥١) (يوشك) أي: يقرب.

(٥٢) (أَكَسْراً) أي: أيُكسر كسراً، فإن المكسور لا يمكن إعادته ولا يكون غالباً إلا عن إكراه.

(٥٣) (لا أبا لك) هذه كلمة تذكرها العرب للحث على الشيء، ومعناها أن الإنسان إذا كان له أب، ووقع في شدة عاونه أبوه، فإذا قيل لا أبا لك فمعناه جُدَّ في هذا الأمر وتأهب تأهب من ليس له معاون.

(٥٤) (ليس بالأغاليط) جمع أغلوطة، وهي التي يغالط بها، فمعناه: حدثته حديثاً صدقاً محققاً، ليس هو من صحف أهل الكتاب، ولا من اجتهاد ذي رأي، بل من حديث النبي ﷺ.

والحاصل أن الحائل بين الفتن والإسلام عمر رضي الله عنه، وهو الباب، فما دام حياً لا تدخل الفتن ديار الإسلام. فإذا مات دخلت الفتن، وهكذا كان.

رواهُ مسلِمٌ من حدِيثِ أبِي مالكٍ، ونُعَيْمٍ بن أبِي هِندٍ، عن ربعي بهِ(٥٥).

* * *

حدّثنا إسحاق بن سليمانَ، حدّثنا كثير: أبو النضر، عن ربعي بن حراشٍ قالَ: (انْطَلَقْتُ إلَى حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ لَيَالِيَ سَارَ النَّاسُ إلَى عُثمانَ. فَقَالَ: يَا ربعي مَا فَعَلَ قَوْمُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَنْ أَيِّ حَالِهِمْ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ إلى هَذَا الرَّجلِ. فَسَمَّيْتُ رِجَالاً مِمَّنْ خَرَجَ إلَيْهِ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٨٥٦ ــ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ، لَقِيَ اللَّهَ وَلا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ).

حدّثنا محمدُ بن بكر، حدّثنا كثير بن أبِي كثير، حدّثنا ربعي بن حراشٍ، عن حُذَيفَة: (أَنَّهُ أَتَاهُ بِالْمَدَائِنِ) فَذَكَرَهُ، تفرَّد بهِ(٥٦).

* * *

حدّثنا أبُو النضر، حدّثنا شريك، عَن عبد الملك، عن ربعي بن حراشٍ، عَن حُذيفةَ بن اليمان قَالَ:

* ١٨٥٧ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجِعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ وَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ. وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا /بَعْدَ مَا ٢٧٠/ب

(٥٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٣٨٦)، وأخرجه مسلم في ١ ــ كتاب الإيمان (٦٥) باب «بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ»، الحديث (٢٣١)، ص (١:١٢٨، ١٢٩).

(٥٦) تفرد به الإمام أحمد فرواه في «المسند» (٥:٣٨٧)، وأعاده في (٥:٤٠٦).

أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)(٥٧).

* * *

حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ، حدّثنا كثيرُ بن أبي كَثيرٍ التَّيمِي، حدّثنا ربعي بن حراش، وإسحاق بن سليمان قَالَ: حَدّثنا كَثِيرٌ عَن رَبعي: (أَنَّهُ أَتَى حُذَيْفَةَ بنَ اليَمَانِ بِالْمَدَائِنِ يَزُورُهُ، وَ يَزُورُ أُخْتَهُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَا فَعَلَ قَوْمُكَ يَا ربْعي، أَخَرَجَ مِنْهُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَسَمَّى نَفَراً. وَذَلِكَ في زَمَنِ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى عُثْمَانَ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٨٥٨ ــ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ، وَاسْتَذَلَّ الإِمَامَ، لَقِيَ اللَّهَ وَلا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ)(٥٨).

* * *

حدّثنا حسَنٌ، عن حَماد بن أبي سُلَيمانَ، عن ربعيٍ، عن حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٥٩ ــ (يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا مَحَشَتْهُمُ النَّارُ. يُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُّونَ). تفرَّدَ بِهِ(٥٩).

* * *

حَدّثنا حُسَين بن محمدٍ، حدّثنا سفيان، عَن مَنصُورٍ، عن ربعيٍ بن حراشٍ، عن حُذَيفَةَ أَنَّهُ قالَ: قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٦٠ ــ (لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ نَاراً تُحْرِقُ)

(٥٧) مسند أحمد (٥:٣٨٧).
(٥٨) مسند أحمد (٥:٣٨٧).
(٥٩) تفرد به أحمد (٥:٣٩١).

قالَ حُسَين مَرَّة: (تَحْرِقُ، وَنهرُ مَاء بَارِدٍ، فَمَنْ أدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلا يَهْلِكَنَّ لِيُغْمِضْ عَيْنَيْهِ، وَلْيَقَعْ فِي الَّتِي يَرَاهَا نَاراً، فَإنَّهَا نَهرُ مَاء بَارِدٍ) (٦٠).

* * *

حدَّثنا محمدُ بن حسين، حدَّثنا سُفيَان ــ يَعني ابن عُيَيْنَة ــ عن عَبدِ المَلكِ، عن رَبعيٍ، عن حُذَيفةَ قَالَ: (أَتَى رَجُلٌ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ١٨٦١ ــ إنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي لَقِيتُ بَعْضَ أهل الْكِتَابِ. فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاء اللَّهُ وَشَاء مُحَمَّدٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ كُنْتُ أَكْرَهُهَا مِنْكُمْ، فَقُولُوا: مَا شَاء اللَّهُ، ثُمَّ شاء مُحَمَّدٌ) (٦١).

رواهُ النسَائي، وابنُ ماجةَ، من حديثِ سُفيانَ بن عُيينةَ (٦٢).

* * *

حَدَّثنا عفان، حدّثنا أبُو عَوانة، حدّثنا عَبدُ الملكِ بن عُمير، عن رَبعي: (قَالَ عُقْبَةُ بنُ عَمْروٍ لِحُذَيْفَةَ: أَلا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

* ١٨٦٢ ــ إنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إذَا خَرَجَ مَاء، وَنَاراً، الَّذِي يَرَى النَّاسُ
٢٧١/أ أنها نارُ، فَمَاء بَاردٌ، وَأَمَّا الَّذِي /يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاء فَنَارٌ تُحْرِقُ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَإنَّهَا مَاء عَذْبٌ بارد. قَالَ

(٦٠) الحديث (١٨٦٠) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٣٩٣).

(٦١) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٩٣).

(٦٢) أخرجه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، وابن ماجة في كتاب الكفارات ــ باب «النهي أن يقال ما شاءالله وشئت» عن هشام بن عمار، كلاهما عن ابن عيينة، عن عبد الملك عن عمير، عن ربعي، عن حذيفة.

حُذَيْفَةُ؛ وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ مَلَكٌ لِيَقْبِضَ نَفْسَهُ. فَقَالَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ. قِيل لَهُ: انْظُرْ. قَالَ: مَا أَعْلَمُ شيئاً غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ وَأُجَازِفُهُمْ، فَأُنْظِرُ المُوسِرَ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ. فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ)(٦٣).

* * *

قَالَ: (وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

* ١٨٦٣ ـ إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَلَمَّا أَيِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً جَزْلاً، ثُمَّ أَوْقِدُوا فِيهِ نَاراً، فَإِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي، وَخَلُصَتْ إِلَى عَظْمِي فَامْتَحَشْتُ، فَخُذُوهَا فَاذْرُوهَا فِي الْيَمِّ. ففعلوا، فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إليه، وَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ. قَالَ: فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ) قَالَ عُقْبَةُ بنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذلِكَ. وَكَانَ نباشاً، رَوى هَذَا الْفَصْلَ الآخَرَ البخاري، وَمُسلِمٌ، وَالنَّسائي، وابنُ ماجةَ مِن حَدِيثِ عبدِ المَلِكِ بن عُمير، بهِ(٦٤).

* * *

حدّثنا عَبدُ الرّحمن، حدّثنا سُفيانُ، عَن أَبِي مَالكٍ عن ربعي عن ابن جعفر، عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٨٦٤ ـ (قال نبيكم: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ)(٦٥).

* * *

(٦٣) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٩٥).

(٦٤) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء ـ باب «ما ذكر عن بني إسرائيل»، ومسلم في المساقاة ـ باب «فضل إنظار المعسر»، وابن ماجة في الأحكام ـ باب «إنظار المعسر».

(٦٥) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٩٧).

حدّثنا عَبدُ الرّحمنِ حدّثنا صَدَقةُ(*)، حدّثنا سُفيانُ، عن أبِي مالكٍ، وابنِ جَعفرٍ قالَ: حدّثنا شُعبَةُ، عن أبِي مالكٍ، عَنْ رَبعي بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفةَ قَالَ:

* ١٨٦٥ ــ (كَانَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ. قَالَ: بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا. وَإِذَا اسْتَيْقَظ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (٦٦).

* * *

حدّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدّثنا شعبةُ، عن عَبدِ المَلِكِ، بن عُمَيرٍ، عن ربعي، عن حُذَيفةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ في الدَّجَّالِ:

* ١٨٦٦ ــ (إِنَّ مَعَهُ مَاء وَنَاراً، فَنَارُهُ مَاء بَارِدٌ، وَمَاؤُهُ نَارٌ، فَلا تُهْلَكُوا). قالَ أبو مَسعُودٍ: وأَنَا سمِعتُهُ مِن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦٧).

* * *

٢٧١/ب /حدّثنا محمدُ بن جعفر، حدّثنا شُعبةُ، عن عَبدِ المَلكِ بنِ عُمَير، عَن ربعي بن حِراشٍ، عن حُذَيفةَ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٦٧ ــ (أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ. فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: فإما ذَكَرَ وإما ذُكِّرَ. فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السَّكَّةِ أَوْ فِي النَّقْدِ، فَغُفِرَ لَهُ) فقالَ أبو مسعُودٍ: وأَنَا سمِعتُهُ من رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦٨).

* * *

(*) قلت: ليس في المسند «حدثنا صدقة» فليحرر-(ع).

(٦٦) الحديث في «مسند أحمد» (٥:٣٩٧).

(٦٧) الحديث رواه أحمد (٥:٣٩٩).

(٦٨) رواه أحمد (٥:٣٩٩).

حدّثنا سُلَيمانُ بنُ حيّانَ، أخبرنا سُفيَانُ، عن عَبدِ الملكِ بن عُميرٍ، عن رَبْعي بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيفَةَ قالَ:

* ١٨٦٨ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجِعَهُ قَالَ: بَاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا. وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)(٦٩).

* * *

حدَّثَنا عَبدُ الرَّحْمَنِ، عن سُفيَانَ، عَن إبراهيمَ بن مُهَاجرٍ، عن ربعي ابن حراشٍ قالَ: (حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي ــ وَكَانَ إِذَا قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي رأينا أَنَّهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ ــ قَالَ:

* ١٨٦٩ ــ لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ عِنْدَ أَحْجَارِ المراء فَقَالَ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ، فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ، فَلا يَتَحَوَّلُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، رَغْبَةً عَنْهُ) تفرَّدَ بِهِ(٧٠).

* * *

حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، وحجَّاجُ قالَ: وحدَّثنا شُعبَةُ، عَن حمَّادٍ، عن رَبعي بن حِراشٍ، عن شُعبَةَ، قَالَ شُعْبَةُ: رَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٨٧٠ ــ (يُخْرِجُ اللَّهُ قَوْماً مُنْتِنِينَ، قَدْ مَحَشَتْهُمُ النَّارُ، بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، فَيُسَمَّوْنَ: الْجُهَنَّمِيُّونَ) قَالَ حَجَّاجُ: (الْجُهَنَّمِيِّينَ). تفرَّدَ بِهِ(٧١).

---

(٦٩) رواه أحمد (٥:٣٩٩).

(٧٠) رواه أحمد في «المسند» (٥:٤٠١).

(٧١) «مسند أحمد» (٥:٤٠٢).

حدَّثنا أبُو النَّضرِ، حدّثنا شُعبَةُ، عن حَماد قالَ: سَمِعتُ رَبْعي بن حِرَاشٍ يُحدِّثُ عَن حُذَيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَذَكَرَهُ.

حدَّثنا يَزيدُ، أخبرنا أبو مالكٍ، حَدّثني رَبعي، عن حُذَيفةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٧١ ــ (الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ آخِرَ ما تعلق بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصنَعْ مَا شِئتَ)(٧٢).

حدَّثنا محمد بن بكر، حدّثنا كَثيرُ بنُ أَبِي كَثيرٍ، حدّثنا ربعي بن حِرَاشٍ، عَن حُذَيفةَ: (أَنَّهُ أَتَاهُ بِالْمَدَائِنِ فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مَا فَعَلَ قَوْمُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَنْ أَيِّ حَالِهِمْ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ ــ يَعْنِي عُثْمَانَ ــ قَالَ: قُلْتُ: فُلان، وَفُلان، وَفُلان. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ يَقُولُ:

* ١٨٧٢ ــ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ، وَاسْتَذَلَّ السُّلْطَانَ ــ أَوْ قَالَ: الإِمَارَةَ ــ لَقِيَ اللَّهَ وَلا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ) تفرّد بِهِ(٧٣).

* * *

٢٧٢/أ حَدّثنا عَبدُ الرزَّاقِ، /حدّثنا سُفيانُ، عن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُميرٍ، عن رَبعي بن حِراشٍ، عَن حُذَيفَةَ قالَ:

* ١٨٧٣ ــ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا. وَإِذَا اسْتَيْقظ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

(٧٢) رواه أحمد في «المسند» (٥:٤٠٥).

(٧٣) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في «مسنده» (٥:٤٠٦).

أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)(٧٤).

* * *

حدّثنا مُصْعَبُ بنُ سلامٍ، حدّثنا الأَجْلحُ، عَن قَيسِ بن أَبي مُسْلمٍ، عَن ربعي بن حِرَاش قَالَ: سَمِعتُ حُذَيفَةَ يَقُولُ: (ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْثَالاً، وَاحِدٌ، وَثَلاثَةٌ، وَخَمْسَةٌ، وَسَبْعَةٌ، وَتِسْعَةٌ، وَأَحَدَ عَشَرَ. قَالَ: فَضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا مَثَلاً، وَتَركَ سَائِرَهَا. قَالَ:

* ١٨٧٤ ـ إِنَّ قَوْماً كَانُوا أَهْلَ ضَعْف وَمَسْكَنَةٍ، قَاتَلَهُمْ أَهْلُ تَجَبُّرٍ وَعَدَاوَةٍ، فَأَظْهَرَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، ـ يَعْنِي أَهْلَ الضَّعْفِ ـ فَعَمَدُوا إِلَى أَهْلِ التَّجَبُّرِ، وَهُمْ عَدُوُّهُمْ، فَاسْتَعْمَلُوهُمْ وَسَلَّطُوهُمْ، فَأَسْخَطُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) تفرَّدَ بِهِ(٧٥).

* * *

حدّثنا مُصْعَبُ بن سَلامٍ، حدّثنا الأجلَحُ، عَن نُعيمِ بن أَبي هندٍ، عن ربعي بن حِراشٍ قَالَ: (جَلَسْنَا إِلَى حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ، وَإِلَى أَبي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخرِ: حَدِّثْ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: لا. بَلْ حَدِّثْ أَنْتَ. فَحَدَّثَ أَحَدُهُمَا، وَصَدَّقَهُ الآخَرُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ١٨٧٥ ـ يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: انْظُرُوا عَمَلَهُ. فَيَقُولُ: رَبِّ مَا كُنْتُ أَعْمَلُ خَيْراً، إِنَّهُ كَانَ لِي مَالٌ، وَكُنْتُ أُخَالِطُ النَّاسَ، فَمَنْ كَانَ مُوسِراً أَيْسَرْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ مُعْسِراً أَنْظَرْتُهُ إِلَى

(٧٤) الحديث في «المسند» (٥:٤٠٧).

(٧٥) رواه أحمد في «المسند» (٥:٤٠٧).

مَيْسَرةٍ. قَالَ اللَّهُ: أَنَا أَحقُّ مَنْ تيَسَّرَ. فغفرَ لَهُ. فقَالَ: صَدَقْتَ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذا. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيامَةِ برَجُلٍ قَدْ قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَاحْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَنُونِي ثُمَّ اسْتَقْبِلُوا بي رِيحاً عَاصِفاً فَأَذْرُونِي، فَيَجْمَعُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ. فغفرَ لَهُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ)(٧٦).

* * *

أَحَادِيثُ أُخَرُ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

الأَوَّلُ:

قَالَ مُسْلِمٌ: حدّثنا كُرَيبٌ، حدّثنَا ابنُ أَبي زائِدَةَ، عن سَعْدِ بنِ طارقٍ، عن ربعي بن حِرَاشٍ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٢٧٢/ب * ١٨٧٦ ــ (هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَضَلَّ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ /قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الأَحَدِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ لَنَا تَبَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، والأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلائِقِ).

رَوَاهُ النَّسائي، وابنُ ماجَةَ، مِن حَدِيثِ محمدِ بن فُضيلٍ بِهِ(٧٧).

* * *

(٧٦) الحديث في «مسند أحمد» (٥:٤٠٧).

(٧٧) أخرجه مسلم في: ٧ ــ كتاب الجمعة (٦) باب «هداية هذه الأمة ليوم الجمعة» الحديث (٢٢) ص (٢:٥٨٦).

وأخرجه النسائي في: كتاب الصلاة ــ باب «إيجاب الجمعة»، وابن ماجة في: كتاب الصلاة ــ باب «فرض الجمعة».

الثَّاني:

قَالَ مُسْلِمٌ وابنُ ماجَةَ: حَدَّثنَا عُثمَانُ بن أبي شَيبَةَ؛ حدّثنا علي بنُ مُسْهَرٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ طارقٍ، عن ربعي بنِ حِراشٍ، عَن حُذَيفةَ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٨٧٧ ــ (إنَّ حَوْضِي لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ إِلَى عَدَنٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَذُود عَنْهُ الرِّجَالَ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ. لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ)(٧٨).

* * *

الثَّالِثُ:

قَالَ أَبُو دَاودَ، حدّثنا محمد بن الصَّبّاح البَزّارُ، حدّثنا جَرِيرُ بنُ عبدِ الحميدِ الضَّبِّي، عَنْ منصُورٍ، عن ربعي، عن حُذيفةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٧٨ ــ (لا تقدّموا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الْهِلالَ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلالَ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ)(٧٩).

(٧٨) أخرجه مسلم في: ٢ ــ كتاب الطهارة ــ (١٢) باب «استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء»، الحديث (٣٨)، ص (٢١٧:١)، وأخرجه ابن ماجة في الزهد كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة.

(٧٩) الحديث أخرجه أبو داود في الصيام ــ باب «إن أغمي الشهر»، وأخرجه النسائي في الصيام أيضاً في باب ذكر الاختلاف على منصور في حديث ربعي.

رِوَاهُ النَّسائي مِن حَدِيثِ الثَّوري، عَن مَنْصُورٍ، عن ربعي، عَنْ بَعضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ فَذَكَرَهُ. ومِنْ حدِيثِ حجَّاجٍ بنِ أَرْطَاةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن ربعي، مُرْسَلاً. ثُمَّ قَالَ: وَحجَّاجٌ ضَعِيفٌ. قَالَ: وَلا أَعْلَمُ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ مَنْصُورٍ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ جرِيرٍ.

***

الرَّابِعُ:

قَالَ ابنُ ماجَةَ: حدّثَنَا علي بن مُحمَد، حدّثنا أبو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا أَبُو مَالكٍ سَعد بن طارقٍ، عَن ربعيٍ، عن حُذَيفةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٧٩ ـ (يَدْرُسُ الإِسْلامُ كَمَا يُدْرَسُ الثَّوْبُ الْخَلِقُ)(٨٠).

***

الْخَامِسُ:

قالَ: حدَّثَنَا البزَّارُ، حدّثنا علي بنُ المُنذِر، حدّثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ، حدّثنا أَبُو مالكٍ سَعد بن طارقٍ، عن أَبِي حازمٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، عن رَبعِي، عن حذيفةَ قَالا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٨٠ ـ (يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فيقوم المؤمنون حتى تُزْلف لهم الجنة، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ /ذَلِكَ، اذهبوا ٢٧٣/أ إلى ابني إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الله. فَيَقُولُ إبرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا

(٨٠) رواه ابن ماجة في الفتن ـ باب «ذهاب القرآن والعلم».

كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَراء وَرَاء، اعْمَدُوا إلى موسى الذي كَلَّمَهُ اللَّهُ تكْلِيماً. فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ. فَيَقُولُ: عيسى عليه السلام: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى مُحمَّدٍ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَشْفَعُ، فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُّ أَوَّلُهُمْ كَالْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ، ثُمَّ كَالطَّيْرِ، وَشَدُّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ، سَلِّمْ، حَتَّى يَجْتَازَ النَّاسُ، حَتَّى يَجِيء الرَّجُلُ فَلا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلاَّ زَحْفاً، وَفِي جَوَانِبِ الصِّرَاطِ كَلالِيبُ مُعَلَّقَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ أَنْ تَأْخُذَهُ، فمخدوش ومكدوس فِي النَّارِ. ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً).

ثُمَّ قَالَ: تفرَّدَ بِهِ ابنُ فُضيلٍ، عن أَبِي مَالكٍ وغيرِهِ، يَروِيهِ مَرفُوعاً (٨١).

* * *

السَّادِسُ:

قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا رجَاء بن الجَارُودِ، حدّثنا زكَرِيَّا بنُ عدِيٍّ، حدّثنا عبيد اللهِ بن عَمْرٍو، عَن زيدِ بنِ أَبِي أَنيسةَ، عَن زُبيدٍ، عن أبي بُرْدَةَ، عن ربعي، عَن حُذَيفةَ قَالَ:

* ١٨٨١ ـ (مَنْ لَبسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يوماً (٨٢) مِنْ نَارٍ،

(٨١) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، حديث (٢٨٣٠٤)، ص (٤٢:٨)، وعزاه للبزار ومسلم عن حذيفة وعن أبي هريرة مع اختلاف في آخره.

(٨٢) في الأصل (ثوباً)، وأثبتنا ما يوافق السياق.

وَلَيْسَ مِنْ أَيَّامِكُمْ وَلَكِنْ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ الطِّوَالِ)(٨٣).

* * *

السَّابعُ:

رُوي مِن حدِيثِ كثيرِ بن أبي كثير، عن ربعيٍّ، عَنْ حُذَيفَةَ مَرفُوعاً:

* ١٨٨٢ ــ (مَا مِنْ قَوْمٍ سَعَوْا إلَى السُّلْطَانِ لِيُذِلُّوهُ إلاَّ أَذَلَّهُمُ اللَّهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)(٨٤).

الثَّامِنُ:

وَمِن حدِيثِ ابنِ الطُّفيلِ، شَيخٌ مَشهُورٌ، كُوفيٌّ، حَدّثَ عَنه جماعَةٌ، عن ربعي، عن حُذيفةَ مرْفُوعاً:

* ١٨٨٣ ــ (يَأتي عَلَى أمَّتِي زَمَان يَتمنَّوْنَ الدَّجَالَ، مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْفِتَنِ)(٨٥).

التَّاسِعُ:

ومِنْ حدِيثِ نُعيمِ بن أَبِي هِنْدٍ، عَن رَبعي، عن حُذَيْفةَ مَرْفُوعاً:

* ١٨٨٤ ــ (مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصِيَامٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ). تفرَّدَ بِهِ الحَسَنُ بنُ

---

(٨٣) الحديث (١٨٨١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٤١)، وقال: رواه البزار عن شيخه الجارود ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. وذكره الهيثمي في «كشف الأستار» (٣:٣٨٠) الحديث (٣٠٠١).

(٨٤) الحديث (١٨٨٢) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (١٩٥٠٠)، ونسبه للبزار عن حذيفة رضي الله عنه، ص (٥:٧٢٤).

(٨٥) الحديث (١٨٨٣) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٢٨١٩٦) ونسبه لأبي نعيم عن حذيفة ــ رضي الله عنه ــ، ص (٨:١٢).

أبِي جَعفرٍ عن محمدِ بن جحَادَةَ، عَن نُعَيمٍ، بهِ (٨٦).

* * *

الْعَاشِرُ:

ومِن حدِيثِ قيسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن ربعي، عن حُذَيفَةَ:

* ١٨٨٥ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ تَحَلِّي الذَّهَبِ).

* * *

الْحَادِي عَشَرَ:

قالَ أبُو يَعلى: حدّثنا عمرُو بنُ مالكٍ النّصرِي، حدّثنا فُضَيلُ، عن سُلَيمانَ التَّهدِي، حدّثنا أبُو مَالكٍ الأَشْجَعِي، عن رَبِيعَةَ، عَن حُذَيفة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٨٦ ــ (النَّبِيُّ لا يُورَثُ).

* * *

الثَّاني عَشَرَ:

قَال أَبُو يَعلَى: حدّثنا سُويدُ بن سَعيدٍ، حدّثنا شيبَانُ البرجمي، عن
٢٧٣/ب عَطاء بن عجلانٍ، /عَن نُعيم بنِ أبِي هندٍ، عن ربعي، عَنْ حُذَيفَةَ قَالَ: (دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مَرَضِهِ الَّذي تَوَفَّاهُ اللَّهُ فِيهِ. فَقُلْتُ: كَيْفَ تَجدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَرَدَّ مَا شَاء اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ: ادْنُ مِنِّي. فَدَنَوْتُ مِنْهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ. فَقَالَ:

(٨٦) الحديث في «جامع الأحاديث» للسيوطي رقم (٢٠٥٩٤) ونسبه للبزار عن حذيفة رضي الله عنه، ص (٦:١٥١).

* ١٨٨٧ ــ يَا حُذَيْفَةَ، مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أرادَ بِهِ اللَّه تَعَالى، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَسِرٌّ هَذَا الْحَدِيثُ أَمْ أعْلِنُهُ؟ قَالَ: بَلْ، أَعْلِنْهُ. قَالَ حُذَيفَةُ: فَهُوَ آخِرُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٨٧).

* * *

الثَّالِث عَشَرَ:

قالَ أبُو يَعلَى: حدَّثنَا كُريبُ، حدّثنا إبراهيمُ، عن عباسٍ، أخبرنا رِوادُ، عَن سُفيانَ، عَن منصُورٍ، عن ربعيٍ، عن حُذَيفةَ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٨٨٨ ــ (خَيْرُكُمْ فِي رَأْسِ الْمِائتَيْنِ، كل خَفِيفِ الْحَاذِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خِفَّةُ الْحَاذِ؟ قَالَ: مَنْ لا أَهْلَ لَهُ، وَلا مَالَ)(٨٨).

* * *

رَبِيعَةُ السَّعْدِيُّ، عَنْهُ:

قالَ أبُو يَعلَى: حدّثنا سُلَيمانُ بن الشَّاذَكُونِي أبُو أيُّوبَ، حدّثنا إسمَاعِيلُ بنُ أبانٍ، حدّثنا عَطيةُ، عن يَعلى، حَدَّثَنِي عَبدُ اللَّهِ بنُ يزيدٍ، مِن وَلَدِ أبِي هُرَيرَةَ، عَنِ الضَّحاكِ البَنَانِي، عَن ربيعَةَ السَّعدِي، حدَّثنِي أخِي حُذَيفَةَ بنِ الْيَمَانِ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

---

(٨٧) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٢٧٧٥٨) ونسبه لأبي يعلى وابن عساكر عن حذيفة ــ رضي الله عنه ــ ص (٧:٦٧٥).

(٨٨) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (١١٨٠٩)، ونسبه لأبي يعلى عن حذيفة رضي الله عنه، ص (٤:٩٤).

* ١٨٨٩ ـ (سَيِّدَةُ نِسَاء الْمُؤْمِنِينَ فلانة ـ سَقَطَ عَلَى أبي يَعْلَى ـ وَخَدِيجَةُ بِنتُ خُوَيْلِدٍ، أَوَّلُ نِسَاء الْمُسْلِمِينَ إسْلاماً)(٨٩).

زَاذَانُ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

قالَ:

* ١٨٩٠ ـ (قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَو اسْتَخْلَفْتَ). رواهُ التِرمذِي في المَنَاقِبِ مِنْ حَدِيثِ شريكٍ، عَن أبي اليَقْظَانِ، عَن زَاذَان بهِ. وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ(٩٠).

* * *

(آخِرُ الجُزء الثاني عَشَرَ من تجزئةِ المُصَنِّفِ)

(يَتلُوهُ زِرُ بنُ حُبَيْشٍ، أبُو مَريم الأسَدِي الكُوفي)

/بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ. ٢٧٤/أ

زِرُّ بنُ حُبَيْشٍ، أبُو مَرْيَمَ، الأَسَدِيُّ الْكُوفيُّ

عَنْ حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

حَدَّثَنا عَبدُ الصَّمدِ، حدّثنا حَمّادٌ، عَن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، عَن حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٨٩١ ـ (بين حَوْضِي كَمَا بَيْنَ إيلَةَ وَمُضَرَ، آنِيَتُهُ أَكْبَرُ ـ أَوْ قَالَ ـ مِثْلُ عدد نُجُومِ السَّمَاء، مَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ

(٨٩) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (١٣١١٠)، ونسبه لأبي يعلى عن حذيفة رضي الله عنه، ص (٤:٣٣٩).

(٩٠) أخرجه الترمذي في المناقب ـ باب «مناقب حذيفة بن اليمان»، وقال: حسن.

اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمأْ بَعْدَهَا). تفرَّدَ بِهِ(٩١).

* * *

حَدَّثَنَا عَفانُ، حدّثنا حمادُ بن سلمةَ، عَن عَاصِمٍ، عَن حُذَيفَةَ قالَ:

* ١٨٩٢ ــ (مَا بَيْنَ طَرَفَيْ حَوْضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا بَيْنَ أَيلَةَ وَمُضَرَ) فَذَكرَهُ. كَذَا قالَ يُونُس، كَمَا قالَ عفَّانُ(٩٢).

* * *

حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ عُمرَ، حدّثنا سُفيَانُ، عَن عَاصِمٍ بن عُمر، عن زرٍّ، عَن حُذَيفةَ، قالَ:

* ١٨٩٣ ــ (لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَلَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاة فِيهِ)(٩٣).

رَوَاهُ النسائي، عن محمد بنِ بشار، عن سُفيان الثَّوري بهِ. وروَاهُ الترمذِيُّ عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن ابن عيينةَ، عن سَعيدٍ، عن عاصمٍ بهِ. وقالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٩٤).

* * *

حدَّثَنَا عَفانُ، حدّثنا حمادُ، حدّثنا عاصِمٌ، بن بَهدَلَةَ، عَن زرٍ، عن حُذَيفَةَ قالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

---

(٩١) الحديث (١٨٩١)، تَفَرَّدَ بِهِ الإمام أحمد ورواه في «مسنده» (٥:٣٩٠، ٣٩٤).

(٩٢) هذا الإسناد والمتن في مسند أحمد (٥:٣٩٠).

(٩٣) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٩٠)، ورواه مطولاً في (٥:٣٨٧)، وسيأتي في (١٨٩٥).

(٩٤) رواه الترمذي في التفسير، تفسير سورة الإسراء، وقال: حسن صحيح. ورواه النسائي بهذا الإسناد في سننه الكبرى على ما في «تحفة الأشراف» (٣:٣١).

* ١٨٩٤ ـ (أنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ)(٩٥).

حدَّثَنا حُسَينُ بنُ محمدٍ، حدّثنا إسرائيلُ، عَن ميسَرَةَ بنِ حَبيبٍ، عَن المِنْهالِ بنِ عمروٍ، عَن زرِ بنِ حُبَيشٍ، عَن حُذَيفةَ بنِ اليمَانِ قالَ: (سَأَلَتْنِي أمِّي: مُنْذُ مَتَى عَهْدُكَ بالنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قالَ: فَقُلْتُ لَهَا: مُنْذُ كَذَا وَكَذَا. قالَ: قَالَتْ: مَتَى؟ وَسَبَّتْنِي. قالَ: فَقُلْتُ لَهَا:
٢٧٤/ب دَعِينَا. فَإنِّي آتِي النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأصَلِّي مَعَهُ الْمَغرِبَ، /ثُمَّ لا أَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لي وَلَكَ. قالَ: فَأتَيْتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغرِبَ، فَصَلَّى النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشاء، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَتَبِعْتُهُ، فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ، فَنَاجَاهُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَسَمِعَ صَوْتِي. فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: حُذَيْفَةُ. فَقَالَ: مَالَكَ؟ فَحَدَّثْتُهُ بِالأَمْرِ. فَقَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلأُمِّكَ. ثُمَّ قَالَ: أَمَا رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ لي قَبْلُ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هُوَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلائكَةِ، لَمْ يَهْبِطْ إِلَى الأَرْضِ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ عَزَّ وَجلَّ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، وَبَشَّرَني أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاء أَهْلِ الْجَنَّةِ)(٩٦).

رواهُ التِّرمذِيُّ، والنَّسائي، مِن حدِيثِ إسْرائيلَ. وقالَ التِّرمذِيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِن حدِيثِهِ(٩٧).

* * *

(٩٥) رواه أحمد (٥:٣٩١).

(٩٦) هذه رواية أحمد للحديث (٥:٣٩١).

(٩٧) رواه الترمذي في كتاب المناقب، باب «أنَّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» عن عبدالله بن عبد الرحمن، إسحاق بن منصور، كلاهما عن محمد بن يوسف، عن إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال عن عمرو، عن زر، عن حذيفة، وقال: «حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل». =

حدَّثَنَا يُونُس، حدّثنا حَمادُ بنُ سلَمةَ، عن عَاصمٍ بنِ بَهدلةَ، عَن زر ابنِ حُبيشٍ، عَن حُذيفةَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٨٩٥ ــ (أتِيتُ بِالْبُرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ، أَبْيَض طَـوِيلٌ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ منتهى طَرَفِهِ، فَلَمْ نُزَايِلْ ظَـهْرَهُ أَنَا وَجِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَفُتِحتْ لِي أَبْوَابُ السَّمَاء، وَرَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ) قَالَ حُذَيفَةُ ابنُ اليَمَانِ: (وَلَمْ يُصَلِّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ) قَالَ زِرٌّ: (فَقُلْتُ: بَلْ قَدْ صَلَّى. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: وَمَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ؟ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ، وَلا أَدْرِي مَا اسْمُكَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا زِر بنُ حُبَيْشٍ. قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ قَدْ صَلَّى؟ قَالَ: فَقُلْتُ: يَقُولُ اللّهُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾(٩٨). قَالَ: هَلْ تَجِدُهُ صَلَّى؟ لَوْ صَلَّى لَصَلَّيْتُمْ فِيهِ كَمَا تُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) قَالَ زر: (وَرَبْطَـهُ الدَّابَّةُ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الأَنْبِيَاء ــ عليهم السلام ــ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: أَوَ كَانَ يَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ مِنْهُ، وَقَدْ أَتَاهُ اللّهُ بِهَا؟) (٩٩).

* * *

حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا حَمادُ بنُ سلمةَ، حدّثنا عَاصِمُ بنُ بَهدَلةَ، عَن زر بن حُبيشٍ، عَن حُذَيفَةَ بنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٨٩٦ ــ (أتِيتُ بِالْبُرَاقِ) فذَكرَ معنَاهُ. وقالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ

= وأخرجه النسائي في المناقب من «سُنَنِهِ الكبرىٰ» على ما في «تحفة الأشراف» (٣١:٣).

(٩٨) [الإسراء: ١].

(٩٩) رواه أحمد (٣٩٢:٥)، وقد تقدم مختصراً في الحديث (١٨٩٣).

٢٧٥/أ ـ يَعني هَذَا الحديثَ ـ: (وَرَأَيْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ) /وقالَ عفانُ: (وَفُتِّحتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاء، وَرَأَى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ)(١٠٠).

* * *

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا حَمَّادُ، عَن عَاصِمٍ، عنْ زر بنِ حُبَيْشٍ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمانِ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٨٩٧ ـ (مَا بَيْنَ طَرَفَيْ حَوْضِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا بَيْنَ أَيلَةَ وَمُضَرَ، آنِيَتُهُ أَكْثَرُ ـ أَوْ مِثْلُ ـ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاء، مَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلجِ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمأْ بَعْدَهَا أَبَداً). تفرَّدَ بِهِ(١٠١).

* * *

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، حدَّثنا عَاصِمُ بن بَهْدَلَةَ، عَن زر بن حُبَيْشٍ قَالَ:

* ١٨٩٨ ـ (تَسَحَّرْتُ ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَمَرَرْتُ بِمَنْزِلِ حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِلَقْحَةٍ فَحُلِبَتْ، وَبِقدْرٍ فَسُخِّنَتْ. ثُمَّ قَالَ: ادْنُ فكُلْ. إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ. فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ثُمَّ أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ. ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ: هَكَذَا فَعَلَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قُلْتُ: أَبَعْدَ الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ الصُّبْحُ، غَيْرَ أَنْ لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ. قَالَ: وَمِنْ بَيْتِ حُذَيْفَةَ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ، كَمَا بَيْنَ مَسْجِدِ ثَابِتٍ، وَبُسْتَانِ حوط) وقَدْ قالَ حمّادُ أيضاً: وقالَ حُذَيفَةُ: (هَكَذَا صَنَعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَنَعَ

---

(١٠٠) رواه الإمام أحمد (٥:٣٩٤).

(١٠١) الحديث (١٨٩٧) في مسند أحمد (٥:٣٩٤).

بي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(١٠٢).

* * *

حَدَّثنا مؤملٌ، حدّثنا سُفيانُ، عَن عَاصِمٍ، عَن زر، عَن حُذَيفَةَ قالَ:

* ١٨٩٩ ــ (كَانَ بِلالٌ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، وَإِنِّي لأُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِي. قُلْتُ: أَبَعْدَ الصُّبْحِ؟ قَالَ: بَعْدَ الصُّبْحِ، إِلاَّ أَنَّهَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ).

رَوَاهُ النسائي مِن حَدِيثِ سُفيانَ الثَورِي، وابنُ ماجةَ مِن حَدِيثِ أبي بكرِ بن عَياشٍ كِلاهُمَا عَن عَاصِمٍ بِهِ. ورواهُ النَّسائي مِنْ حَدِيثِ شُعبةَ عَن عَدِيّ بنِ ثابتٍ، عن زر، عَن حُذيفةَ مَرْفُوعاً. ومِنْ حَدِيثِ إبراهيمَ، عن صِلَةَ بنِ وفرٍ، عَن حُذيفَةَ مَوْقُوفاً. ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَرفَعهُ عَن عاصِمٍ. فَإِنْ كانَ صَحِيحاً فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَرِيبٌ، وَلِقَوْلِهِ: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾(١٠٣) أَيْ قَارَبْنَ. وَلِقَولِ القَائِلِ: بَلَغْنَا المَنزِلَ. أيْ قارَبَهُ(١٠٤).

* * *

حدّثَنَا عفانُ، حدّثنا حمادُ ــ يَعني ابنَ سلمةَ ــ عن عَاصِمٍ، عن زرٍّ، عَن حُذَيفَةَ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٩٠٠ ــ (لَقِيتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ أَحْجَارِ المراء. فقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، إِنِّي أرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيةٍ، الرَّجُلُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْغُلامُ، وَالْجَارِيَةُ، وَالشَّيْخُ

(١٠٢) رواه أحمد في «مسنده» (٥:٣٩٦).

(١٠٣) الآية الكريمة (٢) من سورة الطلاق.

(١٠٤) رواه النسائي في كتاب الصوم ــ باب «تأخير السحور، والاختلاف على زرٍّ فيه»، وابن ماجة في الصيام ــ باب «ما جاء في تأخير السحور».

٢٧٥/ب الفاني الَّذِي لا يَقْرَأ كِتَاباً قَطُّ. /قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ) تفرَّدَ بِهِ(١٠٥).

* * *

حدَّثنا وَكِيعٌ، عَن سُفيانَ، عَن عَاصِمٍ، عَن زر، قالَ: (قُلْتَ لِحُذَيْفَةَ: أيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ:

* ١٩٠١ ــ هُوَ النَّهَارُ، إلاَّ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ)(١٠٦).

* * *

حَدّثنَا زيدُ بنُ الحُبَابِ، حدّثنا إسرائيلُ، أخبَرني ميسَرةُ بنُ حَبِيبٍ، عن المِنهالِ، عَن زر، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ١٩٠٢ ــ (قَالَتْ لي أمِّي: مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قالَ: قُلْتُ: مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُنذُ كذَا وكَذَا. قَالَ: فَهَمَّتْ بِي. فَقُلْتُ: يَا أُمَّهْ. دَعِيني حَتَّى أَذْهَبَ إلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلا أَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ. قَالَ: فَجِئتُهُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ المَغرِبَ فَلَمَّا صَلَّى الْمَغْرِبَ قَامَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتى الْعِشَاء، ثُمَّ خَرَجَ)(١٠٧).

* * *

حدَّثنا يَزِيد، أخبَرَنَا شَرِيكٌ بن عَبدِ اللَّهِ، عن عاصم بن أبي النُّجودِ، عَن زر بن حُبَيشٍ قَالَ:

(١٠٥) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في «مسنده» (٥:٤٠٠).

(١٠٦) الحديث (١٩٠١) أخرجه النسائي في الصوم ــ باب «تأخير السحور وذكر الاختلاف على زرٍّ فيه»، ورواه ابن ماجة في الصوم ــ باب «ما جاء في تأخير السحور».

(١٠٧) تقدم الحديث مطولاً بالحاشية (٩٦) من هذا الباب، وبهذا المتن والإسناد أخرجه أحمد مختصراً في (٥:٤٠٤).

* ١٩٠٣ ــ (قُلْتُ: ــ يَعْنِي لِحُذَيْفَةَ ــ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَكَانَ الرَّجُلُ يُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. هُوَ النَّهَارُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ)(١٠٨).

حدَّثَنَا رَوحٌ وعَفَّانُ، قَالا: حدّثنا حَمَّادُ بنُ سلَمَةَ، عن عَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ، عَن زر بنِ حُبَيْشٍ عَن حُذَيفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ:

* ١٩٠٤ ــ (أَنَا أَحْمَدُ، وَمُحَمَّدٌ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ)(١٠٩).

رواهُ الترمذيُّ في الشَّمائِلِ(١١٠) عَن إسحَاقَ، عَن النَضرِ بن شُمَيلٍ، عن حمَّادِ بن سلَمةَ بِهِ، كَرِوَايَةِ أَبِي وَائِلٍ، عَن حُذَيفَةَ.

* * *

حدَّثَنَا عَبدُ الصَّمَدِ، حدّثنا حمادُ، عن عَاصِمٍ، عَن زر، عن حُذَيفَةَ:

* ١٩٠٥ ــ (أَنَّ جِبْرِيلَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حِجَارَةِ المراء، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ، إِلَى الشَّيْخِ، وَالْعَجُوزِ، وَالْغُلامِ، وَالْجَارِيَةِ، وَالشَّيْخِ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَاباً قَطُّ. فَقَالَ: إِنَّ الْقُرآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ). تفرَّدَ بِهِ(١١١).

* * *

حَدَّثَنَا وَهبُ بنُ جَرِيرٍ، حدّثنا أَبِي، سَمِعتُ عاصماً، عن زر، عَن

---

(١٠٨) رواه أحمد في «المسند» (٥:٤٠٥)
(١٠٩) الحديث (١٩٠٤) رواه أحمد في «المسند» (٥:٤٠٥).
(١١٠) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ماجاء في أسماء رسول الله
(١١١) تقدم الحديث في (١٩٠٠)، وهذه الرواية عند أحمد في «المسند» (٥:٤٠٥).

حُذيفةَ قَالَ:

* ١٩٠٦ ـ (إنَّ حَوْضَ النَّبيِّ(١١٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شرابه أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَإِنَّ آنِيَتَهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ) تفرَّدَ به(١١٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْهُ:

٢٧٦/أ /قَالَ أَبُو دَاودَ فِي كِتَابِ الأَطْعِمَةِ: حدّثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ، حدّثنا جَرِيرُ، عَنِ الشَّيْبَانِي، عَنْ عَدِيّ بنِ ثابتٍ، عَن زر بن حُبَيْشٍ، عَن حُذَيفةَ ـ أَظُنُّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٩٠٧ ـ (مَنْ تَفَلَ تجاهَ الْقِبْلَةِ جَاء يَوْمَ القِيَامَةِ تفله بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ثَلاثاً)(١١٤).

* * *

وَقَدْ رَوى البَزَّارُ عَن يُوسُف بنِ مُوسَى، عَن جَريرٍ [بن عبد الحميد] بِهِ مَرْفُوعاً:

* ١٩٠٨ ـ (فَإذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ)(١١٥)

* * *

(١١٢) في «المسند»: «إن حوض محمد ﷺ»

(١١٣) رواه أحمد في «مسنده» (٥:٤٠٦).

(١١٤) الحديث (١٩٠٧) أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة ـ باب «في أكل الثوم»، الحديث رقم (٣٨٢٤)، ص (٣:٣٦٠).

(١١٥) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢:١٨-١٩) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، وهو في «كشف الأستار عن زوائد البزار» (١:٢٠٧) عن يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد، عن الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن حذيفة.

وبه:

* ١٩٠٩ ـ (مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا) تفرَّدَ بِهِمَا جَرِيرٌ، وغيرُهُ يَروِيهِمَا مَوقُوفَيْنِ.

* * *

ولَهُ مِن حَدِيثِ عَدِيّ بن ثابتٍ، عَن زِرٍّ، عَن حُذَيفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الأَحزَابِ:

* ١٩١٠ ـ (شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الْوُسْطَى، مَلأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَاراً) يعْني: صَلاةَ الْعَصْرِ(١١٦).

* * *

وَمِن حَدِيثِ عدِيٍّ، عن زِرِّ بن حُبَيشٍ، عَن حُذَيفَةَ:

* ١٩١١ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ رِجَالاً سَمَّاهُمْ).

وقال البزَّارُ: حدّثنا الحسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حدّثنا مباركُ بن سَعِيدٍ، عن مُطرِفِ بنِ طَرِيفٍ، عَن عاصِمٍ، عَن زرٍ، عَن حُذَيفَةَ: (أَنَّ عُمَرَ سَأَلَهُ عَنِ الْفِتْنَةِ) فَذَكَرَ لَهُ الحَدِيثَ بِطُولِهِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوى مِن حدِيثِ قُدَامَةَ بنِ زائِدَةَ بنِ قُدامَةَ، عن أبِيهِ، عَن عَاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: (قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَدَعَا

(١١٦) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (١٣٣٢٣)، ونسبه لا بن حبان والطبراني في «الأوسط»، والضياء المقدسي في «المختارة» عن حذيفة رضي الله عنه.

النَّاسَ وَقَالَ:

* ١٩١٢ ـ هَلُمُّوا إِلَيَّ. فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ، فَجَلَسُوا. فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جِبْرِيلُ، نَفَثَ فِي رَوْعِي: أَنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءِ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلاَّ بِطَاعَتِهِ). ثُمَّ قَالَ: لا يُعرفُ إِلاَّ بِهذَا الإِسْنَادِ واللَّهُ أَعْلَمُ(١١٧).

* * *

زَيْدُ بنُ وَهْبٍ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْجُهَنِيُّ، الْكُوفِيُّ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

حَدّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الأَعْمشُ، عن زيدِ بنِ وَهْبٍ، عن حُذيفةَ قَالَ: (حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ. حَدَّثَنَا:

* ١٩١٣ ـ أَنَّ الأَمَانَةَ(١١٨)/نَزَلَتْ فِي جَذْرِ(١١٩) قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ. ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الأَمَانَةِ فَقَالَ: ٢٧٦/ب

* ١٩١٤ ـ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا

---

(١١٧) ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» برقم (٢٤٤٥٣)، وهو «جامع الأحاديث»، ونسبه للنسائي عن حذيفة رضي الله عنه، ص (٧٨:٧).

(١١٨) (الأمانة): الظاهر أن المراد بها التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي أخذه عليهم.

(١١٩) (جذر قلوب الرجال): الجذر بفتح الجيم وكسرها، لغتان.
قال القاضي عياض: مذهب الأصمعي في هذا الحديث فتح الجيم، وأبو عمرو بكسرها قال ابن الجوزي: (١٤٥:١) من غريب الحديث: الجَذْرُ: الأَصْلُ.

مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ(١٢٠) كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ، تَرَاهُ منتبراً(١٢١) وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ. قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ حَصى فَدَحْرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ. قَالَ: فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، لا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ. حَتَّى يُقَالُ: إِنَّ في بَنِي فُلانٍ رَجُلاً أَميناً. حَتَّى يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَجْلَدَهُ، مَا أَظْرَفَهُ، مَا أَعْقَلَهُ، وَمَا في قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَان، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَان وَمَا أُبَالِي مَنْ بَايَعْتُ مِنْكُمْ إِنْ كَانَ مُؤْمِناً(١٢٢) لَيَرُدَّنَّهُ على إِيمانِهِ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِياً، أَوْ يَهُودِياً لَيَرُدَّنَّهُ على سَاعِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لأُبَايِعَ مِنْكُمْ إِلاَّ فُلاناً وَفُلاناً)(١٢٣).

* * *

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حدّثنا الأَعْمَشُ، عن زيدِ بنِ وَهبٍ، عن حُذيفةَ قَالَ: (حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ) فَذَكَرَ معناهُ.

حدّثنا محمد بن جعفرٍ، حدّثنا شُعبَةُ، عن سُليمانَ، قالَ: سَمِعتُ وَهبَ بن سليمانَ يحدِّثُ عَن حُذَيفَةَ قالَ: (حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ) فَذَكر الحديثَ(١٢٤).

رواهُ البُخَارِيُ، ومُسْلمٌ، والترمذِيُّ، وابنُ مَاجَةَ مِن حديثِ الأَعمشِ،

(١٢٠) (المجل) بإسكان الجيم وفتحها، وهو إذا خرج في اليد ما يشبه البُثُر من العمل بالفأس وما يشبهه، «غريب الحديث لا بن الجوزي» (٢:٣٤٤).

(١٢١) (مُنْتَبِراً): مرتفعاً.

(١٢٢) في «مسند أحمد» مسلماً.

(١٢٣) الحديث بهذا المتن والإسناد رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٨٣).

(١٢٤) مسند أحمد (٥:٤٠٤).

به(١٢٥).

* * *

حدَّثنا أبُو مَعاوِيَةَ، حدّثنا الأعمشُ، عن زيدِ بنِ وَهْبٍ قالَ:

* ١٩١٥ ــ (دَخَلَ حُذَيْفَةُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي مِمَّا يَلِي أَبْوَابَ كِنْدَةَ، فَجَعَلَ لا يُتِمُّ الرُّكُوعَ ولا السُّجُودَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مُنْذُ كَمْ هَذِهِ صلاتك؟ قَالَ: مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِة الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا مُحَمَّداً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ يُعَلِّمُهُ. فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخِفُّ فِي صَلاتِهِ، وَإِنَّهُ لَيُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ)(١٢٦).

روَاهُ البُخَارِي عَن حفصِ بن عمر، عن شُعبَةَ، عَن الأعمشِ بِهِ. ورَوَاهُ النَّسائِي مِن حدِيثِ مالكِ بن مِغْوَلٍ، عن طلحة بن مصرفٍ، عَنْ

(١٢٥) أخرجه البخاري في (٨١) ــ كتاب الرقاق ــ (٣٥) باب «رفع الأمانة». فتح الباري (١١:٣٣٣)، وأعاده في الفتن ــ باب «إذا بقي في حثالة من الناس» عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، وفي كتاب الاعتصام بالسنة ــ باب «الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ» عن علي بن عبد الله المديني عن سفيان بن عيينة، ورواه مسلم في ١ ــ كتاب الإيمان (٦٤) باب «رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب» عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع، وعن أبي كريب عن أبي معاوية، وعن ابن نمير عن أبيه ووكيع، وعن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى ابن يونس ــ ستتهم عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة. صحيح مسلم (١:١٢٦-١٢٧).

وأخرجه الترمذي في الفتن في باب «ما جاء في رفع الأمانة» عن هنَّاد بن السَّري، عن أبي معاوية، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجة في الفتن ــ باب «ذهاب الأمانة» عن علي بن محمد عن وكيع، عن زيد، عن حذيفة رضي الله عنه به.

(١٢٦) هذا المتن والإسناد في مسند الإمام أحمد (٥:٣٨٤).

زيدِ بن وَهبٍ، بِهِ(١٢٧).

* * *

حدّثنا عفانُ، حدّثنا شُعبةُ، عن عدِيّ بن ثابتٍ، عن زيدِ بن وهبٍ، عن ثابت بن وَدِيعةَ:

* ١٩١٦ ــ (أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي فزَارَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضِبَابٍ قَدِ احْتَرَسَهَا(١٢٨). قَالَ: فَجَعَلَ يُقَلِّبُ ضَبّاً مِنْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ.
٢٧٧/أ فَقَالَ: أُمَّةٌ /مُسِخَتْ. قَالَ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدْرِي مَا فَعَلَتْ. قَالَ: وَمَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا) وقالَ: سمعتُهُ. وقالَ حُصَينٌ، عن زيدِ ابنِ وهبٍ، عَن حُذَيفةَ. قالَ: وذكرَ شيئاً نَحواً من هذَا. قالَ: (فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ، وَلَمْ ينْهَ عَنْهُ) تفرَّد بهِ(١٢٩).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ، عَنْهُ:

أَنَّهُ قالَ:

* ١٩١٧ ــ (مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الآيَةِ إِلاَّ ثَلاثَةٌ ولا مِنَ الْمُنَافِقِينَ، إِلاَّ أَرْبَعَةٌ، إِنَّ أَحَدَهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَوْ أَنَّهُ شَرِبَ الْمَاء لَمَاتَ. فَقَالَ رَجَلٌ لِحُذَيْفَةَ: مَنْ هَؤُلاء؟ قال: هُؤُلاء الَّذِين يبقرون بُيُوتَنَا،

(١٢٧) رواه البخاري في: ١٠ ــ كتاب الأذان، (١١٩) باب إذا لم يُتمّ الركوع، فتح الباري (٢:٢٧٤)، مختصراً عن رواية الإمام أحمد.
وأخرجه النسائي في الصلاة ــ في باب «تطفيف الصلاة» عن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم، عن مالك بن مِغْوَل:...

(١٢٨) الأصل في احترسها: أخذها من المراعي، يقال للشاة المسروقة من المرعى، غريب الحديث لا بن الجوزي من تحقيقنا (١:٢٠٤).

(١٢٩) رواه أحمد (٥:٣٩٠).

وَ يَسْرِقُونَ أَعْلاقَنَا؟ (١٣٠) قَالَ: أولَئِكَ الفُسَّاقُ) (١٣١).

رواهُ البُخَارِيُّ، والنَّسائي، والبزَّارُ مِن حدِيثِ إسمَاعِيل بن أبي خَالِدٍ عَنه، بِهِ (١٣٢).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حدّثنا إبراهِيمُ بن إسمَاعِيلَ بن يَحيَى بن سلمةَ بن كُهيلٍ، عن أبيهِ، عَن أبيهِ، عن سلمةَ بن كُهيلٍ، عن زيدِ بن وُهبٍ، عن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ١٩١٨ ــ (قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خطيباً، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاةُ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ فَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ لَدُنْ مَقَامِهِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، مَا مِن أَمْرٍ إِلاَّ وَقَدْ سَمَّاهُ لَنَا، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ. قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَمَّا أَنَا فَحَفِظْتُ الشَّرَّ، فَعَرَفْتُهُ، وَعَرَفْتُ أَنِّي إذَا حَفِظْتُ الشَّرَّ اجْتَنَبْتُهُ فَلَمْ أَقَعْ إِلاَّ فِي الْخَيْرِ) (١٣٣).

* * *

(١٣٠) (الأعلاق) = نفائس الأموال.

(١٣١) أي الذين يبقرون و يسرقون، لا الكفار ولا المنافقون.

(١٣٢) رواه البخاري في: ٦٥ ــ كتاب التفسير، تفسير سورة براءة، (٥) باب ﴿فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم﴾، فتح الباري (٨: ٣٢٢).
وأخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣: ٣٣).

(١٣٣) الحديث (١٩١٨) في إسناده: يحيى بن سلمة بن كُهَيْل، وهو ضعيف، قال يحيى ابن معين: لا يُكتب حديثه، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وضعفه العقيلي، وجرحه ابن حبان. =

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن المُنذِرِ، حدّثنا إسحَاقُ بن مَنصُورٍ، حدّثنا عَبدُ السَّلامِ، عن يزيد بن عَبدِ الرَّحمَنِ، عن عَبدِ المَلِكِ بن ميسَرَةَ، عن زيدِ بن وهبٍ، عَن حُذيفةَ قَالَ:

* ١٩١٩ ـ (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَفِتْنَة دَخَنٍ. قُلْتُ: فَبَعْدَ هَذَا الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ(١٣٤)، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاء. قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِن شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِتْنَةٌ، عَمْيَاء، صَمَّاء، وَدُعَاةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْبَلاء، ٢٧٧/ب فَلأَنْ تَمُوتَ يَا حُذَيْفَةَ عَاضّاً عَلَى جِذْلِ /شَجَرَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْتَجِيبَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ).

* * *

ومِن حدِيثِ يزيدِ بن عَطاء بن يَزيدِ، عن إسماعيلٍ بن أبي خَالِدٍ، عَن زيدٍ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ١٩٢٠ ـ (مَا أَحَدٌ أَشْبَهُ هَدْياً، وَلا دَلاً بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ).

* * *

=

ـ تاريخ ابن معين (٦٤٨:٢).
ـ التاريخ الكبير (٢٧٧:٢:٤-٢٧٨).
ـ الضعفاء الكبير (٤٠٥:٤).
ـ المجروحين (١١٢:٣).
ـ الميزان (٣٨١:٤).
ـ تقريب التهذيب (٣٤٩:٢).

(١٣٤) (هدنة على دخن) =أي على غير صفاء، والدخن: الدُّخان. غريب الحديث لأ بن الجوزي (٣٢٩:١).

حَدِيثٌ آخَرُ:

وقَالَ البزَّارُ: حدّثنا الجَراحُ بن مخلدٍ، حدّثنا عبدُ المجيدِ بنِ عَبدِ العَزيز ابنِ أبي روَّادٍ، عن معمرٍ، عن الأعمشِ، عن زيدٍ عن وهبٍ، عَن حُذَيفةَ قالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِساً يَأْكُلُ، فَجَاء أَعْرَابِيٌّ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ لُقْمَةً، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ:

* ١٩٢١ ـ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ طَعَاماً إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ) الحَدِيثَ.

* * *

ورَوى عَنْهُ أثَراً في فَضْلِ عَلِيٍّ فِيهِ نَكَارَةٌ. وَعَنْهُ:

* ١٩٢٢ ـ (أَنَّ رَجُلاً أَنْكَرَ عَلَى بَعْضِ الأُمَرَاء شَيْئاً. وَقَالَ لِحُذَيفَةَ: أَلا نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ. فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَحَسَنٌ، وَلَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ عَلَى أَمِيرِكَ بِالسَّيْفِ).

* * *

زيد بنُ يُثَيْعٍ، عَنْهُ:

قَالَ البَزَّارُ: حَدّثَنا إسحَاقُ بنُ الصَّيفِ، حدّثنا النَّضر بنُ شُمَيلٍ، حدّثنا يُونُس بنُ أبي إسحاق عن أبيه، عن زيد بن يُثَيْعٍ(١٣٥)، عَن حُذَيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ رَأَيْت مَعَ رُومَان

(١٣٥) هو زيد بن يثيع، كوفي، تابعي، ثقة، له ترجمة في:
ـ تاريخ ابن معين (١٨٤:٢).
ـ تاريخ الثقات للعجلي، ترجمة (٤٩٣).
ـ التاريخ الكبير (٤٠٨:١:٢).
ـ ثقات ابن حبان (٢٥١:٤).
ـ تهذيب التهذيب (٤٢٧:٣).

رَجُلاً مَا كُنْتَ فَاعِلاً بِهِ؟ قَالَ: كُنْتُ وَاللَّهِ فَاعِلاً بِهِ شَرّاً. قَالَ: وَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: كُنْتُ وَاللَّهِ قَاتِلَهُ كُنْتُ أَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الأَعْجَزَ، وَإِنَّهُ خَبِيثٌ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ﴾(١٣٦). [قال البزار: لا نعلم أحداً أسنده إلا النَّضر بن شميل عن يونس](١٣٧).

ثُمَّ قالَ: حدّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ إسحاقَ العطّار، حدّثنا أبو عَاصِم، عَن سُفيَان، عن أبي إسْحاق، عَن زيد بن يُثيعٍ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، يَعني مُرسَلاً، ولَم يَقُلْ حُذَيفَةَ(١٣٨).

* * *

سَاعِدَةُ بنُ سَعْدِ بنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ جَدِّهِ:

حدَّثنَا الطَّبَرانيُّ، حدّثنا أبو كُرَيب، حدّثنا عُمر بن سُرَيجٍ، حدّثنا الحَارثُ بن الحجاج، حدّثنا ابن معمر، عن سَاعِدَةَ بن سعدٍ، عَن حُذَيفةَ: (أَنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ يَقُولُ: مَا مِنْ يَوْمٍ أَقَرُّ لِعَيْنِي، وَلا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَوْمٍ أَقُومُ إِلَى أَهْلِي، فَلا أَجِدُ عِنْدَهُمْ طَعَاماً، وَيَقُولُونَ: مَا نَقْدِرُ عَلَى قَلِيلٍ وَلا كَثِيرٍ. وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

٢٧٨/أ * ١٩٢٣ ــ إِنَّ اللَّهَ /أَشَدُّ حِمْيَةً لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا مِنَ الْمَرِيضِ أَهْلَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَاللَّهُ أَشَدُّ تَعَاهُداً لِلْمُؤْمِنِ بِالْبَلاءِ مِنَ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ

(١٣٦) الآية الكريمة (٦) من سورة النور.

(١٣٧) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤:٧)، «وكشف الأستار عن زوائد البزار» (٣:٦٠-٦١)، قال: «رواه البزار، ورجاله ثقات».
والزيادة من كشف الأستار.

(١٣٨) العبارة في كشف الأستار (٣:٦١).

بِالْخَيْرِ)(١٣٩).

* * *

سُبَيْعُ بنُ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنَا مَحمَّدُ بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعبَةُ، عَنْ أبي التَيَّاحِ، سَمِعتُ صَخْراً يُحدِثُ عَنْ سبيع قَالَ: (أَرْسَلُوني مِنْ ماء إِلَى الْكُوفَةِ أَشْتَري الدَّوابَّ، فَأَتَيْنَا الكناسة فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ جَمْعٌ، قال: فَأَمَّا صَاحِبِي فَانْطَلَقَ إِلَى الدَّوَابِّ، وَأَمَّا أَنَا فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هو حُذَيْفَةُ، فَسمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْخَيْرِ، وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ. فَقُلْتُ:

* ١٩٢٤ ــ يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: السَّيْفُ. أحْسبُ أبَا التَّيَّاحِ يَقُولُ: السَّيْفُ أَحْسبُ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ تَكُونُ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ تَكُونُ دُعَاةُ الضَّلالَةِ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةَ اللَّهِ في الأَرْضِ فَالْزَمْهُ، وَإِنْ نَهَكَ جِسْمَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ، وَإِنْ لَمْ تَرَهُ فاهرب في الأَرْضِ وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: يَخْرُجُ الدَّجَّالُ. قَالَ: قُلْتُ: فَبِمَ يَجِيء بِهِ مَعَهُ؟ قَالَ: بِنَهرٍ ــ أَوْ قَالَ: مَاء وَنَارٌ ــ فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ حُطَّ أَجْرُهُ، وَوَجَبَ وِزْرُهُ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ، وَحُطَّ وِزْرُهُ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: لَوْ أَنْتَجْتَ فَرَساً لَمْ يُرْكَبْ فلُوُّهَا حَتَّى تَقُومَ

(١٣٩) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٥٢٥٥)، ونسبه للطبراني في الكبير، وأبي نعيم في الحلية، والضياء في المختارة، كلهم عن حذيفة رضي الله عنه، (٢٨٥:٢).

السَّاعَةُ) (١٤٠).

قَالَ شُعبَةُ: وحدّثني أبو بشر في إسنادٍ لَهُ، عَن حُذَيفَةَ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ؟ قَالَ: قُلُوبٌ لا تَعُودُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ) (١٤١).

حدّثنا عَبدُ الصَمدِ، حدّثنا أبي، حدّثنا أبُو التياحِ قالَ: حَدّثني صخر ابن بدرٍ العجلي، عن سُبَيع بن خالدٍ، فذكر مِثلَ معناهُ، قَال: (وَحُطَّ أَجْرُهُ. قَالَ: وَإِنْ نَهكَ ظَهْرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ) (١٤٢).

حدّثنَا يُونس، حدّثنا حماد، عن أبي التياحِ، عن صخر بن سُبَيعٍ، بن خالدِ الضبعِي، فَذكره فقَالَ: (وَإِنْ نَهكَ ظَهْرَكَ، وَأَكَلَ مَالَكَ. وَقَالَ: وَحُطَّ أَجْرُهُ، وَحُطَّ وِزْرُهُ).

* * *

سَعِيدٌ، عَنْهُ:

(وَهُوَ سَعِيدُ بنُ المُسَيّبِ، إنْ شَاء اللَّهُ تَعالَى، وَهُوَ أَعْلَمُ)

حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابنُ لَهيعة، حدّثنا ابن هُبَيرة، انَّهُ سَمِعَ أبَا تَمِيم الجيشانِي يقُولُ: أخبرني سَعِيدٌ، أنهُ سَمِعَ حُذَيفَةَ بن اليمان يقُولُ: (غَابَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْماً، فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ظَنَنَّا أنه لَنْ

---

(١٤٠) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٤٠٣).

(١٤١) الفقرة في «مسند أحمد» (٥:٤٠٣).

(١٤٢) رواه أحمد في «المسند» في الموضع السابق، والحديث أخرجه أبو داود بطوله في الفتن، وطرفه: «أتيت الكوفة زمن فُتِحت تُسْتَرُ أجلب منها بغالاً...»
الحديث في الفتن، رقم (٤٢٤٤) ص (٤:٩٥).

يَخْرُجَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَجَدَ سَجْدَةً فَظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ قَدْ قُبِضَتْ منها، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ:

* ١٩٢٥ ـ إنَّ رَبِّي تبارك وتعالى اسْتَشَارَنِي في أُمَّتِي مَاذَا أَفْعَلُ بِهِمْ؟ فَقُلْتُ: مَا شِئْتَ أَيْ رَبِّ هُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ. فَاسْتَشَارَنِي الثَّانِيَةَ. فَقُلْتُ لَهُ كَذَلِكَ. /قَالَ: لا أحْزنك في أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ. وَبَشَّرَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً، مَعَ كُلِّ أَلْف سَبْعُونَ أَلْفاً، لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ. فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ: أَوَ معطي رَبِّي سُؤْلِي؟ فقال: مَا أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إلا لِيُعْطِيكَ، وَلَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي عزَّ وجلَّ وَلا فَخْرَ، وَغَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَنَا أَمْشِي حَيّاً صَحِيحاً، وَأَعْطَانِي أَلاَّ تَجُوعَ أُمَّتِي وَلا تُغْلَبَ، وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ، فَهُوَ نَهرٌ في الْجَنَّةِ يَسِيلُ في حَوْضِي، وَأَعْطَانِي الْعِزَّ وَالنَّصْرَ، وَالرُّعْبَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهْراً، وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الأَنْبِيَاء أدخل الْجَنَّةَ، وَطَيَّبَ لِي وَلأُمَّتِي الْغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيراً مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا مِن حَرَجٍ) تفرَّدَ به(١٤٣). ٢٧٨/ب

* * *

وقالَ البَزَّارُ: سعيد بن المُسيب، عن حُذَيفَةَ، حدّثنا محمد بن معمَرٍ، حدّثنا مُسلِم بن إبراهيمَ، حدّثنا حَمادُ بن سلمةَ، عن عَلي بن زيد، عن سَعيدِ بن المسَيِّبِ، عن حذيفةَ قالَ:

* ١٩٢٦ ـ (خَيَّرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْهِجْرَةِ وَالنَّصْرِ، فَاخْتَرْتُ الْهِجْرَةَ).

---

(١٤٣) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٩٣).

ثُمَّ قَالَ: لا نَعلمُ لهُ إسنَاداً غيرَ هَذَا.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ، عَنْهُ، عَنْهُ:

قَالَ أبُو يَعلى: حدّثنا كامِلُ بن طلحة، حدّثنا ابنُ لهيعةَ، حدّثنا عَبدُ العَزيزِ، عن أبِي النضرِ، عن سعِيدِ بن المَسَيبِ، عن حُذَيفةَ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٩٢٧ ـ (سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ، الرَّاقِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، والمضطّجع فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَ يَهْلِكُ فِيهَا كُلُّ رَاكِبٍ موضِعٍ(١٤٤)، وَكُلُّ خَطِيبٍ مَصْقَعٍ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا فَأَلْصِقْ بَطْنَكَ بِالأَرْضِ حَتَّى يَسْتَرِيْحَ بَرٌ، أَوْ يُسْتَراحَ مِنْ فَاجِرٍ) (١٤٥).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَبراني: حدّثنا المقدَامُ بنُ داودَ، حدّثنا عمي سَعْدُ بن عيسَى ابن تَليدٍ، حدّثنا مفضل بن فَضَالةَ، عن يَعقُوبَ بن يُوسف المكي، عن الشخير، عن ابن الصَباحِ، عن عمرو بن شُعيب، عن سَعيدِ بن المسيب، عن حُذَيفة: (أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ في الْعَزْلِ، فسمعهم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

---

(١٤٤) (المُوْضِع): المُسْرِع.

(١٤٥) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (١٢٩٤٢)، ونسبه لأبي يعلى من حديث حذيفة رضي الله عنه. (٣٠٧:٤).

* ١٩٢٨ ـ إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَوَ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ نَسْمَةً هُوَ بَارِئُهَا إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ)(١٤٦).

* * *

السَّفْرُ بنُ نُسَيْر، عَنْهُ:

٢٧٩/أ حدّثنا أبُو المغيرةِ، حدّثنا صفوانُ، حدّثنا السَّفرُ /بن نُسَيْر الأزدي، وغَيرُهُ، عَن حُذيفةَ بن اليمانِ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٩٢٩ ـ (يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ، فَذَهَبَ اللَّهُ بِذَلِكَ الشَّرِّ، وَجَاء بِالْخَيْرِ عَلَى يَدَيْكَ، فَهَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوُجُوهِ الْبَقَرِ لا تَدْرُونَ أَيّاً مِنْ أَيٍّ). تفرّد بِهِ(١٤٧).

* * *

سَلَمَةُ بنُ صُهيبَةَ، أوْصُهَيبٍ أبُو حُذَيفةَ الأَرْحَبِي، عَنْهُ:

(يَأْتِي) في [ح :٢٠٣١-٢٠٣٢]

سُلَيْكُ بنُ مِسْحَلٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا إسماعِيلُ بنُ إبراهيمَ، عن ليثٍ، عن بلال، عَن شتير بن شكلٍ، وعن صلة بن زُفَر، وعن سُليك بن مسحل الغطفاني قالوا: (خَرَجَ عَلَيْنَا حُذَيْفَةُ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ فَقَالَ:

(١٤٦) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:٢٩٦) ـ وقال: رواه الطبراني، وفيه المثنى ابن الصَّبَّاح وهو متروك عند الجمهور، وقد وثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات.

(١٤٧) تفرد به الإمام أحمد فرواه في «مسنده» (٥:٣٩١).

* ١٩٣٠ ــ إِنَّكُمْ لَتَكَلَّمُونَ كَلاماً إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّفَاقَ)(١٤٨).

* * *

سُلَيْمُ بنُ أَسْوَد، أَبُو الشَّعْثَاء الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

أَنَّه قَالَ:

* ١٩٣١ ــ (إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١٤٩)، فَأَمَّا الْيَوْمُ، فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بعد الإِيمان)(١٥٠).

رَواهُ الْبُخَارِيُّ فِي الفِتَنِ، عن خلادِ بن يحيى، عن مسعَرٍ، عن حبيب بن

(١٤٨) الحديث رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٨٤).

(١٤٩) (إنما كان النفاق): أي موجوداً على عهد رسول الله ﷺ، وفي رواية يحيى بن آدم عن مِسْعَر عند الإسماعيلي «كان المنافقون على عهد رسول الله ».

(١٥٠) (فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان)، وفي رواية (فإنما هو الكفر أو الإيمان).

وقال الحميدي: إنها روايتان.

وقال الإسماعيلي: «فإنما هو اليوم الكفر بعد الإيمان».

وزاد محمد بن بشر في روايته عن مِسْعَر: «فضحك عبدالله. قال حبيب: فقلت لأبي الشَعْثَاء ــ وهو لقب سُلَيم التابعي راوي الحديث عن حذيفة ــ مَمَّ ضحك عبدالله؟ قال: لا أدري.

قال ابن حجر العسقلاني في فتح الباري (١٣:٧٤):

لعله عرف مراده فتبسَّم تعجباً من حفظه أو فهمه، قال ابن التين: كان المنافقون على عهد رسول الله ﷺ آمنوا بألسنتهم ولم تؤمن قلوبهم، وأمامن جاء بعدهم فإنه ولد في الإسلام وعلى فطرته. فن كفر منهم فهو مرتد، ولذلك اختلفت أحكام المنافقين والمرتدين انتهى. والذي يظهر أن حذيفة لم يرد نفي الوقوع وإنما أراد نفي اتفاق الحكم، لأن النفاق إظهار الإيمان وإخفاء الكفر، ووجود ذلك ممكن في كل عصر، وإنما اختلف الحكم، لأن النبي ﷺ كان يتألفهم و يقبل ما أظهروه من الإسلام ولو ظهر منهم احتمال خلافه، وأما بعده فن أظهر شيئاً فإنه يؤاخذ به =

أبي ثابتٍ عَنهُ، بهِ (١٥١).

* * *

سماكُ بنُ حُذَيفَةَ، عَنْ أَبيهِ:

قالَ البزَّارُ: حدّثنا الحسَنُ بن علي بن عفّان الكوفي، حدّثنا الحسَنُ بنُ عطيّةَ، حدَّثنا قطري يَعْني الخَشَّابَ، حدّثنا سماكُ بن حُذيفة بن اليَمانِ، عن أبيهِ قَالَ:

* ١٩٣٢ ـ (كُنْتُ رِدْفَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةَ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: يَعْبُدُونَهُ لا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً. ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ. قَالَ: تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: يَغْفِرُ لَهُمْ) (١٥٢).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ البزَّارُ بإسنادِهِ المتقَدِمِ، عَنْ حُذَيفَة: (دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَبَّاسُ عَنْ يَمِينِهِ، وَفَاطِمَةُ عَنْ يَسارِهِ، فَقَالَ:

* ١٩٣٣ ـ يَا فَاطِمَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ اعْمَلي لِلَّهِ خَيْراً، فَإِنِّي لا أُغْنِي

= ولا يترك لمصلحة التألف لعدم الاحتياج إلى ذلك، وقيل غرضه أن الخروج عن طاعة الإمام جاهلية، ولا جاهلية في الإسلام، أو تفريق للجماعة فهو بخلاف قول الله تعالى: ﴿ ولا تَفرَّقُوا ﴾، وكل ذلك غير مستور، فهو كالكفر بعد الإيمان.

(١٥١) أخرجه البخاري في: ٩٣ ـ كتاب الفتن (٢١) باب «إذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه». فتح الباري (١٣:٦٩).

(١٥٢) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٢٧٧٥٩)، ونسبه للبزار عن حذيفة رضي الله عنه. (٧:٦٧٥).

عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ـ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ قَالَ: يَا عَبَّاسُ، يَا
٢٧٩/ب عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، اعْمَلْ لِلَّهِ خَيْراً، فَإِنِّي لا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شيئاً /يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ ادْنُ، فَدَنَوْتُ. ثُمَّ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، مَنْ شَهِدَ أَلاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَآمَنَ بِمَا جِئْتَ بِهِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ، ووَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ، يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ، ووَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُسِرُّ هَذَا أَمْ أُعْلِنُهُ؟ قَالَ: أَعْلِنْهُ) ثُمَّ قَالَ: لا نَعْلَمُ لِحُذَيفةَ ابناً، يُقَالُ لَهُ سَلَمَة، إلاَّ في هَذَا الإِسْنادِ(١٥٣).

* * *

سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدٍ السَّلُولِيّ، عَنْهُ:

حدّثَنا يَحيى بنُ آدَمَ، حدّثنا إسرَائيلُ، عن أبي إسحاقَ، سُليمانَ بنِ عَبد السَّلُولي قال: (كُنَّا مَعَ سعد بنِ الْعَاصِ بطبرستَانَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ١٩٣٤ ـ أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَأْمُرْ أَصْحَابَكَ يَقُومُونَ طَائفتَيْنِ، طَائفةٌ خَلْفَكَ، وَطَائفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَتُكَبِّرُ وَيُكَبِّرُونَ جَمِيعاً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعاً، ثُمَّ تَرْفَعُ فَيَرْفَعُونَ جَمِيعاً، ثُمَّ تَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ مَعَكَ الطَّائفَةُ الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائفَةُ الَّتِي بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ قِيَامٌ بإزاء العدو، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ

---

(١٥٣) الحديث (١٩٣٣) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٢٨٠٢٨)، ونسبه للبزار عن حذيفة رضي الله عنه (٧: ٧٣٤).

السُّجُودِ، يَسْجُدُون، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ هَؤُلاء وَيَتَقَدَّمُ الآخَرُونَ، فَقَامُوا في مَصَافِّهِمْ، فَتَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعاً، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَسْجُدُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى قَائِمَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمْتَ، وَيُسَلِّمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَأْمُرُ أَصْحَابَكَ إِنْ هَاجَهُمْ هَيْجٌ مِنَ الْعَدُوِّ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمُ الْقِتَالُ وَالْكَلامُ). تفرَّدَ بِهِ(١٥٤).

* * *

٢٨٠/أ /شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ:

(أبُو عَبدِ اللَّهِ الكُوفِيُّ، الْعَبْسِيُّ، يَأتي في الْكُنَى) في ح :٢٠٥٦-٢٠٨٩

صِلَةُ بنُ زُفَرَ، أَبُو الْعَلاء، الْعَبْسِيُّ، الْكُوفِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن سُليمَانَ ــ يَعني الأَعْمَشَ ــ عَن سعدِ بنِ عُبيدَةَ، عَنِ المُستَورِدِ، عن صلةَ، عن حُذَيفَةَ قَالَ: (صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

* ١٩٣٥ ــ فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ. وَفي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى. وَمَا مِنْ آيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا وَسَأَلَ، وَلا آيَةَ عَذَابٍ إِلاَّ تَعَوَّذَ مِنْهَا)(١٥٥).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، والأَرْبَعَةُ مِن حَدِيثِ الأعمشِ بِهِ، أَتَمَّ مِنْ هَذَا(١٥٦)

---

(١٥٤) تفرد به الإمام أحمد فرواه في «المسند» (٥:٤٠٦).

(١٥٥) الحديث في «مسند أحمد» (٥:٣٩٧).

(١٥٦) الحديث في صحيح مسلم في: ٦ ــ كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٢٧) باب «استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل»، الحديث (٢٠٣)، =

وَروَاهُ التِّرمذيُّ مِن حدِيثِ حماد بن شُعيب، عن أبي إسحَاق، عن صِلةَ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ في رُكُـوعِـهِ: سُـبْـحَـانَ رَبِّيَ الْـعَـظِـيـم. وَفي سُجُودِه: سُبْحَـانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ــ ثَلاثاً)(١٥٧).

* * *

حدَّثنا أبُو مُعَاوِيَةَ، حدّثنا الأعْمشُ، عن سعد بن عُبَيدَةَ، عَنْ مُسْتَوْرد بن أحنَف، عن صِلة بن أشْيَم بن زُفَر، عَن حُذَيْفَةَ قال: صليت مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ:

* ١٩٣٦ ــ فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ رَأْسَ المِائةِ. فَقُلْتُ: يَرْكَعُ. ثُمَّ مَضَى حَتَّى بَلَغَ المِائَتَيْنِ. فَقُلْتُ(١٥٨): يَرْكَعُ. ثُمَّ مَضَى حَتَّى خَتَمَهَا. فَقُلْتُ: يَرْكَعُ. قَالَ: ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاء فَقَرَأَهَا، ثُمَّ رَكَعَ. قَالَ: فَقَالَ في رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ. قَالَ: وَكَانَ رُكُوعُهُ بِمَنْزِلَةِ قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَ سُجُودُهُ مِثْلَ رُكُوعِهِ. وَقَالَ في سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى. قَالَ: وَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا عَذَابٌ تَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تسبيح سَبَّحَ(١٥٩).

* * *

= ص (١:٥٣٦-٥٣٧)، وسيأتي هذا المتن بالحديث التالي.

وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده»، وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «تعوذ القارىء إذا مَرَّ بآية عذاب»، وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في القراءة في صلاة الليل»، وسيأتي في الحاشية التالية تخريج الترمذي له.

(١٥٧) رواه الترمذي في كتاب الصلاة ــ باب «ما جاء في التسبيح» وفي «الركوع والسجود» وقال: حسن صحيح.

(١٥٨) فقلت: أي في نفسي، يظن أنه يركع عند مئة آية.

(١٥٩) الحديث أخرجه مسلم (١:٥٣٦) وقد تقدم في الحاشية ١٥٦. والحديث في مسند أحمد رقم (٢٣٣٢١).

حدّثَنا وَكيعٌ، عَن سُفيانَ، عَن أبي إسحَاقَ، عَن صِلة بنِ زُفَرَ، عَن حُذَيفةَ قالَ:

* ١٩٣٧ ـ (جَاء السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٨٠/ب فَقَالا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْعَثْ /مَعَنَا أَمِينَكَ ـ وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّة: أَمِيناً ـ قَالَ سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ ابنَ الْجَرَّاحِ(١٦٠).

رَواهُ الجَماعةُ إلاَّ أبَا دَاوُدَ مِن حَدِيثِ أبي إسحَاقَ(١٦١).

حدّثَنا عَبدُ الرَّزاقِ، حدّثنا سُفيانُ، عَن الأَعمشِ، عن سَعدِ بنِ عُبَيدَةَ، عن صِلةَ بنِ زفُرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

* ١٩٣٨ ـ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ خَوْفٍ تَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ. قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ. وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى)(١٦٢).

* * *

(١٦٠) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٨٥).

(١٦١) أخرجه البخاري في كتاب المناقب ـ باب «مناقب أبي عبيدة بن الجراح»، وفي خبر الواحد، باب (قول الله تعالى) ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾، وفي المغازي ـ في قصة أهل نجران.

وأخرجه مسلم في ٤٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ـ (٧) باب «فضائل أبي عبيدة بن الجراح» الحديث (٥٥)، ص (٤:١٨٨٢).

وأخرجه الترمذي في مناقب أبي عبيدة بن الجراح، وابن ماجة في المقدمة في باب «فضل أبي عبيدة بن الجراح»، والنسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما ذكره المِزّي في التحفة (٣:٤١) عن أبي إسحاق، عن صلة، عن ابن مسعود، وقال: وحذيفة أصح.

(١٦٢) الحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥:٣٨٩).

حَدَّثنا عَفَّانُ، حدّثنا شُعبةُ قَالَ: سَألتُ سُليمَانَ فحدَّثني، عن سَعدِ ابن عُبيدَةَ، عَنِ المُستورِدِ، عَن صِلَةَ بن زُفر، عن حُذَيفةَ:

* ١٩٣٩ ــ (أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ. وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى. وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلا بِآيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ تَعَوَّذَ) (١٦٣).

* * *

حَدَّثَنا سعد بنُ عبيدة، حدّثَنا الأَعْمَشُ، سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عَنِ المُسْتَورِدِ بنِ الأَحنفِ، عَن صِلَةَ بنِ زُفَرَ، عَن حُذَيفةَ قَالَ:

* ١٩٤٠ ــ (صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ. فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ. قَالَ: ثُمَّ مَضَى. فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى. فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاء فَقرأهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا سُؤَالٌ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً، قَرِيباً مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ) (١٦٤).

* * *

حدّثنا محمدُ بن جعفر، حدّثنا شُعبَةُ، سَمِعتُ أبَا إسحَاقَ يُحَدِّثُ عَن صِلَةَ بن زُفَرَ، عَنْ حُذَيفَةَ أَنَّهُ قَالَ:

---

(١٦٣) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٣٩٤).

(١٦٤) تَقَدَّم الحديث في (١٩٣٦)، وهذه رواية أخرى عند أحمد (٥:٣٨٤).

* ١٩٤٠ ــ (جاء أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلاً أَميناً. فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً أَميناً، حَقَّ أَمِينٍ. قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ (١٦٥) لَهَا النَّاسُ. قَالَ: فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه) (١٦٦).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

٢٨١/أ /عَن صِلَةَ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ١٩٤٢ ــ (أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَلَةِ سَاقِي. فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ) الْحَدِيثُ يَأتي في تَرجَمةِ مُسلِم بن يزيد، عَنْهُ [ح: ٢٠٠٠]

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

* ١٩٤٣ ــ (يُجْمَعُ النَّاسُ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَأَوَّلُ مَدْعُوٍّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ في يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، مِنْكَ وَإِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. فَهَذَا قَوْلُهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾) (١٦٧).

كَذَا رَوَاهُ النَّسائيُّ في التَّفْسيرِ، مِن حدِيثِ شُعبَةَ، عن أبي إسحاقَ،

(١٦٥) (استشرف): تطلَّع.

(١٦٦) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٩٨، ٤٠٠).

(١٦٧) الآية الكريمة (٧٩) من سورة الإسراء.

عن صِلَةَ، عَن حُذَيفَةَ، مَوْقُوفاً (١٦٨).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَواهُ ابنُ مَاجةَ مِن حدِيثِ أبي بكر بن عيَّاشٍ، عَن أبي إسحَاقَ، عن صِلَة، عَن حُذَيفَةَ قالَ:

* ١٩٤٤ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) (١٦٩).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ البَزارُ: حدَّثَنا مُحمد بن سَعدِ بن يزيد بنِ إبرَاهِيمَ التسْتُري، حدّثنا يَعقُوبُ، حدّثَنا يزيدُ بنُ عَطَاء، عَن أبي إسحَاقَ، عَن صِلةَ، عن حُذَيفَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٩٤٥ ــ (الإِسْلامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ، الإِسْلامُ سَهْمٌ، وَالصَّلاةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَحِجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ، وَالصِّيَامَ سَهْمٌ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لا سَهْمَ لَهُ) (١٧٠).

---

(١٦٨) أخرجه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:٤٣) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة...

(١٦٩) أخرجه بن ماجة في كتاب الصلاة ــ باب «التسليم» عن علي بن محمد، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش...

(١٧٠) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١:٣٨) وقال: رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء: وثقه أحمد وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.
يزيد بن عطاء ذكره العقيلي في الضعفاء (٤:٣٨٧). الميزان (٤:٤٣٥).

ثُمَّ رَوَاهُ محمدُ بن المُثنَّى، عَن شُعبَةَ، عَن أبي إسحَاقَ، عَنْ صِلَةَ، عَنْ حُذَيفَةَ مَوْقُوفاً.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حَدَّثنا مَسلَمةُ بن شَبيبٍ، حدَّثنا عَمرُو بن عُثمَانَ، حدَّثنا
٢٨١/ب مُوسَى بن أعيُنٍ، عَن لَيثٍ، عَن /أَبي إسحَاقَ، عَن صِلَةَ، عَن حُذَيفةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٩٤٦ ــ (إنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَةِ لَيَهْدِمُ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ)(١٧١).

ثُمَّ قَالَ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَن أبي إسحَاقَ، عَن صِلَةَ، عَنْ حُذَيفَةَ، قَولَهُ.

* * *

(١٧١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦:٢٧٩) وقال: رواه الطبراني والبزار، وفيه ليث بن أبي سُليم وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه، وبقية رجاله رجال الصحيح.
وليث بن أبي سُليم هذا أبوه زياد مولى معاوية بن أبي سفيان، وقد اختلط ولم يتميز حديثه فترك، وله ترجمة في:
ــ تاريخ ابن معين (٢:٥٠١-٥٠٢).
ــ التاريخ الكبير (٤:١:٢٤٦).
ــ الجرح والتعديل (٣:٢:١٧٧).
ــ الضعفاء الكبير (٤:١٤).
ــ تاريخ الثقات للعجلي، الترجمة (١٤٣١)، وقال: جائز الحديث، وقال: وحدث ليث بن أبي سُليم يوماً فقال: سألت القاسم، وسالماً، وعطاء، وطاوساً، وذكر غيرهم، فقال له شعبة: أين اجتمع هؤلاء؟ قال: في عرس أمك.
ــ ذكره ابن حبان في المجروحين (٢:٢٢١).
ــ له ترجمة في الميزان (٣:٤٠٦).
ــ وانظر تهذيب التهذيب (٨:٤٢١).

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البَزارُ أَيضاً مِنْ طَرِيقِ الحجّاجِ بن أرطَاةَ، عن أبي إسحَاقَ، عن صِلةَ، عن حُذَيفَةَ، قالَ:

* ١٩٤٧ ـ (أَخَذَ عَلَيْنَا الْمُشْرِكُونَ أَلاَّ نُقَاتِلَ مَعَ مُحَمَّدٍ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ: فوا لهم وَنَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَذَلِكَ الَّذِي مَنَعَنَا مِنْ شُهودِ بَدْرٍ).

* * *

ومِنْ حدِيثِ أبي سِنَانٍ، عن أبي إسحَاقَ، عن صِلةَ، عَن حُذَيفَةَ مَرْفُوعاً:

* ١٩٤٨ ـ (أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ).

* * *

ومِنْ حديثِ مُحمدِ بن عبدِ اللَّهِ، عَن أبي إسحاقَ، عن صِلةَ، عن حُذَيفَةَ مَرْفُوعاً:

* ١٩٤٩ ـ (مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً، فَقَدْ فَارَقَ الإِسْلامَ)(١٧٢).

* * *

فقَالَ أبُو يَعلى: حدّثنا أبو يَعلَى، حدّثنا رَوح بن حاتِمٍ، عَن هُشَيمٍ، عن مجالدٍ، عَنِ الشَّعبيِّ، عن صِلةَ، عَن حديفةَ قالَ:

* ١٩٥٠ ـ (تَعَوَّدُوا الصَّبْرَ، فَيُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلاء كَمَا لَمْ

---

(١٧٢) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٢٥١١)، ونسبه للنسائي عن حذيفة رضي الله عنه، (٦:٤٨٤).

يُصِبْكُمْ مَا أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

عَن صِلةَ، عن حُذَيفةَ،

قالَ الطَّبَراني: حدّثنا مُحمّد بن عبدِ اللهِ الحَضرَمِي، حدّثنا مصرف ابن عُمر اليَماني، حدّثنا أبو أسَامةَ، حدّثنا مجالدٌ، عن عَامرٍ، عن صِلةَ قالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: كَيْفَ عَرَفْتَ الْمُنَافِقِينَ وَلَمْ يَعْرِفْهُمْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لا أَبُو بَكرٍ، وَلا عُمَرُ؟ قَالَ:

* ١٩٥١ ــ إِنِّي كُنْتُ أَسِيرُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَامَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَسَمِعْتُ نَاساً مِنْهُمْ يَقُولُون: لَوْ طَرَحْنَاهُ عَنْ رَاحِلَتِهِ. فَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ فَاسْتَرَحْنَا مِنْهُ، فَسِرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَجَعَلْتُ أَقْرَأ وَأَرْفَعُ صَوْتِي، فَانْتَبَهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: حُذَيفَةُ. قَالَ: مَنْ هَؤُلاء خَلْفَكَ؟ قُلْتُ: فَلان وَفُلان، حَتَّى عَدَدْتُهُمْ. قَالَ: وَسَمِعْتَ مَا قَالُوا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَلِذَلِكَ سِرْتُ مَا بَيْنَكَ
٢٨٢/أ وَبَيْنَهُمْ. فَقَالَ: /إِنَّ هَؤُلاء، فُلاناً وَفَلاناً، حَتَّى عَدَّ أَسْمَاءهُمْ مُنَافِقُونَ، لا تُخْبِرَنَّ أَحداً).

وقَدْ عَقَدَ الطَبرانيُّ فَصْلاً في تَسْمِيَتِهِمْ، فَرَوَى عَنِ الزُّبَيرِ بن بكّارٍ أَنَّهُ قالَ: تَسْمِيةُ أَصْحَابِ الْعقبَةِ، فَذَكَرَ: مُغيثَ بنَ كثيرٍ، ورَبيعةَ بن ثابتٍ، وحُميد بن عبد اللَّه بن نَبْتَل، وَالْحارثَ بنَ يزيدِ الطَّائيَّ، وأَوْسَ بن قَيْظي، والجُلاسَ بنَ سُوَيدٍ، وسَعدَ بنَ زُرارَةَ، وَقَيسَ بنَ قهدٍ، وسُوَيدٍ، ودَاعِشَ، وقيسَ بنَ عمرو، وزيدَ بن اللَّصِيتِ مِن يهودَ، وسلالةَ بنَ

الحَمَامِ أيضاً. وقدْ ذَكرْتُ ذَلِكَ مَبْسُوطاً في غزوةِ تبُوك، مِنَ السِّيرَةِ النبويَّةِ، ولِلَّهِ الحَمدُ والمِنَّةُ(١٧٣).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ الطَّبَراني: حدّثنا مُحمد بن عثْمَانَ بن أبي شيبَةَ، حدّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ، حدّثنا سعدٌ أبُو غَيلانَ الشيبَاني، عن حمادِ بن أبي سُلَيمَانَ، عن ابراهِيمَ، عن صلةَ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٩٥٢ ـ (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الْفَاجِرُ في دِينِهِ، وَالأَحْمَقُ في مَعِيشَتِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الَّذِي مَحَشَتْهُ النَّارُ بِذَنْبِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَة [ما خطرت على قلب بشر، والذي نفسي بيده ليغفرن الله مغفرة](١٧٤) يَتَطَاوَلُ لَهَا إِبْلِيسُ [رجاء أن يصيبه](١٧٥))

* * *

ضُبَيْعَةُ بنُ الْحُصَيْنِ، عَنْهُ:

يأتي في ترجمةِ محمد بن سيرينَ عَنهُ: (إِنِّي لأَعْرِفُ رَجلاً لا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ) الحديثُ موقوفاً (ح :١٩٩٥).

* * *

(١٧٣) البداية والنهاية (٥:٢-٢٧).

(١٧٤) ما بين الحاصرتين من «جامع الأحاديث».

(١٧٥) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» (٢٤٦٥٣)، ونسبه للطبراني في «الكبير»، والبيهقي في «البعث» عن حذيفة رضي الله بنه».

طَارِقُ بنُ شِهَابٍ، عَنْهُ:

قالَ البزَّارُ: حدّثنا أبو كُريبٍ، حدّثنا يَحيى بنُ آدَمَ، حدّثنا أَبُو بكرِ ابن عيَّاشٍ، عَنِ الأعمشِ، عَن سُليمَانَ بن مَيْسَرَةَ، عن طَارِقِ بن شِهَابٍ، عَن حُذَيفَةَ:

* ١٩٥٣ ــ (كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: لَفِتْنَةُ بَعْضِهِمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَلَيْسَ مِنْ صِفَةٍ صَغِيرَةٍ وَلا كَبيرَةٍ إلاَّ تصنع لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، فَمَنْ نَجا مِن فِتْنَةٍ قَبْلَهَا نَجا مِنْهَا، وَاللَّهِ لا يَضُرُّ مُسْلِماً، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ)(١٧٦).

* * *

طَلْحَةُ بنُ يَزيدٍ، أَبُو حَمْزَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْهُ:

٢٨٢/ب /حَدّثنا خَلفُ بنُ الوَليدِ، حدّثنا يَحيَى بنُ زكَريَّا، حدّثنا الْعَلاء بن المُسَيَّبِ، عَن عَمروِ بن مُرَّةَ، عَن طلحة بن يزيد الأنصارِيُّ عَنْ حُذَيفَةَ قَالَ:

* ١٩٥٤ ــ (أَتيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَلَمَّا كَبَّرَ قالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ذُو الْمَلَكُوتِ، وَالْجَبرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاء، وَالْعَظَمَةِ. ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، وَالنِّساء، وَآلَ عِمْرَان، لا يَمُرُّ بِآيَةٍ تخويف إلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا. ثُمَّ رَكَعَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِماً، ثُمَّ يَسْجُدُ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، مِثْلَ

(١٧٦) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (١٧١٣٣)، ونسبه للإمام أحمد في «مسنده»، وأبي يعلى في «مسنده»، والبزار في «سننه»، وابن حبان في«صحيحه»، والرُّو ياني، والضياء في «المختارة». عن حذيفة رضي الله عنه. (٥:٢٨٩).

مَا كَانَ قَائماً، ثُمَّ رَفَعَ فَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لي، مِثْلَ مَا كَانَ قَائماً، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، مِثْلَ مَا كَانَ قَائماً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ، فَمَا صَلَّى إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى جَاء بِلالٌ، فَأَذِنَهُ بِالصَّلاةِ)(١٧٧).

رَوَاهُ النسائيُّ، وابنُ ماجةُ، مِن حديثِ العَلاء بن المُسيِّبِ به. قالَ النسائي: طلحةُ لَمْ يَسمَعهُ مِن حُذَيفةَ، وغيرُ العَلاء يرويهِ عن طلحةَ، عن رجلٍ، عن حُذيفَةَ(١٧٨).

* * *

عَابِسٌ، عَنْهُ:

حَدَّثَنَا يَزيدُ، حدّثنا حجّاجُ، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيهِ، عَن حُذَيفةَ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ:

* ١٩٥٥ ــ (مَنْ شَرَطَ لأَخِيهِ شَرْطاً، لا يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ لَهُ بِهِ فَهُوَ كالمُدلى جَارُهُ إِلَى غَيْرِ مَنعَةٍ) تفرَّدَ بِهِ(١٧٩).

عَامِرُ الشَّعْبِيُّ، عَنْهُ:

حدّثنا أسوَدُ بن عَامرٍ، حدّثنا إسرَائيلُ، عَن أبي السَّفرِ، عَن الشَّعبِيِّ،

---

(١٧٧) بهذا المتن والإسناد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٤٠٠).

(١٧٨) أخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «مسألة القارىء إذا مرَّ بآية عذاب» عن محمد ابن آدم، عن حفص بن غياث، عن العلاء بن المُسيِّب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة عن حذيفة، وأعاده النسائي في باب «تسوية القيام والركوع» عن إسحاق ابن إبراهيم، عن النَضر بن محمد ــ الثقة المِرْوَزي ــ عن العلاء بن المُسيِّب في معناه.

وأخرجه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما يقول بين السجدتين»، مختصراً.

(١٧٩) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٢١٦٩)، ونسبه للإمام أحمد في «مسنده»، وأبو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه (٦:٤٢٣).

عَن حُذَيفَة قالَ:

* ١٩٥٦ ــ (أتَيْتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاء، ثُمَّ تَبِعْتُهُ وَهُوَ يُرِيدُ يَدْخُلُ بَعْضَ حُجَرِهِ. فَقَامَ وَأَنا خَلْفَهُ كَأَنَّهُ يُكَلِّمُ أَحداً. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: مَنْ هَذا؟ قُلْتُ: حُذَيفَةُ. قُلْتُ: أَخْبِرْنِي مَنْ كَانَ مَعَكَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ جَاءَنِي يُبَشِّرُنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: فَاسْتَغْفِرْ لِي وَلأُمِّي. قَالَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا حُذَيْفَةُ وَلأُمِّكَ) تفرَّد بِهِ (١٨٠).

* * *

عَامِرُ بنُ وَاثِلَةَ، عَنْهُ:

(هُوَ أبُو الطُّفَيْلِ. يَأتي) (ح :٢٣٠٥-٢٠٤٢)

٢٨٣/أ /عَائِذُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ:

(هُوَ أبُو إدْريس الخُولانيُّ، يَأتي) (ح :٢٠٢٤)

عَبْدُ اللَّهِ بنُ زَيْدٍ الجرميُّ:

(أبُو قلابَة، يَأتي) (ح :٢٠٤٨)

عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَة، عَنْهُ:

قالَ البزَّارُ: حَدَّثنا إبراهِيمُ بنُ زِيَادٍ، الصَّائغُ، حدّثنا يحيَى بن آدمَ، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عَن الأعمشِ، عن عمرو بن مُرةَ، عَن عَبدِ اللَّهِ ابن سَلَمَةَ، عن حُذيفةَ قالَ:

---

(١٨٠) مسند أحمد (٥:٣٩٢).

* ١٩٥٧ ــ (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَعَمَّارٌ يَقُودُ بِهِ، وَأَنَا أَسُوقُ بِهِ، وَإِذَا رَواحِلُ قَدْ عَرَضَتْ، تُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَرَبَ عَمَّارُ وُجُوهَهَا، فَإِذَا رِجَالٌ مُسْلِمُونَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَلَمَّا جَاوَزُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَرَادَ الْقَوْمُ؟ قُلْتُ: أَرَادُوا أَنْ يَنْفَرِدُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: هَلْ تَعْرِفُهُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ). ثُمَّ قَالَ: لا نَعْلَمُ يُرْوَى عَن عبدِ اللَّهِ بن مُسْلِمٍ عَن حُذيفةَ إلاَّ مِنْ هَذَا الوجْهِ.

وقَد رُوِي عَن حُذيفةَ، مِنْ غَيْرِهِ.

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الأَشْهَلِيُّ، عَنْهُ:

حدّثنا سُلَيمانُ الهَاشِمي، حدّثنا إسْمَاعيلُ بنُ جَعْفَرٍ، أخْبرني عمرُو -يعني ابنْ أَبي عمرٍو-، عن عَبدُ اللَّهِ بن عبدِ الرّحمَنِ الأشهَليُّ، عن حُذَيفة ابن اليمَان، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٩٥٨ ــ (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ تَدْعُنَّهُ فَلا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ) (١٨٠م).

رواهُ الترمذِيُّ عن علي بن حجرٍ، عَنْ إسْماعِيلَ بنِ جعفرٍ، وعَن قُتيبةَ، عَنِ الدّراوَرْدي كِلاهُمَا عَنْ عمرٍو، بهِ ــ وقَالَ: حَسَنٌ (١٨١).

* * *

(١٨٠م) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٨٨).

(١٨١) أخرجه الترمذي في كتاب الفتن ــ باب «ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

حدّثنا سُلَيمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، حدّثنا عمرو، عن عبدِ اللّهِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ الأشهَليّ، عَن حُذَيفَةَ بن اليَمانِ، أنَّ النَّبيَّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ١٩٥٩ ـ (لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأسْيَافِكُمْ، وَ يَرِثُ دنيَاكُمْ شِرَارُكُمْ)(١٨٢).

رَواهُ الترمذيُّ عَن قُتيبةَ وابنُ مَاجَةَ، عن هشامِ بن عمَّارٍ، كِلاهُمَا عَنِ الدراوردي(١٨٣).

* * *

عَن عمروِ بن أبي عَمروٍ، عَن عبدِ اللّهِ بن عبدِ الرّحمنِ الأشهَلي، عَن حُذَيفَةَ، أَنَّ النَّبيَّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

٢٨٣/ب * ١٩٥٩ م ـ (لا تَقُومُ السَّاعَةُ /حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدُ النَّاسِ لُكَعَ بن لُكَعٍ)(١٨٤).

رَوَاهُ التِرمِذِيُّ عَن قتيبةَ، عَن الدراوردي، عن عمرو بِهِ(١٨٥).

* * *

حدّثنا أبُو سَعِيدٍ مَولَى بَني هَاشِمٍ، حدّثنا سليمانُ بن بلالٍ، عن عمرو ابن أبي عمروٍ، عَن عبد اللّهِ بـن عبدِ الرّحمنِ، أحدِ بني الأشهَلِ، عن حذيفةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

---

(١٨٢) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٨٩).

(١٨٣) الحديث أخرجه الترمذي في كتاب الفتن بالموضع السابق.

(١٨٤) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٨٩).

(١٨٥) أخرجه الترمذي في الفتن ـ باب «أسعد الناس لُكَع بن لُكَع».

* ١٩٦٠ ــ (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ [قوماً]، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلا يُسْتَجَابُ لَكُمْ)(١٨٦).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ غَالِبٍ، عَنْهُ:

حدّثنا وكيعٌ، حدّثنا إسرائيلُ قالَ: قالَ أبو إسحاقَ: عن عبدِ اللّهِ بن غَالبٍ، عن حُذيفَةَ، قالَ:

* ١٩٦١ ــ (سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تفرَّدَ بهِ(١٨٧).

* * *

حدّثنا شريك، عن حجاج، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ اللّه بنِ غالبٍ، عن حُذيفَةَ قالَ:

* ١٩٦٢ ــ (سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(١٨٨).

* * *

حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا شريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ اللّهِ بن غالبٍ، عَن حُذيفةَ قالَ:

* ١٩٦٣ ــ (سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(١٨٩).

* * *

(١٨٦) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٣٩١).
(١٨٧) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٨٨).
(١٨٨) رواه أحمد (٥:٣٨٨).
(١٨٩) هو مكرر ما قبله ورواه أحمد في الموضع السابق.

حَدّثنا أبُو أحمد الزبيري، حدّثنا إسرَائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ اللّهِ بن غَالبٍ، عَن حُذيفَةَ قَالَ:

* ١٩٦٤ ـ (سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (١٩٠).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ:

قالَ البَزَّارُ: حدّثنا ابراهِيمُ بن هَانيء، حدّثنا زكريا بن يَحيَى، حدّثنا ابنُ فُضيلٍ، عن أبيهِ، عَن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَر قالَ: (اسْتَسْقَى حُذَيْفَةَ دَهقَاناً فَأَسْقَاهُ في إنَاء مِنْ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ بِهِ ثُمَّ قالَ: لَوْ لَمْ أتَقَدَّمْ إلَيْكَ مَرَّةَ أوْ مَرَّتَيْنِ،

* ١٩٦٥ ـ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ الشُّرْبِ في الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَعَنْ أَنْ نَلْبَسَ الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ في الدُّنْيَا، وَلَنَا في الآخِرَةِ).

ثُمّ قالَ: لَمْ يرْوِ ابنُ عُمر حدِيثاً مُسنداً مِن غيرِ وجْهٍ، غَيرَ هذَا الْحدِيثِ (١٩١).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُكَيْم

(أبو سعيدِ الجُهَنيُّ، الكُوفيُّ)

قَالَ: (كُنَّا عِنْدَ حُذَيفَةَ؛ فَاسْتَسْقَى، فَجاءهُ دُهقانٌ بِشَرابٍ في إنَاء

(١٩٠) أخرجه الإمام في «مسنده» في الموضع السابق.
(١٩١) يأتي في الحديث التالي.

٢٨٤/أ مِنْ فِضَّةٍ، /فَرَمَاهُ، وَقَالَ: إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُهُ لاَ يَسْقِينِي فِيهِ، فَإِنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ١٩٦٦ ــ لاَ تَشْرَبوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسوا الحَرِيرَ وَلاَ الدِّيبَاجَ، فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنيا، وَهُوَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَهَذا لَفظُهُ، والنَّسائيُّ مِن حَديثِ عبدِ الجَبَّار بن العَلاء، عَن سُفيانَ بن عُيَينَةَ، عَن أَبي فروَةَ، عن عبد اللَّهِ بنُ عُكَيم بِهِ. وَلِمُسلمٍ أيضاً مِنْ حَديثِ عبدِ الجَبَّارِ بنِ العَلاء، عن سُفيان بن عُيينَةَ، عن أبي نجيحٍ أولا، عن مُجاهِدٍ عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُجاهِدٍ، عَن حُذَيفَةَ، ثُمَّ حدَّثنا يزيدُ بن أَبي زيادٍ، قَالَ: سَمِعتُهُ من ابنِ أَبي لَيلَى، ثُمَّ حدَّثنا أبو فُروَةَ، سَمِعتُ ابن عُكَيمٍ، قَالَ سُفيانُ: قُلتُ: فَظَنَنْتُ أَنَّ ابنَ أَبي لَيلَى إِنَّما سَمِعَهُ مِن ابن عُكَيمٍ قَالَ: (كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالمَدائنِ) فَذَكَرَ نُحوَهُ، ولَمْ يَقُل (يَوْمَ القيامَةِ)(١٩٢).

قُلتُ: الظَّاهِرُ أَنَّ ابن أَبي لَيلَى سَمِعَهُ مِن حُذَيفَةَ، لَيسَ بَينَهُما عَبدُ اللَّهِ بنُ عُكَيمٍ، كَما سَيَأتي.

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ فَيْروزِ الدَّيْلَمِيُّ، الرَّمْلِيُّ، عَنهُ

قَالَ ابنُ مَاجَةَ: حدَّثنا داودَ بن سُليمانَ العَسْكَرِيُّ، حدَّثنا أبو هَاشمٍ محمدُ بن أَبي بكرٍ بن خَدَّاشٍ، عن محمدِ بن محصن العُكاشي، عن إبراهيمَ ابن أَبي عبلةَ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ فَيروز، عَن حُذَيفَةَ مَرْفُوعاً:

(١٩٢) أخرجه مسلم في كتاب الأطعمة ــ باب «تحريم استعمال إناء الذهب والفضة»، والنسائي في كتاب الزينة ــ باب «ذكر النهي عن لبس الديباج».

* ١٩٦٧ ــ (لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْماً، وَلاَ صَلاَة)(١٩٣).

عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ، عَنْهُ

حدَّثنا محمدُ بن جَعفَرٍ، حدَّثنا شُعبةُ، عَن عَديٍ بن ثابتٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن يزيد، عَن حُذَيفَةَ أَنَّهُ قَالَ:

* ١٩٦٨ ــ (أَخْبَرَنِي رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِما هُوَ كَائِن إلى أَنْ تَقومَ السَّاعَةُ، فَما مِنْهُ شَيء إلاَّ وَقَدْ سَأَلْتُهُ، إلاَّ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ المَدينَةِ مِنَ المَدينَةِ). رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِن حَديثِ شُعبَةَ(١٩٤).

* * *

عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَسَارِ الكُوفيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عَن شُعبَةَ، عَن مَنْصورٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن
يَسَارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبيِّ/ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ٢٨٤/ب

* ١٩٦٩ ــ (لاَ تَقولوا مَا شَاء اللَّهُ وَشَاء فُلاَن، قُولوا: مَا شَاء اللَّهُ، ثُمَّ شَاء فُلاَن)(١٩٥).

* * *

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن مَنْصورٍ، عَن عَبدِ اللَّهِبن يَسَارٍ، عَن حُذَيفَةَ، أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

---

(١٩٣) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «اجتناب البدع والجدل».

(١٩٤) أخرجه مسلم في كتاب الفتن ــ باب «إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة».

(١٩٥) رواه أحمد (٥:٣٨٤)، وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب «لا يقال: خَبُثَت نفسي» الحديث (٤٩٨٠)، ص (٤:٢٩٥)، عن أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة....

* ١٩٧٠ ـ (لاَ تَقولوا مَا شَاء اللَّهُ وَشَاء فُلاَن، وَلَكِنْ قولوا: مَا شَاء اللَّهُ، ثُمَّ مَا شَاء فُلاَن)(١٩٦).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، وحجَّاجٌ قَالاَ: حدَّثنا شُعبَةُ، عَن مَنصورٍ، عن عبدِ اللَّهِ بن يَسارٍ، عن حُذَيفَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٩٧١ ـ (لاَ تَقولوا: مَا شَاء اللَّهُ وَشَاء فُلاَن، وَلَكِنْ قولوا: مَا شَاء اللَّهُ، ثُمَّ شَاء فُلاَن)(١٩٧).

حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن عَبدِ اللَّهِ بن عُمَيرٍ، عَن ربعي بن خراشٍ، عن الطفيلِ أخي عَائشَةَ لأُمِّهَا: (أَنَّ يَهودِياً رَأَى في مَنامِهِ) فَذَكَرَهُ ـ يَعني الحَديثَ ـ وقَد مَرَّ مِن حَديثِ عَبدِ اللَّهِ بن يَسارٍ، عَن قُتيبةَ، كَما سَيأتي.

* * *

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنتُ قُرْط، عَنْهُ:

* ١٩٧٢ ـ (كَانَ النَّاسُ يَسْأَلونَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الخيْرِ، وَكُنتُ أَسْأَلهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَني) الحَديثُ.

رَوَاهُ النَّسائيُّ (١٩٨) عَن أَحمَدَ بن حربٍ، وابنُ ماجةَ، عَن محمد بن عُمَر المقدمي، كلاهُما عن سعيدِ بن عَامرٍ، عَن رستمٍ: أَبي سَعيدِ الخزاز،

---

(١٩٦) رواه أحمد في «المسند» (٥:٣٩٤).

(١٩٧) مسند أحمد (٥:٣٩٨)

(١٩٨) رواه النسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما في «تحفة الأشراف» (٣:٤٨)، وأخرجه ابن ماجة في الفتن ـ باب «العزلة».

عَن حُميد بن هلالٍ، عَنهُ، بِهِ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي لَيْلَى، أَبو عِيسَى الأَنْصَارِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بن أَبي لَيلَى يُحَدِّثُ: (أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتاهُ إِنْسان بإِناء مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ. وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ، فَأَبَى أَن يَنْتَهيَ:

* ١٩٧٣ ــ إِنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهانا أَن نَشرَبَ في

٢٨٥/أ آنيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، وَعَن لُبْسِ الحَريرِ والدِّيباجِ. وَقالَ: هُوَ لَكُمْ/ في الآخِرَةِ، وَلَهُمْ في الدُّنْيا)(١٩٩).

* * *

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بن أَبي لَيلَى، عن حُذيفَةَ، قَالَ:

* ١٩٧٤ ــ (نَهى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن لُبْسِ الحَريرِ والدِّيبَاجِ، وَآنيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ. وَقَالَ: هُوَ لَهُمْ في الدُّنْيا، وَلَكُمْ في الآخرَةِ)(٢٠٠).

* * *

حدَّثنا وَكيعُ، حدَّثنا شُعبةُ، عَنِ الحَكَمِ، قالَ: (اَسْتَسْقَى حُذَيفَةُ مِن دِهقَانٍ، أَو عِلْجٍ، فَأَتَاهُ بِإِنَاء فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ بِهِ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى القَوْمِ، واعْتَذَرَ. وَقَالَ: إِنَّما فَعَلْتُ هَذا، لأَنّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ قَبْلَ هَذِهِ المَرَّةِ:

* ١٩٧٥ ــ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهانا عَنْ لُبْسِ

---

(١٩٩) رواه أحمد في المسند (٥:٣٨٥).

(٢٠٠) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٣٩٠).

الحَريرِ والدِّيبَاجِ، وآنيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ. وَقَالَ: هُوَ لَهُمْ في الدُّنيا، وَلَكُمْ في الآخِرَةِ)(٢٠١).

* * *

حدَّثنا عبدُ العَزيزِ بنُ عَبدِ الصَمدِ، حدَّثنا مَنصورُ، عن مُجاهِدٍ، عَن عَبدِ الرَّحمن بن أَبي لَيلَى، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* (نَهَى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرَبَ في آنيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فيها، وَأَنْ نَلبَسَ الحَريرَ والدِّيبَاجَ. وَقَالَ: هِيَ لَهُمْ في الدُّنيا، وَلَكُمْ في الآخِرَةِ)(٢٠٢).

* * *

حدَّثنا عَليُّ بنُ عَاصمٍ، حدَّثنا يَزيدُ بن أَبي زيادٍ، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ ابن أَبي لَيلَى، قَالَ: (كُنتُ مَعَ حُذَيفَةَ بنِ اليَمانَ بِالمَدائِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دُهقَانٌ بِماء في إِنَاء، فَرَمَاهُ بِهِ، مَا يَأْلو أَنْ يُصيبَ بِهِ وَجْهَهُ. ثُمَّ قَالَ: لَوْلا أَنّي تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ مَرَّةً أَو مَرَّتَينِ لَمْ أَفْعَل بِهِ هَذا:

* ١٩٧٧ ـ إِنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَن نَشْرَبَ في آنيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَأَنْ نَلْبَسَ الحَريرَ والدِّيبَاجَ، وَقَالَ: هُوَ لَهُمْ في الدُّنيا وَلَكُمْ في الآخِرَةِ)(٢٠٣).

حدَّثنا يَحيَى بنُ عَبدِ المَلِكِ بن أَبي غنيةَ، حدَّثني أَبي، عَنِ الحَكَمِ، عَن عبدِ الرَّحمَنِ بن أَبي لَيلَى، عَن حُذَيفَةَ قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: (لاَ تَشْرَبوا في آنيَةِ الذَّهَبِ وَلاَ في الفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسوا

(٢٠١) رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٣٩٦).
(٢٠٢) رواه أحمد (٥:٣٩٧)
(٢٠٣) أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٩٨).

الحَريرَ والدِّيبَاجَ، فَإِنَّهُ لَهُمْ في الدُّنيا، وَلَكُمْ في الآخِرَةِ)(٢٠٤).

* * *

حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا شُعبةُ، أخبرنا الحَكَمُ، سَمِعتُ ابنَ أبي لَيلَى: (أَنَّ حُذَيفَةَ كَانَ بِالمَدائِنِ، فَجاءهُ دهْقان بِقَدَحٍ مِن فِضَّةٍ، فَأَخَذَهُ، فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي لَم أَفْعَل إلاَّ أَنِّي قَدْ نَهيتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ:

* ١٩٧٨ ــ إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهانَا عَنِ الشُّرْبِ في آنيةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، والحَريرِ والدِّيباجِ. وَقَالَ: هِيَ لَهُمْ في الدُّنيا، وَلَكُمْ في الآخِرَةِ)(٢٠٥).

* * *

حدَّثنا محمد بن أَبي عدي، عن ابنِ عَوفٍ، عن مُجاهِدٍ، عَنِ ابن أَبي ليلى: أَبُو عَبدِ الرَّحمن قَالَ أَبي؛ قَالَ: مُعَاذُ. قالَ: حدَّثنا ابنُ عَوفٍ، عن مجاهِدٍ، عن عَبدِ الرَّحمن بن /أَبي لَيلَى قالَ: (خَرَجْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ إِلَى ٢٨٥/ب
بَعْضِ هَذَا السَّوَادِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دهْقَان بإِناءٍ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ: فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ. قَالَ: قُلْنَا: اسْكُتُوا، اسْكُتُوا. فَإِنَّا إِنْ سَأَلْنَاهُ لَمْ يُحَدِّثْنَا. قَالَ: فَسَكَتْنَا. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ رَمَيْتُ بِهِ في وَجْهِهِ؟ قُلْنَا: لاَ. قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ. قَالَ: فَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ:

* ١٩٧٩ ــ لاَ تَشْرَبوا في آنيَةِ الذَّهَبِ وَلاَ في الفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسوا الحَريرَ وَلاَ الدِّيبَاجَ، فَإِنَّها لَهُمْ في الدُّنيا، وَلَكُمْ في الآخِرَةِ)(٢٠٦).

* * *

---

(٢٠٤) رواه أحمد (٥: ٤٠٠).

(٢٠٥) رواه أحمد في المسند (٥: ٤٠٤).

(٢٠٦) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥: ٤٠٨).

رَوَاهُ الجماعةُ، إلاّ النَّسائيَّ مِن حَديثِ شُعبَةَ، عَن الحَكَمِ، والبُخاريُّ ومُسلِمٌ والنَّسائيُّ مِن حَديثِ مجاهِدٍ، كِلاهُما عن ابنِ أبي لَيلَى بِهِ. وفي بَعضِ هَذهِ السِّياقاتِ ما يَدُلُّ صَريحاً عَلى سِمَاعِهِ من حُذَيفَةَ، لاَ كَما ظَنَّهُ سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ، مِنْ أنَّهُ سَمِعَهُ مِن عَبدِ اللّهِ بنِ عُكَيمٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ في تَرجمتِهِ عَنْهُ (٢٠٧).

* * *

(٢٠٧) أخرجه البخاري في الأطعمة ــ باب «الأكل في إناء مفضض» عن ابن أبي عدي، عن عبد الله بن عون، وفي اللباس ــ باب «افتراش الحرير» عن علي بن المديني، عن وهب بن حرير، عن أبيه، عن ابن أبي نجيح ــ ثلاثتهم عن مجاهد ــ وفي الأشربة أيضاً بنفس الباب عن حفص بن عمر الحوضي، وفي اللباس ــ باب «لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه» أيضاً عن سليمان بن حرب ــ كلاهما عن شعبة، عن الحكم ــ ، كلاهما عنه به.

وأخرجه مسلم في الأطعمة ــ باب «تحريم استعمال إناء الذهب والفضة» عن أبي موسى به وقبله عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، وقبله عن أبي بكر عن أبي شيبة، عن وكيع، وقبله أيضاً عن أبي موسى وبندار، كلاهما عن غندر، وقبله عن عبد الرحمن بن بشر، عن بهز بن أسد، خمستهم عن شعبة به وبعده عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن سيف به، وفي نفس الباب عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد به، وقبله عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان عن عينية بإسناده المذكور في ترجمة عبدالله بن عكيم، عن حذيفة.

وأخرجه أبو داود في الأشربة ــ باب «في الشرب في آنية الذهب والفضة» عن حفص بن عمر الحوضي به.

وأخرجه الترمذي في الأشربة ــ باب «ما جاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة» عن بندار به، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الزينة ــ باب «ذكر النهي عن لبس الديباج» عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، عن سفيان بن عينية به، وفي الوليمة عن إسحاق بن إبراهيم به وعن يحيى بن مخلد البغدادي، وليس فيه قصة الدهقان، وعن حميد بن مسعدة أيضاً ولم يذكر القصة.

وأخرجه ابن ماجة في الأشربة في باب «الشرب في آنية الفضة» عن محمد =

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَزِيد بنِ قَيْسٍ أبو بَكْرٍ النَخَعيُّ، أخو الأَسْوَدِ، عَنْهُ:

حدَّثنا حُسَينُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن أَبِي إسحاقَ، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بن يزيد، قَالَ: (أَمَّنا حُذَيفَةُ، فَقُلنا: دُلَّنا عَلى أَقرَبِ النَّاسِ برَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم هَدْياً، وَسَمْتاً، وَدَلاًّ، نَأخُذُ عَنهُ، وَنَسْمَعُ مِنْهُ. فَقَالَ:

* ١٩٨٠ ــ كانَ مِنْ أَقرَبِ النَّاسِ بِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْياً، وَسَمْتاً، وَدَلاًّ، ابنُ أُمِّ عَبدٍ، حَتَّى يَتوارَى عَنِّي في بَيْتٍ، وَلَقَدْ عَلِمَ المَحفوظونَ مِن أَصْحابِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ ابنَ أُمِّ عَبدٍ مِنْ أَقرَبِهِم إلى اللَّهِ زُلْفَةً)(٢٠٨).

***

حدَّثنا عَفانُ، حدَّثنا شُعبَةُ، قَالَ أبو عَبدِ الرَّحمَنِ، عن إسحاقَ مِثلَهُ وقَالَ فيهِ (وَسيلَةً)(٢٠٩).

حدَّثنا عفَّانُ، حدَّثنا شُعبةُ، عَن وليدِ بن العَيزارِ، عَن أَبِي عمرو الشَّيباني عَن حُذَيفَةَ، بِهذا كُلِّهِ(٢١٠).

حدَّثنا وَكيعٌ، عن إسرائيلَ، عَن أَبِي إسحاقَ، عن عَبدِ الرَّحمَنِ بن يزيد، قَالَ: (قُلنا لِحُذَيفَةَ: أَخبِرنا عَن أَقرَبِ النَّاسِ سَمْتاً برَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَأخُذُ عَنهُ، وَنَسمَعُ مِنهُ. فَقَالَ: كانَ أَشْبَهَ النَّاسِ

= ابن عبد الملك بن أبي الشوارب، وفي اللباس في باب «كراهية لبس الحرير» عن أبي بكر بن أبي شيبة بذكر اللباس حسبه.

(٢٠٨) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٥:٣٨٩).

(٢٠٩) أخرجه أحمد في «المسند» (٥:٣٩٥).

(٢١٠) مسند أحمد. الموضع السابق.

سَمْتاً، وَدَلاًّ، وَهَدْياً، بِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنُ أُمِّ عَبْدٍ) (٢١١).

حدَّثنا يَحيَى، عَن شُعبَةَ، حدَّثنا أبو إسحاقَ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بن
٢٨٦/أ يزيد، قَالَ: (قُلْنا لِحُذَيفَةَ: أَخبرنا/ أَقْرَبَ السَّمْتِ والهَدْيِ والدَّلِّ، بِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأخذُ عَنْهُ. قَالَ: مَا أَعلَمُ أَحداً أَقْرَبَ سَمْتاً وَهَدْياً وَدَلاًّ بِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُواريهِ جِدارُ بَيْتِهِ مِنْ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ) (٢١٢).

* * *

عَبْدُ العَزِيزِ، أَخُو حُذَيْفَةَ، عَنْهُ:

حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عُمَر، وخَلَفُ بنُ الوَليدِ قَالاَ: حدَّثنا زَكَرِيَّا بنُ يَحيَى ــ يَعني ابنَ أَبي زائدَةَ ــ عَن عِكرمَةَ، عَن محمدِ بن عبدِ اللَّهِ الدُّؤلي قَالَ: قَالَ عَبدُ العزيزِ أَخو حُذَيفَةَ:

* ١٩٨١ ــ (كَانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى) (٢١٣).

رَوَاهُ أَبو داودَ، عن يَحيَى بن عيسَى، عن يَحيَى بن زَكَرِيَّا، بِهِ.
وَرَواهُ ابنُ جُريجٍ، عن عِكرمةَ، عَن محمدِ بنِ عَبدِ العزيزِ، مُرْسَلاً (٢١٤).

* * *

(٢١١) أخرجه الإمام أحمد (٥:٤٠١).
(٢١٢) رواه أحمد (٥:٤٠٢).
والحديث أخرجه البخاري في مناقب عبدالله بن مسعود، وكذا الترمذي.
(٢١٣) رواه أحمد (٥:٣٨٨)
(٢١٤) أخرجه أبو داود في الصلاة ــ باب «وقت قيام النبي ﷺ من الليل».

عُبَيْدُ بنُ عَمْرو، أَبُو المُغِيرَةِ، عَنْهُ

ويُقَالُ: عَبدُ المُغِيرَةِ، ويُقَالُ بالعَكْسِ. ويُقَالُ الوَلِيدُ ابن المُغيرَةِ، أو المُغِيرَةُ بن الوَلِيدِ البجليّ، ويُقَالُ الحازمي، وسيأتي في الكنى أيضاً.

حدَّثنا عَبدُ الرَّحمَنِ، عَن سُفيانَ، عَن أَبي إسحاقَ، عَن عُبَيدٍ، أبو المُغيرةِ، عن حُذَيفةَ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلى أهلي. فَقُلتُ:

* ١٩٨٢ ـ يَا رَسولَ اللّهِ، قَدْ خَشِيتُ أَن يُدخِلَني لِسَاني النَّارَ. قَالَ: (فَأَيْنَ أنتَ مِنَ الاسْتِغفَارِ؟ إنِّي لأَسْتَغفِرُ اللَّهَ في اليَوْمِ مائَةَ مَرَّةٍ) قَالَ أبو إسحاقَ: فَذَكَرْتُهُ لأَبي بُردَةَ فَقَالَ: (وَأَتوبُ إليْهِ) (٢١٥).

رَوَاهُ النَّسائي عن الفلاّس بن مَهدي بِهِ. وابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ أَبي بكر بن عَيَّاشٍ (٢١٦).

* * *

حدَّثنا وكيعُ، حدَّثنا سُفيانُ، عن أَبي إسحاقَ، عَن عُبيدِ أَبي المُغيرَةِ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ١٩٨٣ ـ (كانَ في لِساني ذَرَبٌ عَلى أَهْلي، وَكانَ ذَلِكَ لاَ يَعْدُوهُمْ إلى غَيرِهِمْ. قَالَ: فَشَكَوتُ ذَلِكَ إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَينَ أَنتَ مِنَ الاستِغْفارِ يَا حُذَيْفَةَ؟ إنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ في اليَوْمِ مائَةَ مَرَّةٍ) (٢١٧).

---

(٢١٥) رواه الإمام أحمد (٥:٣٩٧)

(٢١٦) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة»، وابن ماجة في ثواب التسبيح، من كتاب الأدب.

(٢١٧) رواه أحمد في «المسند» (٥:٤٠٢).

وَقد طرَقَهُ النَّسائيُّ في اليَومِ واللَّيلَةِ مِن وُجوهٍ، عن أَبي إِسحاقَ، وقَدْ اضطرَبَ الرُّواةُ عَنهُ في اسمِ رَاوِيه، عن حُذَيفَةَ. فاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

عَطَاء بنُ يَسَارٍ، عَنْهُ:

٢٨٦/ب قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا/ إبراهيمُ بن هانِيء، حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الحَميدِ، حدَّثنا أبو مَعشَرٍ، عن عمر مَولَى عبدَةَ، عن عَطاء بن يَسَارٍ، عَن حُذَيفَة قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٩٨٤ ــ (لِكُلِّ أمَّةٍ مَجوسٌ، وَمَجوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّذينَ يَقولونَ لاَ قَدَرَ، فَإِنْ مَرضوا فَلاَ تَعودوهُمْ وَإِنْ مَاتوا فَلاَ تَشْهَدوهُمْ، وَهُمْ شيعَةُ الدَّجَالِ، وَحَقٌّ عَلى اللَّهِ أَن يَحْشُرَهُمْ مَعَهُ).

ثُمَّ قَالَ: وغَيرُ أَبي مَعشَرٍ يَرْوِيهِ عَن رجُلٍ، عَن حُذَيْفَةَ (٢١٨).

* * *

عَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا أَسْوَدُ بن عَامرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عن قتادَةَ، عَن أَبي بَصرَةَ، عَن قَيسٍ، قَالَ: (قُلْتُ لِعَمَّارٍ: أَرَأَيتُم صَنيعَكُمْ هَذا الَّذي صَنَعْتُم فِيما كَانَ مِن أَمرِ عَليٍّ؟ أَرَأْيٌ رأَيْتموهُ؟ أَم شَيء عَهِدَ إِليكُمْ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: لَمْ يَعْهَدْ إِلينا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً لَم يَعْهَدْهُ إِلى النَّاسِ كافَّةً، وَلَكِنَّ حُذَيْفَةَ أَخْبَرَني أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(٢١٨) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، رقم (١٧٢٦٩)، ونسبه للإمام أحمد، وللبزار، وغيرهما من حديث حذيفة، ص (٥:٣١٩).

* ١٩٨٥ ــ في أَصْحَابي اثْنا عَشَرَ مُنافِقاً، مِنْهُم ثَمانيَةٌ لاَ يَدْخُلونَ الجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاطِ).

رَوَاهُ مُسلمٌ مِن حَديثِ شُعبةَ، مِنها عَن أَبي بكرِ بنِ أَبي شَيبَةَ، عَن أَسودِ بن عَامرٍ، بِهِ(٢١٩).

* * *

عَمْرُو بنُ حَنْظَلَةَ، عَنْهُ:

حدَّثنا ابنُ نُميرٍ، حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ بن ثروان، عن عمرو بن حَنظَلَةَ، قَالَ حُذَيفَةُ:

* ١٩٨٦ ــ (واللَّهِ لاَ تَدَعُ مُضَرُ عبداً للَّهِ مؤمناً إلاَّ فَتنوهُ، أو قَتَلوهُ، أو يَضْرِبَهُمُ اللَّهُ والمُؤْمِنونَ، حَتَّى لاَ يَمْنَعوا ذنبَ تَلْعَةٍ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَقولُ هَذا يَا أَبا عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنتَ رَجُلٌ مِن مُضَرَ. قَالَ: لاَ أَقولُ إلاَّ مَا قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تَفَرَّدَ بِهِ(٢٢٠).

* * *

عَمْرُو بنُ شَرَحْبِيلَ، عَنْهُ:

قَالَ البَزَّارُ: حدَّثنا موسَى بنُ عبدِ الرَّحمنِ المروزي، عن يَحيَى الحِمَّاني عن عَبدُ الحميدِ بن عبد الرَّحمنِ، حدَّثنا الحَسَنُ بنُ أَبي الحَسَنِ البَجَلي، عَن طلحَةَ بن مُصرف، عن أَبي عمارٍ، عن عمرو بن شَرحبيلٍ، عن حُذيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(٢١٩) أخرجه مسلم في كتاب صفات المنافقين، وأحكامهم عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٢٢٠) رواه أحمد (٥:٣٩٥).

* ١٩٨٧ ــ (الغَنَمُ بَرَكَةٌ، والإبلُ عِزٌّ لأَهلِها، والخَيلُ مَعْقودٌ بِنَواصيها الخَيرٌ إلى يَومِ القيامَةِ، وَعَبدُكَ أخوكَ فَأَحْسِنْ إليهِ، وَإنْ وجَدْتَهُ مَغْلوباً فَأَعِنْهُ) (٢٢١).

٢٨٧/أ ثُمَّ قَالَ: لاَ يُعرفُ/ إلاَّ بِهَذا الإسْنادِ، وأَحْسبُ الحَسَن بن أَبي الحَسنِ هَذا، هُوَ الحَسَنُ بن عمارٍ.

* * *

عَمْرُو بنُ ضِرارٍ، عَنْهُ:

قَالَ أَبو يَعْلَى: حدَّثنا أَبو وائلٍ: خالِدُ بن محمدِ البَصري، حدَّثنا عَبدُ اللّهِ بن بكرِ السَّهمي، حدَّثنا خلفُ بن خَليفَةَ، عن إبراهيمَ بن سَالمٍ، عن عمرو بن ضرارٍ، عن حُذَيفَةَ، قَالَ: (مَا أَنا بِمُثْنٍ عَلى ذَلِكَ. قَالَ: لِمَ ذَلِكَ؟ سَمِعْتُ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٩٨٨ ــ يُؤْتَى بالوُلاَةِ يَوْمَ القيامَةِ، عَادِلُهُمْ وَجائرُهم، حَتَّى يَقِفوا عَلى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَيَقولُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فيكُمْ طَلْبَتي، فَلا يَبْقَى جَائِرٌ في حُكْمِهِ، مُرْتَشٍ في قَضائِهِ، مُمِيلٌ سَمْعَهُ أَحَدَ الخَصْمَيْنِ، إلاَّ هَوَى في النَّارِ سَبْعينَ خَريفاً).

وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (هَدايا العُمَّالِ حَرامٌ كُلُّها).

وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَيّما رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلى عَشَرةِ أَنْفُسٍ، عَلِمَ أَنَّ في العَشَرَةِ أَفضَلَ مِمَّنْ اسْتَعْمَلَ فَقَدْ غَشَّ اللّهَ وَغَشَّ رَسولَهُ، وَغَشَّ جَماعَةَ المُسْلمينَ).

---

(٢٢١) الحديث (١٩٨٧) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، برقم (١٤٦٩٦)، ونسبه للبزار عن حذيفة، ص (٤:٦١٧).

(و يُؤْتَى بالرَّجُلِ الَّذي ضَرَبَ فوقَ الحَدِّ، فَيقولُ اللَّهُ تَعالى: عَبدي، لِمَ ضَرَبْتَ فَوقَ مَا أَمرتُكَ؟ فَيقولُ: غَضِبْتُ لَكَ. فَيقولُ: أكانَ لِغَضَبِكَ أن يَكونَ أَشَدَّ مِن غَضَبي؟ وَ يُؤْتَى بالَّذي قَصَّرَ، فَيَقولُ: عَبْدي، لِمَ قَصَّرْتَ؟ فَيَقولُ: رَحِمْتُهُ. فَيَقولُ: أكانَ لِرَحْمَتِكَ أن تكونَ أَشَدَّ مِن رَحْمَتي)(٢٢٢).

* * *

عَمْرُو بنُ أَبي قُرَّةَ الكِنْدِيُّ:

(كانَ حُذَيفَةَ يَذْكُرُ أَشْياء قَالَها رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الغَضَبِ).

(يَأْتي في تَرجَمةِ سَلْمَانَ) (ح: ٣٥٢٦)

* * *

عَيْزَارُ بنُ حُرَيْثٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا وَكيعُ، عَن يونسَ، عَنِ العَيزارِ بن حُرَيثٍ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ١٩٨٩ ــ (بِتُّ عِندَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ يُصَلِّي في ثَوْبٍ طَرَفُهُ عَلَيهِ، وَطَرَفُهُ عَلى أَهْلِهِ)(٢٢٣).

* * *

عيسَى، مَولَى حُذَيْفَةَ، عَنْهُ:

حدَّثنا عَبدُ الصَّمَدِ، حدَّثنا عبد العَزيزِ، حدَّثنا يَحيَى بن عبدِ اللَّهِ

---

(٢٢٢) الحديث ذكره بطوله السيوطي، في جامع الأحاديث، برقم (٢٨٢١٧)، ونسبه لأبي يعلى من حديث حذيفة، (١٧:٨).

(٢٢٣) رواه أحمد في المسند (٥:٤٠١).

٢٨٧/ب الجابر قَالَ: (صَلَّيْتُ خَلفَ عيسَى مَولَى حُذَيفَةَ/ بالمَدائنِ عَلى جِنازَةٍ، فكبَّرَ خَمْساً، ثُمَّ التَفَتَ إلينا فَقَالَ:

* ١٩٩٠ ـ مَا وَهِمْتُ وَلاَ نَسِيتُ، وَلَكِن كَبَّرْتُ كَما كَبَّرَ مَوْلاي، وَوَليُّ نِعْمَتي حُذَيفَةُ بنُ اليمانِ، صَلَّى عَلى جِنازَةٍ فَكَبَّرَ خَمْساً، ثُمَّ التَفَتَ إلينا فَقَالَ: مَا وَهِمْتُ وَلاَ نَسِيتُ، وَلَكِنْ كَبَّرْتُ كَما كَبَّرَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلى جِنازَةٍ فَكَبَّرَ خَمْساً).

* * *

فُلْفُلَةُ، عَنْهُ:

قَالَ الطَبَرانيُّ: حدَّثنا الحَضْرَمي، حدَّثنا عُثمانُ بنُ أَبي شَيبَةَ، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى، حدَّثنا شيبانُ، عَنِ الأَعمَشِ، عن خَيثَمَةَ، عَن فُلْفُلَةَ الجعْفي، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ١٩٩١ ـ واللَّهِ لَو شِئْتُ حَدَّثْتُكُمْ أَلفَ كَلِمَةٍ تُحِبُّوني عَلَيها وَتُصَدِّقوني فيها سِراً مِنَ اللَّهِ وَرَسولِهِ، وَلَو شِئْتُ حَدَّثْتُكُمْ أَلفَ كَلِمَةٍ تَبْغُضوني عَلَيْها، وَتُعادوني، وَتُكَذِّبوني).

* * *

قَبيصَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ، عَنْهُ:

قَالَ أَبو داودَ في الفِتَنِ: حدَّثنا محمد بن يَحيَى بن فَارِسٍ، حدَّثنا سَعيدُ بنُ أَبي مَريَم، عن عبدِ اللَّهِ بن فرُّوخٍ، عَن أُسامَةَ بن زيدٍ، أَخبَرَني ابن قَبيصَةَ بن ذُؤَيبٍ، عَن أَبيهِ، قَالَ: (قَالَ حُذَيفَةُ:

* ١٩٩٢ ـ وَاللّهِ مَا أَدْري أَنَسِيَ أَصْحَابي، أَمْ تَناسَوا)[٢٢٤].

* * *

قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

أَنَّهُ قَالَ:

* ١٩٩٣ ـ (تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الخَيْرَ، وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ).

رَوَاهُ البُخاريُّ، عَنْ أَحمد بن محمد بن المثنى، عن إسماعيل بن أَبي خالدٍ، عَنهُ، بِهِ[٢٢٥].

* * *

مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ، أَبُو بَكْرٍ البصْريُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ، عَنِ ابنِ سيرين قَالَ:

* ١٩٩٤ ـ (خَرَجَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقيَهُ حُذَيْفَةُ، فَحادَ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، ثُمَّ جاء. قَالَ: مَا لَكَ يَا رَسولَ اللّهِ؟ قَالَ: كُنْتُ جُنُباً. فَقَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ المُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ) تَفَرَّدَ بِهِ[٢٢٦].

* * *

(٢٢٤) تتمة الحديث: «والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمئة فصاعداً إلا قد سماه لنا باسمه، واسم أبيه، واسم قبيلته» سنن أبي داود، كتاب الفتن، باب «ذكر الفتن ودلائلها»، ح (٤٢٤٣)، ص (٤:٩٥).

(٢٢٥) رواه البخاري في: ٦١ ـ كتاب المناقب، (٢٥) باب علامات النبوة في الإسلام، عن محمد بن المثنى. قلت: رواه البخاري رقم (٣٦٠٧) عن محمد بن المثنى(لا أحمد) عن يحيى بن سعيد، عن إسماعيل ـ(ع).

(٢٢٦) مسند أحمد (٥:٤٠٢).

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ أبو داودَ في السُّنَّةِ، عَن الحَسَنِ بن علي، عن يزيد، عن هِشامٍ، عن محمدِ بنِ سيرينَ قَالَ: قَالَ حُذَيفَةُ:

* ١٩٩٥ ـ (مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الفِتْنَةُ، إلاَّ أنا أخافُها عَلَيْهِ
٢٨٨/أ إلاَّ/ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ) (٢٢٧).

ورَوَاهُ أيضاً، عن عمرو بن مَرزوق، عن شُعبَةَ، عن أشعَث، عن سليم، عن أبي بُردة، عَن ثَعلبَةَ بن ضُبيعَةَ قَالَ:

* ١٩٩٥م ـ (دَخلنا عَلى حُذيفَةَ. فقَالَ: إنِّي لأعرِفُ رَجُلاً لاَ تَضُرُّهُ الفِتْنَةُ شَيْئاً). فَذَكَرهُ، ولم يرفعْهُ، وعَن مُسدَد، عَن أبي عوانةَ، عن أشْعَث، عن أبي بُردَةَ، عَن ضُبَيعَةَ قَالَ: (دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ) فَذَكَرَهُ بِمعناهُ.

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ ابنُ ماجَةَ في السُّنَّةِ: حدَّثنا أحمد بن عاصِم العَبَّاداني، حدَّثنا بِشر

---

(٢٢٧) أخرجه أبو داود في كتاب السنة، باب «ما يدل على ترك الكلام في الفتنة»، ومحمد بن مسلمة من نجباء الصحابة، شهد بدراً والمشاهد، وقد استخلفه النبي ﷺ مرة على المدينة، وكان رضي الله عنه ممن اعتزل الفتنة، ولا حضر الجمل، ولا صفين بل اتخذ سيفاً من خشب وتحول إلى الرَّبَذَة، فأقام بها مُدَيْدَةً.

وقد استعمله عمر على زكاة جهينة، وقد كان عمر إذا شُكي إليه عامل، نَفَّذَ محمداً إليهم ليكشف أمره.

أسلم محمد بن مسلمة على يد مصعب بن عمير، وقد أعطاه النبي ﷺ سيفاً وقال: قاتل به المشركين، فإذا رأيت المسلمين قد أقبل بعضهم على بعض، فاضرب به أحداً حتى تقطعه، ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يَدٌ خاطئة أو منيةٌ قاضية.

ابن مَيمون، سَمِعتُ أَشْعَثَ بن سَوَّار، عَنِ ابنِ سيرِينَ، عَن حُذَيفَةَ، سَمِعتُ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ١٩٩٦ ــ (لاَ تَعَلَّموا العِلْمَ لِتُباهوا بِهِ العُلَماء، أَو لِتُماروا بِهِ السُّفَهاء، أَو لِتَصْرفوا وُجوهَ النَّاسِ إِليكُم، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ في النَّارِ)[٢٢٨].

* * *

مُحَمَّدُ بنُ كَعْبِ القُرَظيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا يَعقوبُ، حدَّثنا أَبي، عن محمد بن إِسحاقَ قَالَ: حَدَّثني يزيد ابن زيادٍ، عن محمد بن كَعبِ القَرظي، قَالَ فَتًى مِنَّا مِن أَهلِ الكوفَةِ، لِحُذيفَةَ بن اليمانِ: (يَا أَبا عَبدِ اللَّهِ، رَأَيتُمْ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَحِبْتُموهُ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعونَ؟ قَالَ:

* ١٩٩٧ ــ وَاللَّهِ لَقَد كُنَّا نَجْهَدُ. قَالَ: وَاللَّهِ لَو صَحِبْناهُ مَا تَرَكْناهُ يَمْشي عَلى الأَرْضِ، وَلَحَمَلْناهُ عَلى أَعْناقِنَا. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: يَا ابنَ أَخي، لَقَدْ رَأَيْتُنا مَعَ رَسولِ اللَّهِ بِالخَنْدَقِ، وَصَلَّى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيلِ هُوِيًّا، ثُمَّ التَفَتَ إِلينا. فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَقومُ فَيَنْظُرُ لَنا مَا فَعَلَ القَومُ، فَشَرَطَ لَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَرْجِعُ، أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ، فَما قَامَ رَجُلٌ، ثُمَّ صَلَّى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوِيًّا مِنَ اللَّيلِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلينا، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَقومُ فَيَنْظُرُ لَنا مَا فَعَلَ القَومُ، فَشَرَطَ لَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجْعَةَ، أَسْأَلُ اللَّهَ أَن يكونَ رَفيقي في الجَنَّةِ، فَما قَامَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ مَعَ شِدَّةِ الخَوفِ، وَشِدَّةِ الجُوعِ، وَشِدَّةِ

(٢٢٨) أخرجه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «الانتفاع بالعلم والعمل به».

البَرْدِ، فَلَمَّا يَقُمْ أَحَدٌ، دَعَانِي رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنَ القِيامِ حينَ دَعَانِي. فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، قُمْ، فاذْهَبْ، فَادْخُلْ فِي
٢٨٨/ب القَومِ، فَانظُرْ مَا يَفْعَلونَ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّى/ قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَدَخَلْتُ فِي القَومِ، والرِّيحُ، وَجنودُ اللَّهِ تَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ، لاَ يُقِرُّ لَهُمْ قِدراً، وَلاَ نَاراً، وَلاَ بِناءً. فَقَامَ أَبو سُفيانَ بنُ حَرب. فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لِيَنْظُرْ امْرُؤٌ جَليسَهُ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَخَذْتُ بِيَدِ الرَّجُلِ الَّذي إلى جَنْبِي. فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنا فُلاَن بنُ فُلاَنٍ. ثُمَّ قَالَ أَبو سُفيانَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ وَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُمْ بِدارِ إِقَامَةٍ، لَقَدْ هَلَكَ الكُراعُ، وأَخْلَفَتْنا بَنو قُرَيْظَةَ، وَبَلَغَنا عَنْهُمُ الَّذي نَكْرَهُ، وَلَقِينا مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ مَا تَرَونَ، وَاللَّهِ مَا يَطمَئِنُّ لَنا قِدْرٌ، وَلاَ تَقومُ لَنا نَارٌ، وَلاَ يَسْتَمْسِكُ لَنا بِناء، فَارْتَحِلوا، إِنِّي مُرْتَحِلٌ، ثُمَّ قَامَ إلى جَمَلِهِ وَهُوَ مَعْقولٌ، فَجَلَسَ عَلَيه، ثُمَّ ضَرَبَهُ، فَوَثَبَ عَلى ثَلاَثٍ، فَما أَطلَقَ عِقَالَهُ إِلاَّ وَهُوَ قَائِمٌ، وَلَولاَ عَهْدُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ تُحْدِثَ شَيْئاً حَتَّى تَأْتِيني، وَلَوْ شِئْتُ لَقَتَلْتُهُ بِسَهْمٍ. قَالَ حُذَيْفَةُ: ثُمَّ رَجَعْتُ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسائِهِ مُرَجَّلٌ، فَلَمَّا رَآني أَدْخَلَني إلى رَحْلِهِ، وَطرَحَ عَلى طَرَفِ المِرْطِ، ثُمَّ رَكَعَ، وَسَجَدَ، وَإِنِّي لَفيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخْبَرتُهُ الخَبَرَ، وَسَمِعَتْ غَطفَانُ بِما فَعَلَتْ قُرَيشٌ، فَانْشَمَروا إلى بِلاَدِهِمْ) تَفَرَّدَ بِهِ(٢٢٩).

مُخملُ بنُ دماثٍ(٢٣٠)، عَنْهُ:

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا عَبدُ الواحِدِ بن زيادٍ، حدَّثنا أَبو رَوقٍ، عطية بن

(٢٢٩) تفرد به أحمد، ورواه في «مسنده» (٥:٣٩٢).

(٢٣٠) له ترجمة في تاريخ البخاري الكبير (٤:٢:٦٥)، وقال: «روى عن حذيفة في صلاة الخوف».

الحارث، حدَّثنا مخمل بن دماثٍ، قَالَ: (غَزَوْتُ مَعَ سَعيدِ بنِ العَاصِ، قَالَ: فَسَأَلَ النَّاسَ:

* ١٩٩٨ ــ مَنْ فيكُمْ شَهِدَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الخَوْفِ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: فَقُلْتُ: أنا، صَلَّى بِطائِفَةٍ مِنَ القَومِ رَكْعَةً، وَطائفَةٌ مُواجهو العَدُوِّ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاء فَقَاموا مَقَامَ أَصْحابِهِمْ مواجهة العَدُوِّ، وَجاءَتْ الطَّائفَةُ الأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمْ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكانَ لِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتانِ، وَلِكُلِّ طائفَةٍ رَكْعَةٌ) تَفَرَّدَ بِهِ (٢٣١).

* * *

المُسْتَظِلُّ بنُ حُصَيْنٍ، عَنْهُ:

قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا أَحمَدُ بن الحسينِ المالِكي الكوفي، حدَّثنا الحسنُ
٢٨٩/أ ابن الحُسينِ،/ حدَّثنا قَيْسُ ــ يعني ابنَ الرَّبيع ــ حدَّثنا شُبَيْب بن غرقدة، عَنِ المُستظِلِّ بن حُصَينٍ، عن حُذَيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ١٩٩٩ ــ (كُلُّكُمْ بَنو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرابٍ، لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَفْتَخِرونَ بِآبائِهِمْ، أَو لَيَكونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الجُعْلانِ).

ثُمَّ قَالَ: لاَ يُعرفُ إلاَّ بِهَذا الإِسْنَادِ (٢٣٢).

* * *

---

(٢٣١) تفرَّد به أحمد في المسند (٥:٣٩٥).

(٢٣٢) الحديث (١٩٩٩)، ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (١٥٨٦١) ونسبه للبزار عن حذيفة (٥:٩٢).

مُسْلِمُ بنُ نُذَيْرٍ السَّعْدِيُّ الكُوفيُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا سُفيـانُ عن أَبي إسحاقَ، عن مُسلمِ بن نُذَيْرٍ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٠٠ ـ (أَخَذَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَلَةِ سَاقي ـ أو سَاقِهِ ـ فَقَالَ: هَذا مَوْضِعُ الإِزَارِ فَأَسْفَلَ، فَإِن أَبَيْتَ فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فيما دونَ الكَعْبَيْنِ)(٢٣٣).

رَوَاهُ التِّرمذيُّ والنَّسائيُّ وابنُ ماجَةَ، مِن طرقٍ، عَن أَبي إسحاقَ بِهِ. وَقَالَ التِّرمَذيُّ: حَديثٌ حَسَن صَحيحٌ. وحَكَى شَيخُنا عَن بَعضِهم أَنَّهُ صَحَّفَ مسلمَ بن نذيرٍ، فقَالَ: مُسلمُ بن يزيد. قَالَ: وقَدْ فَرَّقَ ابن أَبي حاتمٍ بينهُما(٢٣٤).

* * *

حدَّثنا عفان، حدَّثنا شُعبةُ، عن أَبي إسحاقَ، سَمِعتُ مُسْلِمَ بنَ نُذَيْرٍ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٠١ ـ (أَخَذَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَلَةِ سَاقي ـ أو بِعَضَلةِ سَاقِهِ ـ قَالَ: فَقَالَ: الإِزَار هَاهُنا، فإن أَبَيْتَ فَهاهُنا، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهاهُنا، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ في الكَعْبَيْنِ)(٢٣٥).

* * *

(٢٣٣) رواه أحمد في المسند (٥:٣٨٢).

(٢٣٤) أخرجه الترمذي في كتاب اللباس، باب «في مبلغ الإزار»، والنسائي في السنن الكبرى، في كتاب الزينة، على ما في «تحفة الأشراف» (٣:٥٣)، وابن ماجة في اللباس ـ باب «موضع الإزار أين هو؟».

(٢٣٥) رواه أحمد (٥:٣٩٦).

حدَّثنا محمد، حدَّثنا شُعبةُ، عَن أَبي إسحاقَ، عن مُسلمِ بن نُذَيْرٍ، عن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٠٢ ــ (أَخذَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَلَةِ سَاقي، فقَالَ: هَذا مَوْضِعُ الإزَارِ، فَإن أَبيْت فَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَإنْ أَبَيْتَ فَلاَ حَقَّ لِلإزَارِ في الكَعْبَيْنِ).

وَزَادَ البزَّارُ: (وَلاَ حَقَّ الإزَارِ) ثُمَّ قَالَ: رَوَاهُ غَير وَاحِدٍ، عن أَبي إسحاقَ بِهِ.

* * *

مُطَرِّفٌ، عَنْهُ:

قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا عبَّادُ بن يَعقوبَ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بن عَبدِ القُدُّوسِ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن مطرِّفٍ، عن حُذَيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٠٣ ــ (فَضْلُ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ، وَخَيْرُ دينِكُمْ الوَرَعُ).

ثُمَّ قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد اللَّهِ بن عَبد القُدُّوسِ، عَن الأَعمشِ عَنهُ. والمعروفُ أَنَّ هَذا مِن كلامِ مُطرِفٍ.

* * *

٢٨٩/ب/المُغيرَةُ بنُ حَذَفٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا أَسوَدُ بن عامرٍ، أخبرنا إسرائيلُ، عن الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثني المُغيرةُ بنُ حَذَفٍ، عَن حُذَيفَةَ:

* ٢٠٠٤ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَكَ بَينَ

المُسْلمينَ البَقَرَةَ عَن سَبْعَةٍ) (٢٣٦).

حدَّثنا يَحيَى بن آدَمَ، حدَّثنا إسرائيلُ، حدَّثنا الحَكَمُ بنُ عُتَيْبَةَ، عَنِ المُغيرَةِ بنِ حَذَفٍ، عن حُذَيفَةَ قالَ:

* ٢٠٠٥ ـ (شَرَّكَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حَجَّتِهِ بَينَ المُسْلمينَ في البَقَرَةِ عَن سَبْعَةٍ) تَفَرَّدَ بِهِ (٢٣٧).

* * *

المُغِيرَةُ أَبُو الوَليدِ، أَو الوَليدُ أَبُو المُغيرَةِ:

(تَقَدَّمَ في تَرجَمَةِ عُبَيد، عَنْهُ) (ح: ١٩٨٢-١٩٨٣).

* * *

مَمْطُورٌ، أَبُو سَلَامٍ، عَنْهُ:

قُلْتُ:

* ٢٠٠٦ ـ يَا رَسولَ اللَّهِ إِنَّا بِشَرٍّ، فَجاءنَا اللَّهُ بِالخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذا الخَيْرِ مِن شَرٍّ).

رَواهُ مُسلمٌ مِن حَديثِ يَحيَى بنِ حَسَّانٍ، عن مُعاويةَ بن سَلامٍ بن أَبي سَلامٍ: مَمْطُورٍ، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ، أَبي سَلامٍ، بِهِ (٢٣٨).

* * *

النُّعْمَانُ بنُ بَشيرٍ، عَنْهُ:

رَواهُ البَزَّارُ مِن حَديثِ إبراهيمَ بن دَاودَ، عن حَبيبِ بن سلامٍ، عَنِ

(٢٣٦) رواه أحمد (٥:٤٠٥).
(٢٣٧) الحديث (٢٠٠٥) في مسند أحمد (٥:٤٠٦).
(٢٣٨) أخرجه مسلم في كتاب المغازي ـ باب «الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتنة».

النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ، عَن حُذَيفَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٠٠٧ ــ (تكونُ النُّبوَّةُ فيكُمُ مَا شاء، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شَاء، ثُمَّ تكونُ الخِلافَةُ عَلى مِنهاجِ النُّبُوَّةِ، فَتكونُ مَا شَاء اللَّهُ، ثُمَّ يَرْفَعُها إذا شَاء أَن يَرفَعَها، ثمَّ تكونُ مُلكاً عَضوضاً، فَتكونُ مَا شَاء اللَّهُ أَن يَرْفَعَها اللَّهُ إذا شَاء أَنْ يَرفَعَها، ثُمَّ مُلكٌ جَبريَّةٌ، ثُمَّ خِلافَةٌ عَلى مِنهاجِ النُّبوَّةِ، ثُمَّ سَكَتَ).

قَالَ حَبيبٌ: (وكانَ عُمَرُ بنُ عَبدِ العَزيزِ جالِساً، فَلمَّا قَامَ، قَالَ ابنُ النُّعمانِ: إنِّي لأَرجو أَن يكونَ هَذا مِنْهُم، قَالَ: فَأَدخِلَ حَبيبُ عَلى عُمَر ابن عبدِ العَزيزِ فَحدَّثَهُ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ)(٢٣٩).

* * *

نُعَيْمُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْهُ

٢٩٠/أ /(في تَرجَمَةِ رَبعيّ بن حِراشٍ)

حدَّثنا حَسَن، وعفَّان، قَالَ: أنبأنا حمادُ بنُ سَلمَةَ، عَن عُثمانَ البتي، عَن نُعيمٍ، قَالَ عفَّانُ في حَديثِهِ: ابن أَبي هندٍ، عن حُذيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٠٨ ــ (أَسْنَدْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى صَدري، فَقَالَ: مَن قَالَ لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ ــ قَالَ حَسَن: ابْتِغاء وَجْهِ اللَّهِ ــ وَخَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِها دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوماً ابْتِغاء وَجهِ اللَّهِ، خُتِمَ لَهُ بِها دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغاء وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِها دَخَلَ الجَنَّةَ). تَفَرَّدَ بِهِ(٢٤٠).

* * *

(٢٣٩) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥:١٨٨)، ونسبه للإمام أحمد في ترجمة النعمان، والبزار أتم منه، والطبراني ببعضه في الأوسط، ورجاله ثقات.

(٢٤٠) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في المسند (٥:٣٩١).

نَهيكُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولـي، عَنْهُ:

حـدثنـا أبـو نُعَيمٍ، حـدَّثنـا يـونُس ـ يعني ابنَ إسحـاقَ ـ عَن أبي إسحاقَ، عَن نَهيكَ بنِ عَبدِ اللَّهِ السَّلولي قَالَ: حدَّثنا حُذَيفَةُ قَالَ:

* ٢٠٠٩ ــ (رأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سُبَاطَةَ قَومٍ فَبَالَ قَائماً). تفَرَّدَ بِهِ(٢٤١).

* * *

هُزَيْلٌ، عَنْ حُذَيفَةَ:

حدَّثنا أَبو أَحمَدَ، حدَّثنا عَبدُ الجَبَّارِ بن العَبَّاسِ الشَّامي، عَن أَبي قَيْسٍ، قَالَ عَبدُ الجَبَّارِ: أراهُ عَن هُزَيلٍ قَالَ: (قَامَ حُذَيفَةُ خَطيباً في دارِ حَنْظَلَةَ، فَبِها اليَمَنيُّ والـمُضَرِيُّ، قَالَ:

* ٢٠١٠ ــ ليأتينَّ عَلى مُضَر يَومٌ لاَ يَدَعونَ للَّهِ عَبْداً يَعْبُدُهُ إلاَّ قَتَلوهُ، أَو لَيُضْرَبَنَّ ضَرْباً لا يمنعونَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ أَو أَسفل تلعة، فقيلَ: يَا أَبا عَبدِ اللَّهِ تَقولُ هَذا لِقَومِكَ ــ أَو لِقَوْمٍ أَنتَ ــ يَعني مِنهُم؟ قَالَ: لاَ أَقولُ إلاَّ مَا سَمِعتُ مِنْ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ.

تَفَرَّدَ بِهِ هزيل عَنهُ(٢٤٢).

هلال، عن حذيفة:

حدَّثنا وَكيعٌ، عَن ابنِ أَبي لَيلَى، عن شَيخٍ يُقالُ لَهُ هِلالٌ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

---

(٢٤١) مسند أحمد (٥:٣٩٤، ٤٠٢)، والسباطة هي مثل الكُناسة التي تُلقَى فيها القمائم. غريب الحديث لا بن الجوزي (١:٤٥٧).

(٢٤٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (٥:٤٠٤).

* ٢٠١٠م ـ (سَألتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن كُلِّ شَيء، حَتَّى عَن مَسْحِ الحَصَا. فَقَالَ: واحِدَةً أَو دَعْ). تَفَرَّدَ بِهِ (٢٤٣).

* * *

هَمَّامُ بنُ الحَارِثِ، عَنْهُ:

حدَّثنا أَبو مُعاوِيَةَ، حدَّثنا الأَعمَشُ، عن إبراهيمَ، عَن همَّامٍ، عَن حُذيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠١١ ـ (لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ) (٢٤٤).

٢٩٠/ب حدَّثني يَحيَى بن سَعيدِ القطَّانُ الأَحْولُ، / عَنِ الأَعمشِ قَالَ: حدَّثني إبراهيمُ مُنذُ نَحو سِتِّينَ سَنَةً، عَن همَّامِ بن الحارِثِ قَالَ: (مَرَّ رَجُلٌ عَلى حُذَيفَةَ قَالَ: إنَّ هذا يَرفَعُ الحَديثَ إلى الأُمَراء. قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ أَو قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ:

* ٢٠١٢ ـ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ) (٢٤٥).

* * *

حدَّثنا عبد الرَّزاقِ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عَن همامٍ، قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٠١٣ ـ (لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ ـ يَعني نَمَّامٌ) (٢٤٦).

رَوَاهُ الجَماعَةُ إلاَّ ابنُ ماجَةَ، مِن حَديثِ إبراهيمَ، عَن همَّامٍ،

---

(٢٤٣) الحديث رواه أحمد في المسند (٥:٣٨٥).
(٢٤٤) رواه أحمد في المسند (٥:٣٨٢).
(٢٤٥) الحديث (٢٠١٢) رواه أحمد (٥:٣٨٩).
(٢٤٦) رواه أحمد (٥:٣٩٢).

بِهِ (٢٤٧).

* * *

حدَّثنا أَبو قَطنٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عن إبراهيمَ، عن همَّامِ ابنِ الحارِثِ: (قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ. قالوا: يُبَلِّغُ الأُمراء. فَقَالَ حُذَيفَةَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٠١٤ ـ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ) (٢٤٨).

* * *

حدَّثنا عليُّ بن عَبد اللَّهِ، حدَّثنا مُعَاذٌ ـ يَعني ابنَ هِشامٍ ـ قَالَ: وَجَدْتُ في كِتابِ أَبي، بِخَطِّ يَدِهِ، وَلَمْ أَسمَعْهُ مِنهُ: عن قَتادَةَ، عَن أَبي مَعْشَرٍ، عن إبراهيمَ النخعي، عَن همَّامٍ، عَن حُذَيفَةَ: (أَنَّ نَبيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٠١٥ ـ فِي أُمَّتي كَذَّابونَ وَدَجَّالونَ سَبْعَةٌ وَعشْرونَ، مِنهُم أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، وَإِنِّي خاتِمُ النَّبيِّينَ، لاَ نَبيَّ بَعْدي) تَفَرَّدَ بِهِ (٢٤٩).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّحمنِ، وأَبو نُعَيمٍ قَالَ سُفيانُ، عَن منصورٍ، عَن إبراهيمَ، عن همَّامِ بنِ الحارِثِ قَالَ: (كُنَّا عِندَ حُذَيفَةَ فَقيلَ لَهُ: إنَّ فُلاناً يَرفَعُ

---

(٢٤٧) أخرجه البخاري في: ٧٨ ـ كتاب الأدب، (باب) ما يكره من النميمة، فتح الباري (١٠:٤٧٢).

ورواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، وأبو داود في الأدب، باب في القتات، والترمذي في البر والصلة ـ باب ما جاء في النمام، والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:٥٤-٥٥).

(٢٤٨) رواه أحمد في المسند (٥:٤٠٤).

(٢٤٩) مسند أحمد (٥:٣٩٦).

الحَديثَ إلى عُثمانَ. فَقَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٠١٦ ــ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ)(٢٥٠).

* * *

حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همَّامِ بنِ الحارثِ قَالَ: (كُنَّا مَعَ حُذَيفَةَ، فَمَرَّ رُجُلٌ فَقَالوا: يَرْفَعُ الحَديثَ إلى الأُمراء. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٠١٧ ــ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ)(٢٥١).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البُخاريُّ في الاعتِصامِ عن أَبي نُعَيمٍ، عن سُفيانَ، عَنِ الأَعمَشِ، عن إبراهيمَ، عَن هَمَّامٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيفَةَ:

* ٢٠١٨ ــ (يَا مَعشَرَ القُرَّاء اسْتَقيموا وَلَنْ تَحصوا، فَإِنْ اسْتَقَمْتُمْ فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقاً بَعيداً، وإن أَخذتُم يَميناً وَشِمالاً فَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلالاً بَعيداً)(٢٥٢).

* * *

٢٩١/أ /حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبو داودَ: حدَّثنا أَحمدُ بنُ سِنان القطَّانُ، وأَحمدُ بنُ الفُراتِ

---

(٢٥٠) أخرجه أحمد في «مسنده» (٥:٣٩٧).

(٢٥١) رواه أحمد في (٥:٤٠٤).

(٢٥٢) أخرجه البخاري في: ٩٦ ــ كتاب الإعتصام بالسنة، (٢) باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، فتح الباري (١٣:٢٥٠).

الرَّازي قَالا: حدَّثنا يَعلَى بنُ عُبيدٍ، عن إبراهيمَ، عن همَّامٍ: (أَنَّ حُذَيفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالمَدَائِنِ عَلى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبو مَسعودٍ بِقَميصِهِ، فَجَذَبَهُ، فَلمَّا فَرَغَ مِن صَلاتِهِ قَالَ:

* ٢٠١٩ ــ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كانوا يَنهونَ عَن ذَلِكَ ــ أَو يُنْهَى عَن ذَلِكَ ــ قَالَ: بَلَى، قَدْ ذَكَرْتُ حينَ مَدَدْتَني)(٢٥٣).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا المُفضَّلُ بنُ سهلٍ، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن موسَى، حدَّثنا إِسرائيلُ عَن مَنصورٍ، عَن إبراهيمَ، عن همَّامٍ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٢٠ ــ (لَقِيَني رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنا جُنُبٌ، فَأَرادَ أَن يُصَافِحَني، فَقُلتُ: إنِّي جُنُبٌ. فَقَالَ: إنَّ المُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ).

* * *

ثُمَّ قَالَ: رَوَاهُ غَيرُ واحِدٍ عَن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عَن حُذَيفَةَ، وَلَمْ نَعْلَم فيهِ غَيرُ همَّامٍ، وغَيرُ المُفَضَّلُ بن سهلٍ. قُلت: وَسَيأْتي مِن حَديثِ أَبي مجلز عن حُذَيفَةَ:

* ٢٠٢١ ــ (صَافَحَني النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جُنُبٌ)(٢٥٤).

* * *

(٢٥٣) أخرجه أبو داود في الصلاة، باب «الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم».

(٢٥٤) رواه البزار في كشف الأستار (١:١٦٣)، وقال الهيثمي: «في الصحيح أنه ذهب فاغتسل قبل أن يصافحه».

الوَليدُ بنُ العَيْزارِ، عَنْه:

حدَّثنا أبو نُعَيمٍ، حدَّثنا يونُسُ، عَن الوَليدِ بن العَيزارِ، عَن حُذَيفةَ قَالَ:

* ٢٠٢٢ ــ (قَامَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيلَةً يُصَلِّي وَعليهِ طرَفُ اللِّحافِ، وَعَلى عائِشَةَ طرَفُهُ وَهيَ حائِضٌ لاَ تُصَلِّي). تَفرَّدَ بِهِ(٢٥٥).

* * *

الوَليدُ أَبُو المُغِيرَةِ عَنْهُ، أَو المُغيرَةُ أَبو الوَليدِ:

(تَقَدَّمَ في تَرجَمةِ عُبيدٍ عَنْهُ) (ح: ١٩٨٢-١٩٨٣)

* * *

لاَحِقُ بنُ مجْلزٍ، وَقيلَ مجْلزُ بنُ حُمَيْدٍ

* * *

(أبو الوَليدِ، وَقيلَ أبو مجلزٍ، يَأْتي) (ح: ٢٠٤٩-٢٠٥٢)

* * *

يَزيدُ بنُ شريكٍ، وَالِدُ إبْراهيمَ التَّيْميُّ

(كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ رَجُلٌ: لَو أَدْرَكْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
٢٩١/ب وَسَلَّمَ/ قَاتَلتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ. فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةَ:

* ٢٠٢٣ ــ أَنْتَ كُنتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ رَأَيتُنا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الأَحْزابِ، وَأَخَذَتْنا رِيحٌ شَديدة).

الحديثُ رَوَاهُ مُسلِمٌ مِن حَديثِ الأَعمَشِ، عَن إِبراهيمَ، عن أَبيهِ بِهِ،

(٢٥٥) تفعد به الإمام أحمد فرواه في المسند (٥: ٤٠٠).

نَحوَهُ بِهِ نَحوَ روايَةِ مُحمَّدِ بنِ كَعبٍ القُرَظيِّ، عَن حُذَيْفَةَ(٢٥٦).

* * *

أبو إدْريسَ، عَنْهُ:

حدَّثنا يَعقوبُ، حدَّثنا أَبي عَن صالحٍ ــ يَعني ابنَ كَيسانَ ــ عن ابنِ شِهابٍ، قَالَ أَبو إدريسَ، عَائذُ اللَّهِ بن عَبدِ اللَّهِ الخَولاني، سَمِعتُ حُذَيفَةَ يَقولُ:

* ٢٠٢٤ ــ (واللَّهِ إنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هيَ كائنَةٌ فيما بَيني وَبينَ ذَلِكَ، أَن يَكونَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثني مِن ذَلِكَ شَيْئاً، أَسَرَّهُ إليَّ، لَم يَكُنْ حَدَّثَ بِهِ غيري، وَلكِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِساً أَنا فيهِ، وَهُوَ يَعُدُّ الفِتَنَ، ثَلاثٌ لاَ يَذَرْنَ شَيئاً مِنْهُنَّ كَرياحِ الصَّيفِ، مِنها صِغارٌ، وَمِنها كِبارٌ. قَالَ حُذَيْفَةَ: فَذَهَبَ أولَئِكَ الرَّهطُ كُلُّهُمْ غَيري)(٢٥٧).

حدَّثنا فزارَةُ بن عَمرو، حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ، حدَّثنا صالِحُ بنُ كَيْسانٍ، فَذَكَرَهُ.

حدَّثنا أَبو اليَمانِ، حدَّثنا شُعَيبٌ، عن الزُّهري قَالَ: كانَ أَبو إدريسَ: عَائذُ اللَّهِ بنِ عَبدِ اللَّهِ الخَولانيُّ يَقولُ: سَمِعتُ حُذَيفَةَ يَقولُ:

* ٢٠٢٥ ــ (إنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ، هيَ كائنَةٌ فيما بَيني وَبينَ السَّاعَةِ، وَما بيْنَ أَن تكونَ، النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَد أَسَرَّ إليَّ في ذَلِكَ شَيْئاً لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْري، وَلَكِنَّهُ ــ يَعني النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(٢٥٦) أخرجه مسلم في المغازي ــ باب غزوة الأحزاب.

(٢٥٧) مسند أحمد (٥:٣٨٨).

وَسَلَّمَ ــ قَالَ: وَ يُحَدِّثُ مَجلِساً أَنا فيهِمْ عَنِ الفِتَنِ. قَالَ: وَهُوَ يَعُدُّها مِنهُنَّ ثَلاث لاَ يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئاً، وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِياحِ الصَّيْفِ، مِنها
٢٩٢/أ صِغارٌ، وَمِنها كِبارٌ. قَالَ حُذَيْفَةَ:/ فَذَهَبَ أولَئكَ الرَّهْطُ غيري)(٢٥٨).

رَوَاهُ مُسلِمٌ عَن حَرملَةَ، عن ابنِ وَهبٍ، عَن يونُس، عن الزُّهري مِثلَهُ أَو نَحوَهُ(٢٥٩).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَى البخاريُّ ومُسلِمٌ عَن مُحمدِ بن المثنى، زادَ البخاري و يَحيَى بن موسَى. رَوَاهُ ابنُ ماجةَ عَن عليِّ بن مُحمَّد، ثَلاَثَتُهُمْ عَنِ الوَليدِ بن مُسلمٍ، عَن عبدِ الرَّحمنِ بن يزيد بن جابرٍ، عن بشيرِ بن عَبدِ اللَّهِ، عَن أَبي إدْريسَ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٢٦ ــ (كانَ النَّاسُ يَسْأَلونَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الخَيرِ، وُكُنتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، مَخافَةَ أَن يُدرِكَني. قُلتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ إنَّا كُنَّا في جاهِليَّةٍ وَشَرٍّ). الحَديث(٢٦٠).

* * *

---

(٢٥٨) رواه أحمد في «مسنده» (٥:٤٠٧).

(٢٥٩) أخرجه مسلم في الفتن، باب «المسلمون في ذمة الله ــ عز وجل».

(٢٦٠) أخرجه البخاري في: ٦١ ــ كتاب المناقب، (٢٥) باب علامات النبوة في الإسلام، فتح الباري (٦:٦١٥)، وأعاده في الفتن، «باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة».

وأخرجه مسلم في كتاب الفتن، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن.

وهو عند ابن ماجة في كتاب الفتن، باب «العزلة».

أَبُو البخْتريُّ، عَنْهُ:

حدَّثنا وَكيعٌ، عَن سُفيانَ، عَن عَطاء بنِ السَّائِب، عَنِ أَبي البختري، قَالَ: قَالَ حُذيفَةَ:

* ٢٠٢٧ ــ (كانَ أَصْحابُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلونَهُ عَنِ الخَيرِ، وَكُنتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخافَةَ أَن يُدرِكَني. قيلَ: وَلِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَنِ اتَّقَى الشَّرَّ وَقَعَ في الخَيْرِ). تَفَرَّدَ بِهِ(٢٦١).

* * *

حدَّثنا مُوسَى بنُ دَاودَ، حدَّثنا محمد بن جابرٍ، عن عمرو بن مُرَّةَ، عَنِ البختري، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جِنازَةٍ، فَلما انْتَهَينا إلى القَبْرِ، قَعَدَ عَلى شَفيرِ القَبْرِ، فَجَعَلَ يُرَدِّدُ بَصَرَهُ فيهِ. ثُمَّ قَالَ: يُضْغَطُ المُؤْمِنُ فيهِ ضَغْطَةً يَزول مِنها حَمائِلُهُ، وَ يُملأُ عَلى الكافِرِ ناراً. ثُمَّ قَالَ:

* ٢٠٢٨ ــ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبادِ اللَّهِ: الفَظ المُسْتَكبِرُ، أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِخَيرِ عِبادِ اللَّهِ: الضَّعيفُ المُسْتَضْعَفُ، ذو الطِّمْرَيْنِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلى اللَّهِ لأَبَرَّ قَسَمَهُ) تَفَرَّدَ بِهِ(٢٦٢).

* * *

أَبُو بُرْدَةَ بنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ حُذَيْفَةَ:

* ٢٠٢٩ ــ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذا لَقِيَ رَجُلاً مِن أَصْحَابِهِ، مَسَحَهُ، وَدَعا لَهُ) الحديثُ. رَوَاهُ النَّسائيُّ في الطَهَارَةِ، عن

---

(٢٦١) مسند الإمام أحمد (٥:٣٩٩).

(٢٦٢) رواه أحمد (٥:٤٠٧).

إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، عن جَرِيْرٍ، عن الشيباني، عَنهُ بِهِ(٢٦٣).

* * *

أَبُو ثَوْرٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عَمْرو بنِ مُرَّةَ، عَن أَبي البخْتُري الطَّائيُّ، عَن أَبي ثورٍ، قَالَ:

٢٩٢/ب * ٢٠٣٠ ــ /(بَعَثَ عُثمانُ يومَ الجرْعَةِ بِسَعيدِ بنِ العَاصِ قَالَ: فَخَرَجوا إليهِ، فَرَدُّوهُ، فَكُنتُ قَاعِداً مَعَ أَبي مَسعودٍ وَحُذيْفَةَ. فَقَالَ أَبو مَسْعودٍ: مَا كُنتُ أَرَى أَن يَرْجِعَ، وَلَمْ يُهرَقْ فيها دِمَاء. قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةَ: لَكِن قَد عَلِمتُ لَتَرْجعَنَّ عَلى عَقِبها، وَلَمْ يُهْرَقْ فيها دَمٌ. وَما عَلِمتُ مِنْ ذَلِكَ شَيئاً، إلاَّ شَيْئاً عَلِمتُهُ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ، حَتَّى إنَّ الرَّجُلَ لَيُصبحُ مُؤْمِناً، وَ يُمسي وَما مَعَهُ مِنْهُ شَيء، يُقَاتِلُ فِتْنَةً اليومَ، وَ يَقْتُلُهُ اللَّهُ غداً، يُنَكَّسُ قَلْبُهُ، يَعْلوهُ اسْتُهُ. فَقُلتُ: أَسْفَلُهُ. قَالَ: اسْتُهُ). تَفَرَّدَ بِهِ(٢٦٤).

* * *

أَبُو حُذَيْفَةَ، وَاسْمُهُ سَلَمَةُ بنُ صهَيْب، عَنْهُ:

حدَّثنا أَبو مُعاوْيَةَ، حدَّثنا الأَعمَشُ، عَن خَيثَمةَ، عَن أَبي حُذيفةَ قَالَ، قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمنِ اسِمُهُ: سلمَةُ بن الهَيثَمِ بن صُهيبٍ، مِن أَصحابِ ابنِ مَسعودٍ عَن أَبي حُذَيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٣١ ــ (كُنَّا إذا حَضَرْنا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(٢٦٣) أخرجه النسائي في الطهارة «باب مماسة الجُنب ومجالسته» بالإسناد المذكور.

(٢٦٤) رواه أحمد (٥:٣٩٤).

عَلى طعَام، لَم نَضَعْ أيدينا حَتَّى يَبْدأ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَيَضَعُ يَدَهُ، وَإنَّا حَضَرنا مَعَهُ طعاماً، فَجاءتْ جارِيَةٌ، كأنَّما تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ تَضَعُ يَدَها في الطَّعامِ، فَأَخَذَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم بِيَدِها، وَجاء أعرابيٌّ كَأنَّما يُدْفَعُ، فَذَهَبَ يَضَعُ يَدَهُ في الطَّعامِ، فَأَخَذَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ. فَقَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنَّ الشَّيْطانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعامَ إذا لَم يُذْكَرِ اسمُ اللّهِ عَلَيْهِ، وَإنَّهُ جاء بِهَذِهِ الجارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِها الطَّعامَ، فَأَخَذْتُ بِيَدِها وَجاء بِهَذا الأعْرابيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ: إنَّ يَدَهُ في يَدي مَعَ أَيْدِيهِما ـ يَعني الشَّيْطانَ).

رَواهُ أبو داودَ عَن أَبي بكرٍ، وأَبي كُرَيبٍ، وأبو داودَ عَن عُثمانَ بن أَبي شَيبَةَ، ثَلاثَتُهُمْ عَن أَبي مُعاوِيَةَ. وَرَواهُ مُسلِمٌ والنَّسائيُّ عَن إِسحاقَ ابن إبراهيم، عن عيسَى ـ يعني ابنَ يونُس وزادَ مُسلِمٌ وسُهَيلٌ، ثَلاثَتُهُم عَنِ الأَعْمَشِ بِهِ (٢٦٥).

* * *

حدَّثنا عبد الرَّحمنِ، عن سُفيانَ، عَن الأَعمَشِ، عَن خَيثَمةَ، عَن أَبي حُذَيفَةَ قَالَ:

أ/٢٩٣ * ٢٠٣٢ ـ (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ في طعَامٍ، فَجاء أَعرابيٌّ كَأَنَّهُ يُطرَدُ، فَذَهَبَ يَتَناوَلُ، فَأَخَذَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ

(٢٦٥) أخرجه مسلم في: ٣٦ ـ كتاب الأشربة، (١٢) باب آداب الطعام والشراب وأحكامها، الحديث (١٠٢)، ص (١٥٩٧).

ورواه أبو داود في الأطعمة، باب «التسمية على الطعام»، والنسائي في الوليمة من سُننه الكبرى على ما في التحفة (٣:٣٤).

وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، وَجاءتْ جارِيَةٌ كَأَنَّها تُطرَدُ، فَأَخَذَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِها. فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: والّذي نَفْسي بِيَدِهِ، إنَّ الشيطانَ لَمَّا غَيَّبْتُموهُ جَاء بِالأَعْرابيِّ والجاريَةِ لِيَسْتَحِلَّ الطَّعامَ، إذا لَم يُذكَرِ اسمُ اللَّهِ عَلَيهِ. ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ كُلوا)(٢٦٦).

* * *

أَبُو الرُّقَادِ، عَنْهُ:

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا رَزين بنُ حبيبٍ الجُهني، عَن أَبي الرُّقادِ العبسيُّ، عَن حُذَيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٣٣ ــ (إِنْ كانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ عَلى عَهْدِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصيرُ بِها مُنافِقاً، وإِنِّي لأَسْمَعُها مِن أَحَدِكُم واليَومَ في المَجلِسِ عَشْرَ مِرارٍ)(٢٦٧).

* * *

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن نُمير، حدَّثنا رَزِيْـن الجُهَني، حدَّثني أَبو الرُّقادِ قَالَ: (خَرَجْتُ مَعَ مَولاي وَأَنا غُلامٌ، فَدَفَعْتُ إِلى حُذَيفَةَ وَهُوَ يَقولُ:

* ٢٠٣٤ ــ إِن كانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ عَلى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصيرُ مُنافِقاً، وَإِنِّي لأَسْمَعُها مِن أَحَدِكُمُ في القَعدَةِ الواحِدَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْروفِ، وَلَتَنهونَّ عَنِ المُنْكَرِ، وَلَتَحاضُنَّ عَلى الخَيْرِ أَو لَيُسْحِتَنَّكُمُ اللَّهُ بِعَذابٍ، أَو لَيُؤَمِّرَنَّ عَلَيكُمْ شِرارَكُمْ و ثُمَّ يَدْعو خيارُكُمْ فَلا يُسْتَجابُ لَهُمْ). رَوَاهُ، وَتَفَرَّدَ بِهِ(٢٦٨).

* * *

---

(٢٦٦) مسند أحمد (٥:٣٨٣).

(٢٦٧) رواه أحمد (٥:٣٨٦).

(٢٦٨) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٣٩٠).

أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنْهُ:

حدَّثنا أَبو داودَ، حدَّثنا هِشَامٌ، عَن قَتادَةَ، عَن أَبي الطُّفيلِ قَالَ: (انْطَلَقْنا إلى حُذَيفَةَ فقَالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٠٣٥ ـ إنَّ هَذا الحَيَّ مِن مُضَر لاَ يَدَعُ اللَّهُ في الأَرضِ عَبْداً صَالحاً إلاَّ فَتَنَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ، حَتَّى يُدرِكَهُمُ اللَّهُ بجُنودٍ مِنْ عِندِهِ، فَيُذِلَّها حَتَّى لاَ تَمْنَعَ ذَنبَ تَلْعَةٍ). تَفرَّدَ بِهِ(٢٦٩).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا بكر، حَدَّثني خَلاَّدُ بن عبدِ الرَّحمنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا الطُّفيلِ يُحدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيفَةَ بنِ اليمانِ يَقولُ:

* ٢٠٣٦ ـ (يَاأَيُّها النَّاسُ، سَلوني. فَإِنَّ النَّاسَ كانوا يَسْأَلونَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الخيرِ، وَكُنتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، إنَّ اللَّهَ بَعَثَ نَبيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعا النَّاسَ مِنَ الكُفْرِ إلى الإيمانِ، وَمِنَ الضَّلاَلَةِ إلى الهُدَى، فاسْتَجابَ لَهُ مَنِ اسْتَجابَ، فَحَيِيَ مِنَ الحَقِّ مَا كانَ مَيِّتاً، وَماتَ مِنَ الباطِلِ مَا كانَ حَياً، ثُمَّ ذَهَبَتِ الخِلاَفَةُ، فَكانَتِ الخِلاَفَةُ عَلى مِنْهاجِ النُّبوَّةِ). تَفَرَّدَ بِهِ(٢٧٠).

* * *

حدَّثنا محمد بن عبدِ اللَّهِ بن الزُّبَيرِ، وأَبو نُعَيمٍ قالاَ: حدَّثنا الوَليدُ ـ يَعني ابنَ جُمَيْعٍ ـ قَالَ أبو نُعَيمٍ: عَن أَبي الطُّفيلِ، جميع قَالَ: حدَّثنا أَبو الطُّفيلِ قَالَ: (كانَ بَينَ حُذَيْفَةَ وَبَينَ رَجُلٍ مِن أَهلِ العَقَبَةِ مَا يَكونُ

(٢٦٩) مسند أحمد (٥:٣٩٠).
(٢٧٠) مسند أحمد (٥:٤٠٤).

بَينَ النَّاسِ. فَقَالَ:

* ٢٠٣٧ ـ أنْشِدُكَ اللّهُ، كَمْ كانَ أَصْحَابُ العَقَبَةِ؟ فَقَالَ لَهُ القَوْمُ: أَخْبِرْهُ إذ سَأَلَكَ. قَالَ: إنَّا كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ أربَعَة عَشَرَ ـ وقَالَ أبو نُعَيمٍ ـ فَقَالَ الرُّجُلُ: كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُم أربَعَة عَشَرَ قَالَ: فإنْ كُنتَ مِنهُم؟ ـ وَقَالَ أبو نُعَيمٍ: فيهِمْ ـ فَقَدْ كانَ القَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وأَشْهَدُ باللّهِ أَنَّ اثني عَشَرَ، مِنهُم حربٌ للّهِ ولرَسولِهِ في الحَياةِ والمَماتِ في الحياةِ الدُّنيا، وَ يومَ يَقومُ الأَشْهادُ. وَعَذَرَ ثَلاثَةً قالوا: مـا سَمِعنا مُنَادِيَ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُنادي رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَما عَلِمْنا مَا أَرادَ القَوْمُ.

قَالَ أبو أحمَدَ في حَديثِهِ: وَقَدْ كانَ في حَرَّةٍ قَنا. فَقَالَ النَّاسُ: إنَّ الماء قَليلٌ، وَلا يَسْبِقُني إليهِ أَحَدٌ، فَوَجَدَ قوماً قَد سَبَقوهُ إليهِ، فَلَعَنَهُمْ يَومَئِذٍ)(٢٧١).

رَوَاهُ مُسلِمٌ في التَّوبَةِ عَن زُهَيرِ بن حَربٍ، عَن أَبي أَحمَدَ الزُّبيري بِهِ(٢٧٢).

* * *

حدَّثنا عبدُ اللّهِ بن محمد بن أَبي شيبَةَ، حدَّثنا أبو أسَامَةَ، عَنِ الوَليدِ ابن جميعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيل، حَدَّثنا حُذَيْفَةُ بنُ اليَمَانِ قال:

* ٢٠٣٨ ـ (مَا منَعني أَنْ أَشْهَدَ بَدْراً إلاَّ أَنِّي لَمْ أَحضر، خَرَجْتُ وَأَبي حِسْلٌ، فَأَخَذَنا كُفَّارُ قُريشٍ. فقَالوا: إنَّكُمْ تُريدونَ مُحَمَّداً. فَقُلْنَا: مَا نُريدُهُ، مَا نُريدُ إلاَّ المَدينَةَ، فَأَخَذوا عَلَينا عَهْدَ اللّهِ وَميثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إلى المَدينةِ، وَلاَ نُقاتِلُ مَعَهُ. فَأَتَيْنا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٢٧١) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد في «مسنده» (٥: ٣٩٠-٣٩١).

(٢٧٢) مسلم في كتاب المنافقين، باب صفات المنافقين وأحكامهم.

فَأَخْبَرناهُ. فَقَالَ: انْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ بِعَهدِهِمْ، وَنَسْتَعينُ اللَّهَ عَلَيْهِم).

رَوَاهُ مُسلِمٌ عن أَبي كُريبٍ، عن أبي بكرِ بن أَبي شيبَةَ، عَن أَبي أسَامَةَ، بِهِ (٢٧٣).

* * *

حدَّثنا أَبو نُعَيمٍ، حدَّثنا الوَلِيدُ بن جميعٍ، حدَّثنا أَبو الطُّفيلِ، عن حُذيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٣٩ ـ (خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومَ غَزْوَةِ تَبُوكَ. قَالَ: فَبَلَغَهُ أَنَّ الماء قَليلٌ للَّذي يَرِدُهُ، فَأَمَرَ مُنادياً، فَنادَى/ في النَّاسِ أَلاَّ يَسْبِقَني إلى المَاء أَحَدٌ، فَأَتَى الماء وَقَدْ سَبَقَهُ قومٌ فَلَعَنَهُم) (٢٧٤). ٢٩٤/أ

حدَّثنا وكيعٌ، عن وليد بن عبدِ بن جُميعٍ، عَن أَبي الطُّفيلِ، عَن حُذَيْفَةَ:

* ٢٠٤٠ ـ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ في سَفَرٍ، وَبلَغَهُ عَنِ المَاء قِلَّةٌ، فَقَالَ: لاَ يَسْبِقْني إلى المَاء أَحَدٌ).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الترمَذيُّ، والبزَّارُ، عَن أَبي هِشامِ الرفاعي، عن محمد بن الرفاعي، عن الوليدِ بن جُميعٍ عَن أَبي الطُّفيلِ، عن حُذَيْفَةَ مَرْفوعاً قَالَ:

* ٢٠٤١ ـ (لاَ تكونوا إِمَّعَةً، تَقولونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، وإِنْ أَسَاؤوا أَسَأْنا، وَلَكِن وَطِّنوا أَنْفُسَكُم إن أحسَنوا أَن تُحْسِنوا، وإن

(٢٧٣) مسلم في المغازي، باب «الوفاء بالعهد».
(٢٧٤) مسند أحمد (٥: ٤٠٠).

أَساؤوا لاَ تَظلِموا) (٢٧٥).

* * *

حَديثٌ آخرُ:

رَوَاهُ البزَّارُ مِن طريقِ عُثمانَ بن عُبيدٍ، عن أَبِي الطُّفيلِ، عن حُذَيْفَةَ مَرفوعاً:

* ٢٠٤٢ ــ (لم يَبْقَ مِن مُبَشِّراتِ النُّبوَّةِ إِلاَّ الرُّؤيا الصَّالِحَةُ، يَراها المُسْلِمُ، أَو تُرى لَهُ).

* * *

أَبو عَائِشَةَ، مَوْلَى عَمْرو بنِ سَعيدِ بنِ العَاصِ جَليسَ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ

قَالَ أَبو داودَ فِي الصَّلاَةِ: حدَّثنا مُحمد بن العَلاء، وابنُ زِيادٍ المعنى قريب، قَالا: حدَّثنا زيد ــ يعني ابنَ حباب ــ عن عبدِ الرَّحمن بن ثوبانَ، عن أَبيهِ، عَن مَكحولٍ، قَالَ: أَخبرَني أَبو عَائِشَةَ، جَليسُ أَبِي هُرَيرَةَ: (أَنَّ سَعيدَ بنَ العَاصِ سَأَلَ أَبا موسَى الأَشْعَري، وَحُذَيْفَةَ بنَ اليمانِ: كَيفَ كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكبِّرُ فِي الأَضْحى والفِطرِ؟ قَالَ أَبو مُوسَى:

* ٢٠٤٣ ــ كانَ يُكَبِّرُ أَرْبعاً، تكْبيرُهُ عَلى الجَنازة . فَقَالَ حُذَيْفَةَ: صَدَقَ. وَقَالَ أَبو موسَى: كَذَلِكَ كُنتُ أُكَبِّرُ فِي البَصْرَةِ حينَ كُنتُ علَيْهِم) قَالَ أَبو عَائِشَةَ: وَأَنا حَاضرٌ سَعيد بن العَاصِ (٢٧٦).

* * *

(٢٧٥) الترمذي في البرّ والصلة، باب «ما جاء في الإحسان والعفو».

(٢٧٦) الحديث (٢٠٤٢) هو عند الهيثمي في الزوائد (٧: ١٧٣) عن حذيفة بن أسيد. سنن أبي داود في باب التكبير في العيدين، ح (١١٥٣)، ص (١: ٢٩٦).

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْهُ:

حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عُبيدٍ، سَمِعتُ سَالِمَ المُرادي، عَن عمرو بن اهرم الأزدي، عَن أبي عَبدِ الله وربعي بن حِراشٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: (بَينا نَحنُ عِندَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ قَالَ: إنِّي لَسْتُ أَدْري مَا قَدْرُ بَقَائي فيكُمْ، فَاقْتَدوا باللَّذينَ مِن بَعْدي، واهْتَدوا بِهَدي عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثكُمْ ابنُ مَسعودٍ فَاقْبَلوهُ).

رَوَاهُ أَبو يَعلَى، عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبَةَ، عَن وَكيعٍ، عن سالم المُرادي، عن مُرَةَ، عن ربعي، وعَنْ/ أَبي عَبدِ اللَّهِ، رَجُلُ مِن أَصْحابِ حُذَيْفَةَ عَنهُ، فَذَكَرَهُ(٢٧٧). ٢٩٤/ب

* * *

أَبُو عَبْدِ المَلِكِ، عَنْهُ:

حدَّثنا مُوسَى بن داودَ، حدَّثنا ابن هيعَةَ، عَن بكرِ بن عمرو، عَن أَبي عبدِ المَلِكِ، عَن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٤٤ ـ (فَضْلُ الدَّارِ القَريبَةِ مِنَ المَسْجِدِ عَلى الدَّارِ الشَّاسِعَةِ، كَفَضْلِ الغازي عَلى القَاعِدِ) لَمْ يسمَعْهُ عبدُ المَلِكِ، وإنَّما بلغَهُ عَن حُذَيفَةَ، كما يَأْتي في آخرِ تَرجَمَتِهِ(٢٧٨).

* * *

(٢٧٧) راجع مجمع الزوائد (٩:٢٩٥). والحديث في المسند رقم (٢٣٤٤٦).

(٢٧٨) مسند أحمد (٥:٣٨٧).

أَبُو عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبيهِ:

حدَّثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عَن حُذَيْفَةَ قالَ: (سَأَلَ رَجُلٌ عَلى عَهدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أن رَجُلاً أعطاه، فأعطى القَومُ، فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٤٥ ــ مَنْ سَنَّ في الإِسْلامِ خَيراً فَاسْتُنَّ بِهِ، كانَ لَهُ أجرُهُ، وَمِن أجورِ مَن تَبعَهُ مِن غَيرِ أن يَنْتَقِصَ مِن أجورِهِمْ شَيْئاً، وَمَن سَنَّ شَراً فَاسْتُنَّ بِهِ، كانَ عَليهِ وِزْرُهُ، وَمِن أَوزارِ مَن يَتْبَعُهُ مِن غَيرِ أن يَنْتَقِصَ مِن أَوْزارِهِمْ شَيئاً).

قَالَ البزَّارُ: وَرَواهُ أَيُّوبُ، عَن محمد بن سيرينَ، عَن أَبي هُرَيرَةَ. وحَديثُ أبي هُرَيرَةَ أَصَحُّ. بَلْ حَديثُ حُذَيْفَةَ أَصَحُّ مِنهُ. تَفَرَّدَ بِهِ[٢٧٩].

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنْهُ، عَنْ أَبيهِ:

أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٠٤٦ ــ (مَنْ بَاعَ داراً لَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَها في مِثْلِها لَمْ يُبارَكْ لَهُ فيها).

رَوَاهُ ابنُ ماجةَ[٢٨٠] عن هشامِ بن عمارٍ، وعمرو بن رافعٍ، كلاهُما عن مَروان بن مُعاويةَ عَن أَبي مالكٍ النَّخَعي، عَن يوسُف بن مَيمونٍ، عن

---

(٢٧٩) تفرد به أحمد (٥:٣٨٧).

(٢٨٠) رواه ابن ماجة في كتاب الأحكام، باب «من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله».

أَبي عُبيدَةَ، عَن أَبيهِ حُذيفَةَ، بِهِ. وكَذَلِكَ رَوَاهُ عليٌّ بن الجَعد، وغيره عن أَبي مالكٍ النَّخَعي بِهِ.

وَرَوَاهُ البزَّارُ عن محمد بن معمرٍ، عَن وهبِ بن جَريرٍ، عَن شعبَةَ، عَن يزيد، أَبي خالدٍ، وليس بالدالاني، عن أَبي عُبيدَةَ بِهِ.

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

٢٩٥/أ /قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا يوسفُ بن حمَّادٍ، ومحمدُ بن مَرزوق قَالا: حدَّثنا عبدُ الأَعلى بن عَبدِ الأَعلى، حدَّثنا هشامُ بن حسَّانٍ، عن محمد بن سيرينَ، عَن أَبي عُبيدَةَ [بن حذيفة]، عَن أَبيهِ قَالَ:

* ٢٠٤٧ ــ (نَزَلَتْ آيَةُ الكلالَةِ عَلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ في مَسيرٍ لَهُ فَوَقَفَ، فَإِذا حُذَيْفَةُ فَلَقَّاها إِيَّاهُ، فَلَقَّنَها حُذَيْفَةُ لِعُمَرَ، فَلَمَّا كانَ في خلافَةِ عُمَر، نَظرَ في الكَلالَةِ، وَسَأَلَ عُمَرُ حُذَيْفَةَ عَنها. فَقَالَ: لَقَّانيها رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَقَّنْتُكَ إِيَّاها. واللَّهِ لاَ أَزيدُكَ عَلى هَذا شَيْئاً أَبَداً).

ثُمَّ قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبدُ الأَعْلَى (٢٨١).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّار: حدَّثنا محمدُ بن مروان، حدَّثنا عبدُ العَزيزِ الحَطابِ، حدَّثنا عَليُّ بن عـراب، حدَّثنا هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين،

(٢٨١) قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي عُبيدة بن حذيفة، ووثقه ابن حبان، مجمع الزوائد (١٣:٧)، كشف الأستار (٤٧:٣).

عن أَبي عُبيدَةَ بن حُذَيْفَةَ، عن أبيهِ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ تَشَبَّهَ بِقَومٍ فَهُوَ مِنْهُمْ). ثُمَّ قَالَ: رَوَاهُ عن علي بن عرابٍ، موقوفاً عَلى هشَام (٢٨٢).

* * *

أَبُو عَمْرو الشَّيْبَانيّ

في تَرْجَمَةِ عَبدِ اللَّهِ بنِ زَيْدٍ، أَبُو قِلابَةَ، عَنْهُ

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا الأوزاعي، عن يَحيَى بن أَبي كثيرٍ، عن أَبي قِلابةَ قَالَ: قَالَ أبو عَبدِ اللَّهِ لأَبي مَسعودٍ ــ أو قَالَ أبو مَسعودٍ، لأَبي عَبدِ اللَّهِ ــ يَعني حُذَيْفَةَ: (مَا سَمِعْتَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ في زَعَموا. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقولُ:

* ٢٠٤٨ ــ بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا).

رَوَاهُ أبو داودَ، عَن أَبي بَكرِ بن أَبي شيبَةَ بِهِ. قَالَ الحَافِظُ ابنُ عَساكر: وَلَمْ يَسمَعْ، أبو قِلابَةَ مِنهُما (٢٨٣).

* * *

أَبُو مِجْلِزٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا يَحيَى، عن شُعبَةَ، حدَّثنا قَتادَةَ، عن أَبي مجلزٍ، عَن حُذَيْفَةَ في: (الَّذي يَقْعُدُ في وَسَطِ الحَلقَةِ. فَقَالَ:

---

(٢٨٢) «جامع الأحاديث»، رقم (٢٠٤٧٨) ونسبه للطبراني في الأوسط عن حذيفة، (٦:١٣٣).

(٢٨٣) أبو داود في باب قول الرجل «زعموا» من كتاب الأدب.

* ٢٠٤٩ ـ مَلْعون عَلى لِسَانِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (٢٨٤).

* * *

حدَّثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثني شُعبَةُ، عن قَتَادَةَ، عَن أَبي مجلزٍ: لاَحِقُ بنُ حُميدٍ، وقَالَ حجَّاجٌ: سَمِعْتُ أَبا مجلزٍ يَقولُ: (قَعَدَ رَجُلٌ في وَسَطِ حَلقَةٍ. فَقَالَ حذيفة:

* ٢٠٥٠ ـ/مَلْعونٌ مَنْ قَعَدَ وَسْط الحَلقَةِ) (٢٨٥). ٢٩٥/ب

قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعبَةُ: لَـم يُدْرِكْ أَبو مجلزٍ حُذَيْفَةَ.

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، عَن قَتَادَةَ، عَن أَبي مجلزٍ: (أَنَّ رَجُلاً جَلَسَ وَسَط الحَلقَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ:

* ٢٠٥١ ـ لَعَنَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذي يَجْلِسُ وَسْطَ الحَلْقَةِ).

رَوَاهُ أَبو داودَ في الأَدَبِ، عَن موسَى بن إسماعيلَ، عَن أَبانٍ، عَن قَتَادَةَ. وَرَواهُ الترمَذيُّ، عَن سُويدٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ، عَن شُعبَةَ، عَن قتَادَةَ، وَقَالَ: حَسَن (٢٨٦).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا إبراهيمُ بن سعيدِ الجَوهَريُّ، حدَّثنا أَبو أَحمدَ، عن

---

(٢٨٤) مسند أحمد (٥:٣٨٤).

(٢٨٥) المسند (٥: ٣٩٨).

(٢٨٦) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «الجلوس وسط الحلقة»، والترمذي في الاستئذان ــ باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة.

جندل بن علي، عَن الأَعْمَشِ، عَنِ الحَكَمِ، عَن أَبي مَجلزٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٥٢ ــ (صَافَحَني رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنا جُنُبٌ). ثُمَّ قَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ مندَلٌ، عَن الأَعْمَشِ(٢٨٧).

* * *

أَبُو مَسْعُودٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا أَبو مُعاوِيَةَ، حدَّثنا أَبو مالكٍ الأَشجَعي، عَن ربعي بن حِراشٍ، عن أَبي مَسعودٍ الأَنصَاري، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٥٣ ــ (كانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَعْمَلُ بِالمعَاصي، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوتُ قَالَ لأَهْلِهِ: إِذا أَنا مُتُّ فَحَرِّقوني، ثُمَّ اطحَنوني، ثُمَّ ذَرُّوني في البَحرِ في يَوْمٍ ريحٍ عاصِفٍ. قَالَ: فَلَمَّا ماتَ فَعَلوا. قَالَ: فَجَمَعَهُ اللَّهُ في يَدِهِ. فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَوْفُكَ. قَالَ: فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ) تَفَرَّدَ بِهِ مِن هَذا الوَجْهِ(٢٨٨).

* * *

أَبُو المُغيرَةِ: الوَليدُ أَوْ أَبُو الوَليدِ المُغيرَةِ، عَنْهُ

(وَهُوَ عُبَيدٌ، كَمَا تَقَدَّمَ)

حدَّثنا أَبو أَحمدَ، حدَّثنا إِسرائيلُ، عن أَبي إِسحاقَ، عَن أَبي المُغيرَةِ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ:

(٢٨٧) انظر الحديث (٢٠٢١) وحاشيته.

(٢٨٨) رواه أحمد (٥:٣٨٣).

* ٢٠٥٤ ــ (كانَ في لِساني ذَرَبٌ عَلى أَهلي، لَمْ أَعْدُهُ إلى غَيْرِهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَينَ أَنتَ مِنَ الاسْتِغْفارِ يَا
٢٩٦/أ حُذَيْفَةُ؟ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ/ اللَّهَ في اليَومِ مائةَ مَرَّةٍ وَأَتوبُ إليهِ) قَالَ: (فَذَكَرتُهُ لأَبي بُرْدَةَ ابنِ أَبي مُوسَى فَحَدَّثني عَن أَبي موسَى: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنِّي لأَستَغفِرُ اللَّهَ في اليَومِ واللَّيلَةِ مائةَ مَرَّةٍ وأتوبُ إليهِ)(٢٨٩).

* * *

حدَّثنا محمد بن جَعفَر، حدَّثنا شُعبَةُ، سَمِعتُ أَبا إِسحاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الوَليدَ بنَ المُغيرةِ أَبا الوَليدِ يُحدِّثُ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٥٥ ــ (يَا رَسولَ اللَّهِ، إِنِّي ذَرِبُ اللِّسَانِ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلى أَهْلي. قَالَ: فَأَيْنَ أَنتَ مِنَ الاسْتِغفَارِ؟ وَإِنِّي لأَستَغْفِرُ رَبِّي في اليَومِ ــ أَو اللَّيلَةِ ــ واليَوْمِ مائةَ مَرَّةٍ).

رَواهُ النَّسائيُّ، وابنُ ماجةَ كَما تَقَدَّمَ في تَرجَمةِ عُبيدٍ، أَبو وائلٍ عَنهُ، وهو ابن سلمَةَ سُفيانُ(٢٩٠).

أَبُو وَائِلِ الأَسَديُّ الكوفيُّ عَن حُذَيْفَةَ:

حدَّثنا هُشَيمٌ، قَالَ الأَعْمَشُ: حدَّثنا عن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٥٦ ــ (رأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتى سُباطَةَ قَوْمٍ، فَبَال وَهُوَ قَائمٌ، ثُمَّ دَعا بِماء، فَأَتَيْتُهُ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلى خُفَّيْهِ)(٢٩١).

---

(٢٨٩) مسند أحمد (٥:٣٩٤).

(٢٩٠) تقدم في الحديث (١٩٨٢).

(٢٩١) مسند أحمد (٥:٣٨٢).

رَوَاهُ الجَماعَةُ عَنِ الأَعْمشِ. زادَ البُخاري ومسلم والنَّسائي، ومنصورٌ، كِلاهُما عَن أَبي وائِلٍ بِهِ. قَالَ وكيعٌ: هَذا أَصَحُّ حَديثٍ رُوِيَ في التَّفْلِ، وفي المَسْحِ (٢٩٢).

* * *

(٢٩٢) أخرجه البخاري في المظالم باب «الوقوف والبول عند سباطة قوم» عن سليمان بن حرب، مختصراً كما ههنا ــ وفي الطهارة باب «البول عند سباطة قوم» عن محمد ابن عرعرة، كلاهما عن شعبة، وفي باب «البول قائماً وقاعداً» عن آدم، عن شعبة، عن الأعمش، كلاهما عنه به. وأول حديث محمد بن عرعرة: كان أبو موسى يشدِّد في البول و يقول: إنَّ بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه.

وأخرجه مسلم في الطهارة ــ باب «المسح على الخفين» عن يحيى بن يحيى، عن أبي خيثمة زُهَير بن معاو ية، عن الأعمش به، وفيه «ذكر المسح»، و بعده عن يحيى بن يحيى، عن جرير نحو حديث محمد بن عرعرة.

وأخرجه أبو داود في الطهارة ــ باب «البول قائماً» عن حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم، كلاهما عن شعبة، وفي الطهارة عن مسدد، عن أبي عوانة.

وأخرجه الترمذي في الطهارة ــ باب «الرخصة في ذلك» عن هناد، عن وكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به وفيها «ذكر المسح». قال الترمذي في الطهارة: وسمعت الجارود، يقول: سمعت وكيعاً، يحدث بهذا الحديث، عن الأعمش. ثم قال وكيع هذا أصح حديث روي عن النبي ﷺ في المسح.

وأخرجه النسائي في الطهارة ــ باب «الرخصة في ترك ذلك» عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، وفي باب «الرخصة في البول في الصحراء قائماً» عن المؤمل بن هشام، عن ابن عليَّة، عن شعبة كلاهما عن الأعمش به. وبعده عن ابن بشار. عن غندر، عن شعبة، عن منصور به. وبعده عن سليمان بن عبدالله الغيلاني، عن بهز، عن شعبة، عن الأعمش ومنصور به. وليس فيها ذكر المسح إلا في حديث عيسى بن يونس وفي حديث «بهز».

وأخرجه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في البول قائماً» عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن شريك وهشيم ووكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به، من غير «ذكر المسح»، وبعده عن إسحاق بن منصور عن أبي داود، عن شعبة، عن =

حدَّثنا جَريرٌ، عَن منصورٍ، عَن أَبي وائِلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٥٧ ــ (بَلَغَهُ أَنَّ أَبا موسَى كانَ يَبولُ في قَارورَةٍ، وَ يَقولُ، إنَّ بَني إسرائيلَ كانَ إذا أَصَابَ ثَوبَ أَحدِهِم بَوْلٌ قَرَضَ ثَوبَهُ، أَو قَرَضَ مَكانَهُ. قَالَ حُذَيْفَةَ: وَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُم لاَ يُشَدِّدُ هَذا التَّشْديدَ، لَقَدْ رَأَيْتُني أَتَماشَى مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَهَينا إلى سُبَاطَةِ قَومٍ، يَبولُ كَما يَبُولُ أَحَدُكُمْ، فَذَهَبْتُ أَنْتَحي عَنْهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كُنتُ عِندَ عَقِبَيْهِ) (٢٩٣).

* * *

حدَّثنا أَبو مُعاويَةَ، حدَّثنا الأَعمَشُ، عَن شَقيقٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٥٨ ــ (الدَّجَّالُ أَعْوَرُ العَينِ اليُمْنَى ــ أَو قَالَ اليُسْرَى ــ حافِلُ الشَّعرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ).

رَوَاهُ مُسلِمٌ وابنُ ماجَةَ مِن حَديثِ أَبي مُعاويَةَ (٢٩٤).

* * *

حدَّثنا أَبو مُعاويَةَ، حدَّثنا الأَعْمَشُ، عَن شَقيقٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

= منصور بمثله. وفي باب «ما جاء في المسح على الخفين» عن محمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، ونفس الباب عن الوليد بن شجاع، عن أبيه، وسفيان بن عينية، ويحيى بن أبي زائدة، أربعتهم عن الأعمش بقصة «المسح» فحسب.

(٢٩٣) رواه أحمد (٥:٣٨٢).

(٢٩٤) الحديث رواه مسلم في الفتن «باب ذكر الدجال وصفته وما معه» ورواه ابن ماجة في الفتن «باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم...»

٢٩٦/ب * ٢٠٥٩ ـ /(اكتبوا لي من تلفَّظ بالإسلامِ من الناس. قُلنا: يا رَسُولَ اللَّهِ أَتخافُ عَلَينا، وَنحنُ بيْنَ السِّتّمائةِ إلى السَّبْعِمائةِ. قَالَ: فَقَالَ: إنَّكُمْ لاَ تدرونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلوا. قَالَ: فَابْتُلينا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إلاَّ سِرّاً).

رَوَاهُ البُخاري، ومُسلمٌ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَةَ، مِن حَديثِ أَبي مُعاويَةَ(٢٩٥).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بن سَعيدٍ، عن مِسعرٍ، حدَّثني واصلُ عن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ:

* ٢٠٦٠ ـ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقيَهُ وَهُوَ في بَعضِ طرُقِ المَدينَةِ: فَأَهْوَى إليهِ قَالَ: قُلتُ: إنِّي جُنُبٌ. قَالَ: إنَّ المُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ)(٢٩٦).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، عن سُفيانَ، عن الأَعمَشِ، عن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ:

(٢٩٥) أخرجه البخاري في: ٥٦ ـ كتاب الجهاد، (١٨١) باب كتابة الإمام للناس، فتح الباري (٦:١٧٧-١٧٨).

وأخرجه مسلم في: ١ ـ كتاب الإيمان، (٦٧) باب الاستِسْرار بالإيمان للخائف، حديث (٢٣٥)، ص (١:١٣١).

كما رواه ابن ماجة في الفتن، باب «الصبر على البلاء»، والنسائي في السِّير من سننه الكبرىٰ كما في التحفة (٣:٣٨).

ورواه أحمد (٥:٣٨٤).

(٢٩٦) رواه أحمد (٥:٣٨٤).

* ٢٠٦١ ـ (قَامَ فينا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقاماً، فَما تَرَكَ شَيْئاً يَكونُ بَينَ يَدَي السَّاعَةِ إلاَّ ذَكَرَهُ في مَقَامِهِ ذَلِكَ، ذَكَرَهُ مَنْ ذَكَرَهُ، وَحَفِظَهُ مَن حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَن نَسيَهُ. قَالَ حُذَيْفَةَ: فَإنِّي لأَرَى أَشْياء كُنتُ نَسيتُها، فَأَعرِفُها كَما يَعرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ قَدْ كانَ غَائباً فَيَراهُ فَيَعْرِفُهُ ـ قَالَ وكيعٌ مَرَّة ـ فَرآهُ فَعَرَفَهُ)(٢٩٧).

رَواهُ البُخاري، ومُسْلِمٌ، وأَبو داودَ مِن حَديثِ الأَعْمَشِ بِهِ(٢٩٨).

* * *

حدَّثنا عُبَيْدٌ، حدَّثنا عَبدُ العزيزِ بن مُسْلِمٍ، حدَّثنا حُصَينٌ، عَن أَبي وائِلٍ، عَن حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٠٦٢ ـ (لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوْضَ أَقوامٌ، فَيَختَلجونَ دوني، فَأَقولُ: رَبِّ أَصْحَابي، رَبِّ أَصْحَابي. فَيُقالُ: إنَّكَ لاَ تَدْري مَا أَحْدَثوا بَعْدَكَ)(٢٩٩).

رَوَاهُ البُخاريُّ، وَمُسْلِمٌ، مِن حَديثِ حُصَينٍ، بِهِ(٣٠٠).

* * *

حدَّثنا وهب بنُ جريرٍ، حدَّثنا أَبي، سَمِعتُ الأَعمَشَ، عَن أَبي وائِلٍ،

---

(٢٩٧) مسند أحمد (٥: ٣٨٥).

(٢٩٨) رواه البخاري في كتاب القدر، باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾، وهو عند مسلم في كتاب الفتن، باب «إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة»، وأبو داود في الفتن، «باب الفتن ودلائلها».

(٢٩٩) رواه أحمد (٥: ٣٨٨). قلت: هو في المسند من رواية عبد الصمد عن عبد العزيز وإلا يجب أن يكون عبيدة بن حميد لاعبيد ـ (ع).

(٣٠٠) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق (تعليقاً) باب في الحوض، وقول الله تعالى ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ ومسلم في فضائل النبي ﷺ ، باب إثبات حوض النبي ﷺ ».

عن حُذَيْفَةَ قَالَ: (ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ٢٠٦٣ ــ لأنا لِفِتْنَةِ بَعْضِكُم أخوَفُ عِندي مِن فِتنَةِ الدَّجَّالِ، وَلَنْ يَنْجو أَحَدٌ مِمَّا قَبْلَها، إلاَّ نَجا مِنها، وَما صَنَعْتُ فِتْنَةٌ مُنذُ كانَتِ الدُّنيا صَغيرَة وَلاَ كَبيرَة، إلاَّ لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ)(٣٠١).

* * *

٢٩٧/أ حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا سُفيانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي وائِلٍ، عَن /حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٦٤ ــ قَامَ فِينا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً، مَا تَرَكَ فِيهِ شَيْئاً يَكُونُ قَبلَ السَّاعَةِ إلاَّ قَدْ ذَكَرَهُ، حَفِظَهُ مَن حَفِظَهُ، وَنَسيَهُ مَن نَسيَهُ، إنّي لأَرَى الشَّيْء فَأَذكُرُهُ، كَما يَعْرِفُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ رَآهُ فَعَرَفَهُ) (٣٠٢).

* * *

حدَّثنا مُعاوِيَةُ بن عمرو، حدَّثنا زائِدَةُ، عَنْ حُصَينٍ، عَن شَقيق، قَالَ: سمِعتُ حُذَيفَةَ قَالَ:

* ٢٠٦٥ ــ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ يَشوصُ فَاهُ بِالسِّواكِ)(٣٠٣).

* * *

حدَّثنا هاشِمٌ، حدَّثنا مَهدي، عن واصِلِ الأَحْدَب، عن أَبي وائلٍ قَالَ: (بَلَغَ حُذَيفَةُ عَن رَجُلٍ يَنِمُّ الحَديثَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى

(٣٠١) رواه أحمد (٥:٣٨٩).
(٣٠٢) مسند أحمد. الموضع السابق.
(٣٠٣) الحديث (٢٠٦٥) أخرجه أحمد في «المسند» (٥: ٣٨٢، ٤٠٢، ٤٠٧). قلت: هو فيه برقم (٢٣٣٧٣) وقد تحرف في الأصل شقيق إلى سفيان - (ع).

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٠٦٦ ـ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ) (٣٠٤).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَن شَيبانَ بن فروخٍ، وعَبدُ اللَّهِ بن محمدٍ بن اسماء، كِلاهُما عن مَهدي بن مَيمونٍ بِهما بِهِ (٣٠٥).

* * *

حدَّثنا سُريج بن النعمانِ، حدَّثنا هُشَيمٌ، عن مُغَيرةَ، عَن أبي وائلٍ، عن ابن مَسعودٍ وَحُصَين، عن أبي وائلٍ، عَن حُذَيفَةَ قَالا: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٦٧ ـ (أنا فَرَطكُمْ عَلى الحَوْضِ أنظرُكُمْ لِيَرفَعَ لي رجالٌ مِنكُمْ حَتَّى إذا عَرَفْتُهُمْ اختُلجوا دوني فَأقولُ: رَبِّ أَصْحَابي، رَبِّ أَصْحَابي. فَيُقالُ: إنَّكَ لاَ تَدري مَا أَحدَثوا بَعْدَكَ) (٣٠٦).

* * *

حدَّثنا محمد بن عُبيدٍ، حدَّثنا الأَعمَشُ، عن مَنصورٍ، عَن شقيق، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ:

* ٢٠٦٨ ـ (إنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْياً وَدَلاً وَسَمْتاً بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبدُ اللَّهِ بنُ مَسْعودٍ، حينَ يَخرُجُ مِن بَيْتِهِ إلى أَن يَرْجِعَ لاَ أَدْري مَا يَصْنَعُ).

رَوَاهُ البُخاري، عن إسحاقَ بن إبراهيمَ بن أَبي أَسَامَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ

(٣٠٤) مسند أحمد (٥:٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٦).

(٣٠٥) الحديث (٢٠٦٦) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ـ «باب بيان غلظ تحريم النميمة».

(٣٠٦) مسند أحمد (٥:٣٩٣).

بِهِ (٣٠٧).

* * *

حدَّثنا مُعاوِيَةُ، حدَّثنا زائِدَةُ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن شَقيقٍ قَالَ: (كُنتُ قَاعداً مَعَ حُذَيْفَةَ، فَأَقْبَلَ عَبدُ اللَّهِ بنُ مَسْعودٍ. فَقَالَ حُذَيْفَةُ:

* ٢٠٦٩ ــ إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلاًّ وَهَدياً وَسَمْتاً بِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن حينَ يَخرُجُ مِن بَيْتِهِ إلى أَن يَرجِعَ فَلا أَدْري مَا يَصْنَعُ في أَهْلِهِ لَعَبدُ اللَّهِ بنُ مَسْعودٍ، وَلَقَدْ عَلِمَ المَحفوظونَ مِنْ أَصْحابِ مُحمدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَبدَ اللَّهِ بنَ مَسعودٍ /أَقْرَبُهُم وَسيلَةً يَومَ القيامَةِ) (٣٠٨). ٢٩٧/ب

* * *

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا مَهدي، حدَّثنا واصِلُ الأَحْدَبُ، عَن أَبي وائِلٍ، عَن حُذَيْفَةَ: (أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً لاَ يُتِمُّ رُكوعَهُ وَلاَ سُجودَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مِن صَلاتِهِ دَعاهُ حُذَيْفَةُ فَقَالَ لَهُ:

* ٢٠٧٠ ــ مُنذُ كَمْ صَلَّيْتَ هَذِهِ الصَّلاَةَ. قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُها مُنذُ كَذا وَكَذا. فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ ــ أو قَالَ: مَا صَلَّيْتَ للَّهِ صَلاَةً ــ شَكَّ مَهدي، وأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلى غَيرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

رَوَاهُ البُخارِيُّ، عَنِ الصَّلتِ بنِ مُحمدٍ، عَن مَهدي بنِ مَيمونٍ، بِهِ (٣٠٩).

* * *

(٣٠٧) أخرجه البخاري في: ٧٨ ــ كتاب الأدب، (٧٠) باب في الهدي الصالح، فتح الباري (١٠:٥٠٩).

(٣٠٨) أخرجه البخاري في الأدب، باب في الهَدْي الصالح.

(٣٠٩) رواه البخاري في الصلاة، في باب «إذا لم يتم السجود» بالإسناد المتقدم.

حدَّثنا أبو مُعاوِيَةَ، حدَّثنا الأَعْمَشُ، عن شَقيقٍ، عَن حُذَيْفَةَ، قَالَ:

* ٢٠٧١ ـ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قَامَ مِنَ اللَّيلِ يَشوصُ فَاهُ).

قَالَ ابنُ نُمَيرٍ: قُلتُ لِلأَعْمَشِ: بالسِّواكِ؟ قَالَ: نَعَمْ (٣١٠).

* * *

حدَّثنا حَمَّادُ بنُ خالدٍ، عن مَهدي، عَن واصِلِ الأحدَب عَن أبي وائلٍ قَالَ: (قيلَ لِحُذَيْفَةَ: إنَّ رَجُلاً يَنِمُّ الحَديثَ. قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٠٧٢ ـ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ) (٣١١).

حدَّثنا مُؤملٌ، حدَّثنا عَبدُ العَزيز ـ يعني ابنَ مُسلِمٍ ـ حدَّثنا حُصَين، عَن أبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٧٣ ـ (لَيَرِدَنَّ عَليَّ الحَوْضَ أقوامٌ، فَإذا رَأَيْتُهُمْ اخْتُلِجوا دوني. فَأَقولُ: أي رَبِّ أَصْحَابي، أَصْحَابي. فَيُقَالُ: إنَّكَ لاَ تَدري مَا أَحْدَثوا بَعْدَكَ) (٣١٢).

* * *

آخِر الجزء الثالث عَشر من تجزئة المصنف، رحمه اللَّه

يتلوه بقيةُ الأحاديثِ في الجزء الرابع عَشَر

---

(٣١٠) رواه أحمد في المسند (٥:٤٠٢، ٤٠٧).

(٣١١) رواه أحمد في المسند (٥:٣٩٩) بهذا الإسناد والمتن.

(٣١٢) رواه أحمد في المسند (٥:٤٠٠) بهذا المتن والإسناد.

٢٩٨/أ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قالَ:

* ٢٠٧٤ ــ (قَامَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاماً، فَأَخْبَرَ بِما هُوَ كائنٍ إلى يَومِ القِيامَةِ، حَفِظَهُ مَن حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَن نَسِيَهُ)(٣١٣).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بن سَعيدٍ، عَن الأَعْمَشِ، حدَّثني سُفيانُ، سَمِعتُ حُذَيفَةَ. وَوَكيعٌ عَنِ الأَعمَشِ، عَن شَقيقٍ، عَن حُذَيفَةَ قالَ:

* ٢٠٧٥ ــ (كُنَّا جُلوساً عِندَ عُمَرَ. فَقَالَ: أَيُّكم يَحفَظ قَولَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الفِتْنَةِ؟ قُلتُ: أنا. قَالَ: إِنَّكَ لجَريء عَليها ــ أو عَلَيهِ ــ فَكيفَ قَالَ؟ قُلتُ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ في أَهلِهِ ومالِهِ وَوَلَدِهِ، يُكفِّرُها الصيام والصَّلاةُ والصَّدَقَةُ، والأَمْرُ بِالمَعروفِ، والنَّهيُ عَنِ المُنْكَرِ. قَالَ: لَيسَ هَذا أُريدُ، وَلَكِنِ الفِتْنَةُ الَّتي تَموجُ كَموْجِ البَحرِ. قَالَ: لَيسَ عَلَيكَ مِنها بَأْسٌ يَا أَميرَ المُؤْمِنينَ، إِنَّ بَينَكَ وَبَينَها باباً مُغلَقاً. فَقَالَ: أَيُكْسَرُ أَم يُفْتَحُ؟ قَالَ: بَل يُكْسَرُ. قَالَ: إذاً لاَ يُغْلَقُ أَبداً. قُلْنا: أَكانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ البَابُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَما يَعْلَمُ أَنَّ دونَ غَدٍ لَيلَةً. قَالَ: إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَديثاً لَيسَ بِالأَغاليط. قَالَ: فَهِبْنا عُمَرَ أَن نَسأَلَهُ مَنِ البَابُ، فَأَمَرْنا مَسْروقا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: البَابُ عُمَرُ).

رَواهُ الجَماعَةُ إِلاَّ أَبا داودَ، مِن حَديثِ الأَعْمَشِ. زادَ البُخاري،

---

(٣١٣) رواه أحمد في المسند (٥:٤٠١).

ومُسلِمٌ، وَجامِعُ بين أَبي راشِدٍ، كِلاهُما عَن شَقيقٍ أَبي وائلٍ، عَنهُ (٣١٤).

* * *

حدَّثنا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، حدَّثني شَقيقٌ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٧٦ ــ (كُنتُ مَعَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في طريقٍ، فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائماً، وَدَعا بِماء فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلى خُفَّيْهِ) (٣١٥).

* * *

حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن مَنصورٍ وَحُصَينٍ، عَن أَبي وائلٍ،

(٣١٤) أخرجه البخاري في الصلاة ــ باب «الصلاة كفارة» عن مسدَّد، عن يحيى بن سعيد، وفي الزكاة ــ باب «الصدقة تكفر الخطيئة» عن قتيبة، عن جرير، وفي علامات النبوة ــ باب «الفتنة التي تموج كموج البحر» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه وباب «علامات النبوة في الإسلام» عن بندار، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، أربعتهم عن الأعمش، وفي الصوم ــ باب «الصوم كفَّارة» عن علي بن عبدالله، عن سفيان بن عينية، عن جامع بن أبي راشد، كلاهما عنه به.

وأخرجه مسلم في الفتن ــ باب «في الفتنة تموج كموج البحر» عن ابن نمير، وأبي بكر، كلاهما عن أبي معاوية، وبعده عن أبي بكر وأبي سعيد الأشجِّ، كلاهما عن وكيع، وبعده عن عثمان، عن جرير، وبعده عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، وبعده عن محمد بن أبي عمر، عن يحيى بن عيسى، خمستهم عن الأعمش به، وبعده عن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عينية به.

وأخرجه الترمذي في الفتن ــ باب «الفتنة تموج كموج البحر» عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن الأعمش وحماد وعاصم بن بهدلة، ثلاثتهم عنه به.

(٣١٥) مسند أحمد (٥:٣٨٢)، وقد تقدم تخريجه من الكتب الستة، في الحاشية (٢٩٢) من هذا الباب.

قَالَ عَبدُ الرَّحمنِ والأَعْمَشُ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٧٧ ــ (كانَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قَامَ مِنَ اللَّيلِ ــ وَقَالَ وَكيعٌ: لِلتَّهَجُّدِ ــ يَشوصُ فَاهُ بِالسِّواكِ)(٣١٦).

* * *

٢٩٨/ب حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا مِسْعَرٌ،/ عَن واصلٍ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحوَهُ: (أَنَّهُ لَقِيَ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحادَ عَنْهُ، فاغْتَسَلَ، ثُمَّ جاء. فَقَالَ:

* ٢٠٧٨ ــ المُسْلِمُ لاَ يَنْجُسُ)(٣١٧).

* * *

حدَّثنا محمد بن جَعفر، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن مَنصورٍ، سَمِعتُ أَبا وائلٍ يُحدِّثُ: (أَنَّ أَبا مُوسَى كانَ يُشَدِّدُ في البَوْلِ. قَالَ: كانَ بَنُو إسْرائيلَ إذا أَصَابَ أَحَدَهُم يَتْبَعُهُ بِالمِقراضِ. قَالَ حُذَيْفَةُ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لاَ يُشَدِّدُ:

* ٢٠٧٩ ــ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى ــ أَو قَالَ: مَشَى إلى سُبَاطَةِ قَوْمٍ ــ فَبَالَ وَهُوَ قَائِمٌ)(٣١٨).

* * *

حدَّثنا أَسوَدُ بنُ عَامرٍ، حدَّثنا أَبو بَكرٍ، عَن عَاصِمٍ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيفَةَ: (بَيْنا أَنا أَمْشي في طريقِ المَدينَةِ. قَالَ: إذا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى

(٣١٦) مسند أحمد (٥:٤٠٧).

(٣١٧) مسند أحمد (٥:٤٠٢)، وأخرجه مسلم في الطهارة ــ باب «الدليل على أن المسلم لا ينجس»، وأبو داود في الطهارة ــ باب «في النجس يصافح»، والنسائي في الطهارة ــ باب مماسّة الجنب ومصافحته، وابن ماجة في باب «مصافحة الجنب» من كتاب الطهارة.

(٣١٨) مسند أحمد (٥:٣٨٢).

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشي. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقولُ:

* ٢٠٨٠ ــ أنا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَنَبيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبيُّ المَلاحِم والحَاشِرُ، والمُقَفِّي) (٣١٩).

رَوَاهُ الترمَذيُّ في الشَّمائلِ، عَن مُحمدِ بن طريقٍ، عَن أَبي بَكرِ بن عياشٍ بِهِ (٣٢٠).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الصَّمَدِ، عَن مَهْدي، عَن واصلٍ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ: (أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً يُنِمُّ الحَديثَ. فَقَالَ: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٠٨١ ــ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ) (٣٢١).

حدَّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثني شُعبَةُ بن جَعفرٍ، سَمِعتُ أَبا وائلٍ يُحدِثُ عَن حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٨٢ ــ (كانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قَامَ إلى التَّهَجُّدِ يَشوصُ فَاهُ بِالسِّواكِ) (٣٢٢).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البُخاريُّ في الفِتَنِ عَن آدَمَ، عَن شُعبَةَ، عَن واصلٍ، عَن أَبي

---

(٣١٩) رواه أحمد في المسند (٥:٤٠٥).

(٣٢٠) الترمذي في الشمائل، باب «ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ».

(٣٢١) مسند أحمد (٥:٤٠٦).

(٣٢٢) أخرجه أحمد (٥:٤٠٧).

وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ:

* ٢٠٨٣ ـ (إنَّ المنافقينَ اليَومَ شَرٌّ مِنهُم عَلى عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إنَّ أولَئكَ أَسَرُّوا نِفَاقَهُمْ، وَإِنَّ هَؤُلاء أَعْلَنوا نِفَاقَهُمْ).

رَوَاهُ النَّسائي، عَن إسحاقَ بن إبراهيمَ، عَن يَحيَى بن آدَمَ، عَن مالكِ ابن آدَمَ بن مِغولٍ، عَن واصلٍ الأَحْدَبِ(٣٢٣).

* * *

٢٩٩/أ **حَديثٌ آخَرُ:**

رَوَاهُ البُخاري في التَفْسير، عَن إسحاقَ، عَن النضرِ، عَن شُعبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن أَبي وائلٍ، عـن جُذَيفَةَ:

* ٢٠٨٤ ـ (﴿وَأَنْفِقوا في سَبيلِ اللَّهِ وَلاَ تُلْقوا بِأَيْديكُمْ إلى التَّهْلُكَةِ﴾ نَزَلَتْ في النَّفَقَةِ)(٣٢٤).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ، مِن حَديثِ أَبي بَكر بنِ عيَّاشٍ، عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبي وائلٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٨٥ ـ ﴿وَأَنْفِقوا في سَبيلِ اللَّهِ﴾ مِثلَهُ. (وَرَأَى شَبَث بنَ ربْعيّ، بَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهى عَنْ

(٣٢٣) أخرجه البخاري في: ٩٢ ـ كتاب الفتن (٢١) باب إذا قال عند قومٍ شيئاً ثم خرج فقال بخلافه، فتح الباري (١٣:٦٩).

(٣٢٤) أخرجه البخاري في: ٦٥ ـ كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة، (٣١) باب ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تُلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾، فتح الباري (٨:١٨٥).

هَذا) (٣٢٥).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا الفَضلُ بن سَهلٍ، حدَّثنا أبو النضر: هَاشِم بن القَاسِم، حدَّثنا محمد بن طلحة بن مُصرفٍ، عَنِ الأَعمَشِ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٨٦ ــ (نَهى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن لُبْسِ الحَريرِ والدِّيباج، وَأَن يُشْرَبَ في آنيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ. وَقَالَ: هيَ لَهُمْ في الدُّنيا، وَلَكُمْ في الآخرَةِ) (٣٢٦).

ثُمَّ رَوَاهُ عَن عُبَيدِ اللَّهِ بن يُوسُفَ، عَن عليٍّ بن عابِسٍ، عَن الأَعْمَشِ وَغيرِهِ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ مَرْفوعاً، مِثْلَهُ.

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حَدَّثنا الحُسَيْنُ بن علي بن جَعفَر الأَحْمرِ، حدَّثنا داودُ بن الرَّبيع، حدَّثنا قَيسٌ عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيفَةَ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٠٨٧ ــ (وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ المَمْلوكِ، وَوَيْلٌ لِلْمَمْلوكِ مِنَ المَالِكِ) (٣٢٧).

(٣٢٥) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «المصلي يتنخم».

(٣٢٦) تقدم بالحديث (١٩٧٨).

(٣٢٧) الحديث (٢٠٨٧)، ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، رقم (٢٤٧٦٠)، ونسبه للبزار عن حذيفة (٧:١٤٠).

حَديثٌ آخَرُ:

(في المَزيد يومَ الجُمعةِ، واجتِماع أَهْلِ الجَنَّةِ، فيهِ للنَّظَرِ إلى وَجْهِ رَبِّهِمُ الكَريم).

٢٩٩/ب / كَما وَرَدَ مِن حَديثِ أَنَسٍ، وعَبدِ اللَّهِ بنِ عُمر، وغَيرهما. وَقَد رَوَاهُ البَزَّارُ هَاهُنا مِن حَديثِ يَحيَى بن أَبي كَثيرٍ، عَن إبراهيمَ بن المُبارَكِ، عَنِ القَاسِم بن حُطيب، عَن الأَعْمَشِ، عَن أَبي وائِلٍ، عَن حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطولِهِ، وَهُوَ سِيَاق حَسَن.

قَالَ البَزَّارُ: عَن أَحمد بن عمرو بن عَبدَةَ قَالَ: ذاكَرْتُ عَلي بنِ المَديني بِهذا الحَديثِ فَقَالَ: غَريبٌ، مَا سَمِعتُهُ.

قَالَ: إبراهيمُ بن المُبارَكِ مَعروفٌ مِن بيتِ ابن أَبي صلابة، قَومٌ مشاهيرٌ.

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البَزَّارُ، مِن حَديثِ يزيد بن سِنان، عن الأَعْمَشِ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٨٨ ـ (يُوشِكُ أَن يملأَ اللَّهُ أَيديكُم مِنَ العَجَمِ وَ يَجْعَلُهُمْ أُسْداً لَا يَفرُّونَ، فَيَقْتلُونَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَيأكلونَ فَيْأكُمْ)(٣٢٨).

* * *

(٣٢٨) في إسناده: يزيد بن سنان، ضعفه أحمد، وابن معين، وتركه النسائي، وغيره. الضعفاء الكبير (٤:٣٨٢).

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ البزَّارُ، حدَّثنا محمد بن عثمان بن كَرامَةَ، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ موسَى، حدَّثنا إسرائيلُ، عَن عاصمٍ، عَن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٨٩ ـ (بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ كَذَّابينَ).

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ البزَّارُ: حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن الوضَّاح، الكوفي، حدَّثنا يَحيَى بن اليمان، حدَّثنا شريكٌ، عن أبي اليقظان، عـن أَبي وائلٍ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: (قَالوا: يَا رَسولَ اللَّهِ أَلا تَسْتَخْلِفُ عَلَينا؟ قَالَ: إِنِّي إِن أَسْتَخْلِفْ عَلَيكُم فَتَعْصونَ خَليفَتي يَنْزِلُ عَلَيكُمْ العَذابُ. قَالوا: أَلا تَسْتَخلِفُ أَبا بَكْرٍ؟ قَالَ: تَجِدوهُ ضَعيفاً في بَدَنِهِ، قَوياً في أَمْرِ اللَّهِ. قَالوا: أَلا تَسْتَخْلِفُ عُمَرَ؟ قَالَ: إِنْ تَسْتَخْلِفوهُ تَجِدوهُ قَوياً في بَدَنِهِ، قَوياً في أَمْرِ اللَّهِ. قَالوا: أَلا تَسْتَخْلِفُ عَلياً؟ قَالَ: إِنْ تَسْتَخْلِفوهُ وَلَنْ تَفْعَلوا، يَسْلُكْ بِكُمُ الطَّرِيقَ، وَتَجِدوهُ هَادياً مَهْدياً).

ثُمَّ قَالَ: لاَ يُعرفُ إِلاَّ مِن هَذا الوَجهِ، وَأَبو اليَقظانِ: اسْمُهُ عُثمانُ بنُ عُمَيرٍ(٣٢٩).

* * *

(٣٢٩) عثمان بن عمير أبو اليقظان الثقفي الكوفي البجلي، روى عن زيد بن وهب، وأبي الطفيل، وعدي بن ثابت، وغيرهم، وعنه: حصين بن عبد الرحمن، وشعبة، والثوري، وآخرون، قال البخاري: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وقال ابن معين: كوفي ليس حديثه بشيء. وكان أحمد يضعف حديثه، كما نقل ذلك ابن أبي حاتم عن أبيه عنه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، =

ابن لِحُذَيْفَةَ عَنْهُ:

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا أبو العُميس، عَن أَبي بَكر بن عمرو بن عتبة، عَن ابنٍ لِحُذَيْفة،/ عَن أَبيهِ: ٣٠٠/أ

* ٢٠٩٠ ـ (أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إذا دَعا لِرَجُلٍ أَصَابَتْهُ آفةٌ(*)، أو أَصابَتْ وَلَدَهُ، أَو وَلَدَ وَلَدِهِ). تفرَّدَ بِهِ.

* * *

حدَّثنا أَبو نُعَيمٍ، حدَّثنا مُسعرُ، عَن أَبي بَكر بن عمرو بن عتبة عن ابن لِحُذَيفَةَ قَالَ مِسعَرٌ، وَقَد ذَكرهُ مَرَّة، عن حُذَيفَةَ:

* ٢٠٩١ ـ (أَنَّ صَلاَةَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُدْرِكُ الرَّجُلَ وَوَلَدِهِ وَوَلَدَ وَلَدِهِ)(٣٣٠).

* * *

ابنُ أَخي حُذَيْفَةَ، عَنْهُ:

حدَّثنا عَبدُ الرَّحمَنِ بن مَهدي، حدَّثنا زائِدةُ، عَن عبدِ الملك بن عُمير،

= كان شعبة لا يرضاه، وذكر أنه حضر فروى عن شيخ، فقال له شعبة: كم سنك؟ قال: كذا فإذا قد مات الشيخ وهو ابن سنتين.

وقال ابن عدي: رديء المذهب، يؤمن بالرجعة، على أن الثقات قد رووا عنه مع ضعفه. وقال ابن حبّان: كان ممن اختلط حتى لا يدري ما يحدث به، فلا يجوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات، ولا الذي انفرد به الاثبات لاختلاط البعض بالبعض.

وقال الحافظ في «التقريب» ضعيف واختلط، وكان يدلس و يغلو في التشيع، من السابعة مات في حدود الخمسين ومائة. ترجمته في التاريخ الكبير (٣:٢:٢٤٦) والجرح والتعديل (٣:١:١٦١) وتاريخ ابن معين (٢:٣٩٥) والمجروحين (٢:٩٥) والميزان (٣:٥٠) والتهذيب (٧:١٤٥) والتقريب (٢:١٣).

(*) قلت: ليس في المسند رقم (٢٣٣٣٧): «آفة» وإذا كانت ساقطة، فهي محرفة عن آية، والله أعلم ـ (ع).

(٣٣٠) مسند أحمد (٥:٤٠٠).

حدَّثني ابنُ أخي حُذَيْفَةَ، قَالَ:

* ٢٠٩٢ ــ (أَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ لَيْلَةٍ لأُصَلِّي بِصَلاتِهِ فَافْتَتَحَ فَقرأَ قِراءةً لَيْسَت بِالخَفيفَةِ وَلاَ بِالرَّفيعَةِ، قِراءة حَسَنَةً يُرَتِّلُ فيها يُسْمِعُنا. قالَ: ثُمَّ رَكَعَ نَحواً مِن قيامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحواً مِن رُكوعِهِ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للَّهِ ذي الجَبَروتِ، والمَلَكوتِ، والكِبْرياء، والعَظَمَةِ، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطُّولِ، وَعَليهِ سَوادٌ مِنَ اللَّيلِ) (٣٣١).

قَالَ عَبدُ المَلِكِ: هُوَ تَطَوُّعُ اللَّيلِ. تَفَرَّدَ بِهِ.

* * *

ابنُ عَمٍّ لِحُذَيْفَةَ

حدَّثنا سُرَيْجُ بنُ النُعمانِ، حدَّثنا حمَّادُ، عَن عَبدِ المَلِكِ بن عُميرٍ قَالَ: حَدَّثني ابنُ عَمٍّ لِحُذَيْفَةَ قَالَ:

* ٢٠٩٣ ــ (قُمْتُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ لَيلَةٍ، فَقَرأَ السَّبْعَ الطُّوالَ في سَبْعِ رَكَعاتٍ، وَكانَ إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكوع قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للَّهِ ذي الجَبَروتِ، والمَلَكوتِ، والكِبرياء، والعَظَمَةِ. وَكانَ رُكوعَهُ نَحواً مِن قيامِهِ، وَسُجودُهُ نَحواً مِن رُكوعِهِ، فَقَضَى صَلاتَهُ، وَقَد كادَتْ رِجلايَ تَنْكَسِرُ) تَفَرَّدَ بِهِ (٣٣٢).

* * *

---

(٣٣٢) أخرجه أحمد (٥:٤٠١).

(٣٣١) مسند أحمد (٥:٣٨٨).

مَوْلَى شَرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ:

حدَّثنا هَارونُ بن مَعروف،قَالَ عَبدُ الله :وَسَمِعتُ أنا من هارونَ، حدثنا ابنَ وهبٍ، حدَّثني عمرو بن الحارِثِ، أَنَّ عَمرو بن شُعيب حدَّثَهُ أَنَّ مَولَى شَرَحْبيل بن حَسَنَةَ حدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقبةَ بن عامرِ الجُهَني، وحُذَيْفَةَ بن اليَمانِ يَقولانِ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

*٢٠٩٤ ــ (كُلْ ما رَدَّه عليك قَوْسكَ) تَفَرَّدَ بِهِ(٣٣٣).

حدَّثنا حَسَن، حدَّثنا ابن لهيعَة، حدَّثنا عمرُوبن الحارِثِ، عن عمرو / ابن شعيب أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَولَى شَرحبيلَ بن حَسَنَةَ حدَّثَهُ،أَنَّهُ سَمِعَ عقبةَ بن عامِرِ الجُهني وحُذَيفَةَ بن اليمانِ يَقولانِ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ٣٠/ب

* ٢٠٩٥ ــ كُلْ مَا رَدَّ عَلَيكَ قَوْسُكَ) تَفَرَّدَ بِهِ (٣٣٤).

* * *

اليَشْكُرِيُّ، عَنْهُ:

حدَّثني بَهزٌ، وأبو النَّضرِ قالا: حدَّثنا سُليمانُ بن المُغيرَةِ، حدَّثنا حُميدُ ــ هُوَ ابنُ هِلالٍ ــ قَالَ أبو النَّضرِ في حَديثِهِ: قَالَ حَدثني حُميدُ ــ يَعني ابنَ هِلالٍ ــ قَالَ: حدَّثنا نصرُ بنُ عاصِم اللَّيْثي قَالَ: (أَتيتُ اليَشكُري في رَهطٍ من بَني ليثٍ قَالَ: فَقَالَ: مَنِ القَومُ؟ قَالَ: قُلنا: بَنو اللَّيْثِ. قَالَ: فَسَأَلناهُ وَسَأَلنا. ثُمَّ قُلنا: نَسْأَلُكَ عَن حَديثِ حُذَيْفَةَ. قَالَ: أَقْبَلْنا مَعَ أَبي مُوسَى قَافِلينَ، وَغَلَبَ الدَّوابُّ بِالكُوفَةِ، فَاسْتَأْنَفْتُ وَصاحِبٌ

(٣٣٣) أحمد في المسند (٥:٣٨٨).

(٣٣٤) أحمد في المسند، في الموضع السابق.

لَنا أَبا مُوسَى، فَأَذِنَ لَنا، فَقَدِمْنا الكوفَةَ باكِراً مِنَ الكوفَةِ أَوَّلَ النَّهارِ. فَقُلتُ لِصَاحِبِي: إِنِّي داخِلٌ المَسْجِدَ فَإِذا قامَتِ السُّوقُ خَرَجتُ إليكَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ فَإذا فيهِ حَلْقَةٌ كَأَنَّما قُطِعَتْ رؤوسُهم، يَسْتَمِعونَ إلى حَديثِ رَجُلٍ، فَقُمْتُ عَلَيهِمْ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ إلى جَنْبي: مَنْ هَذا؟ قالَ: أَبَصريٌّ أَنتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: قَدْ عَرَفْتُ، لَو كُنْتَ كوفياً لَمْ تَسَلْ عَن هَذا، هَذا حُذَيْفَةُ بنُ اليمانِ. قالَ: فَدَنَوتُ مِنهُ فَسَمِعْتُهُ يَقولُ:

* ٢٠٩٦ ــ كَانَ النَّاسِ يَسْأَلونَ عَنِ الخَيْرِ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، وَعَرَفتُ أَنَّ الخَيْرَ لَمْ يَسْبِقْني. قُلتُ: يَا نَبيَّ اللَّهِ، أَبَعْدَ هَذا الخَيرِ شَرٌّ؟ قالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتابَ اللَّهِ، واتَّبِعْ مَا فيهِ ــ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ــ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ هَذا الخَيرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فِتْنَةٌ وَشَرٌّ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ هَذا الخَيْرِ شَرٌّ؟ ٣٠١/أ قَالَ: فِتْنَةٌ. قُلْتُ: أَبَعْدَ/ هَذا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: هُدْنَةٌ عَلى دَخَنٍ، وَجَماعَةٌ عَلى أَقْذاءٍ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ، الهُدْنَةُ عَلى دَخَنٍ مَا هِيَ؟ قَالَ: لاَ تَرْجِعُ قُلوبُ أَقوامٍ عَلى الَّذي كانَت عَلَيْهِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ هَذا الخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ تَعَلَّمْ كِتابَ اللَّهِ، واتَّبِعْ مَا فيهِ ــ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ــ ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ هَذا الخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فِتْنَةٌ عَمْياءُ صَمَّاءُ، عَليها دُعَاةٌ عَلى أَبوابِ النَّارِ، وَأَن تَموتَ يَا حُذَيْفَةُ وَأَنتَ عَاضٌّ عَلى جِذْلِ شَجَرَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِن أَن تَتَّبِعَ أَحداً مِنْهُمْ)(٣٣٥).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الصَمَدِ، حدَّثنا حمَّادُ، حدَّثنا عَلي بنُ زيدٍ، عَنِ اليَشكُري، عَن حُذَيْفَةَ قالَ:

---

(٣٣٥) رواه أحمد في المسند (٥:٣٨٦-٣٨٧).

* ٢٠٩٧ ــ (قُلتُ: يَا رَسولَ اللّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذا الخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، اقْرَأْ كِتابَ اللّهِ، واعْمَلْ بِما فيهِ. فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ إن كانَ خَيْراً اتَّبَعْتُهُ، وَإن كانَ شَراً اجْتَنَبْتُهُ. فَقُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ هَذا الخَيْرِ شَرٌّ؟ قالَ: نَعَمْ، فتنةٌ عَمياء وَصَمَّاء، وَدُعاةُ ضَلاَلَةٍ عَلى أَبْوابِ جَهَنَّمَ، مَن أَجابَهُمْ قَذَفوهُ فيها)(٣٣٦).

* * *

رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْهُ:

حدَّثنا مُحمد بنُ جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن عَمرو بن مرة، عَن أَبي حمزة ــ رجلٍ مِنَ الأَنْصارِ ــ عَن رجلٍ من بَني عَبْسٍ، عَن حُذَيْفَةَ:

* ٢٠٩٨ ــ (أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيلِ، فَلَمَّا دَخَلَ في الصَّلاَةِ. قَالَ: اللّهُ أَكبَرُ، ذو المَلَكوتِ، وَالجَبَروتِ، والكِبْرِياء، والعَظَمَةِ. قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ البَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ، فكانَ رُكوعُهُ نَحْواً مِن قِيامِهِ. وَكانَ يَقولُ: سُبْحانَ رَبِّي العَظيم، سُبْحانَ رَبِّي العظيم. ثُمَّ رَفَعَ فَكانَ قِيامُهُ نَحواً مِن رُكوعِهِ، وَكانَ يَقولُ: لِرَبِّي الحَمْدُ، لِرَبِّي الحَمْدُ. ثُمَّ سَجَدَ، فَكانَ سُجودُهُ نَحواً مِن قيامِهِ. وَكانَ يَقولُ: سُبْحانَ رَبِّي الأَعْلَى. فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَكانَ مَا بَيْنَ السَّجْدَتينِ نَحواً مِنَ السُّجودِ، فَكانَ يَقولُ: رَبِّ اغْفِرْ لي، رَبِّ اغْفِرْ لي. حَتَّى فَرَغَ البَقَرَةَ، وَآلَ عِمرانَ، وَالنِّساء، والمائدَةَ، والأَنْعامَ)(٣٣٧).

/ شُعبَةُ الَّذي يشك في المائدَةِ والأَنعامِ رَوَاهُ أَبو داودَ والترمَذيُّ، والنَّسائيُّ مِن حَديثِ شُعبَةَ(٣٣٨). ٣٠١/ب

(٣٣٦) بهذا المتن والإسناد، أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٤٠٦).

(٣٣٧) الحديث (٢٠٩٨) بهذا المتن والإسناد في مسند أحمد (٥:٣٩٨).

(٣٣٨) رواه أبو داود في كتاب الصلاة ــ باب «ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده»، =

رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْهُ:

حدَّثنا أبو نُعَيمٍ، حدَّثنا سُفيانُ، عن عُمر بن محمدٍ، عَن عُمَر مولَى عفرة، عَن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٠٩٩ ــ (إنَّ لِكُلِّ أمَّةٍ مَجوساً، وَمَجوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّذينَ يَقولونَ لا قَدَرَ، فَمَن مَرِضَ مِنهُمْ فَلاَ تَعودُوهُ، وَمَنْ مَاتَ فَلاَ تَشْهَدوهُ، وَهُمْ شيعَةُ الدَّجَّالِ حَقاً عَلى اللَّهِ أَن يُلْحِقَهُ بِهِمْ) (٣٣٩).

رَوَاهُ أَبو داودَ، عن محمدِ بن كَثيرٍ، عَن سُفيانَ الثوري بِهِ (٣٤٠).

* * *

بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي إسحَاقَ عَنْهُ:

حدَّثنا عَبدُ الرَّحمَنِ، عَن سُفيانَ، عَن أَبي إسحاقَ، قَالَ: حدَّثني بَعضُ أَصْحابِنا عَن حُذَيْفَةَ: (أَنَّ المُشْرِكينَ أَخَذوهُ وَأَباهُ، فَأَخَذوا عَلَيهِم أَلاَّ يُقَاتِلوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٠٠ ــ فوا لَهُمْ، وَنَسْتَعينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ) (٣٤١).

* * *

رَجُلٌ عَنْهُ:

حدَّثنا عَفَّانُ، حدَّثنا هَمَّامُ، حدَّثنا الحَجَّاجُ بن فَرافِصَةَ قَالَ: حدَّثني

= والترمذي في الشمائل، «باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ»، والنسائي في الصلاة ــ باب «ما يقول في قيامه ذلك» وباب «الدعاء بين السجدتين».

(٣٣٩) بهذا الإسناد والمتن الحديث أخرجه أحمد في المسند (٥:٤٠٦-٤٠٧).

(٣٤٠) أخرجه أبو داود في المقدمة، «باب في القدر».

(٣٤١) أخرجه أحمد (٥:٣٩٧).

رَجُلٌ، عَن حُذَيفَةَ بنِ اليمانِ: (أَتى النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ: بيْنا أَنا أُصَلِّي إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّماً يقولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ المُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الخَيْرُ كُلُّهُ، وإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَإِنَّكَ أَهلٌ أَن تُحْمَدَ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي جَميعَ مَا مَضَى مِن ذُنوبِي، واعْصِمْني فيما بَقيَ مِن عُمْري، وَارْزُقْني عَمَلاً صَالِحاً(*) تَرْضَى بِهِ عَنِّي. فقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

*٢١٠١ ـ ذاكَ مَلَكٌ أَتاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْميدَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ). تَفَرَّدَ بِهِ(٣٤٢).

بِهِ (٣٤٢).

* * *

رَجُلٌ آخَرُ عَنْهُ:

حدَّثنا محمدُ بن جعفر، حدَّثنا شُعبَةُ، عَن مَنصور، عَن ربْعي، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَقولُ: سَمِعتُ رجلاً في جِنازَةِ حُذَيْفَةَ، يقولُ: سَمِعْتُ صاحِبَ هَذا السَرير، يَقولُ: (مَا بي مِن بَأْسٍ فيما سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَئِنْ اقْتَتَلْتُم لأَدْخُلَنَّ بَيتي، فَلَئِنْ دَخَلَ عَليَّ لأَقولَنَّ هابوء بِإِثْمي/ وَإِثْمِكَ). تفَرَّدَ بِهِ(٣٤٣). ٣٠٢/أ

حدَّثنا حُسَينُ بنُ محمدٍ، حدَّثنا شيبان، عَن منصورٍ، عَن ربعي بن خِراشٍ قَالَ: (كُنتُ في جِنازَةِ حُذَيْفَةَ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ: سَمِعْتُ هَذا يَقولُ ــ يَعني حُذَيْفَةَ ــ:

* ٢١٠٢ ــ مَا بي بَأْسُ ــ فيما سَمِعْتُ مِن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَلَئِنْ اقْتَتَلْتُم لأَنْظرَنَّ أَقْصَى بَيْتٍ مِن دَاري فَلأَدْخُلَنَّهُ فَإِنْ دُخِلَ عَلَيَّ

(*) قلت: في المسند: «زاكياً» بدل: «صالحاً» - (ع).

(٣٤٢) تفرد به الإمام أحمد، ورواه في «مسنده» (٥:٣٩٦).

(٣٤٣) تفرد به أحمد في المسند (٥:٣٨٩).

لأَقولَنَّ هَابوء بِإِثْمي وَإِثْمِكَ، أَو بِذَنْبِي وَذَنْبِكَ(*).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

عَن حُذَيْفَةَ، وعَمارٍ، رَوَاهُ أَبو داودَ مِن طريقِ ابنِ جُرَيجٍ، حَدَّثني أَبو خالدٍ، عن عَدي بن ثابتٍ، حدَّثني رجُلٌ: (أَنَّهُ كانَ مَعَ عَمَّارٍ، فَأُقيمَتِ الصَّلاةُ، فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ، وَقَامَ عَلى دُكَّانٍ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ، فَأَخَذَ عَلى يَدَيْهِ فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّى أَنْزَلَهُ حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ عَمَّارٌ مِن صَلاتِهِ. قَالَ لَهُ حُذَيْفَةَ: أَلَمْ تَسْمَعَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢١٠٣ ــ إذا أَمَّ الرَّجُلُ القَوْمَ فَلاَ يَقُمْ في مَكانٍ أَرْفَعَ مِن مَقَامِهِمْ ــ أَو نَحوَ ذَلِكَ ــ فَقَالَ عَمَّارٌ: لِذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ حَتَّى أَخَذْتَ عَلى يَدَيَّ)(٣٤٤).

* * *

بَلاغٌ لِعَليِّ بنِ زَيْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، وَهُوَ ابنُ زَيْدٍ الدِّمَشْقيُّ:

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن يزيد، حدَّثنا حيوةَ، حدَّثني بكرُ بن عمروٍ، أَن أَبا عَبدِ المِلِكِ: علي بن زيدِ الدِّمشقي. حَدَّثَهُ أَنَّهُ بلغَهُ عَن حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

* ٢١٠٤ ــ (إِنَّ فَضْلَ الدَّارِ القَرِيبَة ــ يَعني عَلى المَسْجِدِ ــ عَلى الدَّارِ البَعيدَةِ، كَفَضْلِ الغازي عَلى القَاعِدِ) تَفَرَّدَ بِهِ(٣٤٥).

* * *

(*) قلت: رواه أحمد في المسند رقم (٢٣٣٩٥)-(ع)

(٣٤٤) رواه أبو داود في الصلاة «باب الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم».

(٣٤٥) مسند أحمد (٥:٣٨٧، ٣٩٩).

حَديثٌ آخَرُ:

قَالَ أَبو يَعلى: حدَّثنا رَوْحُ بن حَاتمٍ، حدَّثنا هُشَيْمٌ، عَن الكَوْثَرِ بن حكيمٍ، عَن مَكْحولٍ قَالَ: بَلَغَني عَن حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٠٥ ــ (أَلاَ إِنَّ بَعْدَ زَمانِكُمْ هَذا زَماناً عَضوضاً، يَعُضُّ المُوسِرُ عَلى مَا في يَدِهِ حَذارَ الإِنْفَاقِ. قَالَ اللَّهُ تَعالى: ﴿وَما أَنْفَقْتُمْ مِن شَيءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيرُ الرَّازِقينَ﴾[٣٤٦] وسَيِّد[*] شِرار الخَلْقِ يبايعونَ كُلَّ مُضطرٍّ، أَلاَ إِنَّ بَيْعَ المُضْطَرِّينَ حَرامٌ، أَلاَ إِنَّ بَيْعَ المُضْطَرِّينَ حَرامٌ، المُسْلِمُ أَخو المُسْلِمِ، لاَ يَظلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ، إِن كانَ عِنْدَكَ مَعروف فَعُدْ بِهِ عَلى أَخيكَ، وَلاَ تَزِدْهُ هَلاكاً إِلى هَلاكِهِ)[٣٤٧].

* * *

(*) ــــــ تحتاج هذه العبارة إلى مراجعة ـ(ع)ـ.

(٣٤٦) الآية الكريمة (٣٩) من سورة سبأ.

(٣٤٧) الحديث (٢١٠٥) وهو آخر حديث من مسند حذيفة بن اليمان، ذكره السيوطي في جامع الأحاديث، برقم (٩١٩٨)، ونسبه لأبي يعلى، عن حذيفة رضي الله عنه، ص (٣:٣٦٢).

٣٥٥ ـ مسند حِذْيَم بن حنيفة بن حِذْيَم، أبو حنظلة الحنفي دعا له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

حِذْيَم بنُ حَنيفَةَ، أَبُو حَنْظَلَةَ الحَنَفيُّ (١)

(مِنْ أَعْرَابِ البَصْرَةِ، لَهُ وَلأَبيهِ وَجَدِّهِ وَابْنِهِ صُحْبَةٌ) ٣٠٢/ب

قَالَ: (أَخَذَ أَبِي حَنيفَةَ بِيَدي، فَأَتَى بِي رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ٢١٠٦ ـ يَا رَسولَ اللّهِ، إِنِّي ذُو بَنِينَ، وَهَذا أَصْغَرُهُمْ فَشَمِّتْ عَلَيهِ! (٢) قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدي رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسَحَ رَأْسي، وَقَالَ: بَارَكَ اللّهُ لَكَ فيهِ)(٣).

رَوَاهُ الطبَراني، عن أَحمد بن داودَ، عن محمدِ بن أَبي بكرِ المقدَمي، عَن الذيَّالِ بنِ عُبيدٍ ـ يَعني ابنَ حَنظَلَةَ ـ عَن جَدِّهِ، عَن أَبيهِ حِذْيَم، فَذَكَرَهُ. قَالَ: (فَكانَ حَنْظَلَةُ يُؤْتَى بِالإِنْسانِ المورَمِ، فَيَمْسَحُ بِيَدِهِ عَلَيهِ، وَيَقولُ: بِسْمِ اللّهِ، فَيَذْهَبُ الوَرَمُ).

---

(١) أسد الغابة (١:٤٧٠).
تجريد أسماء الصحابة (١٢٨٨).
الإصابة (١:٣١٨، ٣٩٢).

(٢) شمت عليه: دعا له بالخير والبركة.

(٣) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وعنهم ابن الأثير في الغابة.

٣٥٦ ــ مسند حِذْيَم بن عَمرو السعديّ عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حِذْيَمُ بنُ عَمْروٍ السَّعْديُّ (١)

(في سَادِسِ الكُوفيّينَ)

حدَّثنا عَليٌّ بن بَحرٍ، حدَّثنا جَريرُ بن عَبدِ الحميدِ، عَن مُغيرَةَ، عَن مُوسَى بنِ زيادٍ بن حِذْيَم السَّعدي، عَن أبيهِ، عَن جدّهِ حِذْيَم بن عمروٍ: (أنَّهُ شَهِدَ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حَجَّةِ الوداعِ. فَقَالَ:

• ٢١٠٧ ــ ألاَ إنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ وَأَعْراضَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذا في بَلَدِكُمْ هَذا).

قَالَ أبو عَبدِ الرَّحمَنِ، وَحَدَّثني أبو خَيثَمَةَ قَالَ: حدَّثنا جَريرٌ فَذَكَرَهُ مثلَهُ. وَكَذا رَوَاهُ النَّسائيُّ، عَن عَلي بن حجرٍ، عَن جَريرٍ، بِهِ (٢).

(١) أسد الغابة (١:٤٧٠).
تجريد أسماء الصحابة (١٢٨٩).
الإصابة (١:٣١٨).

(٢) رواه النسائي في الحج من سُنَنِه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:٥٨).

٣٥٧ ـ مسند حرام بن معاوية عن النبي صلى اللّٰه علي وسلم

حَرَامُ بنُ مُعَاوِيَةَ(١)

(وَمِنْهُمْ مَنْ يَقولُ: حَزَامُ، بِالزَّاي)

رَوَى لَهُ أبو مُوسَى، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٠٨ ـ (فيمَنْ فَتَحَ بَابَهُ لِذَوِي الحَاجاتِ، أَو أَغْلَقَهُ دونَهُمْ).
وَقَالَ ابنُ أَبِي حاتِمٍ: رِوايَتُهُ عَنهُ مُرْسَلَةٌ: فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) رجح ابن حجر أنه تابعي في الإصابة (١:٣٩٣).
وقال ابن الأثير في الغابة (١:٤٧٣): ذكره عبدان، روى معمر، عن زيد بن رُفيع، عن حرام بن معاو ية، قال: قال رسول الله ﷺ: من ولي من السلطان، ففتح بابه لذي الحاجة والفاقة والفقر، فتح الله له أبواب السماء لحاجته وفاقته، ومن أغلق بابه دون ذوي الحاجة والفقر والفاقة، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفقره.
وقال ابن أبي حاتم: «روايته مرسلة».

٣٥٨ ـ مسند حرب بن أبي حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَرْبُ بنُ أبي حَرْبٍ (١)

عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢١٠٩ ـ (لَيْسَ عَلى المُسْلمينَ عشور، إنَّما العشورُ عَلى اليَهودِ والنَّصارَى).

كَذا رَوَاهُ وَكيعٌ، عَن سُفيانَ، عَن عطاء بن السَّائبِ، عَن حَربِ بن عُبيدِ اللَّهِ، عَن خالِهِ، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكرَهُ. وَقَالَ
٣٠٣/أ جَريرُ بن عَطاء:/ عَن حَرب بن هِلالٍ، عَن أَبي أُمَيَّةَ الثَّقفي، عَن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَذا حَرَّرَهُ أبو موسَى المَديني فيما حَكاهُ عَنْهُ ابنُ الأَثيرِ، وَليسَ مِنَ العلمِ الصَّحيحِ التَّابع أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ أَرسَلَ حَديثاً يُجْعَلُ صَحابياً، حَتَّى تَثْبُتُ مُعارَضَتُهُ، فَإذا أَطلَقَ الرِّوايَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو قَالَ: أَخْبَرنا صَحابيٌّ. فحينَئِذٍ يَحتَمِلُ الاختلافَ، عَلى مَا وَرَدَ في الأُصولِ. واللَّهُ تَعالى أَعْلَمُ.

---

(١) انظر:
ـ أسد الغابة (١:٤٧٤).
وله ترجمة عند ابن حجر (١:٣٩٣)، وذكره الذهبي في التجريد (١٢٩٩)، وقال: حديثه مرسل.

٣٥٩ ـ مسند حرملة بن زيد الأنصاري
ـ أحد بني حارثة ـ
عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

حَرْمَلَةُ بنُ زَيْدٍ الأَنْصارِيُّ

قَالَ الطَّبَرانيُّ: حدَّثنا محمد بن الفَضلِ السَّقطي، حدَّثنا الهَيثَمُ بنُ خارجةَ، حدَّثنا عبدُ المَلِكِ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ يزيد بن جابر، عن أبي ذبيحَةَ، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاحٍ، عن ابن عمر قَالَ: (كُنتُ عِندَ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إذْ جَاءهُ حَرْمَلَةَ بنُ زَيْدٍ، فَجَلَس بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ:

* ٢١١٠ ـ يَا رَسولَ اللّهِ الإِيمانُ هَاهُنا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إلى لِسَانِهِ، وَالنِّفَاقُ هَاهُنا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إلى قَلْبِهِ، وَلاَ نذكر اللّهَ إلاَّ قليلاً، فسكتَ عَليهِ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّدَ عَليهِ مِراراً، فَأَخَذَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطرَفِ لِسَانِ حَرْمَلَةَ. وَقَالَ: اللّهُمَّ ارْزُقْهُ لِسَاناً صَادِقاً، وَقَلْباً شَاكِراً، وَارْزُقْهُ حُبّي وَحُبَّ مَن يُحِبُّني. فَقَالَ: يَا رَسولَ اللّهِ، إنَّ إخوانَنا المُنافِقينَ كُنتُ رَأْساً فيهِمْ، فَلاَ أَدُلُّ لَكَ عَلَيهِمْ. فَقَالَ: مَن جَاءنا مِنهُمْ اسْتَغْفَرْنا لَهُ، كَما اسْتَغْفَرْنا لَكَ، وَمَنْ مَاتَ مِنْهُم عَلى دينِهِ، فَاللّهُ أَوْلَى بِهِ، وَلاَ تَخْرِقَنْ عَلى أَحَدٍ).

هَكَذا أَوْرَدَهُ الطبَراني في مُعجَمِهِ، واللاَّئِقُ إيرادُهُ في مُسندِ ابن عُمَر[١].

* * *

(١) أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وعنهما ابن الأثير في أسد الغابة (١:٤٧٥)، وله ترجمة في الإصابة (١:٣٢٠).

٣٦٠ ـ مسند حَرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي
ـ والد عبد الرحمن بن حرملة ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَرْمَلَةُ بنُ عَمْرِو بنِ سَنَةَ الأَسْلَمِيُّ(١)
(كانَ سَكَنَ الينْبُعَ)

رَوَى الطبَراني، عن أَبي مُعاذ بن المثنى، عن بِشر بنِ المفضلِ.

(ح) وَعَن يَحيَى بنِ أيوبَ العلاَّفِ، عَن سَعيدِ بنِ أَبي مريَم، عن أَبي أيوبَ المقريء، كِلاهُما عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ حَرمَلَةَ، حدَّثني يَحيَى بن هندٍ، عن والدي حرمَلَةَ بن عمرو، قَالَ:

* ٢١١١ ـ (حَجَجْتُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ بِعَرَفَةَ، وَعَمِّي مُؤَدِّبِي، وَرَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ واضِعٌ إِحْدَى إِصْبُعَيْهِ عَلى الأُخرى، فَقُلتُ لِعَمِّي مَا يَقولُ؟ قَالَ: يَقولُ: ارْمُوا الجِمارَ بِمِثْلَيْ حَصَى الخَذْفِ)(٢). ٣٠٣/ب

---

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (١:٤٩٦).
ـ تجريد أسماء الصحابة، الترجمة (١٣٠٥).
ـ الإصابة (١:٣٢١).

(٢) الخَذْف: يعني: الحصى الصغيرة، والحديث أخرجه ابن عبد البر، وأبو نُعيم، وابن منده، وعنهم ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمته.

٣٦١ ــ مسند حرملة بن عبد اللّه، وقيل: حرملة بن إياس التميمي، العنبري، البصري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَرْمَلَةُ العَنْبَرِيُّ، رَضيَ اللّهُ عَنْهُ (١)

حدَّثنا رَوحٌ، حدَّثنا قُرَّةُ بن خالدٍ، عن ضِرغامَةَ بن عليبَة بن حرملَةَ العَنبري قَالَ: حدَّثني أَبِي عَن أبيهِ قَالَ:

* ٢١١٢ ــ (أتيْتُ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللّهِ، أَوْصِني. قَالَ: اتَّقِ اللّهَ، وَإذا كُنتَ في مَجْلِسٍ وَقُمْتَ مِنْهُ فَسَمِعْتَهُمْ يَقولونَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ، وَإذا سَمِعْتَهُمْ يَقولون مَا تَكْرَهُ فاتْرُكْهُ) (٢).

تَفَرَّدَ بِهِ. وَكَذا رَوَاهُ أَبو داودَ الطيَالسي في مُسنَدِهِ، عَن قُرة بنِ خَالدٍ.

---

(١) له ترجمة في:
ــ أسد الغابة (١:٤٧٥).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٣٠٤).
ــ الإصابة (١:٣٢٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤:٣٠٥).

٣٦٢ ــ مسند حَرملة المُدلجي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَرْمَلَةُ المُدْلِجيُّ(١)
(وَكانَ يَسكُنُ اليَنْبُعَ)

قَالَ محمد بن سَعدٍ: رَوَى عَنهُ محمد بن عبدِ اللّهِ قَالَ: (قُلتُ: يَا رَسولَ اللّهِ إنَّا نُحِبُّ الهِجْرَةَ، وَأَرْضُنا أَرْفَقُ بِنا في المَعيشَةِ. فَقَالَ:

* ٢١١٣ ــ إنَّ اللّهَ لاَ يَلِتُكَ مِن عَمَلِكَ شَيْئاً حَيْثُما كُنْتَ) رَوَاهُ أبو عُمر، وأبو مُوسَى(٢).

---

(١) له ترجمة في:
ــ أسد الغابة (١:٤٧٦).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٣٠٦).
ــ الإصابة (١:٣٢١).

(٢) أخرجه ابن عبد البر وأبو موسى، وعنهما نقله ابن الأثير في الغابة.

٣٦٣ ـ مسند حُريث أبو سُلمى
راعي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم
عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

حُرَيثٌ، أَبُو سُلْمَى، الرَّاعي(١)

عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١١٤ ـ (بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ ما أَثقَلَهُنَّ في الميزانِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، واللَّهُ أَكبر، والحَمْدُ للَّهِ، وَسُبْحانَ اللَّهِ، وَالوَلَدُ الصَّالِحُ فَيُتَوَفَّى فَيَحْتَسِبُهُ)(٢).

كَذا رَوَاهُ اللَّيثُ عَنِ الوَليدِ، عن ابنِ جابرٍ، عن أَبي سَلامٍ عَنهُ، وَرَواهُ غَيرُهُ عن ثَوبانَ، كَما تَقَدَّمَ.

---

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (١:٤٧٨).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣١٥).
ـ الإصابة (٤:٩٤).

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نُعيم، وعنهما ابن الأثير في الغابة.

٣٦٤ ـ مسند حُريث بن عمرو بن عثمان ابن عبيد اللَّه بن عُمر بن مخزوم القرشي المخزومي عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم

حُرَيْثُ بنُ عَمروِ بنُ عُثمَانَ (١)
(ابن عبدِ اللَّهِ بن عُمرِ بن مَخزومٍ)

مَرْفوعاً:

* ٢١١٥ ـ (الكَمأةُ مِنَ المَنِّ) الحَديث (٢).

---

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (١:٤٧٨).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣١٧).
ـ الإصابة (١:٣٢٢).
وقد ذكر له ابن حجر حديثاً آخر قال: روى حديثه أبو عوانة في صحيحه من طريق جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه بن جده قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ نستسقي الحديث، وروى ابن أبي خيثمة من طريق فطر بن خليفة عن أبيه عن عمرو ابن حريث قال: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة الحديث. وقد أخرجه أبو داود مختصراً.

(٢) الحديث (الكَمْأةُ من المَنِّ، وماؤها شفاء للعين) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نُعيم، وابن منده.
والحديث ثابت في الصحيحين أيضاً من طرق أخرى.

كَذا رَوَاهُ عَطاء بن السائبِ، عَن عمرو بن حريثٍ عن أَبيهِ ابن عمرو ابنِ حُريثٍ، عن سعيدِ بن أَسَيْدٍ، كَما سَيَأْتي.

* * *

حَريزٌ، أَوْ أَبُو حَرِيزٍ، وَيُقَالُ: جَرِيرٌ، بِالجِيم ـ

(كَمَا تَقَدَّمَ)

= والكمأة: تشبه البطاطا (البطاطس) في شكلها، ولونها بني، وهي نوع من الفطور، تنمو في الصحارى... وهي تكثر في السنين الممطرة، وخاصة إذا كان المطر غزيراً في أوائل فصل الشتاء. فتنمو في باطن الأرض على عمق حوالي ١٠سم أو أكثر، وحجمها يختلف بين ما يشبه الحمصة وما يصل إلى حجم البرتقالة.

تبلغ نسبة البروتين بالكمأة ٩٪، والسكر ١٣٪، أما الدهن فهي فقيرة به أو لا يكاد يصل إلى ١٪، وتحتوي على الفوسفور، والبوتاسيوم، والكالسيوم، وغنية بالفيتامين (أ) الذي يعالج هشاشة الأظافر وسرعة تقصفها، واضطراب الرؤية.

٣٦٥ ـ مسند حَرِيش عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَرِيشٌ (١)

٣٠٤/أ رَوَى عَنهُ حبيب بن خُدْرة/ قَالَ:

* ٢١١٦ ـ (كُنتُ مَعَ أَبي حين رُجِمَ مَاعِزُ، فَلَمَّا أَخَذَتْهُ الحِجارَةُ أرْعِدْتُ، فَضَمَّني رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَالَ عَلَيَّ مِن عَرَقِهِ مِثلُ ريح المِسْكِ).

رَوَاهُ أَبو مُوسَى، وذَكَرَهُ ابن ماكولاَ قَالَ: وَرُوِيَ عن أَبِي بكرِ بن عيَّاشٍ، وسُفيانَ بنُ عُيَيْنَةَ.

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (٤٧٩:١).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣٢٣).
ـ الإصابة (٣٢٣:١).

٣٦٦ ـ مسند حزام والد حكيم بن حزام ابن خويلد الأسدي القرشي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حِزَامٌ، وَالِدُ حَكيم بنِ حِزَامٍ(١)

ذَكَروا لَهُ حَديثاً مِن طريقِ عمروِ بن حُريثٍ، عن حكيمِ بن حِزامٍ، عن أبيهِ: (أَنَّهُ سَأَلَ رسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن صَوْمِ الدَّهْرِ. فَقَالَ:

* ٢١١٧ ـ صُمْ رَمَضَانَ، وَالَّذي يَليهِ، والأَرْبَعَاء والخَميسَ، فَإِذا أَنتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ).

والصَّوابُ عمرو بن حِزامٍ، عَن مُسْلمِ بنِ عبدِ اللّهِ، عَن أَبيهِ، كَما سَيَأتي(٢).

---

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (٢:٣).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣٢٦).
ـ الإصابة (١:٣٩٣)، وهو أخو خديجة بنت خُوَيْلد.

(٢) قال أبو موسى الأصفهاني: المحفوظ ما رواه أبو نُعيم، عن أبي موسى هارون بن سليمان الفَرَّاء، مولي عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيدالله: أن أباه أخبره، أنه سأل رسول الله ﷺ وذكر نحوه، وهكذا رواه غير واحد.

٣٦٧ ـ مسند حزم بن أبي كعب الأنصاري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَزْمُ بنُ أَبِي كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ(١)

قَالَ أبو داودَ في الصَّلاَةِ: حدَّثنا مُوسَى بن إسماعيل، حدَّثنا طالِبُ ابن حَبيبٍ، سَمِعتُ عَبدَ الرَّحمنِ بنِ جابرٍ يُحدِّثُ عَن حَزمِ بن أَبي كَعبٍ أَنَّهُ: (أَتَى مُعَاذاً وَهُوَ يُصَلِّي بِقَومٍ صَلاَةَ المَغْرِبِ في هَذا الحَرِّ. فَقَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١١٨ ـ لاَ تَكُنْ فَتَّاناً فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءكَ الكَبيرُ، والضَّعيفُ، وَذو الحاجَةِ، والمُسافِرُ)(٢).

أورَدَهُ بعدَ حَديثِ أحمد عن سُفيانَ، عَن عمرو بن جابر: (أَنَّ مُعَاذاً صَلَّى فَقرأَ بِالبَقَرَةِ، فاعْتَزَلَ رَجُلٌ. فَقيلَ لَهُ: نافَقْتَ. فَقَالَ: مَا نافَقْتُ، وَلآتيَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبرَهُ. وَقَالَ: إنَّا أَصْحَابُ نَواضِحٍ. فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، لاَ تَكُنْ فَتَّاناً) الحَديثُ.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٤).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣٢٨).
ـ الإصابة (١:٣٢٥).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب «في تخفيف الصلاة» بالإسناد المذكور.

٣٦٨ ـ مسند حزن بن أبي وَهب بن عمرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم المخزومي ـ جد سعيد بن المسيَّب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَزْنُ بنُ أَبِي وَهْبٍ(١)

(ابن عمرو بن عائذٍ، بن عمران، بن مخزومٍ القُرَشي المخزومي، وهو جد سعيد بن المُسيَّب)

رَوَى البُخاريُّ، وأبو داودَ مِن طريقِ عَبدِ الرَّزَّاقِ، عن مَعمرٍ، عَن
٣٠٤/ب الزُّهري، عن سعيد بن المسيبِ في غرائبِهِ،/ عَنْ جَدِّهِ:

* ٢١١٩ ـ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَزْن. قَالَ: بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ. قَالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِي أَبِي. قَالَ سَعيدٌ: فَلَمْ تَزَلْ الحُزونَةُ فينا)(٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ الإصابة (١:٣٢٥).
أسد الغابة (٢:٤).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣٢٩).

(٢) أخرجه البخاري في ٧٨ ـ كتاب الأدب (١٠٧) باب «اسم الحزن»، فتح الباري (١٠:٥٧٤).

والحزونة هي الغلظة والقساوة. والحديث أخرجه ابن حبان عن عبد الرَّزَّاق، وأبو داود في كتاب الأدب ـ باب «تغيير الاسم القبيح».

وَقَالَ البُخاريُّ في أَيَّام الجاهليَّةِ: حدَّثنا علي، حدَّثنا سُفيانُ، عن عمرو بن دينار عن سعيدِ بن المسيب، عن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ قَالَ:

* ٢١١٩م (جَاء سَيْل في الجاهليَّةِ فكَسَا مَا بيْنَ الجَبَلَيْنِ. فَقَالَ سُفيانُ: فَقَالَ: هَذا حَديثٌ لَهُ شَأْنٌ)[٣].

(٣) الحديث أخرجه البخاري في كتاب المناقب ــ باب «أيام الجاهلية» موقوفاً. قال سفيان: هذا حديث له شأن.

٣٦٩ ــ مسند حسَّان بن ثابت بن المنذر أبي الوليد الأنصاري عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

حَسَّانُ بنُ ثَابِتِ الأَنْصَارِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

وَهُوَ حَسَّانُ بنُ ثابتِ، بن المُنذِرِ، بن حَرامٍ، بن عمرو، بن زيد بن مناة بن عَدي، بن عمرو، بن مالكٍ، بن النجَّار، الأَنْصَارِيُّ، الخَزرجيُّ، البُخاريُّ، أَبو عَبدِ الرَّحمن. ويُقالُ: أَبو الوَليدِ، وَأبو الحُسام، المَدَنيُّ. شَاعِرُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) له ترجمة في:
ــ تاريخ ابن معين (٢:١٠٧).
ــ التاريخ الكبير(٣:٢٩).
ــ تاريخ الثقات للعجلي ترجمة (٢٦٨).
ــ تاريخ الفسوي (١:٢٣٥).
ــ الجرح والتعديل (٣:٢٣٣).
ــ الأغاني (٤:١٣٤).
ــ أسد الغابة (٢:٥).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٢٣١).
ــ سير أعلام النبلاء (٢:٥١٢).
ــ تهذيب التهذيب (٢:٢٤٧).
ــ الإصابة (١:٣٢٦).

أَسْلَمَ قديماً، وَلَمْ يَشْهَدْ مَشْهَداً، وَذَلِكَ أَنَّهُ كانَتْ قَدْ أَصابَتْهُ آفَةٌ، فَكانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أن يَنظرَ إلى القِتَالِ. فَكانَ مَعذوراً. وَلكِنْ كانَ جِهادُهُ في شِعرِهِ. كَما ثَبَتَ في الصَّحيحِ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢١٢٠ ـ اهْجُهُمْ وَجبْريلُ مَعَكَ). وفي روايةٍ: (أَنَّ روحَ القُدُسِ مَعَ حَسَّانَ، مَا نَافَحَ عَنِ اللَّهِ وَرَسولِهِ)(٢).

وفي سُنَنِ أَبي داودَ، وَجامعِ الترمذيِّ، وَقَالَ: حَسَن صَحيحٌ مِن حَديثِ عبدِ الرَّحمنِ بن أَبي الزِّنادِ، عَنْ أَبيهِ، وهِشَامِ بن عُروة عَن أَبيهِ، عَن عَائشَةَ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَنْصِبُ لِحَسَّانَ مِنْبَراً في المَسْجِدِ فَيَقومُ عَليهِ قَائماً يَهْجو الَّذينَ يَهْجونَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: إنَّ روحَ القُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا دامَ يُنافِحُ عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وقَد كانَ مِمَّنْ تكَلَّمَ في الإفْكِ، ثُمَّ تابَ مِن ذلِكَ. وفي سُنَنِ أَبي داودَ: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَدَهُ هُوَ ومسطحٌ، وحَمنَةُ بنتُ جحشٍ. وقَد عَميَ بَعدَ ذَلِكَ، وَقد عُمِّرَ مائة وَعِشْرونَ سَنَةً، هُوَ وأَبوهُ، وجَدُّهُ، وأَبو جَدِّهِ. وَقد أدرَكَ حَسَّانُ ابن عمر سنة بسنة في الإسلامِ، وَقَد كانت وَفَاتُهُ سنةَ أربعٍ وخَمسينَ بالمَدينَةِ. وفيها توفّى حكيم بن حزامٍ، وحويطب بن
٣٠٥/أ عبدِ العَزيزِ،/ وسَعيدُ بن يَربوعٍ، وكُلٌّ مِنهُمْ عُمِّرَ مائةَ وعشرينَ سَنَةً، رَضيَ اللَّهُ عَنهُمْ. وقيلَ إنَّهُ ماتَ قَبلَ الأَربَعينَ في خلافةِ علي. فاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

(٢) الحديث أخرجه البخاري ــ كتاب المغازي، والأدب، وسيأتي في الحاشية (٤) من هذا الباب.

(حَديثُهُ في رابعِ الأَنْصَارِ، وثاني المكِّيينَ)(٣)

حدَّثنا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزهريّ، عن سعيدٍ: (مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانٍ وَهُوَ يُنْشِدُ في المَسْجِدِ، فَلَحَظ إليهِ. فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَنْشِدُ وفيهِ مَن هَوَ خَيرٌ مِنكَ. ثُمَّ التفَتَ إلى أَبي هُرَيرَةَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢١٢١ ــ أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِروحِ القُدُسِ؟ قَالَ: نَعَمْ)(٤).

رَوَاهُ البُخاريُّ عن علي بن المديني، عن سفيان. وَرَواهُ مسلمٌ عن إسحاقَ بن إبراهيم، وابن أَبي عمر، وعمرو الناقد عَنهُ. وأَخرجاهُ من حَديثِ الزُّهري عن سَعيدٍ بِهِ. وفي روايةِ النَّسائي عن الزُّهري، عن أَبي سلمةَ، بِهِ(٥).

* * *

حدَّثنا يَعلَى، حدَّثنا محمدُ بن عمرو، عن يَحيَى بن عَبدِ الرَّحمنِ قَالَ:

* ٢١٢٢ ــ (مَرَّ عُمَرُ عَلى حَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ في المَسجِدِ. فَقَالَ: في مَسْجِدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنْشِدُ الشِّعْرَ؟ فَقَالَ: قَد

(٣) حديثه عند أحمد (٣:٤٤٢)، (٥:٢٢٢).

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد (٥:٢٢٢).

(٥) أخرجه البخاري في: ٥٩ ــ كتاب بدء الخلق، ٦ ــ باب «ذكر الملائكة». فتح الباري (٦:٣٠٤)، الحديث (٣٢١٢)، (٣٢١٣)، وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الأدب ــ باب «هجاء المشركين»، وفي كتاب الصلاة ــ باب «الشعر في المسجد».

وأخرجه مسلم في «فضائل حسان بن ثابت»، وأبو داود في الأدب ــ باب «ما جاء في الشعر»، والنسائي في الصلاة ــ باب «الرخصة في إنشاد الشعر في المسجد».

كُنتُ أنْشِدُهُ وفيهِ مَن هُوَ خَيْرٌ مِنكَ، أَو كُنتُ أَنْشِدُهُ وَفيهِ مَن هُوَ خَيرٌ مِنكَ)(٦).

* * *

حدَّثنا أبو كامل، حدَّثنا إبراهيمُ ـ يَعني ابنَ سَعيدٍ ـ حدَّثنا ابن شِهابٍ، عن سَعيدِ بنِ المُسيبِ، قَالَ:

* ٢١٢٣ ـ (مَرَّ عُمَرُ عَلى حَسَّانَ، وَهُوَ يُنْشِدُ شِعْراً في المَسْجِدِ. فَقَالَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ حَسَّانُ: قَدْ كُنْتُ أَنْشِدُ مَن هُوَ خَيرٌ مِنْكَ. قَالَ: فَانْصَرَفَ عُمَرُ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٧).

* * *

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا مَعمرُ، عنِ الزُّهري، عَنِ ابنِ المُسيبِ، قَالَ:

* ٢١٢٤ ـ (أَنْشَدَ حَسَّانُ وَهُوَ في المَسْجِدِ، فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ، فَلَحَظَهُ. فَقَالَ حَسَّانُ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْشَدْتُ وَفيهِ مَن هُوَ خَيْرٌ مِنكَ. فَخَشيَ أَن يَرْمِيَهُ بِرَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجاوَزَهُ وَتَرَكَهُ)(٨).

* * *

حدَّثنا معاوية بن هِشام، حدَّثنا سُفيانُ، عَن عبدِ الله بن عُثمانَ، وحَدَّثنا قَبيصَةُ، عَن عُثمانَ(*)، عَن سُفيانَ عنِ ابنِ خُثَيْمٍ، عن عَبدِ الرَّحمنِ، ابنِ بَهمانَ، عَن عبد الرَّحمَنِ بن حَسَّانَ، عَن أَبيهِ قَالَ:

(٦) رواه أحمد في «المسند» (٥:٢٢٢).
(٧) رواه أحمد في «المسند» في الموضع السابق.
(٨) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥:٢٢٢-٢٢٣).
(*) قلت: ليس في المسند: عن عثمان ـ (ع).

* ٢١٢٥ ـ لَعَنَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّاراتِ القُبورِ)[٩].

* * *

(٩) الحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣:٤٤٢).

وهو عند ابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور».

٣٧٠ ــ مسند حسان بن جابر، وقيل: ابن أَبي جابر السُّلَمي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الطائف

حَسَّانُ بنُ جَابرٍ، أَوْ ابنُ أَبي جَابرٍ، السُّلَميُّ (١)
(سَيِّدُ الطَّائِفِ)

٣٠٥/ب / حدَّثنا أَبو بكر بن أَبي عَاصِمٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ مُصفًّى، حدَّثنا بقيَّةُ، عَن سَعيدِ بنِ إبراهيمَ بن أَبي العَطوفِ القُرشيُّ، الحَرَّانيُّ، عَن أَبي يوسُف، شَيخٌ شَاميٌّ. قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بنَ أَبي جابرٍ قَالَ:

* ٢١٢٦ ــ (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الطَّوافِ، فَرَأى رِجالاً مِن أَصْحَابهِ قَدْ صَفَّروا لِحاهُمْ، وآخَرينَ قَدْ حَمَّروها. فَقَالَ: مَرْحَباً بِالمُصَفِّرينَ والمُحَمِّرينَ).

وَرَوَاهُ أَبو نُعَيم مِن حَديثِ داود بن رَشيدٍ، عَن بَقيةِ بهِ، وَقَالَ: (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّائِفِ) فَذَكَرَهُ. وَرَوَاهُ الحَسنُ

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٧-٨).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٣٣٢).
ــ الإصابة (١:٣٢٧).

ابن سُفيانَ، عن عبدِ العَزيز بن سَلامٍ، حدَّثنا أبو عِمران: الهيثمُ بن أيوبَ، عَن سَعيدِ بنِ إبراهيمَ بن أَبي العَطوفِ، عن أَبي يوسُفَ قَالَ ـ وَقَدْ أَدْرَكَ أَصْحابَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ: (كُنَّا بإِصْطخْرَ فَجاءنا رَجُلٌ مِن أَصْحَابِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَطوفُ بِالبَيْتِ) فَذَكَرَهُ(٢).

* * *

(٢) أخرجه ابن عبد البر وأبو نُعيم وابن منده.

٣٧١ ـ مسند حسان بن أبي حسان العبدي، قدم على النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَسَّانُ بنُ أَبِي حَسَّانٍ(١)

في النَّهي عنِ الأَوعيَةِ، وعَنهُ ابنُهُ يَحيَى. رَوَاهُ ابنُ مندة. ثُمَّ قَالَ: والصَّوابُ يَحيَى بن حسَّان، عن أَبِي حاتِم، وذَكَرَهُ العَسْكري في الصَّحابَةِ.

وَرَوَى أَبو موسَى، وابنُ الأَثيرِ مِن حَديثِ الحَسَنِ بن عرفَةَ، حدَّثنا عُمر بن حفص العبدي، حدَّثنا الهيثم بن حكيمٍ، عن أَبي عاصِمِ الحبطي، عن حسان بن أَبِي سنَانٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٢٧ ـ (طالِبُ العِلْمِ بيْنَ الجُهَّالِ كالحَيِّ بيْنَ الأَمْواتِ).

---

(١) ترجمته في:

ـ أسد الغابة (٢:٨).

ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣٣٣).

ـ الإصابة (١:٣٢٧) وقال: حسَّان بن يزيد العبدي.

٣٧٢ ــ مسند حسَّان بن شدَّاد بن شهاب بن زهير ابن ربيعة بن أبي الأسود التميمي الطُّهوي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَسَّانُ بنُ شَدَّادٍ(١)

ابن شِهابٍ، بن زُهَير، بن رَبيعَةَ، بن أَبي سُود التميمي الطهوي. من أعراب البَصرةِ، وأُمُّهُ صَحابِيَّةٌ.

رَوَى الطبَراني، وأبو نُعَيم، من حَديثِ أحمد بن علي بن الجارودِ، حدَّثنا محمد بن سهل البصري، حدَّثنا يَعقوبُ بن عضيدَةَ بن عيَّاش بن حَسَّانِ بن شَدَّادٍ بن شهابٍ بن زهرة بن ربيعةَ بن أبـي سُود الطهوي، حدَّثني أَبي عضيدَةَ، عَن أَبيهِ عياش، عن جدِّهِ شدَّاد: (أَنَّ/ أمَّهُ وَفَدَتْ ٣٠٦/أ
إلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسولَ اللهِ، إِنِّي وَفَدْتُ إليكَ لِتَدعوَ لِبُنَيَّي هَذا، أَن يَجْعَلَ اللهُ فيهِ بَرَكَةً، وأَن يَجْعَلَهُ كَثيراً طَيِّباً. فَتَوضَّأَ وَأَخَذَ مِن فَضْلِ وُضوئِهِ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَقالَ:

* ٢١٢٨ ــ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَثيراً طَيِّباً، وَبارِكْ لَها فيهِ)(٢).

---

(١) له ترجمة في:
ــ أسد الغابة (٢:٩).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٣٣٥).
ــ الإصابة (١:٣٢٧).

(٢) أخرجه ابن منده وأبو نُعيم وعنهما ابن الأثير في أسد الغابة، وقال ابن حجر: رواه الطبراني وابن قانع.

٣٧٣ ـ مسند حسَّان بن عبد الرحمن الضّبعي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَسَّانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضّبَعيُّ (١)

قَالَ أبو داودَ الطَّيالِسيّ، عَن همام، عَن قَتادَةَ، عَن حَسانِ بن عَبدِ الرَّحمنِ الضُّبَعي قَالَ: قَالَ رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٢٩ ـ (لَوِ اغْتَسَلْتُمْ مِنَ المذي، لَكانَ أَشَدَّ عَلَيكُمْ مِنَ الحَيْضِ).

قَالَ ابنُ أَبي حاتِمٍ: هَذا مُرسلٌ.

---

(١) له ترجمة في:

ـ أسد الغابة (٢:٩).

ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣٣٦).

ـ الإصابة (١:٣٩٤)، وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان وقالوا كلهم: حديثه مرسل.

٣٧٤ ــ مسند الحَسْحاس عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

الحَسْحَاسُ، وَيُقالُ بِإعْجَامِ الحَاء والسِّينِ(١)

رَوَى بَقيَّةُ، عَن يُونُسَ بن زهران، عَنه ــ وكانَتْ لَهُ صُحبَةٌ ــ مَرفوعاً:

* ٢١٢٠ ــ (خَمسٌ مَن لَقيَ اللّهَ بِهِنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ: سُبحانَ اللّهِ، والحَمْدُ للّهِ، وَلاَ إلَهَ إلاَّ اللّهُ، وَاللّهُ أَكْبَرُ، وَوَلَدٌ مُحْتَسَبٌ).

(١) له ترجمة في:
ــ أسد الغابة (٢:٩-١٠).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٣٣٩).
ــ الإصابة (١:٣٢٨)، وقال: حقق اسمه ابن ماكولا، وذكره عبدان.

٣٧٥ ــ مسند الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي عن جدّه النبي صلى الله عليه وسلم

(ترجمة)
الْحَسَنِ بنِ عَليٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ (١)

ابن هاشمٍ، بن عبد منافٍ، بن قُصَي، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ. أَبُو محمدٍ، سِبْطُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ابنُ ابْنَتِهِ فاطِمةَ، سَيِّدَةُ نِساء أَهْلِ الجنَّةِ وقيلَ العَالَمِينَ. وهُوَ سَيِّدُهُم، هُوَ وأَخُوهُ الحُسَينُ، رَيْحَانتا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) ريحانة الرسول ﷺ من الدنيا، وسيد شباب أهل الجنة، ابن الإمام علي ــ رضي الله عنه ــ وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة. غَيَّر النبي ﷺ اسمه عند ولادته من حرب، وسماه «الحسن» وَعَقَّ عنه، وكان يقول عنه وعن أخيه الحسين: «هما ريحانتاي من الدنيا»، [الترمذي ٥:٦٥٧: حسن صحيح]، و يقول لفاطمة: ادعي ابنيَّ فيشُمُّهما و يضمهما إليه. [الترمذي ٥:٦٥٧، ومسند أحمد (٥:٣٦٩)].

وقال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

[الترمذي (٥:٦٥٦)، وأحمد (٣:٣)] وعن أنس قال: «لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي» [البخاري (٥:٣٣)].

وفي البخاري أيضاً (٥:٣٣) باب مناقب الحسن والحسين: «صلى أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ العصر، ثم خرج يمشي، فرأى الحسن يلعب مع الصبيان، فحمله على عاتقه، وقال: بأبي شبيه بالنبي ﷺ، لا شبيه بعلي، وعليّ يضحك».

وهُوَ الَّذِي سمَّاهُمَا حِينَ وُلِدَا. وَلَمْ يُسبَقَا إِلَى هَذينِ الاسمَينِ، وحَنَّكَهمَا، وبَارَكَ عَليهما، وعَقَّ عنهُمَا.

وكَانَا يُشْبِهَانِهِ، فالحسَنُ يُشبِهُ أعَالِيَ بَدنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُرّتِهِ. والْحُسَيْنُ يُشْبِهُ مَا بَعدَ ذَلِكَ. وكانَ الحسَنُ أعْجَبَهُمَا إِلَيْهِ.

وكَان يُجلِسُهُ معَهُ عَلَى المِنبرِ ويقُولُ: (إنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَسَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ). فَكانَ كَذَلِكَ. نزَلَ عَنِ الخِلافةِ لِسُلطَانِ مُعَاويَةَ /بعدَ وقَائع صِفِّينَ. وذلِكَ ٣٠٦/ب سَنَةَ إحْدَى وأربَعينَ. فَحُقِنَتِ الدِّماء، وصارتِ النَّاسُ يَداً واحِدَة عَلَى مَا سِوَاهُمْ. وأخَذَ الحسَنُ مِن بَيتِ المَالِ سبعةَ آلافِ دِرهَمٍ، وَفَرَضَ لَهُ مُعَاويَةُ مِن بَيتِ المَالِ، كُلَّ سَنَةٍ ألفَ ألفٍ، وجَعلَهُ وَلِيَّ العَهْدِ مِن بَعدِهِ، فمَاتَ قَبلَ مُعَاويَةَ، قِيلَ سَنَةَ ثَمَانٍ وأربعِينَ، أو تِسعٍ، أو سنةَ خمسِينَ، أوْ إحدَى وخَمْسينَ. وكانَ مَوْلِدُهُ للنِّصف مِنْ رمضَانَ، سنةَ ثَلاث مِنَ الْهِجْرَةِ عَلَى الصَّحِيحِ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ الواقِديُّ وغَيرُ وَاحِدٍ.

وفي صَحيحِ البُخَاري عن أبي عثمانَ، عَن أسامَةَ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يُجْلِسُهُ وَالحُسَينُ عَلَى رُكبتَيْهِ، ويقُولُ: (اللَّهُمَّ إنِّي أحِبُّهُمَا، فَأحِبَّهُمَا). وفي لفظٍ: (اللَّهُمَّ إنِّي أرْحَمُهُمَا، فَارْحَمْهُمَا).

وفي صحِيحِ مُسلمٍ مِن حدِيثِ نافِعِ بن جُبيرٍ، عن أبي هُرَيرَةَ: (أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْحَسَنِ بنِ عَليٍّ: اللَّهُمَّ إنِّي أحِبُّهُ، فَأحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ).

وفي التِّرمذيِّ، وَلَيس بِثَابِتٍ، مَرفُوعاً: (مَنْ أَحَبَّنِي، وَأَحَبَّ هَذيْنِ ــ يعْني الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنِ ــ وَأَبَاهُمَا وأمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي فِي الْجَنَّةِ).

وكانَ الصِّدِّيقُ يَحمِلُه عَلَى عَاتِقِهِ و يقُولُ: بِأَبِي شَبَهَ النَّبِيِّ، لَيْسَ شَبِيهاً بعَليٍّ. وَعَليٌّ يَضْحَكُ. رواهُ البُخَارِيُّ.

وفرَضَ لَهُ عُمرُ في خَمسةِ آلافٍ كأبِيهِ، وَأَهْلِ بَدْرٍ.

وقَدْ كانَ الحَسَنُ جوَاداً كرِيماً مَمْدُوحاً، كثيرَ العطَاء وَالصَّدقةِ، خَرَجَ مِنْ جَمِيعِ مالِهِ لِلّهِ تعالَى مَرَّتَيْنِ، وقَاسمَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى إنَّهُ ليتصدَّقُ بِنَعْلٍ، يَذَرُ أخرَى، ومشَى إلَى بيتِ اللّهِ عِدَّةَ حجاتٍ، والجَنَائبُ إلَى ورائهِ، والنَّجائبُ تُقادُ بيْنَ يَديهِ.

و يُقَالُ إنَّ سببَ موتِهِ أنَّ زَوجتَهُ جَعدَةَ بنتَ الأَشعَثِ بنِ قَيسٍ سقتْهُ سُمّاً، فكَانَ يُوضعُ الطَّسْتُ تحتَهُ، و يُرفَعُ، وتُوضَعُ أخرَى أربَعِينَ يوماً. فقالَ لأَخِيهِ الحُسَينِ: يا أخي، إنِّي قَدْ سُقِيتُ السُّمَّ، ثَلاثَ مرات، لَم أُسْقَ مِثلَ هَذِه، إنِّي لأَضَعُ كَبدِي. فقالَ لَهُ: مَنْ سَقَاكَ؟ فقَالَ: ومَا سُؤَالُكَ عَنْ ذَلِكَ، أتُرِيدُ أن تُقَاتِلَهُمْ؟ أَكِلُهُمْ إلَى اللّهِ.

وقَد أوصَى أخَاهُ بأشياء حَسنةٍ، منْهَا: أنَّهُ قالَ لَهُ: ما أظُنُّ أنَّ اللّهَ يَجمعُ النَّاسَ بينَ النبُوَّةِ والخِلافَةِ، فَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ أَهْلُ الكُوفةِ لِيُخرِجُوكَ.

وأرسَلَ إلَى عَائشَةَ أمِّ المُؤْمِنينَ يَطلُبُ مِنْهَا /أنْ يُدفَنَ ٣٠٧/أ

عِندَهَا في الحجرَةِ عِندَ جدِّهِ. فأذِنَتْ لَهُ. وقالَ لأَخِيهِ: إنْ مَنعَكَ بَنُو أمَيَّةَ فَلا تُشَاقِقْهُمْ، وَادفِنِّي في البقِيعِ. فَلَمَّا تُوُفِّي جَاؤوا إلَى عَائشَةَ فَأَذِنَتْ لَهُمْ. فَحَالَ دُون ذلِكَ بَنُو أمَيَّةَ. فَلبِسَ الحُسينُ لأمَةَ حربِهِ، ولبسَ مَروانُ ومَن تَبعَهُ مِنْهُمْ. فقَالَ لَهُمْ أبُو هُرَيرَةَ: إنَّ هَذَا لَظُلْمٌ، أيُمنَعُ الحسَنُ أن يُدْفَنَ عِندَ أبيهِ. واللَّهِ إنَّهُ لابنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وكَلَّمَ مَروانَ وناشَدَهُ، فَأَبَى، فَحُمِلَ الحسَنُ، ودُفِنَ بِالبقِيعِ. رضِيَ اللَّهُ عَنهُ وقَبرُهُ هُناكَ مَع عمِّهِ العبّاسِ معروفٌ بِقُبَّةٍ عَالِيَةٍ حَسَنَةٍ عليهِمَا، كَأَنَّهُمَا مِن قِبَابِ الجَنَّةِ، مِمَّا أعشِي بأمْرِها بنُو العَبَّاسِ.

ورَوَى الطَبراني أَنَّهُ دُفِنَ عَلَى أمِّه فاطِمَةَ رضِي اللَّهُ عَنْهُمَا. و يُروَى أن الحسَن بنَ عليّ لَمَّا احْتُضِرَ قَلِقَ. فَقَالَ لَهُ قَائلٌ: مَا يُقْلِقُكَ؟ مَا هُوَ إلاَّ أنْ تُفَارِقَ رُوحُكَ بدَنكَ، فتُقدِمَ عَلى أبَو يكَ عليُ وفاطِمةُ، وجدّيكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وخدِيجَةُ. وعَلَى أعْمَامِكَ: حمزة والعبَاسُ وجعفرٌ. وعَلَى أخوَالِكَ: القاسِمُ والطيِّبُ والطّاهِرُ. وخالاتِكَ: رُقيةُ وأُمُّ كلثومٍ وزينبُ. فسُرِّيَ عَنهُ، وسكَنَ عِندَ ذلِكَ.

ولقدْ بالغَ الحَافِظ أَبُو القاسِم الطبَراني في ترجمَةِ الحسَنِ بن عليٍّ في معجمِهِ الكبير وذكرَ أشياء كثيرة في فضائلِهِ من صِحَاحٍ وحِسَانٍ وغرَائبَ ومنكَرات وموضُوعات أيضاً، ولكِنهُ مَع ذَلِكَ أجَادَ وأفادَ وأتْقنَ، رحِمَهُ اللَّهُ، و بلَّ بالمغفرةِ والرضوانِ ثَراهُ.

ذِكْرُ مَا رَوَى عَنْ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِسْحَاقُ بنُ بَرْزَج عَنْهُ:

قالَ الطَّبرانيُّ: حدَّثنا عليّ بنُ شُعيب الأَزْدِي، حدَّثنا عبدُ اللّهِ بن صالح، حدَّثني اللَّيثُ قالَ: حَدثني إسحاقُ بن بَرزج، عَنِ الحسَنِ بن عليٍّ قالَ:

* ٢١٣١ ـ (أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَلْبَسَ أَفْضَلَ مَا نَجِدُ، وَأَنْ نُضَحِّيَ بِأَفْضَلَ مَا نَجِدُ، الْمِعْزَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَقِيلَ عَشَرة، وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ)(٢).

* * *

إِسْحَاقُ بنُ يَسَارٍ، الْمَدَنِيُّ، وَالِدُ مُحمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَنْهُ:

٣٠٧/ب /قَالَ الطَبَرانيُ: حدَّثنا محمد بن عبدُوسِ بن كامل البغدادِي، حدَّثنا

---

(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:٢٠)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبدالله بن صالح. قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه أحمد وجماعة.

وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث بن سعد، يروي هذا الحديث عنه، عن إسحاق بن بَرْزَج، وقد سئل عنه عبدالله بن أحمد، فقال: كان أول أمره متماسكاً، ثم فسد بأخره، وليس هو بشيء.

قلت: لقد ذكرت الكتب أنه صالح في نفسه، ووقع المناكير في حديثه من قِبَل جارٍ له، رجل سوءٍ كان بينه وبينه عداوة، فكان يضع الحديث على شيخ عبدالله بن صالح، و يكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبدالله بن صالح، و يطرح في داره وسط كتبه، فيجده عبدالله فيتوهم أنه خطه وسماعه.

ـ الضعفاء الكبير (٢:٢٦٧).

ـ المجروحين (٢:٤٠).

ـ تهذيب التهذيب (٥:٢٥٨).

عَبْدُ اللَّهِ بن عُمر بن أبانٍ، أخبرنا محمدُ بن فُضيلٍ، عَن محمدِ بن إسحاقَ، عن أبيه، عن الحَسَنِ بنِ عليٍّ:

* ٢١٣٢ ـ (أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَنَاوَلَتْهُ كَتِفَ شَاةٍ مَطْبُوخَةٍ، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَأَخَذَتْ بِثِيَابِهِ فَقَالَتْ: أَلا تَتَوَضَّأُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مِمَّ يَا بُنَيَّةُ. قَالَتْ: قَدْ أَكَلْتَ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ. فَقَالَ: إِنَّ أَطْيَبَ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ) (٣).

الأَصْبَغُ بنُ نُبَاتَةَ، عَنْهُ:

قَالَ الطَّبَراني: حدَّثنا إبرَاهِيمُ بن قَاسِمِ البغَويُّ، حدَّثنا إسماعِيلُ بنُ سَيْفٍ، حدَّثنا جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ، عَن سَعِيدِ بن طريفٍ، عَن الأصبغ بن

(٣) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١:٢٥٢)، ونسبه للطبراني في الكبير وقال: فيه محمد بن إسحاق، وهو مُدلس ثقة.

ومحمد بن إسحاق بن يسار (٨٥-١٥٢) إمام حافظ، صنّف المغازي، ورأى أنس ابن مالك.

كان أحد أوعية العلم في معرفة المغازي والسير، صدوق في نفسه، قال يحيى بن معين: هو ثقة، وليس بحجة، وقال الإمام أحمد: حسن الحديث، وقال ابن المديني: حديثه عندي صحيح. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال شعبة: هو أمير المؤمنين في الحديث.

وأما مالك ـ رحمه الله ـ فإنه نال منه بانزعاج وذلك لأنه بلغه أنه يقول: اعرضوا عليَّ علم مالك فأنا بيطاره، فغضب مالك وقال: انظروا إلى دجال من الدجاجلة.

قال الذهبي في التذكرة (١:١٧٣): والذي تقرر عليه العمل أن ابن إسحاق إليه المرجع في المغازي والأيام النبوية مع أنه يشذ بأشياء، وليس بحجة في الحلال والحرام، ولا بالواهي بل يستشهد به.

قال اللكنوي في الرفع والتكميل (٢٥٩-٢٦١) في بيان حكم الجرح غير البريء: الجرح إذا صدر من تعصب أو عداوة أو منافرة أو نحو ذلك فهو جرح مردود...، ولهذا: لم يُقْبَل قول مالك في (محمد بن إسحاق) صاحب المغازي إنه دجال من الدجاجلة، لما عُلِمَ أنه صدر من منافرة باهرة، بل حققوا أنه حسن الحديث، واحتجت به أئمة الحديث. وانظر عيون الأثر (١:١٠-١٧).

نباتة (٤) قال: (دَخَلْتُ عَلَى الحَسَنِ مع عَلِيّ بنِ أَبِي طَالِبٍ نَعُودُهُ. فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَصْبَحْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِياً. فَقَالَ: كَذَلِكَ إِنْ شَاء اللَّهُ. فَقَالَ الْحَسَنُ: أَسْنِدُونِي. فَأَسْنَدَهُ عَلِيٌّ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢١٣٣ ـ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا الْبَلْوَى، يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلاء يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلا يُرْفَعُ لَهُمْ دِيوَان، وَلا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَان، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الأَجْرُ صَبّاً. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٥).

حبيب بن أبي ثابت، عنه:

(وَلَمْ يُدرِكْهُ).

قَالَ: (قَدْ نَعْلَمُهُ،

* ٢١٣٤ ـ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَأَهَلَّ عَلَى الْبَيْدَاء قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِيَ بِهِ رَاحِلَتُهُ).

رَوَاهُ الطَبراني عن عبدان عن عبد الصمدِ، عن عُمر بن محمد بن محمد ابن الحَسنِ، عن أبيهِ، عن حمادِ بن شُعَيب، عن حَبيبٍ.

* * *

(٤) أصبغ بن نُباتة الحَنْظلي، أبو القاسم الكوفي: قال ابن معين (٢:٤٢): ليس بثقة. وضعفه العقيلي (١:١٢٩). وتركه النسائي.
وقال ابن حبان في «المجروحين» (١:١٧٣): فُتِن بحبّ عليٍّ، فأتى بالطامات فاستحق من أجلها الترك.
وقال الدارقطني: منكر الحديث وكذا ابن عدي وأضاف: فإذا حدث عنه ثقة فهو عندي لا بأس به.
وقال البزار: أكثر أحاديثه عن علي لا يرويها غيره، التهذيب (١:٣٦٢).

(٥) الآية الكريمة (١٠) من سورة الزمر.

الْحَسَنُ بنُ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ:

قَالَ الطَبَراني، حدَّثنا أحمد بن رشـدِين المصْرِي، حدَّثنا سَعيد بن
٣٠٨/أ أبي /مَريمَ، حدَّثنا محمد بن جعفَرٍ، حدَّثنا حُمَيدُ بن أبي زَينَب، عن حَسَنٍ بن حسنٍ بن عليٍّ، عن أبيهِ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢١٣٥ ـ حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي)(٦).

حَدِيثٌ آخَرُ:

قَالَ الطبَراني: حدَّثنا إبـرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ، حدَّثنا كَثِيرُ بن يَحيَى، حدَّثنا حَفْصُ بن عُمَر الرُّقَاشِيّ، حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بن حَسنٍ بن عَليٍ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ قالَ:

* ٢١٣٦ ـ (قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْقَوْمُ يَأْتُونَ الدَّارَ فَيَسْتَأْذِنُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، أَيُجْزِيء عَنْهُمْ جَمِيعاً؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: فَإِنْ رَدَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى الْجَمِيعِ أَيُجْزِيء عَنْهُمْ جَمِيعاً؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَالْقَوْمُ يَمُرُّونَ فَيُسَلِّمُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، أَيُجْزِيء عَنْهُمْ جَمِيعاً؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: رَدَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَيُجْزِيء عَنْهُمْ جَمِيعاً؟ قَالَ: نَعَمْ)(٧).

* * *

وَبِه: قَالَ:

(٦) الحديث ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (١١٣٣٩)، ونسبه للطبراني في الكبير عن الحسن رضي الله عنه (٤:٩).

(٧) ذكره الهيثمي في «الزوائد» (٨:٣٥)، ونسبه للطبراني في الكبير وقال: فيه كثير بن يحيى، وهو ضعيف.

* ٢١٣٧ ـ (مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِي في دُبُرِ الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ في ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلاةِ الأُخْرَى)(٨).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

رَوَى الطَبراني من حدِيثِ جَهْمِ بن عُثمانَ، عن عبدِ اللَّهِ بن حَسنِ ابن حَسنِ بن عليٍّ، عن أبيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعاً:

* ٢١٣٨ ـ (إِنَّ مِنْ إِخْبَاتِ المَوْجِدَةِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى أَخِيكَ المُسْلِمِ)(٩).

* * *

ومن حدِيثِ مُحمد بن هَاشِمٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن حسنِ بن حسنٍ، عن أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢١٣٩ ـ الْمَغْبُونُ لا مَحْمُودٌ وَلا مَأْجُورٌ)(١٠).

* * *

ومِن حدِيثِ يَاسِين الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي عبدِ اللَّهِ المكِّيِّ، عن عبدِ اللَّهِ ابن حسَنٍ، عن أَبيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

---

(٨) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٢٧٨٨)، ونسبه للطبراني في «الكبير»، وللضياء المقدسي في «المختارة» عن الحسن بن عليّ، الديلمي عن عليّ رضي الله عنه (٦:٥٤٩).

(٩) نقله الهيثمي في «الزوائد» (٨:٦٤)، ونسبه للطبراني في «الكبير» عن الحسن رضي الله عنه.

(١٠) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٣٥٥٥)، ونسبه للخطيب عن علي، وللطبراني في «الكبير» عن الحسن، ولأبي يعلى في «مسنده» عن الحسين رضي الله عنهم (٦:٦٨٦).

* ٢١٤٠ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاء يَطُوفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مِنْ غيرِ سُتْرَةٍ مِمَّا يَلِي الْحَجَرَ الأَسْوَدَ) (١١).

ومِنْ حَدِيثِ فَضَالَةَ بن حُصَينٍ، عن أَبِي عَبدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، عن عَبْدِ اللَّهِ بن حَسَنٍ بن حَسنٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعاً:

* ٢١٤١ ــ (النَّخْلُ وَالشَّجَرُ بَرَكَةٌ لأَهْلِهَا وَلِعَقِبِهِمْ، إِذَا كَانُوا فِيهِ شَاكِرِينَ) (١٢).

* * *

ومِنْ حَدِيثِ أَبِي داوُدَ النخَعِي، عن عبدِ اللَّهِ بن حَسن بن حسنٍ، عن أَبيهِ، عن جدِّهِ، مَرْفُوعاً:

* ٢١٤٢ ــ (مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، مُحْتَسِباً أُضْحِيَتَهُ كَانَ لَهُ حِجَابٌ مِن النَّارِ) (١٣).

* * *

ومِن حَدِيثِ عبد اللَّهِ بن محمد الجُهَنِي، عن عبدِ اللَّهِ بن حسنٍ، بن حسنٍ، /عن أَبِيهِ، عَن جدِّهِ، قالَ: (خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ٣٠٨/ب
وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ فَقَالَ:

---

(١١) ذكره الهيثمي في «الزوائد» (٦٣:٢)، ونسبه للطبراني في الكبير وقال: فيه ياسين الزيات وهو متروك. قلت: ياسين بن معاذ الزيات كان من كبار فقهاء الكوفة ومفتيها، وقد ضعفوه لأنه كان يفي برأي أبي حنيفة، وهذا تضعيف لا يوجب تركه.

(١٢) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٣٩٩٣)، ونسبه للطبراني في «الكبير» عن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما (٣:٧).

(١٣) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٠٨٥٤)، ونسبه للطبراني في «الكبير» عن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما (١٩١:٦).

* ٢١٤٣ ــ إنِّي وَاللَّهِ مَا آمُرُكُمْ إلاَّ بِمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ بِهِ، وَلا أَنْهَاكُمْ إلاَّ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، وأجْمِلُوا في الطَّلَب، فَوَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ رِزْقَ أَحَدِكُمْ لَيَطْلُبُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ. فَإنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ شَيْء فَاطْلُبُوهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ).

* * *

خَالِدُ بنُ حَسَّانٍ، عَنْهُ:

قالَ البَزارُ: حدَّثنا محمد بن علي، حدَّثنا أبُو عَاصِمٍ، حدَّثنا سُليمَانُ ابن عَبدِ العَزيزِ، عن حَفْصِ بنِ خالِدِ بن حبان، عن أَبِيهِ قَالَ: (لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ بنُ أَبِي طَالِبٍ، قَامَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ خَطِيباً. فَقَالَ:

* ٢١٤٤ ــ قَدْ قَتَلْتُم اللَّيْلَةَ وَاللَّهِ رَجُلاً في اللَّيْلَةِ الَّتِي أُنْزِلَ فِيهَا الْقُرْآنُ، وَفِيها رُفِعَ عِيسَى، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ، وَفِيهَا تِيبَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُهُ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، وَمَا سَبَقَهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ، وَلا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، وَوَاللَّهِ مَا تَرَكَ صَفْرَاء، وَلا بَيْضَاء، إلاَّ ثَمَانِمَائَةِ دِرْهَمٍ، أَوْ تِسْعَمَائَةِ دِرْهَمٍ أَعَدَّهَا لِخَادِمٍ)(١٤).

ثُمَّ قالَ: لَمْ يَرْوِ عن حَفْصِ بن خالِدٍ، سِوَى شُكر بن عبدِ العَزِيزِ.
قُلْتُ: وسيأْتِي مِن رِوَايَةِ عمرو بن حبشي، نحوهُ. ورَوَاهُ أبُو يَعلَى، عن إبراهِيمَ بن الحَجاجِ السَّامِي، عن شكرٍ، عن مَنْصُورِ بنِ خَالِدِ بن جابر، عَن أبيهِ، عَن جدِّهِ.

* * *

(١٤) ورواه أحمد في «المسند» (١٩٩:١).

رَبيعَةُ بنُ شيبان، أَبُو الْحَوْرَاء، عَنهُ:

حَدثنَا وَكيعُ، حدَّثنا يُونس، عن أَبِي إسحاقَ، عَن بُرَيد بنِ أَبِي مَريمَ السَّلُولي، عن أَبِي الحَوْراء، عَنِ الحَسَنِ بن علي قالَ:

* ٢١٤٥ ــ (عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ)(١٥).

* * *

حدَّثنَا عَبدُ الرَّزاقِ، أخبرنا سُفيانُ، عَن أَبِي إسحاقَ، عَن بُرَيد بن أَبِي مريمَ، عن أَبِي الحَوراء، عَن الحَسَنِ بنِ عَليٍّ:

٣٠٩/أ * ٢١٤٦ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /عَلَّمَهُ أَنْ يَقُولَ فِي الْوَتْرِ) فَذَكَرَ مِثلَ حدِيثِهِ.

وقد رَوَاهُ النَّسائيُّ مِن حدِيثِ مُوسَى بن عُقبة، عن عبدِ اللَّهِ بن علي، عن الحَسَنِ بن عليٍّ بِهِ. ورَوَى من حدِيث مُوسى بن عُقبة، عن هاشمٍ، عَن عُروةَ، عن أَبِيهِ، عَن عائشَةَ، عنِ الحَسَنِ بن علي. فذَكرَهُ(١٦).

* * *

حدَّثنا محمدُ بن بكر، أخبرنا ثابتٌ، عن عمَارةَ، حدثنِي ربِيعَةُ بنُ شَيبَانَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحُسَيْنِ بنِ عليٍّ: (مَا تَذْكُرُ) قالَ وكِيعٌ: حُسَينُ عَن

(١٥) أخرجه أبو داود في صلاة الوتر ــ باب «القنوت في الوتر»، والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في القنوت في الوتر»، والنسائي في باب «الدعاء في الوتر»، وابن ماجة في باب «ما جاء في القنوت في الوتر».

(١٦) انظر الحاشية السابقة، ورواه أحمد في المسند (١:١٩٩).

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: (أَدْخَلَنِي غُرْفَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ مِنْهَا تَمْرَةً، فَأَلْقَيْتُهَا في فَمِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٤٧ ــ أَلْقِهَا، فَإِنَّهُ لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ) وَفِي لَفظٍ: (أَلْقِهَا، فَإِنَّهُ لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلا لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ)(١٧).

* * *

حدَّثنا أَبُو أحمَد هُوَ الزُّبَيرِي، حدَّثنا العَلاء بنُ صالِحٍ، حدَّثنا بُرَيد ابن أَبِي مريمٍ، عن أَبِي الحوراء قَالَ: (كُنَّا عِنْدَ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ، فَسُئِلَ: مَا عَقِلْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَوْ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى جَرِينٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً، فَأَلْقَيْتُهَا في فَمِي. فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعَهُ فِي فَمِي فَأَخْرَجَهَا بِلُعَابِي. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: وَمَا عَلَيْكَ لَوْ تَرَكْهَا؟ قَالَ:

* ٢١٤٨ ــ إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ. قَالَ: وَعَقَلْتُ عَنْهُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ) تفرَّدَ بِهِ(١٨).

* * *

حدّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدَّثنا شُعبَةُ، سَمِعتُ بُرَيد بن أَبِي مَرِيمٍ يُحدِّثُ عَنْ أَبِي الحَوْراء قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ: مَا تَذْكُر مِن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: (أَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلْتُهَا فِي فِيَّ، فَنَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُعَابِهَا، فَجَعَلَهَا فِي التَّمْرِ. فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١٧) أخرجه أحمد (١:٢٠٠).

(١٨) الحديث تفرد به الإمام أحمد فرواه في «مسنده» (١:٢٠٠).

مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ التَّمْرَةِ لِهَذَا الصَّبِيِّ؟ فَقَالَ: إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ، لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ).

* * *

قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ:

* ٢١٤٩ ـ (دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ)(١٩).

* * *

قَالَ:

* ٢١٥٠ ـ (وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاء: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا /يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ). ٣٠٩/ب

قُلتُ لِشُعبَةَ: إِنَكَ تَشُكُّ فِيهِ. قَالَ: لَيسَ فِيهِ شَكٌّ. أَمَّا قولُهُ: (إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ) فتفرّد بِهِ أحمدُ مِن هَذا الوجْهِ.

وأمَّا قولُه: (دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يُرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَالْكَذِبَ رِيبَةٌ) فَرواهُ التِرمذيُّ بِهَذا اللَّفظِ، وللنَّسائي منهُ: (دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ) من حديثِ شُعبةَ بِهِ.

وقَالَ التِرمذيُّ: صحِيحٌ. وأمَّا دُعَاء القُنُوتِ(٢٠)، فَرَوَاهُ الأَربعَةُ مِن وجهٍ، عن أبِي إسحاقَ، عَن بُريد، عن أبِي الحَوْرَاء: رَبيعَة بن شَيبانَ، عَن الْحسَنِ بِهِ.

(١٩) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق.

(٢٠) تقدم تخريج دعاء القنوت عند الأربعة بالحاشية (١٥) من هذا الباب.

وقد رَوَاهُ النسائيُ، عن مُحمدِ بن سَالمٍ، عن ابنِ وهبٍ، عن يَحيى ابن عبدِ اللّهِ بن سَالمٍ، عَن مُوسَى بـنِ عُقبَةَ، عن عَبدِ اللّهِ بن عليٍّ عَنهُ، فَذَكرَهُ بِمثلِهِ. وروَى مِن حدِيثِ مُوسَى بن عُقبَةَ أيضاً عن هشامٍ بن عُرْوةَ، عَن أبيهِ، عن عائشَةَ، عَنِ الحَسَنِ بهِ.

* * *

زَيْدُ بنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ

قَالَ الطبَرانيُّ: حدّثنا محمدُ بن عبدِ اللّهِ الحَضرمي، حدَّثنا محمد بن عبد اللّهِ بن سالمٍ، حدَّثنا حُسَينُ بنُ زيدِ بن علي، عن الحَسَنِ، عن زَيدٍ، عن أبيهِ، عن الحسَنِ بن عليّ بن أبي طالبٍ:

* ٢١٥١ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ فَضُلَ مَاء حَتَّى يُسِيلَهُ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ).

وقد رواهُ أبُو يَعلى، عن عبدِ اللّهِ بن محمد بن سالمٍ بهِ، إلاَّ أنَّهُ جعَلَهُ مِن مُسْنَدِ الحُسَينِ بـنِ عَلِيٍّ، فَاللّهُ أعْلَمُ.

* * *

طَخِربٌ، عَنْهُ

(في رؤياهُ الّتي ستأتي في تَرجَمَةِ أَبِي مَرْيمٍ، عَنهُ).

* * *

طَلْحَةُ بنُ عُبيدِ اللّهِ الْعُقَيْلِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ

قَالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا أحمدُ بن حَمويهِ، أبُو سَيّارِ التسْتَرِي، حدَّثنا بِشرْ بـن مُعَاذ التستري الْوَاسطيُّ، حدَّثنا يحيَى بن سَعيدِ الوَسطِي، حدَّثنا

يَحيى بن العَلاء، عَن طلحةَ بن عُبيد اللَّهِ، عن الحسَنِ بن عليٍّ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٣١٠/أ * ٢١٥٢ ـ /(مَنْ أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ فَهُمْ شُرَكَاؤهُ فِيهَا)(٢١).

* * *

قَالَ الطَّبَرانيُّ في هذِهِ التَّرجَمةِ: حدَّثنا القَاسِمُ بنُ محمّدٍ الدلاَّلُ، حدَّثنا مخولُ بن إبراهِيمَ، حدَّثنا كامِلُ أبُو العَلاء، عن عَبدِ اللَّهِ بن سلامٍ، عن الحسَنِ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٥٣ ـ (أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَطِيبُوا الْكَلامَ)(٢٢).

فُلْفُلَةُ الْجُعْفِيُّ، عَنْهُ

قَالَ الطَبَرانيُّ: حدَّثنا محمد بن راشِدٍ الأَصْبَهَانيُّ، حدَّثنا إبرَاهِيمُ بن سَعدٍ الجوهَريُّ، حدَّثنا محمد بن سعِيدٍ الوَرَّاقُ، حدَّثنا فُضَيْلُ بن غزوانَ، حدَّثنا أبُو المُغيرَةِ الذُّهلِيُّ، حدَّثناهُ فُلفلَةَ الجُعْفِيُّ، سَمِعتُ الحسَنَ بن عليٍّ يَقُولُ:

* ٢١٥٤ ـ (رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ مُتَعَلِّقاً بِالْعَرْشِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ آخِذاً بِحِقْوَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَيْتُ عُمَرَ آخِذاً بِحِقْوَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَرَأَيْتُ عُثْمَانَ آخِذاً بِحِقْوَيْ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ الدَّمَ يَنْصَبُّ مِنَ السَّمَاء إِلَى الأَرْضِ. فَحَدَّثَ الحَسَنُ بِهَذَا

(٢١) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٠٠٧٦)، ونسبه للطبراني في «الكبير» عن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما. (٦:٧٣).

(٢٢) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٣١٩٣)، ونسبه للطبراني في «الكبير» عن الحسن بن علي رضي الله عنهما. (١:٦١٥).

الْحَدِيثِ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ مِنَ الشِّيعَةِ. فَقَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ عَلِيّاً؟ فَقَالَ: مَا كَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَرَى أَحَداً بِحِقْوَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَلِيٍّ، وَلَكِنْ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا).

* * *

الْعَلاء بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْهُ

مَرْفُوعاً:

* ٢١٥٥ ـ (صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَلا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً، وَلا تَتَّخِذُوا بَيْتِي عِيداً، وَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ وَسَلامَكُمْ يَبْلُغُنِي حَيْثُمَا كُنْتُمْ)(٢٣).

رواهُ أَبُو يَعلَى، عَن مُوسَى بن مُحَمَّدٍ الحَنَفي، عَنْ أَبِي بكرِ الحَنَفي، عن عبدِ اللَّهِ بن نافعٍ، عَنِ الْعَلاء، بهِ.

* * *

عَامِرُ الشَّعْبِيُّ، عَنْهُ

قَالَ الطبَراني: حدَّثنا أبو الزِّنباع رَوحُ بن الفرَجِ المِصرِي، حدَّثنا يَحيَى بن سُلَيمان الجُعفِي، حدَّثنا أحمد بن بشيرٍ، حدَّثنا مجالِدٌ، عن الشَّعبي، عن الحسَنِ بن عليٍّ:

*٢١٥٦ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَفِي يَدِهِ عرق يَتَعَرَّقُ مِنْهُ. قَالَ: فَتَاوَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَهَشَ مِنْهُ نَهْشَةً أَوْ نَهْشَتَيْنِ).

(٢٣) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (١٣٥٢٦)، ونسبه لأبي يعلى في «مسنده»، والضياء عن الحسن بن عليّ رضي الله عنهما (٤:٤١٢).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي عَوْفٍ، عَنْهُ

٣١٠/ب /أَنَّهُ قَالَ لأَبِي الأَعْوَر السُّلَمِيِّ: (أَلَمْ يَلْعَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعمرو بن سُفيـانَ). رواهُ أبُو يَعلَى، عَن أبي كُرَيْبٍ، عن إسحـاق ابن سُليمَانَ، عَن ابن عُثمَانَ، عَنهُ.

* * *

عَطَاء بنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْحَسَنِ

قَالَ الطَّبَرانيُّ: حدَّثنا الحسَنُ بنُ إسحـاقَ التسْتُرِيُّ، حدَّثنا محمدُ بنُ أبان الوَاسِطيُّ، حدَّثنا محمدُ بنُ الحسَنِ المُزَني، عن سعِيدِ بن المرزَبَانِ أبي سعِيدٍ، عن عطاء بن أبي رَباحٍ، عَنِ الحسَنِ بنِ عَليٍّ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٥٧ ــ (يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاة. وَقَالَتِ امْرَأَة: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضاً؟ قَالَ: إنَّ الأَبْصَارَ يَوْمَئِذٍ، وَرَفَعَ بَصَرَهُ إلَى السَّمَاء. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّه، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتِي. قَالَ: اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتَهَا)(٢٤).

* * *

عَمْرُو بنُ حُبْشِيٍّ، عَنْهُ

حَدَّثنَا وكيعٌ، عن إسرَائِيلَ، عَن أبِي إسْحَاقَ، عن عَمْرِو بن حبشي.

---

(٢٤) في إسناده سعيد بن مَرْزُبان، أبو سعد البَقَّال الأعور مولى حذيفة بن اليمان، قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه العقيلي، وابن معين، وجرَّحه ابن حبان.
ــ تاريخ ابن معين (٢٠٧:٢).
ــ الضعفاء الكبير (١١٥:٢).
ــ المجروحين (٣١٧:١).

قالَ: (خَطَبَنَا الْحَسَنُ بنَ عَلِيٍّ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ فَقَالَ:

* ٢١٥٨ ـ (لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بالأَمْسِ مَا سَبَقَهُ بِعِلْمٍ، وَلا أَدْرَكَهُ الآخِرُونَ. إنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَبْعَثُهُ وَ يُعْطِيهِ الرَّايَةَ فَلا يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ، وَمَا تَرَكَ مِنْ صَفْرَاء وَلا بَيْضَاء، إلاَّ سَبْعَمَائةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَطَائِهِ كَانَ مُرْصِدُهَا لِخَادِمٍ لأَهْلِهِ)(٢٥).

* * *

عُمَيْرُ بنُ مَأْمُونِ بنِ زَرَارَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ
(و يُقَالُ: مَأْمُومٌ)

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢١٥٩ ـ (تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمُجَمَّرُ).

رَوَاهُ التِرمِذيُّ في الصِّيَامِ، عن أحمد بن مَنِيعٍ، عَن أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَن سعد بن طريفٍ، عَنهُ، بِهِ. ثُمَّ قَالَ التِّرمِذِيُّ: لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِن حدِيثِ سعد بن طريفٍ. وَهُوَ ضَعِيفٌ(٢٦).

* * *

وقَدْ رَواهُ التِرمذِيُّ عن مُحمدِ بن مُوسَى، عن هُبيرَةَ بن جُدَيرِ العُذْرِيُّ، عن سَعدِ الحَذَّاء، عَن عُمَير بن المأموم قالَ: (دَعَا ابنُ الزُّبَيْرِ الْحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ إِلَى وَلِيمَةٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، فَلَمْ يَقُمْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَجَدِّي ـ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ يَقُولُ:

(٢٥) أخرجه أحمد في «المسند» (١:١٩٩).

(٢٦) رواه الترمذي في كتاب الصوم ـ باب «ما جاء في تحفة الصائم».

٣١١/أ * ٢١٦٠ ـ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ /ثُمَّ قَعَدَ فَذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سِتْراً. ثُمَّ جَاء فَقَالَ لَهُ ابنُ الزُّبَيْرِ: أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: أَمَا أَنَا أَجِيئُكُمْ وَأَنَا صَائِمٌ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَجَدِّي يَقُولُ:

* ٢١٦١ ـ تُحْفَةُ الرَّجُلِ الزَّائِرِ أَنْ يُعَلِّقَ لِحْيَتَهُ وَ يُجَمِّرَ ثِيَابَهُ و يَذَرِّرَ. وَتُحْفَةُ الزَّائِرَةِ أَنْ تَمْشُطَ رَأْسَهَا، وَتجَمِّرَ ثِيَابَهَا وَتُذَرِّرَ. وَسَمِعْتُ أَبِي وَجَدِّي يَقُولُ: مَنْ أَدَامَ الاخْتِلافَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ آيَةً).

* * *

عَلِيُّ بنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْهُ

* ٢١٦٢ ـ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ بنِ حديج: (أَنْتَ السَّابُّ لِعَلِيٍّ. فَكَأَنَّهُ اسْتَحْيَا. فَقَالَ لَهُ: أَمَا لَئِنْ وَرَدْتَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ ـ وَمَا أَخَالُكَ تَرِدُهُ ـ لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّراً إِزَارَهُ فَيَذُودُ الْمُنَافِقِينَ عَنْهُ، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ، قَوْلُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ).

رَوَاهُ الطبراني عن علي بن إسحاق الوزير، عَن إسماعِيلُ بن مُوسَى السُّدِّي، عن سَعْدِ بنِ خَيْثَمٍ، عَن الولِيدِ بنِ اليَسارِ الهَمداني، عَنهُ.

* * *

مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ، عَنْهُ

(فِي القِيامِ للجَنَازَةِ. وَلَمْ يُدرِكْهُ)

رَوَاهُ النسائي عَن قُتيبَةَ، عن حمادٍ، عن أيوب، عن محمدِ بن سيرينَ، عَنِ الحسَنِ بِهِ. وعَن يَعقُوبَ بن إبراهِيمَ، عَن هُشَيمٍ، عَن منصُورٍ، عن

ابن سِيرينَ بِهِ(٢٧).

* * *

الْمُسَيَّبُ بن نَخْبَةَ، عَنْهُ

مرفوعاً:

* ٢١٦٣ ــ (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ)(٢٨). روَاهُ الطبَرانيُ، عن محمدِ بن عبدِ اللَّهِ /الحَضْرَمِيّ، عن إبراهِيمَ بن الحَسَنِ الثَّعْلَبِيّ، عن عَبدِ اللَّهِ بن بُكيرِ الغَنَوي، عن حكيم بن جُبيرٍ، عن أبي إدريسَ، عَن المُسيب بِهِ. ورَواهُ البزَّارُ عَنْ صفوانَ بن المغلس، عن محمد بن سعيدٍ، عَن عبد اللَّه بن بكير به، إلا أنَّهُ جَعَلَهُ مِن مُسْنَدِ الحُسَين بنِ عَليّ.

* * *

مُعَاوِيَةُ بنُ خُدَيْج، عَنْهُ

٣١١/ب /قالَ الطبَراني: حدَّثنا أبُو مُسلِم الكَشي، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بن عمرو الواقعي، حدَّثنا شريكٌ، عن محمد بن يزيد، عن مُعاويَةَ بن حُديج قالَ: (أَرْسَلَني مُعاويَةُ بنُ أبي سُفيانَ الَى الحَسَنِ بن عليٍّ أَخْطبُ عَلَى يَزيد بِنْتاً لهُ، أَوْ أخْتاً لَهُ. فَأَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ يَزِيدَ. فقالَ: إنَّا قَوْمٌ لا نُزَوِّجُ نِسَاءنَا حَتَّى نَسْتَأْمِرَهُنَّ، فَأْتِهَا. فَأَتَيْتُهَا، فَذَكَرْتُ لَهَا يَزِيدَ. فَقَالَتْ: لا يَكُونُ

(٢٧) الحديث «أن جنازة مرت بالحسن بن عليّ وابن عَبّاس، فقام أحدهما وجلس الآخر، فقال الذي قام: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قام؟ قال: بلى وقعد» أخرجه أحمد (١: ٢٠٠، ٢٠١)، ورواه النسائي في الجنائز ــ باب «الرخصة في ترك القيام».

(٢٨) هذا الحديث من تأثيره ﷺ في اللغة، وهو من جوامع كلمه ﷺ، ومن أحاديثه التي ذهبت أمثالاً، ومثلها قوله ﷺ في الحرب: «حَمِيَ الوطيس»، وكقوله: «مات حتف أنفه»، وكقوله: «ما قل كفى خير مما كثر وألهى». وهذا مما أدبه ربه كما في الحديث المأثور. وانظر تقدمتنا لكتاب غريب الحديث لا بن الجوزي (١: ٧-٩).

ذَلِكَ حَتَّى يَسِيرَ فِينَا صَاحِبُكَ، كَمَا سَارَ فِرْعَوْنُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُذَبِّحُ أَبْنَاءهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ. فَرَجَعْتُ إِلَى الْحَسَنِ. فَقُلْتُ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى فَلْقَةٍ مِنَ الْفِلَقِ، تُسَمِّي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِرْعَوْنَ. فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِيَّاكَ وَبُغْضَنَا. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢١٦٤ ــ (لا يُبْغِضُنَا أَحَدٌ، وَلا يَحْسُدُنَا إِلاَّ ذِيدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ الْحَوْضِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ)(٢٩).

* * *

مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْهُ

حَدَّثَنَا عفَّانُ، حدَّثنا حَمادُ، عن حَجاجِ بن أرطَاة، عن محمدِ بن علي، عن الحسنِ بن علي: (أَنَّهُ مَرَّ بِهِمْ جِنَازَة فَقَامَ الْقَوْمَ، وَلَمْ يَقُمْ. فَقَالَ: الْحَسَنُ مَا صَنَعتُمْ،

* ٢١٦٥ ــ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَذِّياً بِرِيحِ الْيَهُودِيِّ)(٣٠).

وقد رواهُ النسائيُّ من حديثِ إبراهيم بن هارُونَ البلخِي، عَن حاتِم ابن إسماعيل، عَن جعفر بن مُحمدٍ بن علي، عن أبيهِ وذكَره الطبراني من طرق عِدَّةٍ، عن مُحمدِ بن سِيرِينَ عَنهُ، بِهِ.

* * *

(٢٩) في إسناده: عبدالله بن عمرو الواقعي: وَضَّاع. كان يضع الحديث.
ــ الضعفاء الكبير (٢:٢٨٤).
ــ تنزيه الشريعة (١:٧٢).
(٣٠) مسند أحمد (١:٢٠٠).

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الطَّبَراني: حدَّثنا إسحَاق الأبرِي الدبري، حدَّثنا عبد الرزّاقِ، عن معمرٍ، عَن أيوبَ، عَن مُحمدِ بن علي، عَنِ الحَسَنِ قالَ:

* ٢١٦٦ ــ (لَوْ نَظَرْتُمْ مَا بَيْنَ جَابرس إِلَى جَابلَق لَمْ تَجِدُوا رَجُلاً جَدُّهُ نَبِيٌّ غَيْرِي، وَأَخِي، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْمِعُوا عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ).

قالَ: وجَابَرس، وجَابلق: المشرقُ والمَغرِبُ والشمَائِلُ.

* * *

وقَالَ التِّرمذيُّ في جَامِعِهِ: حدَّثنا قُتيبةُ، حدَّثنا حاتِم بن إسماعِيلَ، عن جعفرِ بن محمدٍ، عَن أبيهِ قالَ: (كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا). رواهُ مَوقوفاً وقالَ: صَحيحٌ (٣١).

* * *

هُبَيْرَةُ بنُ يَرِيم، عَنْهُ

٣١٢/أ /حدَّثنَا وكيعُ، عن شريك، عن أبي إسحاقَ، عَن هُبيرَةَ بن يَريم قالَ: (خَطَبَنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ:

* ٢١٦٧ ــ لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالأَمْسِ مَا يَسْبِقُهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلا يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُهُ بِالرَّايَةِ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ لا يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ)(٣٢).

* * *

(٣١) الترمذي في اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم من اليمين.

(٣٢) رواه أحمد في المسند (١٩٩:١).

يُوسُفُ بنُ سَعْدٍ ـ وَيُقَالُ ابنُ مَازِنٍ ـ الرَّاسِبيُّ

قَالَ أبُو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ: حدَّثنا القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ، حدَّثنا يوسُفُ ابن مَازِنِ الرَّاسِبي قَالَ: (قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَة فَقَالَ: سَوَّدْتَ وُجُوهَ الْمُؤْمِنينَ. فَقَالَ:

* ٢١٦٨ ـ لا تُؤَنِّبْنِي ـ رَحِمَكَ اللَّهُ ـ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قدْ أرِيَ بَنُو أمَيَّةَ يَخْطبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ رَجُلاً رَجُلاً. فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر﴾ نهرٌ في الْجَنَّةِ، وَأنْزِلَتْ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ. وَمَا أدراك مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ. لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾).

قالَ القاسِمُ: فَحَسَبْنَا ذَلِكَ، فَإِذَا هُو ألفُ شَهرٍ، لا يَزِيدُ ولا ينقُصُ.

روَاهُ التِّرْمِذيُّ. وقالَ البزَّارُ والطَّبراني وغيرُهُمْ مِن حديثِ أَبي دَاودَ بِهِ. وقَدْ بسَطْتُ الْكَلامَ عَلَى حَالِهِمْ في التفسيرِ. فَمَنْ أرادَ التَّكْثِيرَ فَهُنَاكَ.

* * *

أَبُو حَملَةَ، عَنْهُ

قَالَ الطَّبراني: حدَّثنا مَحمودُ بنُ محمدٍ الوَاسِطيُ، حدَّثنا وهَبُ بن بَقِيةَ، حدَّثنا حمَّادُ، عن حُصَين، عَن أبي حملَةَ: (أَنَّ الْحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ اسْتُخْلِفَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي بالنَّاسِ إِذْ وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَطَعَنَهُ بِخِنْجَرٍ في وَرِكِهِ، فَمَرِضَ فِيهَا شَهْراً، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَخَطَبَ، فَقَالَ:

* ٢١٦٩ ـ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، اتَّقُوا اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّا أَمَرَاؤكُمْ

وَضِيفَانُكُمْ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ قال: فَمَا زَالَ يَوْمَئِذٍ يَتَكَلَّمُ حَتَّى مَا يُرَى فِي الْمَسْجِدِ إِلاَّ بَاكِياً).

أَبُو مَرْيَمَ، عَنْهُ

٣١٢/ب قَالَ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ: حدَّثنا /إبراهِيمُ بن محمَدِ بنِ عَرْعَرَةَ، حدَّثنا محمد بن عبَّادِ الهَنائي، حدَّثنا الْبَراء بنُ أَبِي فَضَالةَ، حدَّثنا الحَضرمي، عَن أَبِي مَرْيَمَ، ومَنِيعِ الجَارُودِ قالَ: (كُنْتُ بالْكُوفَةِ، فَقَامَ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ خَطِيباً فقَالَ:

* ٢١٧٠ ـ أَيُّهَا النَّاسُ، رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ عَجَباً، رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ عَرْشِهِ، فَجَاء رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ قَائمَةٍ مِن قَوائِمِ الْعَرْشِ، وَجَاء أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَاء عُمَرُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاء عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ. فَقَالَ: يَا ربِّ، سَلْ عِبَادَكَ فِيمَ قَتَلُونِي؟ قَالَ: فَانْصَبَّ مِنَ السَّمَاء مِيزَابَانِ دَمٍ إِلَى الأَرْضِ. فَقِيلَ لِعَلِيٍّ: أَلا تَرَى مَا يُحَدِّثُ الْحَسَنُ؟ قالَ: يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى).

* * *

قالَ: حدَّثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ، حدَّثنا جُميع بن عمرَ بن عبد الرَّحمنِ، عَن مُجَالِدٍ، عَن طحرُبِ العجلي، عَن الحَسَنِ بن عَليٍّ قَالَ:

* ٢١٧١ ـ (لا أُقَاتِلُ بَعْدَ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَيْتُ عُمَرَ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ،

ورَأَيْتُ عُثْمَانَ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى عُمَرَ، وَرَأَيْتُ دمَاء دُونَهُمْ. فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الدِّمَاء؟ فَقِيلَ: دَمُ عُثْمَانَ يَطْلُبُ اللَّهُ بِهِ). وَرَوَى أَبُو يَحيَى عَنْهُ نَحْوَ ذَلِكَ، كَمَا سَيأْتِي.

* * *

مِنْ أَبْنَاء مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حدَّثنا يزيدُ ــ يَعني ابنَ إبراهِيمَ ــ وهُوَ التستري، حدَّثنا محمدٌ قالَ: (نُبِّئتُ أَنَّ جِنَازَة مَرَّتْ عَلَى الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ الْحَسَنُ، وَقَعَدَ ابنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ لابْنِ عَبَّاسٍ:

* ٢١٧٢ ــ أَلَمْ تَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَة فَقَامَ. فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: بَلَى، وَقَدْ جَلَسَ. فَلَمْ يُنْكِرْ الْحَسَنُ مَا قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ).

* * *

حَدَّثَنَا عَبدُ الرَزَّاقِ، أخبرنَا معمرُ، عَن أيوبَ، عن ابنِ سِيرينَ: (أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْحسَنِ ابنَ عَلِيٍّ مَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَة. فَقَامَ أَحَدُهُمَا، وَجَلَسَ الآخَرُ. فَقَالَ الَّذِي قَامَ:

* ٢١٧٣ ــ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ؟ قَالَ: بَلَى، وَقَعَدَ).

* * *

حدَّثنَا عَبدُ الوَهَّابِ الثقفِيُّ، عَن أَيُوبَ، عَن محمدٍ: (أَنَّ الْحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ، وَابنَ عَبَّاسٍ رَأَيَا جِنَازَة. فَقَامَ أَحدُهُمَا، وَقَعَدَ الآخَرُ. فَقَالَ الَّذِي قَامَ:

* ٢١٧٤ ــ أَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَقَالَ الَّذِي لَمْ يَقُمْ: بَلَى، وَقَعَدَ).

* * *

٣١٣/أ /أَبُو كَبِيرٍ، عَنْهُ

روَى الطَـبَرَانِي مِن حَدِيثِ عَبَّادِ بنِ يَعقُوبَ الأَسَدِيُّ، وَهُوَ الرَّوَاجِيُّ، حدَّثنَا عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ، عَن بَدرِ بنِ الْجَلِيلِ، أَبِي الْجَلِيلِ، عَن أَبِي كَبِيرٍ قالَ: (كُنَّا عِنْدَ الْحَسَنِ، فَجَاءهُ رَجُلٌ فَقَالَ:

* ٢١٧٥ ــ لَقَدْ سَبَّ عَلِيّاً عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مُعَاوِيَةُ بنُ حُدَيج، فَلَقِيَهُ الْحَسَنُ فَقَالَ: أَلَسْتَ السَّابَّ عَلِيّاً عِنْدَ ابنِ آكِلَةِ الأَكْبَادِ، أَمَا لَئِنْ وَرَدْتَ الْحَوْضَ ــ وَمَا أَرَاكَ تَرِدُهُ ــ لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّراً حَاسِراً عَنْ ذِرَاعَيْهِ يَذُودُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ عَنْ حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُذَادُ غَرِيبَةُ الإِبِلِ عَنْ صَاحِبِهَا. قَوْلُ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ، أَبِي الْقَاسِمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

* * *

أَبُو لَيْلَى، عَنْهُ

قَالَ الطَّبراني: حدَّثنَا محمد بن عثمانَ بن أبِي شيبَةَ، حدَّثنَا إبراهيم العيني، عن قَيسِ بنِ الرَّبيع، عَن ليثٍ، عَن أبي لَيلَى، عن أبِي الحَسَنِ، عَنِ الحَسَنِ بن عليٍّ قالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٧٦ ــ يَا أَنَسُ، انْطَلِقْ فَادْعُ لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟ فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ. فَلَمَّا

جَاء عليٌّ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الأَنْصَار، فَأَتَوْهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَار، أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبداً؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: هَذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّي، وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِي، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ). وهذَا حدِيثٌ مُنكَرٌ(٣٣).

* * *

أَبُو مجلزٍ، عَنْهُ

في القِيَامِ لِلْجنَازَةِ، رواهُ النَّسائيُّ، عن يعقُوبَ بن علية، إبرَاهِيمُ بن إسماعِيلَ، عَن سُليمانَ التَّيمِيّ، عَن أَبِي مجلزٍ:

* ٢١٧٧ ـ (أَنَّ الْحَسَنَ وَابنَ عبَّاسٍ مَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَة، فَقَامَ أَحَدُهُمَا، وَقَعَدَ الآخَرُ) وَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣٤).

* * *

عَائِشَةُ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْهُ

بحدِيثِ دعَاء القُنوتِ، رَوَاهُ الطَبَراني مِنْ حَدِيثِ ابن أَبِي فُدَيك، عن

(٣٣) في إسناده: قيس بن الربيع، أبو محمد الكوفي الأسدي: ضعيف
ـ التاريخ الكبير (٤:١:١٥٦).
ـ الجرح (٣:٢:٩٦).
ـ الضعفاء الكبير (٣:٤٧٠).
ـ المجروحين (٢:٢١٨).
ـ الميزان (٣:٣٩٣).
ـ التهذيب (٨:٣٩١).

(٣٤) النسائي في الجنائز ـ باب الرخصة في ترك القيام. قلت: إسناده في النسائي (٤ : ٤٧): يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية، عن سليمان التيمي، عن أبي مِجْلَز ـ (ع).

٣١٣/ب اسماعيل بن إبراهِيم، عن عُقبةَ، عن عمِّه مُوسَى /بن عُقبةَ، عَن هِشامِ ابن عروة، عن أبِيهِ، عَن عَائشةَ بِهِ.

* * *

أَبُو وَائِلٍ، سُفْيَانُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْهُ

قالَ الطَّبَرانيُّ: حدَّثنا مُحمد بنُ عبدِ اللَّهِ الحَضرمِي، حدَّثنا جَعْفَرُ ابن حُميدٍ، حدَّثنا حُدَيجُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عَن أَبِي إسحـاقَ، عن سُفيانَ بنِ سلمةَ، عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَليٍّ قالَ:

* ٢١٧٨ ـ (جَاءتْ امْرَأَة إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَأَعْطَاهَا ثَلاثَ تَمْرات، فَأَعْطَـتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ ابْنَتَيْهَا تَمْرَة فَأَكَلَتَا تَمْرَتَيْهِمَا، ثُمَّ جَعَلَتَا تَنْظُـرَانِ إِلَيْهَا، فَشَقَّتْ تَمْرَتَهَا نِصْفَيْنِ بَيْنَهُمَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ رَحِمَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهَا ابْنَتَيْهَا).

* * *

أَبُو يَحْيَى الأَعْرَجُ، عَنْهُ

قَالَ الطَّبَرانيُّ: حدَّثنا عليُّ بن عَبدِ العزيزِ، وأبُو مُسْلِمٍ قالا: حدَّثنا حجَّاجُ بن مِنهالٍ، وحدَّثَنا عَبدُ اللَّهِ بن أحمد بن حنبلٍ، حدَّثنا إبرَاهِيمُ بنُ الحجَّاجِ السَّاميُّ قالا: حدَّثنَا حمَّادُ بنُ سلمَةَ، عَن عَطَاء بنِ سلمةَ بنِ السَّائب، عَنْ أَبِي يَحيَى الأَعْرجِ قَالَ: (كُنْتُ بَيْنَ الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنُ، ومَرْوَانُ بنِ الْحَكَمِ يَتَسَابَّانِ. فَجَعَلَ الْحَسَنُ يُسَكِّتُ الْحُسَيْنَ. فَقَالَ مَروَانُ: أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ. فَغَضِبَ الْحَسنُ وَقَالَ: أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ؟

* ٢١٧٩ ـ فَوَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبيكَ).

رواهُ أبُو يَعلَى عَن إبراهِيم بن الحجّاجِ بهِ، وعن أبي مَعمرٍ، عن جَريرٍ، عن عَطاء بن السَّائِب.

* * *

أمُّ أنَيسٍ، بِنْتُ الْحَسَنِ، عَنْ أبِيهَا

قالَ الطَبراني: حدَّثنَا العبَّاسُ بن حمدان الأصبهَانيُّ، حدَّثنَا شُعَيبُ ابن عَبدِ الحميدِ الطحَّانُ، حدَّثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ، حدَّثنَا شيْبَانُ، عَن الحكَمِ بن عبدِ اللَّهِ بن خَطافٍ، عن أمِّ أنَيسٍ بِنتِ الْحَسَنِ بنِ عَليٍّ، عَنْ أبيها قَالَتْ: (قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أرأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿إنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾[٣٥] فَقَالَ:

* ٢١٨٠ ـ إنَّ هَذَا مِنَ الْمَكْتُومِ، وَلَوْلا أنَّكُمْ سَألْتُمُوني عَنْهُ مَا أخْبَرْتُكُمْ، إنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِي مَلَكَيْنِ، لا أذْكَرُ عِنْدَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ إلاَّ قَالَ ذَانِكَ الْمَلَكانِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ اللَّهُ وَمَلائِكَتُهُ جَوَاباً لِذَيْنِكَ الْمَلَكَيْنِ: آمِينَ).

---

(٣٥) الآية الكريمة (٥٦) من سورة الأحزاب.

٣٧٥ ـ مسند الحسين بن السائب الأنصاري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حُسَيْنُ بنُ السَّائِبِ الأَنْصَارِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

٣١٤/أ /قالَ أَبُو نُعيمٍ: حدَّثنا أبُو عَمرِو بن حَمدَانَ، حدَّثنا الحَسنُ بنُ سُفيان، حدَّثنا مُحمدُ بنُ الصبَّاحِ، حدَّثنا عَاصِمُ بنُ سُويدٍ بن عامر بن يزيد بن حارثةَ الأنصاري، حدَّثني رفَاعَةَ بنُ الحَارثِ بنِ الحجاج الأنصاري، عَن أبيهِ، عن حُسَين بن السائب قالَ: (لَمَّا كَانَ لَيلَةُ الْعَقبةِ أو لَيلةُ بَدرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ: كَيْفَ تُقَاتِلُونَ؟ فَقَامَ عَاصِمُ بنُ ثَابت بن الأَقلحِ، فَأَخَذَ الْقَوْسَ، وَأَخَذَ النَّبْلَ. وَقَالَ: إنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إذَا كَانَ الْقَوْمُ قَرِيباً مِنْ مَائتَيْ ذِرَاعٍ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، كَانَ الرَّمْيُ بِالْقِسِيِّ، وَإِذَا دَنا الْقَوْمُ حَتَّى تَنَالَنَا وَتَنَالُهُم الْحِجَارَةُ، كَانَتْ المُرَاضَخَة بِالحِجَارَةِ، وَإِذَا دَنَا الْقَوْمُ حَتَّى تَنَالَنَا وَتَنَالُهُم الرِّمَاحُ، كَانَتْ الْمُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ، حَتَّى تَنْقَصِفَ، فَإِذَا تَقَصَّفَتْ وَضَعْنَاهَا، وَأَخَذَ السَّيفَ فَتَقَلَّدَ السَّيْفَ، وَاسْتَلَّهُ، وَإِذَا دَنَا الْقَوْمُ كَانَتْ الْمُجَالَدَةُ بِالسُّيُوفِ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٨١ ـ لَقَدْ أَنْزَلْتَ الْحَرْبَ مُنَازِلَهُ. مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ مِثْلَ عَاصِمٍ)(٢).

---

(١) ـ أسد الغابة (٢:١٨).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣٤٨).
ـ الإصابة (١:٣٩٤).

(٢) أخرجه أيضاً ابن منده، وأبو نعيم، وعنهما ابن الأثير في أسد الغابة.

٣٧٦ ــ مسند الحسين بن عرْفطة بن نَضْلة بن الأشتَر، كان اسمه: حُسَيْلاً، فسماه النبي صلى اللّه عليه وسلم حُسَيْناً

الْحُسَيْنُ بنُ عُرْفُطَةَ (١)

ابنِ نَضلَةَ، بن الأَشْتَرِ، بنِ حجوَان، بن فَقْعَس، بن طريف، بن عمروِ، بنِ قعَين، بـن الْحَارِثِ، بن ثَعلبةَ، بن دودَان، بن أسَدِ بن خُزَيمةَ، وكانَ اسمُهُ حسيلاً، فسمَّاهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُسَيْناً.

رَوَى أبو مُوسَى، مِنْ طَـرِيقِ الدَّارَقطني، حدَّثنا أحمدُ بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا دَاوُدُ بن عبدِ المَلِكِ بـنِ حبيب، بن تَمامٍ، بن حُسَينٍ، بن عرْفطـةَ، حَدَّثَني أبي، عَن أبيهِ، عَن جدّهِ، عن جدِّ الجدِّ، عن حُسَينِ بن عرفطة، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢١٨٢ ــ (إذَا قُمْتَ إلَى الصَّلاةِ فَقُلْ: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَتَّى خَتَمَهَا. قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ، إلَى آخِرِهَا) (٢).

* * *

(١) ترجمة في:
ــ أسد الغابة (١:١٨).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٣٤٩).
ــ الإصابة (١:٣٢٧).

(٢) أخرجه الدارقطني عن ابن عقدة على ما ذكر ابن حجر، وقال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى.

٣٧٧ ـ مسند الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي عن جده النبي صلى الله عليه وسلم

الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ (١)

الْقُرَشِيُّ، الْهَاشِمِيُّ، أَبُو عَبدِ اللَّهِ، أَحَدُ السِّبطَينِ الشَّهِيدَينِ، وهوَ
٣١٤/ب وأَخُوهُ سيِّدا شَبابِ أهلِ الجنَّةِ /كما تَقَدَّمَ، إلاَّ ابْنَي الْخَالَةِ: يَحيَى
وعِيسَى، أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ خَاتمٍ، وَرَسُولِ رب العَالمِينَ.

---

(١) الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ القرشي، الهاشمي وريحانة رسول الله ﷺ: غيَّرَ النبي ﷺ اسمه من حرب إلى حسين، وقال عنه في الحديث الذي أخرجه ابن ماجة (١:٥١): حسين مني، وأنا من حُسَيْن، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط. وقال رسول الله ﷺ: «الحسنُ والحسين سيدا شباب أهل الجنة» [الترمذي ـ (٥:٦٥٦)، وأحمد (٣:٣، ٣:٦٢، ٣:٨٢)]

وقال: «من أحبها فقد أحبني، ومن أبغضها فقد أبغضني».

وكان الرسول ﷺ يخطب فجاء الحسن والحسين، عليهما قيصان أحمران يعثيان و يعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما، فوضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ نظرت إلى هذين الصبيَّين يعثيان و يعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي، ورفعتها. أخرجه الإمام أحمد (٥:٣٥٤)، والترمذي (٥:٦٥٨).

وكان الحسين أشبهها برسول الله ﷺ. البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ـ باب «مناقب الحسن والحسين».

وُلِدَ بَعْدَ أَخِيهِ، ولَمْ يَكُنْ بينَهُما إلاَّ أنْ طَهُرَتْ مِن نِفَاسِ الحَسَنِ وَحملَتْ بالحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحسِنٍ، وقَدْ عَقَّ عَنهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأذَّنَ في آذَانِهِمَا، وأقَامَ، ونَشَأَ في بِرِّهِ وَرِفدِهِ، وإحسَانِه، ولطفِهِ بِهِمَا وَبأبِيهِمَا وَأُمِّهِمَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمْ. وهُمْ مَعَهُ أهْلِ العَباء، الّتِي لَفّهَا عَليهِم، وقالَ: (اللهُمَّ هُؤلاء أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً)(٢).

وقالَ هُبَيرةُ، عن عَلِي بن مُرَّةَ: مَنْ أرادَ أن يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ الخَلقِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُنُقِهِ إِلَى وجْهِهِ، فَلْيَنظُرْ إِلَى الْحسنِ، ومِنْ عُنقِهِ إِلَى كَعْبِهِ فَلينظرْ إِلَى الحُسَينِ.

قَال أَبُو بكرِ بن أبي شَيبَةَ: قُتِلَ الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ يَومَ عَاشورَاء، سنةَ إحْدَى وسِتِّينَ، ولَهُ ثَمانٌ وخَمسُونَ سنةً.

(٢) عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال: نَزَلَت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿إنَّما يريد الله لِيُذهِبَ عنكم الرِجْسَ أهل البيت و يُطَهِّركُم تَطْهيراً﴾ في بيت أم سلمة، فدعا النبي ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً فجلَّلهُمْ بكساء وعلي خَلْفَ ظهره فَجلَّلَهُ بكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجْسَ وطهرهم تطهيراً.

وأخرجه الترمذي في: ٤٨ ــ كتاب تفسير القرآن، (٣٤) باب سورة الأحزاب، الحديث (٣٢٠٥) ص (٥:٣٥١).

وعن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ائتني بزوجك وابنيك فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساء ــ أصبناه من خيبر ــ ثم قال: اللهم ألُ محمدٍ عليه السلام فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وهذا الحديث رواه الترمذي أيضاً في المناقب (٦١) باب «فضل فاطمة»، الحديث (٣٧٨٧) والحديث (٣٨٧١)، ورواه أحمد (١:٣٣٠)، (٤:١٠٧)، (٦:٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٢٢).

ورواه أبو يعلى باختصار والطبراني بإسنادين ورجاله رجال الصحيح، غير كلثوم ابن زياد، ووثقه ابن حبَّان، وإسناد الحديث الأول صحيح، وروى من طرق أخرى باختلاف يسير.

وكَانَ يَخْضبُ بِالحِنَّاء والكَتَم. قالَ جَعفَرُ الصَّادِقِ لِلمَهْدِي لَمَّا قُتِلَ عليٌّ بنُ أبِي طَالب، وحكَى عن أبِيهِ أنَّ الحُسينَ كَانَ يَخْضُبُ بِالحِنَّاء والسَّوادِ، وكذَا غَيرُ وَاحدٍ أنَّهُ كَانَ يَخْضُبُ بِالسَّوادِ في مقتَلِهِ، ومَبلغ سنّهِ وخِضَابه، وقَد بَسَطتُ ترجمَتَهُ عَنه في التاريخ، ومَا وردَ في صِفةِ قتلِهِ، وما جَاء في فضائلهِ، ومَا أُثِر في الأَخْبارِ وَالآثار. وقَدْ أطنَبَ الحَافِظ أبُو القاسِم الطبراني في ترجمته في معجمِه الكَبيرِ، فأجادَ وأفادَ، وأكثر وأطنبَ فَأغربَ، وتوسَّعَ في رِوايتِهِ أشياء ليست بِصَحيحَةٍ. ولم يَنبِّه على كثيرِ منها. فاللَّهُ أعلمُ.

بِشْرُ بنُ غَالِبٍ، عَنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ

قَالَ:

* ٢١٨٣ ــ (رأَيتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ).

رَوَاهُ الطبَرانيُّ من حَديثِ يُونُس بنُ بُكير، عن زياد بن المنذرِ، عَنهُ.

* * *

حَبيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْهُ

قَالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا أحمدُ بنُ عَمرو القطواني، حدَّثنا زياد بن يَحيَى، حدَّثنا أبو عتاب / الدّلال، حدَّثني عَمرو بن ثابتٍ، حدَّثني ٣١٥/أ حبيبُ بنُ أَبِي ثابتٍ قَالَ: (صَنَعَتْ امْرَأَة مِن نِساء الحُسَيْنِ طعَاماً في بَعْضِ أرضِيهِ، فَطعِمَ، ثُمّ رُفِعَ، فَجاءغُلامٌ لَهُ فَدَعا بالطَّعامِ فقَالَ: لاَ أُريدُهُ يَا أَبا عَبدِ اللَّهِ قَالَ: أكَلْنا قَبْلُ عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ. فَقَالَ الحُسَيْنُ: أَباهُ كانَ سَيِّدَ قُرَيْشٍ، إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢١٨٤ ــ يَابَني عَبدِ المُطَّلِبِ، أطعِمُوا الطَّعَامَ، وَأطيبوا الكَلامَ).

رَبيعَةُ بنُ شَيْبَانَ، أَبُو الجَوْزَاء، عَنْهُ

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا ثابتُ بن عمارة، عن ربيعَةَ بن شَيبانَ، قالَ: (قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بنِ عَليٍّ: مَا تَعْقِلُ مِنْ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: صَعِدْتُ مَعَهُ غُرْفَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً، فَلُكْتُها في فيَّ. فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٨٠ ـ أَلْقِها، فَإِنَّا لاَ تَحِلُّ لَنا الصَّدَقَةَ). تَفرَّدَ بِهِ(٣).

* * *

حدَّثنا يزيدُ، حدَّثنا شَريكُ بنُ عَبدِ اللَّهِ، عَن أَبي إِسحاقَ، عَن بُرَيد ابن أَبي مَريَمَ، عَن أَبي الحَوراء، عَنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَليٍّ، قَالَ: (عَلَّمَني جَدّي ـ أَو قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ كَلِماتٍ أَقولُهُنَّ في الوِتْرِ) فَذَكَرَ الحَديثَ(٤).

وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذانِ الحَديثانِ، عنِ الحَسَنِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما(٥).

* * *

سِنَانُ بنُ أَبِي سِنَانٍ، عَنْهُ

* ٢١٨٦ ـ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾(٦) فَقَالَ: هُوَ الدُّخُّ)(٧).

---

(٣) مسند أحمد (١:٢٠١).

(٤) مسند أحمد (١:٢٠١).

(٥) تقدما في مسند الحسن [ح: ٢١٤٧–٢١٥٠].

(٦) الآية الكريمة (١٠) من سورة الدخان.

(٧) قال ابن الاعرابي: هو الدُّخان، والدُّخُّ والدَّخ، والظل، والنحاس. غريب الحديث لأبن الجوزي (١:٣٢٩).

رَوَاهُ الطَّبَرانيُّ، عنِ الدبري، عَن عَبد الرَّزَّاق، عَن مَعْمَرٍ، عَن الزُّهريِّ، عَنْهُ.

* * *

شُعَيْبُ بنِ خَالدٍ، عَنْهُ

حدَّثنا ابنُ نُمَيرٍ، ويعلَى، قَالَ: حدَّثنا حجاجُ ــ يعني ابنَ دينارٍ الواسِطي ــ عَن شعيب بن خَالدٍ، عَن حُسَينِ بنِ عَليٍّ قَالَ: (قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٨٧ ــ إنَّ مِن حُسنِ إسْلامِ المَرء تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنيهِ) وَفي لفظٍ: (قِلَّةُ الكَلامِ فيما لاَ يَعْنيهِ) تَفَرَّدَ بِهِ(٨).

* * *

طَلْحَةُ بنُ عَبَيْدِ اللَّهِ العُقَيليّ، عَنْهُ

/ مَرْفوعاً: ٣١٥/ب

* ٢١٨٨ ــ (إنَّ في الجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يَحْتَجِمُ فيها أَحَدٌ إلاَّ مَاتَ).

رَوَاهُ أبو يَعلَى، عن جُبَارة بن المُغَلِّس، عَن يَحيَى بن يَعلَى، عَن زَيدِ ابنِ أسلَمَ، عن طلحَةَ، عَنْهُ، بِهِ(٩).

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنِ الحُسَيْنِ

مَرفوعاً، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(٨) رواه أحمد في «المسند» (١:٢٠١).

(٩) في إسناده: جُبَارة بن المغلّس الحمّاني الكوفي: كذاب، يضع الحديث. الضعفاء الكبير للعقيلي (١:٢٠٦-٢٠٧).

* ٢١٨٩ ـ (أَمَانٌ لأُمَّتي مِنَ الغَرَقِ إذا رَكبُوا، أَن يَقولوا: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مُجْرِيها وَمُرْسِيها﴾(١٠) الآيَةَ. ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآيَةَ)(١١).

رَوَاهُ أَبو يَعلَى أَيضاً، عن جبارة(١٢)، عن يَحيَى بن مروان بن سَالِمٍ، عَن طَلحَةَ بِهِ.

* * *

وَ بهِ مَرْفوعاً:

* ٢١٩٠ ـ (مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ، فَأَذَّنَ في أُذُنِهِ اليُمْنَى، وَأَقامَ في اليُسْرَى، لَمْ تُصِبْهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ).

* * *

حَديثٌ آخَرُ:

رَوَاهُ الطبَراني مِن حَديثِ يَحيَى بن سَعيدٍ العَطارِ، عَن يَحيَى بنِ العَلاء، عَن طلحَةَ بنِ عُبيْدِ اللَّهِ، عَن الحُسَيْنِ قَالَ: (قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٩١ ـ نِعْمَ الشَّيْءِ الهَدِيَّةُ أَمامَ الحَاجاتِ)(١٣).

* * *

(١٠) الآية الكريمة (٤١) من سورة هود.
(١١) الآية الكريمة (٩١) من سورة الأنعام.
(١٢) تقدم القول في جبارة بالحاشية (٩).
(١٣) في إسناد يحيى بن سعيد العطار، قال يحيى: ضعيف، وقال ابن عدي: بيّن الضعف.
ـ الضعفاء الكبير (٤:٤٠٣).
ـ الميزان (٤:٣٧٩).

عَبَايَةُ بنُ رِفَاعَةَ، عَنْهُ

(قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللَّهِ، إنِّي ضَعيفٌ وَجَبَان. قَالَ:

* ٢١٩٢ ــ هَلُمَّ إلى جِهَادٍ لاَ شَوكَ فيهِ: الحَجُّ).

رَوَاهُ الطبَرانيُّ عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ أَحمَدَ، عَن إبراهيمَ بنِ الحَجَّاج، عَن أَبي عوانَةَ، عَن مُعاويَةَ بنِ إسحَاقَ، عَنْهُ.

* * *

ابْنُهُ عَليُّ بنُ الحُسَيْنِ، عَنْهُ

حدَّثنا عَبدُ المَلِكِ بن عمروٍ، وأَبو سَعيدٍ قَالاَ: حدَّثنا سُليمانُ بن بِلالٍ، عَن عمارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن عَليّ بن الحُسَينِ، عَن أَبيهِ، عَن أَبيهِ: أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢١٩٣ ــ (البَخيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ)[١٤].

٣١٦/أ قَالَ أَبو سَعيدٍ: (ثُمَّ لَمْ/ يُصَلِّ عَليَّ).

رَوَاهُ النَّسائيُّ[١٥] عَن سُليمانَ بنِ عَبدِ اللَّهِ، عَن أَبي عَامرٍ العَقَدي: عَبدُ المَلِكِ بن عَمروٍ، وَعَن أَحمَدَ بن الخَليلِ، عن خالدِ بن مَخْلَد كلاهُما عَن سُليمانَ بنِ بِلالٍ.

وَقَد رَوَى التِّرمذيُّ[١٦] عَن يَحيَى بن مُوسَى، عن أَبي عامرٍ العَقَدي، فجَعَلَهُ مِن مُسندِ عَليّ.

---

(١٤) مسند أحمد (١:٢٠١).

(١٥) النسائي في السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:٦٦).

(١٦) الترمذي في الدعوات ــ باب «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ».

وَرَوَاهُ النَّسائيُّ[١٧] عَن قُتَيبَةَ، عَنِ الدراوَرْدي، عن عمارة، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ عَلي.

* * *

[حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد الله بن عمر، عن ابن شهاب، عن] عَليّ بن الحُسَيْنِ عَن أَبيهِ قال: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٩٣م ــ (مِن حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنيهِ) تفَرَّدَ بِهِ[١٨].

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنْهُ، عَنْ أَبيهِ

رَوَاهُ أَبو يَعلَى، عَنِ الحَسنِ بن عمروِ بن شَقيقٍ، عَن جَعفَرِ بن سُليمانَ، عَنِ النَّضرِ بن حُميدٍ الكِندي، عَن سَعيدِ الإِسْكافِ، عَن أَبي جَعْفرٍ: محمد بنِ علي بن الحُسَينِ، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ:

* ٢١٩٤ــ (أَتَى جِبريلُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا مُحمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِن أَصْحَابكَ ثَلاثَةً، فَأَحِبَّهُمْ: عَليٌّ، وَأَبو ذَرٍّ، والمِقْدادُ بنُ الأَسْوَدِ). قَالَ: (وَأَتَاهُ جِبريلُ أَيضاً فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلى ثلاَثَةٍ مِن أَصْحَابِكَ، فَذَكَرَ عَلياً، وَعَمَّارَ، وَسَلْمانَ) الحَديث. وَفيهِ نَكارَة شَديدَة، لاَ يَصِحُّ.

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنْهُ

قَالَ أَبو يَعلَى: حدَّثنا يَعقُوبُ بنُ عيسَى جَارَ أَحمَدَ بنِ حنْبلٍ، حدَّثنا

(١٧) النسائي في «اليوم والليلة» عن الدراوردي.
(١٨) مسند أحمد (١:٢٠١).

إبراهيمُ بنُ سَعيدٍ، عَن عَبدِ العَزيز بن المطَّلب، عن عَبدِ الحارِثِ بن عبدِ اللَّهِ بن الحارِثِ بن عَبدِ اللَّهِ، عَن زيدِ بن علي بن الحُسَينِ، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٩٥ ـ (منْ قُتِلَ دونَ حَقِّهِ فَهُوَ شَهيدٌ)(١٩).

* * *

حَديثٌ آخَرُ، عَنْهُ

قَالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا يوسُفُ بن الحَكيم الضَّبِّي، حدَّثنا محمدُ بن بِشرٍ الكِندي، حدَّثنا عُبَيدةُ بنُ حُمَيدٍ، حدَّثنا فُطرُ بنُ خَليفَةَ، عَن جَعْفرِ بن محمدِ بن الحُسَيْنِ بنِ عَلي، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢١٩٦ ـ (مَن ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَخَطِيءَ الصَّلاة عَليَّ خَطِيءَ طريقَ الجَنَّةِ)(٢٠).

* * *

٣١٦/ب /قَالَ الطبَراني: حدَّثنا محمد بن الفضلِ، عَن سَعيدِ بن سُليمانَ، حدَّثنا الهَياجُ بن بِسطامٍ، حدَّثنا عَبدُ العَزيزَ بن محمدِ بن سُليمانَ، عَن علي بن الحُسَينِ، عَن أَبيهِ: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢١٩٧ ـ (اعْتِكافُ عَشْرٍ مِن رَمَضانَ بِحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ)(٢١).

* * *

---

(١٩) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦:٢٤٤)، وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات».

(٢٠) ذكره السيوطي في «مجمع الأحاديث»، رقم (٢٠٦٣٠)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن الحسين بن علي رضي الله عنه (٦:١٥٧).

(٢١) في إسناده: الهيَّاج بن بسطام الحنظلي: ضعَّفه يحيى، والعقيلي، وابن حبان.

وَمِن حَديثِ عَليّ بن قادِمٍ، عَن عَبدِ السَّلامِ بن حُرَيثٍ، عَن يَحيَى ابن سَعيد، عَن عَليّ بنِ الحُسَيْنِ، عَن أبيهِ، أنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢١٩٨ ـ (لاَ تَرْفَعوني فَوْقَ حَقِّي، فإنَّ اللّهَ اتَّخَذَني عَبداً قَبلَ أن يَتَّخِذَني رَسولاً)(٢٢).

وَمِن حَديثِ عَبدِ الجبَّارِ، عَنِ ابنِ العَلاَء، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ ميمونِ بن القدّاحِ، عَن جَعفَر بن محمدٍ، عَن أبيهِ، عـن جَدِّهِ، عَن الحُسَيْنِ بِقِصَّةِ رُؤْيَاهُ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطوَّلاً جِداً.

* * *

وَمِن حَديثِ بشرِ بن عَبدِ اللّهِ بن عَمرو بنِ سَعيدٍ، عَن محمدٍ بن علي ابن الحُسَيْنِ، عَن أبيهِ عَن جَدِّهِ مَرفوعاً:

* ٢١٩٩ ـ (في فضل ماء الهُندباء، وَدُهنِ البَنَفْسَجِ دُهُنٌ) مُنكر جداً.

* * *

وَقَالَ أبو دَاودَ الطيَالِسيُّ: حدَّثنا شَيبانُ بن عَبدِ الرَّحمنِ، عن أبي جَعفرٍ: محمد بن علي بن الحُسَيْنِ، عَن أبيهِ، عَن جَدِّهِ:

=
ـ تاريخ ابن معين (٢: ٦٢٥-٦٢٦).
ـ الضعفاء الكبير (٤: ٣٦٦).
ـ المجروحين (٣: ٩٦).
ـ الميزان (٤: ٣١٨).
ـ تقريب التهذيب (٢: ٣٢٥).

(٢٢) في إسناده: علي بن قادم، أبو الحسن الخزاعي، قال ابن سعد: «منكر الحديث، شديد التشيع».

وقال يحيى: ضعيف، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٣: ٢٥٢-٢٥٣).

* ٢٢٠٠ ــ (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى أن يُنَفَّذَ جَيْشُ أسَامَةَ، وَألاَّ يُخْرَجَ مِنَ المَدينةِ).

* * *

مُحَمَّدُ بنُ عَليٍّ، عَنْهُ

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ، سَمِعْتُ محمدَ بنَ عَليٍّ، يَزعُمُ عَن حُسَينٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، أو عَن أَحَدِهِما أَنَّهُ قَالَ:

* ٢٢٠١ ــ (إِنَّما قَامَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن أَجلِ جِنَازَةِ يَهوديٍّ مُرَّ بِها عَلَيهِ. فَقَالَ: آذاني رِيحُها). تَفَرَّدَ بِهِ. وتَقَدَّمَ مِثلُهُ عَنِ الحَسنِ(٢٣).

* * *

المُطَّلِبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَنْطَبٍ

قَالَ: (لَمَّا أحيط بِالحُسَيْنِ بنِ عَليٍّ قَالَ: مَا اسْمُ هَذا المَكانَ؟ قَالوا: كَرْبلاء. قَالَ: صَدَقَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٠٢ ــ هِيَ كَرْبٌ، وَبلاء)(٢٤).

رَواهُ الطبَرانيُّ عن محمدِ بن سَعيدٍ الرَّازي، عَن يَعقوبَ بن حُمَيدٍ، عَن سُفيانَ بنِ حَمزَةَ، عَن كَثيرِ بن زيدٍ، عَنْهُ.

* * *

٣١٧/أ / يُوسُفُ بنُ الصَّبَّاغِ، عَنْهُ

قَالَ أَبو يَعلَى: حدَّثنا مَنصورُ بنُ أَبِي مُزاحِمٍ، حدَّثنا عُمر بن شَبيبٍ،

(٢٣) رواه أحمد في المسند (١:٢٠١)، وتقدم في مسند الحسن، ح (٢١٦٥).
(٢٤) قال الهيثمي (٩:١٨٩): «رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات».

عَن يوسُف الصَّبَّاغ، عَنِ الحُسَيْنِ قَالَ: (وَلاَ أَعْلَمُ إلاَّ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٢٠٣ ــ مَن شَهِدَ أَمْراً فَكَرِهَهُ، كانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ، وَمَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَ بِهِ كانَ كَمَنْ شَهِدَهُ)(٢٥).

* * *

أَبُو حَازِمٍ الأَشْجَعيُّ، عَنْهُ

قَالَ الطبَرانِي: حدَّثنا الدبري، حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثوري، عَن سَالِمِ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَن أَبِي حازمٍ قَالَ: (شَهِدْتُ حُسَيناً حينَ مَاتَ الحَسَنُ، وَهُوَ يَدْفَعُ في قَفَا سَعيدِ بنِ العَاصِ وَ يَقولُ: تَقَدَّمْ، فَلَولاَ السُّنَّةُ مَا قَدَّمْتُكَ، وَسَعيدُ يَوْمَئِذٍ أَميرُ المدينة)(٢٦).

أَبُو سَعيدٍ الكُوفيُّ التَّيميُّ عَنْهُ، وَعَنْ أَخيهِ

عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٢٠٤ ــ (مَنْ لَبِسَ مَشْهوراً مِنَ الثِّيابِ، أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ يَومَ القِيَامَةِ)(٢٧).

رَوَاهُ الطبَرانِي، عَن مُحمدِ بن عَبدِ اللَّهِ بنِ النُّعمانِ البَصَري، عَن

(٢٥) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» برقم (٢٢١٨٤)، ونسبه للحاكم في المستدرك، عن الحسين رضي الله عنه. (٦: ٤٢٥).

(٢٦) الحديث في مصنف عبد الرزاق، رقم (٦٣٦٩)، ص (٣: ٤٧١-٤٧٢)، وهو في مسند أحمد (٢: ٥٣١)، والسنن الكبرى (٤: ٢٨-٢٩)، ومستدرك الحاكم (٣: ١٧١)، وقال: صحيح، ووافقه الذهبي.

(٢٧) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، برقم (٢٣٠٢٤)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن أبي سعيد التيمي، عن الحسن والحسين رضي الله عنهما.

سُفيانَ، عَن إسْماعيلَ، عَن أبانٍ الورَّاقُ، عَن زيادِ بنِ المُنْذِرِ، عَن أَبي سَعيدٍ التَّيميّ عَنهُما بِهِ.

* * *

أَبُو هِشَامِ القَنَّادِ، عَنْهُ

يَرفَعُهُ:

* ٢٢٠٥ ــ (المَغبُونُ، لاَ مَحمودٌ وَلاَ مَأْجورٌ). رَوَاهُ أَبو يَعلَى عن كاملِ بن طلحَةَ، عَن أَبي هشامٍ، فَذَكَرَهُ.

الْبَهْزِيُّ

قالَ: (سَأَلْتُ الْحُسَيْنَ عَنْ تَشَهُّدِ عَلِيٍّ. فَقَالَ: هُوَ تَشَهُّدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٠٦ ــ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالطَّيِّبَاتُ، والْغَادِيَاتُ، وَالرَّائِحَاتُ، الزَّاكِيَاتُ، الطَّاهِرَاتُ لِلَّهِ).

رَواهُ الطبَراني مِن حديثِ عَمرو بن هَاشمٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن عَطَاء، عَنِ البَهزِي، بِه.

* * *

سُكَيْنَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٠٧ ــ (حَمَلَةُ الْقُرآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)(٢٨).

---

(٢٨) ذكره السيوطي برقم (١١٣١٤)، ونسبه للطبراني في الكبير، عن الحسين رضي الله عنه، (٤:٣).

٣١٧/ب /رَواهُ الطَّبَراني، عَن سَعيدِ بن العَلاء العطَّارِ المكِّي، حدَّثنا إبراهِيمُ ابنُ المُنذِرِ الحِزَامي، حدَّثنا إسحَاقُ بن ابراهِيم، مَولَى جُمَيعُ بن حارثَةَ، حَدَّثني عَبدُ اللّهِ بن ماهَانَ الأزدي، عَن فَائِدٍ، مَولَى عبدِ اللّهِ بن رَافِعٍ، حدثتني سُكينَةُ بنتُ الحُسَينِ، عن أبيها.

* * *

ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ، عَنْهُ

حَدَّثَنَا وَكيعٌ، وعَبدُ الرّحمنِ قالا: حدَّثنا سُفيانُ بنُ مُصْعَب بن محمَّدٍ، عن علي بنِ أَبِي يَحيَى، عَنْ فَاطِمَةَ بِنتِ الحُسينِ، عن أبيهَا. قَالَ عَبدُ اللّهِ بن عبدِ الرحمَنِ، عَن حُسَينِ بن عليٍّ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٠٨ ـ (لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جاء عَلَى فَرَسٍ) (٢٩).

رَواهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠)، عن محمد بن كَثير، عن سُفيانَ الثَّوري، بهِ. ورَواه أيضاً مِنْ حَدِيثِ زُهَيرٍ عَن شَيْخٍ بِمَكَّةَ، رَأَى سُفيانَ عِنْدَهُ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَينِ، عن أبيهَا، عَن عليٍّ مَرْفُوعاً.

وقالَ شَيخُنَا في الأَطرافِ (٣١): ورَوَاهُ يَحيَى بنُ أَيُّوبَ المصري، عن [شُعيبٍ] (٣٢)، عن مُصعبِ بن محمدٍ بنِ شرحبيل، عن أبيهِ، عَن يَحيَى ابنِ أبي يَعلى، عن مُحمدِ بن علي بن الحُسَينِ، عَن فَاطِمَةَ، عَن أَبيهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَبدِ اللّهِ بنتِ الحسن بنِ عليٍّ.

---

(٢٩) رواه أحمد في المسند (١:٢٠١).

(٣٠) رواه أبو داود في الزكاة، باب «حق السائل».

(٣١) تحفة الأشراف، بمعرفة الأطراف (٣:٦٥).

(٣٢) ليست في تحفة الأشراف.

قَالَ: ورَوَى الوَاقِديُّ عن محمدِ بنِ مُسلمٍ، عن يَحيَى بن أَبِي يَعلَى، عن عبدِ اللّهِ بن جعفرٍ حديثاً غَيْرَ هَذَا.

* * *

قالَ: ورَوى عكرِمةَ، عَنِ الهرمَاسِ بنِ زيادٍ، عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٠٩ ـ (لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاء عَلَى فَرَسٍ).

* * *

حدَّثنا يزيدُ، وعبادُ بن عبادٍ، قالا: أنبأنا هِشَامٌ. قالَ: عبادُ بنُ زيادٍ، عَن أمّهِ فاطِمةَ ابنَةِ الحُسَينِ، عَن أبيهَا الحُسَينِ بنِ علي، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٢١٠ ـ (مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلا مُسْلِمَةٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيذْكُرُهَا وَإِنْ طَالَ عَهْدُهَا ـ قَالَ: عَبَّادُ: وَإِنْ قَدُمَ عَهْدُهَا ـ فَيُحدِثُ لِذَلِكَ اسْتِرْجَاعاً، إِلاَّ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَعْطَاهُ مِثْلَ أَجْرِهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا)(٣٣).

رَوَاهُ ابنُ مَاجَةَ عَن أَبِي بكرِ بن أَبِي شيبَةَ، عَن وكيعٍ، عن هشامٍ بن زيادٍ، بِهِ(٣٤).

وقَالَ إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن هشامِ بنِ زيادٍ، عَن أبيهِ، عَن فَاطِمَةَ، عَنْ أَبِيهَا.

* * *

(٣٣) رواه أحمد (١:٢٠١).

(٣٤) رواه ابن ماجة في الجنائز ـ باب «الصبر على المصيبة».

/حَدِيثٌ آخَرُ:

١/٣١٨ قالَ أبُو يَعلَى: حدَّثنَا الفَرجِ بن فَضَالَةَ، عَن عبدِ اللَّهِ بن عامرٍ، عَن مُحمدِ بن عَبدِ اللَّهِ بن عمروِ بن عُثمانَ، عن فاطِمةَ بِنتِ الحُسَينِ، عَن أبيهَا: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٢١١ ـ لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَذَّمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُنَّ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَدْرُ رُمْحٍ)(٣٥).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

قالَ الطَبَراني: حدَّثنَا عليُّ بنُ عَبدِ العَزيزِ، حدَّثنا القعنبي، حدَّثنا خالِدُ بنُ إلياس، عن مُحمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بن عمروِ بن عثمانَ، عَن فَاطِمةَ بنْتِ الْحُسينِ، عَن أبيهَا قالَتْ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢١٢ ـ (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ معالي الأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا)(٣٦).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

قالَ الطَبَراني: حدَّثنا محمد بن عبد اللَّهِ الحضرَمي، حدَّثنا مُوسَى بنُ عَبدِ الرَّحْمنِ الْبَكرِي، حدَّثنَا عُثمانُ بنُ عَبدِ الرَّحْمنِ القُرَشِي، عَن عَائشَة

(٣٥) ذكره الهيثمي (١٠١:٥)، ونسبه لأبي يعلى، والطبراني، وقال: «وفي إسناد أبي يَعْلَى: الفرج بن فضالة وثقه: أحمد، وغيره، وضعفه: النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات وفي إسناد الطبراني يحيى الحماني، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

(٣٦) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٥٥٩٧)، ونسبه للطبراني في الكبير عن الحسين رضي الله عنه (٣٤٨:٢).

بنتِ طلحةَ، عن فَاطِمَةَ بنتِ الحُسَين، عن أبيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٢١٣ ـ (لا تَطْرُقُوا الطَّيْرَ في أَوْكَارِهَا، فَإِنَّ اللَّيْلَ أَمَان لَهَا)(٣٧).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

قالَ الطَبَراني: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ البَاقِي، حدَّثنا محمدُ بنُ سُليمَانَ، حدَّثنا عَبدُ الحَميدِ بن سُليمانَ عَن عُمارةَ بن غَزِيَّة، عَن فاطِمةَ بِنتِ الحُسَين، عَن أَبيهَا:

* ٢٢١٤ ـ (إِنَّ عَبْدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ قَالَ: أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ أَلْبَسَ الْحُلَّةَ الْحَسَنَةَ؟ قَالَ: لا. قَالَ: أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ أَرْكَبَ النَّاقَةَ النَّجِيبَةَ؟ قَالَ: لا. قَالَ: أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ أَصْنَعَ طَعَاماً وَأَدْعُو إِلَيْهِ أَقْوَاماً يَأْكُلُونَ عِنْدِي، وَيَمْشُونَ خَلْفَ عَقِبَيَّ؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَمَا الْكِبْرِ؟ قَالَ: بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ)(٣٨).

---

(٣٧) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، رقم (٢٥٧٤٣). ونسبه للطبراني في الكبير عن الحسين رضي الله عنه.

(٣٨) في إسناده: عبد الحميد بن سليمان، قال يحيى: ليس بشيء، وضعفه علي بن المديني، وأبو داود، والنسائي وابن حبان، والدارقطني.
ـ الضعفاء الكبير (٣:٤٦).
ـ المجروحين (٢:١٤١).

٣٧٨ ـ مسند حُصَين بنَ أوس، ويقال: ابن قيس ـ النهشلي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

/حُصَيْنُ بنُ أَوْسٍ (١) ٣١٨/ب

وَيُقَالَ ابنُ قَيْسٍ، بنِ حُجَيْنِ بنِ بَكرٍ، بنِ صَخْرٍ، بنِ نَهشَلِ، بن دَارِمٍ أبُو زِيادِ التَمِيمِي النَّهشَلي. يُعَدُّ في أعراب البصرةِ.

قَالَ النَّسائيُّ: حدَّثنا إبرَاهِيمُ بن المُسْتَمِرّ العُرُوقِي، حدَّثنا الصَّلْتُ ابنُ محمدٍ، حدّثني غَسَّانُ بنُ الأَغَرِّ بنِ الحُصَينِ النَّهشَلي، حدَّثني عمي زيادُ بنُ الحُصَينِ، عَن أبيهِ:

* ٢٢١٥ ـ (أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْنُ مِنِّي. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ، وَشَمَّتَ عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ) (٢).

رَوَاهُ أَبُو نُعيمٍ، والطَّبَرانيُّ، مِنْ حديثِ مُوسَى بنُ المُعَلَّى، عَنِ

(١) ـ أسد الغابة (٢:٢٤).
ـ تجريد أسماء الصحابة (١٣٥٤).
ـ الإصابة (١:٣٣٥).

(٢) رواه النسائي في كتاب الزينة، باب «الذؤابة» بالإسناد المذكور.

الأَغَرِّ. وقالَ: (قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْ مَنْ عَلَى الْوَادِي أَن يُعْينوني، وَ يَحِنُّوا إِلَيَّ، فَأَمَرَ بِهِمْ بِذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ: ادْنُ) فَذكرَهُ.

* * *

حُصَينُ بنُ بَدْرٍ، هُوَ الزِّبرَقَانُ

(يَأتي) رقمه في الصحابة (٥٦٤) ويأتي في الجزء الرابع رقم حديثه ٢٦٨١.

٣٧٩ ــ مسند حُصَيْن بن جُنْدَب عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُصَيْنُ بنُ جُنْدُبٍ (١)

قالَ:

* ٢٢١٦ ــ (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ قَوْمٌ، فَقَالُوا: نِمْنَا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤَذِّنوا وَ يُقِيمُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطانِ، وَ يَتَعَوَّذُوا مِنَ الشَّيْطَانِ).

رواهُ أبُو نُعَيمٍ مِنْ حَديثِ عَبدِ اللّهِ بنِ حَربٍ اللَّيْثِيِّ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عبد الرَّحمنِ، كَتَبَهُ بِالكُوفَةِ، عَن جُندُبِ بن حُصَينٍ، عَن أبيهِ، بِهِ (٢).

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢: ٢٤).
ــ تجريد أسماء الصحابة (١٣٥٦).
ــ الإصابة (١: ٣٣٦).

(٢) رواه ابن منده، وأبو نعيم، وعنهما ابن الأثير في أسد الغابة، وقال ابن حجر: في إسناده من لا يعرف.

٣٨٠ ــ مسند حُصَيْن بن عبيد الخزاعي ــ والد عمران بن حُصَين عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حُصَيْنُ بنُ عُبَيْدٍ (١)

ابن خَلَفِ بن عبد نهم، بن حُريبة، بن جهمة بن ربيعة الخُزَاعي والِدُ عمران بن حُصَين، رضِيَ اللّهُ عَنْهمَا.

قالَ التِّرمذِيُّ: حدَّثنا أحمد بن منيعٍ، حدَّثنا أبو مُعَاوية، عَن شبيب، عن الحسَنِ، عن عمران بنِ حُصَينٍ قالَ: (قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأَبِي:

٣١٩/أ * ٢٢١٧ ــ يَا حُصَينُ /كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهاً؟ قَالَ: سَبْعَةً، سِتَّةٌ فِي الأَرْضِ وَوَاحِدٌ فِي السَّمَاء. قَالَ: فَمَنِ الَّذِي تَعْبُدُ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاء. فَقَالَ: يَا حُصَيْنُ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ يَنْفَعَانِكَ. فَلَمَّا أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ، عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ. قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي) (٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٢٦).

التجريد (١٣٦٢).

الإصابة (١:٣٣٧).

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «ما جاء أن الداعي يبدأ =

لَمْ يذكُرهُ أصحَابُ الأَطرَافِ إلاَّ في مُسْنَدِ عِمرَانَ، وأسندَهُ أبُو نُعيمٍ في ترجمتِهِ.

* * *

ورَوَى النسائيُ في اليَومِ واللَّيلَةِ، وأَبُو نُعَيمٍ، وغَيرُهُمَا، مِن حَدِيثِ منصُور، عن ربعي، عَن عِمرَان بنِ حُصَينٍ، عنِ أبيهِ، أنّهُ قالَ:

* ٢٢١٨ ـ (يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبْدُ المُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِهِ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمْ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحرُهُمْ. فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا شَاء اللَّهُ أَنْ يَقُول. قَالَ: فَمَا تَأْمُرُني أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي. فَلَمَّا أَسْلَمَ قَالَ: مَا أَقُولُ الآنَ؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهِلْتُ)(٣).

= بنفسه» عن أحمد بن منيع، عن أبي معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن، عن عمران بن حصين.

(٣) أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن أحمد بن سليمان، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، وعن أبي جعفر: أحمد بن أبي سُرَيْج، عن محمد بن سعيد بن سابق القزويني، عن عمرو بن أبي قيس ـ كلاهما عن منصور، عن ربعيٍّ بن حراش، عن عمران بن حصين، عن أبيه به.

وهكذا رواه شيبان بن عبد الرحمن، عن منصور، وذكر «حصيناً» في إسناده.

ورواه زكريا بن أبي زائدة، عن منصور، فلم يذكر «حصيناً» في إسناده.

٣٨١ ــ مسند حُصَيْن بن عوف الخثعمي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

حُصَيْنُ بنُ عَوْفٍ الْخَثْعَمِيُّ (١)

قَالَ:

* ٢٢١٩ ــ (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ. قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ).

روَاهُ ابنُ ماجَة، وَالحسَنُ بن سفيانَ، عن محمد بن عبدِ اللَّهِ، عن أبي خالدِ الأحْمر، عن محمد بن كُريب، عن أبيهِ، عن عباسٍ، حدثني ابنُ عَوفٍ. فَذَكَرَهُ(٢).

ورَوَاهُ أبُو نُعيمٍ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بن عُبيدٍ، عن أخِيهِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُبيدَةَ، عَن حُصَينِ بن عَوفٍ أنَّهُ قالَ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبيرٌ، وَقَدْ عَلِمَ شَرَائِعَ الإِسْلامِ، وَلا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفأَحُجَّ عَنْهُ؟

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٧).
ــ التجريد (١٣٦٥).
ــ الإصابة (١:٣٣٨).

(٢) أخرجه ابن ماجة في الحج ــ باب «الحج عن الحي إذا لم يستطع».

قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ. قَالَ: فَحَجَّ عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ حَيٌّ). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣١٩/ب /حُصَيْنُ بنُ مِحْصَنِ بنِ النّعْمَان

ابنِ النُّعمانِ، بن سِنانِ، بن عبد، بن كعب، بن عبد الأشهل الأنصاري ذكَرَهُ عَبدَانُ عن أحمد بن سيار في الصّحابةِ، روَى لَهُ ابنُ شاهِين وابنُ الأثِيرِ حديثاً يأتي في روايتِهِ عن عمته في حق الزوج.

٣٨٢ ــ مسند حُصين بن مُشْمِت بن شداد ابن زهير التميمي الجَمّاني عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حُصَيْنُ بنُ مُشْمِتِ بنِ شَدَّادٍ(١)

ابن زُهير بن النمر بن مرة بن جَمَّان، بن عبدِ العزى، بن كعب بن سعد، بن زيد مناة، بن تميمٍ التميمي الجماني.

روَى لَهُ ابنُ خُزيمةَ، والحَسَنُ بنُ سُفيانَ، وأبُو بكرِ بنِ عَاصِمٍ، عَن أبيهِ حصين:

* ٢٢٢٠ ــ (أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلامِ، وَصَدَّقَ إِلَيْهِ صَدَقَةَ مَالِهِ، وَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِيَاهَ عِدَّةً بِالْمُرُوتِ وأَسْيَادَ جرَادَ، مِنْهَا الأُصَيْهِبُ، وَمِنْهَا الْمَاعِزَةُ، وَمِنْهَا أَهْوَاء، وَمِنْهَا أَثْمَادُ(٢)، وَمِنْهَا السَّدِيرَةُ، وَشَرَطَ لِحُصَيْنِ بن مُشمتٍ فِيمَا قَطَعَ لَهُ أَلاَّ يُعْقَرَ مَرْعَاهُ(٣)، وَلا يُبَاعُ مَاؤُهُ، وَشَرَطَ عَلَى

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢٨:٢).
ــ التجريد (١٣٦٩).
ــ الإصابة (٣٣٨:١).

(٢) (جراد): ماء في ديار بني تيم عند المروت، وبقربه الأصيهب والثماد: والأثماد.

(٣) (لا يعقر مرعاه): لا يقطع شجره.

حُصَيْنٍ ألاَّ يَبِيعَ مَاءهُ، وَلا يَمْنَع فَضْلَهُ. فَقَالَ زُهَيرُ بنُ عَاصِمِ بن حُصَينٍ فِي ذَلِكَ:

إنَّ بِلادِي لَمْ تَكُنْ أمْلاسَا ... بِهِنَّ خَطَّ الْقَلَمُ الأَنْقَاسَا(٤)
مِنَ النَّبِيِّ حَيْثُ أَعْطَى النَّاسَا ... فَلَمْ يَدَعْ لَبْساً وَلا الْتِبَاسَا).

زَادَ أَبُو عَاصِمٍ فِي حديثِهِ: وَقَالَ أَبُو نُحيلةَ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ وبِالنبي ... وَبِالْكَاتِبِينَ مِنَ النَّبِيِّ
مِنْ حَادِثٍ حَلَّ عَلَى عَادِيِّ ... حُصَينُ بن نَضْلَةَ الأسديّ(٥).

ذَكَرَ أَبُو نُعَيمٍ مِنْ حَدِيثِ عَتِيقِ بن يَعقُوبَ، حدَّثنا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي بكرِ بن عمرو بنِ حَزمٍ، عَن أبيهِ، عَن جدّه عُمرُ بن حَزمٍ: (أَنَّ رَسُولَ
٣٢٠/أ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لِحُصَينِ بنِ فَضْلَةَ الأَسَدِيِّ كِتَاباً: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِحُصَيْنِ بنِ فَضْلَةَ، أَنَّ لَهُ ثَرمداً، وَكَنِيفاً، لا يَخَافُهُ فِيهِ أَحَدٌ، وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ).

---

(٤) (الأنقاس): المداد، والأملاس: الأرض لا تنبت.

(٥) هذا في خبر الصحابي «حصين بن نضلة الأسدي» كتب له النبي ﷺ كتاباً بسم الله الرحمن الرحيم ــ هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدي أن له ثرمداً، وكنيفاً، لا يحاقه فيه أحد» وكتب المغيرة.
أسد الغابة (٢: ٢٩).

٣٨٣ ــ مسند حصين بن وَحْوح الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُصَيْنُ بنُ وَحوح الأَنْصَارِيُّ (١)

رَوَى حَدِيثَهُ أبو دَاوُدَ، وأبُو نُعيمٍ مِنْ غيرِ وَجهٍ، عن عِيسَى بنِ يُونُسَ، عن سعِيدِ بن عُثمانَ البَلوي، عَن عُروة ــ وفي روايَةٍ لأَبِي دَاوُدَ: عَزرَة ــ ابن سعِيد الأنصاري، عن أبيه، عن حُصينِ بن وَحْوح: أنَّ طَلْحةَ (٢) (لَمَّا لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يلْصِقُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَ يُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: مُرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا أَحْبَبْتَ، لا أَعْصِي لَكَ أَمْراً. فَضَحِكَ لِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ:

* ٢٢٢١ ــ اذْهَبْ فاقْتُلْ أَبَاكَ. فَذَهَبَ مُوَلِّياً لِيَفْعَلَ، فَدَعَاهُ، وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ رَحِمٍ. وَمَرِضَ طَلْحَةُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَعُودَهُ فِي الشِّتَاءِ، فِي بَرْدٍ وَغَيْمٍ. فَقَالَ لأَهْلِهِ: إِنِّي لأَرَى طَلْحَةَ قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ، فَآذِنُونِي بِهِ، أُصَلِّي عَلَيْهِ، وَعَجِّلُوهُ،

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٢٩).
ــ التجريد (١٣٧٢).
ــ الإصابة (١:٣٤٠).

(٢) طلحة بن البراء.

فَمَا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَني سَالِمِ بنِ عوفٍ، حَتَّى تُوُفِّي، وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، فكَانَ فِيمَا قَالَ: ادْفِنُونِي، وَأَلْحِقُونِي بِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَلا تَدْعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الْيَهُودَ أَنْ يُصَابَ فِي نَفْسِي. فأُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ فَجَاء حَتَّى وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ، فَصُفَّ النَّاسُ مَعَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ، تَضْحَكُ إِلَيْهِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ). هذَا لَفظ أَبِي نُعيمٍ، واختصَرهُ أَبُو دَاوُدَ(٣).

* * *

(٣) أخرجه ـ مختصراً ـ أبو داود في الجنائز باب «التعجيل بالجنازة، وكراهية حبسها».
وكذا أخرجه ابن عبد البر، وأخرجه مطولاً، وأبو نعيم، وابن منده، وعنهما ابن الأثير في الغابة.

٣٨٤ ــ مسند حُصين بن يزيد الكلبي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُصَيْنُ بنُ يَزِيـدَ بنِ جُرَي (١)

(ابن قَطِنٍ، بن زنكل الكلبي، يُكنَّى أبَا رَجَاء)

٣٢٠/ب /قَالَ أبُو نُعَيمٍ، وَأبُو حَاتِمٍ الرّازيُّ: حدّثنا رضوَانُ بنُ إسحاقَ، حدّثنا أبُو العَلاء: جُبَيرُ بن الأسوَد الحَبَشي ــ وَكانَ قَد أتَتْ عَليهِ مائةٌ وَأرْبَعٌ وثَلاثُونَ سَنَةً ــ عَن مَوْلاهُ أبُو رجاء: حُصين بنُ يزيد قالَ:

* ٢٢٢٣ ــ (مَا رَأيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكاً إنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ، وَكَانَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِهِ).

روَاهُ أبُو نُعَيمٍ مِن حديثِ علي بن مُحمدِ بن أبي الصَّلتِ، عن جبير: أبي العَلاء، عن مَولاهُ بِهِ، بِدُون شَدِّ الحَجَرِ (٢).

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٣٠).
التجريد (١٣٧٣).
الإصابة (١:٣٤٠)، ترجمة (١٧٥٠).

(٢) رواه ابن منده، وأبو نعيم، وعنها ابن الأثير في الغابة، وذكره الطبري، ولم يذكر حديثه.

٣٨٥ ـ مسند حُصين ـ غير منسوب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُصَيْنٌ ـ غَيْرُ مَنْسُوبٍ (١)

(أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٢٢٤ ـ مَا مِنْ والٍ يلي عَشَرَة إلاَّ جِيء بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً، مُعَذَّباً، أَوْ مَغْفُوراً لَهُ).

رَوَاهُ أَبُو نُعَيم مِن حدِيثِ سُليمَانَ بن مَسلمة، عن يزيد بن سلمة العبدي، عن عبد الجبار بن عمر، عن عطَاء الخرَاساني، عَنِ الوَليدِ بن بجير، عَن الحارثِ بن محمد، عَنهُ، عه (٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٣٠).
ـ التجريد (١٣٧٦).
ـ الإصابة (١:٣٤٠)، وترجمة (١٧٥٧)، وقال: «ما من والي يلي عشيرة...»

(٢) الحديث في إسناده: عبد الجبار بن عمر: ضعيف. الميزان (٣:٥٣٤)، وعطاء الخرساني: ذكره البخاري في الضعفاء، وكذا العقيلي، وابن حبان، وثقه أحمد، ويحيى، والعجلي، وقال أبو حاتم: لا بأس به
ـ الضعفاء الكبير (٣:٤٠٥).
ـ المجروحين (٢:١٣٠).
ـ الميزان (٣:٧٣).

٣٨٦ ـ مسند حَضْرمي بن عامر ابن مُجَمِّع بن مَوَلَه بن همام عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَضْرَميُّ بن عَـامِرٍ(١)

ابن مُجَمِّعٍ، بن مَوَلَه، بن همام، بن ضَبٍّ، بن كعب، بن القين، بن مالك، بن ثعلبةَ، بن دودان، بن أسد، بن خزيمة

* ٢٢٢٥ ـ (وفَدَ مَعَ قَوْمِهِ، وَكَانَ الْمُتَكَلِّمَ لَهُمْ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو الزِّنْيَةِ، فَسَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَنُو الرُّشْدَةِ، فَأَبَوْا أَنْ يُحَوِّلُوا اسْمَهُمْ. وَقَدْ أَسْلَمُوا وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَكَتَبَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَاباً، وَأَنْشَدُوهُ شِعْراً). وقَدْ طوَّلَ ابنُ الأثيرِ في تَرجمَتِهِ(٢).

* * *

(١) له ترجمة في:
ـ أسد الغابة (٢:٣١).
ـ التجريد (١٣٧٧).
ـ الإصابة (١:٣٤١).

(٢) في أسد الغابة (٢:٣١-٣٢)، وكذا ابن حجر في الإصابة (١:٣٤١-٣٤٢).

٣٨٧ ـ مسند حَفْص بن السّائب
سماه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم حفصاً.

حَفْصُ بنُ السَّائِبِ

قالَ ابنُ شَاهِين: حدّثنا عَلِيُّ بنُ الفَضلِ بن طاهِر البَلخِي، حدّثَنا اسحاقُ بن هيَّاج، عن مُحمدِ بن إسحاقَ بن حَفصٍ عن هَارُونَ بن حَفْصِ بنِ السَّائِبِ، عَن أَبيهِ قالَ:

* ٢٢٢٦ ـ (سَمَّاني رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصاً)[(١)].

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٣٣).
التجريد (١٣٨٣).
الإصابة (١:٣٤٢).

٣٨٨ ـ مسند الحكم بن الحارث السُّلمي، ويقال: الحكم بن أيوب غزا مع النبي صلى اللّٰه عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَكَمُ بنُ الْحَارِثِ السُّلَمِيُّ (١)

٣٢١/أ /(صَحابيٌّ جَلِيلٌ، غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مَا غَزْوَةٍ)

قَالَ الحسَنُ بن سُفيانَ: حدّثنا سِنَانٌ، عَن عوفِ بن كهمسِ بن الحسَنِ بنِ عطيّةَ، عن سعد الدّعاء، حدّثنا الحَكَمُ بنُ الحَارِثِ السُّلمِيّ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَزَوْتُ مَعَهُ غَزَوَاتٍ، آخِرُهَا خَيْبَرُ. يَقُولُ:

* ٢٢٢٧ ـ مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْراً جَاء بِهِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ).

رَوَاهُ أبُو نُعيمٍ مِن طُرُقٍ عَن محمدِ بن عمران، عن عطيةَ الدعاء به (٢).

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (١:٣٤).
ـ التجريد (١٣٨٦).
ـ الإصابة (١:٣٤٣).

(٢) رواه ابن حبان في الصحابة في ترجمته.

حَدِيثٌ آخَرُ

وقالَ الحسَنُ بنُ سُفيانَ: حدّثنَا محمدُ بن عُقبةَ السّدُوسِي. وقالَ أبُو بكرة: عَن أبي عاصمٍ. قالا: حدّثنا محمد بن عمرانَ، حدّثنَا عطيةَ الدّعاء، عن الحكَم بنِ الحارثِ ــ وَكَانَ قد غَزَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَوَاتٍ قالَ:

* ٢٢٢٨ ــ (بَعَثَنِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ السَّلَف، فَمَرَّ بِي بَعْدَ ما تَخَلَّفْتَ ـ وَفي لَفظٍ: خَلاقَ رَاحِلَتِي ـ وَأَنَا أُضْرِبُهَا. فَقَالَ: لا تَضْرِبْهَا حَل. فَقَامَتْ، فَسَارَتْ مَعَ النَّاسِ)(٣)..

وكَذَا رواهُ الحسَنُ بنُ سُفيانَ، عن شباب بن عوفٍ بن كهمسٍ، عن عَطيّةَ بِهِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ:

قالَ الحسَنُ بنُ سفيانَ، حدّثنا شُعيب بن أشعث، حدّثنا أبُو جناب القصاب، حدّثنا حبيب بن حزمٍ بن الحارث السلمي، قالَ: (كَانَ عَمِّي عَطَاء إِذَا خَرجَ عَطَاؤهُ قَالَ لِغُلامِهِ: انْطَلِقْ فَامْضِ عَنّا مَا عَلَيْنَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٢٢٩ ــ مَنْ تَرَكَ دِينَاراً فَكَيَّةٌ، وَمَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ فَكَيَّتَيْنِ)(٤).

ورَوَى الطَبراني من حَدِيثِ محمّد بن عمرَانَ، عن عطية عَنهُ بِهِ: (غزَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثَ غَزَوَاتٍ. وَقَالَ لَنَا:

(٣) رواه ابن حبان في الصحابة.

(٤) رواه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم، وعنهم نقله ابن الأثير.

* ٢٢٣٠ ـ إِذَا دَفَنْتُمُونِي، وَرَشَشْتُمْ عَلَى قَبْرِي الْمَاء، قِفُوا عَلَى قَبْرِي، وَاسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَادْعُوا لِي).

قَالَ أَبُو نُعيمٍ: ورَوَاهُ حُميدُ بنُ مسعدة، عن محمد بن عِمران، وزادَ: (وَاشْتَرُوا كَفَناً بِثَلاثِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، قَمِيصٌ وَعِمَامَةٌ، وَثَلاثُ لَفَائِفَ).

* * *

٣٨٩ ــ مسند الحكم بن حَزْن الكُلْفي التميمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَكَمُ بنُ حَزْنٍ، الْكُلَفِيُّ (١)

(قالَ البخاري: يُقال إنه تميمي. وقال غيره: في كلفة هوازن. في رابع المدنيين. فالله أعلم).

حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ مُوسَى، قَالَ عبدُ اللَّهِ: وسَمِعتُهُ أنَا مِنَ الحَكَمِ. قالَ: حدثنا شِهَابُ بن خِرَاشٍ قالَ: حَدَّثني شُعَيبُ بنُ رزيق الطَّائفيُّ قالَ: (كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الحَكَمُ بنُ حَزْنِ الكُلَفِيُّ ــ وَلَهُ
٣٢١/ب /صُحْبَةٌ مِنَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ــ قَالَ: فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا. قَالَ: قَدِمْتُ إِلَى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابعَ سَبْعَةٍ، أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ. قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا، فَدَخَلْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْنَاكَ لِتَدْعُوَ لَنَا بخيرٍ. قَالَ: فَدَعَا لَنَا بِخَيْرٍ، وَأَمَرَ بِنَا فَأَنْزِلْنَا، وَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ، الشَأن إِذْ ذَاكَ دُونَ. قال: فَلَبِثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَيَّاماً، شَهِدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَكَأُ عَلَى قَوْسٍ ــ أَوْ قَالَ: عَلَى عَصىً ــ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٤).
ــ التجريد (١٣٨٧).
ــ الإصابة (١:٣٤٣)، ترجمة (١٣٧٠).

* ٢٢٣١ ـ يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا، وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا)[٢]

حَدّثنا سعيد بن مَنصُورٍ، حدّثنا شِهَابُ بنُ خِرَاشِ بن حوشبٍ، قالَ: حَدّثني شُعيبُ بنُ رُزَيق الطَّائِفِي قالَ: (جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ ـ لَهُ صُحْبَةٌ ـ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُقَالُ لَهُ الحَكَمُ بنُ حَزْنٍ الكلفِيّ، فَأَخَذَ يُحَدِّثُ) فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٣].

وكَذَا رَوَاهُ أبُو دَاوُدَ[٤]، عن سَعيد بنِ منصُورٍ بهِ.

(٢) أخرجه أحمد (٤:٢١٢).

(٣) مسند أحمد. الموضع السابق.

(٤) أبو داود في الصلاة ـ باب الرجل يخطب على قوس.

٣٨٩ مكرر ـ مسند الحكم بن أبي الحكم ـ

وَقَالَ فِيهِ بَعضُ أَصْحَابِنَا الحكَمُ ابنُ أَبِي الحَكَمِ قالَ: (تَوَاعَدْنَا أَنْ نَغْدُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الْحَدِيثَ (١).

قالَ: أبُو عُمَر: مَجهولٌ لا أعرِفُهُ بِغَيرِ هَذَا، وعنه قيس بن جبير، والصواب: قيس، عن بنت الحكم بن أبي العاص، عن أبيها.

(١) الحكم بن أبي الحكم له ترجمة عند ابن الأثير (٢: ٣٥)، وتعقب ابن عبد البر، فقال: «قول أبي عمر: مجهول، عجيب منه، فإن هذا الحديث روي بهذا الإسناد..» عن بنت الحكم بن أبي العاص، عن أبيها.
له ترجمة في التجريد، (١٣٨٩)، وفي الإصابة (١: ٣٤٣).

٣٩٠ ــ مسند الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَكَمُ بن رافع بنِ سِنانٍ، لَهُ وَلأَبِيهِ صُحْبَةٌ[١].

* * *

قَالَ أبُو نُعَيم: حدّثنا محمد بن الحَسَنِ بن كوثرٍ، حدّثنا محمد بن غالبِ ابن حربٍ، حدّثنا النُّعمانُ بن شبيل، حدّثنا عبدُ اللّهِ بن جَعفرٍ المخزومي، عن عبدِ الحكيمِ بن صُهَيبٍ، عن جَعفَرِ بن عبدِ اللّهِ بن الحكَمِ بن رافِعٍ. قَالَ: (رَآني الْحَكَمُ، وَأَنَا غُلامٌ آكُلُ مِنْ هَا هُنَا، وَهَا هُنَا. فَقَالَ: يَا غُلامُ، لا تَأْكُلْ هَكَذَا، كَمَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ.

* ٢٢٣٢ ــ إنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمْ تَعْدُ أَصَابِعُهُ بيْنَ يَدَيْهِ).

قالَ أبو نُعَيم: جَعفَرُ هذَا، هُوَ وَالِدُ عبدِ الحمِيدِ بنِ جَعفرٍ[٢].

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٥).
ــ التجريد (١٣٩١).
ــ الإصابة (١:٣٤٤)، الترجمة رقم (١٧٧٥).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وعنهما ابن الأثير في الغابة، وقال ابن حجر: «سنده ضعيف».

حَديثٌ آخَرُ:

قالَ الوَاقِدِيُّ: حدّثنا ابن أبي الزنادِ، عن ابن الحارثِ: عبد الرحمن، عن ابن عباسٍ، عن ابن أبي رَبيعَةَ، عن عمرو بن الحكَمِ بن رافِعِ بن سِنَانٍ، وَهُوَ عَمُّ عَبدِ الحميدِ بن جَعفرٍ، حدّثني بَعضُ عُمُومَتي وَآبَائي: (أَنَّهُمْ كَانَتْ عِنْدَهُمْ وَرَقَةٌ يَتَوارَثُونَهَا في الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى جَاء الإِسْلامُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئنَاهُ بِهَا، فَقُرِئتْ عَلَيْهِ، فَإِذَا
٣٢٢/أ بِهَا: بِسْمِ اللَّهِ، وَقَوْلُهُ الْحَق، وَقَوْلُ الظَّالِمِينَ /في تَبَاب، هَذَا ذِكْرٌ لأُمَّةٍ تَأْتي في آخِرِ الزَّمَانِ، يَأْتَزِرُونَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ، ويَتَوضَّؤُونَ عَلَى أَطْرَافِهِمْ، وَيَخُوضُونَ الْبِحَارَ إِلَى أَعْدَائِهِمْ، فِيهِمْ صَلاة لَوْ كَانَتْ في قَوْمِ نُوحٍ مَا أُهْلِكُوا بِالطُّوفَانِ، وَلَوْ كانَتْ في عَادٍ مَا أُهْلِكُوا بِالرِّيحِ، وَلَوْ كَانَتْ في ثَمُودَ لَمَا أُهْلِكُوا بِالصَّيْحَةِ. فَبِسْمِ اللَّهِ، وَقَوْلُهُ الحَقُّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٣٣ ـ ضَعُوهَا بَيْنَ ظَهْرِي الْمُصْحَفِ).

وقَدْ رَوَاهُ أبُو نُعيمٍ، عن شيخ، عن أبي سعيدِ بن الأعرابي، عن عبّاسٍ الدّوري، عن سعيد بن عبد الحميد بن جَعفرِ، عَن أبي الزّنادِ، بهِ.

الْحَكَمُ بنُ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ بنِ أُمَيَّةَ

(هُو عبد اللّهِ بن سعِيدٍ يأتِي)

٣٩٠ م ــ مسند الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَكَمُ بنُ سُفْيَانَ (١)

أو سُفيان بن الحَكمِ، أو أبُو الحَكمِ، رضي اللَّهُ عنْهُ. في ثالث الناس، وثاني الأنصار(٢). وحكى البخاري عن بعض ولدِه أنَّهُ لَم يُدْرك النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٣).

حدّثنا يحيى بن سعيد، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهدي قالا: حدّثنا سُفيانُ وزائدة، عن منصور، عن مُجاهِد، عنِ الحَكمِ بن سُفيانَ، أو سفيان بن الحَكمِ، قال عَبدُ الرَّحْمنِ في حديثِهِ:

* ٢٢٣٤ ــ (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ وَتَوَضَّأَ،

---

(١) ترجمته في:
ــ أسد الغابة (٢:٣٥).
ــ التجريد (١٣٩٤).
ــ الإصابة (١:٣٤٥).

(٢) حديثه في مسند أحمد (٣:٤١٠) و (٤:١٧٩).

(٣) التاريخ الكبير (١:٢:٣٢٩).

وَنَضَحَ فَرْجَهُ بِالْمَاء) وقالَ يحيى في حديثه: (إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ وَتَوَضَّأَ وَنَضح فَرْجَهُ)(٤).

حدّثنا أسوَدُ بن عَامرٍ، حدّثنا شَرِيك، قالَ: سَأَلْتُ أَهْلَ الحَكَمِ بنِ سُفيان، فَذَكرَ أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قالَ أبُو عبدِ الرّحمنِ: ورَواهُ شُعيبٌ، ووَهبٌ، عَن منصُور، عَن مجاهدٍ، عَنِ الحكمِ بنِ سُفيانَ، عَن أبيهِ: (أَنَّهُ رَأى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وقَالَ غَيْرُهُمَا عَنْ مَنصورٍ، عن مُجاهدٍ، عَنِ الحكَمِ بن سُفيان قالَ: (رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وذكرَه. وكذَا رَوَاهُ أبُو دَاوُدَ(٥)، عَن نصرِ بنِ عَاصمٍ، عن معاوية بنِ عمروٍ، عَن زَائدةَ، عَن منصُور بهِ مثله وَفيهِ اختِلافٌ كَثِيرٌ، قَد بسطَهُ شيخُنَا في تهذِيبهِ، وأطرافهِ أيضاً، فاللَّهُ أعْلَمُ(٦).

حدّثنا عبدُ اللّهِ: وجدتُ في كِتابِ أبي بخطّ يَدِهِ، حدّثنا يَعلَى بنُ عُبَيد، حدّثنا سُفيان، عن مَنصُورٍ، عَن مُجاهدٍ، عَن رَجُلٍ مِن ثُقَيْف وَهُوَ الحَكَمُ بن سُفيان، أَو سُفيان بنُ الحَكَمِ قالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَنَضحَ عَلَى فَرْجِهِ)(٧).

حدّثنا جَرِيرٌ، عن مَنصُورٍ، عَن مُجاهدٍ، عَن أبي الحَكَمِ، أو الحكم

(٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (٤:١٧٩).
(٥) الحديث رواه أبو داود في الطهارة ــ باب في الانتضاح ــ والنسائي في الطهارة باب النضح ــ وابن ماجة في الطهارة ــ باب ما جاء في النَّضح بعد الوضوء.
(٦) ذكره هذا المزي في تحفة الأشراف (٣:٧٠-٧١).
(٧) مسند أحمد (٣:٤١٠).

ابن سفيان الثقفي قالَ: (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ عَلَى فَرْجِهِ)[٨].

حدَّثنَا أسوَدُ بنُ عَامِرٍ، قالَ: قالَ شريكٌ: سَأَلْتَ أَهْلَ الحَكَمِ عَن سُفيانَ فَذَكَروا أَنَّهُ لَمْ يُدرك النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* * *

(٨) مسند أحمد. الموضع السابق.

٣٩١ ـ مسند الحكم بن الصَّلْت بن مَخْرمة بن المطلب، وقيل: الصلت بن حكيم شهد خيبر، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وَسْقاً.

الْحَكَمُ بنُ الصَّلْتِ (١) ٣٢٢/ب

(ابن مخرمة، بن المطَّلب. وقيلَ: الصَّلتُ بن حَكيمٍ، لَهُ حدِيثٌ واحِدٌ).

* ٢٢٣٥ ـ (لا تُقَدِّمُوا بيْنَ أَيْدِيكُمْ في صَلاتِكُمْ، وَجَنَائِزكُمْ، سُفَهَاءكُمْ).

رَواهُ ابن وهْبٍ، عن حَرملةَ بن عِمران، عَن عبدِ العزيز بن حيان، به (٢).

(١) أسد الغابة (٢:٣٦).
التجريد (١٣٩٦).
الإصابة (١:٣٤٥).
(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو موسى.

٣٩٢ ـ مسند الحكم بن أبي العاص الأموي
أبو مروان بن الحكم

الْحَكَمُ بنُ أَبِي الْعَاصِ (١)

ابن أميّة، بنِ عَبدِ شمسٍ، بن عبدِ منافٍ، بن قُصَي، القُرشِي، الأمويّ، وَالِدُ مَرْوَان بن الحكَم، جَدُّ آلِ مروانَ، خُلَفَاء بَني أميَّةَ. وهُوَ عَمُّ عُثمانَ مِن الأمِّ، وَهُوَ الطَّرِيدُ، لأَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ قَد طَرَدَهُ إِلَى الطَّائف. وَقَد اخْتُلِفَ في سبَبه، فَقِيل لأنَّهُ كَان يُحاكي رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ، وَ يَرْتَعِشُ في مَشْيِهِ حَتَّى مَاتَ (٢). ثُمَّ آوَاهُ عُثمانُ في خِلافَتِهِ، فَكَانَ مِمَّا أنكِرَ عَلَيْهِ. ولَهُ في ذَلِكَ تَأْو يلٌ، وقَدْ وَرَدَ في ذَمِّهِ ولَعْنِهِ أَحَاديثُ لا تَثْبُتُ. واللّهُ أَعْلَمُ. ولَهُ حدِيثٌ حَسَنٌ مُسنَدٌ عَنهُ.

---

(١) الحكم بن أبي العاص (...-٣١) من مُسْلمة الفتح، له أدنى نصيب من الصحبة.
ـ طبقات ابن سعد (٥:٤٤٧، ٥٠٩).
ـ تاريخ البخاري الكبير (٢:٣٣١).
ـ أسد الغابة (٢:٣٧).
ـ العبر (١:٣٢).
ـ التجريد (١٣٩٧).
ـ الإصابة (١:٣٤٥).

(٢) وقيل: كان يُفْشي سرَّ رسول الله ﷺ، فأبعده ذلك.

قال الطبراني: حدّثنا الحُسينُ بنُ إسحاقَ التُّستري، حدّثنا الحَسَنُ بن قَزَعَة، حدّثنا مسلمة، عن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن قيس بن جُبير، قال: قالَتْ بنتُ الحكم: قُلتُ لِجَدّي: (مَا رأَيتُ قوماً كانوا أعجزَ رأياً في أمرِ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِنكُمْ يا بَني أميَّة. فقال:

* ٢٢٣٦ ـ لا تلومينا يا بُنيّة، فإنّي لا أحدّثُكِ إلاَّ ما رأَيتُ بعيْنَيَّ هاتين. قلنا: واللهِ ما نزالُ نسمعُ صوتَ هذا الصّابِيء يعلُو في مسجدِنا، فتواعدنا له حتّى نأخُذَهُ، فتواعدنا إليه، فلمّا رأيناهُ سمعنا صوتاً ظننّا أنّهُ ما بقي بتهامةَ جبلٌ إلاّ تفتّتَ علينا، فأغْفَلنا حتّى قضى صلاتَهُ، ورجع إلى أهلِه، فتواعدنا ليلةً أخرى، فلمّا جاء نهضنا إليه، فرأيتُ الصّفا والمروةَ التقيا إحداهُما بالأُخرى، فحالَتا بيننا وبينَهُ، فواللهِ ما نفعنا ذلك).

* * *

٣٩٣ ـ مسند الحكم بن أبي العاص بن بشير ابن دُهْمان الثقفي، أبو عثمان كان أميراً على البحرين، وقيل: «أحاديثه مرسلة».

الْحَكَمُ بنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ (١)

(أخُو عُثمانَ بن أبي العاصِ، عِدادُهُ في البصريينَ)

رَوَى أبُو نُعَيمٍ مِن حديثِ القاسمِ بنِ الفضلِ، عن مُعَاويَةَ بنِ قُرَّةَ قالَ: قَالَ لي الْحكَمُ بنُ أبي العَاصِ الثّقفي:

* ٢٢٣٧ ـ (قَالَ لي عُمَرُ بنُ الْخطَّابِ إنَّ في يَدِي مَالاً لأَيْتَامٍ، قَدْ كَادَتِ الصَّدَقَةُ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيْهِ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ مَتْجَرٌ؟ قالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: فَأَعْطَاني عَشَرَةَ آلاف، فَغِبْتُ عَنْهُ مَا شاء اللّهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إلَيْهِ. فَقَالَ: مَا فَعَلَ مَالُنا؟ قُلْتُ: هُوَذَا، قَدْ بَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ. قَالَ: لا حَاجَةَ لَنَا بِهِ، رُدَّ إلَيْنا رَأْسَ مَالِنَا) (٢).

* * *

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٣٨:٢).
ـ التجريد (١٣٩٨).
ـ الإصابة (٣٤٥:١).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده.

٣٩٤ ــ مسند الحكم بن عبد الله الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَكَمُ بنُ عَبدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ (١)

أَنَّ امرأة قَالَتْ:

* ٢٢٣٨ ــ (يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا عَرَضَ لَهُ كَذَا) (٢).

رِوَاهُ عَبدُ اللَّهِ بن مُوسَى، عن إسرائيل، عن الحكمِ بن عمرو، عن يَعلَى بن مُرةَ، عَنْهُ وَالْمَحفُوظ رِوَايَةُ الأَعْمشِ، عن المِنْهَالِ بنِ عمروٍ، عن يَعْلَى بن مُرَّةَ، عن أبيهِ. يَأتي.

* * *

(١) أسد الغابة (١:٣٩).
التجريد (١٣٩٩).
الإصابة (١:٣٤٦).
(٢) في إسناده نظر.

٣٩٥ ـ مسند الحكم بن عمرو بن الشريد عن النبي صلى الله عليه وسلم

٣٢٣/أ ## /الْحَكَمُ بنُ عَمْروِ بنُ الشَّرِيدِ(١)

قالَ:

* ٢٢٣٩ ـ (صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَطَسَ رَجُلٌ. فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ) الحديثَ(٢).

كذَا رواهُ الحسَنُ بنُ سُفيانَ، عن مُحمدِ بن المُثَنَّى، أَنَّ ابنَ الشَّرِيدِ، وهُوَ الحكَمُ بن عمروِ بن الشريدِ: (صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فذكرهُ.

وقدِ اختُلِفَ في اسْمِهِ، والمَشْهورُ ذِكرُهُ في الأَبناء.

* * *

(١) أسد الغابة (١:٣٦).
التجريد (٣-١٤٠).
الإصابة (١:٣٤٦).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وعنهما ابن الأثير، وأخرجه الحسن بن سفيان وعنه ابن حجر.

٣٩٦ ـ مسند الحكم بن عمرو الغفاري
ـ أخي رافع بن عمرو ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَكَمُ بنُ عَمْرِو الْغِفَارِيّ (١)

وهُوَ أَخُو رافعِ بن عمرو، نزلَ البصرَةَ، وقَدِ استعملَهُ زِيادُ عَلَى خُراسانَ فَفَتَح بِلاداً كثِيرةً، وغَنِمَ مَغانِمَ جَمَّةً، وكَتَبَ إليهِ زِيادُ في بعضِ الغزواتِ يقُولُ لَهُ: إنَّ أميرَ المُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ كَتبَ إليَّ، أنْ اكتُبَ إليكَ أن تصْطفِيَ لهُ البيضَاءَ والصَّفراء، لا تَقْسِمْها بَينَ النَّاسِ. فكتَبَ إليهِ الحكَمُ أنِّي وَجدتُ كِتابَ اللَّهِ قَبلَ كِتابِ أميرِ المُؤْمِنِينَ، وإنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ كانتْ السَّماء والأرضُ رَتْقاً عَلَى عَبدٍ، ثُمَّ اتَّقى اللَّهَ لَجَعَلَ لَهُ فَرَجاً ومخرَجاً. ثُمَّ قَسَّمَ الأموالَ كُلَّها بيْنَ النَّاسِ. ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ إنْ كَانَ لي عِنْدَكَ خَيرٌ. فَاقبِضْني إلَيكَ. فَماتَ بمَروٍ في خُراسانَ سنةَ خمسين.

---

(١) ترجمته في:
ـ طبقات ابن سعد (٧:٢٨).
ـ تاريخ البخاري الكبير (٢:٣٢٨-٣٢٩).
ـ أسد الغابة (٢:٤٠).
ـ التجريد (١٤٠٤).
ـ الإصابة (١:٣٤٦-٣٤٧).

جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْهُ

قالَ الطبرانيُّ، حدّثنا أحمدُ بنُ داودَ المكي، حدّثنا النُّعمانُ بن شُبَيْل البَاهِلِيُّ، حدّثنا عَبدُ اللهِ بــنُ جَعفرٍ المخرمي، عَن عبدِ الحكيم ين صُهَيب قالَ: (وَأَتى الْحَكَمُ ــ قالَ النُّعمانُ: أظُنُّهُ ابنُ عمرٍو الغِفَاري ــ وَأَنَا آكُلُ، وَأَنَا غُلامٌ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ لا تَأْكُلْ هَكَذَا، هَكَذَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ،

* ٢٢٤٠ ــ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ فِي القَصْعَةِ، أَوْ فِي الإِنَاء لَمْ تُجَاوِزْ أَصابِعُهُ مَوْضِعَ كَفَّيْهِ) (٢).

حَبِيبُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيُّ، عَنْهُ

حدّثنا عبدُ الصَّمدِ، أخبرنا حمَّادُ، أخبرنا يونُسُ وحُميدُ، عَن الحسَنِ: (أَنَّ زَيْداً اسْتَعْمَلَ الحَكَمَ الغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ، فَأَتَاهُ عِمرَانُ بنُ حُصَينٍ فقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ جِئتُكَ؟ قَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ: قَعْ فِي النَّارِ، فَأَدْرِكَ فَاحْتُبِسَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَقَالَ:

* ٢٢٤١ ــ لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلا النَّارَ جَمِيعاً، لا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ. قَالَ: نَعَمْ. إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أذَكِّرَكَ هَذَا الْحَدِيثَ). تفرَّدَ بهِ (٣).

* * *

وبِهِ قالَ الحكَمُ بن عمرٍو الغِفَاري:

(٢) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥:٢٧)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: «فيه النعمان بن شبيل وهو ضعيف».

(٣) رواه أحمد في المسند (٥:٦٦).

* ٢٢٤٢ ــ (دَخَلْتُ أَنَا وَأَخِي رَافِعُ بنُ عمرٍو، عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ، وَأَنَا مَخْضُوبٌ بِالحِنَّاء، وَأَخِي مَخْضُوبٌ بِالعِفْرَةِ، فَقَال لِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: هَذَا خِضَابُ الإِسْلامِ، وَقَالَ لأَخِي رَافِعٍ: هَذَا خِضَابُ الإِيمَانِ) تفرَّد بِهِ(٤). ٣٢٣/ب

* * *

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، عَنْهُ

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٢٤٣ ــ (يَقْطَعُ الصَّلاةَ: الْكَلْبُ وَالحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ).

رواهُ الطَّبرانيُّ مِن حدِيثِ محمد بن أبي بكرِ المقدمي، عَن عُمَر بن ذُريحٍ، عَنْ حَوْشَبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ(٥).

* * *

الْحَسَنُ بنُ قُتَيْبَةَ، عَنْهُ

حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أبِي عدِي، عن سُفيانَ، عَن قتيبةَ، عن دُلجة بن قَيْس: (أَنَّ الحَكَمَ الغِفَارِي قَالَ لِرَجُلٍ ــ أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ ــ: أَتَذْكُرُ حِينَ.

* ٢٢٤٤ ــ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّقِيرِ، والمقَيَّر، أَوْ أَحَدِهِمَا، وَعَنِ الدُّبَّاء وَالْحَنْتَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذلِكَ).

---

(٤) أحمد في مسنده (٥:٦٧).

(٥) ذكره الهيثمي في الزوائد (٢:٦٠)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه: عمرو بن ذريح: ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن معين، وابن حبان، وبقية رجاله ثقات».

تفرَّدَ بِهِ (٦).

* * *

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حدَّثني بَعضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَارِماً يَقُولُ: تَدْرِي لِمَ يُسَمَّ دُلْجَةً؟ قُلْنَا: لا. قَالَ: أَدْلَجُوا بِهِ إِلَى مَكَّةَ، فَوَضَعَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي الدُّلْجَةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَسُمِّي دُلْجَةً (٧).

حَدَّثنا يحيَى بن سَعِيدٍ، عَنِ التَّيمِي، عَن التمِيمي، عَن دُلجَةَ بن قيسٍ: (أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، أَوْ قَالَ الْحَكَمُ لِلرَّجُلِ: أَتَذْكُرُ يَوْمَ

* ٢٢٤٥ ـ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّقِيرِ والْمَقِيرِ، أَوْ أَحَدِهِمَا، وَالدُّبَاء وَالْحَنْتَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَى ذلِكَ) (٨).

* * *

سَوَادَة بنُ عَاصِمٍ، عَنْهُ

(فِي فضْلِ الْمَرْأَةِ، هُوَ أَبُو حَاجِبٍ، يَأْتِي) [ح :٢٢٥٤-٢٢٥٥]

عَبْدُ اللَّهِ بنُ الصَّامِتِ، عَنِ الْحَكَمِ

حدَّثَنَا بَهزٌ، حدَّثنَا سُلَيمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ، حدّثنا حُمَيدُ ـ يَعني ابنَ

(٦) تفرد به أحمد (٤:٢١٣).

(النَّقير): جذع ينقر وسطه.

(المُقَيَّر): المزفَّت، المطلي بالقار وهو الزفت.

(الدبّاء): القرع اليابس، أي الوعاء منه.

(الحنتم): الجرار الخضر، كانوا ينتبذون فيها.

(٧) العبارة في مسند أحمد (٤:٢١٣)، ودُلجة بن قيس مختلف في صحبته، أسد الغابة (٢:١٦٢).

(٨) مسند أحمد (٤:٢١٣).

هِلال ــ عَن عبدِ اللَّهِ بنِ الصَّامِتِ قَالَ:(أَرَادَ زِيَادٌ أَنْ يَبْعَثَ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ عَلَى خُرَاسَانَ، فَأَبَى عَلَيْهِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: أَتَرَكْتَ خَرَاسَانَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَصْلَى بِحَرِّهَا، وَتَصْلَوْنَ بِبَرْدِهَا، إِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ أَنْ يَأْتِيَنِي مِنْ زِيَادٍ، فَإِنْ أَنَا مَضَيْتُ هَلَكْتُ، وَإِنْ رَجَعْتُ ضُرِبتْ عُنُقِي. قَالَ: فَأَرَادَ الحَكَمَ بنَ عَمْرِو الْغِفَارِي عَلَيْهَا. قَالَ: فَانْقَادَ لأَمْرِهِ. قَالَ: فَانقَادَ. وَقَالَ عِمْرَانُ: أَلا أَحَدٌ يَدْعُو إِلَيَّ الْحَكَمَ؟ قَالَ: فَانطَلَقَ الرَّسُولُ. قَالَ: فَأَقْبَلَ الْحَكَمُ إِلَيْهِ. قَالَ: /فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ عِمْرَانُ لِلْحَكَمِ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ٣٢٤/أ

* ٢٢٤٦ ــ لا طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ عِمْرَانُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ) تفرَّدَ بِهِ(٩).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: حدَّثنا إسحَاقُ الدَّبَرِي، عَن عَبدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ التَّمِيمِي، حَدَّثَنِي سُلَيمانُ بنُ المُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيدِ بنِ هِلالٍ، عَن عَبدِ اللَّهِ ابنِ الصَّامِتِ قالَ:

* ٢٢٤٧ ــ (صَلَّى الْحَكَمُ بنُ عَمْرٍو الغِفَارِي بِالنَّاسِ فِي سَفَرٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ سُتْرَةٌ، فَمَرَّتْ حَمِيرٌ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ، فَأَعَادَ لَهُمُ الصَّلاةَ. فَقَالُوا: أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ كَمَا يَصْنَعُ الْوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ إِذْ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْغَدَاةَ أَرْبَعاً، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ فَلَحِقْتُ بِالْحَكَمِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَوَقَفَ حَتَّى

(٩) أحمد في المسند (٥:٦٦).

تَلاحَقَ الْقَوْمُ. فَقَالَ: إنِّي عِدْتُ لَكُمُ الصَّلاةَ مِنْ أَجْلِ الْحَمِيرِ الَّتِي مَرَّتْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، فَضَرَبْتُمُونِي مَثَلاً لابْنِ أَبِي مُعِيطٍ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُحْسِنَ سِيرَتَكُمْ، وَأَنْ يُحْسِنَ بَلاغَكُمْ، وَأَنْ يَنْصُرَكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ، وَأَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. فَمَضُوْا، فَلَمْ يَرَوْا فِي وَجْهِهِمْ ذَلِكَ إلاَّ مَا يُسَرُّون بِهِ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغُوا، مَاتَ).

* * *

مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ، عَنْهُ

حَدَّثنَا سُلَيمَانُ بنُ حَربٍ، حدّثنَا حَمَّادُ ــ يَعني ابنَ زَيدٍ ــ عَنْ أَيُّوبَ، عَن مُحَمَّدٍ قالَ: (اسْتُعْمِلَ الْحَكَمُ بنُ عَمْروٍ عَلَى خُرَاسَانَ. قَالَ: فَتَمَنَّاهُ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ، حَتَّى قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا نُجِيدٍ، أَلا نَدْعُوهُ لَكَ؟ قَالَ: لا. فَقَامَ عِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ. فَقَالَ: تَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٤٨ ــ لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ عِمْرَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ)(١٠).

* * *

حَدَّثنَا يَزِيدُ ــ يَعني ابنْ هَارُونَ ــ أخبرنا هِشَامُ، عن محمدٍ قالَ: (جَاء رَجُلٌ إِلَى عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَ: اسْتُعْمِلَ الْحَكَمُ الْغِفَارِي عَلَى خُرَاسَانَ، فَتَمَنَّاهُ عِمْرَانُ حَتَّى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلا نَدْعُوهُ لَكَ؟ قَالَ: لا. ثُمَّ قَامَ عِمْرَانُ حَتَّى لَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ. فَقَالَ عِمْرَانُ: إِنَّكَ قَدْ وُلِّيتَ أَمْراً مِنْ أَمْرِ النَّاسِ عَظِيماً، ثُمَّ أَمَرَهُ وَنَهَاهُ وَوَعَظَهُ. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١٠) مسند أحمد (٥:٩٦).

* ٢٢٤٩ ــ لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ في مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ؟ قَالَ الحَكَمُ: نَعَمْ. قَالَ عِمْرَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ)(١١).

* * *

حدّثنا عَبدُ الصَّمَدِ، حدّثنا يَزِيدُ ــ يَعني ابنَ ابرَاهِيمَ ــ قَالَ: سَأَلْتُ ٣٢٤/ب مُحَمَّداً عَنْ حديثِ عِمرانَ بنِ حُصَينٍ قالَ /لِلْحكَمِ الْغِفَارِيِّ، وَكِلاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (هَلْ تَعْلَمُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٥٠ ــ لا طَاعَةَ في مَعْصِيَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ عِمْرَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ)(١٢).

حَدَّثَنَا عَبدُ الرزَّاقِ، أخبرنا مَعمَرُ، عَن غَيرِ واحِدٍ، مِنْهُمْ أَيُّوبَ، عَنِ ابنِ سِيرينَ: (أَنَّ زِيَاداً اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بنَ عمرو الْغِفَارِي. قَالَ عِمْرَانُ ابنُ حُصَيْنٍ: وَوَدِدْتُ أَنِّي أَلْقَاهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ. قَالَ: فَلَقِيَهُ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ: أَمَا عَلِمْتَ، أَوْ مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٢٥١ ــ لا طَاعَةَ لأَحَدٍ في مَعْصِيَةِ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَكَ) وكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ(١٣).

* * *

أَبُو الْمُعَلَّى، عَنْهُ

قَالَ الطَّبراني: حَدَّثنا الحُسَينُ بنُ إسحَاقَ التُستُري، حدثنَا مُعَاوِيَةُ

(١١) أخرجه أحمد في المسند في الموضع السابق.
(١٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥:٩٦).
(١٣) مسند أحمد (٥:٩٧)، ومصنف عبد الرزاق، رقم (٢٠٧٠٠)، ص (١١:٣٣٥)، ذكره الهيثمي (٥:٢٢٦).

الجُمَحِيُّ، حدّثنا حُمَيدُ بنُ عُبيدِ الطّائيُّ. قَالَ أبُو المُعَلّى قالَ: (قَالَ الحَكَمُ بنُ عَمْرو: يَا طَاعُونُ، خُذْنِي إلَيْكَ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٢٥٢ ــ لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ. فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُمْ، وَلَكِنِّي أبَادِرُ ستاً: بَيْعَ الْحُكْمِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَأَمَارَةَ الصِّبْيَانِ، وَسَفْكَ الدِّمَاءِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْواً يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ)(١٤).

ابْنُ أمَيَّةَ، عَنْهُ

قَالَ الطَبَرانيّ: حدّثنا يَحيى بنُ عثمانَ بنُ صالح، حدّثنا محمدُ بنُ أبي السَّري(١٥)، حدّثنا مُعتَمِرُ بنُ سُليمانَ، حدّثني ابنُ أبي الحكَمِ بن عَمْرٍوقالَ: (كُنْتُ عِنْدَ جَدِّي الحَكَمِ، حِينَ جَاءهُ رَسُولُ عَلِيٍّ بنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: إنَّ عَلِياً يَقُولُ لَكَ: إنَّكَ أَحَقُّ مَنْ أَعَانَنَا عَلَى هَذَا الأَمْرِ. فَقَالَ لَهُ: إنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي ابنَ عَمِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٢٥٣ ــ إذَا كَانَ الأَمْرُ هَكَذَا أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ، فَقَدِ اتَخَذْتُ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ)(١٦).

* * *

(١٤) ذكره الهيثمي في الزوائد (١٠:٢٠٦-٢٠٧) وعزاه للطبراني في الكبير، وقال: «أبو المعلى لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

(١٥) محمد بن أبي السري العسقلاني وهو محمد بن المتوكل، وثقه يحيى، وقال: أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن عدي: كثير الغلط. الميزان (٤:٢٣-٢٤).

(١٦) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣:٤٤٢) بهذا الإسناد، ورجاله ثقات.

رَجُلٌ، عَنِ الْحَكَمِ

٣٢٥/أ /حَدّثنا وَهبُ بنُ جرير، حدّثنا شُعبَةُ، عَن عَاصِمِ الأَحْولِ، عَن أبي حَاجِبٍ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عَمْرٍو:

* ٢٢٥٤ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ سُؤْرِ الْمَرْأَةِ)(١٧).

* * *

حَدَّثنا سُلَيمَانُ بنُ دَاوُدَ، حدّثنا شُعبَةُ، عَن عَاصِمِ الأَحوَلِ، سَمِعْتُ أبَا حَاجِبٍ يُحَدِّثُ عَنِ الحَكَمِ بن عمرو بنِ عَليّ الفلاَّسِ، عن الحكمِ بنِ عمرو الغِفَارِي:

* ٢٢٥٥ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وُضُوءِ الْمَرْأَةِ)(١٨). وفي لفظٍ: (نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ بفَضْلِهَا، لا يَدْرِي فَضْلَ وُضُوئِهَا، أَوْ فَضْلَ سُؤْرِهَا)(١٩).

* * *

حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيينَةَ، قالَ عمرو ــ يعني ابنَ دِينارٍ، قُلتُ لأبي الشعثاء: (إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ

* ٢٢٥٦ ــ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ. قالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو: ذَلِكَ الْبَحْرُ ــ وَقَرَأَ: ﴿قُلْ لا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾(٢٠) يَا عَمْرُو أَبِيْ ذَلِكَ الْبَحْرُ. قَدْ كَانَ

(١٧) رواه أحمد بهذا المتن والإسناد في المسند (٤:٢١٣).
(١٨) مسند أحمد (٥:٦٦).
(١٩) هذه الرواية في مسند أحمد (٤:٢١٣).
(٢٠) الآية (١٤٥) من سورة الأنعام.

يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بنُ عَمْروٍ الْغِفَارِي) يَعني يَقُولُ: أَبَى ذَلِكَ الْبَحَرُ ابنُ عبَّاسٍ(٢١).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عن عليِّ بن المَدِيني، عَن سُفيانَ بن عُيينَة بهِ. ورواهُ أبُو داود عَن إبراهيمَ بن الحَسَنِ، عَن حجَّاجٍ، عَن ابن جُرَيجٍ، عن عمروِ بن دينارٍ بهِ(٢٢).

* * *

حَدَّثَنا محمد بن جَعفرٍ، حدّثنا سُليمانُ التَّيمِيُّ، عَن أبي حَاجِبٍ، عَن رَجُلٍ مِن أَصحَاب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن بَني غِفَارٍ:

* ٢٢٥٧ ــ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ وُضُوءِ الْمَرْأَةِ) وفي لفظٍ: (مِنْ فَضْلِ طُهُورِ الْمَرْأَةِ)(٢٣).

وكَذَا رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ عن مَحمُودِ بن غَيلانَ، عَن وكيعٍ، عَن سُفيانَ الثورِي، عن سليمان التيمي بهِ.

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

رَوَاهُ الدارقطني، عن قَيس بن الرَّبيعِ، عن عَاصِمِ بن سليمان، عن سوادة بن عاصم عَن الحَكَمِ:

---

(٢١) مسند أحمد (٤:٢١٣).

(٢٢) رواه البخاري في الذبائح ــ باب لحوم الحمر الأنسية، وأبو داود في الأطعمة ــ باب لحوم الحمر الأهلية.

(٢٣) مسند أحمد (٥:٦٦)

* ٢٢٥٨ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهى عَنِ الدُّبَاء والنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْـمُـزَفَّـتِ)(٢٤).

(٢٤) رواه أصحاب السنن الأربعة في الطهارة:
ـ أبو داود ـ باب النهي عن ذلك.
ـ الترمذي ـ باب كراهية فضل طهور المرأة.
ـ النسائي ـ النهي عن فضل وضوء المرأة.
ـ ابن ماجة ـ النهي عن ذلك.

٣٩٧ ـ مسند الحكم بن عمير الثمالي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَكَمُ بنُ عُمَيرِ الثمالي [١]

(وسمَّاهُ أبُو عُمَرَ: الحَكَمْ بنُ عُمَيرٍ)

(وقد روَى لَهُ الطَبَرانيُ أَحاديثُ جَمَّةٌ مِنها المُنْكَرَةُ وغيرُهَا)

فَرَوى مِنْ حدِيثِ بَقِيَّةَ، عَنْ عِيسَى بنِ إبرَاهِيمَ، عن مُوسَى بنِ أبي حَبِيبٍ عَنهُ مَرْفُوعاً:

* ٢٢٥٩ ـ (إذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَظَهَرَ مِنْ ذَكَرِهِ شَيْء فَلْيَتَوَضَّأْ).

* * *

و بهِ:

* ٢٢٦٠ ـ (الصَّبْرُ وَالاحْتِسَابُ هُنَّ عِتْقُ الرِّقَابِ، وَيُدْخِلُ اللَّهُ صَاحِبَهُنَّ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ).

* * *

و بهِ:

---

(١) أسد الغابة (٢: ٤١).
التجريد (١٤٠٦).
الإصابة (١: ٣٤٧).

* ٢٢٦١ ـ (أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَنْ أَطْعَمَ مِسْكِيناً مِنْ جُوعٍ، أَوْ دَفَعَ عَنْهُ مَغْرَماً، أَوْ كَشَفَ عَنْهُ كُرْبَةً).

* * *

/وبِهِ: ٣٢٥/ب

* ٢٢٦٢ ـ (لا تُمَثِّلُوا بِشَيءٍ فِيهِ رُوحٌ).

* * *

وبِهِ:

* ٢٢٦٣ ـ (اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، واحْفَظُوا الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَاذْكُرُوا الْمَوْتَ وَالْبِلَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا، وَكَانَ جَزَاؤُهُ جَنَّةَ الْمَأْوَى).

* * *

وبِهِ:

* ٢٢٦٤ ـ (تَبَرَّكْ بِالْقُرْآنِ، فَهُوَ كَلامُ اللَّهِ).

وبِهِ: (الأَمْرُ الْمُفْظِعُ وَالْحِمْلُ الْمُضْلِعُ، وَالشَّرُّ الَّذِي لا يَنْقَطِعُ، إِظْهَارُ الْبِدَعِ).

* * *

وبِهِ:

* ٢٢٦٥ ـ (قُصُّوا الشَّوَارِبَ مَعَ الشِّفَاهِ).

وبِهِ: (غُضُّوا الأَبْصَارَ، وَاهْجُرُوا الدُّعَّارَ، وَاجْتَنِبُوا أَعْمَالَ أَهْلِ النَّارِ).

* * *

وروى الطبرانيُّ مِن حديثِ الحُسَينِ بنِ إسحاقَ، عن أحمدَ بنِ نُعمانَ الفَرَّاءِ، عَن يَحيَى بنِ يَعلَى، عَنْ مُوسَى بنِ أبِي حَبِيبٍ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عُمَيرٍ اليمانيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٦٦ ـ (لِلصَّفِّ الأَوَّلِ فَضْلٌ عَلى الصُّفُوفِ).

* * *

وبهِ:

* ٢٢٦٧ ـ (مَنْ أَتى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئوهُ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ).

* * *

وبهِ:

* ٢٢٦٨ ـ (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ، وَلا تَحِلُّوا إِذَا، ثُمَّ قُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَإِنْ لَمْ تَزِيدُوا عَلَى التَّكْبِيرِ أَجْزأَكُمْ).

* * *

وبهِ: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في طَعَامٍ، فَتَنَاوَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ خَادِمِ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْدِيلاً، فَنَاوَلَهُ ثَوْبَهُ لِيَمْسَحَ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٦٩ ـ لا تَمْسَحْ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ تكْس)

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

قالَ أبو نُعَيمٍ: حدّثَنا إبراهِيمُ بنُ أحمدَ بن أبي جعفرٍ، عن أبي حُصَينٍ: محمدُ بنُ الحُسَينِ، حدّثنا إبراهِيمُ بنُ حَبيبٍ، عَنِ الحَكَمِ بنِ عُمَيرٍ ـ وكَانَ بَدرِيّاً ـ قالَ:

* ٢٢٧٠ ـ (صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَهَرَ في

الصَّلاةِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في صَلاةِ اللَّيْلِ، وَصَلاةِ الْغَدَاةِ، وَصَلاةِ الْجُمُعَةِ).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

مَرْفُوعاً:

* ٢٢٧١ ـ (إِذَا قُلْتَ: ﴿لْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَقَدْ شَكَرْتَ اللَّهَ فَزَادَكَ).

رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ مِن طَرِيقِ مُوسَى بنِ حَبِيبٍ، عَنْهُ(٢).

* * *

(٢) في الإصابة: «قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن النبي ﷺ أحاديث منكرة، وبها: عيسى بن إبراهيم، وهو ضعيف، عن موسى بن أبي حبيب وهو ضعيف، عن عمه الحكم.

٣٩٨ ــ مسند الحكم بن مُرَّة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحَكَمُ بنُ مُرَّةَ (١)

(صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

٣٢٦/أ /(أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي فَأَسَاءَ الصَّلاةَ وَانْفَتَلَ، فَقَالَ لَهُ: صَلِّ. فَقَالَ: قَدْ صَلَّيْتُ. فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَاراً. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيُصَلِّيَنَّ، وَاللَّهِ لا يُعْصَى اللَّهُ جِهَاراً).

رواهُ أبُو نُعَيمٍ مِن حَدِيث الحكم بن فُضَيْلٍ، عن شيبَةَ بنِ مُسَاوِرٍ، عَنهُ (٢).

---

(١) أسد الغابة (٢: ٤١-٤٢).
الإصابة (١: ٣٤٨).
قال ابن منده: في صحبته، وإسناد حديثه نظر.

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر على ما ذكره ابن الأثير، وقال ابن منده: في إسناده نظر.

٣٩٩ ــ مسند الحكم بن مينا عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَكَمُ بنُ مِينَا (١)

* ٢٢٧٣ ــ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عُمَرَ أَنْ يَجْمَعَ لَهُ قُرَيْشاً. فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي الْمُتَّقُونَ، فَأَبْصِرُوا، لا يَأْتِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَأْتُونَ بِالدُّنْيَا، فَأَصُدُّ عَنْكُمْ بِوَجْهِي، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾ (٢) الآيَةَ).

رواهُ أَبُو بكر بنُ أبي عَاصمٍ، عَن المُقدَّمي، عن أبي بكرٍ، عن عَبدِ الحَميدِ بنِ جَعْفَرٍ، عَن سعيدِ المقبري، عن أبي الحُويرثِ، عَنهُ، بهِ. وقد رواهُ أبُو يَعلَى، عَن المُقدَّمي، عن أبي بكرٍ، عن عَبدِ الحَميدِ، عَن أبي الجَوَابِ، عَنِ الْحَكَمِ بنِ مِنهَالٍ، فذَكَرَهُ. قالَ ابنُ الأَثيرِ: وَالصَّوَابُ «أبُو الحُويرثِ»، عَنِ الحَكَمِ بن مِينَا، كَمَا ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ، يَعني في التَّاريخ (٣).

* * *

(١) أسد الغابة (١:٤٢-٤٣).
التجريد (١٤١٠).
الإصابة (١:٣٤٨).
(٢) الآية الكريمة (٦٨) من آل عمران.
(٣) التاريخ الكبير (١:٢:٣٤٣).

٤٠٠ ــ مسند الحكم أبو شبيث = وهو الحكم بن مينا المتقدم

الْحَكَمُ، أَبُو شبيثٍ (١)

* ٢٢٧٤ ــ (أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أُصِيبَ فَرَقَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

كذَا رواهُ أبُو نُعَيمٍ مِن حدِيثِ محمدِ بنِ أَبِي يَحيَى، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكرِ بن محمدِ بن عمروِ بنِ حزمٍ، عن شبيث بن الحكم، عَن أبيهِ، بهِ.

* * *

(١) في الإصابة (١:٣٤٨): الحكم أبو شبيث هو ابن مينا المتقدم.

٤٠١ ــ مسند الحكم، أبو عبد الله الأنصاري ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

الْحَكَمُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيّ، الزَّرَقِيّ

(جَدُّ مُطِيعٍ)

* ٢٢٧٥ ــ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَعَدَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ).

رواهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي، عن محمدِ بنِ عَبدِ الملِكِ، عن محمدِ بنِ القاسمِ، عَن مُطيعٍ: أبي يحيَى، عَن أبيهِ، عَن جدِّهِ، وَهُوَ الحَكَمُ، وَكانَ قَدْ شَهِدَ أحُداً(١).

* * *

الْحَكَمُ، أَبُو مَسْعُودٍ

في النَّهْيِ عَنِ الصَّوْمِ في أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. صَوابُه عَن أمِّهِ، كما سيأتي(*)، ويُروَى عن أمِّه العَجماء، عَن بُدَيلِ بنِ ورقَاء(**).

---

(١) (الحكم) الأنصاري جدُّ مطيع، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزرقي. ذكره البغوي وابن السكن وغيرهما في الصحابة، وكناه ابن منده أبا عبدالله، وأورد له من طريق محمد بن القاسم، حدثنا مطيع أبو يحيى الأنصاري، وكان شيخاً عابداً، حدثني أبي، عن جدي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام يوم الجمعة على المنبر، استقبلنا بوجهه، قال محمد بن القاسم: «قال لي رجل من أصحاب الحديث: هذا مطيع بن فلان ابن الحكم، وهو ابن عم مسعود بن الحكم، وقد شهد الحكم أحدا».

(*) في مسند الصحابيات.

(**) له ترجمة مطولة في أسد الغابة (٢:٤٢).

٤٠٢ ـ مسند حكيم بن حزام بن خويلد ابن أسد أبي خالد الأسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَكِيمُ بن حِزامٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١)

ابن خُوَيلدٍ، بن أَسَدٍ، بنِ عَبدِ العُزَّى، بن قُصَـيّ، بنِ كِلابٍ، أبو خالدٍ القُرشِيُّ، الأَسَدِيُّ، المَكِّيُّ، وَأُمُّهُ فَاخِتَةُ بِنْتُ زُهَيرٍ، بن أسْدِ ابن عبدِ العُزّى، وعمّتُه خَديجةُ بِنتُ خُوَيلدٍ، زَوجُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمُّ أَوْلادِهِ كُلِّهِمْ، سِوَى إبراهِيمَ. وَلَدَتهُ أُمُّه في جَوفِ الكَعبةِ قَبلَ الفِيلِ بِثِنْتَي عَشرةَ سَنَةً. وَأَسلَمَ عَامَ الْفَتْحِ. وقدْ كَانَ مِنْ
٣٢٦/ب أَشَدِّ النَّاسِ حُبّاً /لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ هذَا تَأَخَّرَ إِسلامُه لِمَا يشَاء اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قالَ البُخاريُّ: قالَ إبرَاهِيمُ بنُ المنذِرِ: عَاش سِتِّينَ سنَةً. في الإسْلامِ. وقَدْ ذَكَرَ غَيرُ واحدٍ في وفاةِ تَاريخِهِ، سنَةَ خَمسينَ، أَو بضعٍ وخَمْسِين. وأَكثَرُ مَا قِيلَ سَنَةَ سِتينَ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

(١) ترجمته في:
ـ أسد الغابة (٢:٤٠).
ـ العبر (١:٦٠).
ـ الإصابة (١:٣٤٩).
ـ تهذيب التهذيب (٢:٤٤٧).

وكَانَ مِنْ سَادَاتِ النَّاسِ فِي الجَاهِلِيَّةِ والإسْلامِ، لَهُ مَكارِمُ، ومآثِرُ وفَضَائِلُ، ومَمَادِحُ. أعْتقَ الكَثِيرَ، وتصَدَّقَ بِالجَزِيلِ، وأطْعَم الجَمَّ الغَفِيرَ.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٧٦ ـ (أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ)(٢).

وذَكَرُوا أنَّهُ وَقَفَ مَرَّةً بِعَرفَاتٍ، ومعَهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ، في رِقَابِهِم الأطْوَاقُ الفِضَّةُ، المَنْقُوشُ فِيهَا عُتَقَاءُ لِلَّهِ مِن حَكِيمِ بن حِزَامٍ، وأهْدَى ألْفَ شَاةٍ، ومائَةَ بَدَنَةٍ بِجِلالِهَا. وبَاعَ دَارَ النَّدْوَةِ مِن مُعَاوِيَةَ بِمِائَةِ ألْفٍ، فَقِيلَ لَهُ: بِعْتَ مَكْرُمَةَ قُرَيْشٍ فَقَالَ: ذَهَبَ المَكَارِمُ كلُّهَا إلاَّ التَّقْوَى، وتَصدَّقَ بِثَمَنِهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقَالَ: واللَّهِ لَقَدْ ابْتَعْتُهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ بِزِقِّ خَمْرٍ. رَوَى ذَلِكَ الطَّبَرانيُّ فِي تَرجَمتِه ومُعجَمِه.

أيوب بن بشير الأنصاري، عنه

حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ قَالَ: وَجدتُ فِي كِتَابِ أبِي، بِخَطِّ يَدِهِ، حدَّثنا سَعِيدُ ـ يَعْنِي ابنَ سُلَيْمَانَ ـ حدَّثنا عبَّادُ بنُ الْعَوَّامِ، عَن سُفيانَ بن حُسَينٍ، عَن الزُّهرِيِّ، عَن أيُّوبَ بنِ بَشِيرٍ الأنْصَارِي، عَنْ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ:

* ٢٢٧٧ ـ (أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّدَقَاتِ، أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ)(٣).

* * *

(٢) أخرجه البخاري الأدب ـ باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم، فتح الباري (١٠: ٤٢٤)، وفي الزكاة باب «من تصدق في الشرك ثم أسلم»، ومسلم في الإيمان ـ باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده، حديث (١٢٣).

(٣) رواه أحمد في المسند (٣: ٤٠٢).

حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْهُ

قالَ التِّرمذِيُّ في البُيُوعِ: حدّثنا أبو بكر كُرَيب، حدّثنا أبو بَكر بنِ عياشٍ، عن أبي حُصَينٍ، عَن ابنِ أبي ثابتٍ، عن حَكيمِ بن حِزامٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ حَكِيمَ بنَ حِزَامٍ، يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَةً بِدِينَارٍ. قَالَ: فَاشْتَرَى أُضْحِيَةً، فَرَبِحَ فِيهَا دِيناراً فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَهَا، فَجَاء بِالأُضْحِيَةِ وَالدِّينَارِ إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:

* ٢٢٧٨ ــ ضَحِّ بِالشَّاةِ، وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَارِ)(٤).

ثُمَّ قالَ: لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذا الوجْهِ، وحَبِيبٌ لَم يَسْمَعْ عِندِي مِن حَكِيمٍ. وقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عن محمدِ بن كثيرٍ، عن سُفيان الثوري، عَن أَبِي حُصَينٍ، عَنْ شَيخٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ، عَن حَكيمِ بنِ حِزامٍ، فذَكرَ نحوَهُ.

* * *

حِزَامٌ، عَنْ أَبِيهِ حَكيمِ بنِ حِزَامٍ

قَالَ: (ابْتَعْتُ طَعَاماً مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقْبِضَهُ،

٣٢٧/أ فَأَتَيْتُ /النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ للنَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ:

* ٢٢٧٩ ــ لا تَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيه)(٥).

رَواهُ النَّسائيُّ، عَن سُلَيمانَ بنِ منْصُورٍ، عَن أبي الأَحْوصِ، عَن عَبدِ

---

(٤) الحديث أخرجه الترمذي في كتاب البيوع ــ باب حدثنا أبو كريب، ح (١٢٥٧)، ص (٣:٥٤٩).

(٥) أخرجه النسائي في البيوع ــ باب «بيع الطعام قبل أن يستوفى».

العَزيزِ بن رُفيع، عن عطاء بنِ أبي رباحٍ، عَن حِزَامٍ بِهِ. وقَد رواهُ النَّسائيُّ أيضاً مِنْ حديثِ ابنِ جُرَيجٍ، عن عطاء، عَن عَبدِ اللهِ بنِ عِصْمَة، عَن حَكيمٍ بِهِ. وعَن عطَاء، عن صفوانَ بن مَوْهِب، عَن عبدِ اللَّهِ بنِ محمدِ بن صيفي، عَن حكيمٍ بِهِ، كَما سيأتي.

* *

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ

قالَ أبُو يَعلَى: حدَّثنا عُبَيدُ بنُ حمَّادٍ، حدّثنا عُبيدُ اللَّهِ، عن زيدِ بنِ أبي أُنَيْسةَ، عَن زيدِ بنِ رُفَيعٍ، عَن حِزَامِ بن حكيمِ بن حِزامٍ، عَن حَكيمٍ قالَ:

* ٢٢٨٠ ـ (خطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّساء فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالطَّاعَةِ لأَزْوَاجِهِنَّ وَأَنْ يَتَصَدَّقْنَ. **وَقَالَ:** وَإِنَّ مِنْكُنَّ مَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ـ وَجمعَ أَصَابعَهُ ـ وَجُلُّكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ ـ وَفرَّقَ بَيْنَ أَصَابعِهِ ـ. فَقَالَتْ امرأة: وَالْمَرْأَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَكْفُرُ؟ قَالَ: كُفْرَاكُنَّ الْعَشِيرَ، وَتُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتُسَوِّفْنَ الْخَيْرَ)[٦].

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ

مَرْفُوعاً:

* ٢٢٨١ ـ (إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَانٍ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ، كَثِيرٌ

---

(٦) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤:٣١٤)، ونسبه للطبراني، وقال: «فيه زيد بن رفيع، وهو ضعيف».

سُؤَالُهُ، قَلِيلٌ مُعْطُوهُ، الْعِلْمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ).

رواهُ الطبراني من حديثِ عثمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عن صدقةَ، عن زيدِ بنِ واقدٍ، عَنِ العَلاء بنِ الحَارثِ، عن حِزَامٍ به(٧).

زفر بن وثيمة، عنه

حدّثنا حجّاجٌ، حدّثنا الشُّعيثي، عَن زُفَر بن وثيمة(٨)، عن حكيم بن حِزامٍ قالَ:

* ٢٢٨٢ ـ (الْمَسَاجِدُ لا تُنْشَدُ فِيهَا الأَشْعَارُ، وَلا تُقَامُ فِيهَا الْحُدُودُ، وَلا يُسْتَقَادُ فِيهَا)(٩).

لَم يرفعْهُ ـ يعني حجّاج ـ وقد رواهُ أبو داوُدَ في الحُدودِ، عن هِشَامِ ابنِ عمّارٍ، عَن صَدَقَةَ بنِ خَالدٍ، عَنِ الشعيثي، عَن زُفَر، عن حكيمٍ قالَ: (نَهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَكرَهُ. وكذلكَ رواهُ وكيعٌ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ الشعيثي، عَنِ القَاسِمِ بنِ عبدِ الرحمنِ، عَن حَكيمٍ، فَذَكرَهُ مَرْفُوعاً)(١٠).

* * *

سعيد بن المسيب، عنه

حدَّثنا سُفيانُ، عَنِ الزُّهري، سمعَ عُرْوةَ، وسَعيدَ بنَ المسيّبِ يقولانِ: سَمِعنَا حكيمَ بنَ حِزَامٍ يقولُ:

---

(٧) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث»، رقم (٨٠٥٩)، ونسبه للطبراني في الكبير عن حزام بن حكيم بن حزام عن أبيه (٣:١٠٥).

(٨) زفر بن وثيمة وثقه ابن معين. الميزان (٢:٧١).

(٩) مسند أحمد (٣:٤٣٤).

(١٠) أبو داود ـ في الحدود ـ باب «في إقامة الحد في المسجد».

* ٢٢٨٣ ـ (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي. ثُمَّ قَالَ: هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ حُلْوٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى)(١١).

رواهُ البُخاري ومُسلِمٌ والتِّرمذِيُّ وصححه، والنسائي مِن وجهٍ عنِ الزُّهرِي بِهِ(١٢).

وفي بَعضِ رِواياتِ الطَبراني: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ.

* * *

صَفْوَانُ بنُ مُحْرِزٍ، عَنْ حَكِيمٍ

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٨٤ ـ (أَتَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ قَالُوا: مَا نَسْمَعُ مِنْ شَيْءٍ قَالَ: إِنِّي لأسمع أطيط السماء، وما تلام أن تَئِطَّ، وما فيها موضع شبرٍ إلا وعليه ملك ساجد أو قائم)(١٣).

* * *

(١١) رواه أحمد (٣:٤٣٤).

(١٢) أخرجه البخاري: ٥٥ ـ كتاب الوصايا، باب تأويل قول الله تعالى: ﴿من بعد وصية يوصون بها أو دين﴾ فتح الباري (٥:٣٧٧)، وفي الخمس ـ باب «ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه»، وفي الرقاق ـ باب «قول النبي ﷺ: هذا المال خضرة حلوة».

وأخرجه مسلم في الزكاة ـ باب «بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى».

وأخرجه الترمذي في الزهد ـ باب «حديث أن المال خضرة حلوة»، والنسائي في الزكاة ـ باب «اليد العليا»، و باب «مسألة الرجل في أمر لابد له منه».

(١٣) ذكره السيوطي في «جامع الأحاديث» رقم (٢٧٦)، ونسبه للطبراني، والضياء من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه (١:٧٢).

العباس بن عبد الرحمن عن حكيم

٣٢٧/ب حدّثنا وكيعٌ، /حدّثنا محمد بن عَبدِ اللّهِ الشعيثي، عَنِ العباس بنِ عَبدِ الرّحمنِ المدني، عَنْ حكيمِ بنِ حِزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

*٢٢٨٥ ـ (لا تُقَامُ الحُدُودُ في المَسَاجِدِ، وَلا يُسْتَقَادُ فِيهَا). تفرّدَ بِهِ مِنْ هذَا الوَجْهِ (١٤).

* * *

عبد الله بن الحارث الهاشمي، عنه

حدّثنا: إسْماعيلُ بنُ إبرَاهِيمَ، حدّثنا سَعيدُ ـ يَعني ابنَ أبي عَرُوبَةَ ـ عَن قَتَادَةَ، عَنْ أبي الخَليلِ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحَارثِ الهَاشِمِيّ، عَن حكيمِ بن حِزَامٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٨٦ـ (الْبَيّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرّقَا، فَإنْ صَدَقَا وَبَيّنَا، رُزِقَا بَرَكَةً في بَيْعِهِمَا، وَإنْ كَتَمَا وَكَذّبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا) (١٥).

رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إلاّ ابنَ مَاجَةَ مِن حَدِيثِ قَتَادَةَ بِهِ (١٦).

* * *

(١٤) مسند أحمد (٣: ٤٣٤).

(١٥) بهذا المتن والإسناد رواه أحمد (٣: ٤٠٢، ٤٣٢).

(١٦) أخرجه البخاري في: ٣٤ ـ كتاب البيوع، (١٩) باب إذا بيّن البيان ولم يكتما، ونصحا، فتح الباري (٤: ٣٠٩) عن سليمان بن حرب، وفي باب «ما يمحق الكذب والكتمان في البيع» ـ كلاهما عن شعبة، وباب «كم يجوز الخيار» عن حفص بن عمر، عن همّام ـ كلاهما عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عنه به، وباب «إذا =

حَدَّثنَا عَفَّانُ، حدّثنا حمّادُ بنُ سلَمةَ، أخبرَنَا قَتَادَةُ، عَن أبي الْخَلِيلِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ نَوفلٍ، عَن حَكيمِ بنِ حِزَامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٢٨٧ ـ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتفرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بيْعِهِمَا)(١٧).

* * *

حَدَّثنَا عفَّانُ، حدّثنا هِشَامُ، حدّثَنا قَتَادَةُ، عَن أبي الْخَلِيلِ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ الْحَارثِ، عَن حَكِيمِ بنِ حزَامٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٢٨٨ ـ(الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتفَرَّقَا، ـ قالَ: وجدْتُ في كِتَابِ الْخِيَارِ ـ ثَلاثَ مَرَّات، فَإِنْ صَدَقَا وَبيَّنَا ـ يَعني أَنْ يَرْبَحَا ـ رَبحَا وَإِنْ كَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بيْعِهِمَا)(١٨).

* * *

حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُهْدِي، وابنُ جعفرٍ قَالا: حدّثنا شُعبَةُ، عَن قتادَةَ، قالَ ابنُ جَعْفَرٍ في حَدِيثِهِ، سَمِعتُ أبَا الْخَلِيلِ، عَن عَبدِ اللَّهِ بنِ

= كان البائع بالخيار هل يجوز البيع؟» عن إسحاق، عن حَبَّان، عن همَّام به»، وباب «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا».

وأخرجه مسلم في البيوع ـ باب «الصدق في البيع والبيان».

وأبو داود في البيوع ـ باب «في خيار المتبايعين».

والترمذي في البيوع ـ باب «ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا».

والنسائي في البيوع ـ باب «ما يجب على التجار من التوقية في بيعهم»، وباب «وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما».

(١٧) مسند أحمد (٣:٤٠٢).

(١٨) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣:٤٠٢).

الحارثِ، عن حكيمٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٢٨٩ ــ (الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ــ أَوْ حَتَّى يَتَفَرَّقَا ــ فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا)(١٩).

وقالَ ابن جَعفرٍ: (مُحِقَ).

حدّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ رميلةَ(*) قالَ: (مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا).

روَاهُ الْجَمَاعةُ إلاَّ ابْنَ مَاجَةَ، مِن حدِيثِ قتَادَةَ، فَاللَّهُ أعْلَمُ.

* * *

عبد اللّه بن عصمة الجشمي، عنه

حدّثنَا يحيَى بن سَعِيدٍ، حدّثنا قتادَةُ، عَن قَتَام ــ يَعنِي الدسْتُوَائي ــ حدّثني يحيى بنُ أبِي كَثيرٍ، عَن رَجُلٍ، أَنَّ يُوسُفَ بنَ مَاهكَ أخبرَهُ أَنَّ عَبدَ اللَّهِ بن عصمة أخبره أن حكيم بن حِزَامٍ أخبرَهُ قالَ: (قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي أَشْتَرِي بُيُوعاً فَمَا يَحِلُّ لي مِنْهَا، وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ قالَ:

* ٢٢٩٠ ــ إِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعاً فَلا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ)(٢٠).

وكذَلكَ رَواهُ النَّسائيُّ مِن حدِيثِ هِشَامِ الدِسْتَوائيِّ، بِهِ(٢١).

* * *

حدّثَنا حَمادٌ، حدّثنا حَسنُ بنُ مُوسَى، حدّثنا شَيبَانُ، عَن يَحيَى ــ يَعني ابنَ أبِي كَثيرٍ ــ عَن يَعلَى بن حكيمٍ، عَن يُوسُفَ بن مَاهكٍ، عَن عبدِ اللَّهِ بن عصمةَ، عن حكيمِ بنِ حِزَامٍ قَالَ: /(قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٣٢٨/أ

(١٩) مسند أحمد (٣:٤٣٤).

(*) قلت: في المسند رقم (١٥٣٢٨): حدثنا محمد بن جعفر عن مثله قال، فليحرر ـ (ع)

(٢٠) رواه أحمد (٣:٤٠٢).

(٢١) النسائي ــ في البيوع من السنن الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣:٧٦).

إِنِّي أَبْتَاعُ هَذِهِ الْبُيُوعَ، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا، وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ مِنْهَا؟ فَقَالَ:

* ٢٢٩١ ــ يَا ابْنَ أَخِي، لا تَبِيعَنَّ شَيْئاً حَتَّى تَقْبِضَهُ)(٢٢).

* * *

عبد الله بن محمد بن صيفي المكي، عن حكيم بن حزام

حدَّثنا رَوحٌ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرني عَطَاء، أنَّ صَفوَانَ بن مَوهبٍ أخبرَهُ، عَن عَبدِ اللَّهِ بن محمدِ بن صَيفي، عن حَكيمِ بنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ: (قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَمْ يَأْتِينِي، أَوْ أَلَمْ يَبْلُغْنِي، أَوْ كَمَا شَاء اللَّهُ تَعَالَى، أَنَّكَ تَبِيعُ الطَّعَامَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٩٢ ــ لا تَبِعْ طَعَاماً حَتَّى تَشْتَرِيه وَتَسْتَوْفِيَه)(٢٣).

قَالَ عطاءٌ: وأخبرَني أيضاً عَبدُ اللَّهِ بن عصمَةَ الجُشَمي، أَنَّهُ سمِعَ حَكِيمَ بنَ حِزَامٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وكذَا رواهُ النَّسائيُّ(٢٤) مِنْ حديثِ ابنِ جُرَيج بهِ. قَالَ ابنُ جُرَيج: وأخبرَني عَطَاء، عَن عَبدِ اللَّهِ بن عصمةَ، عَن حَكيمٍ، بهِ.

* * *

عراك بن مالك، عنه

حدَّثنا عَتَّابٌ، حدثنا عَبدُ اللَّهِ ــ يَعني ابنَ مُبَارك ــ أخبرنَا اللَّيْثُ ابنُ سَعدٍ، حدَّثني عُبَيدُ اللَّهِ بنُ المُغيرَةِ، عَن عِرَاكِ بن مَالِكٍ، أَنَّ حكِيمَ

(٢٢) يأتي في الحديث التالي.

(٢٣) رواه أحمد في المسند (٣:٤٠٣).

(٢٤) النسائي ــ في البيوع ــ باب «بيع الطعام قبل أن يستوفى».

ابنَ حِزَامٍ قالَ:

* ٢٢٩٣ ــ (كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحبَّ رَجُلٍ في الْجَاهِلِيَّةِ إلَيَّ، فَلَمَّا تَنَبَّأَ، وَخَرجَ إِلَى الْمَدِينَةِ، شَهِدَ حَكِيمُ بنُ حِزَامٍ الْمَوْسِمَ، وَهُوَ كَافِرٌ، وَجَدَ حُلَّةً لِذِي يَزَن تُبَاعُ، فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسِينَ دِينَاراً، لِيُهْدِيَهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا مِنْهُ هَدِيَّةً، فَأَبَى) قالَ عَبدُ اللَّهِ: (حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا لا نَقْبَلُ شَيْئاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ إِنْ شِئتَ أَخَذْنَاهَا بِالثَّمَنِ، فَأَعْطَيْتُهُ حِينَ أَبَى عَلَيَّ بِالْهَدِيَّةِ)(٢٥).

* * *

وقَد رَوَى الطَّبَرانيُّ مِنْ طَرِيقِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَن أبي الأَسْودِ، عَن عُروَةَ، عَن حَكيمٍ، قالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْيَمَنِ، فَابْتَعْتُ حُلَّةَ ذِي يَزَنٍ، فَأَهْدَيْتُهَا إِلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ قُرَيْشٍ. فَقَالَ:

* ٢٢٩٤ ــ لا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ، فَبِعْتُهَا، فَاشْتَرَاهَا، وَلَبِسَهَا، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا إِلَى أَصْحَابِهِ، فَمَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا، فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ قُلْتُ:

فَمَا تَنْظُرُ الْحُكَّامُ في الْفَضْلِ بَعْدَمَا بَدَا وَاضِحاً مِنْ غُرَّةٍ وَحُجُولِ
إِذَا قَايَسُوهُ الْمَجْدَ أَرْكَى عَلَيْهِمُ بِمُسْتَفْرِغٍ مَا الذِّنَابُ سَجِيلِ

قالَ: فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ يَتَبَسَّمُ، ثُمَّ دَخَلَ، فَكَسَاهَا أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ).

* * *

(٢٥) مسند أحمد (٣: ٤٠٢).

عروة بن الزبير، عنه

حدّثنا عبدُ الرّزّاقِ، حدّثنا معمر، عنِ الزُّهري، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن حكيمٍ قالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَرَأَيْتَ أُموراً كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا في
٣٢٨/ب الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ عَتَاقَةٍ، وَصِلَةِ رَحِمٍ، هَلْ لي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ /فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٩٥ ـ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ)[٢٦].

أخْرَجَاهُ في الصَّحِيحَينِ مِنْ حديثِ الزُّهرِي، عَن عُروةَ. وأخرجَاهُ مِن حدِيثِ هِشامٍ عَن أبيهِ، بِهِ[٢٧].

* * *

حدَّثَنَا عُثمانُ بنُ عُمَر، أخبرنَا عَن يُونُسَ، [عن الزهري، عن عروة]: أنَّ حكِيمَ بنَ حِزَامٍ أخبرَهُ قالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ، أَرَأَيْتَ أُموراً كُنْتُ أَتَحَنَّثُ فِيهَا في الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ:

* ٢٢٩٦ ـ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ). والتَّحَنُّثُ: التَّعَبُّدُ[٢٨].

* * *

حدَّثَنَا وكيعٌ، حدّثنا هِشامُ بنُ عُروَةَ، عَن أَبِيهِ، عَن حَكيم بن حِزَامٍ

---

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣:٤٠٢).

(٢٧) البخاري في البيوع ـ باب «شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه»، وفي الأدب «باب من وصل رحمه في الشرك، ثم أسلم».
وفي الزكاة ـ باب «من تصدق في الشرك ثم أسلم»، وفي العتق ـ باب «عتق المشرك».
وأخرجه مسلم في باب ـ بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده من كتاب الإيمان.

(٢٨) مسند أحمد (٣:٤٠٢).

قال: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٩٧ ــ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ)(٢٩).

رواهُ البُخَارِيُّ عَن مُوسَى بنِ إسماعِيلَ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ هِشامٍ بِهِ(٣٠).

ورَوَى عَن هِشامٍ، عن أبِيهِ، عَن أبِي هُرَيرَةَ، كَمَا سَيأتِي.

* * *

قُرِيء عَلَى سُفيانَ، سَمِعتُ هِشاماً، عَن أبِيهِ، عَن حَكيمِ بنِ حزَامٍ قالَ: (أَعْتَقْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعِينَ مُحَرَّراً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٢٩٨ ــ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ)(٣١).

حدَّثنا ابنُ نُميرٍ، أخبرنَا هِشامٌ، عَن أبِيهِ، عَن حكيمِ بن حِزَامٍ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٢٩٩ ــ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلْتَبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، ومَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْكَ وَمِنِّي؟ قالَ حَكِيمٌ: قُلْتُ: لا يَكُونُ يَدِي تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ أَبَداً)(٣٢).

* * *

(٢٩) رواه أحمد في «المسند» (٣:٤٠٣).

(٣٠) البخاري ــ في الزكاة ــ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، فتح الباري (٣:٢٩٤).

(٣١) مسند أحمد (٣: ٤٣٤).

(٣٢) أخرجه أحمد في المسند (٣: ٤٣٤).

وحَديثُهُ عَنهُ:

* ٢٣٠٠ ـ (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاني) الحَدِيثُ تَقَدمَ لَفظُهُ وإسنَادُهُ في تَرجَمةِ سَعِيدِ بنِ المُسيبِ، وأخرجَهُ الجماعَةُ إلاَّ إبن ماجَةَ مِن حديثِ الزهري عن سعيدِ بن عُروةَ، عن حَكيمٍ[٣٣].

* * *

حَديثٌ آخَرُ

قالَ أبُو يَعلَى: حدّثنا زَكريَّا بنُ يحيَى، حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا صَالِحُ ابنُ أبي الأخْضَرِ، عَنِ الزُّهري، عَن عُروَةَ، عَن حَكيمٍ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَى بِهَا، وَرُقَى كُنَّا نَسْتَرْقِي بِهَا، وَتُقَى كُنَّا نَتَّقي بِهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ فَقَالَ:

* ٢٣٠١ ـ هِيَ قَدَرُ اللَّهِ)[٣٤].

* * *

مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ، عَنْهُ

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٣٠٢ ـ (لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ)[٣٥].

---

(٣٣) انظر الحاشية (١٢) من هذا الباب.

(٣٤) ذكره الهيثمي في الزوائد (٥:٨٥)، وقال: رواه الطبراني، وفيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ضعيف يعتبر حديثه»، وفي ترجمته انظر الضعفاء الكبير (٢:١٩٨) للعقيلي.

(٣٥) النسائي في الشروط في سننه الكبرى على ما ذكره المزي في الأطراف (٣:٧٨).

رواهُ النَّسائيُّ عَن عِمرَانَ بن يَزيد، عن مَروانَ الفَزَاري، عَن عوف، وَآخرُ عَن مُحمدِ بن سِيرينَ بهِ.

قالَ التِّرمذِي[٣٦]: كذَا رَوَاهُ مُصَرِّفٌ وَهِشامٌ، عَن حسَّانٍ، عَن ابنِ
٣٢٩/أ سِيرينَ، عن حَكيمٍ. /وقالَ شَيخُنَا: رُوي عَنِ ابنِ سِيرينَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَن يُوسُفَ بنِ مَاهِكٍ، عَن حَكيمٍ، كَمَا سَيأتي (ح: ٢٣٠٧).

* * *

حَدِيثٌ آخَرُ

عَن مُحمدِ بن سِيرينَ، عن حَكيمٍ قالَ:

* ٢٣٠٣ ــ (نَهى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ)[٣٧].

رَوَاهُ أَبُو يَعلَى، عَن زكريّا بنِ يَحيَى، عَن هُشَيمٍ، عَن مَنْصُورٍ، عَن مُحمّدِ بنِ سِيرينَ بهِ.

* * *

حَدّثنَا يَزيدُ، أخبرنا ابن أَبي ذِئبٍ، عَن مُسْلم بن جندب، عَن حَكيمِ بنِ حِزَامٍ قالَ: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَالِ فَأَلْحَفْتُ. فَقَالَ:

* ٢٣٠٤ ــ مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذَلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ، وَيَدُ اللَّهِ فَوْقَ يَدِ الْمُعْطِي،

---

(٣٦) الترمذي في البيوع ــ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك.
(٣٧) مجمع الزوائد (٤: ٨٥)، وجامع الأحاديث، رقم (٢٤٢٧٧).

وَأَسْفَلُ الأَيْدِي يَدُ الْمُعْطَى)(٣٨).

* * *

موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، عن حكيم بن حزام:

حدّثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدّثنا عَمرُو بن عُثمانَ بن شُعيبٍ، عَن مُوسَى بن طَلحةَ، أنّ حَكيمَ بنَ حِزامٍ حَدَّثَهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٣٠٥ - (خَيْرُ الصَّدَقَةِ، أَوْ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ، مَا كَانَ لَوْ أَتَيْتَ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ)(٣٩).

رواهُ مُسلِمٌ عَن بندَارَ، ومحمدِ بن حاتمٍ، وأحمدُ بنُ عُبيدٍ، والنسائيُّ، عَنْ عمروِ بنِ عَليٍ، أَرْبَعَتُهُمْ عَن يَحيَى بنِ سعيدٍ القَطَّانُ بِهِ. وَرواهُ أصحَابُ السُّنَنِ الأَربَعَةِ مِن طُرُقٍ، عَن أَبي بِشْرٍ، وجَعفَرِ بن أَبي وحشيَّةَ، مِنْهَا التِّرمذِيّ(٤٠).

قالَ التِّرمذِيُّ: ورُوِيَ عن محمدِ بن سِيرِينَ، عَن أيوبَ، عن حَكيمٍ، وعن محمد بن سيرين، عَن حكيمٍ، كَمَا تقدَّمَ.

* * *

حدَّثنَا محمدُ بنُ عُبَيدٍ، عن عمروِ بن عثمان، عَن مُوسَى بنِ طلحةَ، عن حَكيمٍ بن حِزامٍ، قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(٣٨) رواه أحمد (٤٠٢:٣).
(٣٩) رواه أحمد .
(٤٠) رواه أحمد في المسند (٤٠٢:٢، ٤٣٤).

* ٢٣٠٦ - (إِنَّ خَيْرَ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ)(٤١).

يوسف بن ماهك المكي، عن حكيم بن حزام

حَدَّثنا هُشَيمٌ بن بَشِيرٍ، حدّثنا أبو بِشْرٍ، عَن يُوسُفَ بن مَاهِكٍ، عَن حَكيمٍ، قالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ، لَيْسَ عِنْدِي مَا أَبِيعُهُ، ثُمَّ أَبْتَاعُهُ مِنَ السُّوقِ. فَقَالَ:

* ٢٣٠٦ م ــ لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ)(٤٢).

حَدَّثَنَا إسماعِيلُ بنُ ابراهِيمَ، حدّثنا أَيُّوبُ، عن يُوسُفَ، قالَ مَالِكٌ، عَن حَكِيمِ بنِ حزَامٍ، قالَ: (نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبِيعَ شَيئاً لَيْسَ عِنْدِي) قالَ أَيُّوبُ: أو قالَ: (سِلْعَةً لَيْسَ عِنْدَكَ).

حدّثنا يحيَى بنُ سعِيدٍ، عَن شُعبَةَ، حدّثنا أبُو بِشرٍ، عَن يُوسُفَ بنِ
٣٢٩/ب مَاهِكٍ، عَن حكيمِ بنِ حِزَامٍ قالَ: (/قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، يُطْلَبُ مِنِّي الْمَتَاعُ وَلَيْسَ عِنْدِي فَأَبِيعُهُ؟ قَالَ:

* ٢٣٠٧ ــ لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ)(٤٣).

رواهُ التِّرمذِيُّ، والنَّسائيُّ، مِن طُرُقٍ عَن أَيُّوبَ بِهِ. وقَالَ

---

(٤١) أخرجه مسلم في الزكاة ــ باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن اليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي الآخذة.

وأخرجه النسائي في الزكاة ــ باب «أي الصدقة أفضل».

(٤٢) رواه أحمد في المسند (٣:٤٠٢).

(٤٣) رواه أحمد (٣:٤٣٤).

حَسَنٌ(٤٤).

قالَ شَيْخُنَا: وروَاهُ أبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وسَيفُ بنُ مِسْكِينٍ، عَن شُعبةَ، عَن أبِي بِشْرٍ، عَن يُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ، والصَّوابُ ابنُ مَاهِكٍ، كَمَا تَقَدَّمَ.

شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْهُ

* ٢٣٠٨ ـ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعَثَهُ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَةً بِدِينَارٍ) الحديث.

رَواهُ أبُو دَاوُدَ عن محمد بنِ كثيرٍ، عَنِ الثَّورِيِّ، حَدَّثَني أبُو حُصَيْنٍ، عَن شَيخٍ مِن أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فذَكرَهُ، وقَدْ تَقَدَّمَ مَا رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أبِي بكرِ بنِ عَيَّاشٍ، عَن أبِي حُصَيْنٍ، عَن حَبِيبِ بنِ أبِي ثَابتٍ، عَن أبِيهِ، عَن حَكِيمٍ، بِهِ(٤٥).

(٤٤) رواه أصحاب السنن الأربعة:
ـ أبو داود في البيوع ـ باب في الرجل يبيع ما ليس عنده.
ـ الترمذي في كراهية بيع ما ليس عندك.
ـ النسائي في باب «بيع ما ليس عند البائع».
ـ ابن ماجة في التجارات ـ باب النهي عن بيع ما ليس عندك.

(٤٥) رواه أبو داود في البيوع ـ باب في المضارب يخالف.

٤٠٣ ـ مسند حكيم بن معاوية النميري عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

حَكيمُ بنُ مُعَاوِيَةَ النُّمَيْرِيُّ(١)

(قَالَ البُخاريُّ(٢) : في صُحْبَتِهِ نَظرٌ. حَديثُهُ عِندَ أهْلِ حِمْصٍ)

قَالَ أبو عيسَى التِّرمَذيِّ: حدَّثنا عليُّ بنُ حُجرٍ، حدَّثنا إسماعِيلُ بنُ عيَّاشٍ، عَن سُليمانَ بنِ سُلَيمٍ، عَن يَحيَى بنِ جابرٍ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حَكيمٍ، عَن عَمِّهِ حَكيمِ بنِ مُعَاوِيَةَ قالَ: قَالَ رَسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٣٠٩ ـ (لاَ شُؤْمَ، وَقَدْ يَكونُ اليُمْنُ في الدَّارِ، والمَرْأَةِ، والفَرَسِ)(٣).

وَقَدْ رَوَاهُ بَقيَّةُ عَن سُليمانَ بنِ سُلَيمٍ، وجُنَادةَ، عَن يَحيَى بنِ جابرٍ،

---

(١) ترجمته في:
ـ التاريخ الكبير (٢:١:١١).
ـ أسد الغابة (٢:٤٧).
ـ التجريد (١٤١٨).
ـ الإصابة (١:٣٥٠).

(٢) كذا أيضاً نقله الذهبي، وابن حجر والعبارة ليست في التاريخ المطبوع.

(٣) أخرجه الترمذي في الاستئذان ــ باب «ما جاء في الشؤم» بالإسناد المذكور.

عَن مُعاوِيَةَ، عَن أبيهِ.

حَديثٌ آخَرُ

قَالَ الطبَرانيُّ: حدَّثنا بكرُ بنُ سَهلٍ، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بنُ صالحٍ، حدَّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ صالحٍ، عَنِ السَّفْرِ بنِ نُسَيْر، عَن حَكيم بنِ مُعَاوِيَةَ: (أنَّهُ أتى رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ، بِمَ أرْسَلَكَ رَبُّنا؟ قَالَ:

* ٢٣١٠ ــ أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقيمَ الصَّلاةَ، وَتُؤْتي الزَّكاة، وَكُلُّ مُسْلِمٍ مِن مُسْلِمٍ حَرامٌ، يَا حَكيمُ بنَ مُعَاوِيَةَ، هَذا دينُكَ، أيْنَما تكُنْ يَكْفيكَ)(٤).

رَوَاهُ أبو بكرِ بن أَبي عَاصمٍ، عَن عبدِ الوَهَّابِ بن نجدَةَ، عَن نُبَيْهِ بنِ ٣٣٠/أ سَعيدِ بن سنانٍ، /عَن يَحيَى بنِ جابر، عَن مُعاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ، عَن أبيهِ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

قَالَ أبو نُعَيمٍ: وَرَوَى عَبدُ اللَّهِ بنُ رَجاء الحِمْصيُّ، عَنِ السَّفْرِ بن نُسَيْر، عَن يَحيَى بنِ جَابرٍ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ حَكيمٍ، عَنْ جَدِّهِ:

* ٢٣١١ ــ (أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلى أَصْحَابِهِ، أَنَّ عَبْداً آتاهُ اللَّهُ مَالاً، وَوَلَداً. فَقَالَ: إذا مُتُّ فَاحْرِقوني) الحَديثُ.

(٤) رواه (أيضاً): ابن منده، وأبو نعيم.

٤٠٤ ـ مسند حُلَيْس بن زَيْد بن صفوان الضبي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

حُلَيْسُ بنُ زَيْدِ بنِ صَفْوانَ، الضَّبِّيُّ (١)

قَالَ سَيفُ بنُ عَمروٍ: (وَفَدَ إلى رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ. فَقَالَ: يَا رَسولَ اللّهِ أظلَمُ فَأَنْتَصِر. فقَالَ:

* ٢٣١٢ ــ العَفْوُ أحق مَا عُمِلَ بِهِ. فَقَالَ: وأحسَد وأكافأ؟ فَقَالَ: وَمَن يُطيقُ مُكافَأَةَ أَهْلِ النِّعَم ؟ وَمَنْ حَسَدَ النَّاسَ لَمْ يُشْفَ غَيْظهُ).

ذَكَرَهُ أبو مُوسَى (٢).

---

(١) أسد الغابة (٤٨:٢).

التجريد (١٤١٩)، وقال: له وفادة من وجه واه.

الإصابة (٣٥١:١).

(٢) أخرجه أبو موسى، ونقله عنه ابن الأثير في الغابة.

٤٠٤م ــ مسند حُليس يعد في الحمصيين سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم

حُلَيْسُ يُعَدُّ في الحِمْصِيِّينَ (١)

رَوَى عَنْهُ أبو الزاهرية قَالَ: سَمِعْـتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٣١٣ - (أعْطِيَتْ قُرَيْشٌ مَا لَمْ يُعْطَ النَّاسُ، أعْطوا مَا مَطرَتْ بِهِ السَّماء، وَما جَرَتْ بِهِ الأَنْهارُ، وَما سَالَتْ بِهِ السُّيولِ)(٢).

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٤٩).
التجريد (١٤٢١).
الإصابة (١:٣٥١) ترجمة (١٨٠٩).

(٢) أخرجه ابن عبد البر، وأبو نعيم، وابن منده.

٤٠٥ ـــ مسند حمزة بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَمْزَةُ بنُ عَمْرِو بنِ عُوَيْمِرٍ (١)

ابن الحارثِ، بن الأعْرَجِ، بن سَعدِ، بن رِزاحِ، بن عَديّ، بن سهل، بن مازن، بن الحارث، بن سلامانَ، بن أفْصَى، بن حَارِثَةَ، أبو صَالِح، ويُقَالُ أبو محمدِ الأسْلَميُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

حدَّثنا محمدُ بن بكرٍ، حدَّثنا ابنُ جُرَيج، أخبَرَني زيَادُ ـــ يَعني ابنَ سَعدٍ ـــ أنَّ أبا الزِّنادِ قَالَ: أخبَرَني حَنظلَةُ بن عليّ، أنَّ حَمزةَ بنَ عَمرو ابن سلامَانَ الأسْلَميُّ، صَاحِبَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدَّثنا: (أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ هُوَ وَرهطاً مَعَهُ إلى رَجُلٍ مِن عُذْرَةَ. فَقَالَ:

* ٢٣١٤ ـــ إنْ قَدَرتُمْ عَلى فُلانٍ فَحَرِّقوهُ بِالنَّارِ. فَانطلَقوا حَتَّى إذا تَوارَوْا منه، نادَاهُمْ، أو أرْسَلَ في أثَرِهِم، فَرَدَّهُم. فَقَالَ: إن أنْتُم قَدرتُم عَلَيهِ فَاقتُلوهُ وَلاَ تُحَرِّقوهُ بِالنَّارِ، فَإنَّهُ إنَّما يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ) (٢).

---

(١) أسد الغابة (٢:٥٥).
التجريد (١٤٣٦).
(٢) رواه أحمد في المسند (٣:٤٩٤).

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابنُ جُريجٍ، أخبرَني زيادُ، أنَّ أبا الزِّنادِ
٣٣٠/ب أخبرَهُ، فقَالَ: أخبَرَني حنظلَةُ/ بنُ علي الأَسْلَمي، أَنَّ حَمزَةَ بنَ عمروٍ والأَسلَميّ، صَاحِبَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورَهطاً مَعَهُ سَرِيَّةً) فذكَرَ معْناهُ(٣).

رَوَاهُ أَبو داودَ، عَن سَعيدِ بنِ منصورٍ، عَن مُغيرةَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ، عَن أَبي الزِّنادِ، عَنْ محمد بن حمزةَ، عَن أَبيهِ: (أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّرَهُ عَلى سَريَّةٍ) فَذَكَرَهُ(٤).

حدَّثنا محمدُ بنُ جَعفرٍ، حدَّثنا سَعيدٌ، عَن قتادَة، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ، عَن حمزةَ بن عمرو الأَسْلَميّ.

* * *

وحدَّثنا عَبدُ المَلِكِ بنِ عَمروٍ، حدَّثنا هِشامٌ، عَن قَتادَةَ، عَنْ سُليمانَ ابنِ يسارٍ، عن حمزة بن عمروٍ الأَسْلَميّ: (أَنَّهُ سَأَلَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنِ الصَّوْمِ في السَّفَرِ. فَقَالَ:

* ٢٣١٥ ــ إِنْ شِئْتَ صُمْتَ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ)(٥).

وَقَدْ رَوَاهُ الطبَرانيُّ عَن جَعفرِ الفريابي، عن أَبي جَعفَرِ النُّفيلي بِهِ. ولَفظُهُ عن حمزَةَ: (قُلتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ، إِنِّي صَاحِبُ ظهْرٍ أُعالِجُهُ، أُسَافِرُ عَليهِ، وأُكْرِيهِ، وَإِنَّهُ رُبَّما صَادَفَني هَذا الشَّهْرُ ــ يَعني رَمَضَانَ ــ وَأَنا أَجِدُ القُوَّةَ، وَأَنا شَابٌ، فأَجِدُ أَن أَصومَ يَا رَسولَ اللَّهِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِن أَن أُؤَخِّرَهُ،

(٣) مسند أحمد (٣:٤٩٤).
(٤) أبو داود في الجهاد ــ باب في كراهية حرق العدو بالنار.
(٥) مسند أحمد (٣:٤٩٤)، وأخرجه مسلم في الصوم باب «التخيير بين الصوم والفطر في السفر»، وأبو داود في «الصوم في السفر».

فَيَكونُ دَيْناً عَلَيَّ، أَفَأَصومُ يَا رَسولَ اللّهِ أَعْظَمُ لأجري، أَم أُفْطِرُ؟ قَالَ: أَيُّ ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ).

* * *

حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، حدَّثنا سَعيدٌ، عَن قَتادَةَ، عَن سُلَيمانَ بنِ يَسارٍ، عَن حَمزَةَ الأَسْلَمي:

* ٢٣١٦ ـ (أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً عَلى جَمَلٍ آدَم يَتْبَعُ رِحَالَ النَّاسِ بِمِنًى، وَنَبِيُّ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِداً، والرَّجُلُ يَقولُ: لاَ تَصُوموا هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ) قَالَ قَتادَةُ: فَذُكِرَ لَنا أَنَّ ذَلِكَ المُنادى كانَ بِلاَلاً.

رَوَاهُ النَّسائيُّ، عَن هنَّادٍ، عَن عَبدَةَ، عَن سعيدٍ، بِهِ(٦).

حدَّثنا سَعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدَّثنا المُغيرَةُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، عَن أَبي الزِّنادِ، حدَّثني محمدُ بنُ حَمزَةَ الأَسْلَميّ، عَن أَبيهِ: (أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّرَهُ عَلى سَرِيَّةٍ، فَخَرَجْتُ فيها. فَقَالَ:

* ٢٣١٧ ـ إِنْ وَجَدْتُمْ فُلاَناً فَأَحْرِقوهُ بِالنَّارِ. فَلَمَّا وَلَّيْتُ، نَاداني فَقَالَ: إِن أَخَذْتُموهُ فَاقْتُلوهُ، فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ).

٣٣١/أ / رَوَاهُ أَبو داودَ، عَن سَعيدٍ، بِهِ.

* * *

حدَّثنا عَتَّابٌ، حدَّثنا عَبدُ اللّهِ، وَعَليُّ بنُ إِسحَاقَ، قَالاَ: أَنْبَأَنا عَبدُ اللّهِ بنُ المُبارَكِ، أخبرنا أسامَةُ بنُ زَيدٍ، أَخبَرَني مُحمدُ بنُ حمزَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَباهُ يَقولُ: (سَمِعْتُ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

---

(٦) النسائي في السنن الكبرى على ما في أطراف المزي (٣:٨٣).

* ٢٣١٨ ــ عَلَى ظهْرِ كُلِّ بَعيرٍ شَيْطان، فَإِذا رَكِبْتُموها فَسَمُّوا اللَّهَ، ثُمَّ لاَ تُقَصِّروا عَن حَاجاتِكُمْ)(٧).

رَوَاهُ النَّسائيُّ عَن عَبَّاسِ العَنبَري، عَن عبدِ اللَّهِ بنِ موسَى، عَن أسامَةَ بِهِ(٨).

* * *

حَديثٌ آخَرُ

قَالَ الطبَرانيُّ: سَمِعْتُ مُصعَبَ بنَ إبراهيمَ بن حَمزَةَ الزُّبَيري، حدَّثنا أبي. وحدَّثنا عَليُّ بنُ عَبدِ العَزيزِ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ حَمزَةَ، حدَّثنا حمزَةُ، عن كَثيرِ بن زَيدٍ، عَن مُحمدِ بن حمزة بنِ عمروٍ، عَن أبيهِ قَالَ:

* ٢٣١٩ ــ (أُنْفِرَ بنا وَنَحْنُ في سَفَرٍ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في لَيلَةٍ ظَلْماء، حَتَّى أَضَاءتْ أَصَابعي، حَتَّى جَمَعوا عَليها ظهُورَهُمْ، وَمَا سَقَط مِن مَتَاعِهِمْ، وَإنَّ أَصَابِعي لَتُنيرُ).

* * *

حَديثٌ آخَرُ

وَرَوَاهُ أيضاً مِن حَديثِ سُفيانَ بن حمزَةَ، عَن كَثير بن زَيدٍ، عَن مُحمدِ بن حَمزة بنِ عَمروٍ، عَن أَبيهِ قَالَ: (كانَ طعَامُ أَصْحاب رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدورُ عَلى يَدَي أَصْحَابِهِ، هَذا لَيْلَةٌ، وَهَذا لَيْلَةٌ. قَالَ: فَدارَ عَلَيَّ لَيْلَةٌ، فَصَنَعْتُ الطعَامَ، وَنَزَلْتُ النَّحِيَّ فَلَمْ أوله، وَذَهَبْتُ بِالطَّعَامِ إِليهِ، فَتَحَرَّكَ النِّحيُّ، فَأُهْرِيقَ مَا فيهِ فَقُلْتُ: عَلى يَدَيَّ أُهْرِيقَ

(٧) مسند أحمد (٣:٤٩٤).
(٨) النسائي ــ في اليوم والليلة عن عباس العنبري.

طعَامُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَجعْتُ إذا النَّحِيُّ يَقولُ: قَبْقَبْ. فَقُلْتُ: مَهْ. فَنَظرْتُ، فَإذا هُوَ قَدْ مُلِيء إلى يَدَيْهِ، فَاجْتَذَبْتُهُ، فَجِئْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ:

* ٢٣٢٠ ــ أَمَا إنَّكَ لو تَرَكْتَهُ لَمُلِىء إلى فيهِ، ثُمَّ أَوْلَى).

وفي روايةٍ لَهُ، مِن طريقِ أَبي بكرِ بن محمد بنِ حمزَةَ بنِ عَمرٍو، عَن أبيهِ، عَن جَدِّهِ (بِأَنَّ ذَلِكَ كانَ في غَزْوَةِ تبوكَ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَو تَرَكْتَهُ لَسَالَ وادياً سَمْناً).

ثُمَّ قَالَ الطبَراني بَعدَ فَراغِهِ مِن تَرجَمةِ حمزَةَ بن عَمروٍ الأَسْلَمي: حَمزَةُ ابنُ عُميرٍ، حَمزَةَ بنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ بِصَحيحٍ، أَخْطأَ فيهِ شريكٌ.

* * *

أَخبَرنا محمدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ الحَضرمي، حدَّثنا مِنْجابُ، حدَّثنا شريك، عَن سُفيانَ، عَن هشامِ بنِ عُروَةَ، عَن حَمزَةَ بنِ عُمَرَ قَالَ: (أَكَلْتُ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طعَاماً. فَقَالَ:

* ٢٣٢١ ــ كُلْ مِمَّا يليكَ، وَسَمِّ اللَّهَ).

أَخطأَ شريكٌ، أخبرنا عليُّ بنُ مسْهرٍ، عن هشَامِ بن عُروَةَ، عَن أبيهِ، عَن عُمَرَ بنِ أَبي سلَمَةَ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ. ٣٣١/ب

* * *

٤٠٦ ـ مسند حمل بن مالك بن النابغة الهذلي عن النبي صلى اللّٰه عليه وسلم

حَمْلُ بنُ مَالِكٍ [١]

ابنِ النَّابِغَةِ، بن جابرٍ، بنِ رَبيعَةَ، بنِ كَعبٍ، بنِ الحارِثِ، بنِ كَثيرٍ، بنِ هندٍ، بنِ طابخةَ، بنِ لحيَانَ، بنِ هُذيل، بنِ مُدْرِكَةَ الهُذَلي، أبو نَضْلَةَ المَدَنيُّ، نَزيلُ البَصرةِ، رَضيَ اللَّهُ عَنهُ.

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا ابنُ جُريج، حدَّثني عَمرو بنُ دينارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طاوساً يُخبرُ عن ابن عبَّاسٍ، عَن عُمَرَ: (أَنَّهُ نَشَدَ قَضَاءَ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ذَلِكَ، فَجاءَ حَمْلُ بنُ مالِكٍ بنِ النَّابِغَةِ. فَقَالَ:

* ٢٣٢٢ ـ كُنْتُ بَيْنَ بَيْتَيْ امْرَأَتي، فَضَرَبَتْ إِحْداهُما الأُخرى بمسطح فَقَتَلَتْها، وَجَنينَها، فَقَضى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جَنينِها بِغُرَّةٍ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِها). فَقُلْتُ لِعَمْرو: لا، أَخبَرَني عَن أَبيهِ بِكَذا، وَكَذا. فَقالَ: لَقَدْ شَكَكتني [٢].

---

(١) أسد الغابة (٢:٥٨).
التجريد (١٤٤٤).
الإصابة (١:٣٥٥).
(٢) مسند أحمد (٤:٧٩-٨٠).

رَوَاهُ أَبو داودَ، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجَةَ، مِن حَديثِ ابنِ جُرَيج. زَادَ أَبو داودَ، وسُفيانَ. زادَ النَّسائيُّ: وحمَّادَ، عَن عمرو بنِ دينارٍ. وَلَمْ يذْكُرْ حَمَّادُ ابنَ عَبَّاسٍ. زادَ أَبو داودَ أَيضاً عَن سُليمانَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ التمَّار، عَن عَمرو بن طلحَةَ، عَن أسباط، عَن سماك، عَن عِكرمَةَ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، في قِصَّةِ حَمل بنِ مالِكٍ، قَالَ: قَالَ: (فَأَسْقَطتْ غُلاماً) فَذَكَرَ الحَديثَ. قَالَ ابنُ عبَّاسٍ: (كانَ اسْمُ إِحْداهُما مليكَةَ، والأُخرى أمَّ غَطيفٍ)[٣].

* * *

(٣) أبو داود ــ في الديات، باب «دية الجنين»، والنسائي في القسامة والقود ــ باب قتل المرأة بالمرأة، وابن ماجة في الديات ــ باب دية الجنين.

٤٠٧ ـ مسند حُميل بن بَصرة أبي بصرة الغفاري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حُمَيْلُ بنُ بَصْرَةَ بنِ وَقَّاصٍ، أَبُو بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ(١)

لَهُ ثَلاَثَةُ أَحَادِيث

الأَوَّلُ: مِنْها رَوَاهُ مُسلِمٌ، والنَّسائيُّ، عَن قُتَيبَةَ، عَنِ اللَّيْثِ. وأَخرجَهُ مُسلِمٌ أيضاً مِن حَديثِ محمد بنِ إسحَاقَ، عَن يزيد بن أَبي حَبيب، كِلاهُما عـن خير بن نعيمٍ الحَضرَميّ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ هُبيرَةَ السبائي، عَن أَبي تَميمٍ الجَيشاني عَنْهُ قَالَ: (صَلَّى بِنا رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالمُخَمَّصِ صَلاةَ العَصْرِ. ثُمَّ قَالَ:

* ٢٣٢٣ ـ هَذِهِ الصَّلاةُ عُرِضَتْ عَلى مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ)(٢).

* * *

الثَّاني: رَوَاهُ أَبو داودَ مِن حَديثِ سَعيدِ بنِ أَبي أَيُّوبَ، واللَّيثِ، كِلاهُما عَن يزيد بن أَبي حَبيبٍ، عَن فُلَيْتِ بن ذُهلٍ، عَن عُبيدِ بن حُنينٍ قَالَ: (كُنْتُ مَعَ

(١) أسد الغابة (١:٣٥٠) و (٢:٦١).
التجريد (١٤٥٦).
الإصابة (١:٣٥٨).

(٢) مسلم في الصلاة ـ باب في الأوقات التي نُهِيَ عن الصلاة فيها.
النسائي في الصلاة ـ باب تأخير المغرب.

أَبِي بَصرةَ الغِفَارِيِّ، صَاحِبِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفينَةٍ مِنَ الْفُسْطاطِ فِي رَمَضَانَ، فَرَفَعَ، ثُمَّ قَرُبَ غَداهُ، فَلَمْ يُجاوِزْ البُيوتِ، حَتَّى دُعِيَ بالسَّفْرَةِ. قَالَ: أقربُ. قُلْتُ: أَلَيْسَ تَرَى البُيوتَ. قَالَ أَبو بَصرةَ:

٣٣٢/أ ٭ ٢٣٢٤ ـ أَتَرْغَبُ عَن سُنَّةِ/ رَسولِ اللَّهِ؟ قَالَ: فَأَكَلَ)[٣] [٭].

٭ ٭ ٭

---

(٣) أبو داود في الصوم باب «متى يفطر المسافر إذا خرج»، عن القواريري.

(٭) قلت: لم يتنبه المحقق لسقوط الحديث الثالث، وقد ذكره ابن الأثير في ترجمته مشيراً إلى الخلاف في سنده، فانظره هناك ـ(ع).

٤٠٨ ــ مسند حنطب بن الحارث بن عبيد القرشي المخزومي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَنْطَبُ بنُ الحَارِثِ(١)

(ابنِ عُبيدِ، بن عُمر، عن مخزومٍ، القُرَشي، المخزومي. أَسْلَمَ يَوْمَ الفَتْح)

رَوَى عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَنَّهُ رَأَى أَبا بَكرٍ، وَعُمَر مُقْبِلَيْنِ. فَقَالَ:

* ٢٣٢٥ ــ هَذانِ السَّمْعُ والبَصَرُ).

رَوَاهُ ابنُ أَبي فُدَيكٍ، عَن المُغيرَةِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، وَلَيْسَ بالفقيه، المخزومي، صَاحِبُ الرَّأي، ذاكَ ثِقَةٌ. وَهذا ضَعيفٌ عنِ المطَّلِبِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حَنطبِ، عَن أَبيهِ، عَن جَدِّهِ.

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٦٢).
التجريد (١٤٦٠).
الإصابة (١:٣٥٨).

٤٠٩ ــ مسند حنظلة بن حِذْيَم بن حنيفة المالكي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَنْظَلَةُ بنُ حِذْيَمِ بنِ حَنِيفَةَ

(لَهُ ولأَبيهِ وجَدِّهِ صُحبَةٌ، حديثُه في ثاني البصريِّين)

حدَّثنا أَبو سَعيدٍ، مَولَى بني هاشمٍ، حدَّثنا ذيَّال بن عُتبةَ بن حنظلةَ. قَالَ: سَمِعْتُ حَنظلَةَ بنَ حِذْيَم، حدَّثني أَنَّ جَدَّهُ حَنيفَةَ قَالَ لِحُذَيمٍ: (اجْمَعْ لي بَنِيَّ، فَإِنِّي أريدُ أَنْ أوصيَ، فَجَمَعَهُمْ. فقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أوصي أَنَّ ليتيمي هَذا الَّذي في حِجْري مائَةً مِنَ الإبلِ الَّتي كُنَّا نُسَمِّيها في الجَاهِلِيَّةِ المُطيَّبَةَ . فقَالَ جُذَيْمَةُ: يَا أَبه، إِنِّي سَمِعْتُ بَنيكَ يَقولونَ: إِنَّما نُقِرُّ بِهَذا عِنْدَ أَبينا، فإذا مَاتَ رَجَعْنا فيهِ. قَالَ: فَبَيْني وَبَيْنَكُمْ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فقَالَ حِذْيَمٌ: رَضينا. قَالَ: فَارْتَفَعَ حِذْيَمٌ، وَحَنيفَةُ، وَحَنْظَلَةُ، وَمَعَهُمْ غُلامٌ رَديفٌ لِحِذْيَمٍ، فَلَمَّا أَتوا النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَلَّموا عَلَيهِ. فقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا رَفَعَكَ يَا أَبا حِذْيَمٍ؟ قَالَ: هَذا. وَضَرَبَ بِيَدِهِ، عَلى فَخِذِ حِذْيَمٍ، فَقَالَ: إِنِّي خَشيتُ أَن يَفْجَأَني الكِبَرُ والمَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَن أوصِيَ. وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ

(١) أسد الغابة (٢:٦٣).
التجريد (١٤٦٤).
الإصابة (١:٣٥٩).

أَوَّلَ مَا أوصي أَنَّ لِيَتيمي هَذا الَّذي في حِجْري مائَةً مِنَ الإبلِ الَّتي كُنَّا نُسَمِّيها في الجَاهِلِيَّةِ المُطيَّبَةَ. فَغَضِبَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: لاَ. لاَ. لاَ.

* ٢٣٢٦ ـ الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَإلاَّ فَعَشَرَة، وَإلاَّ فَخَمْس عَشَرَة، وَإلاَّ فَعِشْرُونَ، وَإلاَّ فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ وَإلاَّ فَثلاَثونَ، وَإلاَّ فَخَمْسٌ وَثَلاَثُونَ. فَإنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعونَ. قَالَ: فَوَدَّعُوهُ مَعَ اليَتيم عَصاً، وَهُوَ يَضْربُ بها حينَئِذٍ. فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَظُمَتْ هَذِهِ هِراوَةُ يَتيمٍ. قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَّاني إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إنَّ لي بَنينَ، ذَوُو لِحًى، وَإنَّ ذا أَصْغَرُهُمْ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ. وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فيكَ. وَقَالَ: بُورِكَ فيكَ. قَالَ ذَيَّالُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ يُؤْتى بِالإنْسانِ الوارِمِ وَجْهُهُ، أَو بِالبَهيمَةِ الوارِمَةِ الضَّرْعِ، فَيَتْفُلُ عَلى يَدَيْهِ وَيقولُ: بِسْمِ اللَّهِ. وَيَضَعُ يَدَهُ عَلى رَأْسِهِ وَيقولُ عَلى مَوْضع كَفِّ رَسولِ اللَّهِ/ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَمْسَحُهُ عَلَيهِ. قَالَ ذَيَّالُ: فَيَذْهَبُ الوَرَمُ) تَفَرَّدَ بِهِ [٢]. ٣٣٢/ب

* * *

(٢) مسند أحمد (٥:٦٧).

٤١٠ ـ مسند حنظلة بن الربيع بن صيفي التميمي الأُسيِّديّ «الكاتب» عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَنْظَلَةُ بنُ الرَّبيع (١)

ابنِ صَيفي، بنِ رباج، بن الحَارِثِ، بن مُخَاشِن، بن مُعَاويَةَ، بن شُرَيف، بن جروة، بنِ أسَيِّدِ، بنِ عَمرو، بنِ تَميمِ الأُسَيدي، أبُو ربعيٍ، رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَهُوَ ابنُ أخي أكْثَمَ بن صَيفي، في ثَالِثِ الشَّامِيِّينَ، وَسَادِسُ الكُوفِيِّينَ (٢).

حدَّثنا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدَّثنا سَعيدٌ، عَن قَتَادَةَ، عَن حَنظلَةَ الأُسَيِّدي: (إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ حَافَظ عَلى الصَّلوَاتِ الخَمْسِ، عَلى وُضوئها، وَمَواقيتِها، وَرُكوعِها، وَسُجودهَا، يَراهَا حَقاً لِلَّهِ عَليهِ حُرِّمَ عَلى النَّارِ) تَفَرَّدَ بِهِ (٣).

حدَّثنا عَبدُ الصَّمَدِ، وعَفَّانُ، قَالاَ: حدَّثنا هَمَّامٌ، حدَّثنا قَتَادَةُ، عَن

(١) أسد الغابة (٢:٦٥).
التجريد (١٤٦٥).
الإصابة (١:٣٥٩).
(٢) مسند أحمد (٤:١٧٨، ٢٦٧، ٣٤٦).
(٣) مسند أحمد (٤:٢٦٧).

حَنظلَةَ الكاتِبِ، قَالَ: (سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ:

* ٢٣٢٧ ــ مَنْ حَافَظ عَلى الصَّلواتِ الخَمْسِ، رُكوعِهِنَّ، وَسُجودِهِنَّ، وَوُضوئِهِنَّ، وَمَواقيتِهِنَّ، وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَق مِن عِندِ اللَّهِ، دَخَلَ الجَنَّةَ، ــ أو قَالَ ــ: وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةَ).

حدَّثنا وَكيعٌ، حدَّثنا سُفيانُ، عَن أَبي الزِّنادِ، عَنِ المُرَقعِ بنِ صَيفي، عَن حَنظلَةَ الكاتِبِ، قَالَ: (غَزَونا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَرْنا عَلى امْرَأَةٍ مَقْتولَةٍ، وَقَدِ اجْتَمَعَ عَليها النَّاسُ، فَأَفْرَجوا لَهُ. فَقَالَ: مَا كانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ. ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: انْطَلِقْ إلى خَالِدِ بنِ الوَليدِ، فَقُلْ لَهُ: إنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَلاَّ تَقْتُلَ الذُّرِّيَّةَ، وَلاَ عَسيفاً) (٤).

رَوَاهُ ابنُ ماجَةَ، عَن أَبي بكرِ بن شَيبَةَ، عَن وَكيعٍ (٥).

والنَّسائيُّ عَن عُمَر بن عَليٍّ، ومُحمدِ بنِ المثنَّى، عَنِ ابنِ سَهلٍ، كِلاهُما عَن سُفيانَ الثَّوري بِهِ (٦).

حدَّثنا حُسَينُ بنُ محمدٍ بن أَبي الزِّنادِ، عَن أَبيهِ، عن المرقع بن صيفي ابن رباحٍ، أَخي حَنظلَةَ الكاتِبِ قَالَ: أَخبَرَني جَدِّي: (أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَذَكَرَهُ الحَديثُ.

حدَّثنا إبراهيمُ بن أَبي العَبَّاسِ، حدَّثنا ابنُ أَبي الزِّنادِ قَالَ: أَخبَرَني المرقع بن صيفي بن رَباحٍ، أَنَّ جَدَّهُ رَبَاحُ بنُ خليفَةَ بن رَبيعَةَ، أَخبَرَهُ، فَذَكَرَهُ (٧).

---

(٤) مسند أحمد (٤:١٧٨).

(٥) ابن ماجة في الجهاد ــ باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان.

(٦) النسائي في السنن الكبرى. تحفة الأشارف (٣:٨٦).

(٧) مسند أحمد (٤:١٧٨).

٤١١ ــ مسند رباح ــ أخي حنظلة الكاتب السابق ذكره في (٤١٠) عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَباح، أَخُو حَنْظَلَةَ

حدَّثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ، حدَّثنا ابنُ جُرَيج، أَخْبِرْتُ عَن أَبِي الزِّنادِ قَالَ: أَخبَرَني مرقعٍ بن صيفي التميمي، شَهِدَ عَلى جَدِّهِ رباح بن الربيعة الحَنظلي الكاتِبِ أخبَرَهُ:

* ٢٣٢٨ ــ (أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزاةٍ عَلى جَيْشٍ) فَذَكَرَ مِن حَديثِ أَبِي الزِّنادِ(١).

حدَّثنا أَبو عامرٍ، حدَّثنا المُغيرَةُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ، عَن أَبِي الزِّنادِ، أَخبَرَنا المرقَّعُ بنُ صيفي، عَن جَدِّهِ رباحِ بنِ ربيعةَ، أَخي حَنظَلَةَ الكاتِبِ، أَنَّهُ أَخبَرَهُ أَنَّهُ: (خَرَجَ مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزاةٍ عَلى مُقَدِّمَتِهِ خَالِدُ بنُ الوَليدِ) فَذَكَرَ رباحاً وأَصلَهُ، فَذَكَرَ الحَديثَ(٢). ٣٣٣/أ

(١) مسند أحمد (٤: ٣٤٦).
(٢) مسند أحمد. الموضع السابق.

رَوَاهُ أَبو داودَ، والنَّسائيُّ مِن حَديثِ عَمرِو بن مُرَقِّعٍ، عَن أَبيهِ بِهِ [٣].

* * *

حدَّثنا أَبو داودَ الطَّيالِسيُّ، حدَّثنا عِمرانُ ــ يَعني القَطَّان ــ عَن قَتادَةَ، عَن يزيدَ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عَن حَنظلَةَ الأسيِّدي قَالَ: (قُلْتُ: يَا رَسولَ اللَّهِ إِنَّا إذا كُنَّا عِنْدَكَ، كُنَّا كَأَنَّا نَرى الجَنَّةَ رَأْيَ عَيْنٍ، فَإِذا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلى غَيْرِ ذَلِكَ. فَقَالَ:

* ٢٣٢٩ ــ وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ، لَوْ كُنْتُم تكونوا عَليها عِنْدي لَصافَحَتْكُمُ الملائِكَةُ، وَلأَظَلَّتْكُمْ بِأَجْنِحَتِها) [٤].

رَوَاهُ مُسلِمٌ، والتِّرمَذيُّ، وابنُ ماجَةَ مِن غَيرِ وَجهٍ، عَن سَعيد الجُريري، عَن أَبي عُثمانَ بِهِ وَرَواهُ التِّرمَذيُّ، عَن عَبَّاسِ العَنبَري، عَن أَبي دَاودَ الطَّيالِسي [٥].

حدَّثنا أَبو أَحمَدَ الزُّبيري، حدَّثنا سُفيانُ، عَن الجُريري، عَن أَبي عثمانَ، عَن حَنظلَةَ قَالَ: (كُنَّا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرنا الجَنَّةَ والنَّارَ حَتَّى كانا رَأْيَ عَيْنٍ فَقُمْتُ إِلى أَهْلي، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ مَعَ أَهلي وَوَلَدي. فَذَكَرْتُ مَا كُنْتُ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجْتُ فَلَقيتُ أَبا بَكرٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبا بَكرٍ، نَافَقَ حَنْظَلَةُ قَالَ: وَما ذاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: كُنَّا عِندَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرنا الجَنَّةَ وَالنَّارَ، حَتَّى كَانَا رَأْيَ عَيْنٍ، فَذَهَبْتُ، وَضَحِكْتُ، وَلَعِبْتُ مَعَ

(٣) أبو داود في الجهاد ــ باب في قتل النساء.
ابن ماجة في الجهاد ــ باب الغارة والبيات وقتل النساء.

(٤) مسند أحمد (٤:٣٤٦).

(٥) مسلم في التوبة ــ باب فضل دوام الذكر، والترمذي في الزهد، باب نافق حنظلة، وابن ماجة في الزهد ــ باب المداومة على العمل.

أَهْلي، وَوَلَدي. فَقَالَ: وَإِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ. فَذَهَبْتُ إِلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ. فَقَالَ: يَا حَنظَلَةُ لَو كُنْتُم تكونونَ كَما تكونونَ عِندي لَصَافَحَتْكُم المَلائكَةُ، وَأَنْتُم عَلى فُرُشِكُمْ وَبالطُّرُقِ، يَا حَنظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً)[٦].

حدَّثنا أَبو نُعَيمٍ، حدَّثنا سُفيانُ، حدَّثنا سَعيدُ الجريري، عَن أَبي عُثمانَ النَّهدي، عَن حَنظَلَةَ التَميمي الأُسَيدي الكاتِبِ قَالَ: (كُنَّا عِندَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرنا الجَنَّةَ والنَّارَ حَتَّى كَانا رَأْيَ عَيْنٍ، فَأَتَيْتُ أَهلي وَوَلَدي فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ، وَذَكَرْتُ الَّذي كُنَّا فيهِ، فَخَرَجْتُ، فَلَقيتُ أَبا بَكرٍ. فَقُلْتُ: نَافَقْتُ، نَافَقْتُ. فَقَالَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ. فَأَتَيْنا النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ. فَقَالَ: يَا حَنظَلَةُ، لَو تكونونَ كَما تكونونَ عِنْدي لَصَافَحَتْكُمُ المَلائكَةُ عَلى فُرُشِكُمْ وَفي طرُقِكُمْ ــ أَو كلِمَةً نَحوَ هَذا هَكذا قَالَ هُوَ ــ يَعني سُفيانَ: (يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً).

٣٣٣/ب / رَوَاهُ مُسلِمٌ، والتِّرمذيّ، وابنُ ماجَةَ، مِن حَديثِ سَعيدِ بنِ إِياسٍ الجريري بِهِ[٧].

* * *

(٦) مسند أحمد (٤:٣٤٦).

(٧) مسلم. الموضع السابق.

٤١٢ ـ مسند حنظلة بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَنْظَلَةُ بنُ عَلِيٍّ (١)

قالَ أبُو نُعَيمٍ: وَلَيْسَ بِمَحفوظٍ، ثُمَّ رَوَى مِن طَرِيقِ سُليمَانَ بنِ دَاوُدَ، عَن عَبدِ الوَارِثِ، عَن حُسَينِ المُعَلِّمِ، عَن عبدِ اللَّه بنِ بُرَيدةَ، عن حنظَلَةَ بنِ عَليٍّ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ:

* ٢٣٣٠ ـ اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاحْفَظْ أَمَانَتِي، وَاقْضِ دَيْنِي)(٢).

* * *

(١) أسد الغابة (١:٦٧).
التجريد (١٤٧٠).
الإصابة (١:٣٩٦).
(٢) رواه ابن منده، وأبو نعيم.

٤١٣ ـ مسند حنظلة بن عَمْرو الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَنْظَلَةُ بنُ عَمْرِو الأَسْلَمِيّ (١)

(ذكَرهُ الحسَنُ بنُ شَيبانَ في الأفرَادِ)

ثُمَّ رَوَى عَنِ الحُسَينِ بنِ مَهْدِي، عَن عَبدِ الرَّزَّاقِ، عَن ابن جُرَيج، عَن زِيادِ بنِ سَعدٍ، عَن أبِي الزِّنادِ، عَن حنظَلَةَ بن عَمروٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ فَقَالَ:

* ٢٣٣١ ـ إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَحَرِّقُوهُ بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتُلُوهُ، فَإِنَّهُ لا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ).

قَالَ أبُو نُعَيمٍ وَغَيرُهُ: والصَّوابُ: حَمزَةُ بن عمرو الأسْلمي، كمَا تَقَدَّمَ.

(١) له ترجمة في أسد الغابة (٢:٦٧)، والتجريد (١٤٧١)، وقالا: إنما هو حمزة بن عمرو الأسلمي.

٤١٤ ـ مسند حنظلة الثقفي

حَنْظَلَةُ الثَّقَفِيُّ

قَالَ أَبُو نُعَيمٍ: مَجهُولٌ. وذكرهُ أَبُو نُعَيمٍ مِن طَرِيقِ عَبدِ الرَّحمنِ بن عائِذٍ، عن عضيف بن الحنظَلِيةِ، عَن حنظَلَةَ الثَّقَفيِّ، وثقافةَ، الثَّقَفِيَّيْنِ قَالا:

* ٣٣٣٣ ـ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، وَذَهَبَ كُلُّ أَحَدٍ، وانْقَلَبَ النَّاسُ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعاً، يَنظُرُ هَلْ يَرَى أَحداً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ).

٤١٥ ـ مسند حنظلة العَبْشَمِيُّ
عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

حَنْظَلَةُ العَبْشَمِيُّ

رَوى أبُو مُوسَى مِن طَرِيقِ أبَانَ، عَن قتَادَةَ، عَن أبِي حَنْظَلَةَ، عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنَّهُ قَالَ:

* ٢٣٣٣ ـ (مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْلِسُونَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاء: قُومُوا فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ، وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ).

٤١٦ ـ مسند حنيفة الرَّقاشي ـ عم أبي حرَّة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَنِيفَةُ الرَّقَاشِيُّ، عَمُّ أَبِي حرَّة (١)

روى أبُو نُعَيمٍ مِن طرِيقِ حمَّادِ بنِ سلَمةَ، عَن وَاصِل بنِ عَبدِ الأعْلَى، عَن أبِي حَمزةَ، عَن عمِّه حَنيفةَ مَرْفُوعاً:

* ٢٣٣٤ ـ (لا يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِطِيبِ نَفْسِهِ) (٢).

قُلْتُ: فَقَدْ روى أبُو دَاوُدَ مِن طرِيقِ علي بن زيد بن جدعان، عن أبي حمزةَ الرقاشِيُّ، وقَدْ سَمَّاهُ أبُو حَاتِمٍ وَغيرُهُ: حَنِيفةَ، عَن عمِّه، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَإِنَّ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ فَاهْجُرُوهُنَّ في الْمضَاجِعِ).

٣٣٤/أ وقَدْ رُوِيَ عَن حمزةَ أيضاً، وسالِمُ بن دينار، / والدُ حمَّادِ بنِ سلَمةَ. وضعَّفَهُ ابنُ مُعِينٍ، ووَثَّقَهُ أبُو دَاوُدَ. فَاللَّهُ أعْلَمُ. وقِيلَ اسمُ أبِي حمزةَ: حَكيمُ بنُ أبِي سَهلٍ. وقِيلَ حنِيفة كاسْمِ عمِّه. وقد اختُلِفَ في اسمِهِ وتَوْثِيقِنا رِضاً.

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٦٩).
التجريد (١٤٨١).
الإصابة (١:٣٦٢).
(٢) رواه ابن منده وأبو نعيم.

٤١٧ ـ مسند حنين مولى العباس بن عبد المطلب ـ كان عبداً وخادماً للنبي صلى الله عليه وسلم، فوهبه لعمه العباس، فأعتقه، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين

حُنَيْنٌ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ(١)

* ٢٣٣٥ ـ (كَانَ أَوَّلاً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَتَسَاقَطُ مِنْ أَعْضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوُضُوءِ، فَشَكَرَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَوَهَبَهُ مِنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ، فَأَعْتَقَهُ).

رَوَاهُ أَبُو نُعَيمٍ وَغَيْرُهُ(٢) مِنْ حَدِيثِ أَبِي حُنَينِ بنِ أَخِي إبراهيمَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ حنينٍ، عن ثابتٍ أخيهِ، عن خَالٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ الشاعِرُ، عَنْهُ.

* * *

(١) أسد الغابة (٢: ٦٩-٧٠).
التجريد (١٤٨٢).
الإصابة (١: ٣٦٢).
(٢) ابن عبد البر، وابن منده.

٤١٨ ـ مسند حوشب بن طخية عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَوْشَبٌ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١)

هُوَ حَوشَبُ بن طَخْيَة. ويقال: طخمة بن عمرو، بن طخمة، بن عمرو، بن شرَحبيل بن عُبيدٍ، بن عَمرو، بن حَوشب، بن الأظلم. ابن ألهان، بن مَدرينٍ(*)، بن زرعة، بن قيسٍ، بن صنعاء، بن سبأ الأصغر، الحميري. ويُعرف بذي ظُلَم. أسْلَمَ في حَياةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأرسَلَ إليه جرِيرَ بن عبدِ اللَّهِ البجلي، يُحرضُهُ عَلَى قِتالِ الأَسْوَدِ العَنسي. ذكَرَهُ قتادَةُ. وكَان فِيمَن شَهِد صفين مَعَ مُعَاوِيَةَ وقدْ قالَ لِعليٍّ فِيمَا قالَهُ: اتّقِ اللَّهَ وَاحقِنِ الدِّمَاء. وَنَتْرُكُ لَكَ عِرَاقَكَ، وتترَكُ لنَا شَامنَا. فقال لَهُ علي: لو كانت المداهنة لفعلتها، ولكن لم يرضَ اللَّه مِنْ أهل القرآنِ إلاَّ بالذَّبائِح، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرَهُ. وكانَ حَوشَبُ مِمَّنْ قُتِلَ يَوْم صِفِّين. وقال: أبو عُمَرُ بنُ عبدِ البرِّ: لَهُ حَدِيثٌ في موت الولد. روَاهُ ابنُ لهيعة عن عبدِ الله بن هُبَيرَةَ، عن حسان بن كريبٍ عَنْهُ.

---

(١) أسد الغابة (٢:٧٠-٧١).
التجريد (١٤٨٤).
الإصابة (١:٣٨٢).

(*) قلت: في أسد الغابة: «شداد» بدل: «مدرين» - (ع).

وقَد قَالَ الإِمَامُ أحمدُ: حدَّثنا يحيى بن إسحاق من كتابهِ: أخبرنا ابن لَهيعَة، عن عبدِ اللَّهِ بنِ هُبَيرَةَ، عَن حسانَ بن كُرَيبٍ: (أَنَّ غُلاماً مِنْهُمْ تُوفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ أَشَدَّ الْوَجْدِ. فَقَالَ حَوْشَبٌ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى
٣٣٤/ب اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلا أُخْبِرُكَ / بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي مِثْلِ ابْنِكَ:

* ٢٣٣٦ ــ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ كَانَ لَهُ ابْنٌ قَدْ دَبَّ ــ أَوْ أَدَبَّ ــ وَكَانَ يَأْتِي مَعَ ابْنِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ قَرِيباً مِنْ سِتَّةِ أَيَّامٍ لا يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا أَرَى فُلاناً. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا فُلانُ، أَتُحِبُّ لَو أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ الآنَ كَأَنْشَطِ الصِّبْيَانِ نَشَاطاً؟ أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ أَجْرَأُ الْغِلْمَانِ جَرَاءَةً؟ أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ كَهْلاً كَأَفْضَلِ الْكُهُولِ؟ أَوْ يُقَالُ لَكَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ثَوابَ مَا أُخِذَ مِنْكَ؟). تفرَّدَ بهِ(٢).

قُلتُ: وَقَدْ فرقَ أبُو نُعيم، وابنُ الأثيرِ، بيْنَ راوي هذَا الحديثِ، وبيْن حَوشَب ذِي ظليم، وعِندي أنَّهما واحدٌ، كما قالَه أبُو عُمر بن عبدِ البَرِّ، فإن الحدِيثَ في مَوتِ الْوَلَدِ. ذَكَرَهُ أبو عُمر في تَرجمةِ حَوشب ذي ظليم، فَهو هَذَا(٣).

(٢) مسند أحمد (٣:٤٦٧).

(٣) عند ابن الأثير حوشب بن طخية، والحديث عن حوشب صاحب النبي ﷺ (٢:٧١).

٤١٩ ــ مسند حوشب بن يزيد الفهري عن النبي صلى اللَّه عليه وسلم

حَوْشَبُ، بن يَزِيد، الْفِهْرِيُّ (١)

قَالَ أبُو نُعيمٍ: مجهولٌ. روَى حديثَهُ ابنُهُ. أخبرنا أبو عُمر بنُ حمدانَ، حدَّثنا الحسنُ بنُ سُفيانَ، حدَّثنا إبـراهِيمُ بنُ المُستَمِرُ، حدَّثنا الحكمُ بن الذَّيال، حدَّثنا الليثُ بن سعدٍ، حدَّثني يزيدُ بنُ حوشبِ الفهري، عن أبيهِ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٣٣٧ ــ (لَوْ كَانَ جُرَيجُ الرَّاهِبُ فَقِيهاً عَالِماً، لَعَلِمَ أَنَّ إِجَابَتَهُ أُمَّهُ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ) (٢).

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٧٢).
التجريد (١٤٨٦).
الإصابة (١:٣٦٣).
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٤٢٠ ـ مسند حَوْط بن قرواش بن حصن بن ثمامة أتى النبي صلى الله عليه وسلم

حَوْطُ بنُ قِرْوَاشَ، بنِ حُصَينٍ (١)

ابنَ ثُمامَةَ، بن حَدْردٍ. مِنْ أعرابِ البصرَة، ذُكِر أنَّهُ قدِمَ على النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبايَعَهُ. وذكر الحدِيث. وقال: هُو مجْهُولٌ.

٣٣٥/أ حَوْط. ذكرَهُ الأزدي. وقال / ابنُ مَاكُولا: خُولا بالخاء المعجمة.

رَوَى أبُو مُوسَى المَدِيني، والأزدي، من حَدِيثِ وكيعٍ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ، عَنْ رَبيعَةَ بنِ يزيدٍ، عَن رجُل يُقَالُ لَهُ حَولى قَال: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* ٢٣٣٨ ـ إنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَاداً، جُنْداً بِالشَّامِ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ، وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ) الحَدِيثُ.

والمحفُوظُ في هَذا حَدِيثُ أبِي مَسْهَرٍ، عن سَعِيدِ بنِ عبدِ العَزيزِ، عن ربيعةَ بن يزيدٍ، عَن أبي إدْريس الخولاني، عن عبدِ اللَّهِ بن حوالةَ، كَمَا سَيأتِي.

* * *

(١) فَرَّقَ ابن الأثير حوط بن قرواش عن حَوْلى. وهما هنا واحد (٢:٧٣) وانظر التالي.

٤٢١ ـ مسند حويطب بن عبد العزىٰ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حُوَيْطِبٌ، وَيُقَالُ: حَوْطٌ بنُ عَبْدِ الْعُزَّى (١)

ابن قيسٍ، بن عَبْدُودٍ، بن مُضَر، بن مالكٍ، بن حسل، بن عامرٍ، ابن لُؤَي، بنِ غالب، بنِ فهرٍ، بنِ مالِك. أبُو مُحمد. ويُقَالُ أبُو الإصْبَغ، القُرَشِيُّ، العَامِرِيُّ، أحدُ المعَمَّرين بمكةَ. ومِمَّن نصبه عُمرُبنُ الخطابِ لتجديدِ أنصَابِ الحَرَمِ. أسْلَم عَامَ الفَتح وأعطَاهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مائةً مِنَ الإبِلِ من غنائِمِ حُنينٍ. قالَ الواقدي: عاش ستين سنة في الجاهلية، وستينَ سنةً في الاسلامِ. وكانت وفاته سنة خمسين بالمدينةِ وقِيلَ بالشَّامِ. قال ابنُ معِينٍ: لا أحفظ لَهُ حديثاً ثابتاً عن رسول اللّه. كذا قال.

وقَدْ رَوى مُسَدَدٌ، حدّثنا عَبدُ الوَارِثِ، عَن حُسَين المُعلم، عن عَبدِ اللّهِ بنِ يزيدٍ، عَن حُويطب بن عَبدِ العُزّى: (أنَّ رفقَةً أقْبَلَتْ مِنْ مِصْرَ فِيهَا جَرَسٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنْ يُعْطوهُ، ثُمَّ كَرِهَ الْجَرَسَ. ثُمَّ قَالَ:

(١) أسد الغابة (٢:٧٥).
التجريد (١٤٩٦).
الإصابة (١:٣٦٤).

* ٢٣٣٩ ـ إنَّ الْمَلائِكَةَ لا تَصْحَبُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ).

كذَا رواهُ أبو نُعيم من طرِيقهِ. وهذَا الإسنادُ صحيحٌ، ولِلّهِ الحمدُ.

وأمّا الطبَراني، فَإِنَّما رَوى مِن طريقِ ابن أبي نجيح، عن أبيه، عَنهُ قالَ: (كُنّا جُلُوساً عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَجاءتِ امْرَأَة تَعُوذُ بِالْكَعْبَةِ، فَجَاء زَوْجُهَا، فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَشُلَّتْ / يَدُهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وإنَّهُ لا بيَدٍ). ٣٣٥/ب

قُلتُ: وإنّما رَوى لَهُ البُخَارِيُّ، ومُسلِمٌ، والنَّسائيُّ، مِن طرِيقِ السائب بن زيدٍ، عَنه، عن ابنِ السعدي.

* * *

٤٢٢ ـ مسند حيان بن الأبجر الكناني عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَيَّانُ بنُ أَبْجَرَ الْكِنَانِيُّ (١)

(طَبيبٌ مَاهِرٌ. يُقالُ: لَهُ صُحبةٌ. وشَهِدَ مَع عليٍّ صِفِّينَ)

لَم يروِ عَنْهُ الطَبرانيُّ سِوَى قَولِهِ:

* ٢٣٤٠ ـ (دَعِ الدَّوَاء مَا احْتَمَلَ جِسْمُكَ الدَّاء).

وأَنَّهُ: (بَقَرَ بَطْنَ امْرَأَةٍ سَابهَا فَدَاوَاهَا).

* * *

ورَوى لَهُ أبُو نُعيمٍ مِن طرِيقِ محمد بن سعيد الهمداني، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن رباح الزهري، حدَّثنا محمد الحضرمي، حدَّثنا عَبدُ اللّهِ ابن جبلة بن حيان بن أبجر، عن أبيهِ، عن جدّه حيان قالَ:

* ٢٣٤١ ـ (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأَنَا أوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لي فِيهَا لَحْمُ مَيْتَةٍ، فَأَنْزلَ عَلَيْهِ تَحْرِيمُ الْمَيْتَةِ، فَأَكْفِئتِ

(١) أسد الغابة (٢:٧٦).
التجريد (١٤٩٧).
الإصابة (١:٣٦٤).

الْقُدُورُ (٢)

* * *

حَيَّانُ بنُ بُحٍّ:

(مُتَرجَم في الأصلِ. يأتي) [ح: ٢٣٤٧].

(٢) رواه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٤٢٣ ــ مسند حيان بن أبي جبلة الجشمي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَيَّانُ بنُ أَبِي جبلة الْجَمِّيُّ (١)

(و يُقَالُ: حِبَّان، بِالبَاء)

عنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٣٤٢ ــ (كُلُّ أَحَدٍ أَحَقُّ بِمَالِهِ مِنْ وَلَدِهِ، وَوَالِدِهِ، والنَّاسِ أَجْمَعِينَ).

رَواهُ أبُو موسَى، وعَبدَانُ، من حدِيثِ عبدِ الرَّحمنِ بن يحيى عَنْهُ.

* * *

(١) أسد الغابة (٢:٧٧).
التجريد (١٥٠٠).
الإصابة (١:٣٩٨).

٤٢٤ ــ مسند حيان بن ضمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَيَّانُ بنُ ضِمْرَةَ(١)

قَالَ عَبدَانُ: عَن أَبِي حاتِم الرازي، حدَّثنا مُعَاذُ بن حسَّان ــ وكَانَ يسكُنُ بِرذْعَة(٢) ــ حدَّثنا إبراهيمُ بن محمد الأسْلمِي، عن شرحَبيل بن سَعدٍ، عن حيَّانَ بن سعدٍ، عن حيَّان بنِ ضمرةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

* ٢٣٤٣ ــ (نُهينَا أَنْ نَرَى عوْراتِنَا).

قَالَ أَبُو مُوسى المدِيني: إنما هو جَبَّار بن صخر، وقد وهِم ابن شاهِين فيه أيضاً فقال: حيان بنُ صَخرٍ(٣).

حَيَّانُ بن قَيْسِ بنِ عَبدِ اللَّهِ

ابنِ عمروٍ، بن عدس، بن ربيعة، بن جَعْدَةَ. وهُوَ النَّابغةُ الجعْدِي.

---

(١) أسد الغابة (٢:٧٧).
التجريد (١٥٠١).
(٢) بلدة بأذر بيجان.
(٣) الإصابة (١:٣٩٨).

٣٣٦/أ اختُلِفَ في اسمِهِ. فَقيلَ هذَا. وقِيلَ غيرُهُ. / وسيَأتي في آخر حرفِ النون إن شاء اللّه تعالَى.

حَيَّانُ بنُ مَلَّةَ، أَخُو أَنيْفٍ الْيَمَانِيُّ

(تقدّم ذكرُه معَ أخيهِ، وهُمَا مِن أهلِ فِلسطين. لَهُمَا وفَادَة، كَما تقدَّم).

٤٢٥ ـ مسند حيان بن نملة أبو عمران الأنصاري عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَيَّانُ بنُ نَمْلَةَ، أَبُو عِمْرَانَ، الأنصَارِيُّ (١)

(ذكره البخاري في الصحَابَةِ، وخالفه غيرُهُ)

ورَوَى أبُو نُعيم من حدِيثِ مَروانَ بنِ مُعَاوية، حدَّثنا حُمَيدُ بنُ عليّ الرُّقَاشِي، عَن عِمرانَ بن حيَّانٍ، عَن أبيهِ:

* ٢٣٤٤ ـ (أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ نَهَى أَنْ يُبَاعَ مِنَ الْمَغْنَمِ شَيْءٌ حَتَّى يُقْسَمَ، وَعَنِ الْحَبَالَى، أَنْ يُوطَأْنَ، وَعَنِ التَّمْرِ حَتَّى يَبِينَ صَلاحُهَا، وَ يُؤْمَنُ عَلَيْهَا الْعَاهَة) (٢).

---

(١) التاريخ الكبير (٢:١:٥٣).
أسد الغابة (٢:٧٨).
التجريد (١٥٠٤).
الإصابة (١:٣٦٥).

(٢) رواه الحسن بن سفيان، والبغوي، والطبراني.

٤٢٦ ــ مسند حيدة بن مخرِّم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَيْدَةُ(١)

(قالَ أبو نُعَيمٍ: مَجْهُولٌ. ذكرهُ بَعضُ المُتأَخِّرين ــ يَعْني ابنَ مَنْدَةَ)

رُوِي مِنْ مُسْنَدِهِ، عن عَبدِ اللَّهِ بنِ عَبدِ الصَّمَدِ بن أَبي خَدَّاشٍ، حدَّثنا أبو مَسعُودٍ الزَّجَّاجُ، عَن حَبِيبِ بنِ حسَّان، عن طَلَقِ بن حَبيبٍ، أنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ يقُولُ، أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ:

* ٢٣٤٥ ــ (تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيامَةِ حُفَاة عُرَاة غُرْلاً، وَأَوَّلُ مَنْ يَلْبسُ إِبرَاهِيمُ الْخَلِيلُ، يقُولُ اللَّهُ تَعالَى: اكْسُوا إبراهيمَ خَلِيلِي، لِيَعْلَمَ النَّاسُ فَضْلَهُ، ثُمَّ يُكْسَى النَّاسُ عَلَى قَدْرِ الأَعْمَالِ).

(١) أسد الغابة (٢:٧٨).
التجريد (١٥٠٥).
الإصابة (١:٣٦٥).

٤٢٧ ـ مسند حية بن حابس التميمي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم

حَيَّةُ بنُ حَابِسٍ، التَّمِيمِيُّ (١)

(ويُقالُ: حَبَّةُ، بالبَاء)

رَوَى أبُو يَعلَى، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدُّورِي، حدَّثنا عَبدُ الصَّمَدِ ابنِ عَبدِ الوَارِثِ، عَن حَربِ بنِ شَدَادٍ، عَن يَحيَى بنِ أبي كثِيرٍ عَنهُ: (سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

* ٢٣٤٦ ـ لا شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ).

كذَا وقَعَ فِي هذِهِ الرِّوايَةِ. والصَّوابُ ما رَواهُ عليُّ بنُ المُبَارَك، عَن يَحيَى بنِ أبي كثِيرٍ، عَن حَيَّةَ بنِ حَابسٍ، عن أبيهِ. وكذَلِكَ رَواهُ عَبدُ اللّهِ بنُ رَجاء، عَن حَربِ بنِ شَدادٍ، عن يَحيَى، عَنهُ، عَن أبيهِ. واللّهُ أعْلَمُ (٢).

(١) أسد الغابة (١:٧٩).
التجريد (١٥٠٨).
الإصابة (١:٣٩٨).
(٢) رواه أحمد (٤:٦٧).

٤٢٨ ـ مسند حيان بن بح الصدائي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَيَّانُ بنُ بَحٍّ الصُّدَائِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

(نَزَلَ مِصرَ، وحدِيثُهُ في ثَالِثِ الشَّامِيِّينَ)

حدَّثَنا حَسنٌ، حدَّثنَا ابنُ لَهِيعةَ، حدَّثنَا بكرُ بن سَوادَة، عَن زِيادِ بنِ
٣٣٦/ب نُعَيم، عن حيانِ بن بح الصُّدائي / صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:

* ٢٣٤٧ ـ (إنَّ قَوْمِي كَفَرُوا، فَأخْبِرْتُ أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ جَيْشاً. فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمِي عَلَى الإِسْلامِ. فَقَالَ: أَكَذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ لَيْلَتِي إِلَى الصَّبَاحِ، فَأَذِنْتُ بِالصَّبَاحِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، وَأَعْطَانِي إِنَاءً، فَتَوَضَّأْتُ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ فِي الإِنَاءِ، فَانْفَجَرَتْ عُيُوناً. فَقَالَ: مَن أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَتَوَضَّأْتُ، وَصَلَّيْتُ، وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطَانِي صَدَقَتَهُمْ. فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: فُلان ظَلَمَنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا خَيْرَ فِي الإِمْرَةِ لِمُسْلِمٍ. ثُمَّ جَاء رَجُلٌ يَسْأَلُ صَدَقَةً. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الصَّدَقَة

(١) تقدم بالترجمة (٣٣٠)، والحديث (١٧٩٢).

صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ، وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ، ــ أَوْ دَاءٌ ــ فَأَعْطَيْتُهُ صَحِيفَتِي ــ أَوْ صَحِيفَةَ إِمْرَتِي ــ وَصَدَقَتِي. فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَقْبَلُهَا، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ، وَسَمِعْتُ مِنْكَ مَا سَمِعْتُ؟ فَقَالَ: هُوَ مَا سَمِعْتَ. تَفَرَّدَ بِهِ.

فهارس الجزء الثالث

١ ـ فهرس الصحابة الرواة والرواة التابعين عنهم.

٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث.

١ ـ فهرس الصحابة الرواة والرواة التابعين عنهم

مسند	الصفحة

مسند الصفحة

مسند	الصفحة
٣٠٥ ـ الحارث بن خزمة	٢١٤
٣٠٦ ـ الحارث بن رافع	٢١٦
٣٠٧ ـ الحارث بن أبي ربيعة	٢١٧
٣٠٨ ـ الحارث بن زهير بن أقيش	٢١٨
٣٠٩ ـ الحارث بن زياد الأنصاري	٢١٩
٣١٠ ـ الحارث بن زياد	٢٢١
٣١١ ـ الحارث بن ضرار الخزاعي	٢٢٢
٣١٢ ـ الحارث بن عبد الله بن أوس	٢٢٥
٣١٣ ـ الحارث بن عبد العزى	٢٢٧
٣١٤ ـ الحارث بن عمرو بن الحارث	٢٢٩
٣١٥ ـ الحارث بن غزية	٢٣١
٣١٦ ـ الحارث بن غطيف	٢٣٢
٣١٧ ـ الحارث بن مالك الأنصاري	٢٣٤
٣١٨ ـ الحارث بن مسلم	٢٣٦
٣١٩ ـ الحارث بن معاوية	٢٣٩
٣٢٠ ـ الحارث بن نبيه	٢٤٠
٣٢١ ـ الحارث بن نوفل	٢٤١
٣٢٢ ـ الحارث بن هشام بن المغيرة	٢٤٣
٣٢٣ ـ الحارث	٢٤٥
٣٢٤ ـ الحارث بن يزيد	٢٤٦
٣٢٥ ـ الحارث المليكي	٢٤٧
٣٢٦ ـ حازم بن حرملة	٢٤٩
٣٢٧ ـ حازم بن حرام	٢٥٠

مسند	الصفحة
٣٢٨ ــ حازم ــ آخر	٣٥١
٣٢٩ ــ حاطب بن أبي بلتعة	٣٥٣
٣٣٠ ــ حبان بن بح الصدائي	٣٥٤
٣٣١ ــ حبشي بن جنادة	٣٥٥
٣٣٢ ــ حبة بن جوين	٣٦٠
٣٣٣ ــ حبة بن مسلم	٣٦٠
٣٣٤ ــ حبيب بن بديل	٣٦١
٣٣٥ ــ حبيب بن زيد الكندي	٣٦٢
٣٣٦ ــ حبيب بن الضحاك الجمحي	٣٦٣
٣٣٧ ــ حبيب بن قديك	٣٦٤
٣٣٨ ــ حبيب بن خالد الخزاعي	٣٦٥
٣٣٩ ــ حبيب بن مخنف الغامدي	٣٦٧
٣٤٠ ــ حبيب بن مسلمة الفهري	٣٦٩
٣٤١ ــ حبيب الفهري	٣٧٢
٣٤٢ ــ حبيب أبو ضمرة	٣٧٣
٣٤٣ ــ حبيش بن خالد	٣٧٤
٣٤٤ ــ الحجاج بن عمرو بن غزية	٣٧٨
٣٤٥ ــ الحجاج بن علاط	٣٨٠
٣٤٦ ــ الحجاج بن عامر الثمالي	٣٨٣
٣٤٧ ــ الحجاج بن عبد الله النصري	٣٨٤
٣٤٨ ــ الحجاج بن مالك الأسلمي	٣٨٥
٣٤٩ ــ حجاج بن منبه	٣٨٧
٣٥٠ ــ حجر بن ربيعة بن وائل	٣٨٨

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
— عطاء بن يسار، عنه	٣٨٠
— عمار بن ياسر، عنه	٣٨٠
— عمرو بن حنظلة، عنه	٣٨١
— عمرو بن شرحبيل، عنه	٣٨١
— عمرو بن ضرار، عنه	٣٨٢
— عمرو بن أبي قرة، عنه	٣٨٣
— عيزار بن حريث، عنه	٣٨٣
— عيسى مولى حذيفة، عنه	٣٨٣
— فلفلة، عنه	٣٨٤
— قبيصة بن ذؤيب، عنه	٣٨٤
— قيس بن أبي حازم، عنه	٣٨٥
— محمد بن سيرين، عنه	٣٨٦
— محمد بن كعب، عنه	٣٨٧
— مخمل بن دماث، عنه	٣٨٨
— المستظل بن حصين، عنه	٣٨٩
— مسلم بن نذير السعدي، عنه	٣٩٠
— مطرف، عنه	٣٩١
— المغيرة بن خذف، عنه	٣٩١
— ممطور، أبو سلام، عنه	٣٩٢
— النعمان بن بشير، عنه	٣٩٢
— نعيم بن أبي هند، عنه	٣٩٣
— نهيك بن عبد الله، عنه	٣٩٤
— هزيل، عنه	٣٩٤
— هلال، عنه	٣٩٤

الصفحة

مسند

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

الصفحة

مسند

٢ ــ فهرس أطراف الأحاديث